

# الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 73-SEVENTH YEAR-APRIL/MAY 1983.

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م





كلاسيكية وعصرية وباعثة على الاعجاب .

سيكو تقدم مجموعة فاخرة من ساعات  
الكوارتز للرجال في المناسبات .

كلاسيكية في اهتمامها بالتفاصيل والمهارة في دقة الصنع . وعصرية  
في تصميمها الحديث وحركات كوارتز سيكو المتناهية الدقة .  
وباعثة على الاعجاب بمنظرها الأنيق وهي تزين معصم أي رجل .  
انها نخبة ساعات كوارتز سيكو للرجال في المناسبات .



الحظيف وشركاه

سيكو  
SEIKO



# بسم الله الرحمن الرحيم

ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE

مجلة ثقافية شهرية

PUBLISHED BY  
AL-FAISAL  
CULTURAL HOUSE

تصدر عن  
دار الفيل  
الثقافية

ISSUE 73-SEVENTH YEAR-APRIL/MAY 1983

العدد (٧٣) - رجب ١٤٠٣ هـ - السنة السابعة - نيسان (أبريل) / أيار (مايو) ١٩٨٣ م .

رئيس التحرير

علوي طه الصافي

ALAWI TAHA ALSAFI

Editor-in-Chief

All Correspondence To:

المراسلات :

AL-FAISAL MAGAZINE

P.O.BOX 3

Riyadh-Saudi Arabia

Tel: 4653026-4653027-TELEX 202600 DRFATH SJ

الرياض - المملكة العربية السعودية

مجلة الفيل ص. ب (٣)

هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧

تلكس ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

EUROPE - AMERICA - ASIA

أسعار بيع النسخ في البلاد العربية

Belgium	BF	200	Italy	L	4000	Sweden	SKR	30
Denmark	DKR	30	Netherlands	DFL	10	Switzerland	SF	6
Finland	FMK	30	Norway	NKR	30	United Kingdom	£	2
France	FF	15	Pakistan	RS	10	U.S.A.	\$	5
F.R.G.	DM	10	Portugal	ESQ	100			
Greece	DR	100	Spain	PTS	150			

الأردن	٤٠٠ فلس	تونس	٥٠٠ مليم	المملكة العربية السعودية	٨ ريالات
ج. ع. - اليمن	٦ ريالات	الجزائر	٥ دنانير	الكويت	٦٠٠ فلس
ج. ع. - اليمن الديمقراطية الشعبية	٨٠٠ فلس	العراق	٤٠٠ فلس	الإمارات العربية المتحدة	٧ دراهم
مصر	٣٠٠ مليم	سورية	٥ ليرات	قطر	٦ ريالات
السودان	٣٠٠ مليم	لبنان	٥ ليرات	البحرين	٥٠٠ فلس
المغرب	٥ دراهم	ليبيا	٨٠٠ درهم	سلطنة عمان	٦٠٠ بسة

## ANNUAL SUBSCRIPTION RATES

Personal Subscription S.R 150 Others S.R 250

PAYABLE TO AL-FAISAL MAGAZINE

## • أسعار الاشتراكات السنوية :

لأفراد ١٥٠ ريالاً سعودياً لقب الأفراد ٢٥٠ ريالاً سعودياً

ترسل قيمة الاشتراك باسم مجلة الفيل

١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥	١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٥١	١٩٥٠	١٩٤٩	١٩٤٨	١٩٤٧	١٩٤٦	١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٣	١٩٤٢	١٩٤١	١٩٤٠	١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٦	١٩٣٥	١٩٣٤	١٩٣٣	١٩٣٢	١٩٣١	١٩٣٠	١٩٢٩	١٩٢٨	١٩٢٧	١٩٢٦	١٩٢٥	١٩٢٤	١٩٢٣	١٩٢٢	١٩٢١	١٩٢٠	١٩١٩	١٩١٨	١٩١٧	١٩١٦	١٩١٥	١٩١٤	١٩١٣	١٩١٢	١٩١١	١٩١٠	١٩٠٩	١٩٠٨	١٩٠٧	١٩٠٦	١٩٠٥	١٩٠٤	١٩٠٣	١٩٠٢	١٩٠١	١٩٠٠	١٨٩٩	١٨٩٨	١٨٩٧	١٨٩٦	١٨٩٥	١٨٩٤	١٨٩٣	١٨٩٢	١٨٩١	١٨٩٠	١٨٨٩	١٨٨٨	١٨٨٧	١٨٨٦	١٨٨٥	١٨٨٤	١٨٨٣	١٨٨٢	١٨٨١	١٨٨٠	١٨٧٩	١٨٧٨	١٨٧٧	١٨٧٦	١٨٧٥	١٨٧٤	١٨٧٣	١٨٧٢	١٨٧١	١٨٧٠	١٨٦٩	١٨٦٨	١٨٦٧	١٨٦٦	١٨٦٥	١٨٦٤	١٨٦٣	١٨٦٢	١٨٦١	١٨٦٠	١٨٥٩	١٨٥٨	١٨٥٧	١٨٥٦	١٨٥٥	١٨٥٤	١٨٥٣	١٨٥٢	١٨٥١	١٨٥٠	١٨٤٩	١٨٤٨	١٨٤٧	١٨٤٦	١٨٤٥	١٨٤٤	١٨٤٣	١٨٤٢	١٨٤١	١٨٤٠	١٨٣٩	١٨٣٨	١٨٣٧	١٨٣٦	١٨٣٥	١٨٣٤	١٨٣٣	١٨٣٢	١٨٣١	١٨٣٠	١٨٢٩	١٨٢٨	١٨٢٧	١٨٢٦	١٨٢٥	١٨٢٤	١٨٢٣	١٨٢٢	١٨٢١	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨١٧	١٨١٦	١٨١٥	١٨١٤	١٨١٣	١٨١٢	١٨١١	١٨١٠	١٨٠٩	١٨٠٨	١٨٠٧	١٨٠٦	١٨٠٥	١٨٠٤	١٨٠٣	١٨٠٢	١٨٠١	١٨٠٠	١٧٩٩	١٧٩٨	١٧٩٧	١٧٩٦	١٧٩٥	١٧٩٤	١٧٩٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٩٠	١٧٨٩	١٧٨٨	١٧٨٧	١٧٨٦	١٧٨٥	١٧٨٤	١٧٨٣	١٧٨٢	١٧٨١	١٧٨٠	١٧٧٩	١٧٧٨	١٧٧٧	١٧٧٦	١٧٧٥	١٧٧٤	١٧٧٣	١٧٧٢	١٧٧١	١٧٧٠	١٧٦٩	١٧٦٨	١٧٦٧	١٧٦٦	١٧٦٥	١٧٦٤	١٧٦٣	١٧٦٢	١٧٦١	١٧٦٠	١٧٥٩	١٧٥٨	١٧٥٧	١٧٥٦	١٧٥٥	١٧٥٤	١٧٥٣	١٧٥٢	١٧٥١	١٧٥٠	١٧٤٩	١٧٤٨	١٧٤٧	١٧٤٦	١٧٤٥	١٧٤٤	١٧٤٣	١٧٤٢	١٧٤١	١٧٤٠	١٧٣٩	١٧٣٨	١٧٣٧	١٧٣٦	١٧٣٥	١٧٣٤	١٧٣٣	١٧٣٢	١٧٣١	١٧٣٠	١٧٢٩	١٧٢٨	١٧٢٧	١٧٢٦	١٧٢٥	١٧٢٤	١٧٢٣	١٧٢٢	١٧٢١	١٧٢٠	١٧١٩	١٧١٨	١٧١٧	١٧١٦	١٧١٥	١٧١٤	١٧١٣	١٧١٢	١٧١١	١٧١٠	١٧٠٩	١٧٠٨	١٧٠٧	١٧٠٦	١٧٠٥	١٧٠٤	١٧٠٣	١٧٠٢	١٧٠١	١٧٠٠	١٦٩٩	١٦٩٨	١٦٩٧	١٦٩٦	١٦٩٥	١٦٩٤	١٦٩٣	١٦٩٢	١٦٩١	١٦٩٠	١٦٨٩	١٦٨٨	١٦٨٧	١٦٨٦	١٦٨٥	١٦٨٤	١٦٨٣	١٦٨٢	١٦٨١	١٦٨٠	١٦٧٩	١٦٧٨	١٦٧٧	١٦٧٦	١٦٧٥	١٦٧٤	١٦٧٣	١٦٧٢	١٦٧١	١٦٧٠	١٦٦٩	١٦٦٨	١٦٦٧	١٦٦٦	١٦٦٥	١٦٦٤	١٦٦٣	١٦٦٢	١٦٦١	١٦٦٠	١٦٥٩	١٦٥٨	١٦٥٧	١٦٥٦	١٦٥٥	١٦٥٤	١٦٥٣	١٦٥٢	١٦٥١	١٦٥٠	١٦٤٩	١٦٤٨	١٦٤٧	١٦٤٦	١٦٤٥	١٦٤٤	١٦٤٣	١٦٤٢	١٦٤١	١٦٤٠	١٦٣٩	١٦٣٨	١٦٣٧	١٦٣٦	١٦٣٥	١٦٣٤	١٦٣٣	١٦٣٢	١٦٣١	١٦٣٠	١٦٢٩	١٦٢٨	١٦٢٧	١٦٢٦	١٦٢٥	١٦٢٤	١٦٢٣	١٦٢٢	١٦٢١	١٦٢٠	١٦١٩	١٦١٨	١٦١٧	١٦١٦	١٦١٥	١٦١٤	١٦١٣	١٦١٢	١٦١١	١٦١٠	١٦٠٩	١٦٠٨	١٦٠٧	١٦٠٦	١٦٠٥	١٦٠٤	١٦٠٣	١٦٠٢	١٦٠١	١٦٠٠	١٥٩٩	١٥٩٨	١٥٩٧	١٥٩٦	١٥٩٥	١٥٩٤	١٥٩٣	١٥٩٢	١٥٩١	١٥٩٠	١٥٨٩	١٥٨٨	١٥٨٧	١٥٨٦	١٥٨٥	١٥٨٤	١٥٨٣	١٥٨٢	١٥٨١	١٥٨٠	١٥٧٩	١٥٧٨	١٥٧٧	١٥٧٦	١٥٧٥	١٥٧٤	١٥٧٣	١٥٧٢	١٥٧١	١٥٧٠	١٥٦٩	١٥٦٨	١٥٦٧	١٥٦٦	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٣	١٥٦٢	١٥٦١	١٥٦٠	١٥٥٩	١٥٥٨	١٥٥٧	١٥٥٦	١٥٥٥	١٥٥٤	١٥٥٣	١٥٥٢	١٥٥١	١٥٥٠	١٥٤٩	١٥٤٨	١٥٤٧	١٥٤٦	١٥٤٥	١٥٤٤	١٥٤٣	١٥٤٢	١٥٤١	١٥٤٠	١٥٣٩	١٥٣٨	١٥٣٧	١٥٣٦	١٥٣٥	١٥٣٤	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥٣١	١٥٣٠	١٥٢٩	١٥٢٨	١٥٢٧	١٥٢٦	١٥٢٥	١٥٢٤	١٥٢٣	١٥٢٢	١٥٢١	١٥٢٠	١٥١٩	١٥١٨	١٥١٧	١٥١٦	١٥١٥	١٥١٤	١٥١٣	١٥١٢	١٥١١	١٥١٠	١٥٠٩	١٥٠٨	١٥٠٧	١٥٠٦	١٥٠٥	١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠٢	١٥٠١	١٥٠٠	١٤٩٩	١٤٩٨	١٤٩٧	١٤٩٦	١٤٩٥	١٤٩٤	١٤٩٣	١٤٩٢	١٤٩١	١٤٩٠	١٤٨٩	١٤٨٨	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٨٣	١٤٨٢	١٤٨١	١٤٨٠	١٤٧٩	١٤٧٨	١٤٧٧	١٤٧٦	١٤٧٥	١٤٧٤	١٤٧٣	١٤٧٢	١٤٧١	١٤٧٠	١٤٦٩	١٤٦٨	١٤٦٧	١٤٦٦	١٤٦٥	١٤٦٤	١٤٦٣	١٤٦٢	١٤٦١	١٤٦٠	١٤٥٩	١٤٥٨	١٤٥٧	١٤٥٦	١٤٥٥	١٤٥٤	١٤٥٣	١٤٥٢	١٤٥١	١٤٥٠	١٤٤٩	١٤٤٨	١٤٤٧	١٤٤٦	١٤٤٥	١٤٤٤	١٤٤٣	١٤٤٢	١٤٤١	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٣٨	١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	١٤٢٩	١٤٢٨	١٤٢٧	١٤٢٦	١٤٢٥	١٤٢٤	١٤٢٣	١٤٢٢	١٤٢١	١٤٢٠	١٤١٩	١٤١٨	١٤١٧	١٤١٦	١٤١٥	١٤١٤	١٤١٣	١٤١٢	١٤١١	١٤١٠	١٤٠٩	١٤٠٨	١٤٠٧	١٤٠٦	١٤٠٥	١٤٠٤	١٤٠٣	١٤٠٢	١٤٠١	١٤٠٠	١٣٩٩	١٣٩٨	١٣٩٧	١٣٩٦	١٣٩٥	١٣٩٤	١٣٩٣	١٣٩٢	١٣٩١	١٣٩٠	١٣٨٩	١٣٨٨	١٣٨٧	١٣٨٦	١٣٨٥	١٣٨٤	١٣٨٣	١٣٨٢	١٣٨١	١٣٨٠	١٣٧٩	١٣٧٨	١٣٧٧	١٣٧٦	١٣٧٥	١٣٧٤	١٣٧٣	١٣٧٢	١٣٧١	١٣٧٠	١٣٦٩	١٣٦٨	١٣٦٧	١٣٦٦	١٣٦٥	١٣٦٤	١٣٦٣	١٣٦٢	١٣٦١	١٣٦٠	١٣٥٩	١٣٥٨	١٣٥٧	١٣٥٦	١٣٥٥	١٣٥٤	١٣٥٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨	١٣٤٧	١٣٤٦	١٣٤٥	١٣٤٤	١٣٤٣	١٣٤٢	١٣٤١	١٣٤٠	١٣٣٩	١٣٣٨	١٣٣٧	١٣٣٦	١٣٣٥	١٣٣٤	١٣٣٣	١٣٣٢	١٣٣١	١٣٣٠	١٣٢٩	١٣٢٨	١٣٢٧	١٣٢٦	١٣٢٥	١٣٢٤	١٣٢٣	١٣٢٢	١٣٢١	١٣٢٠	١٣١٩	١٣١٨	١٣١٧	١٣١٦	١٣١٥	١٣١٤	١٣١٣	١٣١٢	١٣١١	١٣١٠	١٣٠٩	١٣٠٨	١٣٠٧	١٣٠٦	١٣٠٥	١٣٠٤	١٣٠٣	١٣٠٢	١٣٠١	١٣٠٠	١٢٩٩	١٢٩٨	١٢٩٧	١٢٩٦	١٢٩٥	١٢٩٤	١٢٩٣	١٢٩٢	١٢٩١	١٢٩٠	١٢٨٩	١٢٨٨	١٢٨٧	١٢٨٦	١٢٨٥	١٢٨٤	١٢٨٣	١٢٨٢	١٢٨١	١٢٨٠	١٢٧٩	١٢٧٨	١٢٧٧	١٢٧٦	١٢٧٥	١٢٧٤	١٢٧٣	١٢٧٢	١٢٧١	١٢٧٠	١٢٦٩	١٢٦٨	١٢٦٧	١٢٦٦	١٢٦٥	١٢٦٤	١٢٦٣	١٢٦٢	١٢٦١	١٢٦٠	١٢٥٩	١٢٥٨	١٢٥٧	١٢٥٦	١٢٥٥	١٢٥٤	١٢٥٣	١٢٥٢	١٢٥١	١٢٥٠	١٢٤٩	١٢٤٨	١٢٤٧	١٢٤٦	١٢٤٥	١٢٤٤	١٢٤٣	١٢٤٢	١٢٤١	١٢٤٠	١٢٣٩	١٢٣٨	١٢٣٧	١٢٣٦	١٢٣٥	١٢٣٤	١٢٣٣	١٢٣٢	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٢٩	١٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٢٢٥	١٢٢٤	١٢٢٣	١٢٢٢	١٢٢١	١٢٢٠	١٢١٩	١٢١٨	١٢١٧	١٢١٦	١٢١٥	١٢١٤	١٢١٣	١٢١٢	١٢١١	١٢١٠	١٢٠٩	١٢٠٨	١٢٠٧	١٢٠٦	١٢٠٥	١٢٠٤	١٢٠٣	١٢٠٢	١٢٠١	١٢٠٠	١١٩٩	١١٩٨	١١٩٧	١١٩٦	١١٩٥	١١٩٤	١١٩٣	١١٩٢	١١٩١	١١٩٠	١١٨٩	١١٨٨	١١٨٧	١١٨٦	١١٨٥	١١٨٤	١١٨٣	١١٨٢	١١٨١	١١٨٠	١١٧٩	١١٧٨	١١٧٧	١١٧٦	١١٧٥	١١٧٤	١١٧٣	١١٧٢	١١٧١	١١٧٠	١١٦٩	١١٦٨	١١٦٧	١١٦٦	١١٦٥	١١٦٤	١١٦٣	١١٦٢	١١٦١	١١٦٠	١١٥٩	١١٥٨	١١٥٧	١١٥٦	١١٥٥	١١٥٤	١١٥٣	١١٥٢	١١٥١	١١٥٠	١١٤٩	١١٤٨	١١٤٧	١١٤٦	١١٤٥	١١٤٤	١١٤٣	١١٤٢	١١٤١	١١٤٠	١١٣٩	١١٣٨	١١٣٧	١١٣٦	١١٣٥	١١٣٤	١١٣٣	١١٣٢	١١٣١	١١٣٠	١١٢٩	١١٢٨	١١٢٧	١١٢٦	١١٢٥	١١٢٤	١١٢٣	١١٢٢	١١٢١	١١٢٠	١١١٩	١١١٨	١١١٧	١١١٦	١١١٥	١١١٤	١١١٣	١١١٢	١١١١	١١١٠	١١٠٩	١١٠٨	١١٠٧	١١٠٦	١١٠٥	١١٠٤	١١٠٣	١١٠٢	١١٠١	١١٠٠	١٠٩٩	١٠٩٨	١٠٩٧	١٠٩٦	١٠٩٥	١٠٩٤	١٠٩٣	١٠٩٢	١٠٩١	١٠٩٠	١٠٨٩	١٠٨٨	١٠٨٧	١٠٨٦	١٠٨٥	١٠٨٤	١٠٨٣	١٠٨٢	١٠٨١	١٠٨٠	١٠٧٩	١٠٧٨	١٠٧٧	١٠٧٦	١٠٧٥	١٠٧٤	١٠٧٣	١٠٧٢	١٠٧١	١٠٧٠	١٠٦٩	١٠٦٨	١٠٦٧	١٠٦٦	١٠٦٥	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٦٢	١٠٦١	١٠٦٠	١٠٥٩	١٠٥٨	١٠٥٧	١٠٥٦	١٠٥٥	١٠٥٤	١٠٥٣	١٠٥٢	١٠٥١	١٠٥٠	١٠٤٩	١٠٤٨	١٠٤٧	١٠٤٦	١٠٤٥	١٠٤٤	١٠٤٣	١٠٤٢	١٠٤١	١٠٤٠	١٠٣٩	١٠٣٨	١٠٣٧	١٠٣٦	١٠٣٥	١٠٣٤	١٠٣٣	١٠٣٢	١
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	---



١٠٤	اكتشافات علمية .....
١٠٦	تكوين إسلامي (لجنة وفنان) .. عبد الله الشيخ .....
١٠٨	بوابة التجري .. صورة الماضي .. بعين الخاضر .....
١١٠	بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني في عصر الفضاء .. المهندس : محمود غنيم .....
١١٥	عبد الله بلخير شاعر الأصالة العربية .. محمود رداوي .....
١٢٠	معركة العانية .. أبو عبد الرحمن ابن عقيل .....
١٢٤	ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب .. إبراهيم زكي حورشيد .....
١٢٨	علم الأصوات .. محمد علي الخولي .....
١٣٠	أعالي الجبال (قصيدة) .. عبد الملك عبد الرحيم .....
١٣١	البائع المزيف (قصة قصيرة) .. زهير العلاف .....
١٣٢	الأرنب (قصة قصيرة) بقلم : د. هـ. لورانس .. ترجمة : أحمد زياد عبيك .....
١٣٥	البسة العريضة (قصة قصيرة) .. محمد مرتاض .....
١٣٩	خالد الفرج .. شاعر الخليج .. عبد الله أحمد شباط .....
١٤٥	دائرة المعارف (أغنيات شرقية) .. مناقشات وتعليقات .....
١٤٨	مع الأصدقاء .....
١٥٣	مسابقة عملة الفصيل .....
١٥٥	كشف الستة السادسة .....
١٥٨	كتب وردت إلى المجلة .....

٦	عناقيد .. رئيس التحرير .....
٧	الحركة الثقافية في شهر .....
١٨	البسوة والسند .....
١٩	كاريتاتير .. كاروري .....
٢٠	قوية « الفؤاد » .. وقفة التاريخ الحضاري العربي .. (في بلاد الله) .....
٢٧	متحف الآثار الأردني في عمان (من متاحف العالم) .. إعداد : عيسى حسن الجراجرة .....
٣٥	أحداث عام .....
٤٢	السوق الإسلامية المشتركة .. د. محمد شوقي الفنجري .....
٤٧	أصالة الزعيم بين دعوى المشرقين .. د. علي علي مصطفى صبح .....
٥٠	العرب .. والنظرية النسبية .. د. إبراهيم كرو .....
٥٤	الشعر العربي الحديث .. د. يوسف عز الدين .....
٥٧	تشعير التاريخ .. د. أحمد كمال زكي .....
٦١	تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة .. د. عبد الغفار حامد هلال .....
٦٢	من المكتبة السعودية .....
٦٧	محمد علي السنوسي (لقاء مع) .. أجراه : أحمد عائل الفقيه .....
٧٠	البدو والداوة في المجتمعات العربية .. بدر أحمد كرتيم .....
٧٦	مع فكر وأدب الشيخ عبد الله بن حميس .. راجح لطفي جمعة .....
٨١	الإيمان والحب (قصيدة) .. سعيد فياض .....
٨٢	عاشق الليل (قصيدة) .. سعد البواردي .....
٨٣	(رحلة في كتب) تأليف : تشارلز رويتر .. عرض وتقديم : د. عباس رشدي العماري .....
٩١	الصورة .. قبلة العصر (موضوع خاص) .. نبيل جهمي .....
٩٩	الأسيرين .. ذلك الساحر .. القديم .. الجديد .. هشام سلمان أبو عودة .....

البرامج، ثم مديراً للبرنامج العام، وأخيراً مديراً عاماً للإذاعة بالملكة العربية السعودية، ومن ثم طلب إحالته للتقاعد.

★ ترأس الوفود الإعلامية التي رافقت الملك فيصل، والملك خالد رحمهما الله، والملك فهد حين كان ولياً للعهد في زيارتهم إلى الأقطار العربية والإسلامية والصدقية .. وتولى تغطية هذه الزيارات إذاعياً وتلفزيونياً، ومؤتمرات القمة العربية والإسلامية.

★ عمل مديراً عاماً لمؤسسة مروءة للعلاقات العامة والإعلان والإنتاج الإعلامي.

★ يعمل حالياً نائباً لرئيس تحرير جريدة «عكاظ» اليومية في جدة.



يدر أحمد كريم

★ من مواليد عام ١٣٥٩ هـ، في مدينة ينبع البحر بالملكة العربية السعودية.

★ بكالوريوس كلية آداب جامعة الملك عبد العزيز بمجدة - قسم اجتماع.

★ يحضر لدرجة الماجستير.

★ عمل في الإذاعة ٢٥ عاماً، مديراً، فمقماً للبرامج ومعداً لها، فمساعداً لمدير البرامج، فمديراً لقسم التنفيذ، فمديراً لإدارة



أهمها: «نشأة ليبيا» عام ١٩٨٠م، و«السياسة الليبية من عام ١٩٥٢ - ١٩٦٩م»، وقد صدر في عام ١٩٧١م.

★ شارك في عدة مؤتمرات دولية منها: مؤتمر القانون الدولي الخاص بلاهاي، أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٦م، ومؤتمر قانون البحار للجامعة العربية، مارس (آذار) ١٩٧٧م، ومؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية لحقوق الإنسان عام ١٩٧٩م.



### د. عباس رشدي العماري

★ ولد بالجيزة بمجمهورية مصر العربية عام ١٩٤١م.

★ حصل على ليسانس في القانون من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٤م، وحصل على دكتوراه في القانون من جامعة بوهارست في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٥م، وكان موضوع رسالته «دعم دور الأمم المتحدة في حفظ السلام والأمن الدوليين».

★ له عدة مؤلفات من



● «فن الدبلوماسية» .. كتاب حاول مؤلفه أن يقدم لنا فيه رحلة الدبلوماسية، منذ نشأتها، في عصور ما قبل التاريخ، حتى يومنا هذا .. من خلال طرائف تاريخية، بأسلوب ساخر، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر .. من التقيد الزمني للأحداث ..! . طالع ص (٨٣).



● اقتحم اليابانيون، عصر «التكنولوجيا»، من أوسع أبوابه .. فصالحوا وجالوا في دهاليزه، ورداته، بقدرة وكفاءة، أذهلت العالم الغربي، مثقبي .. باحثين عن أعاجيبه المعاصرة .. ناقلين لها، بالتطبيق الدقيق تارة، أو مبدعين بالجدد .. مطورين للقديم .. تارة أخرى !! . طالع ص (١١٠).



● قرية «الفاو» .. تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية، حيث كانت تبدأ القوافل من ممالك: «سبأ» و«معين» و«حضر موت» و«حير» ... متجهة إلى «نجران»، ومنها إلى «قرية» .. «فالأفلاج» .. ثم «اليمامة»، ثم تتجه شرقاً إلى الخليج، وشمالاً إلى وادي «الرافدين»، وبلاد الشام. وجاءت تسميتها بـ «الفاو» حديثاً، لوقوعها عند فوهة قناة «الفاو». طالع ص (٢٠).



● «... ولا تعني الهدأة، التنكر للتراث الأدبي لأمتي، والانجراف مع التيارات، والأخذ بالموضات الجديدة .. لكي أظاھر أنني من أصحاب التجديد! التجديد والهدأة، في نظري يكونان الأسلوب والديباجة العربية الأصيلة، والمضامين الاجتماعية والفكرية». الشاعر: محمد علي السنوسي. طالع ص (٦٧).

● «إن الأسيرين» .. دواء ذو حدين، فإعطاؤه لطفل مصاب بالأنفلونزا، أو جديري الماء، من أجل تخفيف الحمى .. لا يستحق المغامرة بحياة الطفل ..! فليت كل الآباء يعلمون هذا، ويفقهونه! وليت كل الناس تعلم أن الأسيرين هو المادة رقم «١» في حدوث التسمم .. في أميركا!! . طالع ص (٩٩).



#### عبد الملك عبد الرحيم

★ من مواليد صيفر البلد - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ - جمهورية مصر العربية عام ١٩٤٠ م.

★ ليسانس آداب - قسم صحافة - جامعة القاهرة عام ١٩٦٢ م.

★ عمل مديعاً محرراً مترجماً بالبرامج الموجهة بإذاعة القاهرة منذ تخرجه إلى عام ١٩٧٦ م.

★ يعمل حالياً بإذاعة الرياض منذ عام ١٩٧٦ م.

★ يقوم بإعداد وتقديم عدد من البرامج الأدبية والثقافية.

★ له ديوان شعر مطبوعان، هما: «قيثارة الأحلام»، «صبرات

في لبنان والسعودية، وكتب في كثير من صحف بلاده، وصحف المملكة العربية السعودية شعراً ونثراً.

★ له ديوانان شعريان مطبوعان أحدهما (براعم) عام ١٩٥١ م، والآخر (عبير) عام ١٩٥٥ م، وله أيضاً كتاب مطبوع بعنوان (صور متحركة) عام ١٩٥٦ م، مجموعة قصصية، ومقالات.

★ يقوم حالياً بتجميع قصائده المنشورة في الصحف لطبعها في ديوان كبير، أو مجموعة دواوين، ويهوى للطبع كتاباً يتناول تجربته في الحياة.

★ متفرغ حالياً للقراءة والكتابة.

★ له كتاب «نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي».



#### سعيد فياض

★ من مواليد أنصار - لبنان عام ١٩١٧ م.

★ درس في مدرسة الفرير، والمقاصد الإسلامية بصيدا لكنه لم يكمل دراسته حيث أدركته حرفة الأدب فتفرغ للقراءة والكتابة والشعر.

★ ساهم في البرامج الإذاعية





# عناقيد



## العام السابع .. والمعادلة الصعبة

بهذا العدد تدخل مجلة «الفصل» عامها السابع !! .  
ومع بداية كل عام جديد نطل على القارئ بسؤال كبير :  
ماذا يعني أن تودع المجلة عاماً منصرماً .. وتستقبل عاماً جديداً ؟ وهو سؤال دائم ومستمر نظرحه على أنفسنا لأننا نعتبره نوعاً من أنواع «الحسابات» لمعرفة الحسائر والأرباح على طريقتنا الخاصة ، لا على طريقة «المحاسبين القانونيين» .  
ونحن حين نحاسب أنفسنا ، أو نمارس نقداً ذاتياً لعملنا في المجلة ، تسبقنا دائماً طموحاتنا إلى مزيد من العمل لتحقيق مزيد من الخدمات الثقافية للقارئ العربي في مرحلة أفرزت كثيراً من الشكوك في معطيات الأمة العربية والإسلامية بصورة يخشى معها تسميم النفسية العربية والإسلامية لتشجيع بوجهها وعقلها عن كل ما هو عربي وإسلامي ، والإقبال على كل ما لا يمت إلى العروبة والإسلام بصلة .  
إذن .. فأهدافنا تتجاوز النزوات والرغبات الحادة التي تملها سوق الثقافة والصحافة التجارية .. وسنظل على صلة قوية بإشراقات تراث أمتنا مع إصرارنا على احتضان الجديد الجيد من عطاءات هذا العصر .. ولأننا أمة حية تتفاعل مع المعطيات الجيدة للشعوب الأخرى ، فإننا لن نوصد نوافذنا في وجه الشمس والضوء .. ونحرص أن يكون تعاملنا مع هذه المعطيات من خلال عقولنا ، لا من منظور غرائزنا .  
ورغم مرور ستة أعوام على صدور هذه المجلة إلا أننا ما زلنا نسعى لتحقيق هذه المعادلة .. ونعترف أن السبيل مفروشة بالشوك .. والرحلة لن تكون قصيرة .. لكننا ندرك قبل كل هذا أن الإيمان والإرادة الصادقة ، وجهود الكتاب والقراء ، كل هذه العوامل سوف تساعدنا على الاستمرار والنجاح إن شاء الله .

## الجديد في هذا العام

اعتدنا في كل سنة جديدة من عمر المجلة على إضافة أبواب جديدة ، وحذف أبواب نشعر أنها استنفدت أهدافها .  
وفي هذا العدد الذي يمثل أول عدد من السنة السابعة ، يلاحظ القارئ أننا أبقينا على أبواب العام الماضي مع استحداث شيئين هما :  
١ - كاريكاتير بالألوان يحتل صفحة واحدة من صفحات المجلة .. نحاول أن نطرح من خلال هذه اللغة العالمية قضية إنسانية ، أو سياسية ، أو اجتماعية ، أو فكرية .  
وتأتي فكرة إدخال كاريكاتير بالألوان على مجلة ثقافية تابعة من قناعتنا بأن المجلة الثقافية هي في الأساس «صحافة» .. وأن الكاريكاتير له مكانته الكبيرة في صحافة العصر .  
ونحن نأمل أن يطرح «الكاريكاتيرست» السوداني الأخ (هاشم كاروري) من خلال الكاريكاتير قضايا تختصر في أهميتها ومساحتها صفحات عديدة .  
٢ - باب (تصويب لغوي) يحاول من خلاله أحد أساتذة اللغة تصويب الأخطاء الشائعة على أقلام الصحفيين والأدباء ، مع الإشارة إلى القاعدة السليمة التي تحكم هذه الأخطاء .  
وهذا الباب يظهر في المجلة تجاوباً مع رغبات منات القراء ، وشدة الأدب .. أملاً في أن يكون ضوء ينير صوى الطريق في زمن اجتاحت ضعفنا وتمزقنا كل الأشياء الرائعة في حياتنا ، وعلى رأسها لغتنا العربية .  
ويلاحظ القارئ أننا حاولنا رصد الأحداث الثقافية والعلمية والفنية لعام المجلة المنصرم تحت عنوان (أحداث عام) ، وقد بدأنا هذه التجربة من العام الماضي .. ونأمل أن نقدم هذه الخدمة للقارئ مع بداية كل عام جديد من عمر مجلته «الفصل» .. والله الموفق .

رئيس التحرير





\* \* من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من اصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحا شهريا لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الانساني .  
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يزودنا به مندوبونا ، والله الموفق \* \*

- المسابقة الدولية للقرآن الكريم في مكة المكرمة .
- ترشيح رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجائزة بغداد .
- مجلتان جديدتان في لبنان وسورية .
- مؤتمر خاص عن الخرائط الإفريقية .
- كشوف أثرية في السعودية ، ومصر ، وقطر .
- معارض وندوات علمية وفنية .



- اللغة العربية في المدارس التركية .
- جائزة اللوتس الفرنسية لفنانة عربية .
- مركز إعلام عن بيكاسو .
- ترجمة كتاب لمؤلف سعودي .
- معرض لأعمال دي شيريكو بألمانيا الغربية .







★ عبد الله العباسي ★ عبد الوهاب عبد الواسع ★ عبد العزيز الرفاعي ★ أحمد جمال ★

### كشفاً أثرياً

اكتشف في قرية (صفافقة) جنوب شرقي منطقة الدوادمي - ٤٥٠ كم شمال غربي الرياض - عدة آلاف من الأدوات الحجرية المختلفة التي تعود إلى العصر الأشولي الأوسط وذلك أثناء حفريات تجري هناك . وقد لاحظ فريق من خبراء الآثار التابعين للإدارة العامة للآثار أن مواقع هذه الأدوات توجد على شاطئ واد سحيق القدم ، حيث عثر على مواقع شلالات مياه قديمة بالقرب من قاطع طويل يتجه من الشرق إلى الغرب .

كما اكتشفت منطقة أثرية شمال مدينة المذنب التي تقع غير بعيد من مدينة الرياض ، وقد احتوت المنطقة المكتشفة على مقابر وبيوت سكنية قديمة جداً ، وقطع فخارية وأجزاء من الأدوات الشعبية التي كانت تستخدم في غابر الزمان ، وبعض البوابات والمداخل التي تحتوي على ملامح فنية . وما يذكر أن هذا الاكتشاف قد تم من قبل أحد المواطنين مما شجع إدارة الآثار على إرسال فنيين من قبلها لمعاينة الموقع .

### المسابقة الدولية للقرآن الكريم

أقيمت بمكة المكرمة تحت إشراف وتنظيم وزارة الحج والأوقاف بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي ، المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وذلك في أول شهر جمادى الآخرة الماضي ١٤٠٣ هـ ، بقاعة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة ، حضرها مندوبون من الدول الإسلامية وبعض الهيئات الإسلامية للاشتراك في هذه المسابقة التي تجرى كل عام وترصد عدة جوائز للفائزين بها .

### نشاط نادي

#### مكة المكرمة الثقافي

ضمن نشاطات نادي مكة المكرمة الثقافي فإنه سيقوم خلال هذا العام بالنشاطات التالية :

★ تكريم العشرة الأوائل من أدباء الرعيل الأول .  
★ تكريم العشرة الأوائل من رجالات التربية والتعليم .

★ تنظيم أسبوع مهرجان النوادي الأدبية بالمملكة وذلك تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب .

★ تنظيم مسابقة للقرآن الكريم تحت إشراف الدكتور حسن محمد باجودة ، ومحمد سعد إبراهيم .

★ كما سيقم النادي مسابقة لأسبوع المرور ، ومعرض التربية الفنية والفنون التشكيلية السنوي بالاشتراك مع مديرية التعليم بالمنطقة الغربية .

★ وقد أقام النادي حفلاً لاستقبال المشاركين في المسابقة الدولية للقرآن الكريم ، ولأعضاء مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وأعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي وذلك في أوقات انعقادها في أم القرى .

### أمسية مع شاعر

عمره ١٣١ سنة

في أمسية حافلة بالذكريات ، أقام نادي أبها الأدبي ندوة استضاف فيها إحدى الشخصيات التي عاشت القرن الرابع عشر الهجري بكل ما فيه ، وأدركت أيضاً القرن الخامس عشر ، ذلك هو الشاعر الراوية اليمني القاضي «أحمد الحضرائي» الذي يبلغ من العمر (١٣١) سنة ، إذ-ولد في عام ١٢٧٢ هـ ، بمنطقة (ذمار) ، حضر

الأمسية عدد كبير من محبي الشعر والأدب . والجدير بالذكر أن القاضي أحمد الحضرائي تلقى تعليمه الأولي في (ذمار) ثم التحق (بمدرسة الأتراك) في صنعاء ، وانتقل إلى مكة المكرمة وتلقى العلم فيها على أيدي العلماء في مختلف العلوم ، وبعد هذا الشاعر صاحب أطول قصيدة نظمت في الشعر العربي إذ يبلغ عدد أبياتها (٤٠٠٠) أربعة آلاف بيت من الشعر ، وقد حفظ الشاعر الكثير من الشعر العربي والمنظومات الفقهية والنحوية .

### أسبوع ثقافي بالرياض

أقيم في الرياض خلال شهر جمادى الآخرة الأسبوع الثقافي لأندية ومكاتب المنطقة الوسطى وذلك تحت إشراف وتنظيم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى . شمل الأسبوع الثقافي على : معرض سنوي لصحف الخائط ، ومعرض الهوايات ، ومعرض للخط العربي ، وآخر للتصوير الفوتوغرافي ، ومعرض للفن التشكيلي .

### مراكز للدعوة الإسلامية

يهدف التوسع في أعمال رئاسة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء والإرشاد ، وتحقيقاً لهدفها الذي قامت من أجله ، فقد تم مؤخراً منحها عدداً من الأماكن وبمختلف المناطق لتتم خدماتها جميع مناطق ومدن وقرى المملكة .

### كتب جديدة

● «الإمكانات النووية للعرب وإسرائيل ودورها في الصراع العربي الإسرائيلي» ، تأليف الدكتور صدقة يحيى مستعجل ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «مطبوعات تهامة» .

● «الملك عبد العزيز في مرآة



## كتاب هذه المجلة

بمناسبة دخول هذه المجلة عامها السابع يسعدنا أن نقدم بشكرنا الصادق إلى كل الكتاب الذين ساهموا بإضاءاتهم الفكرية في مسيرتها خلال السنوات الست الماضية .

ورغبة منا في استمرار تعاون جميع الكتاب في مشرق الوطن العربي ومغربه ، والكتاب المهاجرين مع هذه المجلة .

وتطلعاً إلى تعميق قواعد نشر تزيد من عمق الصلة والتعاون ، وتساعد على الحفاظ على الثقة المتبادلة بين المجلة وكتّابها من ناحية ، وبين الكتاب وقرائهم من ناحية أخرى .

من هذه المطلقات الكريمة نأمل أن يتعاون معنا الكتاب وهم يكتبون للمجلة في الالتزام بالقواعد التالية :

١ - أن تكون الموضوعات المرسلة للمجلة خاصة بها . . ولم يسبق نشرها في جريدة أو مجلة أو كتاب . . ولم ترسل إلى أية جهة أخرى . . لأن المجلة لا تنشر الموضوعات التي سبق نشرها . . كما لا تقبل الموضوعات التي سبق إرسالها إلى غيرها حتى لو لم تنشر إلا إذا أرفق صاحب الموضوع رداً من المجلة أو الصحيفة التي سبق أن أرسل إليها الموضوع متضمناً اعتذارها عن عدم النشر . . وأن يشار إلى هذا الأمر في رسالة الكاتب المصاحبة للموضوع .

٢ - يستحسن أن يكون الموضوع المرسل للمجلة في حدود ٧-٨ صفحات (فولسكاب) باستثناء موضوعات باب (رحلة في كتاب) التي يمكن أن تكون في حدود ١٠-١٢ صفحة كحد أقصى . . علماً بأن هذا الباب مخصص لعرض وتحليل الكتب الصادرة بلغة غير عربية ، مع إرفاق صورة الغلاف .

٣ - يستحسن أن تكون الموضوعات مكتوبة على الآلة الطابعة ، أو بخط واضح يمكن قراءته . . مع ضرورة إيجاد مساحة كافية بين السطور تقتضيها النواحي الفنية في التحرير والطباعة .

٤ - يجب أن يذكر المترجم - في الموضوعات والقصص المترجمة - اسم المؤلف ، واللغة التي ترجم عنها ، واسم الكتاب أو المجموعة القصصية ، أو المجلة . . مع التعريف في سطور قليلة بالمؤلف - إذا أمكن - خدمة للقارئ .

٥ - يجب عدم الكتابة على وجهي الورقة .

٦ - لا يعاد الموضوع الذي لا يجاز للنشر إلى صاحبه . . وتعاد الصور إذا أرفق الكاتب صوراً مع الموضوع .

وفي الأخير . . نكرر شكرنا لأصدقائنا الكتاب مقرونًا باحترامنا وتقديرنا لجهودهم الكبيرة في خدمة العلم والأدب .

«المجلة»



★ علي حسن ★

★ أحمد علوان ★

الشعر» تأليف عبد القدوس الأنصاري ، صدر عن دار العمير للثقافة والنشر بمكة وهو رقم ٨ من سلسلة المكتبة الثقافية .

● «قلب على الرصيف» ، ديوان شعر للشاعر أحمد سالم باعطب ، صدر عن دار الرفاعي للنشر بالرياض .

● «حبيبي والبحر» ، ديوان شعر للشاعر إبراهيم عمر صعباني ، صدر عن النادي الأدبي بجيزان .

● «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» ، تأليف عبد الكريم القطبي ، تعليق أحمد محمد جمال وعبد العزيز الرفاعي ، واشترك في التعليق الدكتور عبد الله الجبوري ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «نقاد من الغرب» ، تأليف عبد الله العباسي ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «نجوم في آفاق العربية» ، تأليف الدكتور عبده بدوي ، صدر عن دار الرفاعي بالرياض .

● «بحوث في الإعلام الإسلامي» ، تأليف الدكتور محمد فريد عزت ، صدر عن دار الشروق بمكة .

● «الحكاية... تبدأ هكذا» ، مجموعة قصصية للقاص محمد علوان ، صدرت عن دار العلوم بالرياض .

● «الفضائل الخلقية في الإسلام» ، تأليف أحمد عبد الرحمن إبراهيم ، صدر عن دار العلوم بالرياض .

● «السنة في مواجهة الأباطيل» ، تأليف محمد طاهر حكيم ، صدر عن رابطة العالم الإسلامي ضمن سلسلة دعوة الحق .

● «تحت المطر» ، مجموعة قصص

قصيرة للقاص السعودي علي حسن ، وهي المجموعة الثانية للقاص ، صدرت عن مؤسسة المدينة للصحافة بمكة .

● «العلمانية : شأنها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة» ، تأليف سفر بن عبد الرحمن الحولي ، صدر عن مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة - جامعة أم القرى .

● «التعليم في المملكة العربية بين

واقع حاضره واستشراف مستقبله» ، تأليف عبد الوهاب عبد الواسع ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «الوجيز في المبادئ السياسية في الإسلام» ، تأليف سعدي أبو حبيب ، صدر عن نادي جدة الأدبي .

● «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الماضي والحاضر» ، تأليف الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل



تسعة أساتذة يعملون في جامعات مختلفة .

### كتب جديدة

● «قضايا معاصرة في حكمة الفكر الإسلامي»، تأليف أحمد محمد جمال، صدر ضمن منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق .

● «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»، تأليف عبد الرحمن بن صفوان النصري، تحقيق شكر الله بن نعمة القوجاني، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

● «شرح كلاً، وبلى، ونعم»، تأليف مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات، صدر عن دار المأمون للتراث بدمشق .

● «رصف المباني في شرح حروف المعاني»، تصنيف أحمد بن عبد النور المالح، تحقيق أحمد محمد الخراط، صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

### سورية

### مجلة جديدة

أصدر معهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب مجلة جديدة تحمل اسم «مجلة تاريخ العلوم العربية»، وهي مجلة دولية للأبحاث، تصدر مرتين كل عام، وغايتها نشر نتائج الأبحاث الأصلية في مجال تاريخ العلوم الأساسية والتطبيقية والطبية في الحضارة العربية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، ويعمل في تحريرها كل من:

★ أحمد يوسف الحسن - باحث بمعهد التراث العلمي .

★ رشدي راشد - باحث بالمركز القومي للبحوث العلمية بباريس .

★ خالد ماغوط - مدير معهد التراث العلمي العربي بالجامعة .

وذلك بخلاف هيئة تحريرها التي تتكون من



الشيخ، صدر في الرياض .

● «كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب»، دراسة وتحقيق وتعليق الدكتور عبد الله الصالح العثيمين، صدر عن دار الملك عبد العزيز بالرياض .

● «النفوذ البرتغالي في الخليج العربي»، تأليف نوال حمزة يوسف، صدر ضمن مطبوعات دار الملك عبد العزيز بالرياض .

● «مصرع الدارونية»، تأليف محمد علي يوسف، صدر عن دار الشروق بمكة .

## في دائرة الضوء

### ● الكتاب: أغاني الشعبية في الضفة الغربية

### ● المؤلف: نمر سرحان

دارسو التراث الشعبي يحاولون إبراز السمات القومية لشعوبهم، هذه السمات التي احتفل بها هذا التراث لأنها تجسّد الملامح الخاصة لهذا الشعب أو ذاك، كما تصوّر نزوعه الفطري نحو السلام والرخاء . ومع التطور الحضاري الذي أصاب المجتمعات

الإنسانية في عصرنا الحاضر وما جلبه من وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإذاعة والسينما والتلفزيون، غدا من الضروري تدارك هذا التراث الشعبي من الضياع . ومن بين أنواع التراث الشعبي تبرز الأغاني الشعبية التي تُمسّ الوجدان الشعبي مبرزة فضائله ومناقبه .

والكتاب الذي أعرض له هنا يتناول الأغاني الشعبية الفلسطينية في «الضفة الغربية المحتلة»، وقد ألّفه الكاتب «نمر سرحان» المعروف بدراساته في الفولكلور الفلسطيني . ومع أن الطبعة الأولى من الكتاب قد

صدرت عام ١٩٦٨ م، فإن دار كاظمة الكويتية أعادت طبعه مرة ثانية عام ١٩٧٩ م .

يشتمل الكتاب على مقدمة وسبعة فصول . في مقدمة الكتاب يؤكد المؤلف على أهمية إحياء التراث الشعبي خشية أن يندثر لتقهقر المجتمع الزراعي العربي الذي في أحضانه نشأ جانب كبير من هذا التراث، ثم لاقتحام وسائل التكنولوجيا الحديثة دائرة الفنون الشعبية .

ثم يتحدث المؤلف بعد ذلك عن أنواع الأغنية الشعبية الفلسطينية، فيذكر منها: السحجة، والسامر . . وهي تتباين باللحن والتعبير حسب اختلاف البيئات وأنماط الحياة والتأثيرات السكانية . .

وما من شك في أن الأغاني الشعبية الفلسطينية التي تقال في مناسبات الأفراح هي وسيلة ينفّس بها الجمهور المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة . أما الفنان الشعبي الفلسطيني، فبتكر المشارك عن أمانيه وآماله ورغباته المكبوتة . أما الفنان الشعبي الفلسطيني، فبتكر مرة، ونقل مرة أخرى .

وفي حديثه عن مضمون الأغاني الشعبية الفلسطينية، يرى المؤلف أن هذه الأغاني متنوعة الأغراض، تطرق مختلف مواضيع الحياة اليومية، فيها تلمح آمال الناس العاديين والآملهم وأشواقهم، كما يكثر فيها التغني بجمال المرأة ومفاتنها . ومع أن المؤلف في دراسته هذه معنيّ بالأغنية الشعبية الفلسطينية، فإنه





★ محمد بن علي الأكوع ★ د. شكري فيصل ★

● «نظام الغريب في اللغة»، تأليف عيسى بن إبراهيم الربيعي، تحقيق محمد بن علي الأكوع، صدر عن دار المأمون للتراث.

● «شرح أبيات سيبويه»، تصنيف يوسف بن أبي سعيد السيراقي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، صدر عن دار المأمون بدمشق.

● «لمعة الاعتقاد والهادي إلى سبيل الرشاد»، تأليف موفق الدين بن قدامة المقدسي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، صدر عن مكتبة دار البيان بدمشق.

● «أبو العتاهية: أشعاره وأخباره»،

صنفه الدكتور شكري فيصل، صدر عن مكتبة دار الملاح بدمشق.

● «تاريخ حسن آغا العبد»، تحقيق يوسف جميل نفيسة، صدر عن وزارة الثقافة.

● «رمضان وتقاليد الدمشقية»، تأليف منير كيال، صدر عن مطبعة دار الحياة بدمشق.

● «الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير»، للسيوطي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، صدر عن مكتبة الحلبوني بدمشق.

#### الإمارات العربية

● ندوة عن استخدام المختبرات

عقدت في (دبي) بدولة الإمارات العربية المتحدة ندوة إقليمية عن «استخدام مختبرات اللغات في تدريس اللغة العربية»

وذلك خلال الفترة من ١٢ - ١٧ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، تحت إشراف المركز العربي للتقنيات التربوية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة التعليم والشباب بدولة الإمارات.

#### معرض للكتاب

أقيم بدولة الإمارات العربية المتحدة معرض للكتاب وذلك تحت إشراف وتنظيم إدارة الشؤون الثقافية والإعلام بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك خلال الفترة من ٦ - ١٩ من شهر مارس (آذار) الماضي ١٩٨٣ م، شارك في المعرض العديد من دور النشر المحلية والعربية، وضم نحو ثلاثة ملايين كتاب.

#### كتب جديدة

● «الاعتراف»، رواية تأليف علي أبو الريش، صدرت عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر في أبو ظبي.

يؤكد لنا أن إبرازه هذه الملامح الفنية الشعبية المحلية، لا يتعارض مع فكرة وحدة الوطن العربي ككل.. وماعنايته الفائقة بهذا الجانب من التراث إلا - كما يقول - لإثبات شخصية فلسطين العربية أمام محاولات التذويب الاستعماري..

يتناول المؤلف في فصول الكتاب السبعة، موضوعات مختلفة تتعلق بالجمال الاجتماعي للأغنية، ودور الفنان الشعبي، والخصائص الفنية للأغنية الشعبية، وما يرافقها من أنواع الرقص والموسيقى الشعبية، ثم يتختم فصول الكتاب بفصل يفرد به لبعض نصوص الأغاني الشعبية الفلسطينية. فن ناحية المجال الاجتماعي للأغنية، يرى

المؤلف أن أنماط الحياة الاجتماعية في فلسطين تتراوح بين البداوة والحياة الزراعية، ثم حياة المدن. وهناك أيضاً أغاني الأطفال التي تهدف إلى غرس عادات وفضائل معينة في نفوس الصغار.. ونحن نتحدث المؤلف عن خصائص الأغاني الشعبية الفلسطينية، فإنه يميز بين نوعين رئيسيين من أنواع الشعر الشعبي؛ الأول: وهو أقرب ما يكون إلى القصائد في جرسها وأبياتها وقافيتها، ومعظمه موزون، ويشمل ذلك: أشعار الحداثين (طلعات ياحلالي يامالي، وطلعات السامر)، والثاني: متحرر من القافية ووزنه لا ينطبق على الأوزان العروضية.. ومن ذلك العتابة وأبو الزلف ودلعونا.

وقد لاحظ المؤلف وهو يدرس خصائص الأغاني الشعبية أن التكنولوجيا قد أثرت على هذه الخصائص مما دفع المهتمين بالمأثورات الشعبية إلى إنقاذ الأغنية الشعبية عن طريق إعادة كتابتها وتوزيع أحيائها توزيعاً جديداً، يتمشى مع التطور الهائل في عالم الأغنية الحديثة.

وفي كثير من الحالات يصاحب الرقص الشعبي الأغنية الفلسطينية، ويتجلى ذلك في دوران جماعي في حلقة مفتوحة من الرجال بقيادة «اللوئح»، وعلى أنغام آلة موسيقية.. أما بالنسبة لطبيعة الحركات، ونوع الغناء المصاحب فهذا يختلف من منطقة لأخرى.. ومن أنواع الرقصات الفلسطينية: رقصة

السامر، ورقصة الخيول، ورقصة الجلوة، ورقصة السيف. أما الأدوات الموسيقية الشعبية المستعملة في الغناء والرقص، فأمهمها: الآلات الوترية، والآلات النافخة. وبعد، فإن هذه الدراسة الميدانية التي قام بها المؤلف هي محاولة جادة لإحياء التراث الشعبي الفلسطيني وبخاصة الأغنية الشعبية التي ترتبط بوجودان شعب فلسطين، وتقاليد العريقة.

يوسف عبد الله محمود - الكويت





### ترشيح مذكور لجائزة بغداد

رشحت مصر الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع اللغوي لجائزة بغداد للآداب العربي التي تبلغ قيمتها (١٠) آلاف دولار. وكان مجمع اللغة قد رشح الدكتور لنيل الجائزة ثم أقر المجلس الأعلى للثقافة هذا الترشيح، وفي هذه الأثناء رشح المجلس السيد «بدر الدين أبو غازي» وهو وزير سابق للثقافة في مصر ليشمل مصر في اللجنة التي ستولى اختيار أسماء المرشحين لنيل هذه الجائزة. وما يذكر أن هذه الجائزة تمنح مناصفة بين اثنين أحدهما من بلد عربي والآخر من دولة أجنبية، وتنظم الجائزة هيئة اليونسكو الدولية بالتعاون مع حكومة العراق وتمنح كل عامين، وآخر موعد للترشيح لها هو ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل.

### مؤتمر للخرائط الإفريقية

عقد في القاهرة مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالخرائط الإفريقية الذي يعقد كل ثلاث سنوات بإحدى العواصم الإفريقية. شارك في المؤتمر الذي عقد لأول مرة بالعاصمة المصرية مندوبون عن (٥٢) دولة بينها (٥) دول عربية هي: الجزائر، وتونس، والسودان، والصومال، ومصر، و (٢٥) دولة إفريقية، كما حضر الاجتماع مندوبون عن الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية بصفة مراقبين بالإضافة إلى عدد من الهيئات الدولية التي تتعلق أعمالها بالساحة والتسجيل، ونقشت في المؤتمر عدة موضوعات منها:

★ المشروع الخاص بعمل ثوابت مساحية للقارة الإفريقية بتمويل من الأمم المتحدة.

★ إعداد برنامج لأعمال مساحية مشتركة



★ د. إبراهيم مذكور ★ معوض إبراهيم ★

للقارة بتمويل من منظمة الوحدة الإفريقية للاستعانة بها في الكشف عن مختلف المعادن.

★ مناقشة دور الخرائط وأهميتها بالنسبة لمشروعات التنمية.

وما يذكر أن المؤتمر قد عقد خلال شهر جمادى الأولى واستمرت اجتماعاته أسبوعاً.

### بوابة أثرية

كشفت الأمطار الغزيرة التي سقطت على الإسكندرية والبحيرة عن آثار هامة بقرية (قرين) قرب مدينة الدلنجات بمصر، إذ تسببت في ظهور جزء من بوابة معبد فرعوني عليها نقوش لرئيس الثاني. وما يذكر أن هذا الاكتشاف سيؤدي إلى تغيير خطط هيئة الآثار المبنية على أساس أن نقوش رئيسي توجد كلها شرق الدلتا بينما ظهر الكشف الجديد غرب الدلتا.

### كتب جديدة

● «رسالة حب إلى أمي»، تأليف الدكتور محمد عبد الله سيد خليفة، صدر عن دار الصفا للطباعة والنشر.

● «المسافر في سنبلات الزمن»، مجموعة شعرية للدكتور صابر عبد الدايم، صدرت في القاهرة.

● «وجوه وأحلام»، مجموعة قصصية للفاصل أحمد علي زلط، صدرت في القاهرة.

كما صدرت الكتب التالية ضمن مطبوعات «كتاب أصوات»:

★ «رباعيات»، شعر حسين علي محمد.

★ «طقوس الليلة الممتدة»، شعر محمد سليم الدسوقي.

★ «الرجل الذي قال»، مسرحية

### د. حسين مؤنس

نأسف لعدم نشر مقالة الدكتور حسين مؤنس بعنوان «كلمة طيبة» التي اعتاد القارئ مطالعتها في كل عدد.

هذا وسوف يطالع القارئ هذه الكليات الطبية اعتباراً من العدد القادم، والأعداد التالية له... مع اعتذارنا لصديقنا الدكتور مؤنس وقرائه الكرام.

شعرية للشاعر حسين علي محمد.

● «أدباء الجيل يتحدثون»، إعداد وتقديم محمد الراوي، صدر عن دار المطبوعات الجديدة بالإسكندرية.

● «التخوف من النار»، لابن رجب الحنبلي، تقديم وتعليق جميل غازي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ذكر ما ورد في الجنة والنار»، تقديم وتعليق أحمد عبد العزيز الحصين، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «ثلاث رسائل في الصلاة»، تأليف فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز، صدر عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «مختصر بغية الإنسان في وظائف رمضان»، لابن رجب الحنبلي، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «المرأة ومكانتها في الإسلام»، تأليف أحمد عبد العزيز الحصين، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة الإيمان بالقاهرة.

● «الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية»، تأليف الطوفي الحنبلي السلفي البغدادي، تحقيق أحمد حجازي السقا، صدر عن دار الأنصار بالقاهرة.

### قطر

### مدينة أثرية إسلامية

تم في قطر التقيب عن مدينة (الزيارة القديمة) حيث حاول المنقبون عنها إظهار شكلها الخارجي بعد أن طمسته عوامل التعرية منذ القدم. وما يذكر أنها تعد من المدن الإسلامية



## حساب النفس

الواقع أن علماء التربية في الإسلام قد أقروا واتفقوا على حتمية محاسبة المرء لنفسه . والإسلام هو العقيدة الدينية التي رفعت الإنسان إلى أعلى المقامات وأعظم الدرجات وجعلته أعظم مخلوق على وجه البسيطة ، وإذا فمن الواجب أن يكون لهذا الكائن الفريد سجلاً لإحصاء حسناته وسيئاته ، وما أروع قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم » . وقوله : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني » .

ويزكرون أن بنيامين فرانكلين أعظم رجال أمريكا كان ينصب لنفسه كل مساء محاكمة عسيرة يمكن أن نصفها بالمراجعة والتوبيخ أو «مراجعة النفس» بكل ما تضطرب به من الالوان الانتصارات أو النكوص ، ويقال إنه قد اكتشف حوالي ثلاثة عشر خطأ جسيماً يفتقرها على الدوام ، وأهم هذه الأخطاء ثلاثة نذكرها فيما يلي :

(١) تضييع الوقت سدى .

(٢) الانشغال بالتواقة .

(٣) الجدل مع الناس على غير طائل .

ولقد أدرك فرانكلين أنه إذا لم يتخلص من هذه الأخطاء المشينة فلن يحرز تقدماً يذكر في الحياة ، ولن يكون شخصاً ذا قيمة في المجتمع . وانطلاقاً من هذا الإدراك الذهني قرر فرانكلين أن يتخلص تدريجياً من هذه الأخطاء ، فعمد إلى تخصيص أسبوع لحاربة كل نقیصة من تلك النقائص التي يعانيها ، وأفرد سجلاً يدرّج فيه يوماً بيوم أنباء انتصاره على نقائصه أو اندحاره أمامها . ولقد لبث فرانكلين أو ريتشارد الفقير كما كان يكتب في مذكراته حولين كاملين وهو في حرب سجال مع نقائصه ، حتى استطاع أن يتغلب عليها ، فلا غرابة أن أصبح فرانكلين من أعظم رجال أمريكا بل من العظماء الذين يفخر بهم التاريخ العالمي .

إن ترويض النفس على صعود درجات الكمال ، ومحاسبة الذات لاستمراء الفضيلة والحق يحتاج إلى رقابة عقلية ، وحساب دقيق . إن في استطاعتنا أن نهدم عمارة بنيت في زمن طويل بأقل جهد وأيسر طاقة ، بيد أننا سننجم عنتاً ووقتاً طويلاً في إعادة بناء هذه العمارة ، ولا يتم ذلك على مختلف الوسائل طرفة وارتحالا .

إذاً ، فما من بد من حساب دقيق يعتمد على التسجيل والإحصاء ، ويتوخى به المقارنة واليقظة ، ما من بد من سجل أمين تحصى به الحسنات والسيئات .

ويرى بعض التربويين أن يسجل الإنسان ما يصدر منه من أفعال وأقوال على صفحة مقسومة جاعلاً الجزء الأيمن منها للحسنات والجزء الآخر للسيئات أو الأخطاء . إن أعدى أعداء الإنسان هي نفسه التي بين جنبيه ، ولقد قال نابليون بونابرت في منقاه بجزيرة سانت هيلانة : « لا أحد سواي مسؤول عن هزيمتي » ، لقد كنت أنا أعظم عدو لنفسي !! » .

د . أحمد عبد القادر المهندس

جميع المؤسسات المهمة بالتراث في الوطن العربي .

هذا إلى غير ذلك من الجهود التي هي بالتأكيد خدمة للعلم وطلائه ، خاصة من وهب نفسه لخدمة تراث هذه الأمة .

## كتب جديدة

● «الرسول والرسالة في شعر أبي طالب : نظرة في مواقف أبي طالب وشعره» ، تأليف معوض عوض إبراهيم ،

الأثرية . هذا الأمر دفع أخصائيين من إدارة الآثار بمواصلة عمليات الحفر والتنقيب تلك التي أظهرت أن للمدينة سوراً تتوزع منه أبراج على مسافات منتظمة للمراقبة ومحاطة في المدينة كلها ، وفي أثناء التنقيب تم العثور على كميات ليست قليلة من المسكوكات المعدنية مختلفة الأحجام ، وكذلك على قطع من الأواني الخزفية بعضها ذات بریق معدني ، فيها زخارف تدل على المستوى الذي كان قد وصل إليه فن الزخرفة الإسلامية والذي اتخذ من الزخارف النباتية والهندسية سمة من سماته .

## الكويت

### جهود معهد المخطوطات

بعد أن مضى عام على بدء معهد المخطوطات العربية في إعادة بناء نفسه من جديد على أرض الكويت ، فقد كان عاماً مليئاً بأعباء جسام تمثلت في الآتي :

★ تصوير المخطوطات : سعى المعهد لمحاولة جمع ما يمكن جمعه من مخطوطات وصور لها من شتى بقاع الدنيا ، وذلك بهدف جمع التراث العربي ولم شمله بعد أن تفرق ويكاد بعضه أن يضيع .

★ التعرف على أوضاع المخطوطات في العالم : فقبل أن يرسل بعثاته إلى مختلف الأقطار لا بد أن يتعرف على أماكن وجودها ، خاصة تلك التي تحوي مخطوطات ذات قيمة .

★ فهرسة المخطوطات : هنالك عدد كبير من المخطوطات في العالم غير مفهرس ويحتاج إلى من يتولى فهرسته لتعريف الناس به ، لذلك فقد حاول المعهد دعوة كل من له خبرة في هذا المجال ليقدم العربية ككل بهذا العمل .

★ فهرسة المصورتات : فالمخطوطات التي يحصل على صور منها يسعى إلى فهرستها ، ويحاول المعهد إصدار جزء كبير يحوي مصورتات المعهد في نهاية عام ١٩٨٣ م .

★ النشر والإعلام : فبعد بدء نشاط المعهد في الكويت فقد أصدر نشرة تحت اسم «أخبار التراث العربي» وصدر منها أربعة أعداد وذلك محاولة منه في تعريف الباحث العربي بما يتعلق بتراثه .

★ فهرسة المطبوع من كتب التراث :

وهو عمل كبير ، يهدف إلى حصر كل ما طبع من كتب التراث العربي منذ ظهور الطباعة حتى الوقت الحاضر في فهرس موحد ، إذ سيتضمن الفهرس معلومات واقية عن (اسم الكتاب المطبوع ، واسم مؤلفه ومحققه ، وعدد صفحات الكتاب ، واسم ناشره ، وبلده وغير ذلك من المعلومات) وقد بدأ المعهد في تنفيذ هذا العمل مستعيناً بباحثين من ذوي الخبرة في هذا المجال .

★ التنسيق بين مؤسسات التراث : إذ عمل المعهد منذ أول أيامه على تنسيق الجهود بين



صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون»، تأليف صلاح الدين البحيري، صدر عن كلية الآداب بجامعة الكويت.

● «دراسات في كتاب سيبويه»، إعداد خديجة الحديثي، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

● «النزعة المنطقية في النحو العربي»، تأليف الدجني، صدر عن وكالة المطبوعات بالكويت.

#### العراق

##### كتب جديدة

● «الرسالة الشرقية في النسب التأليفية»، تأليف كتؤمن بن يوسف بن فاخر، تحقيق محمد الرجب، صدر ضمن سلسلة «كتب التراث» التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام العراقية.

#### الأردن

##### كتب جديدة

● «آفات اللسان»، تأليف إبراهيم المشوخي، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «إشارات على طريق العمل الإسلامي»، تأليف جمعة حماد، صدر عن دار اللواء بعمان.

● «من معين التربية الإسلامية»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته

الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «هند بنت عتبة»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «عداء اليهود للحركة الإسلامية»، تأليف زياد محمود علي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «فصول في الأمرة والأمر»، تأليف سعيد حوى، صدر عن مكتبة الرسالة الحديثة بعمان.

● «التحالف السياسي في الإسلام»، تأليف منير محمد الغضبان، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «ديوان مفاجأة»، لعبد الله عبد الرزاق السعيد، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «الإسلام ومستقبل البشرية»، تأليف عبد الله عزام، صدر في طبعته الثانية عن مكتبة المنار بالزرقاء.

● «مدخل إلى التصور الإسلامي للإنسان والحياة»، تأليف عايد توفيق الهاشمي، صدر عن دار الفرقان بعمان.

● «ذرية بعضها من بعض»، تأليف عبد الله الطنطاوي، صدر عن دار الفرقان ضمن سلسلة «نحو قصص هادف».

● «الإعراب الميسر في قواعد اللغة

العربية»، تأليف محمد يوسف خضر، صدر عن مكتبة المنار بالزرقاء.

#### المغرب

##### كتب جديدة

● «الحسية»، إعداد وإشراف عبد الوهاب بن منصور، صدر عن المطبعة الملكية بالرباط.

● «لو حكوا لي عن فاس»، تأليف آيتل عاديو، صدر في المغرب وذلك في إطار الحملة العالمية التي تنبناها منظمة اليونسكو الدولية لإنقاذ مدينة فاس المغربية.

#### البحرين

##### معرض تشكيلي

أقيم في (المنامة) معرض للفنانة التشكيلية صفية كانو وذلك بعنوان «انطباعات» بقاعة الجسرة بفندق الشيراتون، حيث عرضت فيه عدة لوحات تمثل عمل الفنانة البحرينية.

#### ليبيا

##### مجلة ثقافية جديدة

صدر في بيروت العدد الأول من «العصور



● «الشباب .. والتيارات الفكرية»، عاضرة ألقاما الشيخ محمد قطب في قسم الإعلام بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

● «كيف تيسر النحو؟»، عاضرة الدكتور محمد عبد الخالق عزيمة ألقاما في قاعة المحاضرات بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

● «النقد الجاهلي في الشعر العربي»، عاضرة ألقاما الدكتور عز الدين إسماعيل رئيس هيئة المصرفة العامة للكتاب، ورئيس تحرير مجلة «فصول» الدورية، وذلك بتأدي جدة الأدبي في المملكة العربية السعودية.

● «معالم رئيسية في مسيرة الجامعات الإسلامية»، عاضرة ألقاما الدكتور عز الدين إبراهيم مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.



## رسائل جامعية

● «النبات الاقتصادي لجزيرة العرب كما ورد ذكره في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري وبعض المخطوطات الأخرى»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيد محمد بسام النعسان.

● «دراسة مقارنة بين الفلاحين الأندلسية والشامية»، موضوع رسالة ماجستير ستناقش بمعهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب السورية، سجلها السيدة ابتسام فاني.

● «دراسة بعض مشاكل الانتقال الإشعاعي»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية للبنات بالرياض، تقدمت بها السيدة عواطف أحمد عبد الرزاق.

● «أثر اختلاف الدين في عقد الزواج وتوابعه»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد عدلان بن غازي الشمراني.

● «أحكام عقد الإيجار في الشريعة الإسلامية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تقدم بها الشيخ صالح السحيمي.

● «التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية ودور الملك عبد العزيز في السياسة العربية الخارجية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة لندن، تقدم بها الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير.

● «صورة الإنسان العربي في المقالات الافتتاحية لبعض الصحف الأميركية»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بجامعة ساندياغو الأميركية، تقدم بها السيد غازي زين عوض الله.

● «الإعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الإسلام»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد فهمي قطب الدين نجار.

● «مفهوم الشر ومصدره بين السلف والمنعزلة»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض، تقدم بها السيد حمدان محمد الحمدان.

● عبد الكريم عبد الله نيازي، صدر في بيروت.

● «التقمص وأسرار الحياة والموت»، تأليف محمد خليل الباشا، صدر عن دار النهار للنشر ببيروت.

● «مدخل إلى تاريخ المدن السورية في العهد العثماني»، تأليف الدكتور أنطون عبد النور، صدر ضمن منشورات الجامعة اللبنانية.

● «حرب الثلاث سنوات ١٩٦٧م - ١٩٧٠م»، تأليف الفريق محمد فوزي، صدر عن دار الوحدة ببيروت.

● «النساء العربيات»، تأليف كرم البستاني، صدر عن دار مارون عبود ببيروت.

● «مختارات ريفية»، تأليف أمين نخلة، وفؤاد سليمان، صدر عن دار عواد للطباعة والنشر ببيروت.

● «شكوى العباقرة»، تأليف



★ د. صلاح الدين المنجد ★ مي زيادة ★

وهي مجلة شهرية ثقافية جديدة شاملة، جاءت كمحاولة لرصد مختلف أشكال التعبير الأدبي والفني من ضمن هاجسي «الحرية والإبداع» كشعارين رفعتها المجلة في مقدمة إعلانها عن نفسها. وما يذكر أنه قد أسسها وتولى إدارتها ورئاسة تحريرها الشاعر طارق ناصر الدين.

### كتب جديدة

● «لفتة الكبد في نصيحة الولد»، لابن الجوزي، تحقيق مروان قباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.

● «مبادئ التربية الإسلامية»، تأليف عبد الزهراء عثمان محمد، صدر عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «نشأة الفكر السياسي وتطوره في الإسلام»، تأليف محمد جلال شرف، صدر عن دار النهضة العربية ببيروت.

● «المأربة»، قصة تأليف زهير الحسون، صدرت عن الدار الإسلامية ببيروت.

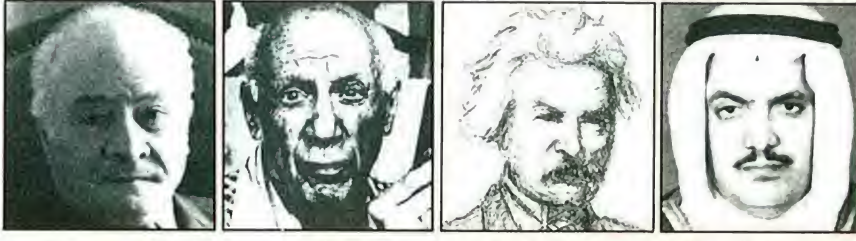
● «أمهات الخلفاء»، تأليف ابن حزم الأندلسي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، صدر عن دار الكتاب الجديد في بيروت.

● «من أدب مي زيادة»، من منشورات دار عبود للطباعة والنشر ببيروت.

● «الفقه الميسر»، تأليف محسن عطوي، صدر في جزئين وفي طبعتهما الثانية عن الدار الإسلامية ببيروت.

● «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة»، تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق وتخريج وتعليق محمد ناصر الدين الألباني، صدر عن المكتب الإسلامي ببيروت.





★ بيير دانيوس ★

★ بيكس ★

★ مارك توين ★

★ د. علي عبد الله الدفاع ★

قالها بعض أصدقائه من الوسط الأدبي مثل «أندريه جيد» و«مارسيل بروست». وما يذكر أن جيرو دو ولد عام ١٨٨٢ م، وتوفي عام ١٩٤٤ م، ومن أشهر رواياته:

★ «سوزان والسلام».

★ «بيلا».

★ «أمفيتيون»، وهي مسرحية.

★ «حرب طروادة»، وهي مسرحية.

#### أحدث الكتب

● «مصر الأرض»، تأليف البان ميشيل، صدر في باريس.

● «الحرب البايولوجية والكيماوية»، تأليف الفرنسي بيلفون، صدر في باريس.

● «الوجه المرعب للحرب العالمية الثالثة»، تأليف الفرنسي بيلفون، صدر في باريس.

● «أوروبا بدون دفاع»، تأليف برجيه ليفرو، صدر في باريس.

● «معرض المراسم»، تأليف بيير دانيوس، صدر في باريس.

● «تاريخ الأدب الفرنسي»، ج ٦، تأليف أندريه دسبريه وميشيل ديكوندان، صدر في باريس.

● «بضع محاولات في الأدب العالمي»، تأليف رينيه إيتامبل، صدر ضمن منشورات دار غاليمار بباريس.

● «فن الزينة العثماني»، ألفه نخبة من الكتاب، صدر في باريس.

● «من أجل شعرية للخيال»، تأليف جان بورغوس، صدر في باريس.

● «أحلى قصائد الحب الرومانطيق»، تقديم سان بيرس وهيريكليس، صدر في باريس.

الأكاديمية وذلك في ٢٧ من شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٣ م.

#### نوط الشرف للكاتب أندريه

حصل الكاتب الفرنسي الأصل «أندريه برينك» الذي يعيش في جنوب إفريقيا وحقق شهرة واسعة بعد تأليف كتابه «أفريكانز» على أعلى وسام فرنسي وهو «نوط الشرف» وذلك في حفل خاص أقيم تكريماً له في السفارة الفرنسية في «كيب تاون» وذلك تقديرًا لجهوده في مكافحة التفرقة العنصرية، وترجمته لكثير من الكتب الفرنسية إلى عدد من اللغات الإفريقية التي يتقنها.

#### مائة عام على وفاة فاجنر

احتفلت «أكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية» بذكرى مرور مائة عام على وفاة الموسيقار الألماني (فاجنر) الذي ولد في عام ١٨١٣ م، وتوفي في عام ١٨٨٣ م، وبهذه المناسبة قامت الأكاديمية بنشر المراسلات التي تبادلها فاجنر مع صديقه الموسيقار المجري «فرانز ليزت» والتي أفصح له فيها عن حياة البؤس والترحال التي كان يعيشها، ومن ناحية أخرى احتفلت الأكاديمية أيضاً بمرور ألي عام على وفاة الشاعر اللاتيني (فرجيل) وذلك بنشر الرسائل والوثائق التي كان يناقش فيها التطور الشعري، ويناقش قصائده الشعرية.

#### الاحتفال بجيرو دو

احتفلت فرنسا بمرور مائة عام على مولد الأديب الفرنسي «جان جيرو دو» وذلك بإقامة معرض له ضم أهم مؤلفاته، كما عرضت فيه بعض الصور عن حياته الشخصية، وعدد من رواياته التي تحولت إلى أفلام سينمائية، ومن بين ما عرض في هذا المعرض بعض عبارات الملح التي



#### تركيا

#### اللغة العربية في المدارس التركية

تقرر في تركيا تدريس اللغة العربية في المدارس كلغة اختيارية إضافة إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية التي تدرس في المدارس الصغرى والعليا، وسيبدأ في تدريسها عندما يتوفر المدرسون الأكفاء الذين يستطيعون خدمة هذه اللغة وبالتالي يستطيعون تدريسها بعناية.

#### أمريكا

#### أحدث الكتب

● «الغريب الغامض»، رواية غير منشورة لمارك توين (١٨٣٥ - ١٩١٠ م)، أصدرتها جامعة كاليفورنيا.

● «رؤساء الجمهورية ورؤساء الوزارة»، تأليف لورانس مارتين، صدر في واشنطن.

● «العلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية»، تأليف الدكتور علي عبد الله الدفاع، ترجمة جون وايلي، صدر في نيويورك.

#### فرنسا

#### جائزة اللوتس لفنانة عربية

منحت الأكاديمية العالمية بباريس ميداليها الذهبية (اللوتس) للفنانة التشكيلية الأردنية «إيفيليا رزق» وذلك عن اللوحة التي تقدمت بها للمسابقة الدولية الكبرى للفنون التشكيلية والتي جرت في أواخر العام الماضي. وما يذكر أن الفنانة قد تسلمت الجائزة في احتفال بمقر



## ألمانيا :

### معرض لأعمال شيريكو

أقيم مؤخراً بمدينة (ميونخ) بألمانيا الغربية معرض خاص لأعمال الرسام الإيطالي (دي شيريكو)، حيث ضم المعرض أكثر من (٩٠) لوحة وما يقرب من (١٠٠) لوحة من أعمال الرسم بالقلم من آخر أعماله التي اشتهر بها، ومن أهم ما عرض لوحة (بورترية) التي قام برسمها عام ١٩١٩ م. وما يذكر أن «دي شيريكو» يعد رائداً من رواد المدرسة السريالية في الرسم، وهو رسام إيطالي ولد عام ١٨٨٨ م، وتوفي عام ١٩٧٨ م، وعاش متنقلاً ما بين فلورنسا وباريس.

## إيطاليا :

### جائزة بلزان بين مؤرخين

حصل المؤرخ الفرنسي المعاصر «جان باتيست وبروسيل» على جائزة (بلزان) الإيطالية وذلك بالنافسة مع المؤرخ الإنجليزي المعاصر «كينيث كيمان»، وتبلغ القيمة المالية للجائزة (٢٥٠) ألف فرنك سويسري، ومن المعروف أن جائزة بلزان مخصصة لتكريم الشخصيات العالمية في الأدب والتاريخ والعلوم.

## أستراليا :

### مركز إعلام عن بيكاسو

سعت منظمة اليونسكو بالتعاون مع بلدية ملقا في إسبانيا لإنشاء «مركز توثيق وأبحاث وإعلام» عن الرسام العالمي (بيكاسو) وذلك في منزله الذي ولد فيه، وقد جاءت هذه الفكرة لدى المنظمة والبلدية احتفالاً بمرور مائة عام على مولده، ورغبة في خدمة الرسامين ونقاد الفن والمؤرخين والصحفيين والطلاب للحصول على أوسع المعلومات حول شخص وإنتاج فنان استطاع أن يفرض نفسه على هذا المجال. هذا وقد دعت المنظمة الجهات المختصة لإيداع كل الوثائق من مؤلفات متعلقة بحياة وإنتاج الفنان وسيرة حياته وأفلام وصور ومقابلات وتسجيلات وذلك بهدف ضمها لهذا المركز الخاص بالفنان، ولتحوي كل المعلومات المتعلقة به.

## أخبار الفن

قررت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون طباعة المسرحيات التي قدمتها الجمعية وفروعها في السنوات الأخيرة في سلسلة من الكتب التوثيقية. هذا وقد تم طباعة باكورة هذه السلسلة وهو كتاب يشتمل على عدد من المسرحيات السعودية المعبرة عن البيئة والتي تم عرضها في الرياض، وجدة، والدمام، والأحساء، والطائف، ولعل الهدف من جمع هذه المسرحيات في كتب هو خدمة الباحثين الذين يهتمون بتناول المسرح السعودي من خلال دراسة النصوص المسرحية المحلية رصدًا وتعليلاً.

يقوم الدكتور سامي خلف حمارة الذي يعمل بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بإعداد دليل الباحثين في تاريخ الطب والمهن الصحية وما يتبعها من العلوم الحياتية عند العرب والمسلمين وذلك تحت إشراف المركز، وسيصدر هذا الدليل قريباً.

سيصدر قريباً فهرس شامل مخطوطات مكتبة الأوقاف في السلطانية. أعد الفهرس محمود أحمد محمد، أمين مكتبة محافظة السلطانية بالعراق.

ستصدر الكتب التالية محققة وذلك تحت إشراف إدارة الشؤون الإسلامية في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر:

- ★ «الجمع بين الصحيحين»، تأليف الحميدي الأندلسي.
- ★ «الإفصاح»، تأليف ابن هبيرة.
- ★ «تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام»، لابن جماعة.

للدكتور يوسف عز الدين، ترجمة بوز وورث وآخرون، صدرت عن دار لانا Lanna بلندن (وقد ورد ذكرها في بعض المجالات بأنها مجموعة من الشعراء والحقيقة أنها للدكتور يوسف عز الدين).

● «معركة بيروت»، تأليف مايكل جانسن، صدر في لندن.

● «العمانيون... خفراء الخليج»، تأليف السيدة لسن جرانس، صدر عن دار لونغ مان بلندن.

### أحدث الكتب

صدرت الكتب التالية عن المعهد الإسباني العربي للثقافة بمجريد:

- ★ «حياة لثريو دي تورميس»، رواية، ترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي.

## بريطانيا :

### أحدث الكتب

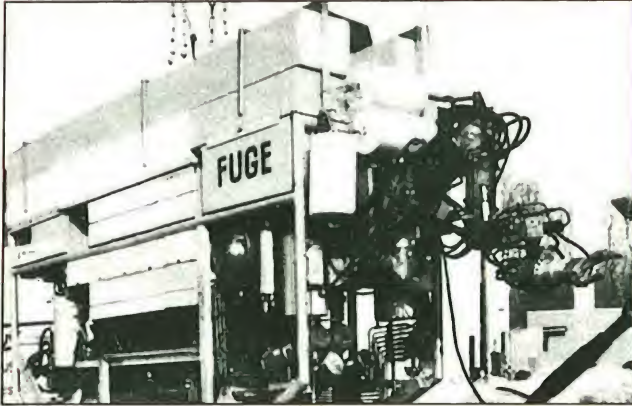
- «نغم من بغداد»، مجموعة شعرية



## الإنسان الآلي تحت الماء

وسرعة مقبولة . تنقل جميع الأوامر ، وكذلك نتائج القياس ، عبر كابل قطره ٤٠ مم . أجهزة الرادار الصوتية تستكشف المنطقة المحيطة بالجهاز ضمن دائرة قطرها ٢٠٠ م ، كما أن الكشافات الضوئية تنير ما حوله لتسمح لعدستين تليفزيونيتين بالنقاط الصور الفوتوغرافية لقاع البحر .

يزن هذا الجهاز ٥,٥ أطنان وهو من صنع شركة (برويساغ) الألمانية بمقدوره إجراء الاختبارات على عمق يصل إلى ٥٠٠ م . وهذا العمق خطر على حياة الغطاسين ، كما أن الغواصات فيه بطيئة الحركة . زود الجهاز بـ ٦ عنفات تؤمن توجيهه عن بعد في الاتجاهات الفراغية الثلاثة وتؤمن له قابلية مناورة جيدة



## وسائد مخزنة للحرارة

وسائد تخزين الحرارة من صنع شركة (كالوول) الأمريكية «تصطاد» طاقة الشمس وتسمح بعبور إشعاعات الضوء الطبيعي عند تركيبها على النوافذ الجنوبية المواجهة لأشعة الشمس نهائياً . غلاف هذه الوسائد مصنوع من البلاستيك المقوى بالألياف الزجاجية ، ويحتوي ضمنه أملاحاً مشبعة بالرطوبة . أثناء النهار الشمس تقوم هذه الأملاح الصلبة بامتصاص الحرارة فتتصهر . وفي الليل تتجمد بالتدريج مطلقة الحرارة التي كانت تحتفظ بها .

## النفثة الجديدة

تقوم شركة (بوينغ) الأمريكية بتطوير طائرتها نموذج ٧٣٧ في النموذج الجديد الذي رمز إليه بـ ٧٣٧-٣٠٠ ستوضع المحركات أمام الجناحين . وتذكر الشركة الصانعة أن طائرتها الجديدة ستتميز على الطائرة الحالية بأنها أهدأ وأطول بـ ٩ أقدام وتسع ٢١ مقعداً إضافياً .



فوتوغرافية إلى المطبعة في آسيا .

ترك المرأة لبيتها بقصد العمل أمر شاق يحتاج إلى جهود مضنية .

## النساء والعمل

حوالي نصف سكان العالم اللاتي بلغن السن القانوني يشتغلن خارج منازلهن . وقد ازداد عدد النساء العاملات بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٧٥ م من ٣٤٤ إلى ٥٧٦ مليوناً استناداً إلى تقرير نشره مركز واشنطن للبحوث .

ويرى بعض خبراء التحليل النفسي أن ذلك يشكل أحد الأسباب التي غذت تزايد العنف والإجرام وتعاطي المخدرات لدى الشباب من الجنسين . وبينما يمكن إحصاء عدد النساء العاملات بسهولة ، إلا أن تحديد نتائج

## إتنا يقذف الذهب والفضة

بينت التحاليل الحديثة للغازات المنطلقة من بركان (إتنا) في جزيرة صقلية أن الغازات المنصاعدة لا تتكون من بخار الماء وحمض الكربون ، وثاني أكسيد الكبريت والهيدروجين وأول أكسيد الكربون فحسب ، بل تحتوي كميات كبيرة من الفلزات المعدنية . والغريب أن البركان يقذف يومياً إلى السماء ٩ غرامات من الفضة و ٢,٤ غرام من الذهب .

## الأقار الصناعية في خدمة الصحافة

الصحيفة اليومية الأمريكية تطبع نسختان إضافيتان واحدة أوروبية (في باريس) والثانية آسيوية (في هونغ كونغ) . فنذ الخريف الماضي يتم «نقل» الصفحات الجاهزة للطباعة من باريس إلى هونغ كونغ بواسطة القمر الصناعي . وخلال ٤ دقائق فقط تصل صفحة كاملة من الجريدة بحجمها الطبيعي بشكل مسودة



نزع  
السلاح !!







★ منظر من الجو بين السوقين الداخلي والخارجي يكمل وحدانها البائية ★

# قرية الفاو



## ••• ويَقْظَةُ التَّارِيخِ الحَضَارِي العَرَبِي

ما أروع التاريخ حين يعود ! حين يستيقظ .. وحين يخرج من بطون الماضي .. يتمطى وقد نفّس عن جسده غباراً ظل يحلله دهوراً طويلاً .. قرونًا ، وقرونًا . وها هو ذا تاريخ حضاري عربي ، يشخص أمامنا ، بكل إشراقه ، وبريقه ، وتألّقه .. من أعماق الجزيرة العربية المعطاء .. الجزيرة التي أعطت للإنسانية قيمًا حضارية ، وروحية ، ودينية .. مازالت آثارها في الوجدان .

ها هو ذا التاريخ العربي قبل الإسلام ، ينهض من سبات طويل ، في «قرية» الفاو ، وتبرز لنا كل مظاهر الحياة المتعددة التي كان يعيشها العرب في تلك الأرض .. ملوكها ، إماراتها ، قبائلها ، كندة ، ملك قحطان ، وحجر ملك كندة ، وامرؤ القيس ، ومن تعاقب من الملوك على مملكة كندة .



والناس والأهل والجماعات ، بمختلف طبقاتها ، كيف كانوا يعيشون .. كيف كانت بيوتهم .. أسواقهم .. متاجرهم .. بضاعتهم .. ملابستهم .. طعامهم .. آنياتهم .. وسائل زينتهم .. نظام حياتهم .. أمنهم .. دفاعهم ضد غارات عدوهم .. حصونهم ، أبراجهم .. طرقهم التي ينطلقون منها إلى العالم الخارجي في استيرادهم وتصديرهم .. معابدهم .. قبورهم .. كتاباتهم .. ؟ ثقافتهم .. ؟! وغيرها .. وغيرها .. كلها تعود شاخصة ، حية تفصح عما نتوق إليه .. وتنطق بما نريد أن نسمعه .. وهانحن نصغي ، لتتعرف على ما سنبج به «قرية» الفاو .. وما ستحكيه لنا عن ماضيها وأيامها وتاريخها . وقبل أن نعد أنفسنا للاستماع إلى حكاية الجذّة «قرية» وقيل أن تباشر في ذكرياتها التي هيبتها جامعة الرياض ، لابد لنا من وقفة نستجمع فيها شيئاً من معلوماتنا عن «قرية» ، لتكون لنا خلفية ، تسدنا ، وتجعلنا مشدودين لحكايات الماضي والتاريخ .

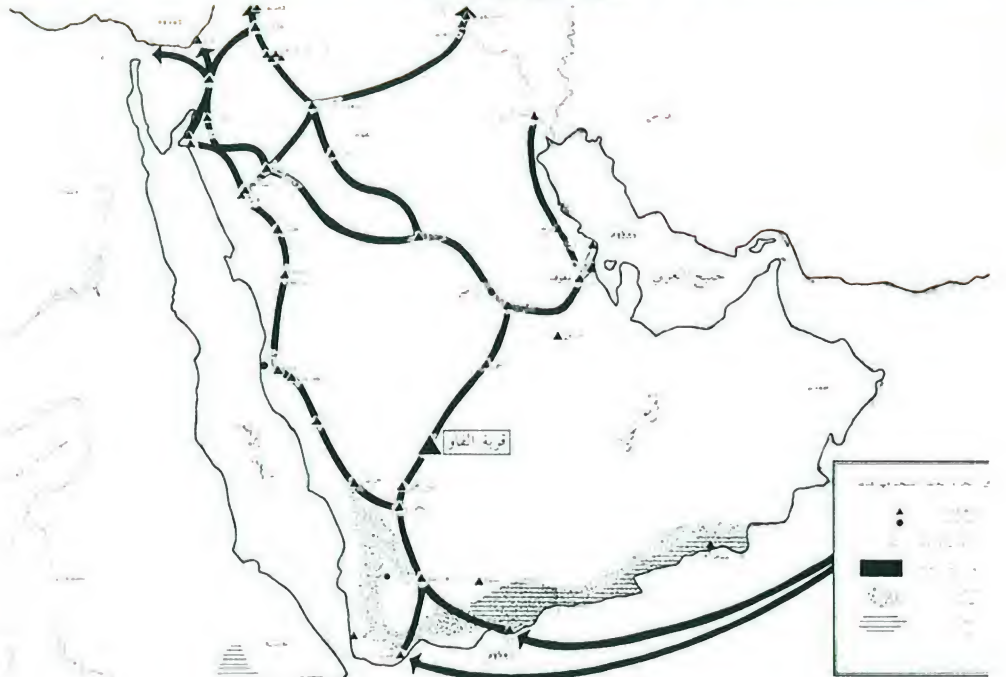
### موقع القرية

من الخارطة التي أمامنا ، نجد أن «قرية» تقع في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية ، وهي كما يقول الدكتور (عبد الرحمن الطيب الأنصاري) : «تقع على الطريق التجاري الذي يربط بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها ، وشمالها الشرقي ، حيث كانت تبدأ القوافل من ممالك : سبأ ومعين وقتبان وحضرموت وحيمر متجهة إلى بحران ، ومنها إلى «قرية» ، ومنها إلى الأفلاج ، فاليمامة ، ثم تنجّه شرقاً إلى الخليج ، وشمالاً إلى وادي الرافدين وبلاد الشام» . وجاءت تسميتها بـ«الفاو» حديثاً ، لوقوعها عند فوهة قناة (الفاو) .

وإن «قرية» في موقعها الحالي ، وفي أطلالها الدارسة ، وفي بعدها عن التجمع الحضاري المعاصر ، ليُستغرب ويُرتاب أن يكون لهذا



★خريطة توضح موقع قرية الفاو★





وتعرضت دولة (كندة) لبعض غزوات ملوك سبأ وذى ريدان وحمير. وكان هذا الغزو المتوالي، مدعاة لإقامة البوابات والأسوار والحصون والأبراج في الدفاع عن العاصمة، واستخدام الخيول مطايا حربية للفرسان، الذين يتسلحون بمختلف أنواع الأسلحة العربية من سيوف ورماح ونبال.

ويعتبر جبل (طويق) حصناً طبيعياً للمدينة من جهة الشرق، ويكشف لها أي عدو غاز.. وإن الحصول الداخلية وبخاصة المقامة حول السوق الذي يبلغ سمك سورته - المكون من ثلاثة أسوار متلاصقة - ستة أمتار، وله باب واحد من الناحية الغربية، ويصل ارتفاع السوق إلى حوالي ثمانية أمتار، مما يتعذر معه على المغيرين دخوله إذا ما انتصروا - كما يقول الأنصاري -. وظلت «قرية» مطمع الغزاة، لثرائها، ولكونها ملتقى الطرق التجارية عبر بلاد الشام والعراق وفارس والبحر المتوسط ومصر. وإن القصر وما احتواه من قاعتين: شمالية وجنوبية، وما فيها من دكات ورسوم جدارية، لا بد أن يكون المقر الرئيسي لتصرف شؤون الحكم والسياسة لدولة كندة.

### تاريخها الديني

وإذا كانت أساطير الآلهة عند شعوب الإغريق والرومان، تمثل الروح الدينية لدى أولئك الشعوب، والمسيحية الأوروبية، تجيء لتغير مفهوم العباد للدين والإله.. فإن الجزيرة العربية - بما كشفت حضرات «قرية» الفاو - قد عرفت اتصالاً دينياً بأساطير الآلهة لشعوب أوروبا القديمة على نحو ما؛ بالإضافة إلى حياتهم الوثنية، وعبادة آلهة خاصة متميزة. و«قرية» جزء من عالم وثني ديني كبير، تأثرت نظرتها الدينية، بمفاهيم العرب الوثنية الشمالية والجنوبية. وكان إلهها الكبير هو (كهل)، وعرفت «قرية» أيضاً آلهة أخرى مثل: «إل» و«اللات» و«عثر - أشرق» و«العزى» و«مناة» و«ود» و«شمس» وغيرها. وإن المعبد الذي اكتشف في «قرية» ليمثل الحياة الدينية القديمة في طقوسها وعباداتها، وهو



★ إلى اليسار د. عبد الرحمن الأنصاري ★



★ شاهد قبر من الحجر الجيري عليه نقش بالعربية الجنوبية باسم (عجل بن هفعم) عثر عليه في مقبرته ★

### تاريخها السياسي والعسكري

اتخذت مملكة (كندة) مدينة «قرية» الفاو عاصمة لها.. التي دامت أكثر من ستة قرون، تبدأ من القرن الثاني قبل الميلاد، وقد تلاشت أهميتها ومكانتها مع الأيام، حتى زالت نهائياً بظهور الإسلام. وكشفت الحفريات والكتابات عن أسماء بعض ملوكها ونبلائها الذين كان لهم شأن كبير، أمثال: (معاوية بن ربيعة) ملك قحطان ومنحج و(هفعم بن يران) و(عجل بن هفعم) و(آل غلوان) و(سعد بن أرش) وغيرهم.

الموقع، وتلك المظاهر الخارجية لـ «قرية»، تاريخ وماض وحكاية. ولكن الأنظار بدأت تنجس لـ «قرية» كموقع أثري منذ عام ١٩٤٠م، حين نبه له أحد موظفي شركة أرامكو، ثم تلى ذلك رحلات، واستطلاعات علمية، قام بها (عبد الله فيلبس) وبعض علماء الآثار الأجانب.. فما كتبوه عنها كان النواة الأولى بيد جامعة الرياض، لتبذلها في «قرية» عام ١٩٧١م، وتورق لنا هذه الشجرة الحضارية التي أصبحنا نتظلل تحت أفيائها التي كانت حصيلة مجهودات علماء جامعة الرياض الآن؛ فيما بذلوه لإنماء تلك الشجرة العريقة. ولنتوغل في تاريخ «قرية».



— كما يقول الدكتور الأنصاري — « أول معبد يكشف عنه داخل حدود المملكة العربية السعودية » .

والمعبد — كما تصفه بعثة الحفريات — في صورته العامة ، عبارة عن مستطيل الشكل ، واجهته إلى الجنوب ، فيه غرفة مقدسة ، وممرات ضيقة ، ومساطب لوضع الهدايا عليها ، وقواعد مربعة حجرية ، وساحة خارجية للمعبد مبلطة تقام فيها مراسم الأعياد .. وكتابات عند مدخله . وإن التماثيل البرونزية المكتشفة في المعبد ، لفتحنا نظرة جديدة عن اتصال العرب — على نحو ما كما قلنا — بالفاهيم الدينية ، والممارسات التعبدية للشعوب القديمة الأخرى ، كتمثال الطفل المجنح ، وعلى رأسه تاج مزدوج ، ويمسك بيده اليسرى قرن الخير ، به عنقود عنب ، مقرباً سبابة يده اليمنى من فمه ويتدل شعره هاهنا جانبي رأسه .. وهذه الصفات — كما يقول الأنصاري — تشير إلى أن التمثال للطفل « هاروبوكرايتس » ابن الالهة « إيزيس » في أسلوب هلينستي وروماني .. وتمثال لحيوان بحري هو ( الدلفين ) ، ويمثل الاعتقاد السائد آنذاك ، من أن الدلفين هو الحامي من المخاطر ، والوافي من المخاوف وسط الصحراء وفي عباب البحر .. وتمثال نصبي لامرأة ، ربما كان يمثل المعبودة « منيرفا » إلهة الحكمة عند الرومان ، والتمثال الخاشع ، في وضعية الإنسان المتعبد .. وغيرها من التماثيل الدينية .

### تاريخها الاجتماعي

ولقد أسفرت الحفريات والاكتشافات في « قرية » عن آثار عمرانية ، ذات مدلول اجتماعي واضح ، لحياة أهل « قرية » بمختلف طبقاتها في القصر ، والسوق ، والمتجر ، والدكان ، والمنزل ، والمطحنة ، والحقل .. وإنهم في هذا المجال من التعامل الاجتماعي مع بعض ، تبرز أهمية « قرية » التجارية ، وثراؤها المادي ؛ وذلك من خلال تجارتهم بالحبوب والطيب والنسيج والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة من ذهب وفضة ونحاس وغيرها .



★ إناءان من الفخار المحروق ببيضاوية الشكل حمل الماء . قصيرا العنق لكل واحد منهما مقضبان مختلفان عن مقبض الآخر ★



★ إناءان من الفخار الأول به فتحات نافذة استخدم كصفاء ، والثاني في شكل طاسة ★

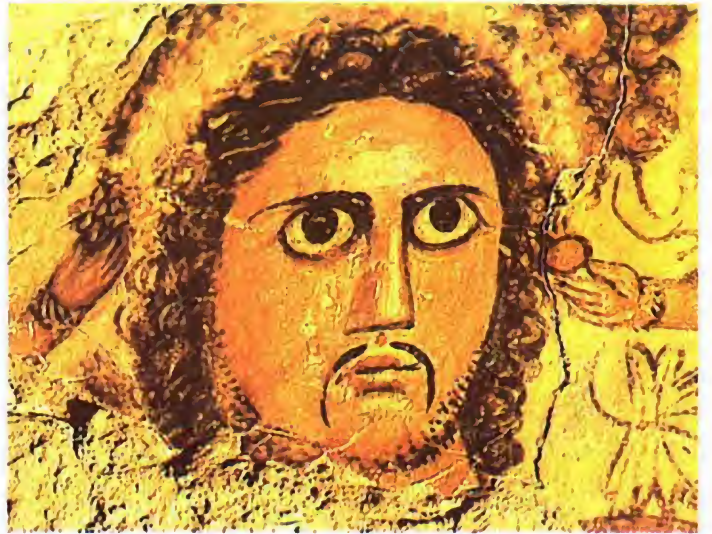
كما تتجسد تلك التجارة ، بسوق « قرية » الداخلي والخارجي ، وما يهيمن فيها من أسوار وبوابات وأبراج ودكاكين وممرات ومخازن وأدراج وسلام ، وخزانات مائية . كما أن مظاهرها الاجتماعية تبدو في طرقها وأزقتها ووحداتها السكنية ذات الأنماط المتميزة في غرفتها وجدرانها السميكة ، وأبوابها الخشبية ، وعتباتها الحجرية ، وفي فنادقها وخاناتها .. ثم في استخدام بعض الغرف لنسج البسط ، ولطحن الحبوب برحى كبيرة « مما يدل على كثرة عدد سكان المنزل الواحد في بعض المنازل » . وفي خزانات فضلات الإنسان « مما يدل على وجود مراحيض علوية كالتي وجدناها في السوق ..

ولهذه الخزانات فتحات تستخرج منها الفضلات للاستفادة منها في الزراعة ؛ التي كانت تقوم على حفرهم للآبار والقنوات .. فزرعوا النخيل والكروم وبعض أنواع اللبان والحبوب .. وإن « دوائر أحواض الأشجار منتشرة بشكل يدعو إلى الدهشة » ، وهو ما نجد له مثيلاً في جنوب الجزيرة العربية في ( حجر ابن حميد ) . كما أن أهل « قرية » قد استخدموا القنوات من أجل نقل المياه إلى وسط المدينة . وقد عرفوا الصيد بمختلف أنواعه ، واستخدموا عظام الإبل والأبقار والمواشي والأخشاب للوقود ، التي أنشأوا من أجلها المواعد والأفران . وإن ذلك النشاط التجاري ، والثراء





★ قناتان لثافة وجمل من البرونز أحدهما يحمل كتبة بالخط الجنوبي عثر عليها بالتبعد \*



★ لوحة مونة على طرفة من الخصل تحمل شخصية غير بارزة \*

وقد عثرت الحفريات في « قرية » الفاو، على كتابات كثيرة بالقلم المسند منتشرة في كل مكان من اكتشافاتها الأثرية في الجبل، والمعبد، والمقابر، والمنازل، واللوحات الفنية، والأواني والتماثيل وغيرها.

### الفن المعماري

عرفت « قرية » الفاو فناً معمارياً عربياً متميزاً، ما زالت هندسته معروفة وقائمة إلى اليوم في كثير من مناطق نجد والجزيرة العربية.. من حيث مواد البناء، وهندسة العمارة، وتخطيط المباني وزخرفتها من الداخل والخارج.. وذلك فيما اكتشف من عمارة القصر، والسوق،

والاجتماعية والتجارية.. ولذلك فقد كان قلمها هو: القلم المسند.. الذي استعمله عرب الجنوب وممالكهم وقبائلهم ويدوهم. وتميز القلم المسند في « قرية » بخصائص متفردة، لكنه لم يخرج عن شكله. « وإذا كان سكان ( قرية ) قد كتبوا بقلم الجنوب فإنهم لم يعبروا عن أفكارهم بلغة الجنوب فقط، وإنما كانت لغتهم مزيجاً بين لغة الشمال والجنوب، إذ كانت تظهر على لغتهم مظاهر الأجرومية الشمالية.. ولعل سبب ذلك أنه، رغم أن الحاكم كان جنوبياً، إلا أن المواطنين كانوا شماليين وجنوبيين ».

المادي، كانا يجتان على « قرية » أن تكون لها نقود من الفضة، والبرونز، مثل النقود العربية القديمة لدولتي سبأ وحمير. ومن تلك المسكوكات التي عثر عليها في أماكن متفرقة من الحفريات في « قرية » نقود « تحمل على الوجه اسم ( كهل ) معبود ( كندة )، وعلى الوجه الآخر شخص واقف أو جالس تحيط به أحرف من قلم مسند ».

وإن هذا الفن لا بد أن ينعكس على المرأة وزينتها وحليها.. فقد عثر في « قرية » على العديد من الأساور المعدنية والزجاجية والعظمية والعاجية، وبعض الخواتم الفضية والنحاسية والحديدية، وعلى عقود وأعلاق ( دلالات ) مصاغة ومصنوعة من الخرز والعقيق والبلور الصخري والشست والدولوميت والياقوت والزجاج المعتم والشفاف. وفصوص مختلفة للخواتم من العقيق الملون، ودبابيس للشعر من النحاس، وأمشاط خشبية وغيرها.. بالإضافة إلى الملابس الفضفاضة الكتانية والصوفية والوبرية.

### القلم المسند

وكان يتعين على « قرية » أن تعرف الكتابة، وبالتالي أن يكون لها قلم رسمي، تعبر به عن شؤونها المزدهرة: السياسية والدينية

★ مجموعة من الأمشاط الخشبية \*







★ قطعة من الكتان نسجت من خيوط رقيقة مزخرفة بخطوط بيضاء اللون ★



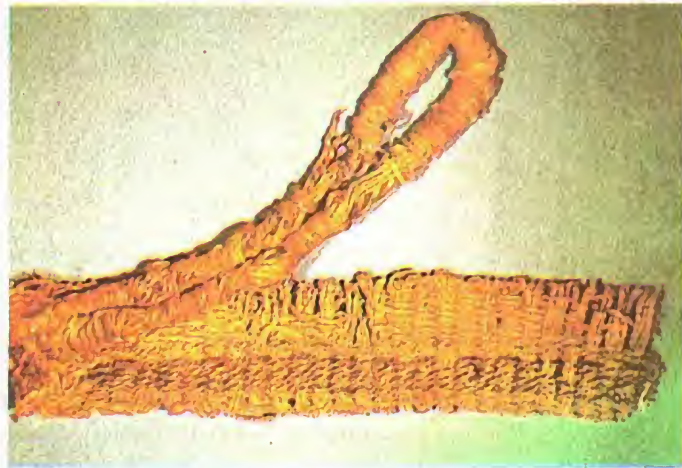
★ قطعتان من نسيج وبر جمال خشن ★



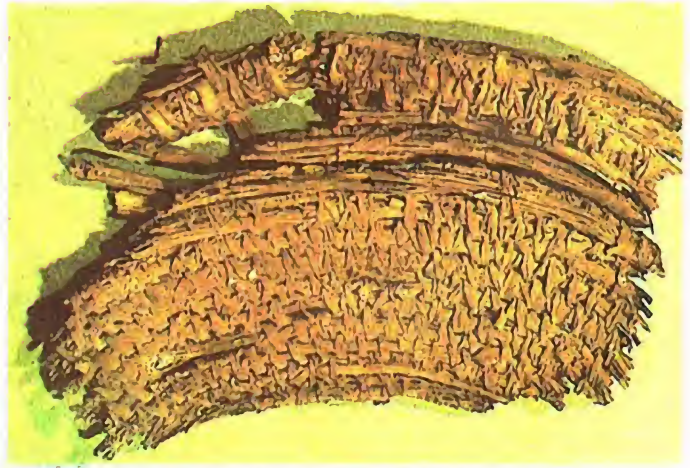
★ قطع نسيج من صوف وكتان ووبر الجمال ★



★ قطع نسيج من الشعر والصوف ★



★ قطعة من حصير مصنوع من سعف النخيل ★



★ لوحة مجففة مجدولة نسجت من الخوص ★

المنازل ذات الجدران السمكية ، التي يصل سمك بعضها إلى ( ١٨٠ سم ) .

### الآنية

وجد في « قرية » أدوات منزلية مختلفة ،

الداخلي « ولعلنا يمكن أن نتصور أن مبانيهم كانت تعلوها شرفات » . . وأن الفن المعماري ليزر بوضوح في بناء القصر وقاعاته وأعمدته المربعة أو المثلثة ، وفي بناء السوق وأسواره المتعددة المتلاصقة وأبراجه ودرجاته ، وفي بناء

والمعبد ، والأحياء السكنية . . فقد وجد أن أهل « قرية » كانوا يستخدمون اللبن المربع والمستطيل في البناء ، والحجر المنقور والمصقول في الأسس وبناء المقابر ، ومواد مختلفة ومختلطة كالجبس والرمل والرماد في التمليط



وذوقه المتميز، فأخرج لنا بذلك تحفا رائعة. فقد عُثِرَ في «قرية» على شتى أنواع التماثيل المعدنية والحجرية والطينية والخزفية.. التي تمثل الأشكال آدمية والحيوانية. وأهم تلك التماثيل: السطفل المجنح، والمعبودة (منيفرا)، والمتعبد الخاشع، وأجزاء عديدة لتماثيل آدمية، وحيوان الدلفين، وتمثالان لناقة وجل، ورأسان لأسدين، ووعل صغير، وكلها معدنية من البرونز، وأجزاء حجرية لتماثيل آدمية وحيوانية كجزء علوي من نحت بارز بدون رأس، ورأس صغير لسيدة.. ومقدمة على شكل رأس فرس النهر، وكتلة من المرمر منحوتة على كلا الجانبين لحيوان يشبه الحصان. وبعض الدمى الآدمية صنعت من الطين، ووجوه آدمية من الخزف.. وغيرها.

ولقد استفاد أهل «قرية» من أحجار المنطقة، وما حولها من أرض شبه الجزيرة العربية، وبخاصة من الحجر الصابوني، الذي يكثر بشكل خاص في منطقة: (الدوادمي، وجنوب الطائف، وفي حجلة قرب أبها، وظهران الجنوب، واليمن)، كمادة صخرية أو مسحوقة، تدخل في النحت والرسوم والزخرف والطلاء، والألوان وغيرها. وأخيراً.. وبعد سبات طويل.. دام أكثر من ألفي عام؛ تعود إلينا «قرية» الفاو، وقد استيقظت، وراحت تنفض عن جسمها ثوب التاريخ القديم، لتبدو لنا - في تاريخنا المعاصر - بكامل معالمها السياسية والدينية والاجتماعية والعمرانية والفنية.

ولذلك فإن مجتمع دولة كندة كان - كما يعتقد الدكتور الأنصاري - «مجتمعاً متحضراً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فرغم بعده الجغرافي عن منابع الحضارات وروافدها، إلا أن التجارة والثقيل السياسي الذي تمثلها دولة كندة استطاعا أن يجذباً إلى «قرية» أجمل ميزات تلك الحضارات، وأن تتفاعل معها، وتنتج حضارة خاصة بها، متميزة بشكل واضح عما جاورها».



\* منظر ليثي. وربما كان جمعاً للنساء التي تصل إليه من البرج الشرقي \*

لإنسان بجانبه رجلان، وجزء من لوحة إنسان يشبه الوجه المتوج، وجزء من لوحة فيها جزء من جسم امرأة.. وغيرها.

وهذا التقدم الفني يستوجب من «المؤرخين وعلماء فنون الشرق القديم أن يعيدوا النظر في دراسة هذه المنطقة... وإعادة التفكير عند الحديث عن القصور الأموية في بادية الشام.. فقد جرى العرف بين كثير من العلماء على ربط هذه الرسوم واللوحات في القصور الأموية بالحضارة البيزنطية.. وأن الأمويين لم يرسموا تلك اللوحات الرائعة إلا من وحي هذه اللوحات التي عايشوها في الجزيرة العربية».

ويكفل إبداع الفنان العربي في الرسم إبداع آخر في النحت، وتكوين التماثيل الفنية الرائعة، وإن كان قد وردت لـ «قرية» قطع من خارجها، إلا أن «فنان قرية» ونحاتها قد استطاع أن يمزج بين التأثيرات الخارجية وذوقه الخاص المنبعث من ذاتية عربية أصيلة تعكس بيئته الخاصة

وأغلبها كان آنية لمائدة الطعام أو الطبخ من كؤوس فضية، كروية الشكل، ورقيقة.. عليها نقوش وكتابات، وأواني فخارية خشنة، منها الكبيرة كالقدور والأزهار والجرار، بعضها مزين ومزخرف، ومنها المتفاوتة الأحجام والأشكال كالزبادي الحمراء، بلا مقابض. والزمزميات ذات التماذج المختلفة في ألوانها وطلائها وفوهاتها.. والمصافي، وأغطية الأواني. وكذلك أواني فخارية رقيقة كالأطباق المزخرفة الملونة. ثم الأواني الفخارية المزججة (الخزفية) من أباريق وزهرات وأطباق وزبادي ذات أساليب زخرفية متعددة، بالإضافة إلى الأواني الحجرية الكبيرة من المرمر والحجر الجيري والأوبسيديان والكوارتز والبلور الصخري والبازلت والجرانيت.

### الرسم .. والنحت

وتتجلى مظاهر الفن لدى عربي شبه الجزيرة برسومه، ونحته.. إذ ترك لنا بعض اللوحات الفنية المعبرة عن تقدم وتطور في فن الرسم، يرى الدكتور الأنصاري أن الفنان العربي في «قرية» قد مر بأربع مراحل، تبدأ بالنقر على سفوح الجبال وتمثلها صورة إنسان في كامل ملابسه، يمسك رُمحاً في يده اليسرى، ويتمنطق سيفاً أو جنبية طويلة، ثم لوحة على جبل (مريخ) لحفل راقص تتخلله مناظر النخيل وجني الثمار وحيوانات أليفة أو مفترسة. والمرحلة الثانية التي تمثلها لوحات ورسوم داخل المنازل وعلى الجدران. أما المرحلة الثالثة التي أصبح فيها الفنان ذا مكانة اجتماعية، وتمثلها ثلاث لوحات منتزعة من البيئة والمشاهدات اليومية كالرحلة والصيد وما يستتبعها. وتبلغ قمة الفن عند العربي في «قرية» بلوحات القصر.. التي تسمى بـ (الفريسكو) ولا يزيد سمكها عن ملليمترين.. وأغلبها كان مفتتاً، وأُنقذ قسم من تلك اللوحات - بمجهودات فنية وعلمية - منها: جزء من لوحة تمثل بحراً فيه أسماك، وجزء من لوحة يتوسطها وجه مدور







# متحف الآثار الأردني

## فكي عمان

إعداد: عيسى الجراحرة



★ أباريق فخارية ملونة - مملوكية ★

عليها المتحف معظم معالم مدينة عمان الحديثة، كما يشاهد في المدى البعيد توسعات البناء التي في طور التنفيذ، وكأن الزائر يجمع في لغة واحدة بين الماضي السحيق للأردن وحاضره ومستقبله.

فغدت «آثار» «متحف الهواء الطلق» وكأنها جزء متمم لمجودات المتحف الحديث، الذي تحويه الجدران والسقوف، علاوة على أن الزائر المقبل لزيارة المتحف يشاهد من أعلى تلة القلعة التي يقوم

للمتحف على كتف موقع القلعة، لتكون بقايا الآثار الرومانية والبيزنطية والعربية، المنتشرة في جنبات القلعة، مثل بقايا معبد هرقل، وأسوار القلعة الرومانية، وبقايا القصر الأموي، وكأنها «متحف في الهواء الطلق»

تأسست دائرة الآثار الأردنية عام ١٩٢٤ م، لكن المتحف الأردني الحالي في عمان، القائم في موقع القلعة القديمة، وهو موقع ربة عمون نفسها، لم يتم بناؤه على مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً، إلا في عام ١٩٥٠ م، وقد اختير الموقع الحالي



وقد صمم بناية المتحف المهندس البريطاني أوستن هاريسون، وهو الشخص نفسه، الذي صمم بناية المتحف الفلسطيني في القدس. وتتكوّن بناية المتحف من قاعة للعرض وسطي كبيرة حولها العديد من قاعات العرض والممرات الصغيرة وهناك قسم في المتحف لترميم المكتشفات الأثرية المهشمة أو المشوهة، وإعادة تشكيلها لأقرب وضع لشكلها الأصلي، كما يقوم القسم بصنع نسخ عن أبرز القطع والمكتشفات الأثرية.

وشاهد الزائر للمتحف عند نهاية درج مدخل المتحف «منحوتة لثلاث أصابع»، وهي الشيء المتبقي من «قبضة يد» لتمثال الفخامة، يعتقد أنه تمثال هرقل. وقد وجدت هذه الأصابع في موقع قلعة عمان. (وقد حال كون البناء الحالي للمتحف بناء مؤقت، وغير جميل المدخل برأي إدارة المتحف دون تصوير هذا الأثر والمتحف من الخارج). وتعتبر منحوتة الأصابع الفخمة واحدة من أجمل الآثار في متحف الهواء الطلق، يراها الداخل إلى المتحف.

### معروضات المتحف

إن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية على صغر مساحة المتحف النسبية، تغطي فترة زمنية مديدة من تاريخ الأردن، ابتداء من عصور ما قبل التاريخ الحجرية

ومروراً بالعصر البرونزي، والحديدي، والهلنستي، والروماني، والبيزنطي وانتهاء بالعصور الإسلامية من الأمويين وحتى المماليك. ويمكن للزائر أن يقف ويتعرف على مراحل التطور الحضاري الذي مر به الأردن عبر هذه العصور من خلال تجواله في المتحف لتكون رحلة عبر عصور تاريخ الأردن. والمتحف مرتب حسب التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

### العصور الحجرية القديمة (٥ ملايين سنة ق.م - ٣٣٠٠ ق.م)

أول ما يواجه الزائر أثناء جولته في المتحف، آثار من العصر الحجري القديم والمتوسط والحديث، وتشتمل المعروضات على عظام حيوانات ما قبل التاريخ مثل الحصان

البري ووحيد القرن التي عثر عليها في منطقة الأزرق في صحراء الأردن مع عدد من الأسلحة والأدوات من أحجار الصوان ذات الأحجام والأشكال المختلفة من بلطات وفؤوس وأزاميل ومقاشط، إلا أن أهم المعروضات تلك الجماجم التي عثر عليها في أريحا، وميزتها أنها مغطاة بالجبس، ووضعت لها أصداف محل العيون. وهي مهمة لعالم الأنثروبولوجيا لدراسة مقاييس الجمجمة وشكلها وحجمها قبل حوالي تسعة آلاف عام، وتفسير حفظ هذه الجماجم قد يكون لتخليد أجدادهم أو ربما للعبادة. أما في خزانة العصر الحجري النحاسي ويسمى في الأردن بالغسولي نسبة إلى موقع تليلات (تصغير تل) الغسول الواقعة على الطرف الشرقي للبحر الميت، حيث وجدت معظم آثار هذه الفترة. ومعظم القطع الفخارية المعروضة الآن في

المتحف هي من تليلات الغسول، وصناعة الفخار في هذه الفترة صناعة يدوية، لكنها تمثل نماذج فخارية متطورة. وتشتمل على أشكال مميزة وخاصة مياخض الزبدة، والزبادي التي على شكل قع. وتكون مزينة بطلاء أبيض أو بخطوط طويلة. والجرار الفخارية ذات الفوهة المستديرة التي كانت تستعمل لحزن المواد الغذائية. ومن المعروضات كذلك طفل مدفون في جرة حيث كانت عادة دفن الأطفال في جرار تحت أرضية المنازل منتشرة في المنطقة.

### العصر البرونزي (٣٣٠٠ - ١٩٥٠ ق.م)

بأقسامه الثلاثة: الباكر والوسيط والمتأخر. ويعتبر موقع باب الذراع في جنوب الأردن على الشاطئ الشرقي للبحر الميت من أهم المواقع حيث تم اكتشاف الكثير من المقابر التي تحتوي على

★ نموذج من الجبس للقبة الداخلية في قصر هشام بن عبد الملك - خربة المفجر اموي ★





الشكل لها مقابض حلقية ، وقد عولج سطح الأنية إما بالصقل أو بالتخطيط أو الطلاء باللون البني على أرضية بيضاء . ويشاهد الزائر قطعة فريدة في المتحف تمثل جرة لها شكل وحجم بيضة النعام ، وتنتهي برأس امرأة لها جدائل تلتف حول رأسها ، وعلى جسم الإناء أشكال حيوانية منفذة بواسطة الغرز . ومن المصنوعات البرونزية يمكن مشاهدة حزام برونزي ، ودبابيس مفصلية لتثبيت الملابس التي تربط على الكتف ، في حنية خاصة ، كذلك يشاهد الزائر نموذجاً للكهف الذي نحت أصلاً في الصخر ، ويحتوي بقايا هياكل ثلاثة عشر شخصاً وطاولة خشبية وأوان وجرار فخارية .

أما في العصر البرونزي المتأخر فقد ازدهرت الصناعات البرونزية ووجدت في مواقع العصر البرونزي المتأخر في وادي الأردن حيث يعتقد أنه تم صنعها هناك . وتشتمل على خناجر وسيوف ورؤوس السهام التي عثر عليها في معبد مطار عمان ، ومنها كأس فخارية مزينة برسومات

### العصر الحديدي ( ١٢٠٠ - ٣٣٢ ق . م )

ونصل في جولتنا إلى العصر الحديدي بأقسامه ، وقد أقيمت مدن صغيرة في المناطق الجبلية مثل «حسبان» وقلعة عمان ، وخربة الحجار ، وسحاب» أما الفخار فقد قلَّت جودته عن السابق ، إذ كان يصنع ببطء وإتقان ،



★ جرة أو إبريق للزينة فتحته رأس امرأة على رأسها إكليل مزخرف بميوانات وطيور من العصر البرونزي المتوسط \*

المصنوعات البرونزية فتشتمل على خناجر ورماح من موقع باب الذراع ، وأريحا ، وقبر المدينة الرياضية - عمان .

أما العصر البرونزي الوسيط ، فيوجد في المتحف آثار وقطع خزفية (فخار مدهون) صنعت بواسطة عجلة الخزان ، لذا فقد ظهرت أشكال أكثر تطوراً منها زيادي وقوارير ومكايل ذات مصب واحد . ومصاييح عبارة عن صحن ذو حافة شبه مستديرة وفوهة منبعجة قليلاً . وجرار بيضوية

الفخارية مصقولة ببطانة حمراء ومزينة برسوم متموجة وبخطوط متقاطعة ، وقد اشتملت الأشكال الفخارية على أبريق للشاي ذات مصب واحد ، وجرار كبيرة لها أغطية ومقابض جانبية ، ومصاييح على شكل صحن لها أربع فوهات وزياي مخططة لها إطار عند الحافة . كما يمكن مشاهدة إناء فخاري مصقول جيداً من النوع المعروف بفخار خربة الكرك ، ويمتاز باللون الأسود من الخارج ، واللون الأحمر من الداخل . أما

آلاف الأواني الفخارية وقد عرضت نماذج منها في المتحف حيث نلاحظ تطور صناعة الفخار ، إذ أصبح جسم الإناء يصنع باليد بينا الرقبة والفوهة تصنع باستعمال العجلة ، كما أصبحت جدران الأنية أقل سماكة لكنها أكثر صلاحية ومشوية جيداً . وهناك تمثال صغير من الفخار ، لامرأة ، الرأس على شكل جرة .

( يعتبر من أقدم أنواع هذه التماثيل ) .

ونجد أن بعض القطع



المشحف . أما أهم ما عثر عليه في  
ذيبان فهو « حجر ميشع » وفي  
المشحف نسخة جسيمة منه حيث  
إن الحجر الأصلي موجود في  
متحف اللوفر . وقد سجل  
عليه ميشع ملك مزاب في  
عاصمته ذيبان أنباء معاركه  
وانتصاراته على أحباب ملك  
إسرائيل ويعود إلى سنة ٨٣٠ قبل  
الميلاد .

أما الأدوميون : فقد  
أقاموا مملكتهم في جنوب  
الأردن ومن مدنها أم البيارة .  
وطويلان . بالقرب من البتراء  
وتل الخليفة بالقرب من العقبة .  
لكن يعتقد أن بصيرة بالقرب

وأما بل للماء ذات مصافي وأواني  
على مفاصلها كناية محسومة .  
وكذلك ما يعرف بالقارورة  
الاشورية . وهنالك الأشكال  
المتعددة للثمنيل الفخارية الصغيرة  
منل الفرسان الثلاثة  
من مقابيل قرب عمان ، وأشكال  
حيوانية أخرى من تل  
السعيدية في عمور الأردن

أما المؤابيون : فقد أقاموا  
مملكتهم في وسط الأردن .  
وكانت ذيبان والكرك من  
مدنها الرئيسية . وفي ذيبان تم  
الكشف عن قبور واحد في أحدها  
تألفت من حجري . ولحقت على  
عظاته وجه إنساني ومعرض في

(أ) رؤوس ذات وجهين أمامي  
وحلبي عثر عليها في جبل  
القلعة . (ب) تمثالان للملك  
ومملكة من حربة الحجار قرب  
عمان . (ج) تمثال لرعية عموني  
من حجر الساليت من عمان .  
(د) تمثال يراح مزار وهو ملك  
عموني . وقد اكتشف في جبل  
القلعة وعلى فائدة التمثال كتابة

أما الفجار العموني فيمن  
عن غيره بأنه مشوي من الداخل  
ومغطى باللون الأحمر الغمر ويلمع  
بالعجلة . كما أن عليه خطوطاً  
باللون الأسود والأبيض . ومن  
أشكاله المعروضة في الخزائن  
أكواب ذات ثلاث أرجل .

وكان سبكاً وغير مشوي جيداً .  
وبه الكثير من الشوائب . ولأدراك  
ما كان يصقل . غير أنه في بعض  
الاحيان كان يكون بهتان أحمر أو  
بي . أما الأشكال المعروضة في  
المتحف فتشتمل على زيادي ذات  
حواف مثنية إلى الداخل . وحوار  
برقية طويلة تستعمل للتخزين .  
ودوارق وأباريق للتصفية .  
ومصاييح ذات نبتة واحدة  
عميقة من مواقع مادبا والجيب  
وأريد . ويشاهد كذلك تمثال  
صغير من الفجار على شكل فرد  
يسك حملاً وهو نموذج للأشكال  
غير المألوفة في هذا العصر وقد  
عثر عليه في صويلج . أما  
الحايد فكان موجوداً بالإضافة  
إلى البرونز وكان يستعمل كإداة  
للاباحة والأدوات . وفي الحزاة  
نماذج منها مثل إبريق ودلو من  
الحايد .

وقد ازدهرت في العصر  
الحديدي الثاني ثلاث ممالك  
هي : عمون مؤاب وأيدوم .  
أما العمونيون فقد أقاموا في  
المنطقة الوسطى الشمالية وكانت  
عاصمتهم « ربة عمون » عمان  
الحالية . وقد أحاطوها بسور من  
الحجارة الضخمة وأبراج مستديرة  
مثل رجم الملفوف . وبالسببة  
لجبل القلعة حيث يقع بناء  
المتحف فلقد عثر على عدد من  
المقابر مثل قبر أدوني نور وزير  
الملك عمينداب العموني .  
حيث عثر ضمن اللقى الأثرية على  
ختم عليه نقش . ويمكن مشاهدة  
قارورة برونزية تعرف بقارورة  
تل سيران عثر عليها في أرض  
الجامعة الأردنية في تل سيران  
عليها نقش بالكتابة العمونية .  
ومن آثار هذه الفترة المعروضة :

★ كاس فخري مزين برسومات من العصر البرونزي المتأخر ★







• قناع من الطين في شكل دجاجة من حسان - بعلبك •

ومسحون ومزخرفات والقطع النقدية. أما أعمال النحت على الرخام فهي قاعة المتحف قاعات رائعة منها مثل رأس نايكي حارسة مدينة عمان، وقد عثر عليها أثناء العمل بتسويق حديقة المتحف.

وكذلك رأس زيوس، وجد في أم قيس، ورأس إسكاليبيوس وجد في حرش، وتمثال أبولو، وتمثال محارب روماني وجد في عمان، أما النحت على الحجر فهي قاعة العرض مديح مربع الأصناف مزخرف من حوائطه الأربعة بشكل أممي كوري، وأما رجل والشكل الرابع يمثل إكسلا - من بقايا السطر من المعروضات متراج برونزي من الكرك على شكل إوزة يمثل

حديقة خاصة بمختلف أنواع المصانع الحجرية المتعددة الفخار للقبائل والريف، وبما حفر من شكل ورقة سات، أو الشكل حربية من الفاضل مضبوطة طريقة الغالب مثلث، أما الزبدي فهي صاعدة وكثيرة حسب متطلبات الحياة البدوية، وكذلك قدور الطبخ الفخار إلى جانب حوامل الحرس ككرة الحجر وأعلى قطع العروسة هي من حرش وأربند وأم قيس وعمان.

وقد عثرت مصنعة الزجاج قطعة الفخ، أصبح منسجول الأواني الزجاجية شائعة في المتحف خزانة خاصة لعرض الزجاج الروماني سائكة المتعددة من قوارير

الجميلة، وفي حديقة العرض قاعات من ذلك القوارير منسوجة من الفاضل عتلة من الخارج كمن تسلو من جزيرة روم من معروف ساحر الرومسية.

#### العصر الروماني النبطي (٦٣ ق. م - ٣٢٤ م)

حيث حصلت سلالة الرومان، ولأن اللغة الرومانية هي اللغة الرسمية، فقد وجدت عوشت عديدة بهذه اللغة التي كانت لغة التجارة. وقد أصبحت لغة السطوح، وقد بنوها لأحد الملاح ولها وحظها الحارة العميقة، وتشتمل الأشكال في المتحف على

من الطفيلة كانت تصميمهم حيث تم الكلف من معدن أو ربما قصير له مداخل مديح ذو أعمدة، كما عثر على أحجار أيديوية.

#### العصر الهلنستي (٣٢٢ - ٦٣ ق. م)

وهي فترة غزو الإسكندر المقدوني للشرق، وحكم خلفائه من السلوقيين في سورية والبطالة في مصر. وحوار هذه الفترة مضبوط طلاء حارس لتجميع الحرف مستورد من اليونان، وأصبح يدهن بالاحمر والسبي ومعظمه يصنع بواسطة العجلة، وانتشر الزجاج الملون الفخار الأسود على شكل منكة الدقبس، وتميز بالقوش



أسطورة قديمة في الأدب الإغريقي .

أما الأنباط الذين أقاموا دولتهم في جنوب الأردن وكانت عاصمتهم البتراء فإن معظم التماثيل والآثار النبطية في المتحف من موقع خربة التنور قرب الطفيلة ، وفي واجهة القسم النبطي يشاهد الزائر تماثلاً « عطار غاتس » رمز الخصب والثمار عند الأنباط ، وفوق رأسها النسر وحوها الحجارة المنحوتة بالزخرفة النبطية

ورأس « حدد » منحوت من الحجر الكلسي ، ويلاحظ تأثير الفن البارثي على ملامح الوجه وخصوصاً بروز العينين واتساعهما ، ويوجد حجر مستطيل الشكل « للعزى » عليه كتابة نبطية تشير إلى أنها آهة حيان بن نبيت ، وجد في معبد

★ جرة خزين ملونة بأشكال هندسية - مملوكية ★

الأسد المجنح في البتراء ، تعود إلى القرن الأول الميلادي

أما الفخار النبطي فهو جميل ومتميز ويمثل أرق ما وصلت إليه صناعة الفخار في الأردن . فهو رقيق جداً ومشوي جيداً ولونه في العادة أحمر برتقالي . وأهم ما يميز زخرفته الطلاء الأسود لدخل العديد من الزبادي المسطحة وعلى السطح الخارجي للأباريق . أما أشكال الزخارف فنشتمل على أزهار ونباتات ، ومن أشكال الزخرفة النبطية الشائعة أيضاً « التنقيط على جدران الآنية الفخارية » ويمكن للزائر مشاهدة نماذج من الزبادي والأواني وقدر الطبخ والقوارير والمصابيح الفخارية إلى جانب بعض التماثيل الفخارية لأشكال آدمية ، منها « الموسيقيين الثلاثة » ، أو



حيوانية كراس جمل

## ●● مخطوطات البحر

الميت : في غرفة خاصة تم عرض قسم من مخطوطات البحر الميت حيث يشاهد الزائر المخطوطة البرونزية وهي فريدة وقد عثر عليها بشكل لفائف وتم تقطيعها بشكل دقيق في مانستر في بريطانيا ، وتحكي المخطوطة عن أسطورة دفن مائتي قنطار من الفضة والذهب في منطقة ما بين الخليل ونابلس . وقد وجدت المخطوطات في خربة قران على الشاطئ الغربي للبحر الميت بطريق الصدفة حيث أضاع أحدهم أغنامه فذهب وراءها يبحث عنها فوجدها قد دخلت كهفاً حجرياً ورمى بحجر وراءها فسمع أصواتاً عرف فيها بعد أنها جرار تتكسر ، وحين فتح واحدة منها وجد ما يشبه الجلد وعليه كتابة فأخذها إلى بيت لحم

★ دينار ذهبي اموي . صورة للوحة مأخوذة عن الدينار رسمها الفنان رقيق اللحام ★

يعرضها على أحد تجار الجلود ولاحظ ذلك عليها . فكانت هذه فاتحة للبحث والتنقيب في تلك الكهوف عن المزيد من المخطوطات وعملت حفريات عديدة في الموقع ، وتم الكشف عن المزيد من المخطوطات التي تحكي قصة الأسسين الذين نزلوا إلى تلك المنطقة الجرداء ، وعاشوا حياة التقشف ، وكتبوا عن مجتمعاتهم وتنبؤاتهم في عالم أفضل . وكانت المخطوطات ملفوفة بقباش من الكتان في داخل جرار فخارية مستطيلة الشكل ولها أغطية . وفي الغرفة طاولات مصنوعة من الجبس ربما كانت الطاولات التي كتبت عليها المخطوطات . ولا ننسى مخطوطة دير علا المكتوبة على الجبس . وقد وجدت على جدران المعبد في دير علا - غور الأردن الشمالي .





## العصر البيزنطي (٣٢٤ - ٦٤٠ م)

في هذا العصر امتازت الكنائس بالأرضيات المزخرفة بالفسيفساء التي تحتوي على صور نباتية وحيوانية وأدمية مع بعض الكتابات اليونانية. وتميزت النقود البيزنطية بالشارات المسيحية المسكوكة عليها، ونجد على أحد وجهيها صورة الإمبراطور. أما الفخار فهو استمرار لصناعة الفخار الروماني مع بعض التغيرات حيث أصبح لونه مائلاً إلى الرمادي والأسود، وأكثر سماكة. أما الخطوط فأصبحت أكبر وأحسن ونلاحظها على قدور الطبخ والجرار الخاصة بالتخزين. أما المصابيح فنلاحظ عليها صورة الصليب وأحياناً كتابة لاتينية.

ومن القطع الفريدة التي ترجع لهذا العصر قطعة من الصدف والعاج على شكل بطة وجدت في حسان، أما الزجاج فقد صنع بطريقة النفخ، واتخذت الأشكال نماذج جديدة وصارت أكثر تعقيداً، وفي خزانة العرض زبدية زجاجية عليها صورة شجرة وكبش وصليب وفي خزانة صغيرة خاصة بالخلي مجموعة من الخلي كالأساور والخواتم والأقراط تعود في تاريخها للعصر البيزنطي.

## الفترة الإسلامية (٦٤٠ - ١٥١٦ م)

يعرض في قسم الفن الإسلامي القطع الفخارية

والحجارة المنقوشة من العصر الأموي والعصر المملوكي، أما في العصر الأموي فقد تطورت صناعة الفخار وكان لها طابع مميز خاص بها، فقد أصبحت ألوانها فاتحة كالبرتقالي مثلاً وإن ظلت بعض الجرار وقدور الطبخ ذات لون رمادي قاتم، وظلت كذلك تحمّز بخطوط. وكان الفخار يشوى جيداً ويتميز بدهان أحمر كان يظهر على السطح الخارجي للجرار والأباريق والزبادي، ويزين بأشكال لولبية، وأحياناً برسوم الأزهار والنباتات، وأحياناً بطريقة حفر جدران الآنية بأشكال هندسية. أما الأشكال الفخارية عامة فتتضمن أكواباً صغيرة، وزبادي وقدوراً للطبخ ومصابيح عليها كتابة عربية. فمثلاً سراج في جرش سجل عليه أنه من صنع بشر بن حمد سنة ٢١١ هـ، وفي خزانة العرض طوبة من قصر المشتى عليها كتابة عربية ويشاهد الزائر تاجية عمود من خربة الموقر مزخرفة بأوراق الأكانثوس وعليها كتابة عربية بارزة تبين أن الخليفة عبد الله يزيد أمير المؤمنين قد أمر ببناء بركة للمياه في الموقر. وقد كانت هذه التاجية مثبتة على عمود مشيد في أسفل البركة لمعرفة منسوب الماء الذي ينصب في البركة. أما النقود فقد مرت بمراحل انتقالية حيث بدأت مشابهة للبيزنطية بتحوير بسيط حتى توصلوا في النهاية إلى تعريبها زمن عبد الملك بن مروان، وأصبحت تتميز بالكتابة الكوفية. وفي خزانة خاصة بعض قطع النقود

الذهبية والفضية التي تعود لفترة حكم عبد الملك بن مروان وأبنائه.

## ● الفترة المملوكية:

في المتحف تم عرض الكثير من الفخار المملوكي، ويتميز بأنه مصنوع باليد غالباً والبعض يظهر بدائياً في شكله والجرار والأباريق والزبادي مدهونة باللون البني القاتم بأشكال هندسية وحلزونية.

وكانت جرار الماء تزين بالنقطة. وقد وجدت (آوان) حلل خاصة بصناعة السكر، وفي الخزانة اثنتان منها من موقع دير علا في وادي الأردن حيث عثر على عدد من مصانع السكر التي كان يتم تشغيلها بواسطة الماء. وقد عاصر هذا النوع البدائي نوع آخر من الفخار المصقول الملمع ويتضمن زبادي مدهونة باللون الأخضر مثل الزبدية التي عثر عليها في حسان، ويمكن للزائر مشاهدتها في خزائن العرض إلى جانب الزبادي المزججة المدهونة باللون الأزرق على أرضية بيضاء. في خزانة خاصة بمجموعة من الدراهم المملوكية التي تعود لعصر قلاوون والظاهر بيبرس، وتحمل صورة الأسد كشعار له إلى جانب العبارات الدينية واسم السلطان ولقبه.

وهكذا نرى أن معروضات المتحف وموجوداته الأثرية تحكي قصة وتاريخ الأردن، الذي التقت على ثرى أرضه، وأديم تراهبه الحضارات القديمة، التي تركت آثارها الباقية الفريدة في أنحاء عديدة من البلاد، والتي

جعلت من الأردن نفسه متحفاً في الهواء الطلق، يضم في جنباته كنوزاً أثرية لا نظير لها. ويحوي المتحف الأردني بعضاً من نماذج ممثلة رائعة لبعض تلك الكنوز الأثرية القيمة. وقد كشف كل تلك الكنوز الأثرية بمجهود وحفريات العديد من المؤسسات الأردنية وغير الأردنية، بإشراف دائرة الآثار الأردنية، مثل الجامعة الأردنية، والمركز الأميركي للأبحاث الأثرية، والمدرسة البريطانية، والمدرسة الألمانية وغيرها كثير. والحقيقة التاريخية المهمة التي يجب تقريرها قبل الانتهاء من الكلام عن المتحف الأردني من استقراء حقب التاريخ والآثار هي أنه ومثلما كانت سورية الكبرى الطبيعية، تؤلف على الدوام جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من شبه الجزيرة العربية، فإن الأردن بدوره يؤلف كذلك وللأسباب نفسها جزءاً لا يتجزأ جغرافياً وتاريخياً من سورية الكبرى من ناحية، والجزيرة العربية ومن البلاد العربية كلها من ناحية أخرى.

## المصادر والمراجع

- (١) محرمات متحف عمان، وتقرير عن المتحف وموجوداته أعدته سهام بفسر مينة متحف عمان، نشرين الثاني (سوليفر) ١٩٨٢ م. كما ساعدني مشكورة في إعداد وصف للقطع الأثرية المختارة.
- (٢) الأردن في خمسين عاماً (١٩٢١ - ١٩٧١ م)، عمان، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٢ م. (مقال عن دائرة الآثار الأردنية).
- (٣) محمود العبدوي، متحف الآثار.
- (٤) تقارير عن الحفريات والآثار، وعدد من حوليات دائرة الآثار الأردنية.
- (٥) الصور والشرائح أعدتها مشكورة دائرة الآثار والمتحف لوزارة السياحة الأردنية.



انفروا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ -  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ



القوات البرية السعودية - طيران الجيش  
إشرافه على طريق المستقبل

إلى طريق العز والكرامة ... وَلْتَكُنْ رَمَازُ الْقِدَاءِ .

أخى الشاب السعودي الجسور إذا كنت من حملة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها أو معيد الكفاءة المتوسطة .. بادر بالإنضمام لطيران الجيش بالقوات البرية السعودية .. الذبح ستيح لك فرصة الالتحاق بمعهد الدراسات الفنية بالطهران لدراسة صيانة الطائرات وستتاح الفرصة للإبتعاث إلى أمريكا بعد اكمال اللغة الانجليزية بنجاح التخصص في صيانة الطائرات العمودية والمعدات المتعلقة بها .

[illegible]

### المميزات بعد التخرج :

۱. یحییٰ مرتضیٰ وکیل رقبہ فوج برائے شہر یحییٰ کے  
کرائے ۵۴۰ روپے۔ ریلوے علف سبز کے مقدار ۱۵۰ روپے۔
۲. جواڑ نقد سبز کے لئے ۱۰ روپے۔
۳. محکمہ طرکات اہلیہ سے طرکات بالائے الانجلیہ کے  
بطلان کے لئے فوج و مجوزہ دیکھوئے علف محکمہ فوج  
تفحص کیا جاتا ہے۔ ہائیڈرو گراف کے لئے ۱۰ روپے۔
۴. علف سبز کے لئے ۱۰ روپے۔
۵. اسکے لئے جس سے ماہر سوز و زلزلہ کے القوت الہیہ کے  
پتہ لگتے ہوئے ان کے فوج کے لئے طرکات اہلیہ کے لئے
۶. القوت الہیہ کے فوج کے لئے اسکے لئے
۷. القوت الہیہ کے فوج کے لئے اسکے لئے

مَشْرُوطُ الْإِيتْحَاقِ،

۱. اہل نقل سے ۱۷ سنہ وراثت پر ۲۹ سنہ
۲. اہل بدعت سے ۲۰ سنہ
۳. ان کے لئے ساری عیسائی کتب پر حقیقتہً نفرت اور شہادت مہیہ اور حقیقتہً نفرت والہ
۴. ان کے بچانے کے لئے طبیعی بالکل طبیعی بالظاہر اپنے
۵. ان کے ایک ہاں کفارہ اور حقیقتہً اور عیسائی کفارہ اور ان کے فتنہ فانیہ حقیقتہً
۶. ان کے لئے ساری عیسائی کتب پر حقیقتہً نفرت والہ

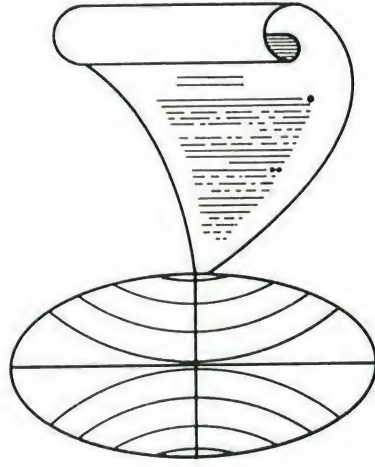
### المميزات خلال الدراسة:

١. مكانة شامية مقدسها ٧٥٠ ريالاً لحمة الكفاوة المتوسط.
٢. مكانة شامية مقدسها ٦٢٥ ريالاً لحمة الثانية المتوسط.
٣. ملبس وسكن ولعاشته على حساب الدولة.
٤. اجانة لمدة ٩٠ أسابيع في السنة ٥٠٠ أسابيع اجانة شوية
- تخافون لهما اجانة كل كافر.
٥. أسبوعان اجانة كل كافر ب أسبوعان اجانة الربيع.



أخيه الشاب إذا كنت تجد فيه نفسك الكفاءة ، سارع واتصل بـ كاتبة التجنيد في الرياض - قيادة طيران الجيش بوزارة الدفاع والطيران - ت : ٤٧٨٥٩٠ - توصيلة : ٣١٣٦ - ٣٠٧٨ - ٤٧٠٨  
 أو مكتب التجنيد - ٤٦٩٩٨٧ - منطقة المظاف - فئران ٧٥٠-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨ - توصيلة ١١٧/١١٧ - منطقة  
 بولبول - بئران ٤٤٣٠٠١ - داخل ١٦٦٨ - المدينة المنورة - مكتب التجنيد ٨٣٢٥٤٩  
 داخل ١٦٤ - قيادة منطقة جده - ١١/٦٤٢٨١١/٦٤٢٩١١ داخل ٦١٨٥ - الظهران - معهد الدراسات  
 بئران ٨٧٩٢٨٩.





في العام الماضي قدمنا في عدد شهر رجب ١٤٠٢ هـ، الذي يمثل بداية سنة جديدة في حياة مجلة «الفصل» رسداً شاملاً لأحداث العام المنصرم ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ، الثقافية والعلمية والفنية والأدبية، التي نشرتها المجلة في الملزمة الخاصة بأخبار الحركة الثقافية. كانت محاولة منا لإعطاء وجه جديد للصحافة الثقافية الشهرية نحسب أنها أول محاولة، أو قاعدة تسن في تاريخ هذا النوع من المجلات التي عرف عنها عدم اهتمامها بالأحداث. وتجاوزاً مع صدى نجاح محاولتنا المتنوعة ننشر في هذا العدد أبرز الأحداث الثقافية والعلمية عربياً وعالمياً من خلال الأحداث التي نشرتها المجلة في عامها المنصرم ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، إضافة إلى بعض الأحداث التي يمكن أن نطلق عليها «أحداث المستقبل». ونعد القارئ بالاستمرار في ترسيخ هذا «التقليد» الذي عرفته الصحافة اليومية والأسبوعية دون الشهرية، مع مطلع كل عام جديد من تاريخ هذه المجلة.. والله الموفق.

رجب ١٤٠٢ هـ

الراحل محمد عبد الرحمن  
البيصار رحمه الله.

★ إنشاء «مركز عربي  
لتوثيق وصيانة آثار القدس»  
يتبع الجامعة العربية..  
ومقره مدينة عمان في  
الأردن.

★ اكتشاف آثار علمية  
هامة ترجع إلى العصر  
البرونزي، والحجري  
الحديث، وذلك في إحدى  
مناطق «بيونج يانج» عاصمة  
كوريا الشمالية.

★ عالم الفلك  
الفرنسي، «أنطوان لابيري»  
حصل على جائزة العلوم  
الطبيعية والرياضية  
الفرنسية.

★ منح الأمير الشاعر  
عبد الله الفيصل «الدكتوراه  
الفخرية في الإنسانية» بقرار  
من «مجلس أمناء الأكاديمية  
للعلوم والثقافة» المتفرع  
عن مؤتمر الشعراء  
العالميين.

★ المركز العربي  
للفنون واللغات بالقاهرة  
قرر تخصيص ثلاث جوائز  
للمسرح باسم يوسف وهبي  
عميد المسرح، وأبرز الرواد  
المسرحيين.

★ تعيين الشيخ  
«جاء الحق علي جاد الحق»  
شيخاً للأزهر خلفاً للشيخ

شعبان

الوطن العربي

★ أول مكتبة عامة  
للسيدات افتتحت بالأحساء  
- المنطقة الشرقية -  
بالمملكة العربية السعودية.

★ اكتشاف قطع أثرية في  
منطقة «الدوادمي»  
بالمملكة العربية السعودية  
تعود إلى العصر الأشولي  
الوسيطة.. ويعود تاريخها إلى  
(٣٠٠) ألف سنة قبل  
الميلاد.

★ في مدينة «بسكرة»  
بالجزائر أقيم مهرجان شعري  
للساعر الجزائري الراحل  
(محمد العيد آل خليفة).

★ الروائي الإيطالي  
المعاصر (كالفينو) حصل  
على جائزة الصقر الذهبي  
لمدينة «نيس» الفرنسية.  
★ وحصل الكاتب  
الألماني (خيريش بول) على  
جائزة دار نشر كتب الجيب  
الألمانية بمدينة «ميونخ» عن  
قصته «خبايا مهرج».

★ أقيم في ألمانيا احتفال  
بمناسبة مرور (٢٠٠ عام) على  
وفاة الكاتب الألماني  
«جوتفريد إبرام ليسينج».

★ المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي التابع لهيئة الأمم  
المتحدة قرر اعتبار اللغة  
العربية من بين اللغات  
الرسمية التي يستخدمها



اعتباراً من أول كانون الثاني  
(يناير) ١٩٨٣ م .

★ الكاتب الهندي  
(سلمان رشدي) فاز بجائزة  
(بوكر ماكونل في مجال  
القصة) عن قصته (أبناء  
نصف الليل) .

## رمضان

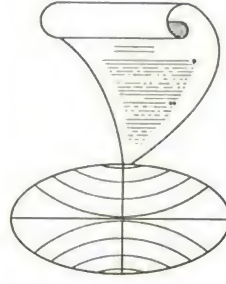
★ وفاة الملك خالد بن  
عبد العزيز ملك المملكة  
العربية السعودية على إثر  
نوبة قلبية ، تغمده الله بواسع  
رحمته ، وقد بويع صاحب  
السمو الملكي الأمير فهد بن  
عبد العزيز ملكاً للمملكة  
العربية السعودية .

★ عثر في منطقة  
«الربذة» في المملكة  
العربية السعودية على بعض  
التحف الأثرية الإسلامية  
القيمة تعود إلى العصرين  
العباسي والأموي .

★ في مصر اكتشفت  
مقبرة أثرية في منطقة  
«البجوات» في الوادي الجديد  
يرجع تاريخها إلى عصر  
الاضطهاد الديني الروماني  
لأقباط مصر .

★ جمعية العقاد الأدبية  
أقامت مهرجاناً أدبياً حضره  
عدد من المثقفين والأدباء  
والمهتمين بفكر العقاد .

★ في مصر حصل  
الشاعر الراحل «محمد  
فوزري العنتيل» على جائزة  
الدولة التشجيعية للشعر  
عن ديوانه (رحلة في أعماق  
الكلمات) ، كما حصل القاص  
الراحل (يحيى الطاهر



★ الملك خالد ★



★ عبد الرحمن أبو بكر ★



★ فوزان الصالح الديبسي ★



★ خليل الحادي ★

عبد الله) على جائزة القصة  
عن مجموعته القصصية  
(حكايات الأمير) ، أما جائزة  
الأدب فقد حصل عليها  
القاص (عبد العال  
الحمامي) عن قصته  
(الصعيدة) .

★ في بغداد افتتح  
مركز للتوثيق الإعلامي  
لدول الخليج العربي .

★ في سورية عثر في موقع  
جبل عارودا على مواقع  
استيطان بشرية تعود إلى  
الألف الرابع قبل الميلاد .  
وتحتوي على معابد .

## المسائل

★ اكتشاف مكتبة عربية  
ثمينة في مخازن مكتبة جامعة  
تايوان الوطنية في تايبيه قدر  
عدد كتبها بحوالي ألفي كتاب  
من الكتب القديمة .

★ تعيين الدكتور فؤاد  
سيزكين الفائز بجائزة الملك  
فيصل العالمية للدراسات  
الإسلامية مديراً لمعهد تاريخ  
العلوم العربية والإسلامية  
بجامعة فرانكفورت مدى  
الحياة .

★ في باريس صدرت  
مجلة فصلية جديدة  
متخصصة في معالجة القضايا  
العربية يديرها حمادي  
الصيد .

## شوال

## الوقائع السعيدة

★ وفاة الأديب  
السعودي عبد الرحيم أبو بكر  
عن ٤٦ عاماً في حادث انقلاب

سيارته بين مدينته (المدينة  
المنورة) ، ومدينة تبوك ..  
تغمده الله بواسع رحمته .

★ صدرت بالقاهرة  
صحيفة أدبية أسبوعية باسم  
(الحياة) يرأس تحريرها  
فتحي سلامة .

★ تقرر في مصر إنشاء  
جائزة باسم رائد العلوم  
السياسية الراحل الدكتور  
(أحمد سويلم العمري) تمنح  
لأحسن بحث يقدم في العلوم  
السياسية ، وفي العلاقات  
الدولية . والجائزة تمنحها  
«الجمعية المصرية للعلوم  
السياسية» .

## المسائل

★ وفاة عالمة  
النفسانية الأميركية (هيلين  
دتشي) إحدى تلاميذ  
(فرويد) .

★ في أميركا احتفل  
بالذكرى الثامنة عشرة لوفاة  
العالمة الأميركية (راشيل  
كايسون) .

★ وفاة الروائي الفرنسي  
(جان فورتون) عن ٥١  
عاماً .

★ وفاة (مارسيل  
دوجاريك دي لافيار) إحدى  
مشاهير الموسيقى  
الفرنسية ، ومؤسسة جائزة  
(الابونلاجييه) الموسيقية .

★ حصول الشاعر  
السعودي أحمد عبد الجبار  
سفير المملكة العربية  
السعودية في إيطاليا على  
الجائزة الأدبية لمؤسسة  
(سانتينو) الإيطالية تقديراً  
لشعره الذين ترجم إلى اللغة  
الإيطالية .



## ذو القعدة

### الوطن العربي

★ وفاة الأديب السعودي الصحفي (فوزان صالح الديببي) عن عمر ناهز الثالثة والخمسين على إثر نوبة قلبية .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ اكتشف في مصر أول أرشيف فرعوني في منطقة أهرامات الأسرة الخامسة في (أبوصير) مدون بالكتابة الهيروغليفية .

★ الجمعية العربية للثقافة والفنون والإعلام في مصر منحت (كأس القباني) للنقاد (يسري العزب) ، والشاعر (جيل محمود عبد الرحمن) ، وتقديم شهادات التقدير للأدباء (وفيق الفرماوي ، عابدين القوصي ، محمد آدم) .

★ في الجزائر أصدر «اتحاد الكتاب الجزائريين» مجلة أدبية جديدة باسم (الرؤيا) .

★ بعثة الآثار الفرنسية في البحرين عثرت على قناة أثرية منحوتة في الصخر بمنطقة قلعة البحرين ، وقد وجد في قاع القناة قطع من الفخار الإسلامي .

★ وفاة الشاعر والأديب والصحفي اليمني (عبد الله عبد الوهاب نعمان) .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ أصدر النادي الوطني للثقافة والفنون بعجمان نشرة ثقافية باسم (الواحة) .

★ وفاة المؤرخ الصحفي



★ الأمير عبد الله الفهد



★ علي فودة



★ د. نوال السعداوي



★ مطلق الذبائبي

البناني (يوسف إبراهيم يزيك) .

★ وفاة الشاعر اللبناني الدكتور (خليل الحايي) منتحراً عن عمر ناهز ٥٧ عاماً .

### السلام

★ أقيم في فرانكفورت بألمانيا الغربية معرض للعملات الإسلامية .

★ حصول (آرثر كلارك) كاتب قصص وروايات الخيال العلمي على جائزة (ماركوني العالمية) .

★ في أثينا باليونان اكتشف أقدم أثر في يوناني عبارة عن رسم على جدار أحد البيوت يعود تاريخه إلى (٥٠٠٠ عام) .

★ الشاعر الفرنسي المعاصر (لويس دويوست) حصل على جائزة (أنطونان أرتو) بالمناسبة مع الشاعر (هنري دوفور) .

★ وفاة الروائي الأمريكي (جون شيفر) عن ٧٠ عاماً .

## ذو الحجة

### الوطن العربي

★ تم في مصر طبع أحدث وأول موسوعة باسم (موسوعة العملة الإسلامية) .

★ وفاة الشاعر الفلسطيني (علي فودة) رحمه الله .

★ صدور مجلة فصلية باسم (التوثيق الإعلامي)

عن مركز التوثيق الإعلامي في بغداد بالعراق .

★ تينت «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» إصدار «موسوعة كويتية علمية للأطفال» .. كما أعلنت هذه المؤسسة عن تخصيص جائزة على مستوى الكويت والوطن العربي في (العلوم الأساسية في الرياضيات) ، (العلوم التطبيقية في مجال العلوم البيئية والتطبيقية) ، (الآداب والفنون) .

★ أقيم في باريس أول مرصد للوسائل التكنولوجية المتقدمة أطلق عليه اسم (أوفتا) .

★ أقيم في لندن معرض للطوابع السعودية يمثل تاريخ البريد في المملكة العربية السعودية من عام ١٨٣٤ م ، إلى عام ١٩٣٤ م .

★ وفاة عالم الكيمياء الجوية الأمريكي (ستانفورد مور) عن ٦٨ عاماً .

★ وفاة العلامة المسلم الهندي الشيخ (محمد زكريا الكاندهلوي) صاحب المصنفات الإسلامية العديدة عن عمر ناهز الثمانين عاماً .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ في تركيا توفي الشيخ حامد الأمدي أشهر خطاطي المصحف الشريف في هذا القرن عن ٩١ عاماً .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ وفاة العالم اللغوي الروسي (رومان جاكوبيون) عن ٨٦ عاماً .



★ صدور مجلة جديدة للطفل باسم «الشبل» في مدينة الرياض، صاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ عبد الرحمن الرويشد.

★ العثور على ٦٠ صندوقاً في مستودعات خزانة «المكتبة الظاهرية» بدمشق في سورية تحتوي على مجموعة من الوثائق.

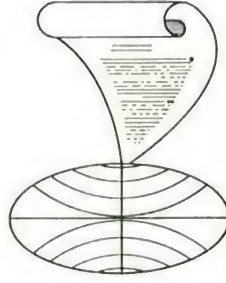
★ فوز الدكتور «عبد المجيد قطامش» بالجائزة الأولى لأحسن كتاب محقق في التراث اللغوي لعام ١٩٨٢ م، وذلك لتحقيقه كتاب «الأمثال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

★ اكتشاف قصر كبير أثري في ضواحي مدينة «سامراء» بالعراق.. يضم القصر مجموعة من الزخارف الجصية.

★ كما اكتشفت بعثة الآثار والتراث العراقية مجموعة كبيرة من القبور المنحوتة من الصخر على حافة نهر الفرات.

★ وفاة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية عن عمر ناهز ٧٣ عاماً.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ أقيم في مبنى «معهد الكومنولث» في بريطانيا معرض للكتاب الإسلامي.



★ محمد شاكر ★



★ يوسف وجدي ★



★ لويس أراغون ★



★ د. د. وآلاس بيتز ★

★ كما أقيم في باريس معرض عن الفن الإسلامي تحت اسم (حدائق الإسلام).

★ أقيم في مدينة «برينيان» الفرنسية معرض للفنان سلفادور دالي، سوف يستمر لمدة عامين.

### صفر

#### الوطن العربي

★ إنشاء جائزة عالمية باسم (جائزة المبرة العالمية) في مدينة (بريدة) بالمملكة العربية السعودية.. تمنح في ثلاثة مجالات هي: خدمة الإسلام، والأدب العربي، والعلوم.

★ وفاة عميد المسرح العربي الفنان المصري (يوسف وهبي) عن ٨٤ عاماً.

#### العالم

★ جائزة الصداقة الفرنسية العربية الرابعة عشرة، حصل عليها «ميشيل شود كيفيتش»، والدكتورة «نوال السعداوي»، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا الذي اغتيل في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٢ م، و«إيلان هاليني»، و«جورج مونتارون».

★ جائزة نوبل لعام ١٩٨٢ م، فاز بها كل من: ● جائزة السلام: مدام ألفا ميردال (السويد)، ألفونسو غارسيا روبلز (المكسيك).

● جائزة الطب: سوني برجسترويم (السويد)،

بينجت سامويلسن (السويد)، جون فان (بريطانيا).

● جائزة الطبيعة: كينيت ويلسون (أمريكا). ● جائزة الكيمياء: أرون كلوج (بريطانيا). ● جائزة الاقتصاد: جورج ستيفلر (أمريكا).

● جائزة الأدب: غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا).

★ وفاة المؤرخ الأمريكي (ه. و. جانسون) عن ٦٨ عاماً.

★ صدور مجلة باسم (الفنون والعالم الإسلامي) عن المؤسسة الإسلامية للفنون في لندن.

### ربيع الأول

#### الوطن العربي

★ وفاة الأديب والشاعر الفنان (الموسيق) السعودي مطلق مخلد الذيابي عن ٦٠ عاماً على إثر نوبة قلبية.. تغمده الله بواسع رحمته.

★ صدرت موافقة المقام السامي في المملكة العربية السعودية على اعتماد جائزة الدولة التقديرية للأدب تحت رعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتمنح سنوياً لثلاثة من الأدباء السعوديين الذين ساهموا في إثراء الحركة الدينية والفكرية والأدبية.. وتتكون من ميدالية ذهبية، ومكافأة نقدية تصرف سنوياً للحاصل على الجائزة مدى الحياة.



★ بعثة الآثار بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية اكتشفت بعض الأحجار الكبيرة الحجم عليها نقوش ورسوم لإنسان ما قبل التاريخ ، وكذلك للحيوانات التي كانت تعيش في هذه المنطقة (قرب مدينة جدة) ، ويعود تاريخها إلى ما قبل خمسة آلاف سنة .

★ وفاة المفكر الإسلامي المصري الدكتور (محمد البهي) صاحب المصنفات العديدة .. تغمده الله بواسع رحمته .

★ بعثة أثرية مصرية اكتشفت أنقاض مدينة سكنية يرجع تاريخها إلى عصر سبتي الأول ، وابنه رمسيس الثاني .

★ أقيم في الكويت المعرض الدولي الثامن للكتاب العربي .

★ في مدينة (تلمسان) الجزائرية عقد مؤتمر الآثار العربية العاشر .

★ وفاة العالم التماوي (هانز سيلي) مكتشف أعراض الضغط العصبي عن ٧٥ عاماً .

★ في كينيا عثر على ٢٢ سنًا ، وقطعة من فك متحجر يعود تاريخها إلى ١٥ مليون سنة .

★ افتتاح مدرسة إسلامية جديدة باسم (مدرسة المدينة) بمدينة لوس أنجلوس ، ولاية كاليفورنيا في أميركا لتعليم



★ الشيخ حنين محمد مخلوف



★ نكرو عبد الرحمن



★ محمد عبد الخالق غزيمة



★ د. شوقي نيب

أطفال الجاليات العربية والإسلامية .

★ أعيد فتح المعهد الإسلامي الوحيد في الصين في مدينة بكين بعد أن أغلق في بداية الثورة الثقافية الماوية عام ١٩٦٦ م ، والمعهد تحت إشراف الرابطة الإسلامية في الصين .

★ في منطقة «بيزووتر» في لندن افتتحت مكتبة إسلامية كبيرة .

### ربيع الآخر

#### الوطن العربي :

★ إنشاء جمعية للناشرين السعوديين في المملكة العربية السعودية .

★ إنشاء مكتبة عامة كبيرة في مدينة الرياض باسم «مكتبة الفهد» .

★ صدرت مجلة جديدة في بيروت باسم «الأوديسا» للشعر .

★ إعداد أول «معجم عربي موحد للمصطلحات الطبية» في مصر .

★ فوز توفيق الحكيم برئاسة اتحاد الكتاب المصريين .

★ وفاة زكي طليمات أحد أعمدة المسرح العربي عن عمر ناهز ٨٤ عاماً .

★ وفاة الفنان التشكيلي العربي المصري «راغب عياد» عن ٩٠ عاماً .

★ وفاة فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي أحد العلماء البارزين

في مصر عن ٧٨ عاماً .

★ صدرت في العراق مجلة جديدة باسم «سينما ومسرح» .

★ أنشئت في تونس مؤسسة وطنية «للترجمة والتحقيق والدراسات» برعاية وزارة الثقافة التونسية .

#### المعارف :

★ كشف المستشرق الفرنسي «ميشيل شودكيا فيكس» عن وجود نصوص منسوبة لابن العربي ، وهي في الأصل لحمد الدين البباني .

★ وفاة الكاتبة الفرنسية «كلارا مالرو» عن ٨٤ عاماً .. والمعروف أنها الزوجة الأولى للكتاب الفرنسي المعروف «أندريه مالرو» .

★ وفاة الشاعر والروائي الفرنسي المعروف «لويس أراغون» عن ٨٥ عاماً .

★ بدأ فريق من اللغويين الألمان في وضع قاموس للغات واللهجات في بعض الدول الإفريقية .

★ حصول الكاتب اليوناني «ساماراكيس» على جائزة «بورماليا» الأدبية البلجيكية .

★ حصول الكاتب الإيطالي «ألبرتو مورافيا» على جائزة «مندللو» عن كتابيه (رسائل الصحراء) ، و (١٩٣٤) رواية .

★ كما منحت نفس الجائزة للكاتب الفرنسي «آلان روب جرييه» عن



## جمادى الأولى

★ إعلان أسماء الفائزين  
بجائزة الملك فيصل العالمية  
لعام ١٤٠٣ هـ ، وهم :

● الشيخ حسنين محمد  
مخلف (مصر) ، والسيد  
تنكو عبد الرحمن (ماليزيا)  
فازا بجائزة الخدمة  
الإسلامية .

● الأستاذ محمد  
عبد الخالق عزيمة (مصر)  
فاز بجائزة الدراسات  
الإسلامية .

● الدكتور شوقي ضيف  
(مصر) فاز بجائزة الأدب  
العربي .

● البروفيسور والاس  
بيترز (بريطانيا) فاز بجائزة  
الطب .

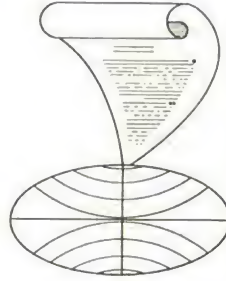
ولم يفز أحد بجائزة  
العلوم فحجت هذا العام ،  
وتأجل موضوعها (العلوم  
الأساسية - حقل الفيزياء)  
للعام القادم .

★ فوز المحقق الأستاذ  
محمود شاكر بعضوية مجمع  
اللغة العربية في القاهرة .

★ أقامت جامعة المنيا  
المصرية مهرجاناً للأديب  
الراحل الدكتور طه حسين .

★ في مدينة (وهران)  
الجزائرية عثر على أكثر من  
٨٠٠ مخطوطة قديمة تتعلق  
بتاريخ مدينة (مستغانم) ،  
ومدينة (تلمسان) ، ومدينة  
(سيدي بلعباس) .

★ تأسست في البحرين



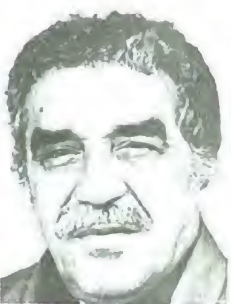
★ د. علي عبد الله الدفوع



★ حسن عبد الله القرشي



★ د. رشاد رشدي



★ غابريل غارسيا ماركيز

جمعية باسم (جمعية التاريخ  
والآثار البحرينية) .

★ اختيار الدكتور علي  
عبد الله الدفاع عميد كلية  
العلوم بجامعة البترول  
والمعادن بالظهران ، عضواً  
في لجنة موسوعة الحضارة  
الإسلامية التي يقوم  
بإصدارها المجمع الملكي  
لبحوث الحضارة الإسلامية في  
الأردن .

## العلماء :

★ المجلس الإسلامي  
العالمي للثقافة والفنون  
بباكستان أقر جائزة جديدة  
هي : «جائزة الهجرة  
الثقافية للعالم الإسلامي» .

★ وفاة الشاعر  
الباكستاني المعروف (حفيظ  
جولاندوري) .

★ الشاعر السعودي  
المعروف حسن عبد الله  
القرشي منحته (جامعة  
أريزونا) درجة الدكتوراه  
الفخرية في الثقافة والآداب .

★ وفاة الكاتب الفرنسي  
(جلبير سيجو) عن ٦٤  
عاماً .

★ وفاة الصحفي  
الفرنسي المشهور (بول  
ونكلر) عن ٨٤ عاماً .

★ الروائي الكولومبي  
الأصل (غابرييل غارسيا  
ماركيز) الذي فاز بجائزة  
نوبل للآداب للعام الماضي  
حصل على جائزة (فيليكس  
فاريلا أوردري) الكوبية .

★ اعتماد اللغة العربية  
لغة رسمية ولغة عمل في  
مجلس الأمن الدولي اعتباراً  
من بداية عام ١٩٨٣ م .

## جمادى الآخرة

## العلماء :

★ العثور على موقع  
أثري هام يرجع تاريخه إلى  
سنة آلاف عام في منطقة  
(الثمامة) قرب مدينة  
الرياض بالمملكة العربية  
السعودية .

★ انتخاب الموسيقار  
السعودي طارق عبد الحكيم  
رئيساً للمجمع العربي  
للموسيقى في بغداد .

★ قررت وزارة الثقافة  
المصرية إنشاء أكاديمية  
لدراسة الآثار وصيانتها .

★ افتتاح معهد  
لِلدراسات الإسلامية والأثرية  
في القاهرة بجوار مسجد  
عمرو بن العاص .

★ اكتشاف بردتين  
جديديتين عمرهما (٤٥٠)  
عاماً قبل الميلاد في منطقة  
آثار سقارة في مصر .

★ يجري العمل في معهد  
المخطوطات العربية بالكويت  
لإعداد فهرس شامل لكل  
ما تم طبعه من كتب التراث .

★ عثر في مدينة  
(جرش) بالأردن على آثار  
مبنى يرجع تاريخه إلى عام  
٥٧٠ م .

★ جامعة الخرطوم  
بالسودان منحت الروائي  
السوداني الطيب صالح درجة  
الدكتوراه الفخرية .

★ قرب جامع صنعاء  
باليمن عثر على ثلاثة أكياس  
كبيرة تضم حوالي (٢٠) ألف  
صفحة من الآيات القرآنية  
منسوخة بالخط الكوفي يعود



تاريخها إلى القرن الثامن الهجري .

★ وفاة الموسيقار المغربي بنجلون رئيس جمعية الموسيقى الأندلسية في المملكة المغربية .

★ وفاة الناقد المصري الدكتور رشاد رشدي عن ٧١ عاماً ★

★ رابطة أصدقاء الطبيعة في تونس منحت المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة الجائزة الدولية للطبيعة .

★ في قبرص شرع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في إقامة «المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي» .

★ أقيم بمدينة (فارنا) البلغارية متحف خاص للفنون والتاريخ القديم .

★ وفاة الكاتب المسرحي الأميركي تينسي وليامز عن ٧٢ عاماً ★

#### أحداث المستقبل

★ في العراق سوف يقام متحف لمحو الأمية .

★ موسوعة الخليج العربي والجزيرة العربية يتم الإعداد لها من قبل داره الملك عبد العزيز بالرياض ، ومركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة .

★ الأمانة العامة للإعلام الإسلامي بمكة المكرمة تدرس فكرة إنشاء اتحاد للناشرين

المسلمين في العالم .

★ قسم الآثار بجامعة الملك سعود بالرياض يعترم إنشاء متحف للآثار الإسلامية .

★ معمل لمعالجة الصور الفضائية والاستشعار عن بعد ، سوف ينشأ بمعهد البحوث والدراسات التطبيقية التابع لجامعة البترول والمعادن بالظهران .

★ أطلس وطني للمملكة العربية السعودية يقوم بإعداده مركز البحوث بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود بالرياض .

★ مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج في عُمان يستعد لإصدار دليل للشخصيات الهامة في الخليج العربي .

★ إدارة الآثار والمتاحف سوف تنشئ متحفاً حديثاً بالأحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية .

★ وزارة الزراعة والمياه السعودية تعزم إعداد أطلس للمياه مزود بالصور الفوتوغرافية .

★ وزارة الحج والأوقاف السعودية سوف تصدر كتاباً عن المساجد والجوامع القديمة والأثرية والحديثة في المملكة العربية السعودية .

★ ستة متاحف سوف يتم إنشاؤها في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية (العلا ، تيماء ، دومة الجندل ، نجران ، تهامة - جيزان ، الحفوف) .

★ في عمان : الأردن سوف يعقد المؤتمر الخامس

للتعريب عام ١٩٨٤ م .

★ قسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة الملك سعود بالرياض سوف يعقد ندوة بعنوان : ( المدن السعودية - انتشارها ، تركيبها الداخلي ) خلال الفترة ٩ - ١١ شعبان ( القادم ) . ١٤٠٣ هـ .

★ اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب في الجزائر أقرت إنشاء «جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث العلمية» .

★ سوف ينشأ في مدينة «فاس» المغربية «معهد للدعوة الإسلامية» بإشراف وتمويل المملكة العربية السعودية .

★ سوف يصدر مجمع اللغة العربية في سورية فهرساً مخطوطات الأدب في المكتبة الظاهرية بدمشق .

★ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سوف تعقد ندوة عن الأدب الإسلامي ، بإشراف وتنظيم «كلية اللغة العربية» ، وقد سبق للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أن نظمت ندوة عن الأدب الإسلامي .

★ مؤسسة الملك فيصل الخيرية سوف تنشئ «مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية» في مدينة الرياض .

★ إدارة الآثار بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية سوف تنشئ متحفاً أثرياً واستراحة للزوار قرب مدينة الأخدود في نجران .

★ سينشأ في القاهرة متحف للحضارة باسم (متحف الحضارة القومي) .

★ في ماليزيا (منتجع فريز زهيل - شمال كوالالمبور) سوف تنشأ جامعة باسم (الجامعة الإسلامية الدولية) .

★ اعتباراً من شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٣ م ، القادم سوف تدرس اللغة العربية في المدارس الابتدائية في (بنجلاديش) كمادة إجبارية بعد أن كانت مادة اختيارية .

★ معهد الدراسات الإسلامية التابع للجامعة الإسلامية في إسلام آباد سوف يصدر كتاباً ضخماً بمثابة سجل تاريخي عن قادة المسلمين الراحلين في التاريخ الإسلامي .

★ في السويد سوف تنشأ جامعة بحرية عالمية تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية (الوكالة البحرية للأمم المتحدة) .

★ دار العلم في الاتحاد السوفيتي سوف تصدر مجموعة من المجلدات عن تاريخ اليمن كتبها مستشرقون روس تحت إشراف أكاديمية علوم الاتحاد السوفيتي بناء على رغبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

★ في بداية عام ١٩٨٥ م ، سوف يعقد في ألمانيا الغربية المؤتمر العالمي لعلماء الأدب الألماني برئاسة البروفيسور (ألبريخت شوني) .



في مؤتمر حج ذي الحجة سنة ١٤٠٢ هـ / سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٨٢ م . دعا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز إلى «إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات للدول الإسلامية» . وأوضح جلالتة هذه الدعوة بقوله : «إذا ما نظرنا إلى اقتصاديات الشعوب الإسلامية نجد أن كثيراً من البلاد الإسلامية تعاني من زيادة السكان البطالة والتضخم ، وهذا الوضع يدعونا إلى النظر بجديّة في إقامة سوق إسلامية مشتركة ، ومنح الأفضلية والأولوية في التجارة وتشغيل العمال والاستثمارات بين الدول الإسلامية . وسيكون لذلك إن شاء الله أثر مهم في تخفيف المشاكل الاقتصادية في الدول الإسلامية ، وزيادة المنافع بين المسلمين ، وتقوية الروابط الإنسانية والسياسية بينهم ، وتقليل الاعتماد على الآخرين» .

# السوق الإسلامية المشتركة

بقلم: د. محمد شوقي الفنجري

الصغيرة مكان ، وفي ظرف أصبحت فيه مستلزمات التنمية الاقتصادية تتجاوز طاقة الدولة الواحدة<sup>(١)</sup> .

إن مفهوم التكامل الاقتصادي هو استكمال النقص القائم لدى دولة من الدول بالاستعانة بغيرها ، والتفوي في المجالات الاقتصادية المتعددة ، وإزالة الفوارق بين الوحدات الاقتصادية المنتمية إلى دول مختلفة .

**وللتكامل الاقتصادي صور عديدة** يمكن أن يبرز فيها : منطقة التجارة الحرة ، والاتحاد الجمركي ، والسوق المشتركة ، والاتحاد الاقتصادي ، ثم التكامل الاقتصادي التام . ويفترض الأخير أي التكامل الاقتصادي التام ، توحيد السياسات النقدية والمالية والاجتماعية بين الدول الأعضاء بحيث تزول الحواجز المفتعلة التي تعرقل النشاط الاقتصادي عبر الحدود القومية ، كما يتطلب إنشاء سلطة تعلو فوق سلطات الدول القومية بحيث تلتزم الدول الأعضاء بقراراتها . ولقد أصبح من المؤكد أن الدول ذوات الإمكانات المحدودة أضحت ملزمة في أن تتعاون فيما بينها لتحقيق عن طريق هذا التعاون تكاملها الاقتصادي ، ونشاط سوقها التجاري ، وتوسعها المستمر المتوازن ، واستقرارها المتزايد ، وارتفاع

ولقد أثبتت التجارب أن الوحدات السياسية بين الدول لا تكون بالشعارات والعواطف ، ولا تتحقق بالطرق السياسية ومختلف الأشكال الدستورية ، وإنما تتحقق هذه الوحدات عملياً وتؤكد أساساً عن طريق ربط الدول الراغبة في الاتحاد بعضها ببعض اقتصادياً<sup>(٢)</sup> . إن وحدة ولايات الشعوب الألمانية لم تتحقق إلا عن طريق ربطها بالسكك الحديدية واتفاق الزولفرين ZOLVREIN الذي هو اتحاد جمركي . إن التمهيد لوحدة أوروبا الاقتصادية لم يتحقق إلا عن طريق

**اتفاق البيلوكس** BENELUX الذي هو اتحاد جمركي بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج . وإن التمهيد الآن لوحدة أوروبا السياسية يأخذ مجراه عن طريق السوق الأوروبية المشتركة . وإن نهوض اليابان بعد هزيمتها القاسمة في الحرب العالمية الثانية ، وتحديها اليوم أميركا وفرض إرادتها على المجتمع الدولي ، إنما كان نتيجة حتمية لمخططها الجديد الرشيد (السياسة في خدمة الاقتصاد) وليس (الاقتصاد في خدمة السياسة)<sup>(٣)</sup> .

## لماذا الأسواق المشتركة ؟

إننا نعيش في عصر لم تعد فيه للكيانات

## المقصود بالسوق المشتركة وأهدافها

السوق المشتركة هي نوع من التكتل الاقتصادي يقوم بين دولتين أو أكثر ، بغرض التكامل بينها كوسيلة من جهة لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء والتعجيل بها ، ومن جهة أخرى لتحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة فيما بينها بغية الوصول في نهاية المطاف إلى الوحدة السياسية<sup>(٤)</sup> .

فالهدف من السوق هو التقريب التدريجي بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء بقصد تحقيق التنمية المتسقة لأوجه النشاط الاقتصادي داخل الجماعة بأسرها ، وبالتالي الارتفاع السريع في مستوى المعيشة وروابط أوثق بين الدول الأعضاء<sup>(٥)</sup> .

غير أن رسالة كل سوق مشتركة لا تقف في الواقع عند الأغراض الاقتصادية القريبة ، بل ترمي السوق إلى تحقيق أهداف سياسية بعيدة يمكن تلخيصها في قيام وحدة سياسية . فالسوق المشتركة ليست إلا الأساس المتين لبناء وحدة أوثق لا تقتصر على الناحية الاقتصادية<sup>(٦)</sup> .



مستوى معيشة مواطنيها<sup>(٧)</sup>.

وعصرنا اليوم هو عصر التكتلات الاقتصادية ، والعنصر الأساسي لتكوين هذه التكتلات هو الاقتصاد .

إلا أن اتجاه التكتل بين دول العالم إلى حد اندماج بعضها في بعض في صورة وحدة أو وحدات جديدة أكبر اقتصادية كانت أو سياسية ، ليس أمراً حديثاً بل هو أمر قديم قدم العالم ، بل تراه قانوناً طبيعياً وأمراً حتمياً . والجديد في قرننا هو سرعة وكثرة هذه التكتلات نتيجة الحروب العالمية الأخيرة ، وزيادة الوعي ، وتوالي الأحداث التي تمخضت عن التكتلتين العالميتين اللتين تنظمان القوتين العظميين المسيطرتين على العالم ، ألا وهما : الاتحاد السوفييتي وقبضته الشديدة على الدول التي تدور في فلكه ، والولايات المتحدة الأمريكية ومحاولاتها في استقطاب مختلف دول العالم الأخرى .

#### أسواق مشتركة متعددة

ولقد شعرت الدول الأوروبية بخطر انقسامها تجاه الدولتين العظميتين ، فأنشأت فيما بينها سنة ١٩٤٨ م ، «المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي» Organisation for European Economic Cooperation (O.E.E.C.)<sup>(٨)</sup> ، بغرض تنسيق وتنمية اقتصاديات الدول الأعضاء وهي سبع عشرة دولة أوروبية هي : ألمانيا الغربية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، والنمسا ، وبلجيكا ، والدانمارك ، ولوكسمبرج ، وسيريلانيا ، وأيسلندا ، وأيرلندا ، والنرويج ، وهولندا ، والبرتغال ، والسويد ، وسويسرا ، وتركيا ، واليونان . وقد انبثق من المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي في أوائل يوليو (تموز) سنة ١٩٥٠ م ، «الاتحاد الأوروبي للمدفوعات» European Payment Union (E.P.U.) ، بقصد القيام بعمليات المقاصة المتعددة الأطراف بين مدفوعات الدول الأعضاء في المنظمة وتقديم الاعتمادات المالية لمواجهة العجز الذي يطرأ على موازين مدفوعاتها . حتى إذا ما تقررت حرية تحويل العملات الأوروبية في أواخر سنة ١٩٥٨ م ، حل هذا التنظيم وقامت محله «اتفاقية النقد الأوروبي» European Monetary Agreement (E. P. U.) التي تنطوي على تقرير نظام متعدد الأطراف لتسوية المدفوعات وإنشاء صندوق يزود الأعضاء

بقروض قصيرة الأجل . كما أنشئت سنة ١٩٥١ م «الجماعة الأوروبية للفحم والصلب» European Coal and Steel Community (E.C.S.C.) ، بين كل من فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول البنولوكس الثلاث (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) ، وذلك بقصد تكوين سوق مشتركة للدول الأعضاء في مجال الفحم والصلب ، مما حقق نجاحاً كبيراً في تحسين إنتاج الصلب وتحقيق التوازن والاستقرار بين الدول الأعضاء في هذا الميدان دفعها إلى التفكير في التكامل في مجالات السلع الأخرى . فكانت أخيراً السوق الأوروبية المشتركة بمقتضى اتفاقية روما سنة ١٩٥٧ م ، مستهدفة الإلغاء التدريجي للقيود على انتقال مختلف السلع والخدمات والعمال ورؤوس الأموال ، وكذا الإلغاء التدريجي على قيود النقد والصرف .. إلخ ، بحيث تصبح الدول الأعضاء أقاليم أو دولة واحدة هي «الولايات المتحدة الأوروبية» تنتقل بينها السلع والأشخاص ورؤوس الأموال دون أن يعوقها أي قيد من القيود . وإنه من أجل تحقيق هذا الهدف أنشئت لإدارة السوق الأوروبية المشتركة خمسة أجهزة هي : الجمعية The Assembly وتعرف عادة باسم «البرلمان الأوروبي» ، والمجلس Council ويطلق عليه عادة اسم «مجلس وزراء السوق» ، واللجنة الأوروبية The Commission من تسعة من كبار خبراء القانون والاقتصاد تعيينهم الحكومات الأعضاء لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لتقديم المقترحات والمشروعات إلى مجلس وزراء السوق ، ومحكمة العدل The Court of justice من سبعة قضاة تعيينهم الحكومات الأعضاء لمدة ست سنوات قابلة للتجديد لتفسير نصوص الاتفاقية فيما ينشأ من منازعات بين الدول الأعضاء ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية The Economic and Social Community وتتألف من ممثلي القطاعات المختلفة للحياة الاقتصادية والاجتماعية ويعينهم مجلس وزراء السوق من بين ممثلي المنتجين والزراع والمشتغلين بالنقل والعمال والصناع والمهنة الحرة ، ويتجاوز المائة ، ومهمتهم استشارية بحتة . كما انبثق عن السوق الأوروبية المشتركة منظمات مستقلة متخصصة أهمها «البنك الأوروبي للاستثمار» European Investment Bank ، و«صندوق الاستثمار للتنمية فيما وراء البحار» Investment Fund for Overseas Development ، و«الصندوق الأوروبي

للتدريب المهني للعمال» The European Social Fund<sup>(٩)</sup> .

ثم تلى ذلك قيام منظمة التجارة الحرة عام ١٩٥٩ م ، بموجب معاهدة ستكهولم بين إنجلترا والسويد والنرويج والدانمارك والنمسا وسويسرا والبرتغال ، ثم انضمت إليها أيسلندا . ولم تقتصر التكتلات الاقتصادية على أوروبا الغربية ، بل عملت دول أوروبا الشرقية على أن تجعل اقتصادها متكاملأ ، فأنشأت عام ١٩٥٩ م ، «مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة» والمعروف باسم «الكوميكون» .

ولم يكن موقف دول أميركا اللاتينية أقل نصيباً في التكتل الاقتصادي من دول أوروبا سواء كانت الغربية منها أم الشرقية ، فقد تداعت في سنة ١٩٦٠ م ، إلى إنشاء منطقة تجارة حرة فيما بينها . كما تداعت دول أميركا الوسطى إلى إنشاء سوق مشتركة بينها ، حتى لا تتعامل فرادى مع دول الأسواق المشتركة الأخرى ، مما يؤدي إلى مركز ضعف عند المساومة مع دول الأسواق الأخرى التي تكون تكتلاً اقتصادياً قوياً يفرض أسعاراً مرتفعة لصادراتها إلى الدول خارج التكتل ، وأسعاراً منخفضة على وارداتها<sup>(١٠)</sup> .

ولم تتخلف الدول الإفريقية من اتباع هذا النهج ، فاجتمع في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦١ م ، بالدار البيضاء رؤساء ست دول إفريقية هي : مصر والمغرب وغانا وغينيا ومالي والجزائر ، وأعلنوا «الميثاق الإفريقي» الذي اصطلح على تسميته «ميثاق الدار البيضاء» . وبناء على هذا الميثاق أبرمت اتفاقية بإنشاء «سوق إفريقية مشتركة» مفتوحة لجميع الدول الإفريقية المستقلة ، بهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة فيما بينها ، على أن تبدأ الأطراف المتعاقدة خلال خمس سنوات بإلغاء الرسوم الجمركية على وارداتها من باقي الدول الأعضاء وذلك بتخفيضها تدريجياً على كافة السلع والمنتجات الوطنية المستوردة من الدول الأعضاء . كما انبثق عن ميثاق الدار البيضاء «اتفاقية مجلس الوحدة الإفريقية» وكذا «اتفاقية الاتحاد الإفريقي للمدفوعات» .. إلخ ، من الاتفاقيات والقرارات والتوصيات التي تؤكد جميعها الرغبة لدى دول إفريقيا في التعاون المشترك ، والتكتل الاقتصادي فيما بينها ، دفعاً لضعفها ، وردعاً لطمع الأعداء والمنسطين .

ولم تتخلف الدول العربية عن هذا



الأوروبية المشتركة والمتضامنة مع الولايات المتحدة الأمريكية .

### السوق الإسلامية المشتركة هي الأقدم

إن الأصل في الإسلام هو وحدة الأمة الإسلامية ، وإن اختلفت لغات وعادات شعوبها ، وصدق الله العظيم ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ (سورة الأنبياء ، الآية ٩٢) ، وقوله تعالى ﴿ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ (سورة المؤمنون ، الآية ٥٢) .

فالعالم الإسلامي ، وإن قسم إلى عدة أقاليم أو دول ، إلا أنه في حقيقته الإسلامية يظل وطناً واحداً ، بحيث لا يجوز أو تقوم بين هذه الأقاليم أو الدول الإسلامية أي تأثيرات أو قيود على الانتقال . إن أمير أو حاكم كل إقليم مسؤول عن تطبيق الشريعة الإسلامية في منطقته وسد احتياجات مواطنيها ، وما يفيض لديه يقوم بإرساله إلى أمير الإقليم المحتاج ، أو إلى بيت مال المسلمين الذي يمثل بلغة اليوم البنك المركزي للدولة الإسلامية . وإذا كانت السوق المشتركة والتكامل الاقتصادي يقوم على أساسين :

● أولهما : سلبى يتمثل أساساً في إزالة الحواجز الجمركية وقيود انتقال الأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول الرامية إلى التكامل .

● وثانيهما : إيجابى يتمثل أساساً في إجراءات تدعيمية يراد بها إزالة أو تقريب الفوارق الاقتصادية بين الدول الأعضاء . فلقد كانت السوق الإسلامية المشتركة بهذا المعنى هي أقدم وأمثل سوق عرفها العالم . ويحدثنا التاريخ كيف كان ينتقل أئمة الإسلام بين مختلف أقاليمه وأقطاره يتقلدون فيها مختلف وظائف القضاء والولاية العامة ، دون أن يسأل أحدهم عن مولده أو جنسيته . كما يحدثنا التاريخ كيف كانت تنساب جميع الأموال الفائضة عن احتياجات الأقاليم الإسلامية إلى بيت المال ، فتصرف في المشروعات المشتركة كإقامة الصناعات الإسلامية ، وشق الأنهار ، وتعبيد الطرق ، حتى رأينا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول : ( لو أن شاة عثرت ببادية الشام ، لسئل عنها عمر كيف لم يعبد لها الطريق ) .

الأعضاء لهذا الاندماج بوجود مصالح مشتركة بينها تستلزم هذا الربط والاندماج في وحدة أكبر . وهي مصالح لا تقوم فحسب على مجرد الرغبة أو العواطف المستمدة من الجوار أو الدين أو اللغة وغيره من العوامل المساعدة ، وإنما تقوم أساساً على الروابط الاقتصادية الوثيقة والمتعددة . وهذا ما يفسر لنا اختفاء تأثيرات الدخول وعقبات انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول التي تجمعها وحدة المصالح الاقتصادية ، بينما تبقى هذه التأثيرات والعقبات بين الدول التي تجمعها فقط وحدة المشاعر .

وكما أن المجتمع السليم يتطلب انسجام وتعاون وحدته الأسرية ، فكذلك الأمر بالنسبة للأسواق المشتركة المتعددة ، يتطلب الأمر ألا تستهدف إحداها الطغیان أو السيطرة على الأسواق الأخرى بقصد استغلالها أو الاستئثار بخيراتها .

ومن هنا يتبين أنه ليس هناك ما يمنع من قيام الأسواق المشتركة سواء على مستوى ضيق بين دولتين أم على مستوى أوسع بين عدة دول . كما أنه ليس هناك ما يمنع من تعدد أو كثرة هذه الأسواق ، وذلك متى قام التعاون والتنسيق بينها لا التصادم والتعارض ، وألا تتجه إحداها إلى الرغبة في السيطرة أو الإضرار بالآخرين ، بل تحقيق المصالح المشتركة على أساس التكافؤ في تبادل السلع والخدمات دون تحكم أو استغلال .

ومن هنا كان تأكيدنا بأنه لا تعارض أو تناقض بين ميثاق التكامل بين مصر والسودان في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م ، وبين اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، وبين اتفاقية السوق العربية المشتركة سنة ١٩٦٤ م ، وبين مشاريع السوق الإسلامية المشتركة ؛ وذلك لوحدة المشاعر ووحدة المصالح الاقتصادية . بينما نؤكد التعارض والتناقض بين اتفاقية السوق الأوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ م ، التي تجمع دول غرب أوروبا ، وبين الكوميكون سنة ١٩٥٩ م ، الذي يجمع دول شرق أوروبا ، وذلك لتنافر المشاعر ، وتناقض المصالح الاقتصادية ، ورغبة إحداها السيطرة على الأخرى ؛ بل ما قامت الكوميكون الشيوعية إلا كرد فعل معاكس للسوق

التعاون المشترك الذي هو سنة الحياة ، وعن ذلك التكتل الاقتصادي الذي هو سمة قرننا العشرين . فقد أنشأت فيما بينها عقب الحرب العالمية الثانية ، « جامعة الدول العربية » ، التي انبثق عنها عدة مؤسسات اقتصادية ، أهمها في سنة ١٩٦٢ م ، « مجلس الوحدة الاقتصادية العربية » ، وفي سنة ١٩٦٤ م ، « السوق العربية المشتركة » ، وفي سنة ١٩٦٦ م ، « غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية » .. إلخ . كما أنه في نطاق الدول العربية نشأت تكتلات أوتنق ، أظهرها « بروتوكول التعاون الاقتصادي بين دول المغرب العربي » في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٦٤ م ، و« اتفاقية مجلس تعاون دول الخليج العربية » في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨١ م ، و« ميثاق التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان » في أكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٨٢ م .

### الأسواق المشتركة نعمة أم نقمة ؟

لا يمكن وصف الأسواق المشتركة بأنها نعمة أو نقمة على بعض أعضائها أو بعضها على بعض ، إذ يتوقف ذلك على سلوك وموقف كل عضو بالنسبة للأعضاء الآخرين في ذات السوق المشتركة ، وكذا سلوك وموقف كل سوق مشتركة بالنسبة للدول غير الأعضاء أو الأسواق المشتركة الأخرى .

والواقع أن شأن الأسواق المشتركة على المستوى القومي أو العالمي هو شأن الزواج على المستوى الفردي أو الأسري . فالزواج ضرورة أو أمر حتمي ، وأنه قد يكون مصدر نعمة أو نقمة على طرفه أو على المجتمع ، وذلك بحسب موقف أو سلوك كل طرف من أطراف الزواج بالنسبة للآخر ، وبحسب موقف أو سلوك الوحدة الأسرية بالنسبة لوحدات المجتمع الأخرى .

ومن هنا كان إطلاق أو اصطلاح البعض بحق ، على اندماج الدول في أسواق مشتركة باصطلاح « زواج الأمم » Mariage Des Nations<sup>(١)</sup> .

فإذا كان من المسلّم به أنه لنجاح زواج الفرد يتطلب الأمر تحضيراً وتكافؤاً بين الزوجين ، فكذلك الأمر بالنسبة لزواج الدول في صورة سوق مشتركة أو اتحاد اقتصادي يتطلب تهيئة الدول



ومن ذلك يتبين أن السوق الإسلامية المشتركة هي أقدم وأمثل سوق في العالم ، حيث لم يكن هناك أي قيود على تنقل المسلمين من بلد إلى آخر من أجل العمل أو التجارة أو الاستثمار ، وكان حق الملكية مكفول لكل مسلم في كل بلاد الأمة الإسلامية . بل لقد تجاوزت السوق الإسلامية المشتركة مرحلة التكامل الاقتصادي إلى مرحلة التكامل السياسي والثقافي والنفسي ، ويكنى أنه كان قوامها وغايتها واحدة هي حاكمية الله تعالى وإقامة العدل وإشاعة المحبة والسلام بين الناس وصدق رسوله الكريم : ( تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تزلوا ، كتاب الله وسنة رسوله )<sup>(١٢)</sup> .

حتى إذا حاد المسلمون عن الإسلام وصارت أحوالهم على ما نشاهده اليوم من تمزق وخلافات ومن ثم من ضعف ، وصدق الله العظيم ﴿ نسوا الله فأنساهم أنفسهم ﴾ (سورة الحشر ، الآية ١٩) ، وصدق رسوله الكريم : (توشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة على قصعتها) قيل : أمتن نحن يومئذ يا رسول الله ، قال : (بل أنتم كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل)<sup>(١٣)</sup> .

وإذا كنا ننادي اليوم بالسوق الإسلامية المشتركة ، فهي في الحقيقة دعوة للعودة إلى أحضان الإسلام وإعلاء كلمة الحق تعالى ، وهي في محصلتها دعوة التضامن الإسلامي التي عبّر عنها الشهيد الفصيل أدق تعبير بأنها (ليست موجهة ضد أي أحد ، لا من الأمم ، ولا من الدول ، ولا أي طرف من الأطراف ، وأن كل مانريده هو أن يترابط المسلمون فيما بينهم بروابط متينة ، تكون في صالح أنفسهم وصالح غيرهم)<sup>(١٤)</sup> .

### خطوات العودة إلى السوق الإسلامية

والواقع أن ماتواجهه الدول الإسلامية من عقبات أو مشكلات من أجل تنميتها الاقتصادية ، مردده افتقار كل منها منفردة لبعض مقومات التنمية ، في حين تتوافر لها هذه المقومات وهي مجتمعة في وطن إسلامي كبير ، فما ينقص إحداها من موارد طبيعية أو رأسمال أو قوة عاملة أو خبرات فنية ... إلخ ، يتوافر بكثافة لدى البعض الآخر . ولا يتطلب الأمر أكثر من التنسيق في خطط التنمية

بين إمكانات كل دولة إسلامية ، بحيث يكمل كل منها الآخر وهو ما يحقق أكبر استفادة من إمكانات كل دولة إسلامية دون فائدة أو ضائع . وعلى سبيل المثال نجد مصر لا تملك أساساً من مقومات التنمية سوى القوى البشرية ، والسودان والصومال لا تملك سوى الأراضي الواسعة القابلة للزراعة ، ودول الخليج العربي لا تملك سوى رؤوس الأموال الفائضة . وهذه الوفرة لدى بعضهم والندرة لدى البعض الآخر ، هي سنة الله التي لن نجد لها بديلاً ، وذلك بهدف تحقيق التعاون والتكامل فيما بينها ليسبغ الله عليها نعمته ، وإلا حقت عليها نقمته وظلت تدور في حلقة التخلف والضياع الجهنمية المفرغة ، لا يخرجها منها سوى ما أَراد الله لها من التعاون والتكامل<sup>(١٥)</sup> .

لقد انعقد في ٢٥ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨١م ، بمكة المكرمة والطائف مؤتمر القمة الإسلامي الثالث ، الذي يعتبر بمثابة أول مؤتمر قمة إسلامي ، وفي ظل الفكر السائد بأن السوق الإسلامية المشتركة هي الهدف النهائي للتعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، وهو هدف إسلامي جليل يحتاج إلى نفس طويل ، وإقامة مشروعات مشتركة متعددة . ولقد اعتمد مؤتمر القمة الإسلامي المذكور لذلك بصفة مبدئية ثلاثة آلاف مليون دولار عن طريق صندوق وبنك التنمية الإسلامي . كما تمت الموافقة على الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتفقي والتجاري ، التي أصبحت اليوم سارية المفعول بعد مصادقة الأغلبية المطلوبة للدول الأعضاء عليها ، وانبثق عن هذه الاتفاقية ، اتفاقيات أخرى هامة ، كاتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . ثم انعقدت خلال سنتي ١٩٨١م ، و١٩٨٢م ، عدة مؤتمرات وزارية إسلامية لدراسة قضية الزراعة والأمن الغذائي ، بالإضافة إلى مجالات الصناعة ، والتجارة ، والطاقة البشرية ، والنقل ، والصحة ، والعلوم والتكنولوجيا ، والبطيران المدني ، والمواصلات السلكية واللاسلكية .. إلخ .

والواقع أن أية توصيات أو قرارات لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية سيظل مجرد آمال ما لم ينشأ لها وسائل تحقيقها والمؤسسات اللازمة لمتابعة تنفيذها . والحاصل أن هذه الوسائل أو

المؤسسات موجودة ومتوافرة ، ولكن بعضها لم تتكامل فعاليتها ، وبعضها لم ينشط بعد ، ومن قبيل ذلك :

١ - البنك الإسلامي للتنمية الذي أنشئ بمجة بناء على مؤتمر القمة الثاني لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في كراتشي بباكستان . ويعتبر هذا البنك هو الوسيلة أو الركيزة الأساسية لتنفيذ توصيات مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية المنعقد في أنقرة بتركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٠م ، خاصة في مجال تمويل وتنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة بين الدول الإسلامية .

٢ - معهد البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في أنقرة بتركيا ، ويهم بصفة أساسية بتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية على المستوى ٣ - المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحث العلمي بدكا ببنغلاديش ، ويهم بصفة أساسية بتدريب ورفع كفاءة القوة العاملة الإسلامية .

٤ - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في كراتشي بباكستان ، وتمارس نشاطها منذ سنة ١٩٥٩م ، إلا أنه محدود للغاية بسبب القيود المالية ونقص عدد العاملين بها .

٥ - المركز الإسلامي لتنمية التجارة والصناعة في طنجة بالملكة المغربية ، وقد أنشئ حديثاً بمقتضى قرار صادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م ، ولم يباشر نشاطه بعد .

ولذلك نرى التركيز على الوسائل أو المؤسسات القائمة فعلاً ، وعدم التوسع في خلق مؤسسات أخرى ، بل العمل على تأكيد فعالية المؤسسات القائمة ، وأن تتابع أمانة المؤتمر الإسلامي نشاط كل منها ، ومناقشة وإعلان ما قدمته في مجال تخصصاتها لتحقيق السوق الإسلامية المشتركة أو التكامل الاقتصادي الإسلامي .

المركز الإسلامي للتدريب التقني والمهني والبحث العلمي

تتعدد أساليب وصيغ التكامل



الاقتصادي، ذلك التكامل الذي أصبح اليوم أفضل وأسرع وسيلة للتنمية الحقيقية، سواء كان ذلك:

١ - في صورة التكامل الكلي الذي تتبعه السوق الأوروبية المشتركة، والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة مختلف الحواجز المصطنعة أمام حركة مختلف عناصر الإنتاج.

٢ - أم في صورة التكامل الجزئي الذي تتبعه «الكوميكون» والذي يقوم على العمل المنسق لإزالة بعض هذه الحواجز سواء على مستوى قطاع اقتصادي معين، أم على مستوى مشاريع اقتصادية معينة.

والأمر في اختيار هذا الأسلوب أو ذاك بمختلف طرقه وصوره، هو أمر تقديري مرده ظروف كل مجتمع. إلا أن هناك إجماعاً بأن صيغة المشروعات المشتركة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي خاصة مجالات التصنيع الزراعي ومختلف الصناعات الأساسية هي الصيغة المناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكانات التعاون الاقتصادي بين مختلف الدول.

إن توقيع القيادة السياسية على موافقة الأسواق المشتركة أو اتفاقيات التكامل الاقتصادي، لا يعني أن باستطاعة الشعوب أن تحقق التكامل بقرار سياسي، بل يعني فقط مجرد إعلان ولادة هذا التكامل وعدم الاعتراض عليه، بل الفرحة والاحتفاء به، وبظل هذا التكامل الوليد محتاجاً إلى رعاية بإزالة العقبات تدريجياً أمام حركة عوامل الإنتاج بين دول التكامل، كما يحتاج هذا الوليد بصفة أساسية تحصينه بإقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تتطلبها احتياجات شعوب دول التكامل.

لذلك نرى أن أنسب الأساليب لإعادة السوق الإسلامية المشتركة، وتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين مختلف الدول الإسلامية على اختلاف درجات نموها وظروفها الاقتصادية، هو صيغة المشروعات الاقتصادية المشتركة، باعتبارها أبسط وأسرع صيغ التعاون والتكامل الاقتصادي، وأبعدها عن الكثير من المشكلات وأنسبها لظروف العالم الإسلامي.

إن من عوائق تحقيق التكامل الاقتصادي في التجربة العربية هو التركيز على أسلوب تحرير

التبادل وحده، في حين أن القدرات الإنتاجية لكل دولة عربية محدودة فضلاً عن الصيغة التنافسية لمنجاتها التي لم تعالج بالتنسيق اللازم. لذلك يلزم القضاء على معوقات التكامل الاقتصادي أن يصل حجم وتنوع السلع المنتجة في البلاد الإسلامية إلى المستوى الذي يلزم لتحقيق تبادل تجاري ذي قيمة بينها، ومن الوسائل الفعالة لذلك المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تغير من أنماط وحجم القدرات الإنتاجية للسوق الإسلامية المشتركة<sup>(١٦)</sup>.

**ولعل من أهم أوجه النشاط الاقتصادي للمشروعات الإسلامية المشتركة للدخول فيها هي صناعات النقل والبتروكيماويات والحديد والصلب وزراعة واستصلاح الأراضي بالدول الإسلامية.**

ويكفي أن نقول: إن في السودان والصومال نحو ثلاثمائة مليون فدان من الأراضي الصالحة للزراعة، وهي لا تحتاج في تقدير بعض المسؤولين إلا لنحو عشرة مليارات دولار سنوياً لمدة عشر سنوات لاستثمارها بحيث تصبح سلّة الغذاء ليس للأمة العربية وحدها، وإنما للعالم أجمع<sup>(١٧)</sup>.

والحاصل أنه يتوافر للعالم الإسلامي ككل، رؤوس الأموال الفائضة، والموارد الطبيعية الغزيرة، والأيدي البشرية الكثيرة، والدراسات العلمية المستوفاة لمختلف المشروعات، والأجهزة والمنظمات العربية والإسلامية المتخصصة... ولا يفتقنا سوى إرادة التنفيذ!

#### الهوامش

(١) انظر اعتباراً من سنة ١٩٥٨ م، حتى اليوم:

- Revue du Marché commun.

- The annual Reports published by the commission of the European Economic Community (common Market).

(٢) انظر المادة الثانية من معاهدة روما The Treaty of

Rome بإنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي عقدت في مارس (آذار) ١٩٥٧ م، وقعت بين فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا ودول اتحاد البنيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج). وقد انضمت إليها بعد ذلك بعض الدول الأوروبية الأخرى وأخصها بريطانيا بعد معارضة شديدة.

ويجوز أن يشارك في السوق الأوروبية المشتركة أعضاء منضمون associate members تنفيذ من المزايا السوقية في تبادل السلع مع دول السوق دون أن يكون لها حقوق العضوية الكاملة.

وقد تضمنت معاهدة روما المبادئ الخاصة باشتراك الأقطار التي كانت تابعة لدول السوق ثم استقلت، فانتضمت بذلك بعض الدول الإفريقية إلى السوق الأوروبية المشتركة، مما أدى إلى تقطيع أوصال القارة الإفريقية على أساس أن بعض أقطارها منضم إلى السوق، والبعض الآخر غير منضم كغينيا وغينيا

ومالي والحشة، وبالتالي إيجاد كتلتين إفريقيتين متصارعتين ووضع العراقيل أمام التبادل التجاري بين دول القارة الإفريقية. انظر في ذلك الدكتور محمد حلمي مراد في بحثه «السوق الأوروبية المشتركة»، إصدار معهد الدراسات المصرفية سنة ١٩٦٣ م.

(٣) انظر ديباجة معاهدة روما سنة ١٩٥٧ م. بشأن إنشاء السوق الأوروبية المشتركة التي نصت صراحة بشأن الأطراف المتعاقدين اعترافاً بإنشاء الأسس لوحدة دائمة أوثق بين الشعوب الأوروبية.

ولقد كانت الأهداف السياسية للسوق الأوروبية المشتركة سبباً في عدم قبول بعض الدول الأوروبية الانضمام إليها باعتبارها دولاً محايدة أو لا ترغب في الانحياز إلى الكتلة الأوروبية كسويسرا والنمسا والسويد التي انضمت وقتئذ إلى منطقة التجارة الحرة الأوروبية (E.F.T.A.)، The European free Trade Association التي تزعمها بريطانيا.

(٤) انظر الدكتور غازي القصيبي، في كتابه من هذا وذاك، طبعه الرياض، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، فصل الوحدة العربية.

(٥) انظر كتابنا «دائبة السياسة الاقتصادية الإسلامية وأهمية الاقتصاد الإسلامي»، طبعه سنة ١٩٧٨ م - ١٣٩٨ هـ، لناشره مكتبة الأجلو المصرية بالقاهرة، ص ٧٨.

(٦) نفس المرجع، ص ٧٨.

(٧) انظر الدكتور محمود محمد بابللي، في كتابه «السوق الإسلامية المشتركة»، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٦ م، لناشره مطبعة المدينة بالرياض، ص ٦٨ و ٦٩.

(٨) ولقد تغير اسمها اعتباراً من ٣٠ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٦١ م، بحيث أصبح «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» Organisation for Economic Cooperation and Development (O.E.C.D.).

وبلاحظ أن الاسم الجديد هذه المنظمة قد خلا من نسبته إلى أوروبا، حيث دخلت فيها أميركا وكندا كعضوين أصليين بعد أن كانا عضوين منضمين في المنظمة السابقة.

(٩) انظر الدكتور محمد حلمي مراد في دراسته عن «السوق الأوروبية المشتركة»، مرجع سابق.

(١٠) انظر الدكتور إسماعيل عبد الرحيم شلبي في بحثه المنشور بمجلة كلية الاقتصاد والإدارة، العدد العاشر، محرم ١٤٠٠ هـ - نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٨٠ م، والمعنون «تجارب بعض الدول الساعية للنمو في التكامل الاقتصادي».

(١١) يرجع في ذلك إلى محاضرات أستاذنا Mauris Byé في دبلوم الدراسات العليا للاقتصاد السياسي بجامعة باريس سنة ١٩٥٦ م.

(١٢) حاديت متفق عليه.

(١٣) رواه البخاري و مسلم.

(١٤) انظر تقويم أم القرى.

(١٥) انظر كتابنا «المذهب الاقتصادي في الإسلام»، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، لناشره شركة مكتبات عكاظ بالمملكة العربية السعودية، ص ١٢٣.

(١٦) انظر الدكتور إسماعيل شلبي، التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية، لناشره الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، ص ٢٨٠ و ٢٨١.

(١٧) انظر كتابنا المذهب الاقتصادي في الإسلام، مرجع سابق، ص ١٢٦.







# أصالة الترقيم

## بين دعوى المستشرقين وعراقة التراث العربي القديم

الجرجاني (وهو من نقّاد القرن الخامس) الهجري [ المتوفى عام ٤٧١ هـ ]، قد اكتملت على يديه نظرية العلاقات بين الألفاظ والمعاني<sup>(١)</sup>.

ونسبوا إلى المستشرقين أيضاً ابتداء الترقيم، ولاحظ للعرب في هذا الفن الجميل .. واليوم نعلنها صريحة: بأن الترقيم فن أصيل في تراثنا العربي القديم.

تراثنا العربي الأصيل كالبحر الزاخر، من يغوص في أعماقه يجد كل يوم جديداً فيه، يردّ به كل دعوى باطلة، توجّه إليه عن قصد أو غير قصد: جاء في النقد الغربي الحديث أن «بندتو كروتشييه ١٨٦٦ - ١٩٥٢ م» عالم الفلسفة الجمالية في النقد الإيطالي، هو مبتكر نظرية العلاقات [النظم] في التعبير الجمالي<sup>(٢)</sup>، وثبت أن عبد القاهر

باشا الذي لم يقتصر جهده على أن ينقل هذا الفن فحسب، بل أشاع معه كذلك استعمال علامات الترقيم الحديثة، التي كان لها أثر بعيد في توضيح النصوص ...»<sup>(٣)</sup>.

فهو يرى أن فن التحقيق عربي أصيل، أما فن الترقيم فقد نقله العلامة أحمد زكي باشا عن المستشرقين، حيث أشاع استعمال علامات الترقيم الحديثة، وإنصافاً للحق أن هذا العالم المحقق قرر بعد ذلك - كما سنرى - أن المستشرقين أخذوا النقطة من علم الحديث

بقلم: د. علي مصطفى صبح

«ولقد كان لجمهرة العلماء المستشرقين فضل عظيم في تأسيس «المدرسة الطباعة الأولى» للتحقيق والنشر. وقلت: الطباعة؛ لأنني أعلم أن تحقيق النصوص ليس فناً غربياً مستحدثاً، وإنما هو عربي أصيل قديم ... ثم كان أكبر وسيط عربي في نقل هذا الفن عن المستشرقين هو المرحوم العلامة «أحمد زكي

دعوى المستشرقين!!؟

اشتهر بين الكتاب والمحققين<sup>(٤)</sup> في العصر الحديث أن علامات الترقيم والفواصل حسنة من حسنات العصر، كان للمطابع دور كبير في ظهور هذا الفن الجميل، وتردد على ألسنتهم جميعاً أن هذا الفن هو من ابتداء المستشرقين، فهم الذين وضعوا قواعده، وحددوا أصوله، ورسوموا أشكاله كلها، ولهذا فهم أصحاب الفضل الأول. قال المحقق الكبير:



الشريف<sup>(٩)</sup>، ولكنه أغفل علامات الترقيم التي جاءت قواعدها وأصولها في علم البلاغة، وعلم النحو العربي.

#### أهداف الترقيم

علامات الترقيم لها دور كبير في ضبط الكتابة، وتنميق العمل الأدبي، ولها تأثير بالغ في إتقان البحث وتنسيقه، فهي تعين القارئ على تنظيم الفكرة، وعلى السرعة في فهمها، وعلى ملاحظتها في تراسل وانثيال، فلا يتوقف للتأمل وطول النظر لبحث عنها، فيقطع القراءة لاختلالها وغموضها، وذلك لسوء التنظيم والترتيب، فيضطر إلى التوقف والمطالبة والمعادة، حتى تتضح الفكرة، لتتصل بملقات الفهم التي تتابعت من قبل.

والترقيم له دور كبير في استرواح النفس عند القارئ، فيتوقف عند الفقرات والجملة، وتنظم عمليتي الشهييق والزفير، كما هي العادة في وقت القراءة؛ لئلا يطول تعاقب الشهييق والزفير لطول الفقرة الخالية من علامات الترقيم، مما يؤدي إلى ضيق النفس عند القارئ، فيملّ القراءة بعد وقت وجيز، ويضطر إلى التوقف ليستريح فترة، حتى تنتظم عملية التنفس المعتادة؛ ليستعيد القراءة من جديد، ومن هنا يتضح أن الترقيم يعين كثيراً على عملية انتظام النفس المعتاد.

والترقيم يعين القارئ كذلك على وصل الفكرة، وارتباط بعضها ببعض عن طريق «الفصلة» أو «الفصلة المنقوطة»، ثم يقف القارئ عند تكامل الفكرة الواحدة حينما يجد النقطة، ليبدأ بفكرة أخرى وهكذا.

والترقيم أيضاً يعين على التوقف والتأمل في الفكرة أمام علامة «الاستفهام» أو «التمعجب» أو علامة «التأثر» أو «الحزن والتأسف»؛ ليشترك القارئ في عواطفه وانفعالاته للمواطن التي تحتاج إلى ذلك.

والترقيم يعين القارئ على التحديد للفكرة،

## أهداف الترقيم

ونسبتها إلى قائلها، فعلامات التنصيص تحدد النص، وتنسبه إلى صاحبه ومرجعه، سواء أكان ما بين العلامتين قرآناً، أو حديثاً، أو اقتباساً، أو نصاً لمؤلف...

وعلامات الترقيم أيضاً تعين الكاتب على الإيجاز في المواطن التي لا تحتاج إلى التفصيل لوضوحها عند القارئ، ولأمن اللبس في فهمها، ويظهر في رموز «التاريخ الهجري»، «التاريخ الميلادي» ورمز «الصفحة»، «الجزء» وغيرها.

#### دور المطابع الحديثة

وعلامات الترقيم في بنائها المتكامل حديثاً من حسنات العصر، فقد اهتمت دور الطبع والنشر بالإخراج الطباعي، فعالجت الطباعة معالجة واضحة ودقيقة.

والنهضة في فن الطباعة، والتطور في وسائلها من الدوافع الكثيرة لاكمال هذا الفن الجميل، وانعدام الطباعة قديماً هو الذي جعل تراثنا لا يهتم بكتابتها كثيراً إلا نادراً في الكتابة، وإن اهتم بها التراث العربي القديم من حيث التقدير والمعرفة، وعقد لها الفصول لتجديد القواعد والضوابط لبعض علامات الترقيم، وذلك في علوم البلاغة، والحديث الشريف، والنحو العربي.

#### الترقيم في البلاغة العربية

أما علماء البلاغة فقد اهتموا بها في علم

«البلاغة»، منذ أن نشطت فيه حركة التأليف، وخاصة في علم المعاني، فعقد العلماء فيه باباً، أطلقوا عليه باب «الفصل والوصل»، وضحو فيه بلاغة القول في الكلام، فالكلام البليغ هو الذي يصل إلى قلب القارئ وعقله، ولا يتم ذلك إلا إذا راعى مواطن الانفصال والاتصال، ولهذا عالجوا مواقع الانفصال، ليقف البليغ والقارئ على معرفة القواعد، التي تفصل بين الجمل والفقرات بعضها عن بعض، وهو ما اصطلاح عليه العصر الحديث «بالفصلة»، أو بالسكوت والتوقف، وذلك في «كمال الانفصال وكمال الانقطاع»، مثل قولهم: (لا. شفاك الله)؛ فيلزم السكوت والتوقف بين الفقرتين، أي بين «لا»، وبين «شفاك الله»، وإلا دل الكلام على غير المقصود، فصار دعاءً على الإنسان، لا دعاءً له، وأعتقد أن السكوت والتوقف لا يراد به إلا «النقطة» من علامات الترقيم، التي يقف القارئ عندها.

وعالج علماء البلاغة أيضاً مواقع الاتصال، فلا يصح فصل الكلمة أو الجملة عن سابقتها، حتى لا يفسد المعنى، أو يكون غامضاً، ولذلك كان لا بد من وصل الكلام والجملة بعضها ببعض، وهو ما يسمى عندهم «بكمال الاتصال»، وكذلك وضحو «شبه كمال الاتصال»، ومن يحتاج إلى مزيد من التفصيل فليرجع إلى باب «الفصل والوصل» في علم المعاني<sup>(١٠)</sup>.

ومثل هذه الجهود من علماء البلاغة تدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي، وتؤكد أيضاً أن المستشرقين، ومن تبعهم من المحدثين العرب أخذوا جميعاً كلمة «الفصلة» من علم البلاغة، مما جعل هذا الفن موصولاً بمجذوره العميقة في تراثنا العربي الأصيل.

#### الترقيم في الحديث الشريف

وفي علم «الحديث الشريف»، كانت



تستعمل النقطة بالفعل كتابة في القديم ؛ للفصل بين الأحاديث النبوية الشريفة ، وكانت ترسم مجوفة كالدائرة مثل : (○) ، وحيناً آخر يوضع داخلها نقطة مصمتة مثل : (⊙)<sup>(٧)</sup> .

قال ابن الخطيب البغدادي : « ينبغي أن يترك الدائرة غفلاً ، فإذا قابلها نقط فيها نقطة » ، وقال ابن الصلاح : « ينبغي أن يجعل بين كل حديثين دائرة ، ومن بلغنا عنه أبو الزناد ، وأحمد بن حنبل ، وإبراهيم الحري ، وابن جرير الطبري » ، وقال ابن كثير : « قد رأيته في خط الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله »<sup>(٨)</sup> .

وهذه الجهود أيضاً التي قام بها علماء الحديث في تحديد مواطن النقطة وشكلها كتابة يدل على أصالة هذا الفن في تراثنا العربي ، كما يدل على أن المستشرقين أخذوا قاعدة النقطة وشكلها من علماء الحديث الشريف كما دلت النصوص السابقة على ذلك ، وقد أشار إلى هذا العالم المحقق الكبير الأستاذ عبد السلام هارون .

#### الترقيم في النحو العربي

ومثل هذه العراقة العربية في علامات الترقيم ، قام بها علماء النحو في باب « الوقف » ، حين حددوا في هذا الباب مواطن الوقف أثناء النطق — وهو موطن الاعتبار في الإعراب — وهذا ما يشغل جهود النحويين ، لا أن يكتبوا علامة من علامات الترقيم ويحددوا شكلها ، ولذلك وضحو القواعد في بعضها ، وإن لم يكتبوها ؛ لأن علم النحو يهتم بالإعراب ، وهو ما يتعلق بالنطق لا بالكتابة . ومن المواطن التي وضحوها في باب الوقف : أن يلتزم الناطق التوقف عند نهاية الجملة ، فلا يصلها بما بعدها ، بل يجب أن يتوقف اللسان عندها ؛ لصعوبة اتصال الجملتين في منطلق واحد ، وهذا يقتضي السكوت بين الجمل ؛ لعدم التتابع في قراءتها ، وغير ذلك

مما انتهوا إليه من قواعد الفصل بين الجمل ، وإن لم يكتبوها ويتحدثوا عنها ، مع أنهم وضعوا التوقف عندها .

وعلى سبيل المثال قول النحاة :

« من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ، ولها ثلاثة مواضع :

(أحدها) : الفعل المعلن بحذف آخره . . مثل قوله تعالى « لم يتسنه ، وانظر » ، وقوله تعالى « فبهذا هم اقتده ، قل » .

(الثاني) : « ما » الاستفهامية المجرورة ، فيجب حذف ألفها إذا جرّت ، قال تعالى « عم ، يتساءلون » .

(الثالث) : كل مبني على حركة بناء دائماً ، ولم يشبهه المعرب ، وذلك كياء المتكلم ، وكهي ، وهو ، فيمن فتحهن ، وفي التنزيل : « يا ليتني لم أوت كتابيه . ولم أدر ما حسابيه . يا ليتها كانت القاضيه . ما أغنى عني ماليه . هلك عني سلطانيه »<sup>(٩)</sup> .

هكذا كان صنيع النحويين أيضاً منطلقاً للمستشرقين ، ومن تبعهم من المحدثين ، فقد استعانوا جميعاً بقواعد « الوقف » في النحو العربي لكي

★ عبد السلام هارون ★



يحددوا على أساسها بعض علامات الترقيم في هذا الفن الذي تكامل في العصر الحديث .

تلك علامات على الطريق ؛ لكي تؤكد للباحثين في العصر الحديث ؛ أن تراثنا العربي الأصيل كان له دوره العريق ، ولا زال في إرساء هذا الفن الدقيق وهو « علامات الترقيم » ، ووضع قواعده في علم البلاغة وعلم الحديث الشريف وعلم النحو العربي ، وإن لم يستعمل بعضها العلماء في كتاباتهم واستعملوا البعض الآخر ؛ لأن الوسائل المتطورة في فن الطباعة والنشر ، لم تكن آنذاك موجودة لتدفعهم إلى كتابة أشكال الترقيم ، لكنها تيسرت في العصر الحديث ، مما جعل المحدثين يستخدمونها من هذا المنطلق التراثي القديم في جذوره العميقة ليقيموا منه فناً له أصوله ومعاله المحددة في شكل محدد ، وفي نسق واضح ، وتنميق رتيب .

#### الهوامش

(١) Benedetto croce. L'Esthetique. op.cit.p 93-94.

(٢) « سرار البلاغة » ، دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني .

(٣) مثل أحمد تيمور باشا ، وأحمد زكي باشا ، ومحمود الشنيطي ، وغيرهم .

(٤) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص ٧٧ .

(٥) المرجع السابق ، ص ٧٩ .

(٦) باب الفصل والوصل موجود في كل التراث البلاغي مثل : المفتاح للسكاكي ، وشروح الفتاح ، ومثل الإيضاح للخطيب القزويني ، وشروح التلخيص ، والسعد وغيرها من كتب البلاغة التي اشتهرت في تراثنا البلاغي الأصيل .

(٧) تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص ٧٩ .

(٨) الباحث الخثيث ، شرح اختصار علوم الحديث : الشيخ أحمد شاكر ، مطبعة صبيح بالقاهرة ، عام ١٣٧٠ هـ .

(٩) منار المسالك إلى أوضح المسالك : لابن هشام الأنصاري ، شرح وتعليق محمد عبد العزيز النجار ، ج ١ ، ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، وكذلك « الكتاب » للسيبويه ، وشرح ابن عقيل ، وغيرها من كتب النحو العربي في تراثنا القديم .

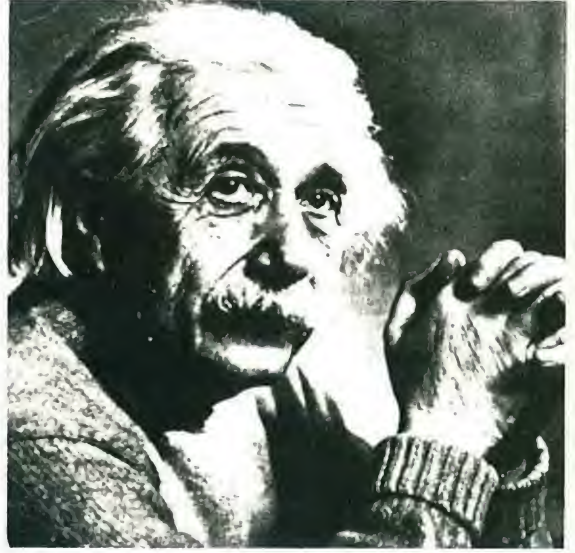




★ البيروني ★

منذ زمن غير قصير وأنا أحاول الرجوع ببعض الأفكار العلمية الأساسية في قرننا الحاضر إلى مصادرها البعيدة - والعربية منها خاصة - في تاريخ العلوم . وبما أن التراث العربي لم يلق بعد الدراسة الكافية ، ولم تقل في حقه العبارة الوافية ، أخذت على عاتق البحث في هذا التراث الخصب عن حقائق علمية لها علاقة مباشرة أم غير مباشرة بعلوم الأزمنة الحديثة ، مركزاً بمجهر بحثي على النقاط الأساسية في العلوم التي كان لها شأو في الحضارة الإنسانية الحديثة ، متذرعاً بالمثل القائل : لا جديد تحت الشمس . وقد اخترت موضوع البحث هنا كأكثر المواضيع تشكيكاً .

★ سارتر ★



★ أينشتاين ★

هذا العلم هو بلا شك نظرية النسبية . قد يظن البعض أن نظرية النسبية ليست بعلم في حد ذاتها ، بل هي نظرية معينة ابتكرها الفيزيائي ألبرت أينشتاين ، واستعملت فيما بعد في اختبارات ونظريات عديدة في الفيزياء الذرية . لكن الصحيح هو أن نظرية النسبية لم تبدأ وتنته بكتابات العالم أينشتاين وزملائه العتيدين ، بل بالعكس ، فهي نظرية باتت موضوع اهتمام العلماء ودخلت عجلة التطور والتحقيق في الدوريات والمؤتمرات العالمية المعاصرة . ولقد ساهم في تطورها الفعلي تطور الرياضيات الحديثة ونذكر بالأخص الهندسة



★ بوانكاريه ★



## البيروني .. والنظرية النسبية الرياضية

فن المعروف أن ما قدمه العرب في هذا المجال له التأثير الكبير والمباشر على علم الهندسة اللاإقليدية في العصور الحديثة، وذلك عن طريق ترجحات مباشرة لأعمال بعض الرياضيين العرب إلى اللاتينية قام بها العالم الرياضي الأسكتلندي واليس .

وفي هذا المقال سأعني بدراسة رسالة معينة نسبت إلى البيروني ( العالم العربي الذائع الصيت ) وقد قدمت دراسة مستفيضة لهذه الرسالة في مجال آخر، وأكتفي هنا بذكر مثال أو مسألة معينة للبيروني، مسلطاً عليها الأنوار في مجال بحثنا عن مبادئ أولية لنظرية المجاذبية. أملين أن يزول عجب القارئ عن وجود علاقة بين رسالة البيروني، ونظرية النسبية الرياضية. إن البيروني في رسالته هذه يقدم اعتقاداً ثورياً غير مألوف من رياضيي زمانه ألا وهو ادعاؤه بوجود خطوط لا هي متوازية ولا هي متقاطعة، خلافاً للمبدأ الإقليدي القائل إن كل خطين ارتفع عنها التلاقي فلا بد أن يتقاطعا. وقرن البيروني ادعاءه هذا بأن قدم لنا عدة إنشاءات هندسية يهمنها منها الشكل المرفق .

يقول البيروني في ذلك : « إن خطي أ ب - ج د - المتوازيين إذا ثبت عنده إمكان تقاربهما بالكلية كما تقدم وارتفع الالتقاء عنها كانت خطوط أ ب - هي خط - أ ب - الأول عند اختلاف مواضعه بالحركة - وخطوط ج د - هي خط ج د - الأول وقد اختلفت أوضاعه عند الحركة » . ومعلوم أن خطوط - أ ب -

اكتشاف النسبية أعطي لأنشيتين وحده لأنه وضع نظرية النسبية في شكلها المستساغ وربطها ربطاً محكماً بنظريات العصر الفيزيائية، فأحدث فيها انقلاباً وتجديداً كبيرين في آن واحد، ولا شك أنه كان للرياضيين وتقدم الرياضيات الفضل الكبير في تحقيق هذه النظرية، ونخص بالذكر العالم الرياضي مينكوفسكي، الذي ساهم في وضع واستنباط القسم الرياضي لهذه النظرية، وإلى العالم الرياضي ريمان الذي أنقذ الرياضيين من فكرة الهندسات الكلاسيكية وسلم لقرائهم العنان لاستنباط وإبتكار هندسات جديدة سرعان ما برهنت على نفعها وأساسيتها في تطور الفيزياء الحديثة. وهكذا فنحن نترك مفهوماً فيزيائياً، ألا وهو مفهوم النسبية الفيزيائية التي يمكن للعالم الفيزيائي التجريبي أن يقيسها في مختبره، ويتحقق من صحتها وأمانتها كقانون من قوانين الطبيعة، وننتقل إلى النسبية الرياضية التي لا يمكن التأكد منها ومن صحتها مخبرياً، لكونها تقع في ملاك المنطق، ونخص منه بالذكر المنطق الرياضي الذي يسمح للرياضي بالتفكير، وإبتكار هندسات لا تمت للمفاهيم الفطرية بصلة، كما يحصل في الهندسات اللاإقليدية حيث تحل فرضيات مخالفة لفرضيات المتوازيات مكان هذه النظرية. وهكذا نرى أنه لو لم تتوفر هذه المعلومات الرياضية لأنشيتين وغيره من علماء النسبية لما تمت ولادة نظريته ونشأتها. أما أعمال العرب في مجال هذه الهندسات فلم يعط حقه بعد، ولم يلق العناية والاهتمام الكافيين، وقد قدمت ملخصاً عن ذلك للقارئ العربي في مقال نشر في مجلة « الفيلسوف »(\*) العدد الأربعين، كما أنني أنوي أن أقدم بحثاً مستفيضاً عن ذلك.

والتبولوجيا التفاضليتين. ولذلك فهي علم واسع لا ينتهي، ونبع غزير لا ينضب ما دامت مرتبطة بتطور الرياضيات الحديثة التي هي بمثابة الدم للشريان واللغة للسان. فكما أنه لا يمكننا التكلم عن النسبية بدون لغة رياضية معينة، كذلك لن ينتهي كلامنا عنها ما دامت هناك مواد رياضية جديدة تسمح بمعالجة هذه النظرية الفيزيائية بأساليب أحدث وأعمق مما سبق وكثير من هذه الرياضيات الحديثة لم تكن متوفرة لأنشيتين ولمعاصريه من الفيزيائيين والرياضيين. مع ذلك استطاع أنشيتان أن يبرهن للعالم أن القوانين الفيزيائية ليست استنتاجية حتمية، بل هي استقرائية احتمالية، وأن النظريات الفيزيائية إنما تأتي لتوسع أفق القوانين، وتكون أكثر شمولاً، وأكثر دقة مما قبلها في آن واحد.

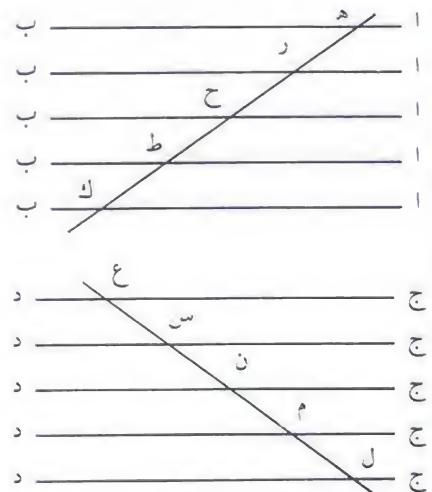
وبما أن موضوع بحثنا هنا ليس هو نظرية النسبية الحديثة أو تاريخها الحديث، أتوقف عند هذا الحد من الكلام عائداً بالقارئ إلى تاريخ العلوم عند اليونان، ومن ثم عند العرب باحثاً عن جذور أولية لمفهوم النسبية وأريد أن أحذر القارئ والباحث في آن واحد أنني لا أدعي في هذا المقال أن العرب اكتشفوا أو تكلموا عن النسبية في عهودهم الغابرة، فهذا كثير جداً أن نتوقعه، أو أن يخطر على فكر أحد الباحثين في تاريخ العلوم عامة. فؤرخ العلوم يتمسك بالحذر كل الحذر في نسب فكرة أو نظرية معينة إلى عالم، أو إلى دور علمي معين، وعلى وجه المثال نورد تاريخ نظرية النسبية الحديثة. فبالرغم من سبق لورنتز لأنشيتين في وضع تحويلاته الشهيرة التي تحمل اسمه : Lorentz transformations والتي تحمل في طيات معادلاتها فكرة النسبية. إلا أن فضل





وخطوط - ج د - تتكاثر إلى ما لا نهاية له ، ويبقى بينها أبداً بعد لم يقطعه ولا أحدهما . إذا كان الأمر كذلك ، وأمكن في خطوط أ ب إحداث نقط كنقط هـ ز ح ط ك بحيث ينظمها خط مستقيم واحد ، وأمكن أيضاً في خطوط - ج د إحداث كنقط - ل م ن س ع - بتلك الشريطة فليت شعري متى يلتقي هذان الخطان اللذان ينظمان في استقامتهما تلك النقط ؟ .

ومن مطالعة هذا البرهان يمكن لأي طالب من طلاب الصفوف الثانوية أن يدرك فوراً فداحة خطأ البيروني في برهانه هذا فالخطان الناظران لمجموعي النقاط على - أ ب و ج د - لا بد لهما أن يلتقيان في نقطة ما مهما كانت بعيدة ، ذلك لكوننا نقيس الأمور حسب قوانين الفراغ الإقليدي المؤلف ، فكيف يمكن أن يصل الجهل بالبيروني إلى هذا الحد وهو عالم الرياضيات الكبير ، وله عدة رسائل متفوقة في الهندسة والرياضيات . إذن لا بد لتفهم هذا الخطأ من محاولة سبر أغوار فكر البيروني للوصول إلى هاتيك المعتقدات الشعورية واللاشعورية التي أدت بالبيروني إلى الوقوع في هذه الغلطة الشنيعة .



أي إننا عندما نستخدم طريقة التحليل النفسي عندئذ يشف لنا مشروع فضاء لا إقليدي بصفاته وخواصه . لكن البيروني بات حائراً ماذا يفعل بمثاله هذا توقف عاجزاً عن متابعة هذه الخطوة الجبارة والطفرة العلمية الثورية كما هو متوقع - إذ إن الوقت لم يكن ناضجاً بعد - بل قد احتاج ذلك إلى ثمانية قرون أخرى لميلاد الفكرة .

صحيح إن البيروني لم يدرك نتيجة غلطته هذه ، والفائدة الكبيرة التي يمكن استخلاصها من متابعة دراستها ، لكن من المعروف عند علماء فلسفة وتاريخ العلوم أن الفائدة التي تجنى من دراسة المناقضات والأخطاء تعتبر بمثابة تاريخ لولادة نظريات علمية جديدة في ديباليكتيكية علمية بحتة ، ففي هذه اللحظات التاريخية بالضبط يطغى شعور خفي على العالم يرى فيه ببصيرته أكثر وأبعد مما يراه بفعله ومنطقه فينشأ صراع عنيف بين ما يدركه ببصيرته الخفية ، وبين واقعه العلمي وإمكانات عصره العلمية ، وهكذا تتولد طفرات علمية لاشعورية ظاهرها خاطئ مضلل وباطنها قفزة علمية كبيرة ، وقد حاولت تقديم تحليل نفسي لهذه الظواهر في مقالة أخرى .

ولتفهم هذا الخطأ عند البيروني يجب أن نعد العدة العلمية لدراسة شخصية العالم ككل ، ومن داخل وجودي للعصر الذي عاش فيه . عندئذ ندرك أن ما دار في مخيلة البيروني في مثاله هذا هو ما يلي :

هناك مجموعتان من الخطوط المتوازية (أ ب - ج د) تتسارع هذه الخطوط في التقارب في بعضها إلى خط هو نقطة تلاقي المجموعتين الخطيتين بدون أن تتلاقى مثلاً . وقد اعترف البيروني نفسه أن مثاله هذا يستعين بالحركة في

الأشكال الهندسية (hinematics) ، وهكذا فهم تقارب الخطان من بعضهما (إلى ما لا نهاية) لن يلتقيا . ونشرح سينائية هذه الحالة التي يتقلص فيها مفهوم المسافة عند الاقتراب من خط الحدود فلا بد من مقارنة مثال البيروني بثلاثة أمثلة من تاريخ العلوم .

### ● المثال الأول فيزيائي بحت : من

المعروف أن العالم الفيزيائي لورنر تكونت عنده فكرة النسبية الفيزيائية منذ عام ١٨٩٢ م ، سابقاً بذلك أنيشتين إلى فكرة النسبية . لكن أفكاره لم تكن ناضجة لوضعها في إطار كوني ومقبول ، كما فعل أنيشتين بعده . ومن المعروف أيضاً أن لورنر من خلال تحويلاته المعروفة قدم للعالم فكرة تحطيم مبادئ الميكانيكا والكوزمولوجيا النيوتونية ، لصالح كون جديد تتقلص معه المسافات والأزمنة والسرعات حسب قوانين تحويلية خاصة ، عرفت باسمه **تحويلات لورنر** . مفادها أن المسافات تتقلص باتجاه الحركة بالنسبة إلى نقطة مراقبة ثابتة . وهكذا فإذا نحن طبقنا هذه الفرضية على مثال البيروني لتبين لنا أن هذين الخطين لا يلتقيان بالفعل . لأن المسافات التي بدأت بالتصاغر كلما اقتربت الخطوط من بعضها تقابلها في النواقع مسافات إقليدية متساوية . أي إن المسافة الإقليدية اللامحدودة أضحت متناهية ومحدودة بخط التقاء المجموعتين الخطيتين . أو بعبارة أخرى : إن المسافات المتصاغرة بين الخطوط المتوازية - وهناك لا نهاية منها - تقابلها في الفراغ الإقليدي مسافات متساوية لا محدودة ، فاللانهاية الإقليدية حصرت الآن في نموذج البيروني بين خطوط متناهية البعد (إقليدياً) .

### ● المثال الثاني هو نموذج بوانكاريه



العلمية . والوصول إلى نظرية النسبية على الأرجح ، أو لاستغرق عملهم هذا زمناً أطول .

أما بالنسبة للمتناقضات ومدى تأثير البيروني في نظرية النسبية فنضع بنداً نقيم على أساسه مثال البيروني :

●● بند أولي : (كل متناقضة لا يمكن حلها إلا بالاستعانة بفكرة ، أو طفرة علمية جديدة ، يمكن اعتبارها توقعاً لهذه الفكرة الجديدة وسلفاً لها) .

وبالفعل إذا نظرنا إلى مثال البيروني فلا يمكن حله أو تفهمه إلا بإصدار نظرية نسبية جديدة ، سواء كانت فيزيائية كما هو الحال في تحويلات لورنتز ، أم هندسية كما في الهندسة الهيبربولية .

ولنا في هذا المثال درس نستنتجه في تاريخ العلوم عامة ، فنظرية النسبية التي ظهرت علينا في مطلع القرن الحالي في ثوب رياضي بحت هي في الواقع مرتبطة تاريخياً بالمنطق والفلسفة على السواء . ولذلك فمن الخطأ النظر إليها على أنها نظرية فيزيائية محضة بل لها بنيان ومعان فلسفية عميقة ظهرت في الفلسفات الوجودية ، كما في سارتر ( الوجود والعدم ) وفي هايدجر ( الوجود والزمن ) وإن النظريات الفلسفية مازالت لها صولات في الميدان العلمي .

#### المصادر

(\*) طالع مجلة « الفيلسوف » ، العدد ( ٤٠ ) ، شهر شوال ١٤٠٠ هـ ، ( أغسطس - سبتمبر / آب - أيلول ١٩٨٠ م ) ، هذا الموضوع بعنوان « المنطق الرياضي عند العرب » ص ( ٢٨ ) .



إلى الوجود بصورة أوضح . والفرق كبير بين مثال البيروني ، ومثال زينو هو أن المثال الأول رياضي بحت ، أما الثاني فيكاد يصنف مع الأحاجي والحزازير .

وهنا يجب أن نضيف أن هذه التكهّنات بالهندسة اللاإقليدية عند العرب كان لها تأثير مباشر على نضوج فكرة الهندسة اللاإقليدية في الغرب في القرن الثامن عشر ، وتأثيرها معروف على نظرية النسبية الخاصة عند أينشتاين ، أي إن

العرب كان لهم دورهم في نشوء نظرية النسبية الحديثة ، ولولا أفعالهم الخالدة لما تمكن الغرب من متابعة هذه الحلقة

للهندسة الإقليدية . فلقد رأى العالم الرياضي الفرنسي الشهير بوانكاريه أنه من الممكن أن نستوعب اللامتناهي المحدود في عالم كروي يعيش فيه بشر ، كلما اقتربت خطوات أحدهم من سطح الكرة تقلصت خطواته ، وهكذا فهو لن يبلغ سطح الكرة أبداً ، فهذه الكرة المتناهية البعد (إقليدياً) هي في الواقع لامتناهية بالنسبة لسكان هذا الكون .

● أما المثال الثالث والأخير فهو مأخوذ من متناقضات زينو (Zeno,s paradoxes) الفيلسوف اليوناني الشهير . وطمنا بالأخص متناقضة أخيلس والسلحفاة . أما وجه الشبه بين هذه المتناقضة ومتناقضة البيروني ، فهي أن أخيلس لن يلحق السلحفاة مهما حاول أبداً بالرغم من كونه بديهي من وجهة النظر الإقليدية ، أن أخيلس سيسبق السلحفاة .

لقد فكر الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر بهذه المتناقضة مستعملاً في دراستها التحليل النفسي الوجودي ، وتوصل من تحليله إلى أنه فيها كمون لنسبية فضائية من حيث إن الحركة هي التي تفرض الفضاء وليس العكس كما هو الحال في الفضاء الإقليدي النيوتوني . يرى سارتر في كتابه المعروف « الوجود والعدم » أن في مثال أخيلس ، الحركة هي التي تفرض الفضاء الذي تحصل فيه ، ولا مجال لنا هنا بالدخول في التفاصيل الفلسفية العميقة التي يبينها سارتر مؤيداً لرأيه .

وهكذا نرى أن نظرية النسبية كانت كامنة في مخيلة العلماء منذ أقدم العصور ، كما بات واضحاً عند اليونان ، ثم جاء العرب بعدهم فظهرت





★ الرضائي ★



★ الرضائي ★

الأدب العربي صدى للمجتمع صوّر التيار الحضاري والثقافي والإنساني للنفس العربية . وقد بقي الشعر محتفظاً بالصدارة الأدبية في الثلث الأول من هذا القرن ، لأنه عبّر عن عواطف العرب ورغباتهم وأمانهم . وقد بقيت الخصائص الفنية واللغوية الأصيلة واضحة في مسيرته الجديدة ، ولم يخرج عن مقولة : « الشعر هو : الكلام الموزون المقفى » ، لكنه استفاد من التيارات المعاصرة كالأحداث الوطنية والقومية ، وآثار الاستعمار ، وما استجد على العالم العربي والفكر الإسلامي ، من أفكار وفلسفات وغترعات جديدة ، أيقظت المفكر العربي ، ودعته إلى التأمل والمقارنة والشعور بوجود علوم ، وآراء ، وتيارات وفلسفات حديثة طورت حياة الغرب ، وهددت الشرق واحتوته .

# تطور الشعر العربي الحديث

بقلم : د. يوسف عزالدين



★ الزركي ★



★ الزركي ★

علي مبارك من المؤثرات التي ساندت التطور والتجديد .

## التأثير .. والتأثير

وكان للحياة المتوثبة المتطورة ، والأحداث المتوالية أثرها في فكر البارودي ، دعته إلى الخروج على النظام القديم ، وإلى معارضة القدماء ، ثم تحول فنياً ولغوياً إلى التجربة الفردية ، والتأثر بالعامل الخارجي ، وأحداث المجتمع ، وابتعد عن الاحتفال بالأشياء الشافهة مثل بناء غرفة ، أو استبداء باقة سعف ، أو استجداء شراب ، أو الاحتفال بخروج عذار أو ختان صبي ، فقد غمرت الحياة الأدبية قضايا المصير الكبير ، وخاف المفكر من السيطرة الغربية فاهتم بالمجتمع وقضاياه .

كان الإبداع الأدبي والتطور العقلي يسيران التطور الاجتماعي في جودة الأساليب في المضمون الشعري والإطار اللغوي . وبدأت تنساب بعض المصطلحات الحديثة .. والمخترعات ، وارتفع شعر البارودي عن الركة والضعف ، وانطلق يعبر عن حياته وتجاربها ، وبالرغم من عنايته بالألفاظ إلا أن التجربة الجديدة دعت إلى العناية بالمعنى .

## اللقاء مع الغرب

ولعل الحملة الفرنسية التي تحدت الشرق بقوتها وحضارتها وأسلوب حياتها وتقدمها العلمي أولى الأحداث التي هزت الشرق وبهرته بالعلم الجديد والحضارة المتطورة التي ظهرت في مخبرات الكيمياء والفيزياء التي وصفها الجبرتي مدهوشاً ، كما ساعدت المطبعة على إحياء التراث العربي ، ونشر الكتب رخيصة أوصلت الأدب مباشرة بشعر المتنبي ، وأبي تمام ، والبحتري ، وأبي نواس ، ثم إن فن الصحافة الجديد بدأ في نشر أخبار العالم وأحداث الدنيا . فانفتح الشرق على قضايا وأحداث سمعها لأول مرة .

إن تعدد المصادر الفكرية والأدبية خلقت جواً من المقارنة العميقة والمفاضلة بين القديم والجديد ، وكان للمعارك الفكرية ، وتحدي الغرب ، ورفض الحضارة الجديدة ، والتنكر لكل جديد يقابله إعجاب وإغفال في التقليد ، ونسيان الشرق وحضارته ، حتى اقتنع المعارضون بأن القديم وحده لن يقف أمام تيارات الغرب ، ومن الضروري الاستفادة من الفكر الجديد ونقله وفهمه ، فكانت بعوث محمد علي باشا إلى أوروبا ، وصدارة رفاعة الطهطاوي ، وجهود

وقد تأثر «إسماعيل صبري» بالتيار الغربي وبدأ واضحاً في شعره الذاتي الذي أخذ به شوقي ، وحافظ ، ومطران ، كل حسب قابليته الفردية .

وحاول شوقي أن يكون مجدداً ، وأعلن هذا التجديد في مقدمة (الشوقيات) ، وظهر التيار العربي الأصيل على شعره وانساب في أسلوبه ، وبدأ الشاعر «شوقي» يتأثر فيه بفنه فصانته الأصالة العربية وتراثها من الركة والابتذال ، فحفظت في شعره الجزالة العربية والمعاصرة في التعبير وبناء الكلمات ، وتركيب العبارات مع خيال واسع يمنح في رسم الأحداث والتيارات في الشرق والعالم العربي والإسلامي بصدق ومهارة ، وحرارة أحياناً .



للفلاح والسخرة ، ودعا إلى حقوق المرأة ، وتعليمها ، مستنداً إلى الدين الإسلامي ، وآزر العلم والعلماء واحتق بالنوابغ وافتتاح المؤسسات الحضارية الجديدة كالجوامع ، ومعاهد العلم والمصارف ، ودور التمثيل ، والمكتبات العامة ، والمدارس الجديدة .

وانتقلت هذه الاتجاهات إلى شعراء الوطن العربي رغم تباين التيارات الفكرية ، وأساليب التعبير ، وأنواع الحدث السياسي ، واختلاف البواعث النفسية واللغوية والفنية ، فقد أحس الوطن العربي كأنه قطعة واحدة لسهولة نقل المطبوعات ، وعدم وجود الحواجز والرقابة الشديدة عليها ، ولأن مصائب العرب كانت واحدة . لأن الاستعمار وحد المصيبة .

### شعراء .. ومضامين

كان حافظ إبراهيم أسهل عبارة ، وأبعد انطلاقاً في التعبير عن حاجات النفس الاجتماعية لأنه ابن الشعب ، فترجم مشاعره وآماله وآلامه ببساطة وصدق أحاسيس . ورغم أن ثقافته اللغوية والأدبية محدودة إلا أن أثر ( الوسيلة الأدبية ) وإعجابه بالبارودي ، وصدق العاطفة مكنته من رسم صور للأحداث لأوسع شريحة في المجتمع الشرقي والفكر العربي .

وامتاز شوقي بمزالة التعبير وقوة النسيج ، لأنه كان معقد الفكر منغلق النفس ، وعبر عن انطوائه النفسي والتعقيد الاجتماعي وواقع العرب والمسلمين والشرق ، مصوراً فكر أقوام وعادات مختلفة ورثها ممزوجة بحياة القصر ومتاهاته الروحية ، أبعدته عن السلاسة النفسية والبساطة الذهنية .

إن المدة التي قضاها في الغرب ، وحرته في الدراسة لم تؤتة فرصة كافية لتذوق الأدب والإحساس الفني باللغة ، والتمتع بفنها ، والإحساس بعذوبتها لأن دراسة اللغة وفهم تيارها لا يتأتى بهذه السرعة لشاعر مترف جاء يدرس الحقوق ، ولو كان حقاً ما يقال : إنه تأثر بالغرب ، لوجدنا آراء ديكاكارت ،



★ محمد حسن عواد ★



★ يدوي الجبل ★



★ لعل الفاسي ★



★ حسين سرحان ★



★ حمزة شحاتة ★

على التراث الأصيل فقرأنا لعل الفاسي ، والمكي الناصري ، والشاذلي ، والحليوي ورغبهم في التجديد والخروج على التقليد متأثرين بجماعة أبولو في مصر بضوء دعوات الإصلاح والحرية ، ومحاربة الاستعمار حتى جاء المعراوي ، والفرقاني متأثرين بحركة الشعر في المشرق والأدب العربي .

### عوامل مساعدة

وقد أثرت المجلات والجرائد المصرية ابتداء من روضة المدارس ، والوقائع المصرية ، حتى المقتطف ، والهلال ، والمؤيد ، والمقطم ، حسب الاستعداد الفكري للتطور العربي ، ومقدار ثقافة القراء والمثقفين ، وزادت مساحة الحرية الفكرية والصحافية في العطاء في ظلال حكم الاحتلال الأجنبي والاستعمار الغربي ، لأن الشعر حارب الاستعمار ، ثم تقلصت هذه الحرية حين جاء الحكام من البلاد نفسها .

والتفت الشاعر إلى مجتمعه المتخلف فهاجم التقاليد القديمة ، والتدهور الاجتماعي ، إضافة إلى مهاجمة الحكم الأجنبي ، والظلم الاجتماعي

وقد حافظ على الأوزان العربية ، وخرج على استحياء على العروض ، في بعض شعره برواياته ، لكنه لم يخرج على التراث الأصيل . وقد كانت حركات التطور والتجديد تترك أثرها في الجزيرة العربية والعراق ، فقد بدأ الشعر العربي في العراق يتمرد على الأساليب القديمة ، والكتابات الأدبية ، والأطر الفنية ، وظهرت بوادر هذا التطور عند الزهاوي ، والرصافي ، والهنداوي ، والشبيبي .

أما في الجزيرة العربية فقد ظهرت عند محمد حسن عواد ، وحسين سرحان ، وحمزة شحاتة ، وعبد الله بلخير ، وفي الشام بدا الأثر واضحاً عند الأخطل الصغير ، ويدوي الجبل ، وخير الدين الزركلي ، و خليل مردم ، وإبراهيم طوقان ، وبذلك ارتفع صوت التجديد ، وقويت المسيرة بحماسة رغم احتجاج المعارضين والمحافظين . ولم تكن هناك خطة واضحة المعالم للتطور ، إنما هي حركة تمرد وثورة على القديم ، ورغبة ملحة في السير في الجديد ، دافعها الشعور الوطني والشرقي والإسلامي ، للتخلص من التأثر والجمود لمسايرة ركب الغرب .

وفي المغرب ظهرت بوادر التطور معتمدة





ويركس ، وأثر الشعر الفرنسي بوضوح في شعره . وأما نظمه للمسرحيات فهو تأثر سطحي واضح .

وظهرت على شعر مطران الثقافة الأجنبية واضحة في أسلوبه ومعانيه ، وكان سريع البديهة أقدر على الابتكار وتوليد المعاني من اختيار اللفظة المفردة والجملة المؤثرة . فالبارودي ، وإسماعيل صبري ، وحافظ ، وشوقي ، ومطران ، قادة التطور الأول ورواد التجديد في الصناعة الشعرية والبلاغة العربية والأسلوب الفني ، عندما عكفوا على القديم واستفادوا منه وجاؤوا بالمبتكر الجديد البعيد عن الجمود والركة . فقد حافظ هؤلاء الرواد على الأصالة العربية ، وجددوا في المضمون ورسم الواقع الاجتماعي والسياسي بعد أن هزتهم المشكلات الجديدة وهددتهم تيارات الغرب وأطاعه .

ولم يحدث أي تبدل في الأوزان أو تطور في أسلوب القصيدة أو عروضها الذي طرأ على عمود الشعر القديم كالמושج ، والدوييت ، والقوما ، والسلسة ، كما ظهر البند في العراق الذي لم يكتب له التطور والاستمرار ، واختفت الأنماط الأدبية التي كانت في القرن التاسع عشر وما قبله في ترتيب القافية في المسمط والخمسة والمرج ، وبدأت اللغات الأجنبية تدرس ، وانتشرت المعارف الغربية ، فجاء جيل أعجبه الغرب ، واحتك به فكرياً وأدبياً ، وبدأ العقاد في نقده في ( خلاصة اليومية ) عام ١٩١٢ م ، وزاد في عام ١٩٢٠ م ، في نقده ( بالدويان ) ومقدمة ديوان شكري عام ١٩١٣ م ، ومقدمة ديوان المازني عام ١٩١٤ م ، وأراد والجماعة التأثير في الشعر الحديث بما قرأوه عند ( هازلت ) . . وما وصل إليهم من الشعر الإبداعي ( الرومانتيكي ) ، مؤكدين على الصلة بين العقل والحس وإبراز الطبيعة . وهاجمو أحمد شوقي رغم دعوته للتجديد التي لم ترضهم لأنهم أرادوا تقليد الغرب ، والدعوة إلى إرسال القوافي ، ومقابلة الأنماط الأدبية ، وتعديل الوزن ، ومهاجمة حركة البعث ، وإحياء التراث الجديدة لمسايرة التيار الغربي .

وقد عنف العقاد والمازني وأرادا إظهار المواهب الجديدة ، ونظم الشعر المسرحي والروائي ، والاعتماد على الخيال الواسع ، والعاطفة العميقة ، وعلى موسيقى البحر ( العروض ) ، وإرسال القافية في القصيدة ، ولهذا سمّي بالشعر المرسل متأثراً بما قام به كولردج ، ووردزورث في القصائد الغنائية .

ولم يخالف المذهب الجديد التوفيق التام لأن الذوق العام والسليقة الأدبية والفنية كانت ألقت القوافي المتنوعة المعاني ، وطربت لجرسها وموسيقاها .

وكانت ولادة الشعر المرسل في العراق بدعوة من الزهاوي ، متأثراً بحركة التجديد في مصر ، ولكنه تركه رغم أنه كان من أشد الدعاة تجديداً ، ثم اتبعه شكري الفضلي ، الذي حافظ على المضمون والتجديد الشعري ، كما نظم غيره من الشعراء متأثرين بالأدب المهجري الذي رآوه منطلقاً في المعاني والألفاظ .

ولما جاء أمين الريحاني إلى بغداد كانت حركة الشعر في صراع بين التيارين ، حركة التجديد والبعث ، وحركة المحافظة على الأسلوب التقليدي ، وكانت بداية هزت المفاهيم الشعرية ، ففي عام ١٩٢٢ م ، وصل الريحاني واحتفى به الشعراء وبدأ ينشر أدباً ليس من الشعر بشيء ، وليس من النثر المألوف ، قالت عنه ( الحرية ) : إنه يحتذي حذو ( ويتان ) في إطلاق الشعر من قيود الوزن والقافية ، وأطلقت عليه « الشعر المنثور » .

وكانت أولى مراحل التجديد والتطور في العبارة ، والتأثير في الذوق الفني العربي الأصيل . وقد أكثر الريحاني من هذا الفن وإن كان فيه بعض الموسيقى ، ومنه :

أنا رفيق الطبيعة

أنا طريد الزمان

أنا حبيب الإنسانية

أنا عدوها اللدود

مكاني معروف وإن عشت بغير مكان .

وأخذ هذا التيار يجرف الأدباء ، واحتفى به ( رفائيل بطي ) وسمّاه « الشعر المرسل »

ومن الطريف أن معروف الرصافي شارك فيه بقوله :

رقم خطير

لشاعر حقير

نظم ما وهو نثير

فيه خطاب مستطاب

ولكنه لا يستطاب

ولا رب فيه ولكن فيه لا يستراب

وأخرج ( رفائيل بطي ) ( الربيعات ) ، ونشر في المجموعة نماذج من هذا الأدب ، ولكنه لم يستمر ، لأن الأذن العربية كانت ألقت الرهافة في الحس ، والأصالة الموسيقية لكنه شجع على العودة إلى الموشحات ، والفنون الأخرى .

وبعد الحرب العظمى الثانية ( ١٩٣٩ - ١٩٤٦ م ) ، توغلت اللغات الأجنبية ، واتصلت الثقافة العربية بالثقافة الغربية ، ودخلت التيارات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية وبدأ الجيل الجديد يتصل بثقافة الغرب ، وبدأت القصيدة تعتمد على الرباعية والخماسة وظهر الاختلاف في القوافي ، حتى تحرر السيّاب ، ونازك ، والبياتي ، ويوسف عز الدين ، فظهر ما يسمّى ( بالشعر الحر ) متأثراً باللغات الأجنبية ، وبدأ يكتب فيه من هب ودب ، وكل يدّعي بأنه الأول فيه ، وجهل الرواد لأنهم لم يستمروا في نظمه .

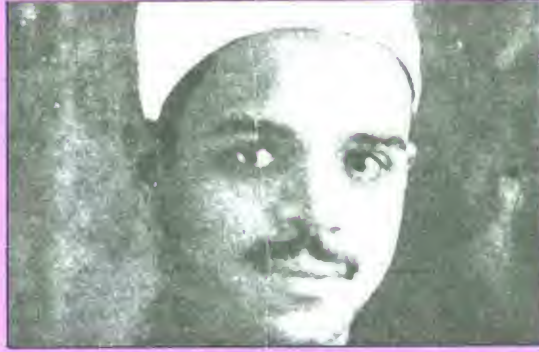
ولا شك في أن هناك محاولات في مصر من المازني و ( أبوشادي ) و ( روميو وجولييت ) و ( شيبوب ) ، لكن العراق تولى زعامة هذا الشعر ، وقاد هذه الحركة التي تأثر بها شاعر أخذ شهرة واسعة هو صلاح عبد الصبور .

وقد تأثر العواد بحركة الشعر الأولى في العراق الذي تأثر بالحركة الشعرية بالمهجر والرواد الأوائل الذين نشروا قصائدهم في بغداد ، وظهرت القصائد بتعقيدات عديدة ، حملت قلق الجيل وحيرته الذي أدت إلى غموض الشعر ، وتفكك معانيه ، وضياح كثير من المفاهيم العربية الموسيقية .





★ أحمد شوقي ★



★ أمين الحسيني ★



★ حبيب مفران ★



★ د. هـ. حسين ★

## تشديد النار

بقلم: د. أحمد كمال زكي



★ حافظ إبراهيم ★



★ د. شوقي صيف ★



★ د. مصطفى سيد ★



★ مصطفى ★

وأما مجلة «الفصل»، فقد قدمت موضوعين مناصفة بينهما، وكان سبقها الزمن فسابقته بها مشكورة. وفي تقديري أن موضوع حافظ إبراهيم كان أكثر تخصصاً وإن كنت أرفض كل ما جاء عن لغته - وهذا رأي خاص يشكله موقفني نحوه شاعراً قد لا أميل إليه كثيراً - وأما موضوع شوقي فستهلك في جملته، أو فلنقل مدرسي الطابع وإن تفرطه العجلة، بيد أنني أتنق مع كاتبه في نقطة واحدة هي أن

هذا العام هو عام شوقي وحافظ، وقد أحسنت مصر بعقدها مؤتمراً أدبياً وصفه لي الدكتور ناصر الدين الأسد، بأنه كان لقاء عربياً رائعاً، وبكياسة لم يشر إلى تلك الهفوات التي تطوع غيره بتقديمها سخية موفورة... جزاه الله على إحسانه كل إحسان!





# تشديد التاريخ

وتسركي مصري يجد الفرعونية ، ويخلص للباب العالي بقدر إخلاصه لحكومة الخديوي . وقد امتاز عن شعراء القرن العشرين - بما فيهم حافظ و خليل مطران - بحساسية مدهشة للجمال اللغوي ، وهو يبدو لبعض المحدثين كما لو كان يتعامل مع مفردات اللغة تعامل المهندس البار ، في حين تعامل الآخرون مع الأشياء !

ولما كانت عدته الكلبات - على النحو الذي بيناه - فقد قدر على أن يستقطب بها كل مسادة التاريخ ، فصهرها ، وأصبح من الضروري - والحال كذلك - أن نراجع كل ما استصفاه من التاريخ ، نعتي كل ما عرض له من أحداث انفعّل بها عصره دون أن يفقد جدليته مع الماضي ، وكذلك حوار المستديم مع العطاء .

ونحن نفترض هنا أن غيرنا. نجح في أن يعالج هذا الموضوع ، لكن معالجته كانت نابعة من مشاعر خاصة في جوانح الكتاب : إما ولاء لإسلام شوقي ، وإما اقتناعاً بأندلسياته ، وإما دفاعاً عن أخلاقه ، وهكذا . ومثل هذا - من غير شك - يجزّ إلى ما يرفضه المنهج العلمي الذي تعنيه الحقيقة المحايدة قبل كل شيء .

ولكي يتضح ما نرمي إليه ، نزعّم أن ما كتبه عمر الدسوقي مثلاً عن شوقي<sup>(١)</sup> ، وماهر حسن فهمي عن شوقي وشعره الإسلامي<sup>(٢)</sup> ، وصالح الأشر عن أندلسيات شوقي<sup>(٣)</sup> ، لم يحل كله تشابك الأدوار الفنية التي حددت للشاعر بقدر ما حدد لغيره .

فقد زعم عمر الدسوقي أن خمس عشرة قصيدة في ديوانه عن الأتراك وسلطانهم وقوادهم كفيلة بإدائته<sup>(٤)</sup> .

وسلك ماهر حسن فهمي مسلك علي

آخر من ناحية مدى الاعتماد عليه . وإذا شئنا مزيداً من التخصيص قلنا : إلى أي حد يمكن اعتماد شعر شوقي وحافظ علمياً ؟

والإجابة التي ستفك الاشتباك مع صاحبي موضوعي حافظ وشوقي أصعب من أن يتسع لها هذا المقال ، ولكنني أوجزها بما قد يغضب عشاق الشاعرين ويرضي رئيس التحرير الذي يهيم الاقتصاد في استهلاك صفحات المجلة .

أريد أن أقول : لم يستطع حافظ إبراهيم أن يكسب في شعره مساحات للفكر التاريخي عندما يصبح مادة شعرية . في حين تمكن أحمد شوقي - الذي يبدو أكثر ثقافة من حافظ - من أن يفلسف التاريخ أو يجعله عطاءً شعرياً عكس الجانب الروحي في الإدراك العربي ، أو جعله حقيقة في مقابل النظريات السياسية والاجتماعية التي أخذت في الانتشار بيننا منذ مطلع القرن العشرين !

## شوقي .. والنقاد

وبادئ ذي بدء لنقل إنه لا يعني إطلاقاً - وقد استبعدت حافظاً - أن أظهر أحمد شوقي مما يرمى به . فهو على أي حال عربي مسلم ،

شوقي أصبح ظاهرة مؤثرة في تاريخ الشعر العربي .

لكنني على أي حال لا أحاول تقويماً ، فلكل كاتب من الكتابين أسلوبه في الفهم والعرض ، وتقف في صفهما مقولة تمنع الرد أو الاعتراض . وهي أن للنصوص الأدبية - وبخاصة المرموق منها - ذوات حركائية يختلف في النظر إليها الجميع ... على أني كنت أطمح في أن يكشف عن « موضوع » طريقه الشاعران معاً !

والدهش أنهما - فيما أعرف - يهتان أساساً بكل ما يتصل بهذا الموضوع من أسباب . فهما يركزان على ما نسميه بيئة الأديب ، أو كما يقول أستاذنا أمين الخولي ما حول الأديب من زمن وظروف سياسية واعتقاد وأرومة ، وغير ذلك مما ناطحنا به الناقد العلماني هيبوليت تين . وقد روجّ له عندنا - ببراعة - طه حسين ، ثم تلاميذه الكثير من بعده ولا سيما شوقي ضيف .

وذلك هو التكريس المعرفي ، ظاهرة شاذة تبعدها دائماً عن جوهر الأدب ، مع التسليم الكامل بأنها تجدي عند الشدة البادئين .

## التاريخ .. والشعر

أعود للموضوع الذي أعنيه .. إنه التاريخ ، أقصد علم التاريخ من ناحية أنه يشير قضية النص الأدبي ، ولنقل النص الشعري فقط منذ الآن .. على أساس أنه وثيقة معرفية ، ومن جانب



النجدي في كتابه « الدين والأخلاق في شعر شوقي » وإن يكن أضاف إضافات - لا حاجة بنا إليها - عن علاقة الشعر بالديانات العالمية . وإذ قصد إلى أن يعاقب الشاعر ، خلط بين وطنيته ودينه الذي لم يعصمه من الهوى ، ثم انحاز إلى حافظ الذي لم ينف عن مصر في حين نفي شوقي<sup>(٥)</sup> . والأغرب من ذلك أنه فهم أن حديث شوقي - في شعره - عن الإسلام يعني صدق عاطفته الإسلامية ، وبالتالي إخلاصه للإسلام . فإذا قبلنا ذلك فهل كان جوده - الشاعر الألماني المعروف - مسلماً لأنه أحب الإسلام وبني الإسلام ؟

وأما صالح الأشر فقد أقام تحديده للفكرة الإسلامية الشوقية على محور ما ليس أندلسياً من شعره ، ففهمنا من ثم أن لشوقي بعض شعره قاله في الغربة دون أن نفهم أنه كان لهذا الشعر بنية متميزة . ومن جانب آخر عجز عن رفض الإجماع الضمني على أن الأندلسيات توجع ودموع ، ثم اجترار مجد « دول العرب وعظماء الإسلام » مع تسليم وحين أفضيا إلى معارضته سينية البحري المشهورة وكذلك إلى كتابة موشحة « صقر قرش »<sup>(٦)</sup> .

ونحيل إلي أنه كان على هؤلاء الكتاب - وتقديري لهم مقرر سلفاً - أن يتنبهوا إلى أن التجربة الشعرية عند كل شاعر لا يمكن أن يحددها الكيان الاجتماعي وحده وبكل روافده . بل لعل هذا الكيان إذا جعله الشاعر مناط إبداعه عطل قدرة التصور الإبداعي عنده ، وقيد دور الحدس الخلاق creative intuition الذي تفرضه المعرفة الشعرية الواجبة .

وتلك مقولة نقدية لا نظن أن الخلاف حولها كبير ، لكن الذين تحدثوا عن العبقرية

والحدس والإبداع الفني - ومنهم جاك مارييتان jacque Maritain في كتابه الحدس الخلاق في الفن والشعر ، ومصطفى سوييف في كتابه الرائد الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر - لم يهملوا قط شق الإرادة . بل إنهم عندما وقفوا أمام قضية الإلهام اعترفوا جملة بأن أحداً لم يقطع بحديثها كلية ؛ فن باب أولى إذن أن يقبل دارسو الأدب من السوسيولوجيين شق الحدس ، لأنه هو الذي يشعر - بتضعيف العين - الحقائق تاريخية كانت وغير تاريخية . أما شوقي فقد كان واعياً إلى منعطف التاريخية في الكيان الاجتماعي ، وكان يراها بمنظار فنه طاقه تستوعب كل التحولات الاجتماعية ، وكذلك تقرر صيغ التبادل والمعاينة التي يفرضها الزمان الاجتماعي وفق تقاليد أو كوابح معينة . ولعله لم يجد ما يروعه في العلاقة بين كلمة Story وكلمة History ، ولأنه شعر التاريخ ارتاح إلى أن كلمة Historiette تعني قصة والتاريخ القصيد .

ولقد يكون هذا من قبيل الظن ، لكن تراث العالم كله دون أدباً وبأسلوب الشعر غالباً . ولعلنا لا نزال نذكر أن جوانفيل عندما كتب تاريخ حملة لويس التاسع على مصر ، أخذ على أنه مذكرات Joinville's Memoirs يلعب فيها خياله دوراً فارق به الواقع والحقيقة ، ومن قبل كانت محاكاة أرسطو تتخذ موضوعها من التاريخ الملحمي الذي سماه خرافة !

ولماذا نتغرب والكتاب العربي الأول الذي

★ جنة ★



يطيل المؤرخون نظرهم فيه - وهو أيام العرب بتصنيف أبي عبيدة معمر بن المثنى - هو ملحمة أو مجموعة ملاحم تشكلت على نحو ما تشكلت به ملاحم البابليين ونحوهم ، أي بنية نثرية شعرية متأسكة الحلقات .

وتدل المادة الأسطورية التي تقع غالباً في الأجزاء الأولى من الموسوعات التاريخية العظيمة عندنا - كالكمال والعبر - على أن التاريخ اختلط بخيال الشعراء إلى حد أن بعض الدارسين يترددون في اعتبار « تاريخ مكة » تاريخاً مع أن الأزرقي صاحبه كان حريصاً على تحري الوقائع المتفق على تواترها بالصحة !

إذا كان ذلك كذلك ، فإنه لا بد من التسليم بأن شاعرنا أحمد شوقي كان يختار من التاريخ ما يستهويه ، ويفهم عباراته بذخر لا يحد من الدلالات العاطفية والرموز المرتبطة بحيوية التراث . وهذه العملية نفسها تجاوز دقة التسجيل الزمني ، وقد تحيل السجل التاريخي كله مجموعة مواقف قد ترفضها السياسة وتشجبها المعارف العامة ، وربما شوّعتها البلاغة - من وجهة نظر الرجل العالم - فرويت عنده على سبيل التندر قصيدة كاملة كالتي يقول في مطلعها :

من أي عهد في القرى تشفق  
وبأي كف في المدائن تغدق

وأخذت عليه في وقت مبكر - من الناحية المعرفية - وقائع طبل لها العقاد وزمر ، مع أنه شاعر والشعر عنده قيس من الرحمن ! ولو وفقه الله في نقضه شوقياً إلى معرفة أن المعلول في إجازة الشعر صدقه الفني لما ندد بمسرحيته « قبيز » على نحو ربما ندم عليه فيما بعد .

لقد كان شوقي - إذا استبعدنا منظومته



# تشديد التاريخ

وهذه الرؤية القصيرة إنما هي - في جوهرها - عودة بالفن الشعري إلى التنضيدات الساذجة التي يلجأ إليها جمهور المتأدبين . وهؤلاء - فيما يجب أن نعلم - يأخذون اللغة ترجمة عن أشياء ، أو مجرد معادلات رياضية للموجودات بالرغم من أنها تقسم في النص مجموعة علاقات وفق تركيبات ذهنية لا أظنها كل ما قدره الدسوقي وماهر والأشتر .

إلا أن ذلك - بعد - لا يلغي الجهد الذي بذلوه في العناية بشاعر كان له أسلوبه المتميز في توظيف التاريخ . ويوم يرون أن هذا التاريخ لم يكن عنده مجرد وقائع - وإنما هو ترجمة لمواقف - يكون عليهم إذن أن يبحثوا في شعره كيف جعله مجازاً أنيط به دعم الحاضر من أجل بناء مستقبل عظيم !

## الهوامش

(١) في الأدب الحديث ٤ : ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٦  
فما بعدها ، ط . دار الفكر العربي ( السادسة ) .  
(٢) ط . دار المعارف بمصر ، مكتبة الدراسات الأدبية  
رقم (١٢) .

(٣) ط . جامعة دمشق ٨١٣٧٨ / ١٩٥٩ م .  
(٤) لعل غلغ الشاعر في قوله التالي هو ما أغضب  
الكتاب .

غَمَزْتُ بِيَدِ أَنْكَ ظِلَ  
لِلْبَرَايَا وَعَصْمَةِ الْإِسْلَامِ

والأمر على سبيل التشبيه - قوام الشعر كما يقول القدماء -  
وأضرب عن الخيلة البلاغية التي تعجب الغرائبيين فيما جعلوه  
مدحاً يشبه الذم ، راجع الأدب الحديث ٢ : ٨٦ .  
(٥) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٦٤ .

(٦) أندلسيات شوقي ، ص ٦٤ - ٦٨ ، ومن  
الأندلسيات أيضاً مبرحة نثرية بعنوان «أميرة الأندلس» .

(٧) في الأدب الحديث ٢ : ٢٩ .

(٨) شوقي ، شعره الإسلامي ، ص ٣٢ ، ٤٣ ، ٦٥ ،  
٦٨ ، ٧١ ، ٨٢ .

(٩) المصدر نفسه ، ص ٢١٤ .

متبعة ، أو محاكاة يتحول فيها الواقع إلى رؤى  
ووجهات نظر يستعان فيها بالقصص والخرافات  
ونحوها ، بحيث نرفض منه أسلوبه في منكرة  
مذهب شوقي في توظيف التاريخ . . تماماً مثلما  
ذهب ماهر حسن فهمي يفسر شعر شوقي  
الإسلامي تفسيراً خرج به عن حقيقة دلالاته ،  
وقصره على وصف المسلمين بانتصاراتهم  
والاستعانة - مع ذلك - برسول الله ليأخذ بيد  
أمته في صراعها مع الغرب ، وذكر الوحدة  
الإسلامية وهو يمدح الخليفة العثماني وخديوي  
مصر ، ويهاجم المحتل الأجنبي ، وينافح عن  
الدين - وهو المولع باللهو - ويقول في مدح  
الرسول أقوى ما قال في الشعر الديني<sup>(٨)</sup> .

في كل ذلك - وكذلك في شعر المنفى الذي  
هو شعر الحنين وتذكر مجد المسلمين كما يقول -  
يقصر جهده على أن يسجل بعجلة الأحداث  
والمواقف التي يجب أن تكون صادقة ، وأن  
تقوم أيضاً على قاعدة أخلاقية هدفها بناء الدولة  
على أساس ديني خالص<sup>(٩)</sup> .

وما أهون ذلك هدفاً إذا اقتصر الشاعر على  
رصد الحاضر والماضي ، وإن شابت دعوته تذكرة  
بالرَّذَى ، فلا بد أن يموت المسلمون كرماء في  
معاركهم !

وهل يجب أن يموت المسلمون ؟  
وبطريقة أخرى لماذا لا ينتصرون ويعيشون  
كرماء ؟

دول العرب وعظاء الإسلام - أشبه  
بأسخيلوس صاحب تريلوجي الأوريستيا  
مبدعاً ، أو كجوته الذي ألحنا إليه وهو يقدم  
فاوست مخترعاً مواقف وأشياء جديدة من  
ناحية ، ومعتمداً مادة تاريخية - أو خرافية  
متواترة - قدر اعتماده البلاغة والفطنة من ناحية  
أخرى .

وحق غنائيه التي أصبحت عملية إدانة  
لشعره المسرحي ، ظلت - بعيداً عن  
الدراما - تحاول التوفيق بين مقتضيات الفن  
وأسباب التاريخ . الأمر الذي لم يرض عنه  
الدسوقي وماهر والأشتر ، وقد وقفوا عند الخطية  
التي فرضتها عليهم الرغبة في جعل الشعر  
تصويراً للواقع - مع أنه مجاوزة له - وقوامه  
أخلاقية تشكّل وفق وجهة نظر الباحث .

وهل من الضروري أن يستهدف الشاعر  
خير أفلاطون ، أو حكمة صولون ، أو يلتزم  
في الأقل رأي سير سيدني في الإمتاع والتعليم .

إذا كان ذلك جزءاً من تجربته الشعرية  
- وليس إلزاماً خارجياً - فهذا ما ننادي به ،  
شاجبين طريقة عمر الدسوقي وقد ساء وصف  
شوقي لمركب أم المحسنين بالهودج ، يقول :  
« وإذا وصف شوقي مركب أم المحسنين  
بالهودج ، كان ذلك أيضاً سوء استعمال وسوء  
اختيار »<sup>(٧)</sup> وقد نسي أنه روى في الموضع نفسه  
البيت :

ولولا خلال سنّها الشعر ما درى  
بناء العلا من أين تؤتى المكارم  
أي أن الشعر قياس على نموذج ، أو نُظْم



## تطوير لغوية

لبعض  
الاستعمالات الشائعة

بقلم:  
د. عبد الغفار حامد هلال

الضوابط التي تجعلهم  
يستعملونها الاستعمال  
الصحيح .

وأحياناً يخلطون جموع  
التكسير بعضها ببعض  
فيجمعون بعض الكلمات بواحد  
من أوزان هذه الجموع الكثيرة .  
والصواب غيره .  
ونعرض - إن شاء الله -  
أمثلة وصوراً لكل نوع من هذه  
الأخطاء :

● النوع الأول : تركهم  
جمع الكلمة جمع مذكر سالماً مع  
أنه هو الصواب :

★ من ذلك كلمة (مدير)  
فهم يجمعونها على (مُدراء) ،  
جمع تكسير على وزن (فُعلاء)  
وهذا الجمع غير صحيح ، فإنا  
يجمع على وزن (فُعلاء) من  
الأوصاف هو ما كان على وزن  
(فُعيل) - بمعنى (فاعل) -  
غير مضعف الحرف الأخير  
(اللام) ولا معتله وذلك مثل :  
كريم وظيف وشريف فتجمع  
كلها على (كُرماء وظُرفاء  
وشُرفاء) ولفظ (مدير) وإن  
كان وصفاً بمعنى (فاعل) فإنه  
على وزن (مُفْعِل) لا على وزن  
(فُعيل) فن هنا يعد جمعه  
على (مدراء) خطأ شائعاً .

والجمع الصحيح للفظ  
(مدير) هو (مديرون) وذلك  
هو جمع المذكر السالم - بالواو  
والنون في حالة الرفع - كأن

نتناول هنا بعض  
الأخطاء اللغوية التي  
تنتشر على لسان  
الكتاب والمثقفين في  
وسائل الإعلام  
المختلفة ، وفيما يكتب  
أو يدون في الصحف  
أو الكتب التي  
تداول اليوم ..  
وسنحاول تصويبها إن  
شاء الله تعالى .

ويدخل عملنا هذا في  
مجالات متعددة ، كالخطأ في  
الجموع ، واستعمال كلمات  
والصواب غيرها ، وتحريف  
العبارات والتراكيب وغير ذلك  
مما نتطرق إليه .

### الخطأ في الجمع

أما عن الجموع فإننا نجد  
المثقفين والكتاب اليوم يقعون  
في أخطاء لغوية تتعلق بها .  
ومعروف للمتحدث  
العربي أن الجموع أنواع ، فمنها  
جمع المذكر السالم ، ومنها جمع  
المؤنث السالم ، ومنها جموع  
التكسير للمذكر والمؤنث على  
سواء . ولكل من هذه الجموع  
شروطه وأدواته وطرقة الخاصة  
به .

وقد لاحظت على طرائق  
الجمع أنهم قد يتركون جمع  
الكلمة أحياناً جمعاً سالماً لمذكر  
أو لمؤنث مع أنه هو الصواب ،  
ويجمعونها جمع تكسير مع عدم  
انطباق الشروط التي حددها  
العلماء على الكلمة التي  
خصوها بهذا الجمع .

وأحياناً ينعكس الحال  
فيجمعون الكلمة جمعاً سالماً  
لمذكر أو لمؤنث والحق أن تجمع  
جمع تكسير ولا ينتبهون إلى

تقول حضر المديرين ، وبالياء  
والنون في حالتي النصب والجر ،  
فتقول : رأيت المديرين ، وذلك  
وجلس مع المديرين ، وذلك  
لانطباق شروط جمع المذكر  
السالم على هذا اللفظ ، فهو  
صفة لمذكر عاقل جاء بصورة  
اسم الفاعل . وذلك يدخل في  
نطاق ما يجمع جمع مذكر سالماً  
جمعاً قياسياً صحيحاً .

★ ومن ذلك - أيضاً -  
جمعهم فارس وسابق وناكر  
وهالك على (فواعل) في  
قوهم : هؤلاء فوارس في  
الوغى ، وهؤلاء التلاميذ  
سوابق في الامتحان ، والكفار  
نواكر الرؤوس وهوالك في  
جهنم .

فهذه كلها جموع تكسير على  
وزن (فواعل) وهي شاذة  
لا يعتد بها ، لأن مفرد كل منها  
اسم فاعل لمذكر عاقل فلا  
يصح جمعه على (فواعل) وفق  
قواعد اللغة .

وإنما الذي يجمع على هذا  
الوزن هو اسم الفاعل لمؤنث  
عاقل - إذا كان خالياً من  
التاء - كحائض وطالق  
فيجمعان على (حوائض ،  
وطوالق) ، وكذلك اسم  
الفاعل لغير العاقل مذكراً أو  
مؤنثاً كصاهل - صفة  
للفرس - فيقال : أفراس  
صواهل أو خيل صواهل ،  
وكذلك شاهق - صفة  
للجبل - : جبل شاهق وجبال  
شواحق .

والجمع الصحيح لاسم  
الفاعل للمذكر العاقل هو  
جمع المذكر السالم فيقال - فيما  
سبق - فارسون ، سابقون ،  
ناكسو الرؤوس ، هالكون وفي  
القرآن الكريم ﴿ ولو ترى إذ  
المجرمون ناكسو رؤوسهم ﴾ (١) .  
واللغة العربية تفرق في

اسم الفاعل بين ما يكون وصفاً  
لمذكر ، وما يكون وصفاً لمؤنث  
عاقلاً وغير عاقل .

فالوصف لمؤنث يأتي على  
(فواعل) - إذا كان خالياً من  
التاء - والوصف لمذكر يجمع  
جمع مذكر سالماً .

ويمكن أن يستعمل اسم  
الفاعل وصفاً بطريقتين أحدهما  
أن يستعمل وصفاً لعاقل ،  
والثاني أن يستعمل وصفاً لغير  
عاقل ، وهنا تفرق اللغة  
العربية بين جمعيهما .

فإذا استعمل للأول جمع  
مذكر سالماً كشاهد من بني  
الإنسان يقال في جمعه :  
شاهدون ، وشاهد من شواهد  
اللغة - وهو النص العربي -  
يقال فيه : (شواهد) ، وهالك  
من بني آدم يقال في جمعه :  
(هالكون) ، وهالك من غير  
العقلاء - كالحیوان والطيور  
والجماد - يقال في جمعه :  
(هوالك) ، وهكذا تتجلى دقة  
اللغة العربية .

وقد يشبه غير العقلاء  
بالعقلاء في الصفات إذا كان  
مصدر تلك الصفات من أفعال  
العقلاء كقوله تعالى عن السماء  
والأرض ﴿ قالتا أتينا  
طائعين ﴾ (٢) ، وقال سبحانه على  
لسان يوسف في حديثه عن  
الكواكب والشمس والقمر  
﴿ إني رأيت أحد عشر كوكباً  
والشمس والقمر رأيتهم لي  
ساجدين ﴾ (٣) ، ومثله في الفعل  
قوله تعالى ﴿ وكل في فلك  
يسبحون ﴾ (٤) .

(١) سورة السجدة . الآية ١٢ .

(٢) سورة فصحت . الآية ١١ .

(٣) سورة يوسف . الآية ٤ .

(٤) سورة يس . الآية ٤٠ .



## من المكتبة السعودية



يسعد مجلة «الفصل» أن تفتح هذه النافذة الجديدة إلى جانب النوافذ الأخرى، للإسهام في تسليط الأضواء على الحركة الفكرية والأدبية والعلمية في المملكة العربية السعودية من خلال إصدارات الكتب العديدة في مختلف فروع المعارف الإنسانية.. وذلك لإيمانها بفاعلية هذا الاهتمام الهادف إلى مد جسور جديدة بين الحركة الأدبية والعلمية في المملكة، وبين القراء في الوطن العربي الكبير.

وقد استقطبت المجلة لتحقيق هذا الهدف أقلام النقاد والباحثين والدارسين في مختلف أقطار الوطن العربي. ولكي نحقق ما نطمح إليه فإن الكتاب والأدباء والمؤسسات الثقافية السعودية مدعوة للتعاون معنا بتزويدنا بنسخ من الإصدارات القديم منها والجديد.. والله الموفق.

● الكتاب: قصائد مختارة

● الشاعر: غازي عبد الرحمن

القصيصي

● الناشر: دار الفصل الثقافية -

الرياض (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) في ١٦٨ صفحة.

الوحدة الفنية أو ما شئنا من الوحدات الأخرى التي يتسم بها أي عمل فني متماسك. ولقد يشعر متلقيها - لأول وهلة - بأن بعض ما يُعني الشاعر مجرد فكر مثالي، أو بأن القصيدة كلها إدراك لبعض القوانين العادية للوجود الإنساني. لكن التأمل فيها يكشف عن أن القصيصي إنما يتحدث عن أهم خصائص الإنسان من أجل أن نعرف الحقيقة فنستريح، ونحن على أي حال وقد تفحمت ألفاظنا - بالزيف وأعاصير الغبار - لا نعرف شيئاً عن الجوهر:

... لأن القلب ما عاد كما كان بريئاً طيباً كالنبع.. كالفكرة في الليل جريئاً عاد يشكو تعب الرحلة...  
ما بين المواني السود في هوج البحر.

فهو يريد البراءة الأولى منا، وإن عجزنا فالصداقة. لأن هذه من الصدق - صدق القلب وصدق الكلمات - وأن يكون الإنسان صادقاً مع الإنسان، فذلك يبعده عن الغلب والناپ، ويقربه من الأمان ناجياً من شر التدليس والزور دون

وبالرغم مما يتسلل إلى شعره من حسم العقل وحدة الطبع - مما يربط فنه بالمبدأ الأخلاقي في الحياة - يظل في وسعه على نحو آسر أن يسكب أفكاره العاطفية والناطقة بالحياة في أعماق أعماقنا.

ومع أن هناك علاقة ما بين فكرة الإثارة التي يهتم هو بها في كل شعره - ليمتدح أو ليباغث على الأقل - وفكرة الاحتجاج النابعة من كونه صاحب قضية وطنية قومية، فليس ثمة شك في أن أساس هذه العلاقة عالمه الشعري أو رؤيته التي يتمنى هو - فيما يدل عليه شعره - أن تستهوي الروح البشرية، ويتمنى قراؤه أن تتحقق على هدي من بصيرته وفي إطار براعته النظامية. ولعل نموذج «الحب والمواني السود» وقد رصده عام ١٩٧٥م، في ديوانه الجميل «أنت الرياض» هو آية ذلك، وهو أيضاً يضعنا والمتعة الفنية - وهي لذة روحية يبدو كما لو كان حريصاً عليها في المجلد الأول - حيث يجب أن نوضع كبشر يبحثون عن الجمال ويتأملون.

والقصيدة - بمقدمتها - مما يرضي النقّاد الباحثين عن الوحدة العضوية أو

لا يمكن أن يكون الحديث عن هذه المختارات قديماً، باعتبار أن صاحبها أصدر ديواناً آخر قبل أشهر قليلة، كما أنه أفاض علينا من شاعريته فوق صفحات المجلات والصحف الكثير مما هو أحدث في التاريخ من هذه المختارات.

ذلك أن الشعر بحكم رسالته يتجدد دائماً، وبخاصة إذا كان صاحبه من القلة المخلصة والساكنة في محرابه تتأمل من أجل أن تتسع رؤيتها لتشمل العالم كله، وفي سبيل أن تصبح القوة التي تتولى الدفاع عن أحلام البشرية، وتسير مصطحبة معها الصداقة والإيمان وشرف الواجب وضمير الحب الخالص.

والقصيصي - فيما يعرف نقّاده من أمثال الدكتور أحمد كمال زكي ومحبه من أمثال عبد الرحمن رفيع - قد أكد بشعره وبهذه المختارات التي نقدمها ما قاله عمالقة الفن إنه يستقطب الماضي والحاضر من أجل المستقبل الأفضل، أي إنه - شاء أو لم يشأ وسواء قصد أن يتحدث شعراً بلا غاية أو جعل له غاية - صاحب رسالة يؤديها بهذه اللغة التي تتحكم فيها القوانين والأعراف الإنسانية النبيلة.





★ د. محمد محمد سفر ★



★ د. غازي القصيبي ★

أن يقول بإيجازه المحكم نفسه :

حين تكون سيدا

من غير أن تحس بانتصار

حين تكون خادما

من غير أن تشعر بالصغار

تدرك معنى أن تكون عاشقا .

ثم ماذا وقد عبرنا باختارات عبور  
المتعجل الذي لا يعنيه إلا ومضات الفكر  
وتقويم الأيديولوجيات الذي يكرهها  
الشاعر في الشعر؟ .

لا شيء أكثر من هذا - على رغم منه -  
لأن المجموعة في جملتها مما نوقش من  
شعره في مواضع أخرى . وقد كثر فيها  
الكلام طيبة أكثر من سيئه ، إنما فات  
الجميع أن يذكروا - فيما أتصور - أن  
شاعرنا القصيبي من أصحاب الشعر  
الحقيقي ، وبصياغته التي لم يقترضها من  
أحد يهذب من تطلعاتنا النفسية وينسق  
من مشاعرنا طالما قدرنا على احتضانه  
بدفء الصداقة والود والسلام .



أن تكون ممة حاجة إلى أن يتعلم الكذب  
والرياء .

ولعل الشاعر يخرج بنا من هذه  
القصيدة يائسا فنيأس معه ، لكنه اليأس  
الوجودي ، أي ذلك الذي يدفعنا دفعا  
إلى التخلص منه لنقع فيه من جديد ،  
ولا بأس أو لا علينا إذا تألمنا وبكيننا  
وتصورنا أنه :

لم يعد فينا بكاء

يبس الملح على هذي المغارات الكثيبه

ومشى اليأس عليها والخواء

والفداء

ذلك النجم الذي أرقنا ...

والليل ذعر ويلاء .

فإن الحياة هي هكذا أبداً ، وليس  
يضيرنا فيها أن نغني ونحلم بالموت البطيء ،  
لأنها سر من الأسرار التي ينبغي أن تفض .  
وعلى كل حال ، فثمة حقيقة ، وأول هذه  
الحقيقة أنا الإنسان ، يقول بإيجاز محكم :

لا ينتهي البحث عن الحقيقة

في العالم المملوء بالمرايا

لو أنني نسيت نفسي لحظة ...

وجدتها ! .

قال وردز ورث مرة إن الشاعر بشر  
يتحدث إلى بشر ، وبغض النظر عن فهمه  
هو الخاص للبشر في موقفه من الطبيعة ،  
فإننا نرانا في هذه المختارات أمام بشر  
يقدم له وجهي الطبيعة الجميل والقبيح .  
الوجه الجميل لكي نقبل عليه ونحبه ،  
والوجه القبيح لكي نعلمنا القيمة  
الحقيقية للوجه الجميل فنزداد عليه  
إقبالا ، بشرط أن نتسلح بالحب ويتقمصنا  
إلى الحب ، وإلا فما الذي يدعو القصيبي إلى

## ● الكتاب : الإعلام ..

موقف .

## ● المؤلف : الدكتور

عمود محمد سفر .

## ● الناشر : تهامة -

جدة ، ط ١ ، ( ١٤٠٢ هـ )

١٩٨٢ م ) ، ١٥٢ صفحة .

كثيراً ما أقع في حالة  
ضياح ، وأنا أحاول دراسة  
بعض أعمال الكتاب الذين  
لا يوضحون - فسي  
مقدماتهم - ظروف وماضي  
كتابهم ، لأن ذلك التوضيح  
يساعد على تحديد الرؤية  
من الكتاب ، وكشف أمور  
مهمة في طبيعته .

وكتابنا [ الإعلام  
موقف ] للدكتور عمود  
محمد سفر ، لا أعلم إن كان  
المؤلف أنتجه ليكون كتاباً  
متكاملاً ، أم كتبه على  
شكل مقالات متباعدة في  
أزمته .. ونشر جزء منها  
في جريدة الشرق الأوسط؟  
وكلماته في المقدمة لم توضح  
ما نحن بصدد ، إذ يقول :  
« أنا لا أدعي أن كل  
المشاعر والخواطر التي



احتواها هذا الكتاب - والتي تفضلت جريدة الشرق الأوسط الغراء مشكورة بنشر جزء منها - صحيحة». ولقد اتضحت هذه النقطة لدارس كتاب المؤلف: [ الحضارة تحد ] في العدد ( ٦٣ ) من « الفيل » ، حين قال : « وقد يكون منشأ هذا التوزع في التوجه ناتجاً عن تناول كل قضية مستقلة في مقالة ، أو بحث مستقل ، تفصل بينها فترات زمنية لا تساعد على الربط ، ومن ثم قام بجمعها في كتاب واحد » . وإن كانت مقدمة كتاب [ الحضارة .. تحد ] قد وضحت ذلك للدارس ، فإن ملاحظته جاءت صائبة .

وأمام الإعلام - كأداة وسلاح فعالين ، وفن وعلم متطورين - يقف المؤلف منه وقفة عربية مسلمة متطورة كذلك ؛ من خلال تلك الموضوعات التي قدمها لنا ، ولو دققنا النظر فيها لنفينا احتمال كتابتها متفرقة .. لأننا سنجد أن ثمة قاسماً مشتركاً يجمعها ، أو خيطاً متيناً

ينظمها .. وهو أهمية الإعلام في حياتنا المعاصرة المفتحة على العالم ضمن إطار المحافظة على تراثنا وقيمنا وديننا . أي أن جوهر الكتاب يؤكد على الموازنة بين التيار الثقافي أو الإعلامي الغربي ، وبين الأصالة والتراث والدين ، في نطاق الدعوة إلى اليقظة والوعي باتخاذ الأسلوب الأنسب الموائم لتلك الثنائية .

لذلك - فيما يبدو - فقد انتقى المؤلف عناوين كتابه بدقة ، وحافظ على مضمونها كما يجب ؛ فجسدت لنا كل المعاني والآراء والدلائل التي يمكن لها أن تنثال على فكرنا .. فجاءت كأنها خلاصة مكثفة لما يدور في ذهننا . فلنقرأ تلك العناوين ، ثم ما أفاض فيها حتى يتحقق لنا ما نقول : تطور الإعلام في سطور - الإعلام .. مفهوم ومعنى - النظريات الإعلامية المعاصرة - الإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق - منطلقات للإعلام من منظور إسلامي - الإعلام في العالم

العربي .. نظرة واقعية - غاية الإعلام في المجتمع العربي المسلم - الوظيفة الاجتماعية للإعلام العربي ومنهجه - فلسفتنا .. وكيف نحققها في الإعلام العربي ؟ - الإعلام العربي .. بين الحاضر والمستقبل . الضجيج والسحر في الإعلام العربي - الإعلام موقف . ولقد أشر كنا المؤلف بمختلف أفكاره التي تضمنتها الموضوعات السابقة .. وكان يعتمد في تلك المشاركة على المنطلقات العملية أكثر من اعتماده على الأسس والقواعد النظرية . كما أن مثله وأفكاره النظرية كانت تستمد أصولها من الواقع والممارسة العملية .. حتى لتستحيل أحياناً تلك الأفكار إلى وجهات نظر خاصة ؛ أي إذا أراد أن يدعم نظراته الموضوعية فلا بد له من إسنادها إلى أرضية صلبة من واقع الحال ، وتجارب وممارسات الحياة العامة والخاصة ، لتتخذ تلك الآراء صفة الإقناع والصدق والتأثير ،

وبخاصة في موضوعه [ الإعلام العربي .. بين الحاضر والمستقبل ] ، ومن خلال مقدمة ذاتية وخاصة بينه وبين صديقه على شكل حوار عربي قومي ملتزم . فكان الكاتب يمثل تفاؤلاً وإيجابية المستقبل ، والصديق يمثل تشاؤماً وسلبية الحاضر . ولكن في النهاية - وعبر ذلك الصراع - الغلبة والأمل للمستقبل ، حين « خفت حدة التشاؤم ، ولاحت بعض بوادر الاقتناع على وجهه » .

على أنه يجب ألا يفهم من كلامنا هذا ، أن الكاتب ينهج في كتاباته منهجاً ذاتياً ، لأننا نجد - في الوقت ذاته - مغرقاً في الموضوعية ، حين يعتمد على المقدمة ، ثم التسلسل الموضوعي ، لينتهي إلى خاتمة تلخص كل أفكاره ومواقفه التي استنبطها من آراء الآخرين ، أو من ثقافته الخاصة والعامة .. وقد أدلى أخيراً في استنتاج وخلاصة لما تجمع له . أو أنه يلجأ إلى الدقة في تقسيم موضوعه إلى





★ أبو تراب الظاهري ★

المفويين)، وأسعد داغر في (تذكرة الكتّاب)، وأبي الخضر منسي في (الغلط والفصح)، ومصطفى جواد في (قل ولا تقل) وغيرهم. ويقدم أبو تراب للقارئ المتخصص والعادي، علماً غزيراً.. وإن ذلك العلم ليجمع خصائص ومزايا عديدة، أهمها تطعيمه خلاصات التراث اللغوي والنحوي برؤيته وثقافته المواكبّتين لمستلزمات العصر. وقد أحيا لنا ذلك التراث بأعلامه وكتبه، بروح جدية واندفاع مخلص، للوقوف عند حقائق ومعلومات صائبة تقوم على البحث والجمع والتحصيل.. ومن ثم اتخاذه الرأي الجريء. فإذا كان مثلاً إزاء حديث عن قضية لغوية أو صرفية، فإنه يشبعها بحثاً، ولا يكتفي بمعالجتها من خلال منظوره، وإنما يدرسها دراسة تاريخية، ليحقق ما قلناه عن تطعيمه التراث بالرواية الذاتية. فحين يتكلم عن موضوع «الحن» وشيوعه في اللغة، فإنه يتطرق لكل الذين وضعوا كتباً بإصلاح الحن، ويعدددهم، ويعدد كتبهم؛ ثم يختمه بما قاله أبو تراب.

معارف في اللغة والمعاجم والنحو والصرف والأدب، ومصادرها القديمة والحديثة. كما يشكل معرضاً حافلاً بالأعلام، وأخبارهم اللغوية والنحوية، ومجالسهم ومسائلهم وتخريجاتهم، وهم في حضرة الخلفاء والشيوخ؛ أو من خلال آثارهم وكتبهم، أمثال: المازني، والمبرد، والحسن البصري، والدؤلي، والأخفش، وسيبويه، والرياشي، والخليل، والجوهري، وابن السكيت، وابن دريد، والثعالبي، والهمداني، والسيوطي، وياقوت، وابن النديم، والسجستاني.. وغيرهم وغيرهم من الذين ألفوا في المعاجم واللغة وفقهها ونحوها.

وتحس بأبي تراب - وهو يدخل عوالمهم اللغوية والنحوية والأدبية - وكأنه واحد منهم.. لا يتميزون عنه إن لم يفقههم في رؤيته ومعاصرتهم.. وحتى في المقدمة نجده ينوه بذلك حين يقول إنه لم يسلك سلوك القدامى، بل سلوك المعاصرين أمثال: اليازجي في كتابيه (عثرات الأقلام) و (لغة الجرائد)، وأنستاس الكرملي في (أغلاط

بمستلزماته، وعلينا واجب معرفتها وإتقانها، ثم انتقاء الصالح منها، وتقويته، وإحلال الصحيح محل الخطأ من منظور وتصور إسلاميين».



#### ● الكتاب: كَبَوَاتُ

اليراع.

#### ● المؤلف: أبو تراب

الظاهري.

#### ● الناشر: النادي

الأدبي بجدة، ط ١،

(١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)، ٤١٩

صفحة.

قلة هم المؤلفون الذين تفيض ثقافتهم ومعرفتهم كما ينبغي لها أن تفيض.. ويبدو ذلك الفيض كأنه ينبع من جوف الأرض المعطاء.

ويختزن أبو تراب الظاهري في أعماقه وذهنه زخاً ثقافياً عربياً تراثياً لا حدود له. وإنه ليشكل في (كَبَوَاتُ الْيِرَاعِ) دائرة

عناصر جزئية تضم الغزير من المعلومات، ولا ينسى أن يدبج تلك المعلومات بالأمثلة والنصوص العربية والإسلامية التي تضفي على شخصيته بعض الاتزان والأصالة والتألق والاستقلال.

والكاتب حين يحذر من مغبة وسائل الإعلام الموجهة إلى العالم العربي، وما تنبته «بصورة جادة وحرص شديد.. في حملة لتشكيك الشباب في عقيدته، ومنهج حياته، والقيم الصالحة في مجتمعه»، فإننا نراه ينطلق في ذات الوقت منطلقاً عصرياً وإعياً متبصراً في رؤيته ومنظوره، مزاجاً بين ما في العالم، وما نحن فيه، ومحققاً تلك المزاجية التي ذكرناها: «أما أهواء العصر فما أكثرها، وما أكثر تشعباتها ومنزلقاتها! وعلينا أن نحذر الوقوع فيها.. المهم إذن ألا نخلط بين الأهواء والمستلزمات في حياتنا المعاصرة. وعلم الإعلام المعاصر لا يخلو من أهواء العصر، لكنه مليء



ولتبرز شخصية أبي تراب اللغوية وهو حيال الأخطاء الشائعة أو الدارجة في الوطن العربي، إذ يورد الكثير منها وآراء الآخرين - وبخاصة المعاصرين - وقد يعارض أو يوافق .. لكنه في النهاية يقنع القارئ بالوجهة الصحيحة لذلك التعبير أو تلك العبارة .

وإن كتابه يكاد لا يخرج عن دوره الحضاري، والالتزام بالمسؤولية الكبرى إزاء لغة دينه وأمته، ولا سيما بعد أن تفشى اللحن في القول العربي، وفي كل مكان من المدرسة والجامعة والكتاب والإذاعة وغيرها .

وإن كل ما في شخصية أبي تراب الثقافية، وما تحترقه من مصادر وأخبار تراثية، تحوله تصحيح الكثير من أخطاء اللغة والنحو عند العرب ليتخذ الموقف الصحيح .. وقد يستعين بالنصوص القرآنية ليضع أماننا الآيات التي يدلل بها على رأيه .

أو نراه يستشهد بالنصوص الشعرية - ومن مختلف العصور - ليدعم موقفه اللغوي، أو موقفه من الأصول الأولى للفكرة

أو المعنى الذي هو بصدده .. فيرد المعنى إلى مبدعه الأول كأن يقول: «وعندي أن أبا تمام أخذ هذا من قول رؤبة، وهو أول من اخترع هذا المعنى». حتى وهو في المواقف الأدبية يعبر عن مدى اطلاعه على أمهات الكتب القديمة للشعر العربي .

ويزداد إعجابنا وتقديرنا لأبي تراب وهو يستطرد في فقه اللغة، وما تقوله العرب في وصفها للأشياء المرئية المحسوسة، حيث يقدم لنا الكثير مما قالوه في ذلك الشيء نثراً وشعراً، فتحس أنك في روضة تجمع كل جميل . كما تعجب كيف تسنى لأبي تراب أن يحيط بتلك النصوص الأدبية البليغة، وكم بذل من وقت وجهد كي يحظى بمادة أدبية ممتعة، تكشف عن بلاغة العرب، وطريقة تعبيرهم في تناولهم لأوصاف مرئياتهم . لذلك فشخصية أبي تراب تبرز لنا دائماً كالشهاب وهو يغوص في فقه اللغة والصرف، وقد استخرج لنا الكثير من المسائل وحسب تسمياتها العصرية، ويرجعها إلى منبعها اللغوي، وأصولها الاشتقاقية، وآراء الآخرين

من القدامى والحدثين .. مشفوعة بجملته الماثورة (قال أبو تراب)، وقد أصبحت لازمة له أكثر من مرتين في الصفحة الواحدة، لتتضمن مثل هذه الأقوال: (ولا أدري لقولهم «...» «...» «...» (وعلى هذا فقول الناس «...» خطأ والصواب «...»).

ونخرج من الكتاب، وقد حُبَّ أبو تراب إلى نفوسنا تراثنا العربي القديم، من خلال أخبار أولئك الأعلام ومواقفهم وآرائهم .. ومن خلال قربه إلى أذهاننا وعصرنا، حتى تناسينا فرق الزمن أو بعده . فنحس معه بصورة الماضي التراثي في صورة حاضر جديد . وما مرد ذلك إلا لإحساسنا بأن أبا تراب المعاصر يحول ويصوّل بدمه ولحمه، وعلمه وشخصيته بينهم .. ونسمع صوته عبر أصواتهم، بل قد يعلو عليهم .

وقد يكشف لنا كتاب [كبوات اليراع] على نحو ما بعض مواقف المسؤولين العرب قديماً، وبخاصة الخلفاء منهم، واهتمامهم باللغة، ورعايتها، والتوق إلى الحديث عن فقهها .

وإذا كان الكتاب قد خلا من الهوامش أو المصادر والمراجع في نهايته، فإن ما أثبتته من كتب تراثية ومعجمية وغيرها بأجزائها وصفحاتها - وهو يدرس مادته أو موضوعه - يقوم مقام الهوامش وفهرس المصادر .

على أن أبا تراب قد يورد في بعض الأحيان أخباراً أو نصوصاً هامة، عن اللغويين والنحويين ومسائلهم، دون أن يسندوها إلى مصادرهم، أو يرجعها إلى مراجعها .

وأخيراً فإن أبا تراب الظاهري - كما يقول فيه العواد: «أستاذ مستطيل .. عالم من طراز قديم، أعني أنه، من طراز موسوعي، لكنه لم يرد له التخصص أو الأسلوب المنهجي، إنه أسلوب «الاعتراف» المطلق، فهو عالم في اللغة، وعالم في العروض، وعالم في الفقه». وكتابه أكبر حجة في تعميق الصلة بين ماضينا وحاضرنا .







محمد علي  
السنوسي

أجره:  
أحمد عائل  
فقيه

# تجربة شاعر



الحوار مع الشاعر .. هو حوار أبعاد .. وتخطي العادي والمألوف .. هو هذا التواصل الرائع في وهج المراحل .. وفضاء الأزمنة .. أن تلغي « الخاص » .. لتدخل في « العام » .. إنه الإضاءة الخضراء الخارجة من معطف الوقت .. أن تقفز كحصان .. خارج الزمن .

الحوار مع الشاعر .. هو أن تمتلك الهاجس الذي يفلح أرض الواقع والمستحيل ، أن تتكى على الماضي المضيء .. لتعيش الحاضر .. وتستشرف المستقبل .. أن تملك الآتي في نبض الكلمة .

هذه ليست مقدمة .. لكنها إضاءة صغيرة .. للدخول إلى ذاكرة هذا الشاعر .. أحد أهم الأصوات الشعرية في المملكة العربية السعودية والتي تبرز خصوصيتها في كتابة القصيدة العربية التي تعتبر ذاكرة العرب .. ذاكرة هذه الصحراء .

إنه : محمد علي السنوسي ، رئيس نادي جيزان الأدبي .. والفائز بالجوائز .. وصاحب مجموعة من الدواوين .. وهو أحد الذين كرمتهم جامعة الملك عبد العزيز في المؤتمر الأول للأدباء السعوديين ومنحته لقب « رائد » .. والقارئ العربي لا يجهل السنوسي ، فقد التقى بشعره من خلال دواوينه .. ومن خلال القصائد التي نشرتها له هذه المجلة .



## الأولى في بلورة تجربتك الشعرية؟

● المؤثرات التي أثرت في اتجاهي ومسيري الأدبية، هي مؤثرات الأدب العربي الأصيل جاهلياً وإسلامياً وحديثاً.. فقد تأثرت بكل شعر أصيل في القديم والحديث. ولعل قراءتي الأولى للشعر كانت «المعلقات» أولاً، ثم وجدت في مكتبة والدي «مختارات البارودي» بأجزائها الأربعة، فكانت مدرستي وجامعتي الأدبية فنهلت من شعر الشعراء الذين ضمت أشعارهم تلك المختارات حتى استقامت في لساني، وجرت على قلبي الكلمة العربية الأصيلة في أسلوبها الفني ودياجتها.. شعر شوقي وحافظ في مصر.. والرصافي في العراق.. وبدوي الجبل في سورية.. وبشارة الخوري في لبنان.. وأمثال هؤلاء الشعراء الآخرين المعدودين في البلاد العربية.

## الأدب في المملكة

### ● كيف ترى الكلمة.. في بلادنا اليوم؟

● الكلمة في بلادنا تنطلق انطلاقاً قوياً فناً وتعبيراً، وهي تمثل البيئة التي نعيش فيها، وتنفس أجواءها. والكلمة الأدبية بصورة عامة تصور حياة البيئة وجوهاً الذي تعيش في ظلاله، مضافاً إلى ذلك أنها ملتزمة بالقيم الإسلامية والعربية وغير منفصلة بلا حدود.

### ● هل تعتقد أن أدبنا المحلي حاول أن يخرج من عنق «المغلية» الضيقة..



★ عزيز ضياء ★

★ عبد العزيز الرفاعي ★

الأصيل، وأعبر معنى ومضموناً وعاطفة عن عصريتي بكل مفاهيمها ومضامينها.

### ● ماذا تقول في هؤلاء: عبد العزيز الرفاعي.. عبد الله ابن خيس.. عزيز ضياء.. البردوني؟

● كل هؤلاء أدباء أصلاء بكل معنى الكلمة سواء منهم من اشتهر بالشعر، وسواء من اشتهر بالكتابة النثرية، فأنا حين أقرأهم شعراء أو كتاباً أجدي أقرأ لأدباء عرب يمثلون أصالة الأدب العربي شكلاً وفناً.

## المؤثرات الأولى

### ● ما المؤثرات

★ بشارة الخوري ★

★ عبد الله البردوني ★



## ماهية الشعر

### ● ماذا تعني عندك القصيدة.. ماذا يعني هذا التزيف الجميل.. «الشعر»؟

● الشعر يعني عندي فن التعبير الفني من الخوارج والمشاعر الإنسانية الصادقة بقواعده الفنية.

### ● يقول أحد الشعراء العرب المعاصرين: الشاعر العربي لا يكتب في فراغ، بل يكتب ووراء الماضي وأمامه المستقبل فهو ضمن تراثه ومرتبطة به. إلى أي مدى تصدق هذه المقولة على تجربتك الشعرية؟

● هذه المقولة عند الشاعر العربي الأصيل صادقة كل الصدق، فالشاعر العربي لا يكتب في فراغ ولا ينطلق من فراغ، بل هو مرتبط بالماضي الأصيل من تراثه الأدبي وقيمته الفنية، وكما يقول شاعر العربية الكبير أحمد شوقي:

وإذا فاتك التفات إلى الماضي  
فقد غاب عنك وجه التأسي

ومن لا ماضي له لا حاضر له.. وأنا أنطلق في تجربتي الشعرية فناً وأصولاً من ماضي





## الأدب صورة من الأمة فتوة وضعفاً

وكيف ترى الطريق  
إلى العالمية من خلال  
الكلمة ؟

● عالمية الأدب تنطلق من عالمية أمته ،  
ويعني أوضح كلما كانت الأمة قوية الكيان  
كان أدبها عالمياً ، ومادامت الأمة  
ضعيفة يكون أدبها صورة منها . عندما  
كانت الأمة العربية قوية تمتد قوتها عبر العالم  
كله ، كان أدبها قوياً وبالتالي كانت لغتها هي  
برعايتها تتسابق في تعلم لغة العرب وأدبهم  
وفنهم . فالأدب الإنكليزي والأدب الألماني  
والأدب الفرنسي انتشر عالمياً لانتشار قوة هذه  
الأمم وفرضها لغتها وآدابها هذا من جهة ،  
ومن جهة أخرى ، فإن الأدب المحلي أو الإقليمي  
إذا انطلق من عاطفة إنسانية فإنه يمكن أن  
يكون عالمياً ويترجم إلى لغات عالمية . المهم في  
الأدب أن يكون إنساني المنزع والعاطفة  
لأن الإنسان في كل مكان شرقاً وغرباً ، يكره  
ويحب ويعلو ويهبط وليست الإقليمية عيباً في  
أدبنا ، بل صبغة وسمّة تدل على المكان والبيئة ،  
وهذه لا تحو العواطف الإنسانية .

● ماذا تعني  
الحدّاءة عند  
السنوسي ، هل هي  
شكل أم هي التحام  
الشكل بالمضمون ،  
أم هي فعل  
تجاوزي .. فقط ؟

● الحدّاءة عندي هي الأصالة التعبيرية  
والصورة الفنية مع الحدّاءة في المعاني والمضامين  
والتزام قواعد الشعر وأصوله في الشكل . ولا  
تعني الحدّاءة التنكر للتراث الأدبي

لأمتي ، والانحراف مع التيارات ، والأخذ  
(بالموضات) الجديدة ، لكي أتظاهر  
أنني من أصحاب التجديد . والتجديد في  
نظري والحدّاءة تكوّن الأسلوب والديباجة  
العربية الأصيلة والمضامين الاجتماعية والفكرية .

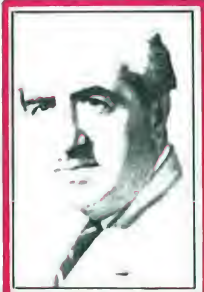
### أزمة الشعر

● أزمة الشعر  
العربي .. هل هي  
أزمة إبداع ، أم أزمة  
وعبي المتلقي .. أم  
أزمة نشر وتعبير ؟

● أنا لا أعرف أن هناك أزمة بأي لون  
من هذه الألوان ، فالشاعر الجيد والأصيل  
لا تحد من إبداعه أيّة أزمة ، إلا إذا كان هو  
نفسه لا يستطيع أن يعبر عن ما يريد التعبير

★ عزيز أباطة ★

★ خليل مردم ★



### الشعر .. والمسرح

● هل بإمكان  
« القصيدة البيتية »  
أن تعطي المسرح  
وتقدم نصاً مسرحياً  
جيداً .. وهل  
تعتقد أن تجربة  
شوقي .. وعزيز أباطة  
قد حققت هذا ؟

● نعم بإمكان القصيدة العمودية أن تعطي  
المسرح وتقدم نصاً مسرحياً جيداً .. وهكذا فعل  
المرحوم شوقي والشاعر عزيز أباطة  
والشاعر الكبير خليل مردم بك وغيرهم  
من الشعراء الذين لا تحضرني أسماءهم الآن .  
والقصيدة العمودية تتسع لكل فن من فنون  
القول ، ولكل معنى من المعاني الإنسانية ، وهذا  
يتوقف على فحولة الشاعر وأصاليته وليس على  
اللغة ، فهي ملك الشاعر وطوعه إذا كان ثري  
اللغة وافر المحصول متمكن السليقة العربية ،  
من ألفاظ اللغة وأساليبها المتنوعة .





# البداوة

## والبدو

### في المجتمعات العربية

بقلم: بدر أحمد كرمي

يجمع علماء الاجتماع ، على أن « البداوة » أول نمط حياتي اجتماعي ، عاشه الإنسان ، قبل أن يستقر ويتحضر ، بعد أن كان الترحال ، وعدم الاستقرار السكاني ديدنه .

كما أجمعت كثرة من المؤرخين ، على أن الإنسانية نشأت - أول ما نشأت - في أحضان البداوة ، وأن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وظل على بداوته وتجوالة ، إلى أن تمكن من الاستقرار ، على شواطئ الأنهار ، بعد أن اكتشف الزراعة ، قبل آلاف السنين .

فإذا كانت « البداوة » ، أقدم نمط اجتماعي عرفه الإنسان ، فإنه يمكن القول تبعاً لذلك إنها « أول سعي له في التكيف مع الظروف الطبيعية » كما أنه بـ « البداوة » « افتتح الإنسان صلتَه بالبيئة من حوله ، ينتزع بها رزقه ، فطلبه متطفلاً على مائدة الطبيعة ، المبسوطة أمامه ، في كرم واسع حيناً ، وفي شح ضيق حيناً آخر ، يجمع ثمار الأشجار ، من على وجه الأرض يطعمها ، ويعالج جذور النبات في باطن الأرض ، فيتبلغ بها »<sup>(١)</sup> .

ولما كان بحثنا هذا عن « البدو والبدو » في المجتمعات العربية ، فإن ما ينبغي الإشارة إليه أولاً ، هو أن وجود « البداوة » ، في المجتمع العربي السعودي ، كظاهرة جغرافية طبيعية ، هو الذي أوجد « حالة البداوة » ، وبالتالي أوجد البدوي ، وكون له مفاهيم ومثلاً وتقاليد ، ونمطاً معيناً في الحياة ، يختلف عن مفاهيم ومثلاً وتقاليد ، ابن المدينة ، وابن الريف ، على السواء .

السكاني ، في مكان ثابت طوال العام ، إذ تضطر الجماعات ، أن تغير مناطق إقامتها ، من آن لآخر ، أو من فصل لآخر ، سعياً وراء الغذاء ، أو المرعى ، أو التجارة » .

وإذا تعمقنا جيداً في هذا المفهوم ، نجد أنه قصر البداوة على الصحراء فقط ، الأمر الذي يختلف فيه مع الدكتور « بدوي » ، كما يختلف كذلك ، مع ماجاء في أحد تقارير البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، من أن « البدو في المملكة العربية السعودية هم سكان الصحراء »<sup>(٢)</sup> .

ذلك أن الصحراء « ليست وحدها موطن البداوة ، وليست كل بداوة ، موجودة بالضرورة في الصحراء »<sup>(٣)</sup> ، إذ إن هناك من الأمثلة ، التي تنفي أن تكون « البداوة » ، قاصرة على الصحراء فقط ، ما يمكن إثباته هنا<sup>(٤)</sup> .

(١) مازالت غابات السافانا الاستوائية في إفريقيا ، تضم إفريقيين في حالة بداوة كاملة ،

والاجتماعية ، والسياسية والفكرية ، ما يجعل الباحثين العرب ، أن يضعوها في أولويات اهتمامهم ، إذ إن البداوة العربية ، « في إطارها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، كفضية من قضايا التنمية ، موضوع حيوي ، يفرض نفسه ، على المستوى الإقليمي للمجتمع العربي ، وهي في إطارها الفكري ، كفضية من قضايا البحث والتحليل والفهم ، ميدان بكر ، على الدارسين العرب ، أن يقوموا له »<sup>(٥)</sup> .

#### مفهوم البداوة

يرى الدكتور « أحمد زكي بدوي » ، أن مفهوم « البداوة » يعني « فئة من السكان ، يتميزون بخصائص معينة ، وسلوك خاص ، ترسمه البيئة الصحراوية ، المحيطة بهم ، ولا تسمح بإقامة حياة سكانية مستقرة »<sup>(٦)</sup> .

ويسترسل الدكتور بدوي ، في شرح هذا المفهوم ، موضحاً طبيعة الحياة البدوية فيقول : « وتعني البداوة الترحال ، أو عدم الاستقرار

ولقد وجهت الدولة السعودية بالغ عنايتها ، والكثير من اهتمامها ، إلى أبناء البادية ، الذين يشكلون ٢٦,٨ ٪ من مجموع السكان ، حسب إحصاء عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م ، آخذة بمبدأ المساواة بين سائر المواطنين ، المشتركين في الوطن الواحد ، على اختلاف فئاتهم ، والمليزمين بنفس الواجبات ، والمدركين للمسؤوليات ، والمستحقين لنفس الحقوق .

وكانت الدولة السعودية ترمي من وراء ذلك - وما تزال - إلى إدخال قيم ومعايير جديدة ، في الحياة الاجتماعية لأبناء البادية ، بحيث يصبح العمل والإنتاج ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، مقياساً ومعيّاراً للمكانة الاجتماعية للمواطنين جميعاً ، بالإضافة إلى القيم العربية الأصيلة السائدة ، كالنسب وخلافه .

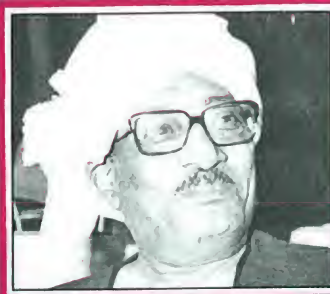
خلاصة القول ، إن البداوة العربية ، كظاهرة تسود المجتمعات العربية ، لم تجد كبير اهتمام من الباحثين والدارسين العرب ، على الرغم من أن لها من الأثر ، الاقتصادية



# بدو بدو



★ الملك عبد العزيز ★



★ د. محيي الدين صابر ★



★ د. أحمد علي قطان ★

غير أن الجديد في هذا المفهوم، أنه ربط التنقل الدائم حول مراكز مؤقتة، بثلاثة عناصر هامة، أولها وفرة الموارد المعيشية المتاحة فيها، وثانيها استخدام الوسائل الفنية لاستغلالها، وثالثها توفر الأمن الاجتماعي والطبيعي.

وفي تقديرنا أنه لا يمكن توفير هذه العناصر الثلاثة مجتمعة، التي تتيح للبديوي حياة الاستقرار، إلا في ظل خطط وبرامج «التوطين»، الذي كانت المملكة العربية السعودية، أول دولة عربية، تتخذ من «عملية توطين البادية»، هدفاً اجتماعياً واقتصادياً، يقود في النهاية إلى تحقيق التغير الاجتماعي، في هيكل المجتمع العربي السعودي برمته، وخاصة أبناء البادية.

في عام ١٣٣١هـ - ١٩١٢م، أقدم المغفور له الملك «عبد العزيز»، على تنفيذ

ومن هذه الأمثلة التي سقناها، يتبين لنا أن وجود البدو، ليس حكراً على الصحراء فقط، وإن كانت الحياة في الصحراء، تفرض حالة البدو، ولكن ليست كل بدو، موجودة بالضرورة في الصحراء.

أما الدكتوران «محيي الدين صابر» و«لويس كامل مليكه»، فإنهما ينظران إلى «البدو» في مفهومها العام، على أنها «نمط الحياة القائم على التنقل الدائم للإنسان، في طلب الرزق، حول مراكز مؤقتة، يتوقف مدى الاستقرار عليها، على كمية الموارد المعيشية المتاحة فيها من ناحية، وعلى كفاية الوسائل الفنية، المستعملة في استغلالها من ناحية أخرى، وعلى مدى الأمن الاجتماعي والطبيعي، الذي يمكن أن يتوافر فيها من ناحية ثالثة»<sup>(٧)</sup>.

ولعل هذا المفهوم، يلتقي مع المفهوم السابق، من حيث طبيعة الحياة البدوية، القائمة على التنقل والترحال، وعدم الاستقرار في مكان معين، بحثاً عن الكلاء والمرعى.

يمارسون خلالها، الصيد، والرعي، والزراعة، المتقلبة.

(٢) لو أخذنا مضمون البدو، على اعتبار أنها تعتمد على التنقل، والسعي وراء مصادر العيش - كما هو الحال في المجتمعات العربية ومن بينها المجتمع السعودي - لاعتبرنا البحر نفسه، أحد دروب البدو، فالصيد يمارس فيه حياة بدو، من حيث اعتماده على التنقل، وتتبع مصادر الثروة.

(٣) من أوضح الأمثلة، على بدو البحر هذه، البدو العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك قبل اكتشاف البترول، حيث كان السكان، يعتمدون على البحر بصفة أساسية، سواء في الغوص، لصيد اللؤلؤ أو السمك، أو للتجارة وغيرها.

(٤) وتوضح نفس الصورة، على شواطئ الصحاري المصرية، خصوصاً في سيناء، حيث يلعب البهران، الأبيض والأحمر، دوراً هاماً في حياة البدو هناك.





برنامج اجتماعي واقتصادي ، لأبناء البادية ، يمكن وصفه باختصار بأنه :<sup>(٨)</sup> .

أ - توطئ البدو الرحل ، وتعليمهم الزراعة والعيش ، في بيوت مبنية ، تشكل كل مجموعة منها ، قرية زراعية ، بدل متابعة كسب العيش عن طريق رعي الإبل والأغنام ، وما يقتضي الرعي عادة ، في بلد صحراوي ، من رحيل متواصل ، وحياة غير مستقرة .

ب - تهذيب للعقول والنفوس ، وإشاعة للمعرفة ، ليكتسب البدوي ، الذي يطبق عليه هذا البرنامج ، مثلاً وعادات وطباع وأخلاقاً جديدة ، تغاير ما اعتاد عليه .

ج - التبصر بالدين ، وممارسة فروضه وسننه وتعاليمه ، تبصراً يقوي روح الاستشهاد ، إذا دعا الجهاد ، ويردع الفرد والجماعة ، عن اقتراف كل ما كان غير أخلاقي ، لأن روح الدين الإسلامي ، هي روح الأخلاق الحميدة .

كما يرى الدكتور «محمد عاطف غيث» أن مصطلح «بدوي - بدواة» يشير في استخدامه المؤلف «إلى الأشخاص الذين يعيشون حياة المخيمات ، ويتجولون باستمرار بحثاً عن العشب والكلأ»<sup>(٩)</sup> .

ومع أنه بوضوح ، أن كثيراً من القبائل ، في أجزاء متفرقة من العالم ، ينتقلون بين المراعي مع تغيير المواسم ، إلا أنه يشير إلى «أن هذه التنقلات غالباً ما تكون منتظمة ، بالدرجة التي يحسن معها استخدام مصطلح Transhumance - أي الانتقال الموسمي بحثاً عن المراعي - خاصة وأن هذا المصطلح ، يحمل معنى الانتقال ، في اتجاهات ثابتة ومنتظمة ، من المناطق الجبلية في موسم الجفاف ، إلى المراعي في موسم المطر» .

وعلى الرغم من أن الدكتور «محمد عاطف غيث» يرى ، أن البدواة لا تظهر عندما تكون الموارد الطبيعية نادرة ، إلا أنه يؤكد أن ذلك يحدث «عندما تكون غير آمنة وغير مستقرة ، من سنة لأخرى ، مما يحتم الانتقال إلى منطقة معينة في سنة ، ثم إلى غيرها في السنة التالية ، وهكذا» .

ومن هنا ، فنحن على اتفاق تام ، فيما

ذهب إليه الدكتور «محمد عاطف غيث» ، من أنه من الخطأ ، أن نستخدم مصطلح «البدواة» لينطبق على الأشخاص ، الذين يعيشون حياة الخيام ، لأن هناك بعض الجماعات ، التي تعيش في خيام ، ومع ذلك فهي جماعات مستقرة ، ويرتبط بعضها بالمدن ، والأسواق ، ويرعون الأغنام والحيوانات كنشاط اقتصادي ، مكمل لأنشطتها الزراعية والتجارية .

أما «عبد الرحمن بن خلدون» فيقول في مقدمته الموسومة بـ «مقدمة ابن خلدون» ، وهو يقارن بين «البدو» و«الحضر» : «إن البدو هم المقتضرون على الضروري في أحوالهم ، والعاجزون عملاً فوقه ، وإن الحضر المعتنون بحاجات الترف والكمالي في أحوالهم وعوائلهم» .

ويؤكد «ابن خلدون» «أن الضروري أقدم من الحاجي والكمالي ، وسابق عليه ، لأن الضروري أصلي ، والكمالي فرع ناشئ عنه» .

ثم يصل «ابن خلدون» إلى نتيجة هامة وهي «أن البدو أصل المدن والحضر ، وسابق عليهما ، لأنه أول مطالب الضروري ، ولا ينتهي إلى الكمالي والترف ، إلا إذا كان الضروري حاصلًا»<sup>(١٠)</sup> .

مما سبق يتضح ، أن «البدواة» هي أول غمط حياتي اجتماعي عاشه الإنسان ، ومن ثم فإن الإنسان بدأ حياته بدوياً ، وأنه ظل على تلك الحال ، غداً ورواحاً ، حيث الكلأ والمرعى ، إلى أن اكتشف الزراعة ، على شواطئ الأنهار ، فتمكن من الاستقرار .

#### طبيعة المجتمعات البدوية

إذا كان علماء الاجتماع ، قد صنفوا المجتمعات البشرية إلى : مجتمع بدائي ، ومجتمع متخلف ، ومجتمع بسيط ، ومجتمع معقد ، فإن السؤال بالتالي ، أين يقع المجتمع البدوي ، من هذه التصنيفات ؟ .

ولو سلمنا جدلاً ، بأن المجتمع البدوي ، «مجتمع بدائي» (Primitive) فإن هذا معناه - كما يقول الدكتور محمد علي قطان - : «أن البدائيين يحملون عبء تقاليد تكاد

لا تتغير ، وأن هناك ظروفاً كثيرة ومنوعة ، خاصة البيئية منها ، قد ألقت بهم خارج تيار الحضارة ، أو عرقلت ليس نموهم الاجتماعي فقط ، وإنما تقدمهم الحضاري أيضاً ، ولفترات طويلة ، تمتد في بعض الأحيان ، لعشرات المئات من السنين»<sup>(١١)</sup> .

ومن هنا - والقول مازال للدكتور قطان - : بدت مجتمعات هؤلاء البدائيين غير متحضرة ، وتصورها الكثيرون ، وكأنها تحجرت في قوالب جامدة ، منذ آلاف السنين ، ليس فقط لأنهم بمعزل عن الحضارات القديمة ، وإنما لأنهم ظلوا أيضاً غرباء ، عن الوسائل والأسباب ، التي أدت إلى تطور وتقدم مجتمعات أخرى كثيرة .

لكننا إذا تتبعنا مصطلح «بدائي» في العلوم الاجتماعية ، فإننا نجد أن له استخدامين :

(أ) الاستخدام الأول : هو المستعار من البيولوجيا التطورية ، للإشارة إلى مرحلة أولية من التطور ، تتميز بالبساطة والتجانس .

(ب) الاستخدام الثاني : يشير إلى الجماعات البسيطة البناء ، التي قد لا تزال معاصرة لحضارتنا الحالية ، دون أن تكون أسبق في الوجود من المجتمعات الحالية<sup>(١٢)</sup> .

في حين يشير مصطلح ، «مجتمع بدائي» ، إلى مجتمع غير متمدن ، إذ يستخدمه الأنثروبولوجيون الثقافيون وعلماء الاجتماع «لإشارة إلى ثقافات متميزة بالتكنولوجيا البسيطة نسبياً ، والتجانس الثقافي ، والعزلة النسبية عن المؤثرات الثقافية الكبرى ، سواء كان عند هذه الثقافات ، لغة مكتوبة أم لا» .

وعلى الرغم من أننا نميل إلى الأخذ ، بالاستخدام الأول والثاني ، لمفهوم مصطلح «بدائي» ومن ثم تطبيقه على المجتمعات البدوية ، كما أننا نتقبل مفهوم مصطلح «مجتمع بدائي» ، كما يراه الأنثروبولوجيون الثقافيون ، إلا أننا لا نستطيع أن نتقبل ، مفهوم الـ «مجتمع البدائي» الذي يرى أن البدائيين ، يحملون عبء تقاليد تكاد لا تتغير ، بسبب أنهم يواجهون من الظروف ، الكثيرة والمتنوعة ،



ما ألقى بهم خارج تيار الحضارة ، وعرقل نموهم الاجتماعي والحضاري .

ذلك أن رفضنا لهذا المفهوم ، على ذلك النحو ، مبني على الاعتبارات التالية :

١ - إن هناك عشرات ، وربما مئات التجارب والأبحاث والدراسات العلمية ، التي أثبتت قدرة المجتمع البدوي - مهما بلغت درجة بدائيته - على هضم وتثليل واستيعاب الوسائل ، التي تنتج عنها تطوره وتقدمه .

ودلينا على ذلك ، مشاريع التوطين الحديثة والقديمة ، التي طبقتها الدول العربية ، ومن بينها المملكة العربية السعودية ، كمشروع الفيصل النموذجي للتوطين ، ومشروع وادي جبرين ، ومشروع تحسين المراعي في المنطقة الشمالية من المملكة .

٢ - إن وصف كل مجتمع بدوي بـ « البدائي » ، أمر يجعلنا نتحفظ كثيراً ، تجاه استخدام كلمة « بدائي » بمفهومها الذي تحدث عنه الدكتور قطان ، ( الذي تحفظ هو نفسه عليه ) ، لا لأن كلمة « بدائي » - كما يقول الدكتور قطان - توحي بمعاني التدهور والانحطاط فقط ، ولا لأن المجتمعات البدائية ، لا تقف كلها على قدم المساواة ، وإنما لأن المجتمع البدوي العربي عموماً ، وخاصة في المملكة العربية السعودية ، له من السمات والخصائص ، ما يميزه عن المجتمعات البدوية الأخرى .

٣ - قد يفهم من كلمة « بدائي » عدم قدرة المجتمع البدوي ، على تقبل عمليات التغير الاجتماعي ، واستيعاب واستخدام الوسائل والأسباب ، التي تنقله من مرحلة تخلف ، إلى مرحلة تقدم ، في حين أن واقع حال المجتمعات البدوية العربية اليوم ، يؤكد عكس ذلك ، ومن أمثلته مشاريع التوطين في العالم العربي ، الذي يشكل سياسة تنموية متكاملة ، للمجتمع البدوي .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فلو سلمنا - أيضاً - بالتصور المطلق ، الذي افترضه « ريد فيلد » ( Red Field ) عن تطور المجتمع البشري ، من أن هناك مجتمعين ( مجتمع

بسيط ، ومجتمع معقد ) ثم قارننا بين خصائص المجتمع البدوي ، والمجتمع البسيط ، فإنه يمكن القول : إن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، إذا أدركنا أن خصائص المجتمع البسيط ، التي افترضها « ريد فيلد » تتمثل في الآتي :

( ١ ) صغر الحجم .

( ٢ ) انتشار الأمية ، على الرغم من وجود لغة للتخاطب .

( ٣ ) تشابه أفراده من حيث النوع .

( ٤ ) شعورهم القوي بالتماسك .

( ٥ ) توافر قدر متساو من المعرفة والخبرات ، لدى كل فرد في المجتمع .

( ٦ ) نظام القرابة ( العصبية ) هو أساس البناء الاجتماعي للمجتمع .

( ٧ ) يتعاون أعضاء المجتمع البسيط ، لتوفير المأكل والمأوى ، وللدفاع عند الخطر .

( ٨ ) دوافع العمل ، وتبادل الجهود والأشياء ، لا تنشأ عن دوافع اقتصادية ، بقدر انتابها إلى التقاليد ، أو الشعور بالمسؤولية الجماعية ، أو ارتكازها على العلاقات القرابية ، أو الاعتبارات العرفية والأخلاقية .

( ٩ ) تتميز الحياة الاقتصادية ، للمجتمعات البسيطة ، بنوع من الاكتفاء الذاتي .

( ١٠ ) العمليات المختلفة للضبط الاجتماعي ، غير رسمية .

( ١١ ) النظام السياسي ، بسيط ومحدد ، بل معدوم في بعض الأحيان .

( ١٢ ) ينشأ الشعور بالصواب والخطأ ، من جذور جماعية لاشعورية .

( ١٣ ) النظام الأخلاقي ، هو النظام الأساسي ، الذي يربط ما بين أفراد المجتمع جميعاً .

( ١٤ ) اكتساب المعارف ، يعتمد على التجربة ، حيث لا توجد أساسيات نظرية ، بالمفهوم الحديث .

( ١٥ ) المجتمع بسيط ، من الناحية التكنولوجية .

هذه الخصائص التي أشار إليها « ريد فيلد » ، تجعلنا نقبل ، من واقع طبيعة المجتمعات البدوية ، أن المجتمع البدوي ، مجتمع بسيط ، يتفق مع المفهوم الذي وضعه « إميل دوركايم » ، من أن المجتمعات البسيطة « محدودة النطاق ، غير معقدة التركيب ، غير مميزة الوظائف ، وغير خاضعة لمبدأ توزيع العمل . وذلك مثل الترابطات أو الاجتماعات الإنسانية الأولى ، التي لا نجد فيها تمييزاً بين الوظائف »<sup>(١٣)</sup> .

لكننا مع ذلك ، يمكن أن نعتبر « المجتمع البدوي » مجتمع شعبي ، أي أنه « مجتمع بسيط ومنعزل ، تسوده الأمية والتجانس ، وعند أعضائه إحساس قوي بالتضامن الجماعي ، والسلوك السائد فيه ، من النوع التقليدي والتلقائي والشخصي ، ولا يوجد فيه تشريع ، وتقوم العلاقات والنظم القرابية ، كقناعات غموضية تختذى ، ولكن الجماعة الأسرية ، هي وحدة الفعل الحقيقية ، كما يسيطر كل ما هو ديني فيه ، على ما هو علماني ، وبالتالي لا يوجد تقسيم عمل دقيق »<sup>(١٤)</sup> .

وإذا كان الدكتور « محمد علي قطان » ، قد خلاص في النهاية إلى القول إنه « لا بد أن نقرر بأن المجتمع البدوي ، مجتمع تقليدي ، يعتمد على مجموعة من النظم والعلاقات المتشابكة ، ويقل فيه التخصص إلى أدنى درجة ممكنة » ، إلا أن ما ينبغي الإشارة إليه ، أن مصطلح « مجتمع تقليدي » - كما جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ص ٣٦٣ - يعني « المجتمع الذي تسود فيه كثير من المعايير المقبولة ، وتزداد الرقابة الاجتماعية ، وكذلك مقاومة الرغبة في التغير » .

فإذا كنا نقبل هذا المفهوم ، إلا أننا نتحفظ كثيراً على عبارة « مقاومة الرغبة في التغير » بعد أن أثبتت العشرات من التجارب ، والممارسات الفعلية ، أن ليس كل مجتمع بدوي ، يتصدى للرغبة في التغير ، وأنه لا يمكن أن تنسحب هذه الجملة ، على كل مجتمع بدوي ، إذ إن هناك من المجتمعات البدوية - والتجارب ماثلة أمامنا في العديد من دول العالم ومن بينها المملكة



العربية السعودية - من تقبل عمليات التغير، واستوعبها استيعاباً كاملاً، وتفاعل معها، إلى الحد الذي حقق معه التغير أهدافه، في تحسين مستوى معيشة أبناء البادية، وفي إعادة صياغة مفاهيمهم للأشياء، وفق التصور الجديد الموضوع.

فكما أننا لا نسلّم بأن كل مجتمع بدوي - وبالذات المجتمع البدوي السعودي - مجتمع بدائي، أو مجتمع متخلف، بدليل تقبله لعمليات التغير الاجتماعي، الذي طرأ على كافة أبنيته، فإننا - لاحتياجاً له ولكن بموضوعية علمية - ننفي عنه، مقاومته لرغبة التغير الاجتماعي، لسبب بسيط وهام في نفس الوقت، وهو أنه يملك رصيماً عظيماً من العقيدة الإسلامية، التي لا تتنافى مع الأخذ بمبدأ التطور والتقدم، مادام ذلك لا يؤثر بشكل أو بآخر، على جوهر ومضمون هذه العقيدة.

بل إن الإسلام ذاته، الذي تدبّر به الغالبية الكبرى، من المجتمعات العربية، وهو الدين الرسمي للمجتمع العربي السعودي كله - بما فيهم أبناء البادية -، هذا الدين، يعتبر ظهوره على يدي سيد البشر، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، نقلة حضارية متطورة، نقلت مجتمع شبه الجزيرة العربية كله، بل والإنسانية جمعاء، من ظلام الجاهلية، بكل ما فيها من عادات وقبح مستهجنة، إلى ضياء الإسلام، بكل ما أشاعه على المسلمين كلهم، من تشريعات ونظم وتنظيمات، تصلح لكل زمان ومكان، ولكل أمة من الأمم، حتى جعل منهم (أي الإسلام) خير أمة أخرجت للناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتجادل بالتي هي أحسن.

وعلى هذا الأساس، فإننا يمكن أن نضع المفهوم التالي للمجتمع البدوي السعودي فنقول: «المجتمع البدوي السعودي، هو ذلك المجتمع المسلم، البسيط المتجانس، الذي يتكون من مجموعة من المواطنين، لهم حقوق، وعليهم واجبات، ولديهم رصيدهم من التراث القديم، في القيم والعادات

والتقاليد، كما أنه يمتاز بصغر حجمه، وانتشار الأمية فيه، على الرغم من وجود لهجة للتخاطب، ويسعيه الدائب وراء مصادر العيش، كما أن نظامه الأخلاقي، الذي يعتمد على الأعراف والتقاليد، هو النظام الأساسي الذي يربط بين جميع أفراد، بالإضافة إلى قبوله ورغبته لعمليات التغير الاجتماعي».

إن هذا المفهوم، من وضع الباحث، ومع ذلك فهو قابل للإضافة والتعديل، إذا رأى ذلك رجال علم الاجتماع في بلادنا، أو الجهات المسؤولة عن «شؤون البادية» في وزارة الداخلية، إذ لم يتمكن الباحث، من العثور ومعرفة مفهوم «المجتمع البدوي» في المملكة العربية السعودية، فالمصادر المتاحة له، لم تحدد ذلك المفهوم، إلا بعبارة (الرحل) التي وردت ضمن بيانات التعداد السكاني العام، الذي جرى في المملكة عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، والتي يفهم منها، أن المقصود بذلك، هم أبناء البادية، غير المستقرين في مكان واحد محدد، طيلة العام.

نخلص مما تقدم، أن «المجتمع البدوي» ليس مجتمعاً بدائياً، أو شبه بدائي، وإنما هو مجتمع بسيط متجانس، له رصيده من التراث القديم، قيمياً وعادات وتقاليداً، كما أن له نظامه الأخلاقي، الذي يركز على الأعراف والتقاليد.

#### تصنيف البدو

إذا أردنا أن نتبع عملية «تصنيف البدو»، فإنه يمكننا أن نقف على العديد من التصنيفات أو التقسيمات، التي اعتمد أصحابها في ذلك، إما على طبيعة وجود أبناء البادية في الصحراء، وإما على طبيعة الارتحال، الذي أصبح صفة من صفاتهم، أو على مدى استقرارهم.

وفي رأي معظم رجال علم الاجتماع المعاصرين، أن «ابن خلدون» كان سباقاً، عندما صنف البدو، وفق تقسيمات ثلاثة، اعتماداً على درجة

ظعنهم في الصحراء، وبعدهم عن مظاهر الحضارة.

وقد أطلق الدكتور «صلاح الفوال»، على تلك التقسيمات الثلاثة، في كتابه «البدو العربية والتنمية» مصطلحات أسماء «سَلَم البدوة»، إذ نرى «في أقصى السلم، البدو الذين يعتمدون على الإبل في معاشهم، وهم من يطلق عليهم ابن خلدون «الأبال» أي رعاة الإبل، ويلبهم في الترتيب، الشاوية، أي أصحاب الشياه، وهم رعاة الضأن، ووضع ابن خلدون معهم على نفس الدرجة «البقارة» أي رعاة البقر، وبأتي في أسفل السلم، المهنتون للزراعة، وهم الذين مارسوا نوعاً من الاستقرار في الواحات، وحول الآبار والوديان، أو عند المراكز الحضرية القريبة»<sup>(١٥)</sup>.

أما التصنيف الثاني فهو - كما يرى ذلك الدكتور الفوال - يعتمد على طبيعة ارتحال البدو، وينقسم إلى أربعة أقسام:

(١) بدو الارتحال الكبير، الذي يعتمد بصفة أساسية ومباشرة، على الجمل.

(٢) بدو الارتحال المحدود، وهو الذي يركز على الغنم والماعز.

(٣) بدو الارتحال الموسمي، حيث تمارس بعض جماعات من البدو، الترحال في مواسم معينة، بينما تظل غالبيتهم مستقرة، في أماكنها الأصلية.

(٤) بدو مستقرون، وغالباً ما يكون استقرارهم، في أطراف الصحاري، بالقرب من المراكز الحضرية، أو حول بئر للبرول، أو عند منجم، أو في واحة، أو هاجروا تماماً إلى القرى والمدن القريبة بحثاً عن مصادر أخرى للرزق.

ويضيف الدكتور «الفوال»، على أن هناك تصنيفاً ثالثاً، يعتمد على مدى الاستقرار، الذي تمارسه الجماعة البدوية. وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن تصنيف البدو، وفق المراحل التالية:

● مرحلة البدوة الخالصة: حيث



ت مارس الجماعة البدوية خلالها، الظعن في قلب الصحراء، دليلها في ذلك « الجمل » بماله من قدرة خاصة على التحمل .

● **مرحلة البداوة الجزئية :** والبداوة في هذه المرحلة، أقل تاصلاً منها في المرحلة السابقة، نتيجة لعدم قدرة حيوان الرعي - وغالباً ما يكون حصاناً أو ماعزاً أو ضأناً - على التوغل في باطن الصحارى، وقلة احتياله للجفاف الشديد، في قلب الصحراء، وبالتالي يهرب بدو هذه المرحلة، إلى أطراف الصحارى .

● **مرحلة الاستقرار الجزئي :** وبدو هذه المرحلة، قد مارسوا نوعاً من الاستقرار، بالقرب من المجاري المائية الرئيسية، أو على حواف المناطق الزراعية .

● **مرحلة الاستقرار الكامل :** وواضح أن البدو خلال هذه المرحلة، يكونون قد استقروا تماماً، واستبدلوا عاداتهم ونظمهم البدوية، بعادات ونظم حضارية أخرى، تكون أقرب ملائمة لحياتهم الجديدة .

وإذا تعمنا جيداً في هذا التقسيم، فنلاحظ أنه تقسيم تطوري « يرى أن البدو سائرون حتماً إلى استقرار وتقدم » وهو الرأي، الذي يعتقد الدكتور « الفوال » بصحته إلى حد كبير؛ وأنه موجود منذ أيام « ابن خلدون »<sup>(١٦)</sup> .

#### أهمية دراسة البداوة

تتم أهمية دراسة البداوة العربية، من الناحية العلمية، في العناصر التالية<sup>(١٧)</sup> :

(١) أن أبناء البادية، يكونون قطاعاً غير هين، في المجتمع العربي .

(٢) أن الكثير من القيم البدوية، لازالت حية في المجتمع العربي، عن طريق ارتباطها بالإسلام، منذ ظهوره، وعن طريق السواء القبلي، وفي كثير من أرجاء العالم العربي .

(٣) أن انتقال أبناء البادية، من حياة البداوة، إلى الحياة الصناعية، عملية يحوطها الكثير من الصعاب وتضيف إلى ما يراه الدكتور

« لويس كامل مليكه » ما يلي :

أ - دراسة تأثير عمليات التغير الاجتماعي : التي تتعرض لها البداوة الآن، في العالم العربي، سواء عن طريق « التوطين » أو « التهجير »، وهو التغير الذي يقصد به نقلهم (أبناء البادية) من حالة غير مرغوب فيها، إلى حالة مرغوب الوصول إليها، ومعرفة أثر ذلك على أنماط سلوكهم، وتفاعلم الاجتماعي، وتطور أساليب التفكير والعمل عندهم .

ب - بحث ودراسة الفرض القائل : إن « البداوة » تتعرض - إن عاجلاً أو آجلاً - إلى الزوال، أي بمعنى الانقراض، لأن تيار التغير والتحضر، الذي تتعرض له، يؤثر على طبيعة الحياة البدوية .

ج - التعرف على المشاكل والصعوبات والعوائق : التي تتعرض لها عملية تنمية المجتمعات البدوية، عن طريق استخدام أدوات ومناهج البحث العلمي، للوصول إلى نتائج واضحة .

إن دراسة البداوة، مازالت ميداناً بكرّاً، بدليل « أن عدد البحوث النفسية والاجتماعية في موضوع البدو العرب، والبداوة العربية، من القلة، بحيث لا تسمح بالكشف عن اتجاهات محدودة للبحوث، كما أنها لا ترتبط ارتباطاً صريحاً وواضحاً، بمشكلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فلن هذه البحوث القليلة، لا تسمح لنا بالوصول إلى نتائج محددة » .

وأخيراً، فنحن نتفق مع الدكتورين « محيي الدين صابر » و« لويس كامل مليكه » من أنه : قد آن الأوان، لأن يأخذ العرب، نصيبهم في هذه الدراسات، فهم أقدر من غيرهم، على تفهم الأبعاد الأصلية في المشكلة .

كما يتعيّن أن يتسع نطاق هذه الدراسات، فتشمل البداوة العربية، في كل مكان من العالم العربي، فإن من شأن هذا الاتساع، أن يمد الباحثين، بمادة خصبة للمقارنة، ولإلقاء الضوء على العلاقة الدينامية، بين الشخصية والمجتمع .

يضاف إلى ذلك، التعمق في فهم الشخصية البدوية، وما يعتورها من اضطراب، في عملية الانتقال، من البداوة إلى الحضارة، كل ذلك بصورة موضوعية، تتحرر من تأثير العاطفة، التي قد تبعدنا في مجال البحث العلمي، عن رؤية ما يجب أن يرى .

#### المواش

- (١) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، البدو والبداوة، مفاهيم ومناهج، سرس الليان، مطابع مركز تنمية المجتمع في العالم العربي، سنة ١٩٦٦م، ص ٦ .
- (٢) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ١٣ .
- (٣) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، سنة ١٩٧٧م، ص ٢٨٥ .
- (٤) انظر : جميل محمد حسين دوم، دراسة إيكولوجية تحليلية لتوطين البدو في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، العام الدراسي ١٣٩٨/١٣٩٩هـ، ص ١٣ .
- (٥) د. صلاح مصطفى الفوال، تنمية المجتمعات الصحراوية، ط١، القاهرة، دار الفنون للطباعة، سنة ١٩٦٨م، ص ١١٧ .
- (٦) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٧ .
- (٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ٧ .
- (٨) أحمد عس، معجزة فوق الرمال، ط٣، بيروت، المطابع الأهلية اللبنانية، سنة ١٩٧١ - ١٩٧٢م، ١٣٩١ - ١٣٩٢هـ، ص ٦١ .
- (٩) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٧٩م، ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .
- (١٠) عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، القاهرة، دار الشعب، د. ت، ص ١١١ - ١١٢ .
- (١١) د. محمد علي قطان، دراسة المجتمع في البادية والريف والحضر، ط١، القاهرة، دار الجيل للطباعة، ١٣٩٩هـ، ص ١٦ - ٢١ .
- (١٢) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ٣٥٠ .
- (١٣) د. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، الكتاب الثاني، المدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، السدار القومية للطباعة والنشر، سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ص ١٤٢ .
- (١٤) د. محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص ١٨٨ - ١٨٩ .
- (١٥) د. صلاح مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص ١١٠ - ١١٣ .
- (١٦) انظر : د. صلاح مصطفى الفوال، البداوة العربية والتنمية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٧م، ص ١٠٨ - ١١٢ .
- (١٧) د. محيي الدين صابر، ود. لويس كامل مليكه، مرجع سابق، ص ١٤١ - ١٤٢ .



# مع فكر وأدب

## الشيخ عبدالله بن خميس

بقلم:  
رابع لطفي  
جمعة

يعتبر الشيخ عبد الله بن خميس واحداً من أبرز الأدباء والمفكرين السعوديين الذين واكبوا الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ، وتعددت جوانب عطائهم الفكري في مجالات مختلفة من الأدب والتاريخ والشعر والاجتماع والأدب الشعبي ، فهو - بحق - أديب موسوعي من رواد الأدب والصحافة والنقد الاجتماعي في السعودية .

عرفته جميع الأوساط الأدبية في العالم العربي من خلال إسهاماته الفكرية والأدبية المتعددة : فقد عرفه المستمعون من خلال برنامج الممتع الذي يقدمه من الإذاعة السعودية بعنوان « من القائل » الذي يتضمن أجوبة على الأسئلة التي يتلقاها ، وعرفه القراء من خلال ديوانه الشعري « على ربي

اليمامة » ومن خلال كتاباته ومؤلفاته في مختلف نواحي

الفكر والثقافة ، وفي هذا المقال نعرض لبعض

عطاءات هذا الأديب السعودي محولين -

في رؤية جديدة - استكناه

ذلك المحور الذي يدور

حوله فكره وأدبه .



## ابن خميس الشاعر

يعتبر الشيخ ابن خميس من شعراء السعودية الذين حافظوا على القصيدة العربية في شكلها الخليلي ومضمونها التقليدي ، لا يجيد قيد أنملة - كما يقول الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل<sup>(١)</sup> - عن نسق العمود الشعري العربي في قلبه ومعانيه وعواطفه وصوره ، وكل مادته الشعرية من الماضي العتيق ، فهو يصف النوق وينافي ياسمين الأندلس بقيصوم نجد ، ويعقد المقارنة بين مفاتن المرأة وحلية الطباء كما كان يفعل الأولون .

والواقع أننا قد نختلف مع الأستاذ ابن عقيل في ملاحظته عن تمسك الشيخ ابن خميس بالنهج التقليدي في شعره ، ذلك أننا نعتقد أن انتاج ابن خميس هذا النهج الكلاسيكي في نظم الشعر إنما يرجع إلى خلفية ووجدانية كامنة في نفسه متغلغلة في أعماق حسه ومشاعره ، تكاد تنتظم كل إنتاجه الفكري والأدبي تلك هي حبه العميق لوطنه ، ذلك الحب الذي ملا جوانبه وملك عليه عواطفه حتى بلغ به إلى درجة العشق والهيام :

من لصب ضاعف النأي هيامه  
مدنف حُرَّ إلى حجر اليمامة

فهو حين يتحدث عن العيس وشيخ نجد وقيصومه وجبل طويق الأشم والدرعية وأجنادها الغابرة ووادي حنيفة ، لا يتحدث عن ذلك تقليداً للقدمى وتأثراً لخطاهم واحتذاء بهم ، وإنما هو ينظم مثل هذا الشعر في مثل هذه الأغراض وغيرها لأنها تعبر عن رؤيا شعرية لديه لمظاهر من الطبيعة في وطنه ، مرتع صباه وجنة أمله وهواه ، فهو لا يفتأ يذكرها ويلهج بذكرها ويفتن في وصفها ويتغنى بها حباً لها وشغفاً بها ، فجاءت

أشعاره في وصف مظاهر الطبيعة في الجزيرة العربية كأنها عروس مجلوة تختال ، وسيمة الطلعة عربية الملامح يفوح من أنفاسها عبر الخزامى ويعبق من أردانها أريج عرار نجد ، وذلك كله في ديباجة مشرقة ولغة عربية رصينة وكلمات فصيحة وتركيبات جيدة متينة .  
استمع إليه وهو يتحدث إلى جبل طويق من قصيدة «على ربي اليمامة»<sup>(٢)</sup> :

يا أيها العملاق! زدنا خبرة  
عمن أقاموا في ذراك معاقلا  
واقصص علينا اليوم من أخبارهم  
ما ثم من أحد يجيب السائل  
واذكر ربيعة في حاك وائل  
واقصص عن الأعشى وهوذة والألى  
من بعدهم ملأوا الحياة فضائلا

ويعرج على ذكر دعوة الشيخ الإمام محمد ابن عبد الوهاب التي انطلقت من الدرعية ، تدعو إلى إخلاص العبادة لله وحده ونبذ البدع والخرافات والتوسل بالأولياء والتمسح بالقبور فيقول :

حيث انبرى وادي حنيفة صارخاً  
في أمة تدعو القبور وسائل  
زدنا حديثاً عن أولئك شائناً  
أضحت بظنون الكتب منه عواطلا

ويربط في براعة - بين ماضي الجبل وحاضره بعد أن امتدت إليه يد العلم فشقت فيه الطرق وعبدت الدروب والمسالك فيقول :

والسفر يمرح في رحابك آمناً  
ويشق منك مناكباً وجنادلا

ولسوف تشهد ما أقت غرائباً  
وترى أموراً في حاك جلانلاً  
ومتدأيدي العلم فيك سواعداً  
تضفي عليك من الجبال غلانلاً  
وترى شعابك بالمعين مليئة  
تسقي جناحاً تحتها وغانلاً!

ويتميز الشيخ ابن خميس بمجمعه الشعري ، فهو يختار من اللغة مفردات يركبها في أسلوب شبيه بأساليب الفحول من شعراء الجاهلية والعصرين الأموي والعباسي ، ويكثر من غريب اللغة في شعره ، لكنه مع ذلك يستعمل الألفاظ بوعي ينم عن ذوق وإحساس الشاعر المتمكن الحريص على جزالة العبارة ونصاعة الديباجة وبراعة الاستهلال .

استمع إلى تلك الصورة العربية الأصيلة في وصف العيس ، وهي تشكو من السير ، ضامرات بعد امتلاء ، تتأيل مع الحذاء ، تسيل البطاح بأعناقها فتحس أنك تستمع إلى شاعر عربي قديم<sup>(٣)</sup> :

تشهد العيس حسراً من وجاها  
شفها الوخد والسرى والذميل  
ضامرات كأنهن العراجي  
عن طواها بعد التموك النحول  
يسكب القوم فوقها كل حن  
تتناغى من سحره وتميل  
ضاربات ما بين هجر وحجر  
وبأعناقها البطاح تسيل !!

ولئن نظر شاعرنا في البيت الأخير إلى قول الشاعر العربي :







في الشعر العامي أو ما يطلق عليه في نجد بالمنطقة الوسطى بالملكة العربية السعودية الشعر النبطي<sup>(٧)</sup>.

ولعلنا نكون في غنى عن القول إن اهتمام الشعوب والدول بمآثوراتها الشعبية وموروثاتها الثقافية وتأليف الجمعيات وإقامة المعاهد وإنشاء المتاحف الشعبية التي تعنى بجمع هذه المآثورات وحفظها وتدوينها وتسجيلها وعمل أرشيفات لها، أصبح في العصر الحديث سمة من سمات حفاظ الدولة على تاريخها وثقافتها التقليدية وإبداعاتها الشعبية وآدابها غير المدونة، واهتمام الشيخ عبد الله ابن خميس بالشعر الشعبي ليس إلا انعكاساً لاشعورياً عاطفة نبيلة هي عاطفة حب الوطن باعتبار أن هذه المآثورات الشعبية - ومنها الشعر النبطي - فيها تاريخ وآداب وتقاليد وأعراف وهجات لجهة ما من أرض الوطن، وابن خميس باهتمامه بهذا اللون من الشعر وحرصه على جمعه وتدوينه وروايته، والتأليف فيه، صادق مع نفسه وأحاسيسه ومشاعره أشد ما يكون الصدق، منسجم مع حبه الجارف لوطنه أشد ما يكون الانسجام.

وهو يرى في الشعر الشعبي في جهة أو صقع ما، ثروة هائلة وكثراً نادراً ومصدراً هاماً ومادة خصبة لتاريخ هذه الجهة أو ذلك الصقع، يسجل أحداثه وتاريخه، ونستطيع من خلاله أن نقف على عادات وتقاليد وهجات هذه الجهة وعلاقة تلك اللهجات باللغة الفصحى والعامية والدخيل، ويرى أيضاً أن أقرب وسيلة لدراسة علم اللهجات والوقوف على حقائقها هي الآداب الشعبية<sup>(٨)</sup>.

وقد ألف الشيخ ابن خميس كتاباً عن «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» كما أصدر أيضاً كتاباً عن «راشد الخلاوي» وهو دراسة لشعر الخلاوي أحد الشعراء النبطيين المشهورين.

وليس في اهتمام الشيخ ابن خميس بالشعر الشعبي - وهو لون من العامية - أي تعارض أو تناقض مع حماسه للغة العربية الفصحى، ذلك أن

لها السيف من وادي الحنيقة وصلت  
تناغيه أبطال حماة بواقع  
أما هاهنا قد كان عز ودولة  
ومجد يسامي هامة النجم فارغ  
وأما الحصون الفازعات فإنها  
طلول تهيج الذكريات خواشع

ثم هو يكتب مقالا عن المناطق الزراعية في المملكة العربية السعودية<sup>(٩)</sup> كما أن له كتاباً بعنوان «الحجاز بين الإمامة والحجاز» ثم هو يزمع إصدار كتاب عن «قصص من البادية». فهذه الآثار الأدبية وغيرها، وإن بدت في الظاهر متعددة الألوان مختلفة الاتجاهات لا يكاد يجمع بينها جامع، إلا أنها في الحقيقة والواقع تصدر عن مصدر إلهام واحد وتدور حول فكرة معينة ومحور بذاته، هو حب الوطن والتغني به وبأمجاده بكل ما تعني هذه الكلمة وتتسع له من معان ومثُل.

#### ابن خميس والأدب الشعبي

ومن هذا المنطلق أيضاً - حب الوطن - عني الشيخ عبد الله بن خميس بالأدب الشعبي المتمثل



أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا  
وسالت بأعناق المطي الأباطح

إلا أن الصورة الشعرية التي يقدمها لنا ابن خميس في هذه الأبيات تعتبر صورة جميلة حقاً رائعة معجبة كما يقول العسكري صاحب كتاب الصناعتين.

#### ابن خميس الأديب

يستطيع القارئ للآثار الأدبية للشيخ عبد الله ابن خميس أن يقول بكثير من الاطمئنان إنه يكاد يصدر في جميع هذه الآثار عن نبع واحد ويدور حول محور بذاته، ذلك النبع وهذا المحور هو حبه لوطنه... للجزيرة العربية... أرضها وسمائها وجبالها ووديانها وأمجاده القديمة والحاضرة، فهو كما يتغنى في شعره بعيسها وجبالها وشبهها وغير ذلك من مظاهر الطبيعة فيها، يتحدث في كتابه «من أحاديث السمر» عن مفاخر العرب ومآثرهم، ويضع معجماً ضخماً بعنوان «معجم الإمامة» يتناول فيه قبائلها وأعلامها وأماكنها وغزواتها وأقاليها وجبالها ومجتمعاتها بتقاليده وعاداته وحرره وسلمه وزعمائه وقضاته وفقهائه وعلمائه وأدبائه وشعرائه الشعبيين<sup>(١٠)</sup>، ويجمع في هذا المعجم بين الأدب والتاريخ والجغرافيا والاجتماع والأدب الشعبي، ثم هو يكتب مقالا عن الدرعية يتحدث فيه عن موقعها من وادي حنيقة وانتقال «مانع المريدي» الجد الأعلى لآل سعود من القطيف إلى ابن درع في هذا الوادي، ثم يتحدث عن الدرعية ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومعارك الدرعية التاريخية ومعالمها وأثارها الباقية. ويختتم المقال بقصيدة من نظمه يقول فيها<sup>(١١)</sup>:

تسامت فيها المكرمات نواطق  
وقالت وأذان الزمان سوامع  
أشارت إلى الدنيا بأصبع هيبه  
له الحق دره والعقيدة وازع



ويعتد ...

فهذه لحات عجل عن الشيخ عبد الله ابن خميس ، الأديب السعودي الموسوعي الذي يصدر في إنتاجه الفكري وآثاره الأدبية من شعر ونثر عن عاطفة من أنبل العواطف وأشرفها .. عاطفة حبه لوطنه بكل ما يتسع له هذا الحب من مشاعر وعواطف وأحاسيس .



★ أبو عبد الرحمن ابن عقيل ★

#### المراجع

- (١) أبو عبد الرحمن ابن عقيل ، شعراء من السعودية ، عبد الله بن خميس ، مجلة « الفيلصل » ع ٣٧ ، ص ٤ ، يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٤ - ٢٩ .
- (٢) الشيخ عبد الله بن خميس ، ديوان « على رسي النجامة » .
- (٣) قصيدة « هذه الجزيرة » من ديوان « على رسي النجامة » .
- (٤) الشيخ عبد الله بن خميس ، معجم النجامة ، الجزء الأول .
- (٥) عبد الله بن خميس ، الدرعية ، التاريخ والجد ، مجلة « الفيلصل » ع ١٠ ، ص ١ ، مارس وأبريل (آذار ونيسان) سنة ١٩٧٨ م .
- (٦) عبد الله بن خميس ، المناطق الزراعية في المملكة العربية السعودية ، مجلة « الدارة » التي تصدرها دار الملك عبد العزيز بالرياض ، عدد ٣ ، السنة ٥ ، مارس (آذار) سنة ١٩٨٠ م ، ص ٢٧ .
- (٧) الدكتور عبد الله العثيمين ، الشعر النبوي كمصدر للتاريخ ، مجلة « الفيلصل » ع ٢ ، ص ١ ، يوليو (تموز) سنة ١٩٧٧ م . والمقصود بالشعر النبوي هو ذلك اللون من الشعر العربي الذي لا يتفقد في غالب الأحيان بقواعد اللغة العربية وصرفها ولا ببحور الشعر المعروفة ، وألفاظ هذا الشعر هي التي يتكلم بها عامة الناس أو سائر الشعب ، يستوي في ذلك العامة أو الخاصة من أبناء الشعب .
- (٨) الفصحى والعامية لقضاء مع الشيخ عبد الله ابن خميس ، مجلة « الفيلصل » ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٣٢ - ٣٦ .
- (٩) (١٠) (١١) الفصحى والعامية ، المرجع السابق .
- (١٢) الفصحى والعامية : المرجع السابق .
- (١٣) الأستاذ علوي طه الصافي « قضية التراث بين السلب والإيجاب » ، مجلة « الفيلصل » ع ٨ ، ص ١ ، يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٧٨ م ، ص ٦ .
- (١٤) الفصحى والعامية ، المرجع السابق .

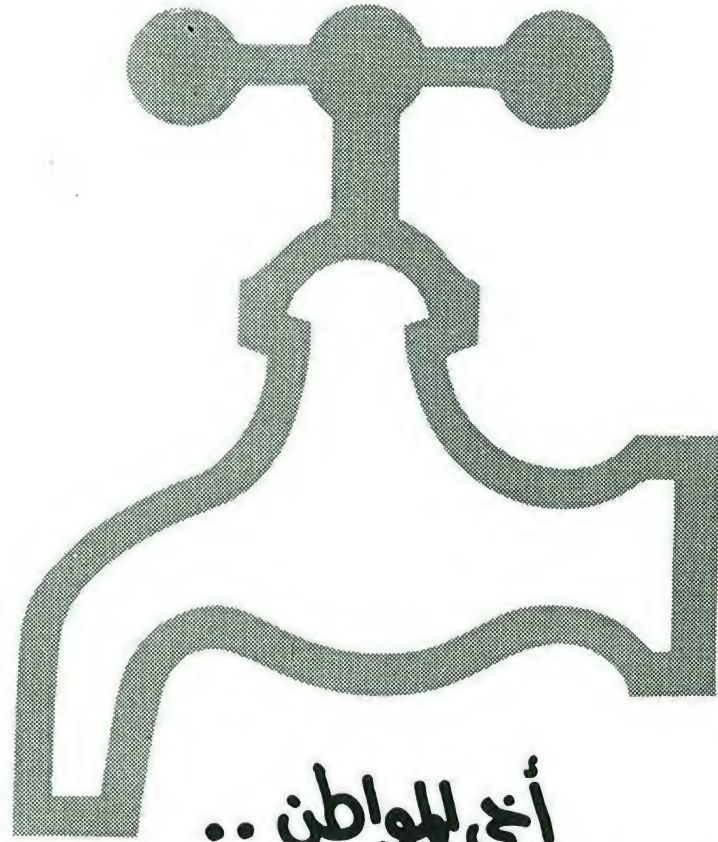
هذا الاهتمام ليس بمعناه الدعوة إلى العامية ، بل على العكس فإن الشيخ ابن خميس - وهو العالم المتبحر في اللغة وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة - يعتبر الدعوة إلى العامية دعوة هدم وبدعة يجب أن تزهق وإثم يجب أن يدحض وبادرة سوء وقول كاذب<sup>(٩)</sup> ، ولكن الشيخ ابن خميس ينظر إلى الشعر الشعبي باعتباره لوناً قائماً بذاته من ألوان المأثورات الشعبية لا شأن له بالدعوة إلى العامية من قريب أو بعيد ، ويعبر الشيخ ابن خميس عن توفيقه بين تعصبه للغة العربية واهتمامه بالشعر النبوي بقوله : « إن لكل قوم أدباً خاصاً ولغة وهجات مختلفة ... على أن لا يكون ذلك على حساب لغة القوم الأصلية وعلى حساب فكرها العام وعلى حساب تاريخها ومجدها الفكري<sup>(١٠)</sup> » .

وبهذا المفهوم يفصل الشيخ ابن خميس فصلاً تاماً بين الحفاظ على اللغة العربية والفصحى وبين الاهتمام بالشعر الشعبي الذي عاش في قلب الجزيرة العربية - كما يقول - سبعة قرون انعدمت خلالها الوشائج الثقافية ووسائل التدوين وأصبحت حلقات مفقودة ليس ثمة من وسيلة تطلعون على حقائقها وتهدينا إلى تاريخها وتدلنا على ما في غياباتها إلا الشعر النبوي ، فمن خلاله نستطيع أن نستظهر هجات القبائل العربية في قلب الجزيرة وأن نرجع كل أثر إلى أصله وقبيلته<sup>(١١)</sup> .

#### ابن خميس وقضية التراث العربي

ومن نفس المنطلق - منطلق حب الوطن وكل ما يتصل به وتاريخه ومأثوراته الشعبية وأدبه وتراثه - عني الشيخ عبد الله بن خميس أيضاً بقضية التراث العربي ومخطوطاته المتناثرة في مختلف المكتبات في الشرق والغرب ، فهو يدعو إلى جمع هذه المخطوطات عن طريق تتبعها واستقرائها والبحث عنها في مظانها المختلفة بعد أن تبعثت في الشرق والغرب بسبب الظروف التي مرّت على الأمة العربية عبر القرون المتتالية وما اجتاحتها من حروب جعلت هذه الآثار تتبعثر<sup>(١٢)</sup> .





أخي المواطن ..  
اِقْنَصِدْ في استهلاك المياه



مع تحيات  
**سابك**  
الشركة السعودية  
للصناعات الأساسية  
والشركات التابعة لها





# الإيمان والمحبة!

شعر: سعيد فياض

شاكراً حامداً لبارئه الهدى  
ي، وإن كانت الهداية غربة  
في زمان جذب من الحب والفض  
ل، يتيم النهى عقيم المحبة  
لكأن الإيمان أصبح عيباً  
وغدت نعمة القناعة سبباً  
بشن عصّر تحوّل العقل عنه  
ولغى الطاغوت يفتح قلبه!!!

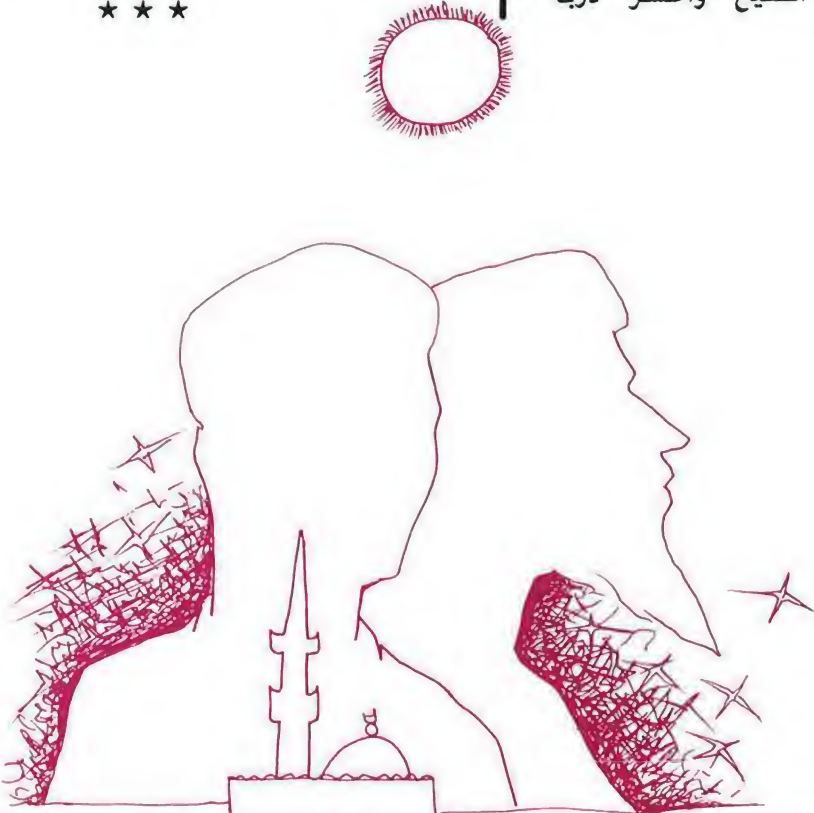
\*\*\*

خاطرة:

رب.. إني أعوذ من كل شر  
بك.. في عالم عتي الشؤر  
لا يرى الأمين فيه غير خبيث  
وسليط وماكر وحقير!!!

\*\*\*

... لا يعيش الإيمان في غير قلب  
يتقي في الخفاء والجهنم ربه  
بهزته الدنيا بجاه ومال  
ورغاب.. تكاد تخلق لبنة  
فجهاها رغائباً ومتاعاً  
واكتفى باليقين والزهد رغبة  
وانطوى عاكفاً، يسبح لد  
ه، بنفس على الرضا مستتبه  
أنكر الناس نهجه، فتولّى  
عن متاهاتهم، عداً وأجبة  
ضارعا للذي براه، منياً  
يستزيد الهدى، طماعاً ورهبة  
راجياً عفوه بقلب خشوع  
راكعاً ساجداً ليغفر ذنبه  
يوم كان الشيطان يغويه بالتد  
ه، وكان الضياع والخسر دزبة



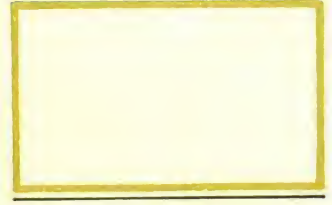
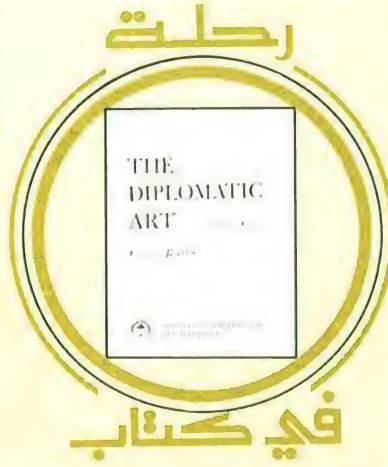


# أيتها الليلى

أيتها الليلى .. يا نديم السهاري  
كلنا للهوى «دمى» و «أسارى»  
هات كاس الهوى .. تكسرت الأقدار  
خ منى .. وأشعل القلب نارا ..  
أبى للثجوم رنة خلخال  
ترد الصدى .. ويهدي المياري؟  
أبى فى النسيم همسة معشوق  
رمن سهمة «جنوى» وتواري؟  
أيتها الليلى هل غلاتك السوداء  
سترًا لما نسي؟ أو ستارا؟  
قد بنيت الجدار حلاً ... فحلاً ..  
غير أن الصدود هذ الجدارا  
إن عذري يا ليل .. فى أن قلبي  
لم يعد راعماً لأسر العذارى  
هزة الشوق .. فاستفاق على الجر  
ح عنيداً .. وقد منه انتصارا ..  
دمعه لم يعد وسيلة مهزوم  
أبى الدمع أن يكون انكساراً ..  
أيتها الليلى .. يا نديم السهاري  
ليس للقلب غير دارك دارا  
من نسيج الظلام لملت أعوادي  
ومن برده صنعت الخمارا  
ومن الصمت فجر الحب الحاني  
سكارى!! وما أراها سكارى  
أيتها الليلى .. حين يستيقظ الفجر  
ويلغى من النهار النهار!!  
شدني مرة إليك فإني  
لا أرى فيه للهوى أوكارا  
شمسه جرة تلظى بها القلب  
«سعيراً» و «حرقه» و «أوارا»  
والضجيج .. الضجيج مد رواقه  
فأغشى .. متاهة .. ودوارا  
أيتها الليلى كلنا فيك عشق  
غنن بالعشق السن تتبارى



للكاتب الإنجليزي:  
تشارلز روتر  
عرض وتقديم:  
د. عباس رشدي العماري



# فن الدبلوماسية

عبارة «التاريخ غير الرسمي للدبلوماسية العالمية» تحت عنوان الكتاب .

ويبدأ تشارلز روتر كتابه بالتأكيد على أن لكل عصر من العصور دبلوماسيه الذين يمثلون روحه وحاجاته ، ويقول تدليلاً على ذلك أن دبلوماسي عام ١٧٧٩ م ، هللو للورد مالمسبوري سفير بريطانيا لدى بلاط بيترسبورج لأن الإمبراطورة كاترين عاهلة روسيا العجوز آنذاك قد استقبلته في غرفة ملابسها ، واعتبروه محققاً بذلك أعظم الإنجازات . وبعد هذه الحادثة أصبحت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وروسيا أوثق مما كانت عليه .

## نشأة الدبلوماسية

ثم يعود الكاتب إلى البدء فيتحدث عن نشأة الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مؤكداً أن هذه النشأة ترجع في الأصل إلى غريزة حب البقاء ، وأنها لم تكن مجرد فكرة اختمرت في عقل إنسان مثلما أنشأ أبوقراط الطب . إذ في تلك الحقب السحيقة من الزمن ، وفي إحدى الغابات المظلمة سئمت طائفتان من البدائيين القتال الذي نشب بينهما بسبب النزاع على حدود الصيد ، واختطف النساء ، وسرقة الماشية ، وتولاهما الذعر من أن يؤدي استمرار تقاتلهما إلى فئانهما معاً ، فرغبنا في الصلح ، ولكن المشكلة تمثلت في كيفية

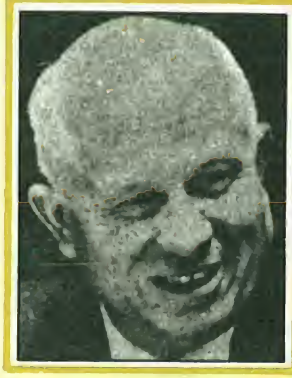
لم يصادفني بين ما قرأت من الكتب التي تناولت موضوع الدبلوماسية سواء من حيث كونها علماً أو فناً ، وهي ليست بالقليلة ، كتاب أخف ظلاً ولا أكثر تحرراً من الجفاف الأكاديمي مثل كتاب الكاتب الإنجليزي Charles Rotter المسمى بفن الدبلوماسية ، أو الفن الدبلوماسي The Diplomatic Art حيث حاول المؤلف في هذا الكتاب الذي يقع في ( ٢٤٨ ) صفحة من الحجم المتوسط ، أن يقدم لنا رحلة الدبلوماسية منذ نشأتها في عصور ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا ، من خلال طرائف تاريخية بأسلوب ساحر ، متحرراً إلى أبعد حدود التحرر من التقيد بالتسلسل الزمني للأحداث ، أو الأطر الموضوعية الثابتة لجانب واحد أو أكثر من جوانب الدبلوماسية ، فهو تارة يقص علينا كيف نشأت الدبلوماسية في عصور ما قبل التاريخ مستنداً إلى فرض لم يقدم الدليل العلمي على صحته ، ولكنه فرض مستساغ على أية حال ، وليس هناك من ضرر في قبوله مؤقتاً حتى يقوم الدليل على بطلانه .

ثم يعرض لبعض مظاهر الممارسة الدبلوماسية في اليونان القديمة ، وروما ، وبيزنطة . وفي قفزة واسعة ينتقل بنا إلى مظاهر أخرى للممارسة الدبلوماسية في العصور الوسطى ، ثم بوثبة واسعة يصل بنا إلى صور جديدة للممارسة الدبلوماسية في عصرنا الحالي .

وهو في هذا كله لا يتحرج في الانتقال من موضوع إلى آخر دونما اعتداد بوحدة الموضوع ، واعتقد أنه أدرك ذلك منذ البداية فاعتذر لنفسه عن الإفراط في هذا التحرر بإضافة







★ خروشوف ★

أرض الوطن ، ويجعل منها اتهاماً بنقص في الكفاءة أو الفساد أو حتى الخيانة ، ولكي يتجنبوا الوقوع في مثل هذا الشرك سرعان ما نجدهم يمتدعون في فن الكلام ما يعرف باسم « الطريقة الدبلوماسية في الكلام » التي تتمثل في البراعة في الحديث عندما يجب الكلام دون أن يقال في الحقيقة أي شيء .

ومن الدبلوماسية عند اليونان ينتقل الكاتب إلى الدبلوماسية عند الرومان . وهنا يقرر أنه إذا لم تكن روما قد قدمت للدبلوماسية أي شيء آخر لكفأها أنها قدمت لها فكرة قدسية المعاهدات ، ووجوب احترامها ، شأنها في ذلك شأن أي اتفاق تعاقد بين الأفراد . ومن الطبيعي أن روما عندما كانت في أوج عظمتها كانت تضمن المعاهدات التي تبرمها كل الامتيازات الممكنة لها ، فمن وجهة نظر الرومان كانت هناك روما ومن بعدها أي شيء آخر ، ولم يكن هذا الشيء يمثل في الواقع وحقيقة الأمر أي شيء حيث كان السفراء الأجانب يتسلمون مشروعات المعاهدات ، فإذا ما أثاروا شيئاً من العناد بصدها كانوا يجردون من امتيازاتهم ، ويتم اتهامهم بالجاسوسية ، ثم يرسلون إلى حدود بلادهم تصحبهم كوكبة من الفرسان ، وغالباً ما كانت تتولى فرقة أو فرقان من الفيالق الرومانية اكتساح هذه الحدود بعد ذلك بوقت قصير . ولما كان التوقيع على المعاهدة من جانب الطرف الآخر لا يعد ضماناً كافياً لاحترامها لذلك ابتدعوا نظام الرهائن الذي اندثر مع الأيام ، ولا يذكر التاريخ أنه عمل به بعد ذلك إلا مرة واحدة عام ١٧٤٨ م ، عندما سلمت بريطانيا لفرنسا اثنين من أعضاء الأسرة الملكية كضمان لإعادة « كيب پريتون » ، وقد استمتع النبيلان بالوقت الذي قضياه في باريس أيما متعة ، الأمر الذي جعل

تقديم مقترحات الصلح للطرف الآخر ، إذ ليس هناك أخطر من أن تتقدم نحو عدد مسلح وما من شيء يحميك سوى نواياك الطيبة ، وأخيراً هدى التفكير المتواصل إحدى الطائفتين إلى اختيار نخبة من صفوة رجالها صنعوا لها زياً خاصاً أضفى عليها مظهراً سامياً مهيباً .

وقد نجحوا بمظهرهم هذا في الإيحاء للطرف الآخر بأنهم يختلفون عن بقية رفاقهم من حيث الحكمة ، وسعة الأفق ، ونفاذ البصيرة ، وحسن تقدير عواقب الأمور ، فاطمأن لهم عدوهم ، وأصغى لحجتهم القوية المقنعة التي استخدموا في عرضها كل ما أوتوا من مهارات وقدرات لإقناعه ، وهكذا قدر النجاح لأول مهمة دبلوماسية في التاريخ .

ثم يحدثننا الكاتب بعد ذلك عن نشأة الدبلوماسية في مدن اليونان القديمة ، فيقص علينا الأسطورة الإغريقية القديمة التي تقول إن هيرمز Hermes كبير السفراء والرسول - وهو أيضاً حامي اللصوص والأفانين - قد نجح غداة مولده في سرقة قطيع للماشية من حظائر أخيه أبوللو ، ثم تسلسل بعد ذلك إلى مهده وراح في سبات عميق الأمر الذي أثار إعجاب زيوس وجعله يعهد إلى هيرمز بالعديد من المهام التي تحتاج إلى الفطنة والذكاء ( ولكن الذي لا شك فيه أن مثل هذه الكفاءة المتمثلة في اللصوصية ، التي أثارت إعجاب زيوس ، لا تعتبر نقيصة فحسب في نظر لجنة اختيار الدبلوماسيين الجدد بل إنها مدعاة لهلعها وذعرها الشديد أيضاً ) .

وفي عصر المدن اليونانية القديمة كان الممثلون الدبلوماسيون لإحدى المدن يناقشون قضاياهم السياسية أمام جمعية مشكلة من رجال الحكم في المدينة المعتمدين لديها ، وكان نجاح عملهم يتوقف على الحجة القوية والقدرة على التفاوض بمهارة في مناقشة عامة على مرأى ومسمع من الجمهور ، وتعتبر طريقتهم هذه أعظم محاولة تاريخية لتحقيق مبدأ العلانية في الاتفاقيات ، حيث إنه من الثابت أن هذه المحاولة لم تتكرر حتى يومنا هذا . إلا أنه يؤخذ على هذا النظام أنه كان قليل الجدوى بسبب المكائد التي كان يدبرها أعضاء البعثة الدبلوماسية لبعضهم البعض ، إذ كانت هذه البعثة تتكون من عدد من الدبلوماسيين المتساوين في الدرجة يمثل كل منهم مذهباً سياسياً معيناً من المذاهب المتعددة والمتنافسة داخل المدينة ، ولذلك انصرفوا عن أداء الواجب الذي أوفدوا من أجله إلى مراقبة كل منهم للآخر تحيئاً لفرصة يمسك فيها عليه جملة خاطئة صدرت عنه عفواً ليحورها عند عودته إلى



البقاء أحد عشر قرناً .

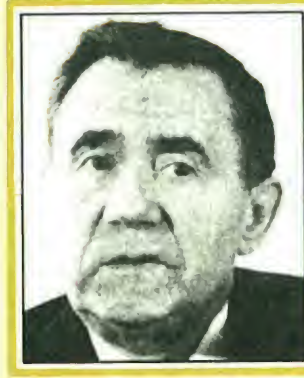
### معاملة الدبلوماسيين

ويقطع الكاتب التسلسل الزمني والمكاني لتطور الدبلوماسية عبر الزمان والمكان ليحدثنا عن معاملة الدول المضيقة للدبلوماسيين فيقول إن بيننطة كانت تخصص مناطق راقية لسكناهم ، وتحظر على الجمهور الاتصال بهم ، وإن قياصرة الروس كانوا يأمرؤن بزج أي دبلوماسي أجنبي في أعماق السجن إذا ما أظهر شيئاً من الفضول ، وذلك حتى القرن السابع عشر الميلادي ، وفي البندقية حرم على مواطني الجمهورية التحدث إلى الدبلوماسيين الأجانب وإلا كان جزاء المخالفة الموت ، وفي إنجلترا هدد كرومويل بطرد أي عضو من أعضاء البرلمان يضبط متلبساً بالحدث إلى أي أجنبي ، وأنه إذا كان تطور الدبلوماسية مع الأيام ومع نضوج المفاهيم الخاصة بالعمل الدبلوماسي قد قضى على هذا الأسلوب الرديء في معاملة الدبلوماسيين إلا أنه لم يقض تماماً على ما قد يتعرض له الدبلوماسي من مضايقات ، وذكر مثالا على ذلك بتظاهر بعض الطلاب أمام سفارة إحدى الدول بإيعاز من سلطات الدولة المضيقة منذ سنوات قليلة ، وبينما كانوا على وشك اقتحام مبنى السفارة رن جرس التليفون في مكتب السفير وكان المتحدث وزير الداخلية في هذه الدولة الذي قال للسفير :

« لقد ساءني جداً يا صاحب السعادة أن أعلم بأمر هذه المظاهرات ؟ .. إلى أي مدى وصلت خطورة الموقف ؟ هل أبعث إليك بالزبد من رجال البوليس » .

وبعد أن أعرب له السفير عن شكره لهذا الشعور قال له : « أرجو ألا تكلف نفسك يا سيدي الوزير عناء إرسال عدد أكبر من رجال الشرطة ، وكل ما أرجوه هو أن ترسل عدداً أقل من الطلبة » .

ومن بين المشاكل التي كان الدبلوماسيون يتعرضون لها مشكلة الأسبقيات التي استطاع مؤتمر فيينا أن يحلها عام ١٨١٥ م ، وكانت تتسبب في أزمات لا حصر لها منها ما حدث عام ١٧٦٨ م ، عندما أقيم حفل راقص في البلاط الإنجليزي حيث تملك الفرع السفير الفرنسي عندما رأى سفير روسيا يجلس بجوار سفير جلالة إمبراطور الدولة الرومانية في الصف الأول من المقصورة وكان تقدير السفير الفرنسي أن مولاه ملك فرنسا أسمى بكثير من كل قياصرة الروس ، ولما كان يدرك أن السفير



★ أندريه جروميكو ★



★ كينيدي ★

أصدقاءهم وذويهم يبتهلون إلى الله في كل صلاة أن يؤخذوا إلى باريس كرهائن ، ولكن فرنسا خيبت أمل الجميع ، وحرمت على نفسها بعد ذلك أخذ أية رهائن بعد النفقات الباهظة التي تكبدتها من أجل إكرام وفادة النبيلين السابقين .

ويستطرد الكاتب قائلاً إنه إذا كانت روما أقوى بكثير من أن تهتم بالدبلوماسية ، فإن الإمبراطورية البيزنطية كانت أضعف بكثير من البقاء لولا الدبلوماسية ، إذ في الوقت الذي كانت فيه جحافل القوات المتبريرة المتعطشة إلى الدماء تحتشد على حدودها لم يكن أمامها أمل في النجاة سوى أن توقع بين هذه القبائل ، واعتمدت في ذلك على المعلومات الدقيقة بما يدور في أذهان زعماء تلك القبائل حتى تحسن سبك مكائدها ، فقامت بتعيين سفراء دائمين لدى تلك القبائل ، وكان هذا النظام أول عمل دبلوماسي منظم عرفه العالم .

كما لم تدخر بيننطة وسعاً في أن تدخل في روع السفراء الأجانب الذين جاءوا إلى بلاطها بأنها ما زالت الإمبراطورية الفتية بأساليب بالغة الدهاء ، من بينها العروض العسكرية التي لا تنتهي حيث كانت الأرض تهتز تحت وقع أقدام الفرق البيزنطية المدججة بالسلاح ، والتي تدخل من أحد أبواب العاصمة ، وتخرج من باب آخر ، وهناك يغير الجنود ملابسهم ، ويدخلون مرة ثانية من الباب الأول ، وهكذا يستمر العرض إلى ما لا نهاية أمام السفراء المذهولين الذين كان لسان حالهم الشعور بالحمد « على حرص بيننطة على السلام إذ إنها لو فكرت في الحرب لاستطاع مثل هذا الجيش الجرار أن يكتسح العالم بأسره وليس بلادنا فقط » .

ولقد كانت مثل هذه الأساليب هي التي كفلت للإمبراطورية البيزنطية





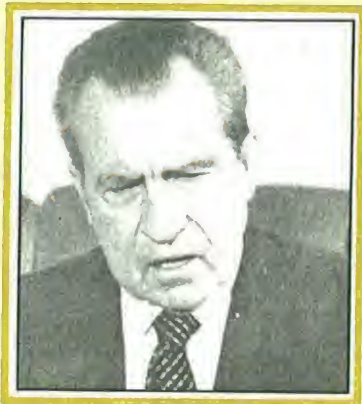
بلاط سان جيمس وقد صحبته فرقة من مشاة البحرية ، لضمان أنه لن يفر من عمله !

### اختيار الدبلوماسيين

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى طريقة اختيار الدبلوماسيين الجدد في عدد من دول العالم ، فيقول إن الولايات المتحدة تتطلب توافر صفات معينة في المرشح للعمل الدبلوماسي ، منها أن يكون لديه القدرة على الابتكار ، متمتعاً بشخصية جذابة قادرة على تكوين الصداقات ، وأن يتوافر لديه الذكاء المقترن بالإخلاص والنواضع ، حاصلًا على درجة جامعية ، ويجري للمتقدمين اختباراً تحريراً في اللغات الحديثة والقدرات العامة . والناجحون في هذا الاختبار تجرى لهم مقابلة خاصة تتراوح مدتها بين ساعة وساعتين للفرد الواحد منهم ، توجه لهم فيها أسئلة تبدو بريئة وسهلة في ظاهرها مثل : « لماذا ترغب في العمل في السلك السياسي ؟ » ، أو « ما الإنجازات التي حققتها الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الأخيرة ؟ » . وينطلق المرشح مستفيضاً في إجابته ، لكنه يفاجأ بعد ربع ساعة تقريباً بمن يذكره بأنه ناقض نفسه مرتين . ويقول أحد رجال الخارجية الأميركية : « إنه لا يعيننا ألا يعرف المتقدم للمسابقة الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه فنحن أنفسنا كثير ما لا نعرفها ، ولكن ما يعيننا هو كيف يتصرف عندما لا يعرف جواباً لسؤال ما » .

وفي بريطانيا لا يكفي أن يكون المتقدم حائزاً على درجة جامعية فحسب ، بل يجب أن يكون قد حصل على درجته هذه بمرتبة الشرف

★ نيكسون ★



الروسي لن يقبل هذا الرأي بسهولة أسرع باعتلاء مقعد في الصف الثاني ، وقفز إلى الصف الأول حاشراً نفسه بين السفيرين ، فما كان من السفير الروسي إلا أن انطلق يقذف بكل ما يعرف من أسباب مقذع في وجه هذا الدخيل .. وانتهى الأمر بينهما إلى حدوث مبارزة أصيب فيها السفير الروسي بجرح بالغ .

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى مشكلة النفقات الباهظة التي كان يتكبدها الرؤاد الأوائل للعمل الدبلوماسي ، حيث كانوا لا يتقاضون مرتبات من دولهم بل ينفقون على وظائفهم ومعاونتهم من أموالهم الخاصة ، مما ألجأ سفراء بيزنطة إلى النزول إلى الأسواق بغرض التجارة والربح ، أما في أوروبا فقد لجأ ملوكها إلى تعيين الحرفيين اقتصاداً في النفقات ، فعين لويس الحادي عشر ملك فرنسا حلاقه الخاص في منصب سفير ، وشغلت فلورنسا أحد هذه المناصب بأحد الكيميائيين ، واستمر هذا الوضع حيناً من الزمن إلى أن اضطر البابا إلى تطلب شروط معينة لقبول السفراء المعيّنين في بلاطه ، وهكذا فعل هنري السابع ملك إنجلترا بعد أن ضاق ذرعاً بسفير إسبانيا الذي ظل لسنوات عديدة يتوجه إلى البلاط الإنجليزي بملابسه المهلهلة البالية ، التي كانت مرتعاً للحشرات والهوماء ، فأصدر أمراً بالآ يمثل أمامه إلا بعد أن يغتسل ويرتدي ثياباً نظيفة .

### النظرة إلى العمل الدبلوماسي في الماضي

وعندما أُنيطت مهمة التمثيل الدبلوماسي في عصور لاحقة بالطبقة الأرستقراطية ، لم تكن هذه المهنة محببة إلى النفوس ، حيث كان على الشخص السيئ الحظ المعين في منصب سفير أن يدفع إلى جانب نفقاته الخاصة أجور العاملين في البعثة من أمواله الخاصة ، لذلك لم يكن مستغرباً أن تجد نبلاء ذلك العصر يتهربون من هذا العمل ، وواجهت الحكومات هذا التهرب بوسائل متعددة ، ففرضت « البندقية » غرامة مالية ضخمة على من يرفض المنصب ، وأحياناً كانت تصحب المترددين منهم كوكبة من الفرسان في ظاهرها حرس شرف ، وفي حقيقة أمرها لم تكن سوى وسيلة للتأكد من عدم هروبهم . ولشد ما أدمى قلب لويس الرابع عشر أن يكتشف أن شرف تمثيله في الخارج لا يؤثّر إلا عن طريق الوعيد .. وفي أيامنا هذه قد تبدو مثل هذه الأشياء غريبة على تصوراتنا ، إذ كيف يمكننا أن نتخيل السفير الأميركي المكلف بتمثيل دولته لدى



السلك الدبلوماسي ، فيذكر أنه حتى بالنسبة للدول التي تحاول الحد من هذا الاتجاه قد تلجأ في أوقات الأزمات إلى اختيار هذا السبيل ، مثل بريطانيا التي لجأت عام ١٩٤٨ م ، أثناء اشتداد الأزمة الاقتصادية في أوروبا ، إلى تعيين السير أوليفر فرانكس سفيراً لها في واشنطن ، وكان رأي بيغن أن هذا الأستاذ الجامعي لأقدر من رجال السلك الدبلوماسي مجتمعين على المحافظة على مصالح بريطانيا في ذلك الحين ، وفي عام ١٩٦١ م ، عين ماكميلان السير دافيد أورمبسي جور الذي كان صديقاً لعائلة كيندي سفيراً لبريطانيا في واشنطن . أما ألمانيا فيمكن أن يقال إنها تلتزم سياسة متزمتة إزاء مثل هذه التعيينات حيث لا تزال العقلية التوتونية فيها لا توقن إلا بالخبرة الطويلة الناتجة عن الممارسة المستمرة . وفي الاتحاد السوفييتي عين لينين مدام كالانتاي سفيراً في استكهولم لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب في تاريخ الاتحاد السوفييتي ، كما بعث ستالين بكامينيف سفيراً في روما كوسيلة للتخلص من نفوذه ، ولجأ إلى هذه الوسيلة أيضاً خروشوف للتخلص من مولوتوف عندما عينه سفيراً في منغوليا الخارجية .

ولعل الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يستطيع فيها أي شخص مهما كانت دراسته أو مهنته ، أن يكون سفيراً بشرط واحد .. هو أن يكون مليونيراً ، إذ ليس عليه سوى أن ينتظر حتى يحين موعد انتخابات الرئاسة ثم يعلن عن رغبته في خدمة قضية الولايات المتحدة في الخارج ، ويتبع ذلك بالتبرع بمبلغ كبير من المال لتمويل الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الذي ينصره ، فإذا ما نجح هذا المرشح فغالباً ما ينال هذا الشخص جائزته ويتحقق أمله ، ومن البديهي أن الحزب الذي يفشل في الانتخابات يشن حملة استنكار شديدة على الحزب الناجح ، ويتمه بأنه يعرض مصالح البلاد في الخارج للخطر ، لأنه يبيع الوظائف الدبلوماسية في المزاد !! وتخضع مثل هذه التعيينات لتصديق مجلس الشيوخ الذي له الحق في الاعتراض عليها جميعاً .

#### أسلوب المفاوضات الدبلوماسية

ويتطرق الكاتب بعد ذلك إلى أسلوب المفاوضات الدبلوماسية ، فيذكر أنه في أعقاب الحروب النابوليونية ، وفي تلك الفترة التي

الأولى أو الثانية ، ثم تعقد للمتقدمين اختبارات تستمر عدة أسابيع مقسمة على ثلاث مراحل . المرحلة الأولى منها هي مرحلة الاختبار التحريري وفيها يواجه المتقدم أي سؤال قد يخطر أو لا يخطر ببال المرء مثل « هل تعتقد أن الحياة السياسية في بريطانيا تفتقر إلى المثالية ؟ » أو « ما الحقائق التي تستهدفها نظريات علم النفس ؟ » .. ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثانية التي يسلم فيها الناجحون في اجتياز المرحلة الأولى حقيبة ممتلئة بالتقارير والرسائل والبرقيات التي تدور حول مشكلة خيالية (قريبة الشبه إلى حد كبير من المشاكل الحاضرة) .. ويطلب منه دراسة هذه المعلومات ورسم خطة عمل لحل المشكلة . وليس الغرض من ذلك هو معرفة قدرته على استيعاب هذا الخليط المتناثر من المعلومات والإحصائيات والوصول إلى جوهر المشكلة ، ثم عرض خلاصة ذلك بوضوح ودقة فحسب ، بل معرفة قدرته أيضاً على إيجاد أمثل الحلول على ضوء الإمكانيات المتوافرة ، ثم يعقد بعد ذلك اختباراً شخصياً للذين يجتازون بنجاح المرحلة الثانية . أما فرنسا فتعقد من أكثر الدول حرصاً على توخي الدقة والعناية في اختيار دبلوماسيها ، حيث تقوم نخبة من الأساتذة باستعراض أقصى مهاراتها في وضع أسئلة شديدة التعقيد للمتقدمين في اللغة الإنجليزية ، والألمانية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون الدولي ، والفلسفة .

#### سفراء من خارج السلك الدبلوماسي

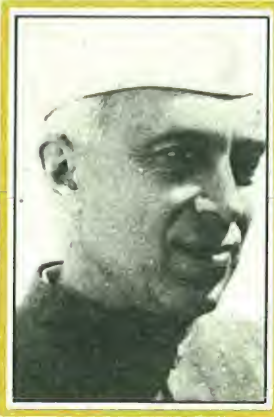
ويتعرض الكاتب من ناحية أخرى لمسألة تعيين سفراء من خارج

★ إيرنهاور ★

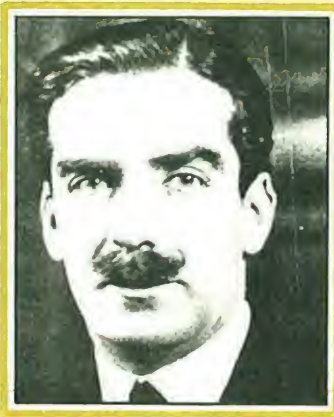
★ دالاس ★







★ هـ. هـ. هـ. ★



★ أ. ط. إ. ★

البلاد ، وكانت أقوى هذه الاحتجاجات هي التي أبدتها الرئيس كليفلاند نفسه ، كذلك يجب على الدبلوماسي ألا يزج بنفسه في معمرة الصراع الناشب بين الأحزاب المختلفة ، ومن باب أولى أن يتجنب الاتصال بأحزاب المعارضة التي تعمل في الخفاء ، فهمة الدبلوماسي أولاً وقبل كل شيء هي أن ينقل وجهة نظر حكومته بدقة وأمانة ووضوح إلى الحكومة المعتمد لديها ، ثم إبلاغ حكومته برد فعل هذه الحكومة ، وضرب على ذلك مثلاً بالاتصالات السرية التي تمت بين كيندي وخروشوف في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٢م ، عندما بلغت أزمة كوبا ذروتها ، والتي أسفرت عن تجنب العالم ويلات حرب نووية مدمرة . هذه النتيجة ما كانت لتحدث لو أن خروشوف شك لحظة واحدة في أن فوي كهلر السفير الأميركي في موسكو (الذي كان حلقة اتصال بين الرئيسين) على صلة بأحد خصومه في الكرملين .

وهكذا نرى أن مخالفة قواعد السلوك المرعية في الوسط الدبلوماسي ، تعرض الدبلوماسي لأن يكون شخصاً غير مرغوب فيه Persona non grata . وبطبيعة الحال ليست هناك دولة تحب أن يكون دبلوماسيها غير مرغوب فيهم ، كما أنها لا تحب أيضاً في أن يكون مرغوباً فيهم أكثر من اللازم ، ونقصد هنا الحالة التي تغدق فيها الدولة المضيضة الهدايا على أحد الدبلوماسيين الأجانب . وقد يقال في هذه الحالة إن على الدبلوماسي المذكور أن يرفض هذه الهدايا ، ولكن المسألة يجب ألا تؤخذ بهذه البساطة ، فكثيراً ما يرغب أحد رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية إظهار تقديره وصدافته لدبلوماسي ما بتقديم بعض الهدايا ، ورفض هداياهم في هذه الحالة يعد

صاحبت انعقاد مؤتمر فيينا ، كانت المفاوضات قاصرة على الطبقة الأرستقراطية التي كان يشعر أفرادها أنهم ينتمون إلى طائفة مميزة من البشر بغض النظر عن الدول التي يمثلونها ، لذلك اتسمت تصرفاتهم بأسلوب راق مهذب بغض النظر عن اختلاف مصالحهم وتضاربها ، وعندما لم يكن هناك مفر من توجيه اللككات فإنها كانت توجه بقفزات حريرية ، أما في أعقاب الحرب العالمية الثانية فقد تميز أسلوب المفاوضات بتحرره إلى حد كبير من هذا الأسلوب ، فأصبح كل طرف لا يجد غضاضة في أن يصف الطرف الآخر بأنه مستعمر ، ومتبربر ، وإمبريالي ، وديكتاتور . إلخ . كما اتسم هذا الأسلوب بتحرر الدبلوماسي من الالتزام حرفياً بخطة عمل جامدة أثناء المفاوضات وأتيحت له حرية الحركة بين حد أعلى وآخر أدنى يجري بينها مناووراته ، وأصبح عليه أن يعود نفسه على كيفية معالجة المسائل المعارضة التي قد تشور أثناء المفاوضات دون استعداد مسبق لها . ويعتبر المؤلف أن خروشوف كان من أنجح الدبلوماسيين الذين ظهروا في فترة ما بعد الحرب الثانية ، لأنه كان نشطاً دائب الحركة ، لم يحبس نفسه وراء أسوار الكرملين كما فعل ستالين ، كما كان سريع الخاطر حاضر البديهة ، ويدلل على ذلك بواقعة ما دار بينه وبين الرئيس كيندي عند اجتماعهما في فيينا عام ١٩٦١م ، حيث قال له كيندي إن زوجته كانت تظن أن جروميكو يملك رجلاً وسياً ، فأبدى خروشوف دهشته معقياً بأن هناك من يشبهون جروميكو بنيكسون . ويقول الكاتب إن الممثل الراحل مايك تود كان محقاً عندما وصف خروشوف بأنه أعظم ممثل في العالم .

### السلوك الدبلوماسي

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن السلوك الدبلوماسي ، فيقول إن طبيعة العمل الدبلوماسي تفرض على من يمارسه المزيد من الحذر ، لأن آثار الخطأ الذي يرتكبه الدبلوماسي يتعدى شخصه ليصبح مسؤولية الدولة التابع لها ، فلا يدس أنفه في الشؤون الداخلية للدولة المعتمد لديها ، فقد حدث خلال حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٨٨٨م ، أن كتب اللورد ساكفيل الوزير البريطاني في واشنطن مقالا في إحدى الصحف فسّر على أنه تحييد لفكرة انتخاب الرئيس كليفلاند ، الأمر الذي أثار ثائرة الحكومة الأمريكية واحتجاجها ، فقامت بتسليم جواز سفر الوزير له وطلبت منه مغادرة



الدبلوماسي حر في أن يرتكب من المخالفات والجرائم ما يشاء دون رادع ، لأن هناك أولاً وقبل كل شيء رقابة الدولة الموفدة على تصرفات دبلوماسيها ، وما من دولة تمنح شرف تمثيلها في الخارج إلا لخيرة أبنائها وأجدرهم بالحفاظ على هذا الشرف من أية شائبة ، ثم هناك بعد ذلك حق الدولة المضيقة في استبعاد أي دبلوماسي أجنبي يعم في الخروج على قوانينها باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه .

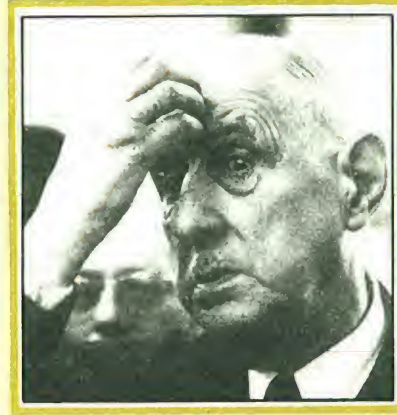
وكعادة الكاتب في كل موضوع جديد يطره يقص علينا هذه الطرفة ، فيقول : إنه في عام ١٦٠٣ م ، كان دوق دي سولي سفيراً لفرنسا لدى البلاط الإنجليزي ، وكان حريصاً جداً على أن يظهر أعضاء سفارته من آداب السلوك وسلامة التصرف ما يليق بمكانة فرنسا في أعين الإنجليز ، وإذ به لخبية أملة يعلم بأن أحد معاونيه قتل رجلاً إنجليزياً في مبارزة فلم يتوان في تنصيب نفسه مدعياً وقاضياً في نفس الوقت ، وحكم على معاونه بالموت ، وعندما أراد تنفيذ الحكم لم يجد بين أعضاء سفارته من يصلح للقيام بمهمة الجلاد ، فبادر بكتابة رسالة بليغة إلى عمدة لندن يشيد فيها بعلاقات التعاون بين البلدين ، وبأسلوب رقيق للغاية يطلب منه إعارته جلاد مدينة لندن لبعض الوقت في إطار هذا التعاون ، واستبد الذعر بالعمدة عندما علم سبب هذا الطلب ، ولم يزل بالسفير حتى أقنعه بتسليم الجاني إلى السلطات الإنجليزية ، إلا أن العاهل البريطاني جيمس الأول عفا عنه بعد ذلك .

### الأمم المتحدة

ومن الحصانات والامتيازات الدبلوماسية ، ينتقل الكاتب إلى منظمة الأمم المتحدة ، وهو لا يتحدث هنا عن مقاصدها ، ولا سير العمل فيها ، بقدر ما يصف لنا هذا البناء الزجاجي المستطيل بنوافذه التي يبلغ عددها ( ٥٤٠٠ ) نافذة ، وجلسات مجلس الأمن الصاخبة التي تجعل المرء يشعر كأنه قد دخل خطأ مستشفى للأمراض العقلية ، وحرص الدول الكبرى على أن تكون شخصية الأمين العام ضعيفة ووديدة ومسألة مما جعلها تستبعد ترشيح بعض الأسماء اللامعة كأيزنهاور ، وإيدن ، وسمطس ، وشفائيزر ، وليستر بيرسون ، ونهرو .

### البلغات الدبلوماسية

ومن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، ينعطف بنا الكاتب إلى



★ ديقول ★

إهانة بالغة لمقدميها ، والأمر هنا يدعو إلى الحيرة ويقتضي منتهى الفطنة واللباقة لوضع حد فاصل بين ما يقبل وما لا يقبل من هذه الهدايا ، لأنه من دواعي الأسف عدم وجود قواعد واضحة وحاسمة لعلاج مثل هذه الأمور ، وعلى حد قول جون فوستر دالاس : « إنها مسألة ذوق » . All is a Question of taste

وتعد ألمانيا الغربية من بين الدول التي تعنى عناية خاصة بتنمية قواعد السلوك لدى دبلوماسيها ، حيث قام بعض موظفي إدارة البروتوكول في الخارجية الألمانية بإصدار كتاب قواعد السلوك Das Buch der etikette ليكون تحت تصرف دبلوماسيها الجدد ، ويعالج الكتاب كافة المواقف المحتملة تعرض الدبلوماسي لها والأسلوب الأمثل لمعالجتها . بل إنه طبقاً لمنطق الدقة التوثيقية المطلقة يرشدك إلى الطريقة الصحيحة للتعرف على سيدة جذابة في الطريق دون أن تتعرض لتلقي صفة على وجهك .

### الحصانات والامتيازات الدبلوماسية

وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الحديث عن الحصانات والامتيازات الدبلوماسية فيعدها ، ثم يسوق التساؤل الذي يدور في أذهان الكثيرين وهو : إذا كان القانون الوطني لا ينطبق على الدبلوماسي الأجنبي في حالة خروج هذا الأخير عليه ، فما الذي يدعو الوطنيين في دولة ما إلى التعامل مع الدبلوماسيين الأجانب ؟ ويحجب على هذا التساؤل بقوله : إن الأمر ليس على هذه الدرجة من السوء ، وليس معنى عدم انطباق القانون الوطني على الدبلوماسي الأجنبي ، أن هذا





كانوا يقررون مصائر الدول ، وإن دور وزراء الخارجية أنفسهم قد تقلص في صنع السياسة الخارجية لبلادهم ، إذ لم يعودوا أكثر من منفذين لما يتفق عليه رؤساء دولهم ، وهو لا يتحسس كثيراً لهذه المؤتمرات لأنها لم تسفر في الماضي عن شيء ذي بال ، بل كانت نتائجها عكسية في معظم الحالات .

ويسوق أمثلة على ذلك بقوله : إن الملك فورتيجرن ملك (كنت) كان يرجو من مؤتمر القمة الذي عقده عام ٤٤٩ ميلادية مع زعماء القوط ، أن يساعده ضد الأسكتلنديين ، ولكن القوط انقلبوا عليه واستولوا على مملكته ، كما أن النتيجة الوحيدة التي أسفر عنها لقاء كل من هنري الثامن ، وتشارلز الخامس ، هي ازدياد كراهية كل منهما للآخر ، وكان من نتيجة لقاء بونايرت وألكسندر الأول قيصر روسيا عام ١٨٠٧ م ، أن نجح الأول في خداع الأخير وضلله عن حقيقة أهدافه في غزو روسيا عام ١٨١٢ م .

ويقص علينا السبب في فشل قمة جنيف ١٩٥٥ م ، فيقول : إن خروشوف أصر على أن يعتذر أيزنهاور رسمياً وبكل خضوع عن حادث تحسب الطائرة «ي-٢» ، وبينما كان كل من ديجول وإيدن يناقشان أيزنهاور في الأمر ، اعتصم خروشوف في مغطس الماء البارد بحمام السفارة الروسية وأصر على البقاء فيه بعد موعد بدء المحادثات ، مما اضطر ديجول إلى تسجيل تخلف خروشوف في محضر الجلسات واعتبار المؤتمر منتحباً .

وآخر الطرائف التي يقصها علينا الكاتب هو ما استبد بدويلات أوروبا القزمة وهي ليشتنشتين ، وأندورا ، وسان مارينو ، وموناكو من رغبة عارمة في الظهور على مسرح الأحداث (تبلغ مساحة هذه الدول مجتمعة ٢٧٣,٥ ميلاً مربعاً وتشغل إمارة موناكو وحدها نصف هذه المساحة) . فقررت هي الأخرى أن تعقد لنفسها مؤتمر قمة كذلك لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك فيما بينها وأخطرها السياحة ، وعندما تقدمت كل من لكسمبورج (مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع) ، وشارك (وهي جزيرة صغيرة للغاية من جزر القنال الإنجليزي) للاشتراك في هذه القمة رفض طلب الاثنتين معاً على أساس أن لكسمبورج دولة عملاقة ، أما سارك الصغيرة فكيف تجرؤ على الجلوس إلى مائدة واحدة مع مثل هذه الدول الكبرى !!! . وبعد أفلم يكن من الأجدر بتشارلز روتر أن يسمى كتابه هذا (طرائف دبلوماسية) !

الحديث عن اللغات الدبلوماسية ، فيذكر أن اللغة اللاتينية كانت هي اللغة الدبلوماسية خلال العصور الوسطى حيث خلفتها اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر ، أما الإنجليزية فلم تستخدم إلا بعد خروج أميركا من عزلتها وظهورها كقوة عالمية في هذا القرن ، وأعقب ذلك استخدام الروسية إلى جانب الفرنسية والإنجليزية بعد الحرب العالمية الثانية . أما في الوقت الحاضر فقد تعددت اللغات المستخدمة ، وربما يعزى هذا إلى تبلور القاعدة الدولية التي تقضي بالمساواة في السيادة بين الدول .

### حلف الأطلنطي

ثم يقفز الكاتب بنا إلى موضوع جديد كل الجدة ، فيتحدث عن حلف الأطلنطي ، الذي كانت نشأته بمثابة رد فعل العالم الغربي على تفاقم خطر الشيوعية عقب الحرب العالمية الثانية ، والجهود الشاق الذي بذله الجنرال أيزنهاور ليصنع من أقل من اثني عشرة فرقة وأقل من ألف طائرة نواة لتحالف عسكري قوي ، في مقابل ١٧٥ فرقة وعشرين ألف طائرة يملكها السوفييت وأتباعهم من دول ما وراء الستار الحديدي ،

وبخفة ظله المعهودة يخبرنا كيف أن رجل الشارع في كل من أميركا وبريطانيا كان يعتقد أن كلمة «ناتو» (وهي اختصار لمنظمة حلف شمال الأطلنطي) ليست سوى اسم لأحد القادة اليابانيين ،

كما يقص علينا المنافسات التي كانت قائمة داخل الحلف ، فبريطانيا التي لا زالت تحلم بأجداها في سيادة البحار كانت تطمح في أن تكون لها قيادة الجناح الجنوبي للحلف ، والولايات المتحدة ترفض أن تضع قيادة أسطولها السادس تحت إمرة أدميرال بريطاني لا يعرف كيفية التعامل مع رجال حاملات الطائرات الحديثة ، وكان حل المشكلة هو تعيين قائدين أحدهما أميركي للجناح الجنوبي للحلف ، والآخر بريطاني لقوات الحلف في البحر المتوسط .

### مؤتمرات القمة .. وطرائف غريبة

وفي الفصل الأخير من الكتاب يتحدث المؤلف عن مؤتمرات القمة ، ويقول : إنها أصبحت موضة العصر ، إنها إن دلت على شيء فإنما تدل على انتهاء عصر أمجاد السفراء الذين



# الصورة.. فن قبل العصور

بعض  
تبتيل بحلمي

وإذا ما قلنا إن العلم يتقدمه السريع قد فتح  
للأذن أبواباً جديدةً بتمكينها من سماع أصوات  
قادمة من أبعاد أخرى، ومن مسافات تتجاوز  
الملايين من الكيلومترات، فبأي الكلمات نحاول  
وصف الإمكانيات التي فجرها العلم أمام العين.  
نستطيع القول إن مشاكل الصورة التقبيلية  
قد حلت في معظمها، وإن تقدمها لا حدد  
أو لا حدود له، سواء كان ذلك على المدى  
القصر أو الطويل. بل.. نضيف إن العين  
المصورة تلمح كل شيء، وترى كل شيء..  
إنها تتغلغل في العمق لترى ما لا تراه العين  
المجردة سواء بأشعتها فوق البنفسجية أو بأشعة  
(س) أو الأشعة تحت الحمراء.

كان يجب على مؤرخي  
المرحلة التي تقع بين عام  
١٩٦٠ م، وعام ١٩٨٠ م،  
أن يسموها المرحلة  
الانتقالية الحضارية الهامة  
التي أثرت في الحضارة  
الإنسانية بنقلها من حضارة  
تتأثر بالفعل اللغوي، إلى  
حضارة تتأثر بالصورة  
ثقافياً. هذه الثقافة  
الشفهية التي تأخذ اليوم  
فرعاً جديداً للمعرفة هو  
عالم الصورة.









إن الدعوة لإيجاد قواعد لغوية لعناصر الصورة ، ما هي إلا محاولة متواضعة لإحصاء السبل التي تسمح حالياً بالتزام تحسين هذه اللغة المفهومة في كل مكان «لغة الصورة» .

### الغرفة السوداء

خذ ورقة عادية جداً ، وضع عليها مفتاحاً مثلاً ، واترك الورقة والمفتاح في الشمس لعدة ساعات ، وراقب ما يحدث ... إننا بعد أن نبعد المفتاح سنرى أثراً له يحدد معالمه على الورقة ... أثراً يشبه الصورة !

وشيء آخر ... اسمح لشعاع واحد من ضوء النهار بالمرور من خلال ثقب صغير جداً بالدخول للحجرة التي ستقوم فيها بتجربتك ، وفي ذات الوقت جهّز ورقة بيضاء ، وضعها على بعد عشرين سنتيمتراً تقريباً من الثقب ... ولاحظ ما يحدث .

ربما اندهشت عند رؤيتك لصورة المنظر الخارجي المواجهة للثقب وقد ارتسمت على الورقة ، وستكون صورة مقلوبة وغير واضحة تماماً . لكنها كافية للتعرف على المنظر الخارجي .

هذه الطريقة تتبع للحصول على صورة (شبحية) شرحها (أرسطوطاليس) لأول مرة قبل أربعة قرون من الميلاد ، وعرفت فيما بعد باسم (الغرفة السوداء) .

لنتخيل وجود ثقب صغير بين الأحجار التي كانت تسد مدخل كهف ما ، سمح لحيط من النور بالدخول ليشكل صوراً شبحية للأشجار المواجهة على أحد الأحجار المقابلة ... إننا لن نشك إذن في أن ظهور تلك الصور ، وفي وضع مقلوب ، قد أضاف إلى الصورة جانباً غريباً ، لربما أوله الإنسان القديم إلى السحر ، أو ما شابه ذلك من التأويلات .

يبقى أن نؤكد أن أكبر الخطوات في تاريخ التصوير ، كانت باستعمال الرسّامين الإيطاليين في القرن السادس عشر للغرفة السوداء . ومن المحتمل أن الكثير من رسامي عصر النهضة الإيطاليين ، قد استعانوا بالغرفة لتنفيذ بعض أعمالهم ، لكن

المؤكد أن (جواردي) و(شانالتو) قد استعملا الغرفة السوداء لإخراج لوحاتهم عن مدينة البندقية .

أما (ليوناردو دافنشي) فيتحدث سنة (١٤٩٠م) ، عن الإمكانيات الممتازة لاستعمالات الغرفة السوداء ، ويصف بدقة متناهية طريقة عملها ، ونتائجه .

خلال الخمسين سنة التالية حدثت بعض التطورات التي لم تحرف القاعدة الأساسية التي بنيت عليها الغرفة . لكنها طورت إمكانيات استخدامها . ففي سنة (١٥٥٠م) ، وضع (جيروم كاردان) عدسة محدودة الجهنين أمام الثقب للحصول على صورة أوضح .

أما التطور الثاني فقد كان عبارة عن جهاز للتحكم في اتساع الثقب ذاته ، ولنفس غرض إيضاح الصورة . ويعتقد أن فضل ذلك يعود إلى (دانيال باربارو) في سنة ١٥٣٠م ، أي قبل عشرين عاماً من وضع العدسة !

وقد أعطى دمج العدسة بجهاز التحكم في محيط الثقب في الغرفة السوداء نتائج جيدة جداً للحصول على صورة أفضل . فالأوائل - ودون دراية - صنعوا ناظور آلة التصوير الذي تركز على أساسه صناعة كل النواظر الحديثة . وقد اتضحت للرسامين الأهمية البالغة للغرفة السوداء ، لقدراتها على تسهيل عمليات النسخ والنقل الرسمي للأدوات العلمية الشائعة في ذلك الوقت ، بالإضافة إلى رسم الأشخاص والمناظر الطبيعية .

لكن حجم الغرفة لم يكن ليشجع على نقلها من مكان لآخر بسهولة . ومن هنا بدأ التفكير في صنع غرف صغيرة سهلة النقل . وبتمام ذلك ، وبالتطور المضطرب ، تم صنع آلة التصوير الأولى التي لم تختلف في قاعدة انطلاقها عن الغرفة السوداء .

تركب الغرفة السوداء من فتحة وعدسة

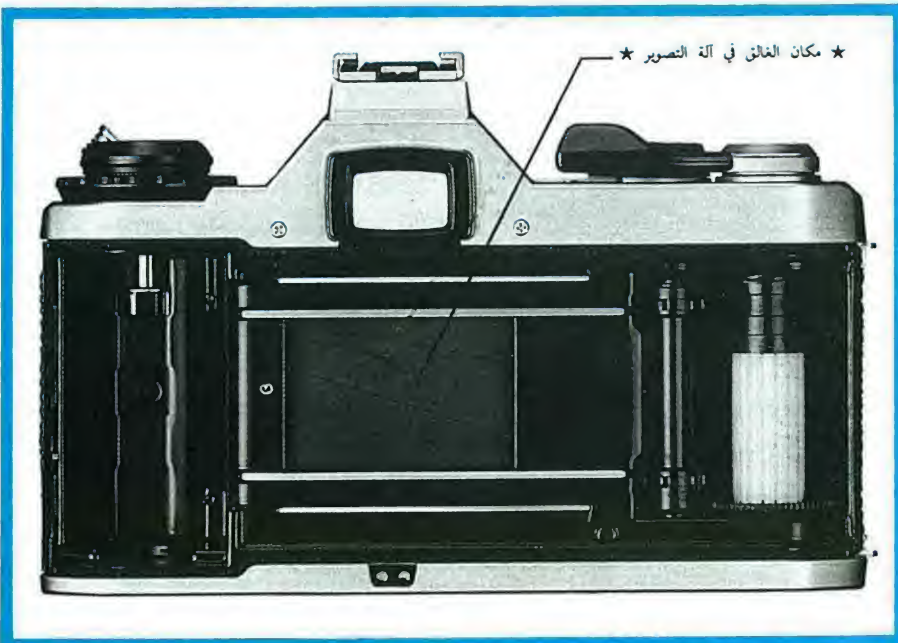


★ الغالق ،  
يوجد تحت محدد  
الرؤية ★



★ محدد الرؤية ، ومن  
خلاله نرى الصورة ★

★ أسطوانة اختيار السرعة ★



★ مكان الغالق في آلة التصوير ★



عنها لآية آلة منها اختلف نوعها :

#### (١) الناظور (العدسة) : وهو جهاز

ميكانيكي بصري ، يتركب أحياناً من عدة عدسات ، ويشكل صورة الجسم الموضوع أو الواقع أمامه على الشريط الحساس الموجود داخل الآلة .

#### (٢) الغالق (السرعة) : جهاز آلي أو

إلكتروني ، ويتركب من شريطين عريضين بينهما جزء مفرغ ، ويمران أمام الشريط الحساس ، ويحددان طول المدة التي يدخل فيها الضوء من خلال الناظور [العدسة] ، حتى يصل إلى الشريط الحساس (الفيلم) ، ويتم التحكم فيه بواسطة أسطوانة توجد على جسم الآلة [العلبة] .

#### (٣) السجاف (الفتحة) : ويتركب

من ستائر معدنية دقيقة ومتداخلة ، ويحدد كمية الضوء الداخلة إلى آلة التصوير لتنتهي على الشريط الحساس لمدة معينة يحدد طولها الغالق ، وهو يوجد داخل الناظور [العدسة] ، ويتم التحكم في اتساعه عن طريق خاتم مرقم وموجود على جسم الناظور .

#### (٤) جهاز ضبط البؤرة (المسافة) :

وهو جهاز ميكانيكي أو آلي للحصول على بعد سليم بين العدسة والشئ المراد تصويره حتى تكون الصورة واضحة تماماً ، وهو عبارة عن أنبوب يحمل عدسة ، ويوجد في مقدمة الناظور [العدسة] . . . ولتصحيح البعد البؤري في كل مرة يراد فيها التصوير تم عملية تقديمه أو تأخيره حتى تتضح الصورة .

#### (٥) محدد الرؤية (الكادر) : به

يحدد إطار المنظر المراد تصويره من خلال منظر عام . ومعنى آخر : إن المنظر الذي نراه من خلال محدد الرؤية سيكون نفس المنظر الذي سيسجله الشريط الحساس الخام ، وهو عبارة عن نافذة تطل على المنظر الذي سنصوره عبر الناظور عن طريق مرآة مركبة بميل ٤٥ درجة ، وهو ثابت ، (وذلك بالنسبة للآلات التي تسمح بتغير الناظور . أي آلات الـ REFLEX) .

#### (٦) الناقل : وهو جهاز يدوي (قد



★ الصورة التي تراها من خلال محدد الرؤية ★

### كتاب عن التصوير بعنوان (ريشة الطبيعة) .

الذي حدث بعد ذلك هو تسويق الاختراع . . وأصبح عدد المهتمين به يتجاوز الآلاف من المصورين بالقدرة الجديدة التي أتاحتها العلم لهم . ولم يتوقف العلم عند هذا الحد ، فقد أعطى الصورة الكثير والكثير جداً . لقد أعطاهم - من ضمن ما أعطاهم - اللون والسرعة والقدرة على التغلب على مشكلة الضوء ، بالإضافة إلى الصوت . . فالصورة أم السينما . إن الصور الشمسية الأولى كانت أشبه بالخطوات الفضولية المضطربة نحو عالم تتحرك فيه الصور ، بل وتتكم ، لتشهد عن البشر وتؤرخ حضارتهم الحديثة ، ولتصبح في النهاية أداة ضرورية تدخل كل بيت .

### محاولة للشرح .. والتعريب

نرى كل يوم أشكالاً وأحجاماً متعددة من آلات التصوير . وقد تخيل أن هذه الآلات تختلف ، وإن كانت تعطي في النهاية نفس النتيجة ، وهي تختلف فعلاً في الحثيات ، لكن القواعد الأساسية تبقى ، وستبقى ثابتة ، مادامت الآلات تخضع في طريقة عملها لقوانين طبيعية ثابتة .

فآلات التصوير ، مهما اختلفت أشكالها تتركب من الأجزاء التالية التي لا غنى

وفي سنة ١٧٧٧م ، اخترع العالم السويدي (كارل سيشيل) كلورور الفضة واكتشف أن هذه المادة شديدة الحساسية تجاه اللون البنفسجي من ألوان الطيف ، وسجل بأن كلورور الفضة المسود غير قابل للذوبان في محلول النشادر الذي يعد بمثابة عامل إيقاف لمواصلة تأثير كلورور الفضة بالضوء .

هذه الاكتشافات الأولية بخصوص حساسية أملاح الفضة للضوء لم تكن في بدايتها سوى نوع من الفضول . . ولم تتوقف جهود العلماء في تحسين وتطوير الترات للحصول على الصورة المثالية حتى تمكن (دوجير) الفرنسي سنة ١٨٢٧م ، من الحصول على أول صورة شمسية موجبة على لوح من الزجاج مطلي بنترات الفضة . ولم يكن استخراج صور أخرى منها أمراً ممكناً لعدم توصله إلى اكتشاف الصورة السالبة . وقد كانت هذه الصورة سيئة جداً وإن كان يمكنه أن يقرأ فيها المنظر المواجه لنافذته . وحين قدم (دوجير) صوره الأولى للجمهور في ١٩ أغسطس (آب) ١٨٣٩م ، في قاعة أكاديمية العلوم ، صرخ عضو الأكاديمية (بول دولاروش) : « اليوم مات فن الرسم » !

لكننا نعرف الآن ، أن (دولاروش) كان تشاؤمياً أكثر مما يجب !!! وفي نفس الوقت الذي كان فيه (دوجير) يعمل على إخراج أول صورة شمسية في التاريخ . كان الإنجليزي (فوكس تالبوت) يواصل أبحاثه بالخصوص ، ودون علم بأبحاث (دوجير) . ولربما كان السبب هو كثرة تجوال (تالبوت) في الريف الإنجليزي ، وانقطاعه غالباً عما يحدث من أشياء خارج هذا الريف .

كان حلم (تالبوت) أن يصور الجمال المحيط به . وحدث له ما أراد ، لكنه تحصل في البداية على الصورة السالبة . فكان له فضل اكتشافها .

وبأعمال (تالبوت) تمكن الإنسان من الحصول على الصورة الموجهة عن طريق صورة سالبة بعد تعريض شمسي يستمر لمدة ثلاثين ثانية فقط . وله يعود الفضل في نشر أول





★ داخل الناظور (العدسة) يوجد السجاف ★

**التشريح الألماني (جوهان شسولتز) يقوم** بإعداد بعض الفسفور، سقطت منه قطعة طباشير في حامض النيتريك... ودون أن يدري، وضع أنبوبة الإعداد بجوار النافذة. وقد كانت دهشته بالغة حين عاد لأخذ الأنبوبة، فوجد أن لون محتواها قد تحول إلى اللون البنفسجي. ثم بعد فصل المحلول، اكتشف (شسولتز) بعض آثار أملاح الفضة في الحامض، ولاحظ أن ملح الفضة قد صار أسود اللون بعد تعرضه للضوء. وعرف على الفور أنه اكتشف عن طريق الصدفة اكتشافاً بالغ الأهمية، وإن لم يعلم في أي مجال يمكن له استخدامه!!

إن الحصول على صورة ما... عمل ينقسم إلى قسمين: القسم الأول هو المتعلق بآلة التصوير. أما الثاني فهو القسم المعمل. ولكل قسم ضوابط وشروط تتوجب مراعاتها للحصول على صور صحيحة.

● **القسم الأول:** من أهم الضوابط للصورة - في الآلة - نحدد: **الفتحة المناسبة، والسرعة المناسبة بالإضافة إلى ضبط البعد البؤري (المسافة).**

إننا نحدد على الخاتم المحيط بالناظور (العدسة)، الأرقام التي تحدد اتساع الفتحة، أي كمية الضوء التي ستخترق العدسة لتستقر على الشريط الخام (الفيلم). ويلاحظ أنه كلما كان الرقم ضعيفاً، كانت كمية الضوء الداخلة أكبر. والفتحات المتعارف عليها تتسلسل عادة كالتالي: فتحة ١,٢ -



★ بعيد بؤري صغير نتحصل على مساحة بعد أكبر ★

وانخذت الغرف السوداء أشكالاً متعددة، لكنها متفقة في القاعدة. ففي سنة ١٦٧٦ م، أضيفت للغرفة - التي صارت مجرد علبة - مرآة للحصول على صورة منعكسة، حيث تمر الأشعة من خلال العدسة، مشكلة الصورة التي تعكسها المرآة إلى أعلى على سطح زجاجي توضع عليه الأوراق الشفافة للرسم.

هذه المرآة المضافة إلى العلبة، التي تعكس الأشعة بمقدار ٤٥ درجة، هي ذات المرآة الموجودة في معظم آلات التصوير الحديثة (!). ثم حدث تطور آخر تم فيه وضع العدسة في أنبوبة تسمح بتقديمها وتأخيرها، ثم إضافة مقرب، وتقسيم العدسة إلى عدستين: مقعرة، ومحدبة... وبذلك وضع علم الطبيعة (الفيزياء)، كل ما يملكه لخدمة آلة التصوير، وترك الباقي لعلم الكيمياء.

في سنة ١٧٢٧ م، وبينما كان أستاذ علم

يؤدي دوره محرك خاص) وهو عبارة عن ذراع صغيرة تسمح بتقديم شريحة جديدة من الشريط الحساس قبل كل لقطة جديدة.

(٧) **العلبة (جسم الآلة):** وهي عبارة عن علبة معدنية عازلة تماماً لأي تسرب ضوئي، وعليها تلتصق كل الأطراف التي سبق ذكرها.

(٨) **الشريط الحساس (الفيلم):** وهو شريط مصنوع من مادة بلاستيكية، ومطلي بمادة كبريتية تتأثر بالضوء، وله أحجام مختلفة أكثرها استعمالاً في أوساط الهواة والمحترفين حجم [٢٤ × ٣٦ ملم].

ويطن مظلمة وورقة ترترسم عليها الصورة، وهي نفس الأدوات المستعملة في صنع آلة التصوير، مع تغيير الورقة بشريط تصوير حساس. لكن الوصول إلى صنع ذلك الشريط استغرق ما يقرب من المائتي سنة.



٢ - ٢,٨ - ٥,٦ - ٨ - ١١ - ١٦ - ٢٢ .  
وبمعنى آخر فإن أكبر الفتحات هي الفتحة [١,٢] وأصغرها هي الفتحة [٢٢] .

أما التحكم في السرعة في آلات التصوير من نوع (رفلكس مونو أوبجكتيف ١٣٥ ملم) - وهي أكثر الآلات استعمالاً وانتشاراً في أوساط الهواة والمحترفين - فيتم غالباً عن طريق قرص دائري يوجد على الكتف الأيمن للآلة بين مفتاح التصوير ومحدد الرؤية . وعلى هذا القرص القابل للتحريك لاختيار السرعة المناسبة ، نجد الأرقام التي تحدد المدة التي يتعرض فيها الشريط [الفيلم] للضوء . وهي غالباً كالآتي : ١/١ من الثانية ، ٢ - ٤ - ٨ - ١٥ - ٣٠ - ٦٠ - ١٢٥ - ٢٥٠ - ٥٠٠ - ١٠٠٠ - ١/٢٠٠٠ من الثانية . ولعلنا لاحظنا أن الأرقام تتضاعف في الغالب . يبقى وجود الحرف اللاتيني (B) ، الذي يعني إمالة المدة - مدة التعريض - أو السرعة . وبمعنى آخر ، أنه مدامت الآلة مجهزة للعمل وفق الحرف اللاتيني (B) . فإن مدة دخول الضوء - التعريض - من خلال الناظور ، مدة غير نهائية ، وهي لا تنتهي إلا بانتهاء الضغط على زر التصوير .

إن التصوير بإمالة السرعة - أي وفق الحرف B - هو في الغالب لأغراض فنية بحتة ، ولأجسام ثابتة تماماً ، وفي إضاءة معتمدة ، كالتصوير في ضوء القمر مثلاً .

ويجب أن نشير إلى أن ظروف إضاءة الجسم المراد تصويره ، بالإضافة إلى سرعة تحركه من عدمه ، هي التي تحدد الفتحة والسرعة المناسبتين ، والتي يتوجب على المصور استعمالها للحصول على صور سليمة . وكقاعدة عامة سنفترض أن كل صورة تحتاج إلى القيمة [١٤] مثلاً لكي تكون صحيحة .

على هذا الأساس ، إذا كانت الإضاءة تستدعي فتحة كبيرة ولنفترض [٢] في هذه الحالة يجب أن تكون مدة التعريض سريعة أي [١٢] ، وإذا استعملنا فتحة أضيق ، ولنفترض [١٠] ، فإن السرعة يجب أن تكون في هذه الحالة [٤] . والعكس صحيح .

أي إن التعريض الصحيح - والمقصود بالتعريض ، هو تعرض الشريط الحساس الخام للضوء - هو علاقة تبادلية دائمة ، وثيقة الصلة للحصول على قيمة ثابتة لكل صورة كوحدة واحدة منفصلة عن سابقتها ولاحقتها .

وعملياً ، كما أشرنا إلى أن العلاقة بين الكمية الضوئية [الفتحة] ، ومدة التعريض للضوء (السرعة) .. هي علاقة أكثر من وثيقة ، فتغيير الفتحة الواسعة إلى فتحة أضيق يعني اختيار مدة أسرع .. ولناخذ مثلاً على ذلك :

لنفترض أننا نصور في ظروف إضاءة جيدة بسرعة (١/١٢٥) من الثانية ، وفتحة (١٦) ، لكن الجسم الذي نصوره ضاعف سرعته لسبب ما .

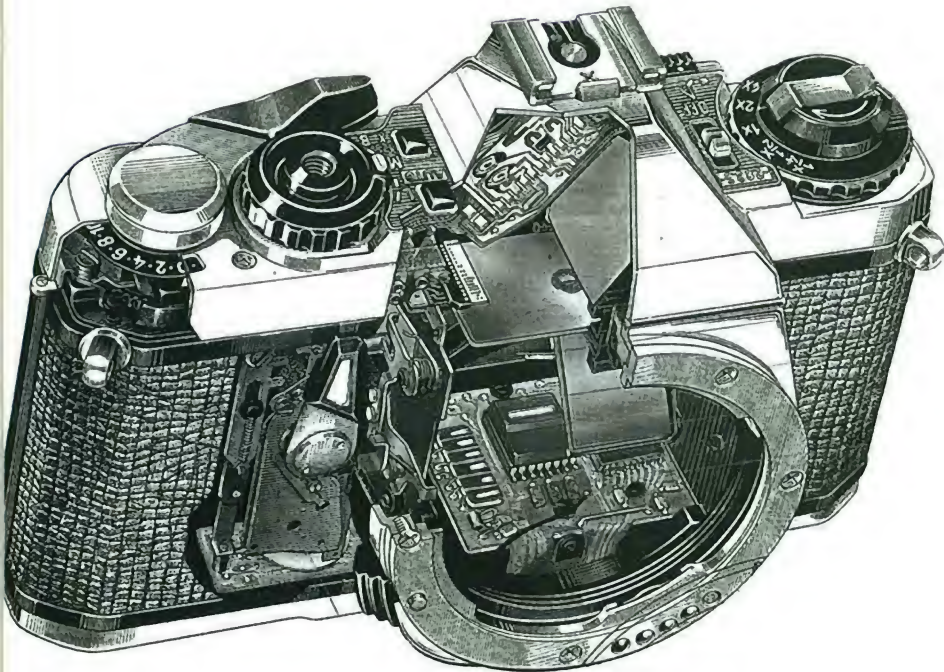
إننا لو تركنا الآلة على حالتها السابقة - أي بسرعة ١/١٢٥ من الثانية وفتحة (١٦) - سنحصل بالطبع على صورة .. لكنها لن تكون سليمة ، لأن الجسم المتحرك سيبدو مهتزاً في الصورة ، ولو ضاعفنا السرعة إلى

١/٢٥٠ من الثانية وتركنا الفتحة (١٦) كما هي ، فإننا سنحصل أيضاً على صورة قليلة التعريض ، أي مظلمة .

إذن ، فأفضل وسيلة للحصول على صورة سليمة يأتي بمضاعفتنا للسرعة مجازة سرعة الجسم الذي نصوره ، وفي نفس الوقت السماح لكمية أكبر من الضوء بالدخول إلى الآلة ، أي أننا نختار سرعة (١/٢٥٠) من الثانية في مقابل الفتحة [١١] .

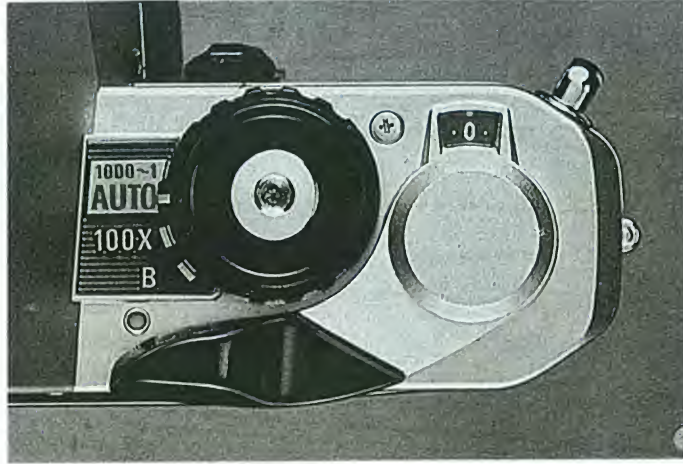
ولا ننسى ، أيضاً ، أن نشير إلى العلاقة بين ضبط البعد البؤري [المسافة] والفتحة . وهي علاقة ذات شقين : الشق الأول : وهو عن العلاقة بين المسافة الثابتة ، والفتحة المتغيرة . أما الثاني فهو المتعلق بالعلاقة بين الفتحة الثابتة والمسافة المتغيرة . ولنحاول شرح ذلك ...  
إننا باستعمالنا للفتحة (٢) مثلاً لتصوير جسم يقع على بعد ٤,٥ أمتار سنحصل على صورة لاوضح فيها إلا للجسم ذاته . وبمعنى آخر فإن كل الأجسام الواقعة قبل وبعد المسافة

★ اللعبة : جسم آلة التصوير ★





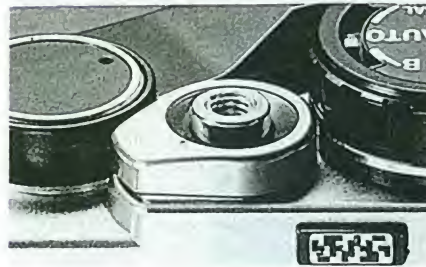
★ في بعض الآلات يتم  
اختيار السرعة ألياً ★



لكن ، لو ضاعفنا المسافة ، وقمنا بتصوير نفس الجسم ، فإننا سنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين مترين ونصف وأربعة أمتار .

ثم لو ابتعدنا مرة أخرى عن الجسم ، وليكن ابتعادنا هذه المرة لمسافة ٤,٥ أمتار ، فسنحصل في هذه الحالة على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة ما بين ٤ و ٦ أمتار . أي أنه كلما ضاقت الفتحة أو بعدت المسافة ، ضاق عمق المجال .

★ جهاز الضغط للتصوير ★



(٤,٥ أمتار) ستكون غير واضحة ، ولن يسهل التعرف عليها . أي إنها ستكون مجرد نقاط ضبابية متفتحة .

وإذا استعملنا الفتحة (٨) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار ، فسنحصل على صورة تتضح فيها كل الأجسام الواقعة فيما بين أربعة وخمسة أمتار . ولا يتضح في الصورة ما عدا ذلك .

ولو استعملنا الفتحة (١٦) لتصوير نفس الجسم الواقع على بعد ٤,٥ أمتار فسنحصل في هذه الحالة على صورة واضحة لكل الأجسام الواقعة ما بين (١,٥ متر) ، وحتى اللانهاية والتي يرمز لها عادة بالرمز (∞) .

● القسم الثاني : ولنحاول الآن التصوير بفتحة ثابتة ، ولنكن الفتحة (٨) ، وبمسافة مختلفة في كل مرة ، ولنكن الصورة الأولى لجسم يقع على بعد [١,٥ متر] ، فإننا في هذه الحالة سنحصل على صورة لا يتضح فيها سوى الجسم ذاته .



★ حامل جهاز  
الإضاءة الصناعية ★

ولنحاول الآن أن نفهم ما الذي تعنيه الأرقام الموجودة أيضاً على أسطوانة تغيير السرعة ، التي تسبق بثلاثة أحرف لاتينية هي [A.S.A] - وتنطق آزا - مشيرين إلى أن واحداً من تلك الأرقام مسبوق بذات الأحرف سيصادفنا دائماً ، وعلى أي علبة من علب أشرطة التصوير ، مهما كان نوعها أو حجمها .

تبدأ تلك الأرقام عادة برقم [١٢] وتنتهي برقم [٣٢٠٠] . لكن مادلولها ؟ إن الـ [آزا] اختصار لاسم [الهيئة الأمريكية للمواصفات القياسية] ، كتميز للمواصفات القياسية التي تضعها تلك الهيئة لأية سلعة صناعية . ولما كانت الهيئة المذكورة قد ابتكرت طريقة معينة لقياس حساسية الأشرطة الخام للضوء ، لهذا شاع استخدام هذا الرمز في جميع أنحاء العالم تمييزاً للأرقام الدالة على سرعة تأثير الأشرطة التصويرية للضوء .

كما نشير إلى أنه كلما ارتفع رقم الآزا ، ازدادت حساسية الشريط للضوء . ونلاحظ أن أكثر الأشرطة المسوقة ارتفاعاً في نسبة الآزا هي أشرطة الـ (٤٠٠ آزا) ، لكنه يمكننا [دفع] هذه الأشرطة حتى (٤٠٠٠) آزا للتصوير في ظروف إضاءة سيئة جداً ، مع مراعاة تخفيضها معملياً بصورة خاصة .

لكننا قد نجد بدلاً من الـ (آزا) ثلاثة أحرف لاتينية أخرى هي (DIN) وتنطق (دن) ، تليها مجموعة من الأرقام تبدأ بالرقم (١٢) أيضاً ، وتنتهي غالباً بالرقم (٣٤) . إن كلمة (دن) تعني نفس ما تعنيه كلمة آزا ، إلا أنها اختصار لعبارة (الهيئة الألمانية للمواصفات القياسية والصناعية) .

تبقى الأرقام الموجودة على الناظور [العدسة] .

إن الناظور المعياري ، أو العدسة التي تباع غالباً مع آلة التصوير هي عدسة (٥٠ ملم) ، وأحياناً عدسة ٥٥ ملم ، هذه الأرقام هي التي تحدد اتساع المنظر أو المساحة البصرية (البعد البؤري) .

فلو قمنا بتصوير جسم ما يقع على بعد





★ التصوير بإمالة السرعة  
قد يعطي نتائج مذهلة .  
في اللقطة الصغيرة ، تبدو  
الصورة عادية ، ولا قيمة  
فنية كبيرة لها . أما في  
اللقطة الكبيرة ، فإن مرور  
إحدى الحافلات ترك  
خطوطاً ضوئية ، معطياً  
للصورة قيمة كبيرة ★

مترين مثلاً بعدسة (٥٠ ملم) ، فإننا سنحصل  
على صورة ممثلة بالجسم ذاته .. لكننا لو  
استعملنا عدسة أخرى من نوع (٢٤ ملم) ،  
وقنا بالتصوير من نفس البعد ، وباستعمال نفس  
الفتحة ونفس السرعة ، فإننا سنحصل هذه  
المرّة على صورة للجسم وللمكان المحيط به . أي  
إننا سنحصل على مساحة بصرية أكبر بفضل  
بعد بؤري أصغر .. ولعني آخر ، نقول : إن  
تلك الأرقام هي التي تحدد المساحة  
البصرية ، وإنها كلما قلّت ، زادت  
المساحة ، والعكس صحيح .

عليه يمكننا القول : إن ناظور  
[عدسة] (٥٠ ملم) ، هو الناظور  
المعياري المثالي للحصول على صورة  
عادية ، وإن العدسات تحت هذا الرقم  
هي عدسات المساحات البصرية  
الكبيرة ، وأن العدسات فوق هذا الرقم  
هي العدسات المقربة .

ولنأخذ مثلاً لكل ناظور [عدسة] : ولنبدأ  
بالناظور (٦ ملم) ، وهو ما يسمى عادة باسم  
(عين السمكة) . إننا بناظور مماثل نحصل

(١) منسوباً إلى رقم طول قطر الناظور ، وهو  
في ذات الوقت حجم أكبر الفتحات . فإذا  
ما كان قطر العدسة مثلاً (١،٢) ، فإننا  
سنجد الرقم مكتوباً بهذه الطريقة  
(١ : ١،٢) ، وبالتالي رقم الفتحة الأولى ،  
ونحدد أن طول القطر يقاس بناءً على قطر  
الناظور الداخلي ، وليس العكس .

على صورة دائرية تقريباً يظهر فيها كل  
ما يواجه الناظور من أجسام .  
أما لو استعملنا ناظوراً / عدسة  
(٣٠٠ ملم) ، فإننا لن نستطيع تصوير  
الأجسام الواقعة قبل ثلاثة أمتار .  
لكننا نستطيع الحصول على صورة كبيرة  
وواضحة لجزء من جسم يقع على بعد  
خمس أمتار .

كما نحدد أيضاً بالإضافة إلى الرقم الذي  
يحدد المساحة البصرية وفي نفس المكان ، رقم

## البقية في العدد القادم .



ولكن...  
لا تعطونه  
لأطفالكم  
مهما كان الأمر..  
واليكم السبب..

66

الأسبرين  
قد يعالج  
بعض أنواع  
السرطان..  
وعتمة عدسة  
العين..  
وحصى المثانة..!

66

# الأسبرين

## ذلك الساحر.. القديم.. الجديد

بقلم: هشام سليمان أبو عودة

إذا كان هناك شيء مشترك في جميع البيوت في العالم ، فهو «الأسبرين» .. هذا العقار المألوف الموثوق به .. الرخيص الثمن .. والمتوافر بكميات غير محدودة .. والذي يتم تعاطيه على نطاق واسع منذ قرن كامل منذ تحضيره لأول مرة .. والذي يتم تعاطيه لعلاج الحمى والألم والالتهابات المحدودة .



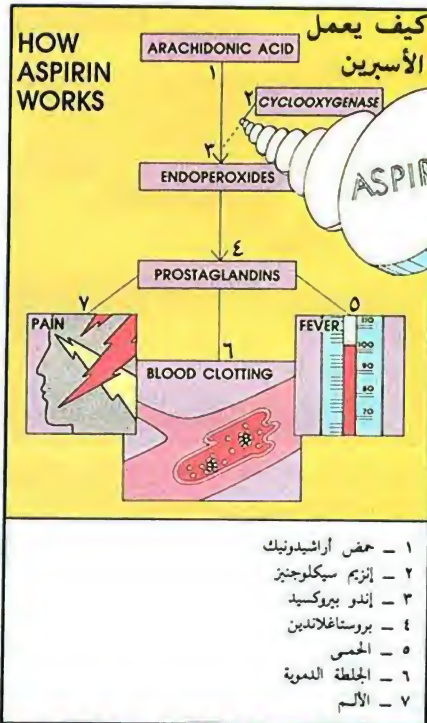


يتناولونه وهو مرض «راي» REYE'S SYNDROME الذي يقتل ما نسبته ثلاثين بالمائة من ضحاياه .. وقال ناطق بلسان الجمعية الطبية الأمريكية : «شخصياً .. أريد أن أقول .. إن الأسبرين كعلاج للأطفال انتهى» .

### تاريخ الأسبرين

إنها صدمة .. بل إنه استنتاج قد يكون سابقاً لأوانه .. وحكم بالإعدام على عقار أفاد البشرية منذ فجر تاريخ الطب والصيدلة .. ولا غرابة في هذا القول .. فضارتنا المعاصرة لا تعرف الأسبرين إلا بعد الحرب العالمية الأولى .. إذ عرفه الناس باسمه الحالي ... ولكن «أبوقراط» استعمل الأسبرين دون أن يعرفه .. وقد وصفه لمرضاه عام

★ الأسبرين يعطل عملية تصنيع مادة (البروستاغلاندين) في الجسم ... إذ يقوم بإبطال مفعول إنزيم السيكلوجينز اللازم لعملية التصنيع هذه ★



والشعب الأمريكي - على سبيل المثال - يتلع يومياً (٩٠) مليون قرص من الأسبرين ، فهو العقار الشعبي المفضل من الجميع ، حتى أن الناس نسوا أنه دواء ... ودواء قوي جداً !!

خلال العقد الماضي دلت الدراسات على أن هذه الحبوب البيضاء قد تمنع الأزمات القلبية والذبحات الصدرية . وتقرح الأبحاث الحالية أنه يمكن الاستفادة من هذا الدواء في التخلص من حصى المثانة ، وفي علاج عتمة عدسة العين «الكتركت» ... بل إن الأسبرين قد يكون فعالاً في علاج بعض أنواع «السرطان» .. ولا مغالاة في ذلك .

ولكن .. فجأة .. فإن الدور الذي يقوم به الأسبرين وكما يقول إخواننا في مصر «بتاع كله» Virtual Panacea قد ألقى به في عتمة الشك .. ففي الشهر القليلة الماضية .. وبالتحديد في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢م ، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA أنها سوف تطالب جميع شركات الأدوية المصنعة للأسبرين بوضع بطاقة تحذير على جميع الأدوية التي تحتوي على الأسبرين مفادها «منع تعاطي هذا الدواء للأطفال المصابين بالإنفلونزا أو بجذري الماء CHICKEN Pox» والسبب في ذلك أن الأبحاث الحالية دلت على أنه - وفي ظروف المرضين السابقين - يسبب في إضافة مرض جديد للأطفال الذين

★ بعض الأدوية التي تحتوي على «الأسبرين» ، ويقدّر عددها بحوالي (٤٠) ألف دواء ، يحمل كل منها اسم تجاري يختلف لنفس المركب ★



٤٠٠ ق.م. ، عندما كان ينصح النساء أثناء الولادة بمضغ أوراق الصفصاف Willow لتخفيف آلام الوضع .. وهو نبات غني بمادة «الساليسين» Salicin .. وهذه المادة هي ابنة عم حامض الساليسيليك SALICYLIC ACID ، وهي المادة الأولية لتحضير الأسبرين .

وقد اختار أبوقراط أوراق الصفصاف لطعمها المر اللاذع .. ومرارة الطعم كانت تعتبر علامة مميزة للخواص الطبية لأي دواء .. كما استخدم أطباء أوروبا أوراق الصفصاف أيضاً لعلاج الألم والحمى ... وعرفها العرب كعلاج ناجح للحميات بأنواعها .. وما زالت تستخدم إلى يومنا هذا في كثير من البلاد العربية دون أن يعلم الذين يستخدمونها أنهم يتعاطون الأسبرين .. لكنه أسبرين الطبيعة .

وقد تم تحضير حمض الساليسيليك في حقبة عام ١٨٣٠م ، الزمنية ، ولكن ثبت أنه مادة مهيجة للفم والمعدة لدرجة أن كثيراً من الناس لم يستطيعوا تناوله .. ولكن في عام ١٨٩٠م ، أو ما يقرب من ذلك ، استطاع «فيليكس هوفمان» وهو كيميائي كان يعمل في معامل شركة (باير) الألمانية ، والذي دفعه مرض والده بالتهاب المفاصل في البحث عن عقار لوالده .. استطاع أن يحور صفات هذا الحامض الكيميائي ليخفي طعمه القاسي .. وكان تحضير المادة المعروفة باسم ACETYL SALICYLIC ACID وهي الأسبرين .. وهو اسمه التجاري الذي اشتهر به منذ عام ١٨٩٩م ، وحتى الآن ..





لقد لاحظ الأطباء منذ الخمسينات من هذا القرن أن الأزمات القلبية أقل حدوثاً في المرضى الذين يتعاطون الأسبرين . . ولكن لم يكن باستطاعتهم في ذلك الوقت الربط بين هذا الاستنتاج أو إثباته لذلك أهملوه . . لكنهم في السبعينات عادوا مرة أخرى إلى تجريب الأسبرين بالفعل على مرضى القلب . . ونطاق واسع . . وهذه الدراسات التي شملت آلاف البشر دلت على أن تعاطي جرعة يومية ضئيلة من الأسبرين يمكن أن تقلل من خطر حدوث أزمة قلبية أخرى بنسبة ٢٠٪ . . أما عن حدوث أزمة قلبية ثالثة فهي أقل بنسبة النصف .

لهذا فإن معظم الأطباء في الولايات المتحدة - وكما يشبه الروتين - يتلعون قرصاً من الأسبرين كل يومين ، وهي كمية كافية لتثبيط التجلط دون أن تؤثر على المعدة .

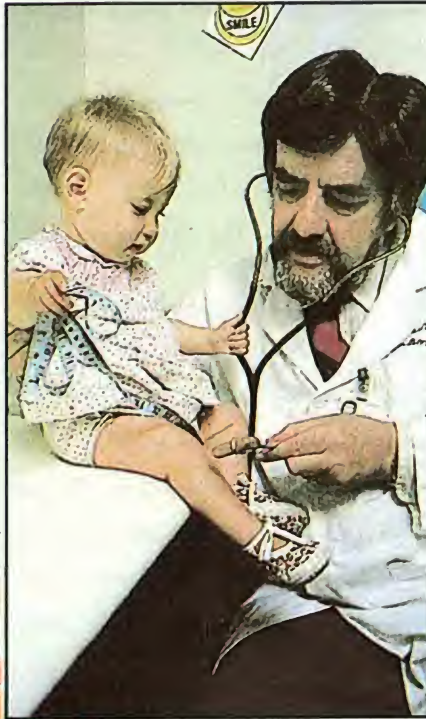
وهناك دراسة جديدة ما زالت على الطريق قد تعطينا الكثير عن فوائد الأسبرين للجهاز الدموي والدورة الدموية ، إذ لا يخطط الدكتور تشارلز هينيكس Charles Henneken من كلية هارفارد الطبية لتسجيل ثلاثين ألف طبيب ذكر تتراوح أعمارهم بين ٤٠ - ٧٠ عاماً ، ليس هناك أي واحد منهم قد سبق له الإصابة بمرض القلب أو أي أزمة قلبية ، في دراسة قد تستمر عدة أعوام . .

المعدة من أحماضها التي تفرزها . . (والأسبرين في بعض الأحيان يسبب حرقاناً في المعدة ، لأنه يعطل بواسطة هذا التأثير من إفراز المخاط) . . وبالإضافة إلى فائدتها في حماية المعدة من الأحماض ، فإن مادة « البروستا غلاندين » تساعد على تجلط الدم عند الإصابة بجرح . . فهناك نوع منه تفرزه الصفائح الدموية يسمى « ثرومبوكسان » وهو الذي يتجمع مع بعضه البعض على الجرح لإيقاف النزيف .

### أفاق جديدة للأسبرين

ونتيجة لهذا بدأ العلماء بالتساؤل : هل يمكن للأسبرين أن يمنع الأزمات القلبية التي تحدث أحياناً بسبب جلطة دموية في شرايين القلب أو الشرايين التاجية المغذية له . . أو حتى في شرايين الصدر والرقبة ؟!

★ أحد الأطباء يقوم بفحص طفل تتناول الأسبرين لعلاج الحمى . . بعد أن ثبت أن الأسبرين يسبب في إصابة الأطفال تحت سن ١٥ سنة بمرض « راي » القاتل ★



حتى أن الناس لا يعرفون له أسماء أخرى غير هذا الاسم وهي عديدة . . . وبعد ذلك تم تصنيعه في الولايات المتحدة عام ١٩١٨ م ، بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها . . ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن . . أصبح هذا الدواء علامة مميزة في كل بيت ، يلجأ إليه الصغير قبل الكبير . . بحاجة أو بدون حاجة . . في أوقات الصحة والمرض . . ولعلاج أي شيء وكل شيء . . وقد دفع هذا الكثيرين إلى وضعه في جيبهم للتسلي به من حين إلى آخر .

واستمر المنوال على ذلك حتى جاءت سنة ١٩٧١ م ، عندما عرف العلماء في معامل الصيدلة كيف يقوم هذا الدواء بعمله . . إنه ذلك العام عندما اكتشف الباحث البريطاني جون فين John Vane أن الأسبرين يخل بتصنيع مادة البروستا غلاندين (وهي مادة يفرزها جسم الإنسان طبيعياً - أنظر الشكل - وهي مادة تشبه الهرمونات تصنعها معظم خلايا الجسم بعد الإصابة بجرح) . . ويأتي هذا الخلل في تصنيع هذه المادة لأن الأسبرين يعطل الانزيمات اللازمة لتصنيعها . . ومادة البروستا غلاندين التي يعطلها الأسبرين هي المسؤولة عن عدد غير قليل من الأعراض التي تصيب الإنسان ومنها الصداع والحمى . . وخاصة إذا تم حقنها في الجسم . كما أنها تسبب الألم وذلك لأنها تزيد من حساسية العصب لأي مادة كيميائية يفرزها الجرح . . لكنها في نفس الوقت تنشط تصنيع المادة المخاطية التي تحمي





## وجه الأسبرين القبيح

مع ذكر كل هذه الفوائد التي تم التأكيد منها ، أو هي في الطريق إلى ذلك .. ما زال السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل معنى ذلك أن يتناول كل البالغين الأسبرين باستمرار .. ؟ والجواب بالنفي طبعاً .. فبعض الناس يجب ألا يتناولوه مطلقاً .. هؤلاء هم المرضى المصابين « بقرححة المعدة » والذي قد يسبب تناولهم له نزيف القرحة .. كذلك المرضى الذين يتناولون الأدوية التي تمنع تجلط الدم .. وكذلك الذين يتناولون أقراصاً عن طريق الفم لعلاج السكري أو أية أدوية أخرى قد تتضاد مع الأسبرين ، وهي كثيرة للأسف ولا يتسع المجال لذكرها هنا .

وتضاف إلى هذه القائمة « النساء الحوامل » لأنه قد يسبب لهن نزيفاً ، كما يؤثر على الجنين وخصوصاً في شهور الحمل الأولى .. كما يؤثر على الوليد أيضاً فينزل ناقص الوزن أو قد يولد ميتاً . ومن أضراره أيضاً .. تناوله بجرعات أكبر من الجرعة المقررة ، فالأسبرين هو المادة رقم « ١ » في حدوث التسمم في أميركا .. وجرعة واحدة كبيرة منه قد تكفي للقتل بجعل الدم حمضياً مما يعطل عملية « الاستقلاب أو التمثيل الغذائي » Metabolism ويعطل الأعضاء الحيوية .. والجرعات الطويلة المدى من الأسبرين قد تسبب هبوطاً كلوياً وتوصل إلى جفاف الجسم إن صح هذا التعبير Dehydration (وهو فقدان كمية كبيرة من المياه المختزنة في الجسم) .

## الأطفال .. والأسبرين .. وحلقة الموت

ولكن .. ما الخطر على الأطفال ؟ هذا ما لاحظته الكثير من الأطباء أن الأسبرين مرتبط بمرض « راي » REYE'S SYNDROME وهو مرض « غامض » تم اكتشافه لأول مرة منذ فترة زمنية قصيرة .. وبالتحديد عام ١٩٦٣ م .. على يد الدكتور « ر . د . ك . راي »

والمصابون بالسكري كان لهم دورهم في تجربة الأسبرين .. فمن أسوأ مضاعفات مرض السكري وخصوصاً في مراحله المتقدمة .. الإصابة بعطب الأوعية الدموية التي تعزى إلى تكون الجلطات المستمر كما ذكرنا سابقاً .. وهذا الصدد أجريت دراسة طبية على نطاق الولايات المتحدة بأمرها رعاها المعهد القومي للصحة ، وشملت ( ٤٠٠٠ ) شخص مصاب بمرض البول السكري . وهذه الدراسة سترينا في المستقبل القريب إذا ما كان تعاطي قرصين من الأسبرين يمنع حدوث مشاكل للأوعية الدموية والعين - وهو ما يحدث عادة للمصابين بالسكري - أم لا .

## الأسبرين .. والسرطان

وهناك دلائل على أن الأسبرين قد يمنع حدوث بعض أنواع السرطان .. ففي دراسة أجريت في جامعة هارفارد أيضاً ثبت أن الأسبرين قد أبطأ من نمو سرطان الكبد في جرذان المعامل .. وقد أكد الدكتور « إنييد كنيات » رئيس الفريق الطبي الذي يقود هذا البحث .. أن البحث ما زال في مراحله الأولى .. ولم يشمل إلا نوع واحد من الحيوانات ونوع واحد من أنواع السرطان المتعددة .. وما زال الوقت مبكراً لإصدار الحكم الجاد القاطع بهذا الخصوص .

ولكن دراسة أخرى جاءت من بريطانيا هذه المرة أكدت أن الأسبرين قد يمنع بعض الأورام السرطانية من إفراز مادة ( البروستا غلاندين ) التي تسبب في ترودي حالة العظام مما يتيح الفرصة للسرطان أن يستشري فيها وأن يغزو الخلايا الضعيفة .. وهناك بعض خلايا الأورام الخبيثة قد تشجع على تجلط الدم ، وتلتصق نفسها بالجلطات الدموية التي تتكون وتتاح لها فرصة ركوب مجانية لتجول داخل الجسم من خلال الأوعية الدموية حتى تصادف منطقة ضعيفة تستحسن الإقامة فيها .. وهنا مرة أخرى ، أثبتت الأبحاث أن الأسبرين قد يساهم بدور كبير في منع حدوث هذه المسرحية المأساوية .

وسيقوم الدكتور هينيك بإعطاء نصفهم دواء الأسبرين كل يومين .. أما النصف الآخر فسيعطهم أقراصاً لا تحتوي على الأسبرين وقد تكون من النشاء فقط .. Placebo .. ولن يعرف أي منهم ما يأخذه بحيث يعتقد الجميع أنهم يتناولون الأسبرين .. وسيقوم بمراقبة حالتهم الصحية لفترة زمنية طويلة نسبياً .. وبعدها سوف يتم الحكم إذا ما كان الأسبرين يمنع حدوث الأزمات القلبية أو لا .

وهناك أمل جديد أتاحه الأسبرين وهو استخدامه في علاج إعتام عدسة العين « الكتركت » الذي يعاني منه في أمريكا وحدها ٤٥٠ ألف مريض يجرون جراحة كل عام .. وقد لاحظ الدكتور إدوارد كوتلير من كلية الطب بجامعة « ييل » أن المرضى المسنين المصابين بالتهاب المفاصل ، والذين يتعاطون الأسبرين بانتظام ، لديهم نسبة ضئيلة جداً من الكتركت بالمقارنة مع المرضى الذين لا يتناولون الأسبرين .. وهذا ما حداه إلى التجربة على حيوانات المعامل .. ووجد أن الأسبرين يمنع تكون بعض المواد الكيميائية وترسبها على عدسة العين والتي هي السبب الرئيسي لإعتامها .. ومرض إعتام عدسة العين يصيب في الغالب المسنين ومرضى السكر « البول السكري » والذي تسبب مضاعفاته الإصابة بالكتركت في أغلب الأحيان ...

ولا تتوقف حسنات الأسبرين عند هذا الحد .. فهناك حصى المثانة التي تصيب ١٥ مليون أميركي كل عام .. وقد قام أطباء جامعة هارفارد بإجراء تجربة طريفة في هذا المجال : إذ قاموا بإعطاء غذاء غني بمادة « الكوليسترول » لثلاثين كلباً .. فهذه الكلاب قد تصاب بحصى المثانة والكلى شأنها شأن البشر .. فوجدوا أن الكوليسترول سبب لهذه الكلاب حصوة المثانة . وهذا ليس بجديد .. ولكن الجديد أن بعض هذه الكلاب التي أعطيت نفس الغذاء مضافاً إليه جرعة من الأسبرين لم تتكون لديها الحصى على الإطلاق .. وهذا يؤكد أن الأسبرين قد منع تكونها .. إذ إنه يمنع تكون مادة الـ MUCIN التي لها دور كبير في تسبب الحصوة .



للأطفال الذين يصابون بأمراض فيروسية مثل الأنفلونزا وجذري الماء .. وإذا كان من الضروري لهم إعطاء دواء للقضاء على الحمى والسخونة ، فإن استعمال إسفنجة مبللة بالماء ، وشرب مزيد من السوائل هو أفضل حل .

وبعد ذلك مباشرة أصدر وزير الصحة والخدمات البشرية الأمريكي ريتشارد شوايكر ، أمراً إلى إدارة الأغذية والدواء لإصدار بيان قاطع بهذا الخصوص ، فقامت تلك بإصدار تعميم يوجب كتابة تحذير على عبب الأسبرين بعدم استعماله للأطفال .

ويزعم المعارضون لهذا القرار .. أن الربط بين الأسبرين ومرض (الراي) قد بني في الأساس على معلومات إحصائية لا أكثر ولا أقل .. إذ لا يوجد تفسير علمي قاطع .. ولكن ما رأي هؤلاء المعارضون في أن العلاقة بين مرض سرطان الرئة وبين التدخين قد بنيت على معلومات إحصائية .. قبل أن تثبت صحة ذلك بأكثر من عشرين سنة ؟ .. ومسألة إثبات العلاقة .. لاتنفي وجود العلاقة نفسها .. وعدم إثباتها حتى الآن يعني أن الإمكانات والمعلومات الطبية الحالية غير كافية لاستجلاء حقيقة الأمر .

وقد أدلى علماء الأمراض الوبائية Epidemiologists بذلوهم في دراسة أعراض مرض (الراي) في ميتشجان عام ١٩٨٠م ، عندما أصيب في هذه الولاية وحدها ٨٣ طفلاً من بين ٥١٧ طفلاً في الولايات المتحدة بعد انتشار الإنفلونزا في ذلك الموسم . وقد قام الأطباء باستجواب ضحايا هذا المرض عن تاريخ مرضهم ، وعن الحمية الغذائية التي تناولوها ، والأدوية التي تعاطوها .. فوجدوا أن الرابطة المشتركة الوحيدة بين جميع الضحايا بلا استثناء هي تعاطي الأسبرين ...

وبعد .. فإن الأسبرين دواء ذووحدين .. ولعل أغلبية الأطباء يتفقون معنا في هذا الرأي .. فإن إعطاء الأسبرين لطفل مصاب بالأنفلونزا أو جذري الماء من أجل تخفيف الحمى لا يستحق المغامرة بحياة الطفل .. وليت كل الآباء يعلمون هذا ويفقهونه !!



★ يقوم الدكتور تشارلز هينشكن من كلية هارفارد الطبية بدراسة فوائد الأسبرين على الدورة الدموية للكبار .. وسوف ينقذ هذه الدراسة على ثلاثين ألف طبيب .. وهذه عينة من دواء الأسبرين الذي سيعطيه لهم \*

عن مسببات المرض ، ولكن العلماء يعتقدون أنه ربما نتج عن تفاعل بين الفيروس وبين شيء في البيئة المحيطة كالمبيدات الحشرية مثلاً . والشيء الوحيد القاطع الذي تم التأكد منه هو علاقة المرض بالأسبرين .. فهو أحد مسببات هذا المرض القاتل .. ففي عام ١٩٧٦م ، لاحظ الباحثون أن نسبة عالية من الأطفال الذين أصابهم المرض قد تم علاجهم بالأسبرين قبل الإصابة به .

وبعد سنة ١٩٧٦م ، قامت إدارة الأغذية والدواء الأمريكية (FDA) بالتعاون مع المعهد القومي للصحة (NIH) ومراكز مكافحة الأمراض ، قامت جميعها بتحري هذا الأمر ، لكنهم لم يصدروا حكماً قاطعاً ، واكتفوا بإصدار تحذير فقط .. ولكن في شهر يونيو من عام ١٩٨٢م ، أي قبل عدة أشهر فقط ، وبعد تأخير استمر عدة شهور أخرى نتيجة لتهديد الشركات المصنعة للأسبرين برفع الأمر إلى القضاء ، قامت الجمعية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) بنصح (٢٤٠٠٠) عضو فيها لتجنب وصف الأسبرين

وهو طبيب أسترالي .. والمرض يصيب طفلاً من كل مائة ألف طفل من سن سنة إلى ١٥ سنة .. وغالباً بعد الإصابة بمرض فيروسي .. وبالتحديد مرة أخرى .. هذا المرض تسبقه دوماً الإصابة بمرض «جذري الماء» (Chicken Pox) أو الإنفلونزا .. وهناك مئات الحالات في الولايات المتحدة في كل عام وخصوصاً بين الأطفال البيض الذين يعيشون في المناطق الريفية والضواحي .. ومن الأعراض المبكرة للمرض : القيء الشديد والنوم والبلادة والحمى والهذيان . وفي بعض الأحيان يسقط المريض في غيبوبة .. أما الأخطار المصاحبة لهذا المرض فهي الإصابة بهبوط في الكبد الذي يتسبب بدوره في تراكم المواد السامة في مجرى الدم .. وينتج عنه انتفاخ المخ .. وهذا الانتفاخ عادة ما يتم التغلب عليه بواسطة الأدوية .. ولكن إذا لم يتم التحكم من ذلك فإن الطفل سرعان ما يموت أو على الأقل يصاب بنحى ببعض العطب مما يؤدي بدوره إلى الإصابة بعاهة مستديمة لا فكاك منها .

لا أحد .. حتى هذه اللحظة - يدري شيئاً



# اكتشافات علمية .. اكتشافات علمية .. اكتشافات علمية

استطاع الباحثان بواسطة تحليل شعاع الليزر المنعكس من أحد خيوط العنكبوت إجراء أول دراسة تفصيلية عن كيفية اهتزاز خيوط العنكبوت .

فقاما بتسليط شعاع ضيق جداً من أشعة الليزر على خيط واحد فقط وقاسا الضوء المنعكس .. والحركة الاهتزازية للخيط كانت تؤثر على تردد الضوء المنعكس كاشفة عن طريقة الاهتزاز نفسها .. وأظهرت الدراسة أن الإشارات الاهتزازية تنتقل في اتجاه محدد حتى تصل إلى المكان الذي يربض فيه العنكبوت .. وبالرغم من أن العنكبوت ضعيف البصر إلا أن هذه الاهتزازات تتيح له معرفة مكان الضحية بالضبط فيتبع الخيط الذي تنتج عنه أكبر كمية من الاهتزازات حتى يصل إلى المكان بأسرع وقت . كما



باحثان من جامعة كونستاس بألمانيا الغربية في اكتشاف طريقة فريدة لحل هذه المشكلة ، وتمكننا من حل اللغز .. إذ

٥١٦ سنتيمتراً مربعاً) لا يزيد وزنه عن ١٢ جزء من عشرة آلاف جزء من الجرام الواحد . ولكن ، وأخيراً .. نجح

## كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته ؟

وصف شروك هولز عدوه اللدود البروفيسور موريارتي في إحدى القصص التي كتبها القاص آرثر كونان دويل بأنه كالعنكبوت الذي يرقد بلا حراك في وسط نسيجه ذي الآلاف من الخيوط المتشابكة المتشعبة التي يعرف كل جزء من كل خيط فيها ... ولكن كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته في هذه الغابة المتشابكة من الخيوط الرقيقة الواهنة ... ؟ هذا هو السؤال الذي حير علماء الحشرات لأكثر من قرن كامل .. وتكن الصعوبة في كيفية وصل أجهزتهم الحساسة مباشرة بتلك الخيوط الرقيقة .. فإن نسيجاً من أنسجة العنكبوت تبلغ مساحته ٨٠ بوصة مربعة (أي حوالي

## عين في الفضاء

يقوم العلماء بدراسة تليسكوب فضائي يبلغ طول قطر مرآته ثمانية أقدام .. والمرآة التي تمت صنعها تعتبر أجود أنواع المرايا التي تمت صنعها على ظهر الأرض حتى الآن ، فسطحها المنحني مصقول بدرجة غير عادية ، وانحراف الضوء عنها لا يبلغ أكثر من جزء من مليون

جزء من البوصة الواحدة ... وقد قامت بصناعتها إحدى الشركات الضخمة ، وتم صقلها بواسطة أدوات يتم التحكم فيها عن طريق الحاسب الآلي ... ثم تم طلاؤها بطبقة رقيقة من الألمنيوم النقي في غرفة مفرغة من الهواء .

وسيم إطلاق هذا التليسكوب إلى الفضاء الخارجي عام ١٩٨٥ م ، حيث





وأخيراً جاء شيء جديد .. وهو بصمات العين .. ويبدو في الصورة الجهاز الجديد الذي تم اختراعه في بورتلاند بولاية أوريغون الأمريكية وقد أطلق عليه اسم EYE-DENTIFYER ، وهو جهاز قادر على تصوير وتحليل الأنماط المعقدة للأوعية الدموية لخلفية العين ، التي يقال أيضاً إن كل غمط منها خاص بكل إنسان .. بحيث لا تشابه أنماط الأوعية والشعيرات الدموية بين الناس على الإطلاق ، وقد تفوق في دقتها بصمات الأصابع .

ويبدو في خلفية الصورة أحد أنماط بصمات العين .. ويتلخص عمل الجهاز بأن ينظر الشخص في عدسة الجهاز فيتم تصوير خلفية العين بواسطة الأشعة تحت الحمراء التي يصدرها الجهاز .. كما يقوم الجهاز أيضاً بمقارنة الصورة مع الصور التي تم أخذها سابقاً ومطابقتها حتى يعثر على الصورة المشابهة تماماً والمخزونة في الملفات أو في ذاكرة الجهاز نفسه .. فيتم التعرف على الشخص مباشرة .. وسوف تتم تجربة الجهاز جدياً خلال هذا العام في بعض البنوك .. كما ستم الاستفادة منه أيضاً في النواحي الطبية .



وظهرت بعدما بصمات الصوت .. فذبذبات الصوت تختلف من شخص إلى آخر ويمكن بواسطتها معرفة المتحدث من أنماط الذبذبات التي تصدرها أجباله الصوتية . ولكن هذه الطريقة لم تأخذ نصيبها من النجاح .

#### بصمات العين للتعرف على المجرمين

ما زالت بصمات الأصابع هي أكبر السبل انتشاراً وأقدمها للتعرف على الأشخاص .. وكما يقال ، لا يتشابه اثنان في بصمات أصابعهما حتى لو كانا توأمين ..

استطاع الباحثان اكتشاف أن الطريقة الهندسية التي يبني بها العنكبوت بيته هي طريقة ذات كفاءة عالية ، وأن الخيوط التي يتكون منها البيت ذات قدرة عالية في نقل الذبذبات رغم رقعتها المتناهية .. ويستطيع العنكبوت أن يتعرف على نوع الضحية وحجمها من الطريقة التي تهتز بها الخيوط ، كما أنه يستطيع أن يتعرف على الاهتزازات الكاذبة فيما لو تحركت الخيوط بفعل مؤثرات خارجية أخرى غير حركة ضحاياه كالرياح مثلاً فلا يكلف نفسه مشقة مغادرة مكانه .

أما الاكتشاف المثير الذي توصلوا إليه فهو أن العنكبوت أكثر حساسية للذبذبات العالية منها للذبذبات المنخفضة التردد .



سيخذ له مداراً ثابتاً حول الأرض ... وبواسطة هذا التليسكوب سيتم رصد المجرمات والنجوم التي تبعد عنا بمقدار « ١٤ » بليون سنة ضوئية ... وللعلم فإن أكبر التليسكوبات الموجودة على الأرض إلى الآن لا تستطيع رصد النجوم التي تبعد عنا بأكثر من « ٢ » بليون سنة ضوئية .





# لوحة عنجان

## اللوحة : «تكوين إسلامي»

● في تركيبة شرقية متناغمة كأنها قطعة من الأرابيسك الشرقي .. أو معزوفة موسيقية لألحان شرقية أصيلة، صوّر الفنان عبدالله الشيخ تكويناً مستمداً عناصره ومفرداته من التراث الإسلامي، ومن الزخارف العربية .. فاللوحة هي مشهد لمسجد كما تبدو قبته التي صوّر الفنان زخارفها من الداخل .. ومن أعمدة

وأرشات، وزخارف إسلامية وعربية، وحروف عربية تكوّن آيات قرآنية .

● صوّر تلك اللوحة بأسلوب فني متجانس ومتفاعل مع العصر، يتسم بالشاعرية والرؤية الشرقية والبساطة في تركيب المساحات وتجاورها



## عبد الله الشيخ

● ولد الفنان عبد الله الشيخ بالعراق .

● درس الفن بمعهد الفنون الجميلة ببغداد، فحصل على الدبلوم بدرجة جيّد جداً .

● عمل مدرساً للتربية الفنية لمدة ثلاث سنوات .

● سافر إلى إنجلترا، حيث

وتداخلها وتناغمها .. وذلك في إطار البعدين مستفيداً من القيم التشكيلية المعاصرة المستمدة من الفنون الغربية الحديثة .

● استخدم الحروف العربية حيث ألّف منها مع الزخارف تكوينات ولّدت أشكالاً متحركة، أي عناصر خطية تشغل مساحات لها طبيعة نغمية خاصة .. إضافة إلى التناغم الحيوي المتدفق الذي يبرز من هارمونية الألوان وثنائها .

● استخدم عنصر الخط

العربي بشكل رقيق وكقيمة تشكيلية، وهو مستمد أساساً من الفنون الإسلامية، حيث كان يستخدم مع الزخارف المتنوعة كبديل للتشخيص .. وقد نجح الفنان في تلك اللوحة في مزج العناصر الخطية، والطرز المعمارية، والطبيعة، والزخارف، فظهرت كأنها نسيج عضوي متجانس، وقد ساهم ذلك في إعطاء اللوحة الطابع الإسلامي والشرقي .



● اشترك في معارض جماعية ومسابقات خارج المملكة، وداخلها .

● حصل على عدة جوائز وشهادات تقدير من خلال المسابقات التي اشترك فيها .



الصناعة ببغداد لمدة اثني عشر عاماً .

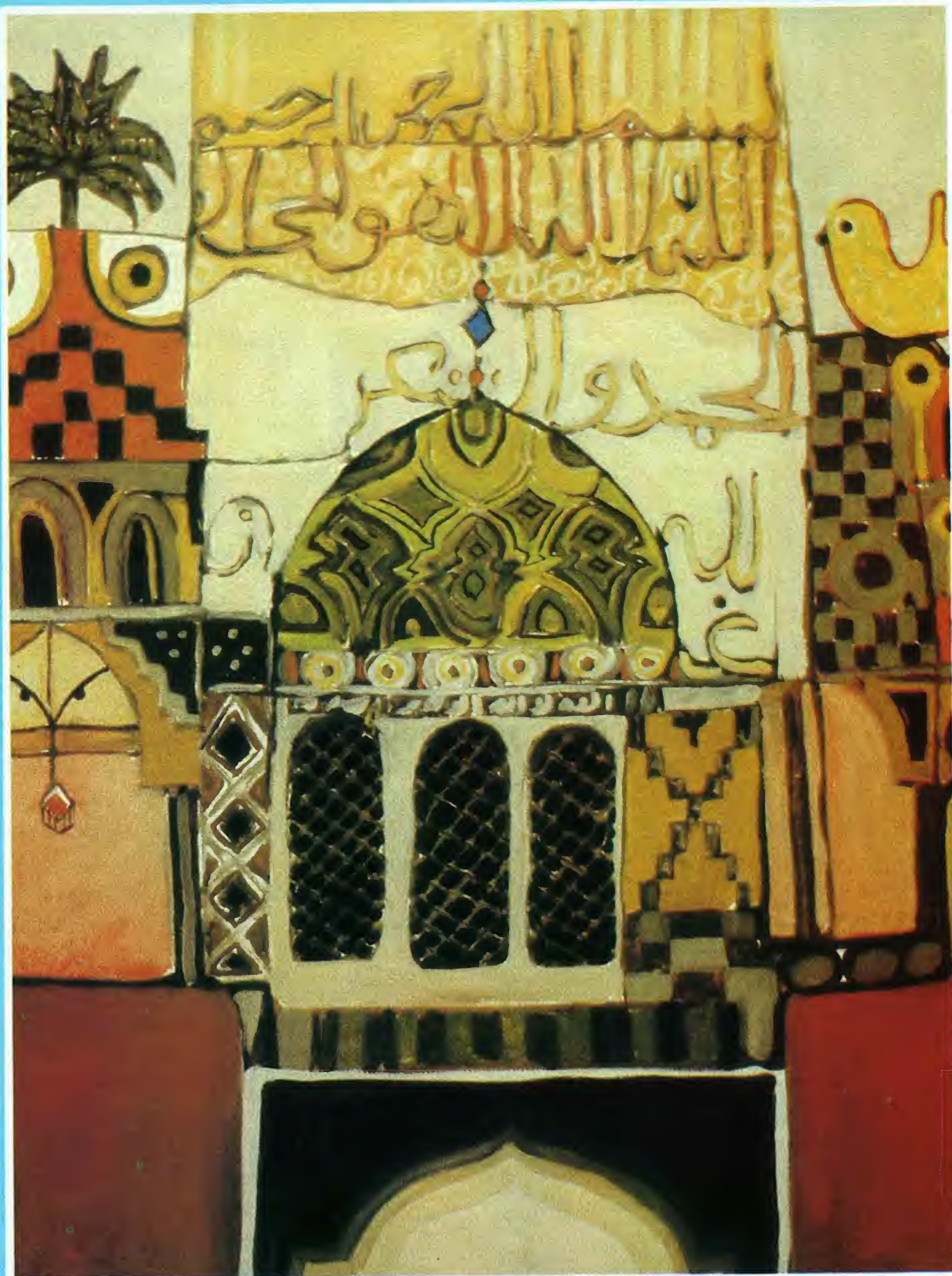
● يعمل حالياً لدى شركة مطابع المطوع بالدمام .

● أقام عدة معارض شخصية، آخرها بفندق ميرديان الخليج بالخبر « المنطقة الشرقية » في المملكة العربية السعودية .

أكمل دراسته الفنية، وحصل على الدبلوم الوطني العالي في التصميم وطباعة النسيج .

● عمل خبيراً في إحدى المؤسسات التابعة لوزارة







★ نموذج لإحدى  
البوابات القديمة ★

# التميزي

## بعين الحاضر

★ بوابة الثميري الجديدة في  
صورتين (أعلى وأسفل)  
صورة غلاف العدد ★

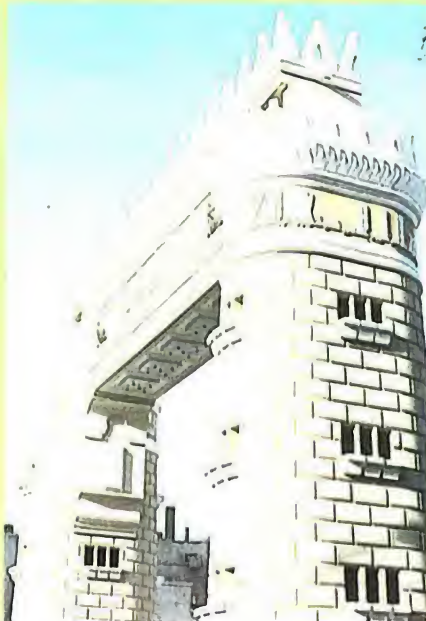


# بوابة

## صورة الماضي

هذه الأبواب، أو «الدروازات»، وكانت معلماً من معالم المدينة.. وقد تنبّهت أخيراً أمانة مدينة الرياض فأعادت في الشهور الماضية إنشاء «بوابة الثميري» مراعية المحافظة على النقط القديم لهذه البوابة بعد أخذ الاستشارات، وآراء المهندسين، وعلماء الآثار وبعض أصحاب الخبرة، وكبار السن من سكان مدينة الرياض الذين عاصروا تاريخ وجود هذه البوابات. كما أن أمانة مدينة الرياض، سوف تنشئ مشروعاً سياحياً صغيراً في المساحة الواقعة بين شارع البطحاء، وشارع الملك فيصل حالياً (الوزير سابقاً) شمال حديقة البلدية (امتداد شارع الثميري)، بحيث تقفل هذه المساحة لتخصص للمشاة، كما ستوضع مقاعد للجلوس عليها، إضافة إلى أن الأمانة سوف تفتح الجزء المتبقي من حديقة البلدية لإدخاله ضمن المشروع مع نقل السور ليكون ملاصقاً لمباني الأمانة بحيث تبقى الحديقة مفتوحة على الشارع والبوابة.. وفي الصورة تبدو البوابة الجديدة ترمز إلى الماضي بعيون الحاضر، وتطلعات المستقبل.

الاسم، ومن الجنوب (باب دخنة) مجاورته لثبتر تعرف بهذا الاسم، ومن الغرب (باب المذبح) لأن الجزارين والقصايين يذبحون الإبل والغنم والبقر خارجه.. ومن الجنوب الغربي (باب الشميسي) لاتصاله بمحلة من المحلات خارج المدينة تدعى بهذا الاسم. وقد كان أهل مدينة الرياض يسمون الباب «دروازة» تائراً باللغة الفارسية لكثرة اتصال هذه المدينة ببلاد فارس. ومع تطور المدينة عمرانياً اختفت

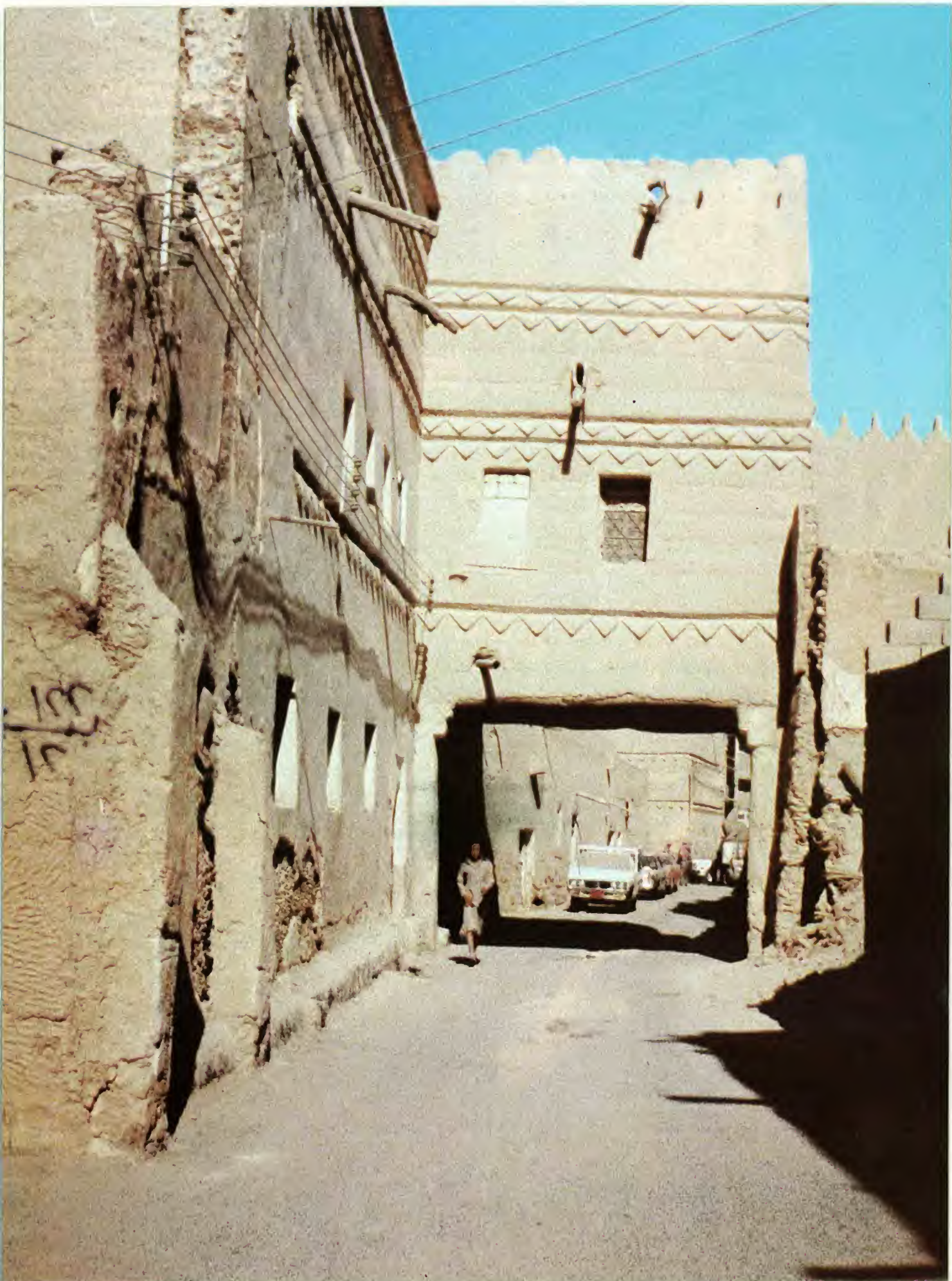


لكل مدينة عريقة تاريخها، وملاعها، ومعالمها المميزة.. والأمم المتحضرة تحرص على المحافظة على طابع مدنها التاريخية القديمة أمام زحف المدينة الحديثة ليظل الأجيال على صلة مستمرة بتاريخهم من خلال معالم مدنها.

ومدينة الرياض واحدة من مدن المملكة العربية السعودية العريقة التي يشهد تاريخها بأصالتها وصمودها في مواجهة عوادي الزمن، وحوادث الأيام.. والمعروف أن مدينة الرياض قامت على أنقاض مدينة «حجر» التاريخية القديمة، والمؤرخون يقولون: إن اسم الرياض ظهر في القرن الثاني عشر الهجري.. وكان يحيط بها سور أقامه «دهام بن دواس».

وقد أقام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، سوراً حول مدينة الرياض بعد تهدم السور القديم، وكان ذلك عام ١٣١٨ هـ، ولهذا السور أربعة أبواب هي: من الشرق (باب الثميري)، نسبة إلى رجل من أهل «حريملاء»، ومن الشمال (باب آل سويلم) نسبة إلى أسرة معروفة بهذا









# بصمات التكنولوجيا

## على الفن الياباني

▲ ★ لوحة قتل السامة مبروكة بالدماء بقوة الكلمة في نفس اليماني خديم... من أعمال أوكيوا ★  
▼ ★ كوكب الشترى كـ يشهد من مدار محقق... لوحة من يداع لقناد «يوسوكي» ★





« اقتحم اليابانيون عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابه ، فصالوا وجالوا في دهاليزه وردداته بقدرة وكفاءة أذهلت العالم الغربي ، منقّبين باحثين عن أعاجيبه المعاصرة ، ناقلين لها بالتطبيق الدقيق تارة ، أو مبدعين بالجديد مطورين للقديم تارة أخرى .

إلا أن زهوة الانتصار في الميادين العلمية الحديثة لم تفلح في أن تجعل الشعب الياباني يتنكر لتراث عريق من الثقافة والفنون الجمالية ، التي ازدهرت بها حضارته الشرقية الأصيلة عبر مئات بل آلاف السنين ، وظل يختبئاً كامناً في أعماق عقل وقلب الإنسان الياباني ، ذلك الولع الطبيعي الموروث بفن الرسم التشكيلي ذي الطابع التقليدي الشهير والمثير لكثير من الدهشة والاستغراب .

وإذا فهمنا العقلية اليابانية من هذه الزاوية ، فلن يدهشنا كثيراً الواقع الحالي المتمثل في ازدهار الفنون السريالية الحديثة ، خاصة اللوحات والتشكيلات المدموغة بطابع الخيال العلمي ، التي تمكنت بالفعل من أن ترسخ لنفسها مكانتها الخاصة بصفتها شكلاً شعبياً من الفنون عند اليابانيين » .

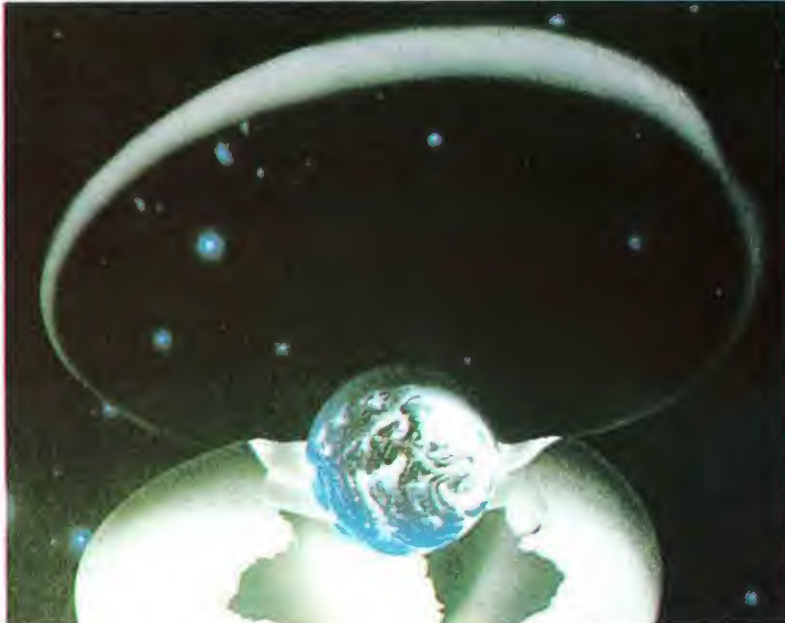
بقلم: المهندس محمود غنيم

## في عصر الخنضار



★ لوحة تتضمن أبعاد مقاربة من نوع غريب .. للفنان «تاسونوما» ★ ▲

★ رؤية سريالية للفضاء الكوني .. للفنان «ناكورو كاميا» ★ ▼





ورائها قوات الاحتلال الأميركي ، وأثر التكنولوجيا الغربية على شعب فخور وغني وخلّاق ، والذوق الياباني السليق المتأصل للتحديث .

هذه العوامل جميعاً جعلت اليابان متميزة بين كافة أمم الشرق الأقصى ، وهي التي ولدت الاهتمامات اليابانية المكثفة للنشر الأدبي والصناعة السينمائية في ميدان الخيال العلمي .  
اليابان الآن هي ثاني أضخم سوق عالمية لقصص الخيال العلمي بعد الولايات المتحدة ، طبقاً لرأي بعض الخبراء المطلعين على صناعة النشر اليابانية المعاصرة ، إذ توجد باليابان خمس مجلات شهرية مختصة بمواضيع الخيال العلمي ، التي يقدر عدد النسخ المتداولة منها جميعها بمئات الآلاف .  
من جهة أخرى ، فقد قامت دار النشر

والواقع أن الأساطير اليابانية القديمة والعديدة ما هي إلا خيال علمي في مجملها ، ولقد كان هناك بالفعل عبر التاريخ الياباني ميل قوي باتجاه الحكايات الشعبية ذات الطبيعة الخيالية والمروعة .

بناء على هذا ، لم تمثل القفزة نحو الخيال العلمي أية صعوبة بالنسبة لجمهور لديه بالفعل ذوق حاضر لكل ما هو غريب ، ممزوجاً مع حافز قوي نحو الإنجازات العلمية .

بدأ الخيال العلمي الحقيقي في اليابان خلال السبعينيات من القرن الماضي ( ١٨٧٠ - ١٨٧٩ م ) ، عندما كانت البلاد تخوض غمار تحديث عنيف . فلاقى تراجم روايات «جول فيرن» إقبالا فورياً وحساسياً ، ومن الممكن مشاهدة تأثير «فيرن» واضحاً في الأعمال اليابانية المبكرة .

الجدير بالذكر في هذا المقام «شونرو أوشيكاوا» ( ١٨٧٧ - ١٩١٤ م ) ، المعروف بكتابت اليابان الوطني الأول للخيال العلمي ، فقد كتب روايته «السفينة الحربية تحت البحار» في عام ١٩٠٠ م ، مصوراً بها «كابتن نيمو» الشرق الأقصى . إضافة إلى ذلك فقد كان مجهود «أوشيكاوا» يتجاوز الحاضر ليعرض المستقبل ، حيث إنه أصاب في توقعاته عن الحرب الروسية اليابانية ( ١٩٠٤ - ١٩٠٥ م ) ، وبشر رانداً باتجاه جديد نحو الأدب الروائي التكنولوجي .  
وفيما بين الحربين العالميتين ، بدأ في الظهور كتاب محليون لقصص الخيال العلمي والاختراعات الوهمية تبشر بمقدمهم أعمالهم المطبوعة .

### سوق عالمية للخيال العلمي

لكن التكوين لم يتخذ شكله الحقيقي إلا بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث تواجدت حينذاك مجموعة من العناصر التي صنعت شعبيته ، وهي : الشغف الياباني بالأدب الروائي على المستوى الشعبي قاطبة ، فيضان قصص الخيال العلمي ذات الغلاف الورقي التي خلّفتها

اليابانية الرائدة المسماة «سلسلة هايكاوا للخيال العلمي» ، فيما بين العامين ١٩٥٧ و ١٩٧٤ م ، بنشر ٣١٨ كتاباً من التراجم . وهكذا ، أضحت «إدجار رايس بوروز» و«إي . إي . سميث (الدكتور)» و«روبرت هينلين» من أعظم كتاب الرواية العلمية باللغة الإنكليزية انتشاراً وشعبية .

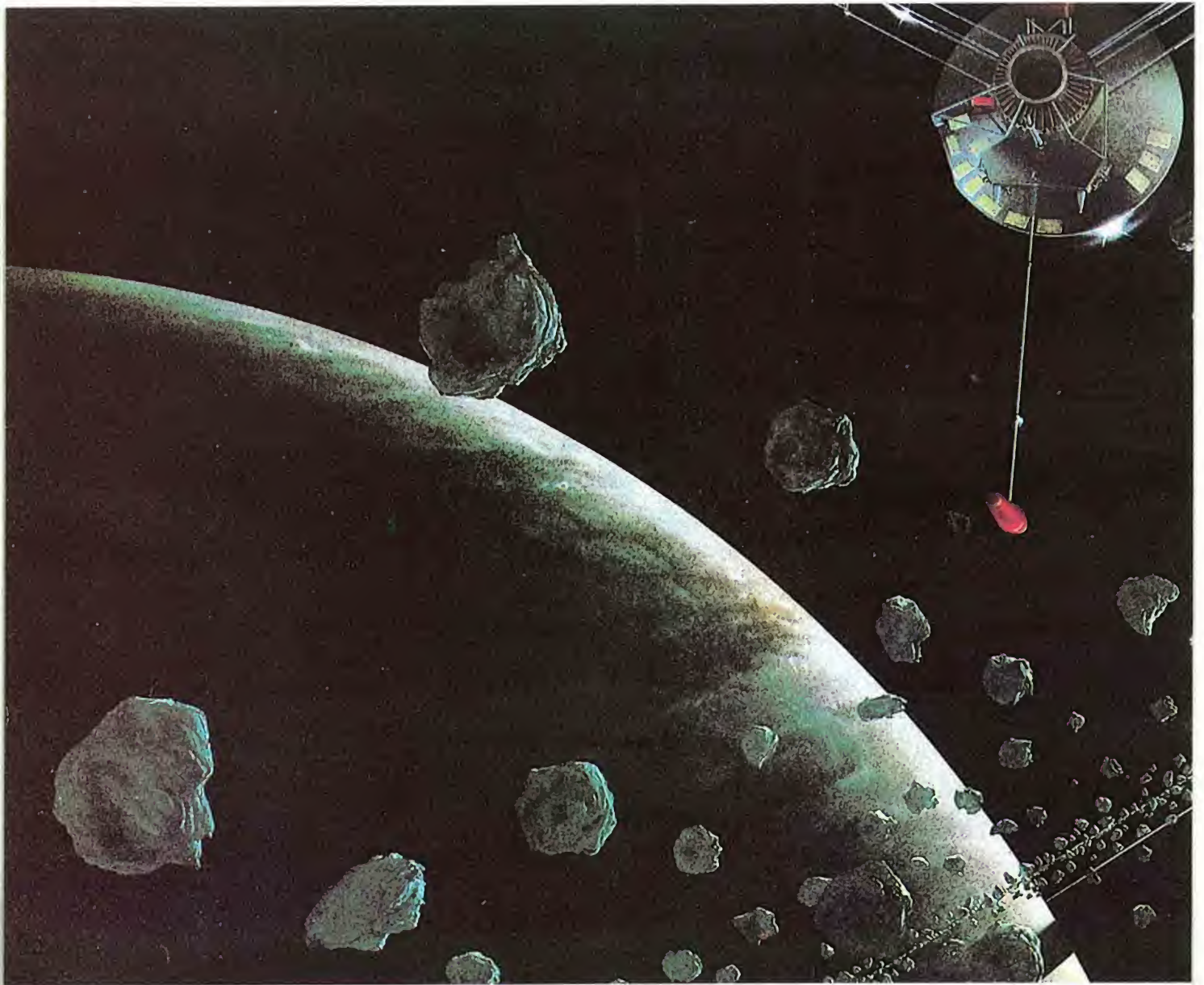
وحتى هذا اليوم ، مازالت التراجم الأجنبية في اليابان تلاقى انتشاراً واسعاً ، لكن هناك أيضاً عدد من الكتاب الوطنيين الذين بدأ نجمهم يلمع شهرة وشعبية .

ويؤكد النقاد أن «ساكيو كوماتسو» ، مؤلف «مستنقعات اليابان» ، هو أعظم كاتب خيال علمي في اليابان هذه الأيام . بينما يصنف آخرون ضمن قائمة الرواد الكاتبين «تسوتسوي ياسوتاكا» صاحب قصة «المرأة الواقفة» ، و«كوبو إيب» ، الذي يتمتع

★ فن التبريز المضاعف في لوحة من إبداع «أركا» ★







★ المركبة «يونير ١١» تراقب حلقة زحل .. للفنان «إيواساكي» ★

العمر نصف سني أستاذه . ووصفته فتى مستقلاً شديد المراس ، علم «إيواساكي» نفسه الرسم والتصميم التخطيطي ، واستطاع في الثالثة عشرة أن يفوز بأعلى درجات الشرف في فن تكوين الألوان المائية .

وفي ضربة من نجوم الحظ ذات يوم ، حصل إيواساكي على نسخة من مجلة أميركية تدعى «غزو الفضاء» تزدهم صفحاتها بالرسوم التوضيحية التي أعدها «بونستيل» ذاته . ولقد أخذت بلب الفنان الشاب تماماً تصويراته القوية النابضة بالحقيقة للكواكب وأقمارها ، وأصبح

يمجد بالفعل روح اليابان .. إنه الرسام الفضائي الرائد «كازواكي إيواساكي» ، وهو الذي سطر رسالة موجهة إلى الفنان الفلكي الأمريكي «تشيزلي بونستيل» قائلاً له : «إنني عاقد العزم على ألا ألحق الخزي باللقب الذي أتشرف بحمله : «بونستيل اليابان» .

ذلك كان اتصالها الأول . ومع ذلك ، فقد كانت هذه الكلمة ، بصورتها اليابانية التقليدية ، اعترافاً من «إيواساكي» بعلاقة الأستاذ والطالب الشرقية العريقة ، والتي تواجدت بالنسبة له بين بونستيل البالغ من العمر ٩٣ عاماً ، ورجل أوزاكا الذي يبلغ من

بشهرة عالمية مبنية على رواياته الخيالية السريالية .

أما عالم الفن الياباني ، أيضاً ، فقد نشط في مواكبة حركة أدب الخيال العلمي اليابانية ، واكتسب طابعاً مميزاً بفضل التصويرات المعقدة ذات الجاذبية الفنية على المستوى العالي ، كما تشهد على ذلك لوحات عديدة مثل كلاسيكيات الفنان «هاريو تاكينو» و«إيتشيرو كازواكي إيواساكي» و«تشيرو تسوزوتا» ، وغيرهم كثيرون .

### النجم الشرقي

الفن الفضائي لهذا الفنان الشرقي القدير





«بونسيتيل» منذ ذلك ، غيباً وبدون علمه ، مرشد إيواساكي الخاص والعلم مثله الأعلى . اليوم يبدو فن إيواساكي ، في لونه المشحون بالحركة رغم رصانته ، كما لو كان مشبعاً بحنين العودة إلى إبداع «بونسيتيل» المتألق .

لكن بالنسبة لإيواساكي ، كانت هناك أحداث تصادفية أخرى لها أهميتها . فحينما سقط نيزك كبير الحجم قرب حديقة العائلة ، أدرك بحساسيته الرمزية أن قدره كان يمكن في النجوم .

يقول الفنان : «الكواكب أصبحت أساتذتي ، ولكي أراقبها صنعت تلسكوباتي الخاصة» . والواقع أنه تلقى الدروس على يد قمة الخبرات العالمية في العدسات التصويرية ، وهو «شيغاماروكيبسي» الذي كان يقطن في الجوار ، وكاننا يكدهان معاً في نفس الوقت بالانخراط مع فرق إنشاء الطرق مقابل ٤٠٠ ين يومياً لشراء أجزاء التلسكوبات اللازمة لهما . وتمكن «إيواساكي» من بناء العديد من التلسكوبات الخشبية الرائعة ، مستخدماً عدسات صنعها وصلقلها بنفسه .

ويشير الفنان إلى تجربته قائلاً : «لقد وجدت نفسي مجبراً على رسم ما يقع تحت ناظري» . واليوم يواصل «إيواساكي» مراقباته الليلية ، مستخدماً تلسكوبات صممها بنفسه شخصياً . وجدير بالذكر أن تلسكوبه الجديد ذي التركيب الاستوائي بقطر ١٧ بوصة ، على بساطته وروعته ، يعتبر واحداً من أرق التلسكوبات في اليابان .

يقول «إيواساكي» : «تلسكوبي الضخم هو حليفي الأقوى ، فالتلسكوب من أعظم الأدوات العلمية صراحة ، لأنه يبين لنا الحقيقة كما هي» .

وخلافاً لبونسيتيل ، الذي يستعمل الدهانات الزيتية ، يفضل إيواساكي وسطاً مائي الأساس ، مما يسمح له بحركة ناعمة للفرشاة من أجل تحقيق التأثيرات التفصيلية والأجواء الأثيرية . هذا الفنان يشرح عمله بقوله : «إنني أستعمل خامات خشبية مطلية بلون العاج ، فأقوم أولاً بطلاء السطح أسوداً بأكمله» . كما أنه يستخدم فرشاة هوائية الضغط مصممة بطريقة

خاصة يسميها «القطعة الهوائية» ويتحدث عنها بقوله : «القطعة الهوائية حساسة جداً ، وغالباً ما تتركني أثناء تعاملتي معها . لكنها بمجرد أن تنسجم معي تقوم بأداء ما يمكن تسميته أشياء باهرة» .

### الكمبيوتر المجنون .. فوكودا

من يعرف طبيعة الشعب الياباني حق المعرفة ، يدرك أن كنز الإبداع العملي الثمين لدى هؤلاء الناس هو ما يسمونه «جيوشيكى» ، أي الفطرة السليمة أو البديهة الصائبة للشخص العادي .

لكن مع هذا ، فالفن الذي يطرحه «شيغيتو فوكودا» يجد ما يسمى بالتعبير الفني «أسوي» ، الذي هو مفهوم يشمل اللهو والخير الفراغي معاً .

أطلق أحد نقاد الفن الفرنسيين على «فوكودا» لقب «الكمبيوتر المجنون» لمقدرته الإبداعية الخلاقة التي تنطوي على درجة عظيمة من التنظيم ولكن على قدر كبير من الغرابة أيضاً .

والواقع أن هذا المهندس التخطيطي الفنان البالغ من العمر ٤٩ عاماً تملكه رغبة في تحدي القواعد المفترضة حول الأشكال التي تحدد بيئتنا الطبيعية المحيطة بنا .

وسواء كانت أشكاله المجسدة تلك الأحاجي التمثيلية أو «بيتوفن ينشق من أرضية محل تجاري في طوكيو» ، فأى عمل فني لفوكودا لا بد أن يتضمن دائماً عنصراً من الدهشة والمفاجأة .

وبينا الشكل في حد ذاته يمكن أن يتغير ، فقد يكون ظاهري التناقض ، كقطعة الحصان المعكوس التي تكشف حصاناً ثانياً (أحمر اللون لتكلمة مضاده الأبيض) ، حينما يجري قلب التمثال رأساً على عقب . أو قد تكون عبارة عن تورية أو تلاعب بالنظر ، ولتكن خيالاً لرجل أرسل إلى كوكب المشتري ، كمثال .

وحتى الأشياء خلاف ذات البعد الاجتماعي أيضاً تعتبر مصدراً آخر من بواعث التسلية بالنسبة للفنان ، فعند زيارته لمصنع للمنتجات الغذائية قام بتصميم مقاعد غريبة الشكل

مستوحياً الفكرة من حبات طماطم بلاستيكية هائلة الحجم .

وإحساس فوكودا الغامر بالحركة اللاهية يواجه زائره على الفور ، بدءاً من باب منزله في ضاحية «كاميكتازاوا» في طوكيو .

فالجدار الجانبى للمدخل المفترض يفتح ليظهر الفنان من ورائه . وفي الداخل تترأى مساحة فسيحة تملأ مشهداً من إحدى المسرحيات العالمية ، وشجرة صبار بلاستيكية ضخمة تقف منتصبة في منتصف الممر المؤدي إلى القاعة ، بينما تبدو حجارة محفورة على شكل شموع وشرائح من ثمار البطيخ البلاستيكية تمثل القطعة المركزية على مائدة حجرة الطعام ، وهناك نموذج عملاق لبيضة مقبلة معلقة كأنها «نصب تذكاري» فوق قوالب جصية من الخس والكربن على خزانة سفرة مجاورة .

منذ اثني عشر عاماً مضت ، بدأ فوكودا سلسلة أعماله التمثيلية التي تستخدم الهندسة التركيبية التوافقية لخلق إبداعاته الخداعية المعقدة والراقية في آن واحد .

كان تمثاله الأول بالغ البساطة ، عبارة عن سمكة تبصر من جانبها على هيئة بطة ، لكنه سرعان ما مهد الطريق لتصاميم أكثر تعقيداً ، كالأحرف الهجائية باللغة اليابانية والممثلة «للرجل» والمرأة ، التي يعاد تكوينها حسب الأشكال التي ترمز إليها .

لكن بينما تأسر أعمال فوكودا قلوب هواة الفن ونقادها في العالم الغربي إعجاباً وحبوراً ، فما زال مواطنوه حتى هذه الآونة الأخيرة يعتبرونها من قبيل الألعاب المسلية .

وفوكودا يعكس هذا قائلاً : «الشعب الياباني لا يمتلك إرثاً تقليدياً «للأحجية» ، بالمفهوم الغربي ، لكن الموجة الفنية الثالثة ، المشبعة بروح التكنولوجيا الشائنة ، تزحف على الأمة ، والنتيجة المؤكدة أن التصميم الفني سيغدو أعظم أهمية في نظر الناس بكثير» .

#### بعض المراجع

(1) Japan Review.

(2) Konnichwa K D D.

(3) Omni.



# عبد الله بن بلخير

## شاعر الأصالة العربية

بقلم:  
محمود رداوي



كثير هم الشعراء الذين تجري  
الموهبة الإبداعية ، والدم الشعري في  
عروقهم ، منذ نعومة أظفارهم وحتى  
نهاية المطاف من رحلة العمر ..  
فيصبح العمل الفني لديهم مواكب  
لمراحل حياتهم ، في مسيرها الزمني  
المستمر .

وقلة هم الشعراء الذين يتفجر  
النبع الشعري ، ويفيض عطاءً في فترة  
مبكرة من حياتهم .. ثم يجف ويغيب ،  
ويستمر جفافه تاريخاً طويلاً من عمر  
الشاعر .. وتعود دورة النبع - في فترة  
غروبها - إلى تفجرها وفيضها ، ليشمل  
عطاؤه الوجود من جديد .

### بلخير .. مدرسة الإحياء

نجد في شعر عبد الله بن بلخير روحاً من شعراء مدرسة الإحياء  
والرواد ، سواء ما قاله وهو يعاصرهم ، أو ما قاله الآن وهو يعاصر جيلاً  
آخر من شعراء التجديد والشباب . ونرى القصيدة لديه تجري مجرى تقليدياً ،  
في الجزالة والقوة ، والتراكيب والأساليب والصور والمضمون . نحس ، ونحن  
نقرأ شعره ، أننا نصاحب صوتاً عربياً أصيلاً في المدح والفخر ، وفي  
التغني بالأجداد والشئال ، والتفاخر بالمكانم ، والفضائل . إنه  
اعتداد لتراثنا الشعري .

### فننا المدح والفخر

إن فن المدح موقف شعري - نفسي ، أو اجتماعي أو سياسي - يقفه  
الشاعر من فرد أو هيئة أو فئة .. أثاروا فيه عاطفة الإعجاب ، وحركوا فيه

### مراحلته الشعرية

وشاعرنا عبد الله بن بلخير أحد أولئك الشعراء السعوديين القلائل الذين  
فاض شعرهم في سن مبكرة ، ثم غاض دهرًا طويلاً - يقارب النصف قرن -  
ويعود فيضه من جديد . وعلى هذا يمكننا أن نقسم شعره إلى مرحلتين :

● المرحلة الأولى : وفيها الشعر القليل الذي نجده في كتابه (وحي  
الصحراء)<sup>(١)</sup> ، وقد نظمته وهو طالب بمدرسة الفلاح قبل التخرج منها عام  
١٣٥٣ هـ .

● المرحلة الثانية : وهو ما نجده منذ سنوات قريبة مبعثراً في الصحف  
المخيلة ، أو مسجلاً في مذكرات شخصية عند بعض محبيه . وربما كان له شعر  
آخر لم ير النور بعد .

وأغلب شعر هاتين المرحلتين كان قد ألقاه في أحافل الملكية ، وأجالس  
الأدبية والرسمية ، ومن يقرأه يجد اتصالاً طبيعياً ، لتلك السكبة الشعرية  
الضئيلة<sup>(٢)</sup> ، وكأن نومه الشعرية كانت غفوة خاطفة أو سينة عابرة ، لم تؤثر في  
روحه الشعرية ، ولا في شخصيته الفكرية والعربية . وإنها لتكاد تكون ظاهرة  
فريدة في تاريخ الأدب عموماً .





أوتار الحب والانهار ، لما صنعوه من خير وحق وجمال . فيجيء شعر المديح ترجمة للأعمال العظيمة ، وسجلاً خالداً لمآثر الأفاضل . . عبر الزمن والأجيال والتاريخ . وشاعر المديح خير راصد ومترجم للرائع من المواقف التي يقفها المرء ، ويتخذها في سبيل المجموع .

أما فن الفخر فينطلق فيه الشاعر من خلال موقفين : موقف يرى أمته تزحف شاحخة متقدمة من نصر إلى نصر ، ومن علياء إلى علياء . . فيكون الفخر تحسيداً لأحاسيس الزهو والعظمة . وموقف آخر يجيء الفخر تعبيراً عن الارتداد النفسي لمشاعر الخذلان والفشل التي تدهم الشاعر ، وهو يرى أمته تتراجع ، وتجر أذيال الخيبة ، وقد توالى هزائمها . فيتكى الشاعر على مفاخر وأجاد وانتصارات قديمة . . صنعها رجال غير رجال اليوم ، وإن كانت قد وقعت على ذات الأرض . فيتحول الفخر إلى وقدة ملهبة لحماس الجماهير .

### مدح آل سعود

وأول ما تنجحه مدائح الشاعر نحو الملك عبد العزيز ، وقد شخصت كل صناعته الوطنية والقومية والدينية في ذهن ووجود وغنية بلخير . فيبرز المديح لديه تجسيداً - كذلك - لمعاني الإعجاب والتقدير لممدوحه الذي يجد فيه كل حوافز المديح . . لما استخلصه من أعماق شعبه وما كانت تموج به من توق وطموح وآمال . فكانت أعمال عبد العزيز العظيمة ترجمة وجمعاً لكل ضائع مشئت من قدرات شعبه . وقد استطاع أن يحقق أكبر عمل تاريخي للجزيرة العربية ، إذ يقودها إلى الوحدة :

إلى الوحدة الكبرى يقود جموعهم

موحدهم (عبد العزيز) المخب

مليك له تاج (بتجد) مرصع

وعرش على أفق (الحجاز) مطنب

دعائه فوق (الخطيم) و(زمزم)

وقته العليا إلى الشمس أقرب

تحف به منا القلوب ودونه

يلذ لنا الموت الزؤام ويعذب

وإن الشاعر ليحтар أمام مادة مديحه ، فمن أي مورد ينهل ؟ إنها موارد غزيرة وغنية لا سيما وأن أعمال عبد العزيز حية ومائلة في أفقه ، وقد استحال أخيراً إلى معان وأحاسيس من الفخر والكبرياء . إنه إحساس بالزهو في مرحلة جديدة تعيشها الجزيرة العربية ، التي أعادت للأذهان صورتها في أزهى عهودها الذهبية الغابرة ؛ وبعد أن صنع تاريخها ، وحقق لها أمال :

ذكرنا به عهداً أتى فيه زاهراً

على العرب والإسلام في الغرب يضرب

ذكرنا به عهد النبي وصحبه

ودولة أهل الشام ممن تقلبوا

ودولة (هارون الرشيد) ومن له

(بمصر) أو (الأحقاف) عرش ومنصب

وها هو يأتي والجزيرة كلها

تن من الخصم العنيد وتندب

وإذا كان الشاعر يصدح منشداً روائعه في مليكه ، فإن المروءة والوفاء

والرجولة تقضي أن يظل منشداً في آل سعود كذلك ؛ في الأبناء والأحفاد ، فهو يرى أن الفرع يستمد نسغه من الأصل .

وكأن بالشاعر - حيناً كان ينشد في آل سعود - يتمثل قول زهير بن أبي سلمى (الذي قال فيه عمر بن الخطاب إنه لا يمدح الرجل إلا بما فيه) ، وهو يمدح رئيساً عربياً :

فما كان من خير أتوه فلما

توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه

وتغرس إلا في منابتها النخل

فيقول شاعرنا :

قساور أشبهوا في البأس والدهم

ومن يشابه أباه هل به عجب

ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا

يهللون على أعدائهم يثبوا

قد اشتكت منهم بيض الصفاح فما

رقوا ولا رحموها وهي تتحجب

ثم يخص ولي العهد - الأمير فيصل آنذاك - بمدايحه ، مصوراً الشعبية التي كان يتمتع بها ، من خلال ما يفجره قدومه - من الرياض إلى مكة - في أعماق الجماهير من مشاعر الحب والحماس والمرات والأهازيج ، عبر استفهامات تتلاشى فيها المبالغات للتأكيد على تلاحم الماضي التليد بالحاضر المشرق ، والحقائق التاريخية بالمواقف المعاصرة :

لمن موكب قد سار يتلوه موكب

بأوله سال (النقا) و(المغصب)

أ(هارون) في الركب العظيم توافدت

إليه السورى أم سار في الجيش (يعرب)

أم (الفصل) للغازي تبدت شمسه

فقامت له كل البلاد ترحب

قدوم به (أم القرى) قد تزينت

ففي كل حي مهرجان وموكب

### العرب والإسلام

وإن انطباع الشاعر الوجداني هو ترجمة للانطباعات الشعبية ، التي ترمز إلى أصالة الشعب وقوته وزهوه ، ودائماً تتداخل لدى الشاعر معاني المديح بالفخر ، وتتبلور صورة الحب الوطني الشعبي في امتدادها عبر حب أكبر ليشمل كل العرب وتاريخهم المجيد :

وطئنا جبال (البرنات) بخيلنا

وما صدنا عن ذاك بحر ولا بر

وبالسيف زلزلنا العروش وبالقنا

تطايرت التيجان فانتثر الدر

وخضنا غمار الحرب في كل موطن

وكان لنا في كل معركة نصر



ويستوحي الشاعر من تاريخ العرب القديم حقائق وأفكاراً وصوراً عديدة يستخدمها مادة شعرية أصيلة ، ويتحول الشعر عنده إلى صفحات تاريخية وجغرافية ، ويستغل التاريخ أروع استغلال ، إذ يمزجه بالشعر ، ويجعلنا نتابع رحلته مع العرب في جزيرتهم وخارجها بصوت يصدح بالأمل والثقة والعنفوان :

جزيرتنا الكبرى منارة مجدنا  
وعالم ديانا التي نتعشق  
ونؤمن لإيمان النبيين أنها  
لنا الوطن الأسمى به نتعلق  
ينابيع موجات الشعوب تنابت  
على الأرض من وديانها تتدفق  
فتزدهر الدنيا بها في ازدهارها  
بأبنائها في ما بنوا وتسابقوا

وتتعمق عواطف الشاعر وتسخن أكثر وهو في (تحية الكشافة العراقية) ، ثم تمتد لتلاحق كل جماهير العروبة :

يا مرجباً ببني (العراق) ومن بهم  
يعتز كل موحد بالضاد  
رسل السلام إلى (العروبة) كلها  
وإناء وحدتها بكل بلاد  
مد (العراق) إلى (الحجاز) يمينه  
فشى (المقام) مهتأ بوداد

### الشباب

وكما التصق بوجوده وشعره بشباب العروبة أينما كانوا ، فقد التصق أكثر بشباب وطنه وأمته ، وكذلك فهو يقرنهم بالعروبة والإسلام ، ويراهم رمزاً لها ، كما أنهم رمزاً لنبضة الأمم ، وبناء أجيالها وحاضرها ومستقبلها ، وحين يفتخر بشباب (مدرسة الفلاح) ، فإنه يركز ويحث على قيم (العمل ، والإخلاص ، والتضحية ، والعزم) التي تبلور قدرات الشباب المنتجة :

نريد رجالاً عاملين تمهم  
حياة بني الإسلام إن نابهم شر  
نريد رجالاً مخلصين لقومهم  
يسد بهم في كل مملكة ثغر  
نريد رجالاً يبذلون نفوسهم  
ليشروا بها عزاً إذا دعر الذعر  
نريد نهوضاً للمعالي بهممة  
وعزم كحد السيف ليس به خور

إذا عرفنا أن هذه القصائد قيلت منذ نصف قرن ، وعلى لسان فتى لما يتجاوز العشرين ، أدركنا أنها مازالت تتمتع بجرارة وانفعال وحدة وصدق ورؤية لا حدود لها ، وأننا مازلنا نسلم صوتاً عربياً قوياً متميزاً .

وإننا ليزداد عجباً وتقديراً لتلك القيم والمعاني التي وجدناها في شعره

القديم .. إنها مازالت قائمة ومتصلة في شعره الحالي ، رغم القدم وطول الزمان .. وبذات الحرارة والانفعال ، وبخاصة في قصيدته (صحافتنا على هضبات نجد) ، فقد أعاد إلينا وميض الشباب وحيويته وعظمته بسلاحه المعهود ، سلاح الشباب وهو مزود بالأفلام والمصاحف والحراب .. إنها لفلاحة سامية - فلاحة العلم والدين والقوة - تزين صدر أمته :

أحيي في بني وطني الشبابا  
وأبصر فيهم العجب العجبا  
وأرفع هامتي عزاً وفخراً  
بهم وأراهمو الأمل المجابا  
شباب جزيرتي وصقور سري  
ومن ركبوا إلى العليا الصعابا  
طسوا بعد المدى كالنور بطوي  
طباق الكون يشرق حيث غابا  
ويتشرون في الأفاق حتى  
تري في كل عاصمة شهابا  
وقد عرفوا الطريق إلى المعالي  
وقد جعلوا لها (الأقلام) بابا  
يسير المسلمون على هداها  
وقد حملوا (المصاحف) و(الحرابا)

### أعلام الفكر والأدب

إن أعلام الفكر والثقافة والأدب هم صفوة الأمة ، وخلاصة روحها وحضارتها ، ورمز إشعاعها وتقدمها . وتاريخنا الأدبي حافل بقصص وأخبار أولئك الأعلام الذين وجدوا كل تقدير وإجلال ومدح من رواد الشعر العربي . ولعل اهتمام عبد الله بلخيري بمثل تلك المواقف الأدبية لأكثر دليل أيضاً على معدن الرجل وأصالته . فحين كان يمدح الملوك لأنهم يصنعون أجيالاً أمتهم العليمة .. وكذلك كان يمدح الرواد والمفكرين ومؤسستهم العلمية والثقافية ، لدورهم الريادي والقيادي في إخصاب فكر وأدب الأمة العربية .

### شكيب أرسلان

وأول شخصية فكرية أدبية يمدحها الشاعر عبد الله بلخيري كانت شخصية شكيب أرسلان الريادية في الدين والعروبة والتراث . ولا نستغرب ذلك المديح أو الثناء .. فأمر البيان يستأهل من شاعرنا أكثر مما قاله فيه ، لا سيما إذا عرفنا مدى الحب الذي يكنه مفكرو ومثقفو الجزيرة العربية لأرسلان وأفكاره ومواقفه العربية والإسلامية . لقد أرسل شاعرنا إلى أمير البيان قصيدة بعنوان (تحية شاعر الفلاح) وقد نشرت بجمريدة (صوت الحجاز) في العدد : ١٠٨ تاريخ ٧ صفر ١٣٥٣ هـ . ومنها :

لك في قلوب المسلمين مقام  
سام أشاد صروحه الأعظام  
يا كاتب الشرق الكبير ومن به  
في المعضلات يفاخر الإسلام  
حيثك (مكة) و(الحجاز) ومن بها



بين (الرشيد) إلى (تريم) أقاموا  
ومشت إليك قلوبهم يحمدو بها  
نحو الأمين (الخب) والإهام  
يا قبله الكتاب إن نظموا وإن  
نثرنا فأنت لهم أب وإمام  
وإذا كتبت فأنت أبلغ كاتب  
وإذا نظمت فن هو النظام؟  
من ذا ينزعك الإمارة؟ إنها  
ألفت إليك زمائرها (الأقوام)

### محمد زينل مؤسس الفلاح

وثاني قصيدة لشاعرنا يمدح بها العلماء والرواد هي (تحية البعثة الفلاحية)، التي تكاد تؤرخ فترة هامة من فترات تاريخ الجزيرة التعليمية والثقافي.. هي فترة التعليم بمدرسة (الفلاح) التي تعلم فيها وتخرج منها معظم رواد المملكة. ولقد صور بلخير حالة الجهل التي سادت الجزيرة العربية، وكان أهلها في تيه وجود وغيبوبة، فقام (موفق) -لقب محمد زينل علي رضا مؤسس مدرسة الفلاح في الحجاز والبحرين والهند- مستعيناً بالله مكابداً، مندفعاً بحماس عظيم غير مكترث للعراقيل:

وقد قام من آل (الرضاء) (موفق)  
أتيح له فتح المهيمن والنصر  
رأى العرب حيرى في دياجير جهلها  
تنه بلا وعي وقد مسها الضر  
يرون سكارى ساجدين وما هو  
سكارى. ولكن ذلك الجهل لا السكر  
فقام وحيداً مستعيناً بربه  
يكابد أهوالاً يشيب لها الشعر  
ولم يكترث بالחסدين وما به  
رموه وقالوا إن إحسانه نكر  
ولم يأل جهداً في المضي بشعبه  
إلى مستوى يخشى المضي له النسر  
ففي الهند والبحرين أنشأ مدارس ال  
فلاح وفي أم القرى فله قصر  
وبالطائف المائوس أيضاً و(جدة)  
قصور لنشر العلم زينها الذكر

### عبد العزيز الرفاعي

وتسمو أصالة الشاعر وتتلاق في مرحلتنا الحالية، وهو يشيد من جديد بقيادة الفكر وأعلام الثقافة والأدب، وبخاصة ما قرأناه له في قصيدته (صحافتنا على هضبات نجد)، أو في عودته للمشاركة في المجالس الأدبية، وعلى رأسها دارة الرفاعي. ويبدو أن عودة هذا الصوت العربي إلى الأسماع من جديد، يمثل -وبالأخص لثقفي التراث والأصالة- عودة الشاعر العربي القديم الغد بزي عصري، وترجمة لواقع العرب وما فيه من قيم. ولهذا

فقد جاءت البرقية الموقعة باسم (المخلص المحب عبد الرحمن المعمر) من (الملز - ندوة الأستاذ الرفاعي) بعنوان (إلى الحاضر الغائب)، جاءت رمزاً كبيراً، ووثيقة صادقة، لمكانة وحضور شاعرنا دوماً في ذهن ووجدان المثقف العربي في المملكة، ونداءاً للشاعر كي يترجم لمعجبيه حضوره المعنوي إلى حضور مادي محسوس، ويلتصق بهم وجداناً وفكراً وحساً.

ويستجيب عبد الله بلخير لشاعر وعواطف مجيئه، طائراً مغرداً من (جدة) ليحط على دوحة الرفاعي، وليأنس الحضور بحضوره، فقد تحقق لهم أعظم أمل، وعمتهم أكبر فرحة. وينطلق الشاعر، كدأبه المعهود، في تقدير أعلام الفكر والأدب بقصيدة بلغت أعلى مكان للشعر العربي الأصيل المعاصر، في وزنها وموسيقاها ورشاقها ومضمونها وصدقها. تجمعت لها كل خصائص فني المديح والفخر التي امتاز بها الشاعر:

(عبد العزيز) وقد عنيت بمن  
سميت منشي (ندوة الأدب)  
ذو النبيل يلمع فوق جبهته  
بالفضل والأخلاق والحسب  
و(ابن المعمر) من سمعت به  
زين الشباب الناهض الذرب  
قاما بما قاما، فحيلا  
بهما، وليس بذاك من عجب  
فهما من (الرواد) قد خطوا  
في العلم خطوة رايد ندب  
سيظل ما قاما به مثلاً  
يزجي لغيرهما على نصب  
ناداهما الوطن المهاب بما  
نادى شباب (جزيرة العرب)  
فتقدما لنداه، في رغب  
يتباريان بغير ما رهب  
شنان بين مجيب دعوة من  
نادا، ومن نودي فلم يجيب

### شاعريته

وتتبدى لنا شاعرية عبد الله بلخير في توظيفه كل ما يقوى عليه من أساليب بلاغية مستحبة عبر تصويره والتقاطه المعاني الدقيقة الشاردة.. جميعها تتوارد لتصب في غرضه العام، الذي يقف منه موقفاً جاداً رصيناً. ولقد تضافرت عوامل جمّة في تكوين شاعرية بلخير، نجمها بالافكار التالية:

أولاً: المنبر الشعري: جُلّ شعر بلخير قاله من على المنبر الملكي، والمجلس الأدبي. أي نظمته في قادة البلاد وقادة الفكر.. في المناسبات الملكية والأدبية والدينية، فيجود شعره صقلاً، وسبكاً ورونقاً كي يحوز رضى المقام المنبري، ولينمخ شعره خصائص أدب الملوك أو الشعر الأرستقراطي، وليصبح اسم الشاعر يتكرر مع الثنائية الشاحصة في تاريخ الأدب.. ثنائية: النابغة والنعمان، أبي تمام



والمعتصم ، المتنبي وسيف الدولة ، شوقي والخديوي ، بلخير وعبد العزيز .

ثانياً : الذاتية والأعلام : إن الذاتية من أبرز مصادر شاعرية بلخير ، وإن تعامله ومعاناته وتجاريه الشخصية مع أعلام البيئة والأمكنة والناس والتاريخ . . لتجعل نفسه تشف عن طريق ذاتي يفيض بالحرارة والمشاعر والذكريات . . وذلك لارتباطه بالأعلام ارتباطاً روحياً ووجدانياً وذاتياً ، وبما يعلق في ذهنه ويوحيه من آثار الماضي والتاريخ القديم بكل معانيه وإشراقه . وقد لمسنا الكثير مما نحن بصده في شواهد سابقة . ولكن قصيدته : ( ذكريات يفوح بها أريج مكة وعبير الرياض ) تبرز ذاتيته بشكل أوضح . ومنذ مناسبتها ( المقدمة النثرية ) وحتى البيت الرابع والتسعين ( آخر بيت فيها ) تشرق روحه ، وتتقد عواطفه ، وتتألق شاعريته ، فتنقل إلينا عدوى انفعاله وذاتيته من خلال أحلى الذكريات وأصدق الأحاسيس وأرق المشاعر ، فلا نملك إلا أن نلتصق به التصاقاً عفوياً رائعاً ، إذ عاد توأ من رحلة طويلة في أوروبا إلى القاهرة ، والتلفاز يرجز بصوت صديقه المرحوم الشاعر أحمد الغزاوي بين يدي الملك قصيدة موسم الحج لعام ١٣٩٦ هـ ، فتتفجر شاعريته :

سمعت صوتك في بيتي المطل على  
أهرام مصر ويجرى ثيلها الجاري  
فكدت أمشي إلى التلفاز أحضنه  
شوقاً وألثم فيه طيفك الساري  
واحمر قلباه بالذكرى تجيش بها  
خواطري وفؤادي الخافق الواري  
الذكريات أهاجني وأنت بها  
في ( حارة الباب ) من ( أم القرى ) الداري  
لي في ( الشبيكة ) عهد لا أزال به  
صباً ففيه صباياي وأخباري  
أضاء فجر حياتي في ( أزقتها )  
ولا يزال قلبي بها وآثاري  
في كل شبر تراب في ( ملاعبها )

ذكرى ترفرف في سمعي وأنظاري  
ثالثاً : الأساليب البلاغية : ومما يخصب شاعرية بلخير اعتماده على أساليب بلاغية متعددة ، في إبداعه وتوليد الصور الشعرية ، وبنائه الجملة العربية الحصيفة ، وتزويقه الأشكال الجمالية والمحسنات اللفظية . وتتكون الصورة الأدبية لديه من مزج وحشد معاني البيئة والتراث والثقافية والذاتية والانكفاء على مخزن الذاكرة ، وتوحيج أخيراً بالأصالة والحرارة والصدق ، وتجاوز بشكل فني بدیع . وقد مرت معنا لطائف كثيرة لذلك النمط ، وهي أكثر من أن تحصى .

وتبقى الصورة الأدبية لدى الشاعر مستمدة من البيئة الصحراوية ، والتراث الشعبي ، والبيئة الدينية وبخاصة أجواء مكة والمدينة . . وقد يغرق في المحلية المكية - بما يعيشه الفتيان والشيوخ تحت ظلال أم القرى وحرمها - وإنها محلية ذات مدلول وإيحاء روحي وديني تجسد تراثاً أصيلاً . وقد يعبر بصوره وأساليبه البلاغية عن تراث شعبي اجتماعي ( كالعرضة النجدية ) والملك يستعرض جيشه :

يا منظرأ ما رأيت عيناى أروع من  
رؤياه حتى اعتراني عنده الطرب  
في موكب ( العرضة الكبرى ) وقد لعبت  
فيها الرماح وقامت ترقص القضب  
وحين يصور البيئة الصحراوية ، يصورها إطاراً شاعرياً للحب العفيف ، وبنات البادية ، وقبائلهن :

ريم ( الدواسر ) أو ( حرب ) وجاراتها  
( قحطان ) أو من ( سبيع ) العزم والشار  
فيهن من خلق الإسلام عفته  
ومن سجاياه غص الطرف للجبار  
أزاحم البدويات الصباح على  
جر الدلاء وانحوا يلهو بأطاري  
من كل وارفة الأهداب ضامرة الـ  
أحشاء يدلي ( رشاهها ) زندها العاري  
إذا غطت حجر الدلو مال بها  
كما يميل بخفق الراية الصاري  
تحمله بين يديها ، ثم تسكبه  
في الخوض ، للهم ، في زهو وتكرار  
كأنها مهرة غراء تلعب في  
روض وحول غدير بين أمهار  
فتنتني حولها الأنظار وهي بها  
نشوى ، فيا سحر أنظار لأنظار  
سحر حلال وأخلاق مطهرة  
مع العفاف بلا شين وأكدار

### الخاتمة

تخرج من دراستنا أننا إزاء روح عربية فذة ، وصوت عربي جهوري ناطق بالعنفوان ، صوت أصيل لا تفتر حذته ، ولا يتلاشى صده ، يظل - رغم عتقه - يمثل صوت العربي الطموح المتفائل عبر رحلة العمر . إنه شعر يجعلنا نحس أننا نصالح التاريخ العربي بطل أمجاد وعصوره الذهبية . . أو أننا أبناء ذلك التاريخ . شعر يترجم الأصالة العربية ، والسمو العربي ، والتراث العربي . . يترجم كل ما يعتز به ويفخر به العرب من ماض فكري ، وتاريخ حضاري . . إنه الشعر الأصيل المتميز . . شعر الحماسة والوطنية والعروبة والإسلام والوجدان .

### الهوامش

- (١) طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي عام ١٣٥٥ هـ . وهو كتاب جمع فيه مع محمد سعيد عبد المقصود شعر مجموعة شابة تمثل «صفحة من الأدب المصري في الحجاز» .
- (٢) إن تلك القصائد التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي : القصائد الست التي وردت في (وحي الصحراء) وأخرى في جريدة صوت الحجاز عام ١٣٥٣ هـ .



الميازجي ، والجمعية الأدبية الدمشقية ، وأيدها من أمثال أسعد داغر .

وظلت المعركة حتى اليوم حامية بين براهين الغيورين وشبه المبطلين ، يذكّرها كلها هدأت صليبيو الغرب من أمثال ولكوكس ، وصليبيو الشرق من أمثال سلامة موسى<sup>(٨)</sup> . . وأشدّ الشعوبيين دعوة للعامية نصارى لبنان من أمثال الأسقف ميشال الفغالي ، وأنيس فريجة ، وسعيد عقل ، والخورى مارون غصن ، وجبور عبد النور . . ومن الكتب الحاقدة المروجة للعامية كتاب (نحو عربية ميسرة) لأنيس فريجة .

وتجد كتابه ( اللهجات وأسلوب دراستها ) شديد الانكاء على دعوى غو اللغة وتطورها مضللاً بثناء اللهجات ، وضرورة العامية ، ووجوب الاحتفاء بها مشوقاً لذلك بنصوص من عامية لبنان .

ولا يزال المخلصون يعرجون على دعاوى العامية وفضحتها في دراساتهم اللغوية<sup>(٩)</sup> ، ولهذا أفردت كتب خاصة بمناقشة دعاة العامية والتنديد بهم ككتاب (الفصحى لغة القرآن) لغريال الشعوبيين الأستاذ الغيور الشيخ أنور الجندي - متعنا الله بجاته - . . وكتاب « الزحف على لغة القرآن » لأحمد عبد الغفور عطار<sup>(١٠)</sup> .

إن دعوة الصليبيين إلى العامية ومن ثم الصراع بين الغيورين والمبطلين عامل فعال في إثراء العامية بالدراسة . . وهذه الدراسات ذات أنماط وبواعث مختلفة ، فمنها ما كان تلبية لرغبة أجنبية ولكن الكاتبين مخلصين للحقيقة العلمية غير واعين - أو غير مهتمين - بما وراء الرغبة الأجنبية من مقاصد معادية .

فمن ذلك كتابا الطنطاوي والصباغ الأنفا الذكر . . وكتاب (مميزات لغات العرب وتخرّيج ما يمكن من اللغة العامية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك) لحفني ناصف . . وكتاب (التحفة الوفاية في تبين اللغة العامية المصرية) لوفاء محمد القوي أمين الكتبخانة الخديوية . . وكتاب (مقدمة التحفة) للقوي أيضاً . . والذي أملى عليه فكرة التأليف في العامية رئيسه د. كارل فولراس ناظر الكتبخانة .

فهذا أنموذج لاستغلال الصليبيين لمناصبهم في الشرق<sup>(١١)</sup>

ومن هذه الأنماط ما كتب لتصحيح العامي

# معركة العامية

بقلم: أبو عبد الرحمن ابن عقيل

★ حفني ناصف ★



★ فاسم ابن ★



اتجه الأجانب - من صليبيين وصهاينة وعلمانيين - إلى العناية بالعامية عند العرب عناية فعالة جادة جندوا لها مختلف أنواع النشاط .

فن مظاهر هذا النشاط أنهم جعلوا العامية عند العرب فرعاً علمياً مستقلاً يدرس في مدارسهم ، ووكّلوا التدريس إلى أساتذة من العرب والمستشرقين<sup>(١)</sup> . . ومن مظاهر نشاطهم إيعازهم لبعض المختصين من العرب باسم البحث العلمي أن يؤلف في العامية . . ومن ثمار هذا الإيعاز كتابا (أحسن النخب في معرفة لسان العرب) ل محمد عياد الطنطاوي ، و (الرسالة التامة في كلام العامة والمناهج في أحوال الكلام الدارج) لميخائيل الصباغ<sup>(٢)</sup> .

ويدخل في هذا الإيعاز ما كتب لإيضاح الأصول غير العربية في اللغة العربية ككتاب أصول اللغة العربية المحكية لأحمد فارس الشدياق<sup>(٣)</sup> . . وما هذا الإيعاز غير تمهيد وتشويق لما يكتبه هؤلاء الأجانب أنفسهم من دراسات للعامية أو دعوة إليها<sup>(٤)</sup> . . ومن ألوان نشاطهم قيامهم بنشر الأدب العامي والدعوة إلى نشره وجمعه<sup>(٥)</sup> ، وتعريب بعض التراث العالمي بالعامية<sup>(٦)</sup> .

وكل ما تقدم من دعوى إلى ضبط العامية حققها رفاعة رافع الطنطاوي في كتابه (أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل) أو ممارسة للكتابة بها حققها يعقوب بن صنوع في مجلته «أبوناظرة» . . كل ذلك تعتبره الدكتور نفوسة من باب الترفية عن العامة ، ومحاولة تثقيفهم وتهذيبهم بلغتهم ، لاسيما أن ذلك في مواضع مخصوصة محصورة<sup>(٧)</sup> .

## بداية المعركة

ولقد بدأ الصراع بين حاة الفصحى ودعاة العامية في مصر منذ صدور كتاب (قواعد العربية العامية في مصر) للدكتور وهلم سبيتا ، لأنه أول دعوة سافرة للعامية وهجوم على الفصحى بلور أهداف الصليبية .

وقد بدأت مجلة «المقتطف» الترويج لدعاية سبيتا فعارضها الغيورون من أمثال خليل



ورده إلى أصله من الفصحى أو الاستغناء عنه بما يسد حاجته من الاستعمال الفصحى ككتاب (أصول الكلمات العامية) لحسن توفيق العدل، و (الدرر السنية في الألفاظ العامية وما يقابلها من العربية) لحسين فتوح ومحمد علي عبيد الرحمن، و (مرادف العامي والدخيل) لحسن البدرأوي، و (محو الألفاظ العامية) محمد الحسيني، و (تهذيب الألفاظ العامية) محمد علي الدسوقي، و (الخلاصة المرضية في الكلمات العامية وما يرادفها من العربية) لعبد الرؤوف إبراهيم سعيد علي الألفي، و (المحكم في أصول الكلمات العامية) للدكتور أحمد عيسى، و (العامية في ثياب الفصحى) لسليمان محمد سليمان<sup>(١٢)</sup>.

ومن غمار الصراع بين الفصحى والعامية أن أصبحت العامية قضية لغوية تعقد لها فصول في كتب علوم اللغة والدراسات اللغوية<sup>(١٣)</sup>. . . وانعكست آثار هذا الصراع على الفصحى ذاتها فكثبت دراسات خاصة عن التشويق إلى الفصحى وتبيان خصائصها ومميزاتها ووضع السبل والمناهج لتيسير تعلمها.

واندس في غمار هذه الحركات الإصلاحية دعاة الصليبية وأعوانهم والمغتربون بهم من أمثال قاسم أمين، وسلامة موسى، وأنيس فريجة الذين حرفوا دعوى الإصلاح والتيسير وفق قاعدة إلى نقلة للعامية دون قاعدة<sup>(١٤)</sup>.

ومما هو من بيان ميزة الفصحى الإشادة بالتنظيم المنطقي في بناء اللغة، وللشيخ محمد بهجت الأثري كتيب في رد مزاعم بناء اللغة على التوهم<sup>(١٥)</sup>. . . ومما عرض من البرهنة على ميزة اللغة العربية في معرض المقارنة بين اللغات مقالة للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان (العربية أوجز عبارة وأخصر كتابة)<sup>(١٦)</sup>. . . والإشادة بميزة الفصحى نكأة الأسلاف في مقدمات موسوعاتهم كمقدمة لسان العرب، وفي كتبهم التخصصية عن أصول اللغة ككتب ابن جني، وابن فارس، والشعالبي.

وفي كتب أصول الفقه نجد الخلاف في ميزة اللغة العربية بشهادة الشرع، وقد أبى الإمام أبو محمد ابن حزم ثبوت هذه الشهادة في مقدمته لكتابه الأحكام، وأنكر أن تكون لغة أهل الجنة<sup>(١٧)</sup>.

وقد فحمت بعض الدوريات والمجلات دعوى

★ أنيس فريجة ★



★ جرجي زيدان ★



صعوبة اللغة وضرورة تيسيرها كالمقتطف ومجلة الهلال. . . ومن المراءوين في هدم ثوابت اللغة باسم التيسير، ولتنسها باسم التطوير سلامة موسى في كتابه (البلاغة العصرية واللغة العربية). . . ويكاد يكون كتاب جرجي زيدان (اللغة كائن حي) استدلالاً لقول (أوتويسبرسن) الذي زعم بأن المثل الأعلى للغة في مستقبلها لا في ماضيها. . . وانطبق هذه الدعوى على اللغة العربية سائغ إلى أن تميزت الفصحى وقت تنزيل القرآن الكريم، فكان واقع الفصحى هو انحكك فستقبلها مرهون بواقعها، وما تحتاجه الفصحى من إضافة في الدلالة على موجود استجد اكتشافه أو غير موجود استجد اختراعه محكوم بموازين النطق العربي (الصيغ).

وما ذكره جرجي زيدان من الألفاظ الاصطلاحية والمقترضة والدخيلة واقع تاريخي لما هو من منهج الفصحى أو مفروض عليها، ولا يجوز أن يكون مسوغاً لإذابة اللغة بتنمية لا تقهرها الفصحى، بل هي تنمية مرهونة بظرفها التاريخي مفهومة في نطاقه، وعلى الأخذ بنصية اللغة أن لا يستبقوا منها إلا ما يقره قانون الفصحى، وأن لا يعتبروا ضرورة إلا ما عدم مقابله من المألوف الصحيح. . . وما يدونه خاصة العلماء من التحقيق تجاه ما تأخذ به العامة وأنصاف المثقفين هو الأبقى، لأن الكلمة لا تضع، ولأن المرجع في النهاية لأهل التحقيق. . . مع أنني رأيت جرجي زيدان في كلامه عن الألفاظ العامية لا يفرق بين الكلام العامي والمجاز الفصحى نقلاً أو نظراً.

## الرأي العام .. والعامية

ومن جنيات الدعوة إلى العامية انتشار مؤلفات مكتوبة بالعامية في المسرحية والقصة والشعر والمفاكهة والمسامرة<sup>(١٨)</sup>. . . وأصبحت الكتابة بالعامية في هذه الفروع قضية أدبية تشغل اهتمام النقاد. . . ورغم تهافت شبه دعاة العامية إلا أن بعض الأدباء — عن حسن قصد — لا يزالون متعاطفين مع العامية لا سيما في مجال المسرح والتمثيل معتقدين أن الحوار بالعامية ضرورة واقعية<sup>(١٩)</sup>، وفاتهم أن افتراض ضرورة كتابة النصوص بالعامية إحياء صليبي وليس حقيقة واقعية، وأكبر برهان على ذلك أن العامية ظاهرة في جميع لغات العالم<sup>(٢٠)</sup>.





ومع هذا لم تكن منغصة على الفصحى من كلامهم .

وما أنفك كلمة الدكتور نفوسة عن آثار الدعوة إلى العامية إذ قالت :

« إن كل ما تركته هذه الدعوة من آثار في اللغة وفي الأدب قد رجح كفة الفصحى على العامية وأوضح نظرياً وعملياً حقيقة كل منها »<sup>(٢١)</sup>.

وتنبأت الدكتور نفوسة زكراً بسيادة الفصحى نبوءة تهز الأريحية قدمت البرهان على صدقها بهذه الشواهد الحية :

قالت - متع الله بعلمها - :

إن الرأي العام متجه إلى التمسك بالفصحى ، يقويه غزو الوعي القومي ، وازدياد عوامل التواصل بين البلاد العربية ، وانتشار التعليم .

والأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى لا حصر لها ، نلمسها في جنوح رجل الشارع إذا خاطب المثقفين إلى تهذيب عبارته والدنو بها من الفصحى ، وفي نزوع البيئات العربية إلى تسويد اللغة الفصحى ، وهذا واضح في المؤتمرات التي تعقد بينها من حين لآخر ، وفي مطاردة الكلمات العربية للكلمات الدخيلة لا في ميدان الكتابة وحده بل في ميدان التعامل أيضاً ، فكلمة عجلة أو دراجة أصبحت تزاحم كلمة « بسكليت » ، وكلمة عربة أو سيارة تزاحم كلمة « أوتوموبيل » ، وكلمة بريقة تزاحم « تلغراف » ، وكلمة آلة التنبيه تزاحم كلمة « كلاксон » ، وسوف لا يمضي وقت طويل على هذه الكلمات الدخيلة وكثير غيرها حتى يتم جلاؤها عن الالسنه .

وفي سورية شاعت كلمتان لم يكن أحد يقدر هما الشيوخ ، وهما اهاتف « للتليفون » والخافلة « للأنوبيس » ... إلخ .

ومن أوضح الأدلة على تمسك الرأي العام بالفصحى أن الأدباء الذين نبهوا من العامة ، ونشأوا في أوساط شعبية ، وكانت نشاطهم في الأدب نشأة عصامية ، لم يدرسوا العربية دراسة منظمة وإنما اعتمدوا في دراستها على مطالعائهم الشخصية ، صاروا يكتبون وينظمون باللغة العربية الفصحى .

أذكر منهم عبد المعطي المسيري مؤلف كتاب « في الفهوه والأدب » سنة ١٩٣٦ م ، وهو عامل في مقهى بدمهور ، وأحمد محمد عرفة مؤلف ديوان « ظلال حزينة » سنة ١٩٥٣ م ، وهو حلاق بمدينة الإسكندرية ، والشاعر عبد

## معركة العامية



★ رفاعة الطهطاوي ★



★ سعيد عقل ★

العلم القباني وقد كان يعمل طرزيًا حتى سنة ١٩٥٦ م ، وله مجموعة كبيرة من القصائد نشر بعضها بطريق المجلات والإذاعة ، وتقدم بعضها في مسابقات شعرية حظي فيها بجوائز مختلفة .

وعلى ضوء هذه الحقائق يمكننا أن نقرر فشل الدعوة إلى العامية ، تلك الدعوة التي أثارت كثيراً من مشاكلنا اللغوية والأدبية طوال هذا القرن ، والتي بدأت بشورة على الفصحى وانتهت بالثورة<sup>(٢٢)</sup> لها .

ومن التدليل على أن المستقبل للفصحى الإشارة إلى واقعي العربية واللاتينية في الشرق والغرب حيث صمدت اللغة العربية - وإن تعددت اللهجات - في أسوأ الظروف العربية ، وتبددت اللاتينية إلى عدة لغات<sup>(٢٣)</sup> .

وكل غيور تفرغ للفق في لغته واستنارها - سواء أهمته قضية العامية أم لم تهتم - فهو على ثقة بأن المستقبل للفصحى ، وأن بقاءها مضمون حتى في أحلك عصور العامية<sup>(٢٤)</sup> .

وإذا غضضنا النظر عن أثر الصراع بين العامية والفصحى - وأخصص هذا الأثر باعتبار العامية قضية لغوية يعنى بها دارسو الفصحى والمؤصلون لها - فإننا نرى التحفظ من الميل إلى العامية مع التبصر فيما يدعى أنه من العامية قضية لغوية فارضة نفسها قبل الصراع بين العامية والفصحى ، وذلك أن الفصحى تنمو وتوسع بانجاز والاستعارة والتعريب والتوليد<sup>(٢٥)</sup> . وهذه الأنحاء مما يتأري فيه الإباحي ، والمحافظ والمعتدل ، واستخلاص الفصحى من عامي اللهجات وملحونها يحتاج إلى تدقيق وتحقيق فلا نعتبر اللهجات من العامية واللعن قبل الإسلام بإطلاق ، ولا نجعل نقل اللهجة ذريعة للتصحيح بإطلاق . بل نحكم في اللهجات بمقياس التفرقة بين أنواع الشذوذ باعتباري السماع والقياس .

كما أنه لا بد من دقة النظر في معاني المسموع قبل الحكم بأنه هجة فإذا وجدت مثلاً أن معنى انتقع بخلاف معنى امتقع فلا معنى لادعاء أن إحداها هجة . . ونوادير اللهجات التي يسمونها لغيات تحفل بها لتفسير النصوص التي قيلت بتلك اللهجة ، ولا نجعلها ذريعة لتصحيح اللحن .

وقد رأيت شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يتحاشى استحياء اللغات والبناء عليها ، وقد قال في معرض الرد على من زعم أن استوى بمعنى استولى : لو ثبت أنه من اللغة العربية لم يجب أن يكون من لغة العرب العرباء ، ولو كان من لفظ



بعض العرب العرباء لم يجب أن يكون من لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله، ولو كان من لغته لكان بالمعنى المعروف في الكتاب والسنة<sup>(٢٦)</sup>.

وإذن، فاللهجات رجعة تاريخية لأجل تفسير اللفظ المأثور وليست امتداداً تاريخياً.

#### الهوامش

(١) انظر عن هذه الدروس وعن تلك المدارس المتخصصة لعامية العرب في بلاد الإفرنج كتاب تاريخ الدعوة إلى العامية وأثرها في مصر للعلامة الجليلية الفاضلة الدكتور نفوسة زكريا سعيد ص ٩-١١، ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣/٣٤٩-٣٧١، وقد كشفت الدكتور الفاضلة عن هدف هذه العناية بقوها: لا يخفى الهدف الاستعماري من تدريس العامية في هذه المدرسة [تعني مدرسة القناصل في فيينا] وهو إمكان التفاضل بها في مستعمراتهم واستغلالها في التجسس والاتصال بالعامية. ١٠١.

(٢) انظر عن هذين الكتابين تاريخ الدعوة إلى العامية ص ١١-١٧، وليس في هذين الكتابين غير تدوين العامية وبيان خصائصها دون دعوة إليها أو تفضيلها لها.

(٣) المصدر السابق، ص ١١.

(٤) في حاشية المصدر السابق قائمة بمؤلفات أجنبية عن عامية عدد من الأقطار العربية وجدت في المكتبة التيمورية بدار الكتب، وانظر ص ١٢، عن ارتياب الدكتور الفاضلة في عنابة الأجانب باللهجات المحلية في بلاد العرب، وفي ص ١٧-٤٢ اعتنت الدكتور الفاضلة بعرض بعض مؤلفات الأجانب عن عامية مصر والدعوة إليها.

(٥) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ٤٣-٥٤.

(٦) انظر عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ٥٥-٧١.

(٧) راجع استعراضها ورأيها في كتابها تاريخ الدعوة إلى العامية، ص ٧٥-٩٣.

(٨) انظر تاريخ المعركة وما انطوت عليه من براهين وشبه في المصدر السابق، ص ٩٤-١٤٩، وانظر كتابي اللغة العربية بين القاعدة والمثال، ص ٥٧-٦٣.

(٩) انظر اللغة والنحو بين القديم والحديث لعباس حسن في عدة مواضع، والوجيز في فقه اللغة لعماد الأنصاري، ص ١١٣-١٤٧، وعن معركة العامية، راجع كتاب آراء في اللغة للسامرائي، ص ١٣٠-١٥٠، ولأمير فكري (إسقاط رأي القائلين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية) وقد نشره في كتابه إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا.

(١٠) وعرج على هذا الموضوع في كتابه آراء في اللغة، وكتابه قضايا ومشكلات لغوية.

(١١) راجع استعراضاً عن هذه الكتب في المصدر السابق، ص ١٥٣-١٧١.

(١٢) نجد عرضاً لبعض هذه الكتب مع عرض لبحوث ومقالات في المصدر السابق، ص ١٧١-١٩٤.



★ أحمد عبد الغفور عطار ★



★ سلامة موسى ★

(١٣) انظر إحالة إلى مثل هذه الفصول في المصدر السابق، ص ١٩٤ [حاشية].

(١٤) راجع عرضاً لذلك في المصدر السابق، ص ١٩٥-٣٣٦.

وانظر لفتات عن التيسير المطلوب كمقالة إبراهيم مذكور (العربية بين اللغات العالمية الكبرى) بمجلة مجمع اللغة العربية، ج ٢٥، سنة ١٣٨٩ هـ، ص ١٢-١٥، وآراء في العربية لعامر السامرائي، ص ٩٠-١١٣، وكتاب مشكلات اللغة العربية لمحمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية وفيه جنوح للعامية بغاطفة الأدباء دون تفكير العلماء.

(١٥) وهكذا كل ما ألف قديماً وحديثاً عن خصائص العربية وأسوارها كخصائص ابن جني والصاحبى لابن فارس، وفقه اللغة للثعالبي، والمزهر للسيوطي.

وتجد أمودجاً هذه الميزات مختصراً في كتاب دراسات في العربية وتاريخها للشخ محمد الحضر، ص ١٧-٢٠.

(١٦) مجلة مجمع اللغة العربية، ج ٢٦، سنة ١٣٩٠ هـ، ص ٣٠-٣٤، وقد اهتمت الكتاب كلمات المستشرقين في ذلك من باب (والفضل ما شهدت به الأعداء) كاهتيال مؤلف كتاب الأخطاء السائرة بكلمة المستشرق الفرنسي هنري لوسيل عن مزايا اللغة العربية.

(١٧) إلى هذا نحا الدكتور صبحي الصالح في كتابه دراسات في فقه اللغة، ص ٣٨٢-٣٨٤.

(١٨) نجد استعراض هذه الظاهرة في المصدر السابق، ص ٢٣٩-٤٦٦.

(١٩) قال أبو عبد الرحمن: على فرض أن الحوار بالعامية ضرورة واقعية لبعض المسرحيات المحلية، فهذا لا يسوغ للأديب كتابة النص بالعامية، بل يكون التحول إلى العامية مباحاً للمخرج والممثلين بقدر الضرورة ليكون هذا التحول ضرورة فنية لا أدبية، ولتظل ضرورة العامية مدفوعة بضرورة محو الأمية، ذلك أن العامية أسوأ نتائج الأمية.

(٢٠) قرر ذلك ذور المعرفة باللغات الأجنبية من علماء العربية، انظر تاريخ الدعوة إلى العامية للدكتور نفوسة، ص ٣، ومصادرها في الحاشية.

(٢١) تاريخ الدعوة إلى العامية، ص ٤٦٨.

(٢٢) تاريخ الدعوة إلى العامية، ص ٤٦٨-٤٦٩.

(٢٣) انظر اللغة بين القومية والعامية، ص ٢٨١-٢٨٢.

(٢٤) هذه الثقة نتيجة ضرورة تاريخياً ونظرياً وشرعياً. وانظر عن مثل هذه الموضوعات البحوث والمحاضرات للدورة الرابعة والثلاثين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٧-١٩٦٨ م، ص ٢٥١-٢٨٠.

(٢٥) انظر معالجة الدكتور حسن ظاظا لضروب الضوع هذه في كتابه (كلام العرب من قضايا اللغة العربية)، ص ٥١-١٠١.

(٢٦) مجموع الفتاوى ١٤٧/٥، وغرضي من إيراد كلام ابن تيمية منحه في الاستدلال. أما استوى بمعنى استولى فلا اعتبرها معنى لغوياً في أي هجة عربية وإنما هي مجاز أدبي، لأنه نفل أن الاستواء لا يكون بمعنى الاستيلاء إلا بعد مغالبة. والاستواء بمعنى الاعتدال، فمن استوى بعد مغالبة فقد اعتدلت حاله. هذا هو المعنى اللغوي ثم جاء التعبير بالاستيلاء مجازاً أدبياً.





شخص نابغة لأن الشخص  
التافه لا يابه به الناس ،  
ويمرون به مر الكرام ، فلا  
يحمل به أحد ولا يذكره  
أحد .

الدراسات حوله ، وتعددت  
الآراء فيه ، وما أصدق  
القول : إن الناس إذا  
اختلفوا في شخص فعنى  
ذلك أن هذا الشخص

يعد ابن خلدون من  
ألمع الشخصيات في الثقافة  
العربية الإسلامية ، فهو  
مؤرخ وعالم اجتماع  
وفيلسوف ، ومن ثم كثرت

# ابن خلدون

## كما يراه فلاسفة الغرب



بقلم :  
إبراهيم زكي خورشيد

ابن خلدون نفسه بذلك ولم يحاول أن يخفيه  
فذكر في كتابه التعريف أنه كان يغير ولأه  
ويبدله كثيراً . ولعل مقتضيات السياسة كانت  
تغلي عليه تصرفاته ، فالسياسة لا قلب لها ولا  
منطق إلا منطق المصلحة ، ورحم الله الأستاذ  
الإمام محمد عبده حين ضاق بالسياسة  
فقال : « لعن الله السياسة بكل مشتقاتها من  
ساس ويسوس وسائس ومسوس » .

### مقدمة ابن خلدون

وقد التمس كثير من النقاد الأجانب العذر  
لابن خلدون في تقلبه السياسي ، ذلك أنهم  
رأوا أنه يجب أن يوزن في ذلك بالموازن التي

كان ابن خلدون وهو بعد شاب  
طموحاً يسعى إلى المجد والشهرة ويحذ  
في طلب العلم شغوفاً به ينهل من مناهله  
حيث وجدها ، يقصد العلماء ويأخذ  
منهم ويتلمذ عليهم ويجلس عند  
أقدامهم .

على أن تقلبه بين الأمراء والسلطين  
واشتراكه في الدسائس والمؤامرات التي تميز بها  
عصره ، ينحاز إلى هذا الأمير تارة ثم يتخلى عنه  
أخرى ، حمل دارسو سيرته وحياته على الاشتداد  
في نقده ورموه بأنه رجل لا مبدأ له وإنما هو  
مكيافيلي النزعة يجري في أهوائه السياسية على ما  
تغلب عليه مصلحته الشخصية ، وتحقيق ما يصبو  
إليه طموحه ومطامعه . وقد اعترف

عاش ابن خلدون في مراحل حياته  
الثلاث ، حياة متقلبة عاصفة ، قضى العشرين  
السنة الأولى طفلاً وشاباً يبدأ الحفظ والدرس ،  
وأنفق الثلاثة والعشرين السنة التالية في مواصلة  
الدرس والانغماس في لجة المغامرات السياسية  
المضطربة ، وأمضى الواحدة والثلاثين السنة  
الأخيرة عالماً ومدرساً وقاضياً .

وابن خلدون نشأ في أسرة عربية خالصة  
قدمت من حضرموت ، واستقرت في إشبيلية  
منذ بداية الفتح الإسلامي ، وهو بذلك يدحض  
دعوى كثير من المستشرقين الذين زعموا أن  
نوايغ المسلمين لم يكونوا عرباً أفحاحاً وإنما كانوا  
يمتسون بمائة الأصل إلى الفرس أو غير الفرس  
من الشعوب الإسلامية .



”كان ابن خلدون  
عبقريّة متفردة،  
لا ينتمي إلى أي  
تيار من تيارات  
الفكر العربي الإسلامي.“

”  
برنولد

”ابن خلدون نموذج  
فريد في الثقافة  
العربية الإسلامية،  
وعبقريّة عبقرية  
أصيلة، فهو مفكر  
عبقري محض.“  
برنولد

● إذا كان توسيديس  
هو مبع التاريخ،  
فإن ابن خلدون  
هو الذي قدمه  
للناس من حيث  
هو عام . ٦

لا كوست

كانت سائدة في عصره ، وليس بالموازن السائدة  
في عصرنا هذا . صحيح أننا إذا قسنا  
بموازن عصرنا لوجب إعدامه بتهمة  
الخيانة العظمى ، ولكن قواعد الأخلاق  
في أيامه كانت تقوم على علاقة الفرد  
بالفرد وليس على علاقة الأمة بالأمة أو  
الدولة بالدولة .

ثم إنهم يرون أنه كان في « المقدمة » مفكراً  
صافي الفكر مشرقه إلى حد عجيب ، وهم  
لا ينكرون أنه كان في مسلكه يسير على ما يملكه  
عليه طموحه ، وسعيه إلى السلطة ونزعتة إلى  
المغامرة ، وإقدامه في المسائل السياسية ، لكنهم  
لا يقفون في ذلك عند هذا الحد ، بل يذهبون  
إلى أنه لا يعقل أن يكون صاحب نظرية  
العصبية قد خلا ذهنه من تصور خطة تنتهج  
لإحياء الحضارة العربية الإسلامية التي  
كانت في رأيه مشرفة على الضياع ، ولو افترضنا  
أن هذه الخطة لم تكن واضحة في مخيلته كل  
الوضوح . ولذلك فإننا يجب أن نرى مغامراته  
في ضوء سعيه العقيم في سبيل إدكاء عصبية قوية  
تنهض الإسلام من عثرته .

وإذا نظرنا إلى آثار ابن خلدون  
الأخرى فيما خلا المقدمة والتاريخ  
المعروف بالعبر لوجدنا أنه يسير في  
تأليفه على النهج التقليدي في الدين  
والفلسفة . ولم يكن ينتظر أحد أن  
يكون أثره الباقي في الإنسانية والأجيال

Purgstalle ، وكاترمير quatremère ويريز  
pérès وفيشل Fischel ، وروزنتال  
Rosenthal ، وقد اهتم العرب والأثراك  
وغيرهم من الشعوب بالمقدمة وترجمتها  
ودراسها .

ويرى العلماء الأجانب أيضاً أن  
الاهتمام لم يقتصر على المقدمة بل  
تعداها ، إلى حد ما ، إلى التاريخ  
المعروف بالعبر . والسبب في أن العبر  
لم ينل من العناية ما نالته المقدمة هو  
أنه لم يحقق الوعود التي بذلها  
ابن خلدون في المقدمة ، على أن هؤلاء  
العلماء التمسوا لابن خلدون العذر في أنه لم  
يستطع أن يفي بهذه الوعود العريضة ، ذلك أنه  
ما من رجل واحد يستطيع وحده أن يكتب  
تاريخاً للعالم . ومن ثم شابت هذا التاريخ مأخذ  
كثيرة ، ذلك أن ابن خلدون مثلاً لم يكن يعرف  
إلا القليل عن الموحدين ومذاهبهم ، كما أن  
التواريخ التي ذكرها لم تكن دقيقة في كثير من  
الأحيان ، وفاته التسلسل التاريخي في عدد كبير  
من التفصيلات ، كما اعتمد في روايته على  
مصادر ضعيفة ، وهذه العيوب تتضح أكثر  
وأكثر في كلامه عن القرنين الثالث عشر والرابع  
عشر الميلاديين . وهذا التاريخ الخيب

القادمة يقوم على أنه المؤسس المبدع  
لعلم التاريخ وغيره من المناهج . وقد وافاه  
هذا الفيض من العبقرية حين أخلد إلى  
قلعة ابن سلامة وأمعن النظر في حياته الثرية  
المليئة بالأحداث ، وأسباب الفشل والنجاح ،  
ومعرفته بالأمم والناس وكفاحه المرير ، فاعتبر  
بذلك كله وفاضت نفسه بتحليل هاتيك  
التجارب وتلك المآسي وراح يكتب ويكتب في  
هدأة هذه القلعة ، وانقلب من فقيه إلى  
مؤرخ عبقرى ، وصاحب مناهج أثرت  
العلم ، وخدمت الإنسانية جمعاء خدمة  
جليلة .

ولا أدل على قيمة آرائه الأصيلة  
التي بثها في المقدمة من أنها ترجمت إلى  
معظم اللغات ، وأطنب العلماء والكتّاب  
والمؤرخون في وصفها ودراسها دراسة  
تحليلية عميقة . ولعل الأوروبيين هم  
أول من اكتشف أهمية هذه المقدمة ،  
بدأ بذلك دريلو d'herbelot ، وده ساسي  
de sacy ، وهامر پورجستال Hammer-





★ ابن خلدون ★

## ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب



★ الإمام محمد عبده ★

للآمال كثيراً في حديثه عن المشرق فإنه في عمومته عظيم القيمة في كلامه عن المغرب الإسلامي وخاصة فيما يتعلق بالبربر .

ولا ريب في أن المقدمة هي التي أكسبت ابن خلدون هذه الشهرة العالمية ، وهي كما يستدل من عنوانها ومن مقصد المؤلف نفسه : مقدمة في صناعة المؤرخ ، ولذلك فهي مقدمة من مزاج موسوعي بين المعرفة المنهجية والمعرفة الثقافية اللازمة للمؤرخ حتى يصنع مؤلفاً تاريخياً بحق . وكان الشغل الشاغل لابن خلدون في بداية الأمر هو نظرية المعرفة ، ثم أخذ يتفكر رويداً رويداً في منهج التاريخ ومادته فاهتدى ، وهو في كامل وعيه ، إلى ما أسماه « علم مستنبط النشأة » وانتهى في وضوح يتفاوت مقداره إلى منافذ عدة سبل للبحث تقود إلى فلسفة التاريخ ، وعلم الاجتماع ، وعلم الاقتصاد وغير ذلك من مناهج .

### علم العمران .. أو الاجتماع

ويدأ ابن خلدون في « مقدمة المقدمة » بتعريف التاريخ الذي يمتد فيشمل ماضي الإنسان كله ، بما في ذلك النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وحدد ما يعنى به التاريخ ، وعاب ما كان عليه أسلافه من افتقار إلى التطلع والمنهج ، وأرسى قواعد النقد الحسن السليم . وهذا النقد يقوم في أساسه على درس الشواهد ومقاييس المطابقة للحقيقة ( سماه قانون المطابقة ) ونفى بذلك احتمال وقوع الحوادث المروية ومقدار تمسبها مع طبائع الأشياء ، أي مع مجرى التاريخ وتطوره . ومن ثم ينبغي أن نكشف عن القوانين التي تتحكم في مسار هذا المجرى . ويقول ابن خلدون إن العلم الذي يحلّي هذه الظواهر هو العمران البشري ، وهو علم « مستقل بنفسه » على حد قوله .

وكل ما يأتي بعد ذلك في المقدمة إنما هو عرض مفصل لهذا العلم الجديد المستقل بنفسه

الذي تصوره المؤلف ؛ وبسط ابن خلدون حججه المؤيدة لقوله وفقاً لخطة محددة على غير ما ذهب بعض الناس .

ويتضح من هذه الخطة بأجلى بيان أن ابن خلدون ينجح إلى التركيز على الظواهر الاجتماعية العامة . ومحور ملاحظاته ومقصد درسه هو أسباب التدهور ، أي مظاهر وطبيعة الآفات المؤدية إلى ذهاب ريع الحضارات . ومن ثم فإن المقدمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب ابن خلدون السياسية ، ذلك أنه كان يعي في ذاكرته كل الوعي التغير الهائل في مجرى التاريخ ، ويمثل صورته حيّة جياشة ، فرأى أن الأمر يقتضيه أن يسجل موجزاً لماضي الإنسانية ، ويستخرج منه العبر . وهو يلاحظ أيضاً أن ثمة فورات تنبعث في لحظات غير منتظرة من التاريخ يحس المرء حيائها كأنه يشهد « خلقاً جديداً » و « نشأة مستحدثة »

و « عالماً محدثاً » ويحل إليه أن هذا هو ما يحدث لعمره . ومن هنا تنشأ الحاجة إلى وجود شخص يسجل هذا الموقف الإنساني ، وذلك الحدث الذي يمر بالعالم . وهذا « العالم الجديد » كان في رؤية ابن خلدون يولد في بلاد أخرى ، وقد أدرك ابن خلدون كذلك أن الحضارة التي ينتمي هو إليها كانت توشك على الفناء . صحيح أنه كان عاجزاً عن أن يدفع النكبة ، إلا أنه كان على أقل تقدير حريصاً على أن يفهم ما يقع ، ولذلك رأى أن الأمر يقتضيه أن يحلل أفعال التاريخ .

### تأثره بالمنطق

وكانت أداته الأولى في هذا التحليل هي الملاحظة . ولم يحدث إلا في زمن قريب بعض القرب أن أقدم أحد من الدارسين على التنويه بمنحى فكره الواقعي . فابن خلدون كان على



علم واسع بالمنطق وقد أفاد منه فائدة كبيرة ، وخاصة من الاستقراء ، ولذلك نجد ينكر إلى حد بعيد التدليل النظري . وهو يسلم بأن العقل أداة عجيبة ، ولكنها لا بد أن تدخل في نطاق الحدود الطبيعية ، وهي البحث عن الحقيقة ونفسيرها . وكان الرجل معنياً بعناية كبيرة بمسألة المعرفة وقد انتهى به ذلك بعد نقد في الأساس ، إلى إنكار الفلسفة ، ولذلك استبعد في هدوء الفلسفة العربية الإسلامية ، وأراد أن يكشف الحقيقة ويبلغ معناها ، فاختار ضرباً من المذهب التجريبي لا يتردد في الاعتماد على التفسير العقلي الذي يبتعد عن الفلسفة . وصفوة القول إن ابن خلدون يفرض الأنظار التقليدية للفلاسفة التي تنزل إلى درك الجدل العقيم ، واستبدل بها نظرات من طراز آخر وسائلها أكثر تحقّقاً ونتائجها أوفر ثمرة لأنها تتصل مباشرة بالحقائق الثابتة .

وهذا النظر الإيجابي الجديد الذي دعا إليه وضرب مثلاً له في المقدمة لم يتحصل إلا بعمل جدي أشير إليه في دراسات كثير من الدارسين المحدثين مثل لاكوست Lacoste . ذلك أنه في الحق لم يستطع أن ينفذ إلى لب الحقيقة ، ويصف الصراعات والصدمات ، والتوترات والإخفاقات المتوالية للدول والحضارات بفعل عوامل الشقاق التي تمزقها من الداخل ، إلا إذا تعرّض للعمل الجدلي ونبه إليه ، وخاصة أنه خبر المنطق في سالف أيامه ، وتأمّل في دراسته أفكار التناقض والخلاف والمعارضة ، وتكامل الأضداد ، والغموض ، والتشابك والاضطراب الذي ألفه العالم الإسلامي مدة طويلة . أجل رأى ابن خلدون هذه العوامل كلها تفعل فعلها وتستأهل الفهم والتفسير . فأراد الرجل أن يتغلب على هذه التناقضات على نحو جدلي ، وأن يجد من ثم حلاً لها ، فأنهى إلى تصوّر فعال هو التطور الجدلي لمصير الإنسان ، كما انتهى إلى مذهب في التاريخ إذا عدّت به إلى الماضي وجدته مفهوماً معقولاً حتمياً . ونفى بذلك فكرة الدورات في تفسير التاريخ . والثراء الذي نجده في الأفكار التي وردت في

المقدمة قد أتاح لعدد من المتخصصين أن يجدوا فيها بواكير طائفة من المذاهب التي أصبحت في زمن جد قريب علوماً قائمة بذاتها . وما من شك في أن ابن خلدون كان في الحق مؤرخاً ، وقد كتب لاكوست يقول : « إذا كان توسيديدس هو مبدع التاريخ فإن ابن خلدون هو الذي قدمه للناس من حيث هو علم » ، على أنه عدّ إلى ذلك فيلسوفاً ، ومن العجيب بخاصة أن تبيّن في المقدمة مذهباً في علم الاجتماع عكساً غاية الإحكام . والعلم الجديد الذي كشف عنه ابن خلدون ، أي علم العمران ، وهو كشف أذهله هو نفسه ، هو في جوهره مذهب في الاجتماع تصوّره على اعتبار أنه معين على التاريخ ، فقد رأى أن الأسباب الأساسية للتطور التاريخي إنما تلتبس حقاً في البناء الاقتصادي والاجتماعي . ومن ثم وقف نفسه على تحليل هذه الأسباب وسط - كما تبيّن في كتابه - عدداً من الأنظار الجديدة الفعالة أكثرها ثمرة هي بلا نزاع « العصبية » . وبحق لنا أن نذكر أن فكرة العصبية وفكرة العمران قد أشارتا في العصور الحديثة كثيراً من الجدل في تفسيرهما . وقد عني ابن خلدون خاصة بأثر أسلوب الحياة وطرق الإنتاج في تطور المجتمعات ، وقد وهم بعض الدارسين بأن أقوال ابن خلدون في ذلك تشبه أقوال الماديين ، صحيح أن ثمة تشابهاً بين أقواله وأقوالهم ، إلا أن من العسير أن نقول إن ابن خلدون كان رائداً للمذهب المادي . ثم إن التفسير الذي يسوقه في هذا الصدد لا يعدّ بحال تفسيراً اجتماعياً اقتصادياً فحسب ، بل هو إلى ذلك تفسير نفسي . ذلك أن المقدمة تشمل علماً في الاجتماع عاماً ، كما تشمل نظراً مسهباً غاية الإسهاب ، عميقاً في علم النفس الاجتماعي يمكن تقسيمه إلى فروع هي : علم النفس السياسي ، وعلم النفس الاقتصادي ، وعلم النفس العام . وهذا المزاج المتأسك من علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع العام يمثل كلاً مركباً من العسير أن تفصل بين عناصره .

ونستبين أيضاً في هذا المزاج نظريات اقتصادية بلغ من تفصيلها أنها تستحق دراسة قائمة بذاتها ، كما نستبين فلسفة للتاريخ جديدة بأن تفرد لها البحوث ، وكذلك ورد في تضاعف هذا المزاج معلومات لها وزنها الحق عن علم السلالات وعلم الإنسان ودراسات عن السكان والمواليد والزيجات .

### إجماع على العبقرية

ونخلص من هذا إلى أن هناك إجماعاً على أن ابن خلدون نموذج فريد في الثقافة العربية الإسلامية ، وأن عبقرية عبقرية أصيلة . فقد وصفه برونشفيك بأنه « مفكر عبقري مخلق » ، وقال بوتول Bouthoule في المقدمة إنها تمثل « لحظة جلييلة من لحظات الفكر الإنساني » . والحق إن ابن خلدون كان « عبقرية متفردة » لا تنتمي إلى أي تيار من تيارات الفكر العربي الإسلامي ، ذلك أن آثاره هي ثمرة حشد من التساؤلات المحضة ، وتفكيره يفصح عن تغير أساسي ظل للأسف بلا ثمرة شأنه شأن مغامراته السياسية الخائبة . وقد وصف ذلك برونشفيك فقال : « وكما أنه ليس له سابقون بين كتّاب العرب ، فكذلك لا نجد له خلفاء أو منافسين في أسلوبه وخصائصه حتى عصرنا الحاضر . صحيح أن للرجل أثراً معيناً على بعض الكتّاب في مصر في أواخر القرون الوسطى ، إلا أننا نستطيع أن نذكر بلا تجاوز أن المقدمة أو تعاليم الشخصية لم تترك أي أثر في موطنه بلاد البربر . والحق إن الذي صادفه هذا المفكر الخالف العبقري في قومه من افتقار إلى الفهم المنهجي والعداوة الثابتة لمن أشد المآسي تأثيراً في النفس ، بل هو من أشد الصفحات مجلبة للحزن في تاريخ الثقافة الإسلامية وأكثرها دلالة » .





إن علم الأصوات أحد فروع علم اللغة . وكما يدل عليه اسمه ، فإن علم الأصوات يبحث في أصوات اللغة . ولكن علم الأصوات ذو فروع متعددة ، كل فرع منها يبحث في أصوات اللغة بطريقة مختلفة ومن زاوية مختلفة . وسأبين في هذا المقال هذه الفروع المختلفة لعلم الأصوات وميدان كل فرع .

# علم الأصوات

بقلم : د . محمد علي الخولي

المختلفة والمحتملة والتي يمكن أن يحددها جهاز النطق البشري . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الخاص الذي يعنى بدراسة أصوات لغة ما .

## علم الأصوات الخاص ( particular phonetics )

إن علم الأصوات الخاص يهتم بدراسة أصوات لغة معينة دون سواها . وعلى سبيل المثال ، إن علم الأصوات العربية يدرس أصوات اللغة العربية ، وعلم الأصوات الفرنسية يدرس أصوات اللغة الفرنسية . وهو بذلك يقابل علم الأصوات العام الذي يدرس الأصوات اللغوية بوجه عام .

## علم الأصوات المعياري ( normative phonetics )

إن علم الأصوات المعياري يهتم بوضع معايير نموذجية لنطق أصوات لغة ما ، أي إنه يصف الأصوات اللغوية كما يجب أن تنطق ، لا كما تنطق فعلاً . وهو بذلك يقابل علم اللغة الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي كائنة . ويدعى علم الأصوات المعياري أيضاً علم الأصوات الفرضي prescriptive phonetics .

## علم الأصوات المتصلة ( combiratory phonetics )

علم الأصوات المتصلة علم يبحث في تأثير السياق اللغوي على الأصوات اللغوية وخصائصها . ولذا يسميه بعض اللغويين علم الأصوات الجملي sentence phontics . وهو يختلف عن علم الأصوات غير المتصلة الذي يبحث في خصائص كل صوت على حدة دون خضوع الصوت لتأثير الأصوات المجاورة له في الكلمة الواحدة أو الجملة الواحدة .

الأصوات اللغوية كما هي مستعملة في مكان ما وزمان ما من قبل قوم ما يتكلمون لغة ما . وهو بهذا لا يفرض خصائص معينة لنطق صوت ما كما يفعل علم الأصوات المعياري . ولا يتتبع تطور الصوت عبر التاريخ كما يفعل علم الأصوات التاريخي . ويسميه بعض اللغويين علم الأصوات التزامني synchronic phonetics .

## علم الأصوات التاريخي ( historical phonetics )

يدعى علم الأصوات التاريخي أيضاً علم الأصوات التطوري . وهو علم يهتم بدراسة تطور الأصوات اللغوية في لغة ما . إذ قد يتغير صوت ما تغيراً طفيفاً في طريقة نطقه عبر مراحل نمو لغة ما أو قد يتغير كلياً ويتحول إلى صوت مختلف تماماً . وعلم الأصوات التاريخي يقابل علم الأصوات الوصفي ، لأن الأول يتتبع تطور الأصوات عبر الزمن في حين أن الثاني يصفها كما هي كائنة في زمن ما ومكان ما .

## علم الأصوات العام ( general phonetics )

إن علم الأصوات العام يبحث في الأصوات اللغوية عموماً دون ربط ذلك بلغة معينة . إذ يبحث هذا العلم في نطق الأصوات اللغوية

## علم الأصوات البحت ( pure phonetics )

يهتم علم الأصوات البحت بدراسة الأصوات اللغوية من ناحية مادية للكشف عن خواصها النطقية والفيزيائية . وهذا يعني أن علم الأصوات البحت لا يهتم بتطور الأصوات أو وظيفتها أو تأثيرها النفسي أو طريقة إدراكها . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات الضيق harrow phonetics .

## علم الأصوات التجريبي ( experimental phonetics )

إن علم الأصوات التجريبي له أسماء أخرى ، إذ يدعى أيضاً علم الأصوات المعلمي laboratory phonetics أو علم الأصوات الآلي instrumental phonetics . وهو علم يستخدم الأجهزة على اختلاف أنواعها لدراسة خصائص الأصوات اللغوية المختلفة ، من مثل دراسة تردد الصوت والذبذبات وسعة الموجة والنغم والنبر وغير ذلك من السمات التي يصعب كشفها من غير استخدام الأجهزة الإلكترونية .

## علم الأصوات الوصفي ( descriptive phonetics )

إن علم الأصوات الوصفي يهتم بدراسة



الأصوات اللغوية وتأثير العوامل النفسية على هذا الإدراك . وهو يختلف عن علم الأصوات النطقي الذي يبحث في نطق الأصوات ، ويختلف عن علم الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها . ويشبه علم الأصوات السمعي علم الأصوات النفسي psychological phonetics .

### علم الأصوات المقارن ( comparative phonetics )

يبحث علم الأصوات المقارن في وجوه الشبه والاختلاف بين أصوات لغتين تنتميان إلى عائلة واحدة أو عائلتين مختلفتين .

### علم الأصوات الوظيفي ( functional phonetics )

يبحث هذا العلم في الأصوات اللغوية من حيث وظيفتها في لغة معينة ، أي إنه يصنف الأصوات في فونيات ويجعل لكل فونيم عائلة من الأصوات تدعى الفونيمات . ويدعوه بعض اللغويين علم الأصوات النظامي - systema- tic phonetics . كما يدعوه بعضهم علم الفونيات phonemics .

### الخلاصة

إن علم الأصوات ذو فروع عديدة ، فهناك علم الأصوات البحث وعلم الأصوات التجريبي . وهناك علم الأصوات الوصفي الذي يصف الأصوات كما هي ، وعلم الأصوات المعياري الذي يصفها كما يجب أن تكون ، وعلم الأصوات التاريخي الذي يتتبع تطورها . وهناك علم الأصوات الخاص وعلم الأصوات العام . وهناك علم الأصوات القطعية وعلم الأصوات الفوققطعية . وهناك علم الأصوات النطقي الذي يبحث في نطق الأصوات ، وعلم الأصوات الفيزيائي الذي يبحث في انتقالها ، وعلم الأصوات السمعي الذي يبحث في إدراكها . وهناك علم الأصوات الوظيفي وعلم الأصوات المقارن .

الأصوات وخصائص الأصوات اللغوية المتعلقة بنطقها ومخرجها . ويسميه بعض اللغويين علم الأصوات الوظيفي physiological phonetics . كما يسميه البعض علم الأصوات الحركي motor phonetics .

### علم الأصوات الفيزيائي ( physical phonetics )

يبحث علم الأصوات الفيزيائي في الخصائص الفيزيائية للأصوات اللغوية بعد نطقها وأثناء انتقالها من التكلم إلى السامع ، أي إنه يبحث في تردد الصوت وسعة موجاته وطريقة انتقالها وخصائصه الفيزيائية . وبعبارة أخرى ، إنه يبحث في الأصوات اللغوية كأنها أصوات غير لغوية . ويدعى هذا العلم أيضاً علم الأصوات الأكوستيكي acoustic phonetics .

### علم الأصوات السمعي ( auditory phonetics )

يبحث علم الأصوات السمعي في إدراك

### علم الأصوات القطعية ( segmental phonetics )

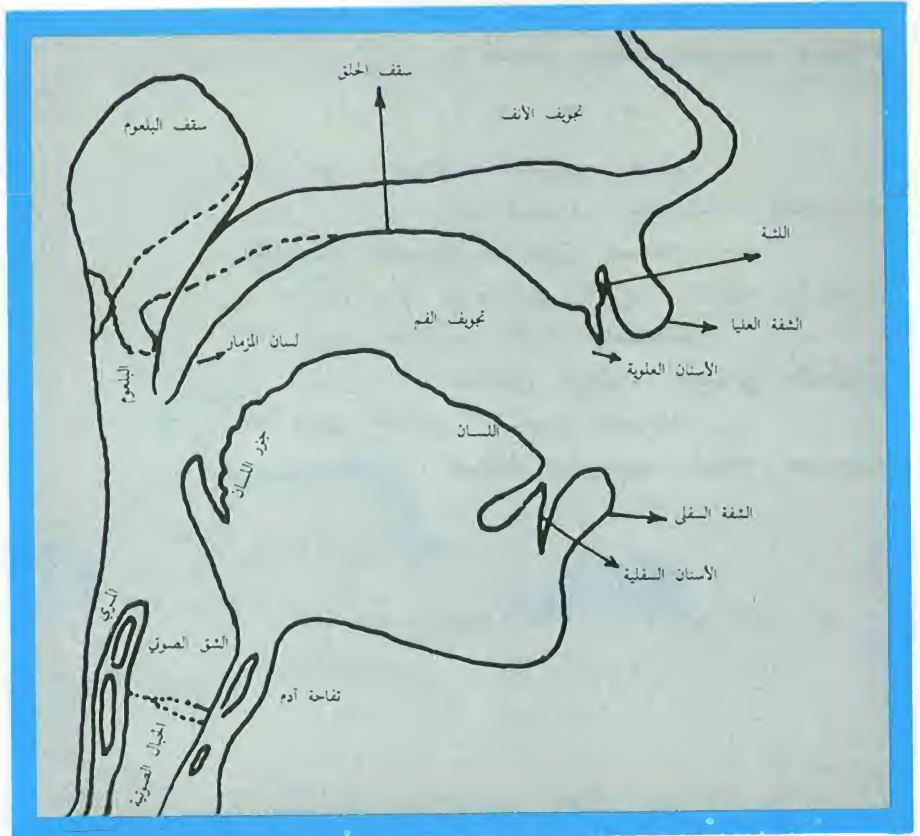
علم الأصوات القطعية يبحث في الأصوات القطعية ، أي في الصوامت والصوائت . وهو بذلك يقابل علم الأصوات الفوققطعية الذي يبحث في الأصوات الفوققطعية مثل النبرات والفواصل .

### علم الأصوات الفوققطعية ( suprasegmental phonetics )

يبحث علم الأصوات الفوققطعية في الأصوات الثانوية التي تواكب الأصوات القطعية ، وهو بهذا يبحث في خصائص النبرات stresses والأنغام pitches والفواصل junctures . وهو يقابل علم الأصوات القطعية .

### علم الأصوات النطقي ( articulatory phonetics )

يبحث علم الأصوات النطقي في طريقة نطق





# أغاني الجمال



شعر: عبد الملك عبد الرحيم

منذ أطللت .. فاض عمري نساءه  
وأغاني الجمال نشوى .. مشاعه  
وإذا أنت كل معنى نبيل  
يسعد العمر .. كل يوم وساعه  
أنت للقلب جنة .. في رباه  
ودع القلب بؤسه وضياه  
أنت للروح واحة من عطور  
وزهور نديّة ضوآه  
أنت للنفس بهجة .. أنت همس  
تعثق النفس كل حين سماعه

أنت للفكر صفوة من معان  
تمنح العمر عمقه واتساعه  
أنت للشعر غنوة .. أنت لحن  
عبقري .. شاء الهوى إبداعه  
أنت لليل نجمة ذات سحر  
تلهم النجم نوره .. وارتفاعه  
أنت للصبح طلعة من بهاء  
تلهم الأفق صحوه .. والتماعه  
أنت للحب عالم من جال  
حينما لاح قلت: سمأ وطاعه  
أنت دنيا مفاتن وطباع  
تخلق الحب رائعا .. وطباعه  
أنت سحر مدمر لم يدع لي  
حين وافى .. وقاية أو مناعه  
أنت سر محير .. كل حين  
يمنح القلب فرحه .. والتياعه  
أنت عطر مغرد .. وشباب  
ذوب القلب .. وارتضى إخضاعه  
أنت ذوب مطهر .. من عبير  
وشعور .. ورقه .. ووداعه  
أنت نور مباغت .. هز قلبي  
ذات ليل .. ومدّ غوي شعاعه  
وفؤادي .. غدا فراشة نور  
لم تحاذر رغم اللهب اتباعه

★ ★ ★

أه ما أعظم الحريق بقلبي  
يا هواه .. ونبضه .. واندفاعه  
أه ما أضيع الغريق ينادي  
في دجى الموج .. شطه وشراع  
أه لو تعلمين أسرار صمت  
ضارع الوجده .. صارخ بالضراعه  
أه ما أحوج الغريب لصدر  
مطمئن .. ينسى لديه صراعه





## بقلم: زهير العلاف



لم يكن يجلس على طاولتي ، ولا على الطاولة المجاورة ، وإنما كان يمدّ رجله إلى أقصى ما تصلان ، يقلّب صفحات جريدة في يده ، يقلّبها بسرعة وعصبية ، ثم يطل بعينه من بينهما مرة ، ومن يسارها أخرى . إنه ينظر إليّ .. يحملق فيّ .. بل يتسم .. التفت إلى الخلف لأرى إن كان يتسم لأحد هناك ، فلم أجد أحداً .. نظرت إليه .. التفت عيوننا .. ابتسم وهزّ رأسه .. حولت بؤبؤ عيني إلى أقصى اليسار .. نظرت إلى جريدتي متكلاً للقراءة .

« عيناه خضراوان وحشيتان ، وحاجباه كثيفان أشقران .. ويداه .. ما أغلظهما ! يعرفني ؟ ربما يعرفني .. ولكن أين ؟ وكيف يا ترى ؟ » .

رحت أنبش ذاكرتي ، أبحث عن أثر هذه الصورة فلم أوفق .. ومن دون شعور دار رأسي إليه ، والتفت عيوننا ثانية ، فانتفض لنوّه ، ونهض إليّ ، ومدّ يداً لمصافحي فهزّ كتفي من أصلها : — هل أنت بخير ؟ كيف حالك ؟ .

ولكن مرور النادل أطفأ حرارة الكلمات التي تدرجت على شفتي من غير شعور ، وأرخى يدي الملقاة في كفّه :

— فهمنا .. ما أقلّ ذوقك ؟ كف عن الزبائن ، دع الناس في حالهم .

فترك يدي ، ورجع إلى مكانه ، وحمل جريدته من جديد ، ثم رماها على الكرسي الذي بجانبه ، وحمل جريدة أخرى قد تركها زبون آخر ، وراح يقلّبها .

— اطلب لي فنجان قهوة ! .

خرجت من نفسي .. « رجل يكاد يبلغ العشرين يطلب فنجان قهوة فقط !! » إنه طلب بسيط ، ولكنني رفضت .. رفضت عندما فكرت بعمق .. إنه محتمل ، عليّ ألا أعوّده السؤال .. طريقة غير شريفة .. لبحث عن عمل ، خير له من سؤال الناس .

كان ينظر إليّ بعينين ثابتتين ، ليس فيها أثر للرجاء ، وكنت قد انتقلت إلى جريدتي أنظر لكنني لا أقرأ شيئاً ، من دون أن أنسى استراق النظر إليه ما بين لحظة وأخرى عندما أتكلّف حك رأسي ، أو إخراج مندبل لأمسح أنفي .

ولم تمض لحظات ، حتى وقف على رجله ، وطوى الجريدتين ، ووضعها تحت يده ، ثم راح يتنقل بين الطاولات وينادي ..

كان ينادي ، وسمه ساخرة على شفتيه ، وتحد تشعّ عيناه بقوة وثبات .. ولكن كثيراً من الزبائن كانوا يتسمون له بعد أن يقطعوا أحاديثهم ، فيأدهم الابتسام .

« نعم .. لست بائع جرائد .. ولكن اشتروا جريدة من هاتين الجريدتين .. إنها جريدتا اليوم » .

هكذا كانت تنطق نظراته عندما كان يقف أمام الطاولة ، فوق رأس الزبائن .. يقف بثبات ، ويأدهم الابتسام . طويت جريدتي وناديت : — اسمع .. خذ هذه .. بعها إن شئت .

أقرب من دون تردد ، ومدّ يده ، وتناولها : — شكراً .

لم يمض أكثر من ربع ساعة حتى رجعت وقد باع كل شيء ، لكنه رجعت إلى طاولتي ، ووضع الساق على الأخرى ، وألقى التحيّة وجلس ، ثم صفق بكفيه ، فجاء النادل : — أما انتبهينا ؟ عدت من جديد ؟ .

— نعم عدت ، ولكنني مملوء الجيب هذه المرة ، هات اثنتين قهوة .

— وهل أنت متأكد من

امتلاء جيبيك ؟ . — طبعاً .

وهزّ يده في جيبه ليسمعه رنين الدراهم ، فانقلب النادل صائحاً : — اثنتين قهوة ! .

— هل ستشرب فنجانين من القهوة ؟ . — لا .. واحد لي .. والآخر لك ، فأنت بضيافتي أيها الصديق .

— لكنني لم أطلب ، بل شريت قبلك . — اشرب بضيافتي ! فهل ترفض ؟ .

« لا .. لن أرفض .. كم أنست ذكي ؟ أردت أن تلقني درساً إذن ؟ درساً في الكرم .. صحيح .. كيف رفضت تقديم فنجان من القهوة لهذا الشاب ؟ » .

وجاء النادل بفنجانين .. ومضت دقائق ، فتناولت الفنجان لأضعه على شفتي ، وإذا بصاحبنا قد ألقى بساقيه يسابق بها الريح ، بعد أن عبّ فنجاناه كله قائلاً : — لا تنس أن تدفع المبلغ .

فلم أجد بداً من ذلك ، وخرجت متمتماً ! .



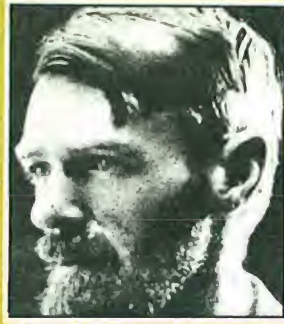
# الأرنب



بقلم:  
د. هـ. لورانس  
ترجمها عن الإنجليزية:  
أحمد زياد محبك

— لقد عثرت عليها .  
أجاب أبي ، وهو يمسخ فيه  
وذقته ، بذراعه العارية .  
— أين ؟  
وقالت أمي بصوت حاد  
قاطع :  
— إنها بريئة ، غير  
أليفة .  
— نعم ، إنها كذلك .  
وصرخت أمي ، قائلة :  
— فلماذا أحضرتها ؟ !  
وصرخنا نحن .  
— لا ، إننا نريدها ،  
إننا نريدها .  
وعلقت أمي بحدة .  
— نعم ، أنا أعرف أنك  
تريدونها .  
ثم ضاع صوتها ، بعد  
ذلك ، في صخب أسلتنا .  
في الطريق إلى البيت ، عبر  
الحقل ، عثر والدي على الأرنب  
الصغيرة ، مع ثلاث أخريات ،  
إلى جانب الأرنب الأم ، كانت  
الأرنب جميعها ميتة ، ولكن هذه  
الأرنب كانت على قيد الحياة .  
— من قتل الأرنب ،  
يا أبي ؟  
— لا أعرف ، يا بني ،  
ولكن أظن أنها قد ماتت بسبب  
شيء سام قد أكلته .  
وقالت أمي ، بصوت فيه

— أرنب ، أرنب  
صغيرة ، من أعطاك إياها ،  
يا أبي ؟ !  
ومضى ، ليخلع عنه  
معطفه ، فقفزنا نحو الأرنب .  
— هل هي على قيد  
الحياة ؟ هل تستطيع أن  
تحس دقات قلبها ؟ !  
ورجع والدي ، وقعد  
بتشاقل ، ثم سحب إليه طبق  
الشاي ، ونفخ فيه ، دافعاً شفتيه  
الحمراوين ، إلى أمام ، تحت  
شاربيه الأسودين .  
— كيف حصلت عليها  
يا أبي ؟ !



د. هـ. لورانس  
( ١٨٨٥ - ١٩٣٠ م )

هو ديفيد هنري لورانس David Henry Lawrence كاتب  
روائي ، وشاعر وقصاص ومسرحي . إنكليزي . تأثر بدراسات  
« فرويد » في التحليل النفسي . وعنى في رواياته بالدوافع  
الغريزية ، وحللها من خلال واقعها ، في المجتمع الصناعي ،  
وأظهر أثر هذا المجتمع في إفقار الروح الإنسانية . من أهم  
أعماله الروائية وأشهرها روايته : « أبناء وعشاق » ( ١٩١٣ م )  
وروايته : « عشيق الليدي تشاترلي » ( ١٩٢١ م ) .

إلى غرفة الطعام ، فأدركنا على  
الفور أن لديه شيئاً يريد إخبارنا  
به . ولما دخل خيم علينا الصمت  
المطبق ، لم ينطق أحد بشيء ،  
راقبنا وجهه الملوث بغبار  
الفحم ، ونحن صامتون ، وبعد  
هنية ، قال لأمي :  
— أعطني شيئاً من  
الشاي .  
وسرعة صبت له أمي  
الشاي ، فأخذ يسكبه من فتجانه  
في الطبق ، ولكن بدلاً من أن  
يشربه ، فجأة ، أخرج شيئاً من  
جيبه ، ووضعه على الطاولة ،  
بين الأطباق . ونظرنا ، فإذا هو  
أرنب بنية اللون ، صغيرة ،  
أرنب صغيرة ، تجلس تحماه  
الخبز ، كما لو أنها شيء من  
معدن مصنوع .

حين كنا صغاراً ، كان أبي  
يعمل ليلاً ، في منجم للفحم  
الحجري ، وقد اعتدنا على  
عودته مع الصباح الباكر ، إذ  
نلتقي به داخلاً إلى المطبخ ،  
متعباً ، ملوئاً بالسواد ، على حين  
نكون خارجين من غرفة النوم .  
كان مؤلماً بالنسبة إلى أبي  
أن يتخلى عن النهار ، ويمضي  
لينام ، ولا سيما أيام الربيع ، على  
حين نمضي نحن ، لفرح طول  
النهار .  
ولكن ، في بعض الأيام ،  
كانت تظهر عليه السعادة ،  
بسبب سيره الطويل عبر  
الحقول ، مع مطلع الفجر ، فهو  
يجب الصباح الطلق ، بعد ليلة  
يمضيها حبيس المنجم . وفي  
الطريق إلى البيت ، كان يرقب  
كل حركة في الأعشاب  
المرتعشة ، ويمجيب نداءات  
الطيور ، بلغتها ، فهو يحب مثل  
تلك الكائنات حباً يفوق حبه  
للشجر .

و ذات صباح مشرق ، كنا  
جالسين إلى مائدة الفطور ، في  
غرفة الطعام ، سمعنا وقع خطواته  
عبر المدخل ، فاضطررنا ،  
فحضوره يشير دائماً اضطرابنا ،  
ومرّ بالنافذة ، وسمعناه يمضي إلى  
المطبخ ، ويضع جعبته ، ثم قدم



اللوم والتعنيف :

- ولماذا أحضرتها؟!  
إنك تعرف مصيرها!.

ولم يجب والدي، على حين  
رفعنا نحن أصواتنا، مستكرين .

- لا، يجب أن يحضرها  
إلينا، إنها صغيرة،

لا تستطيع العيش وحدها،  
إنها ستموت، لو أنها تركت  
وحدها .

ولكن أمي علقت قائلة :

- ولكنها ستموت،  
لا بد أنها ستموت، وعندئذ

نعيش في ماتم .

أمي تكره مأساة موت  
الحيوانات الصغيرة .

- لا، إنها لن تموت، لن

تموت، هل ستموت حقاً؟!.

يا أبي؟! هل ستموت؟! لا،

لا، إنها لن تموت .

وأجاب والدي :

- أظن أنها لن تموت .

ولكن أمي ردت عليه

قائلة :

- أنت تعرف جيداً أنها

سوف تموت، هل نسيت

الحيوانات التي أحضرتها من

قبل؟! لقد ماتت كلها .

فأجاب أبي بغضب :

- لا، لم تمت .

ولكن أمي ذكرته بحيوانات

صغيرة، كان قد أحضرها من

قبل، وهي في حالة سيئة، وقد

ماتت جميعاً، تاركة عواصف

من الدموع والأحزان في بيتنا .

وخيم علينا القلق،

فالأرنب الصغيرة قعدت ساكنة،

لا تتحرك، عينها واسعتان

سوداوان، تدلان على الحياة،

ولكنها لا تتحرك . أحضرنا لها

الحليب الدافئ، وقدمنا لها،

وضعناه أمام أنفها، ولكنها ظلت

ساكنة، لا تتحرك، كما لو أنها

ما تزال قابعة هناك في الحقل،

داخل جحرها . بللنا فمها وأنفها

بنقاط من الحليب، ولكنها لم

تستجب، حتى إنها لم تنفض عن

أنفها نقاط الحليب . وأخذ بعضنا

يكفكف دموعه، ويمسحها سراً .

وصرخت أمي محتجة :

- ألم أقل لك،







أحملها، وأعدّها إلى الحقل، إن موتها سوف يحدث في البيت مأتماً.

ولكن أبي لم يجب. ثم ساقتنا أمي إلى غرفتنا، لرتدي ثياب المدرسة.

وقبل أن نخرج من البيت، إلى المدرسة، نظرنا إليها. كانت ما تزال قاعدة، ساكنة لا تتحرك، مثل غيمة صغيرة قائمة. إنها لا تقدّر المشاعر التي منحناها إياها. إنها لا تستجيب لمشاعرنا تجاهها. إنها شيء صغير تافه متوحش، لا تفهم معنى حبنا لها. ومن غير المفيد أن نمنحها حبنا. إنها تصبح أكثر صمتاً حين تقترب إليها بالحب، يجب ألا نحبها.

ثم عمدت إلى قطعة من القماش القطني، لففتها بها، ووضعتها في زاوية معتمة، في غرفة المستودع. ووضعت طبقاً من الحليب أمام أنفها، وطلبت إلى أمي ألا تدخل إلى غرفة المستودع أثناء غيابنا، فأجابني قائلة:

— أنا لن أبالي بتلك السخافات.

وبعيد الظهر رجعنا من المدرسة، فأسرعت إلى غرفة المستودع، فتحت الباب، وزحفت بهدوء إلى الداخل.

وهناك، في الزاوية المعتمة، رأيت الأرنب ما تزال قابعة داخل لفافة القماش القطني، ساكنة لا تتحرك.

وكان أبي ما يزال نائماً، فأسرعت إلى أمي، أسألتها هامساً:

— لماذا لا تريد شرب الحليب؟

فأجابت: — إنها أرنب صغيرة تافهة سخيفة، تريد أن تزهق حياتها.

ولكن القضية كانت بالنسبة إلينا كبيرة جداً، فكيف ترفض الحليب؟ وتفضل أن تزهق حياتها؟!.

ثم وضعنا أمامها بعض

السوريقات الخضراء الطرية، ولكنها لم تهتم بشيء.

وآخر النهار خرجت من لفافتها القطنية، ووقفت هادئة، ساكنة، لا تتحرك، ولا شيء فيها يدل على الحياة، سوى خاضعتها، فقد كانت تنبض بهدوء.

ولما كان المساء، ذهب والدي إلى عمله. وكانت الأرنب ما تزال ساكنة لا تتحرك. خيبة كبيرة حلت علينا، ونوبة من البكاء توشك أن تتاب إخوتي، قبل ذهابهم إلى النوم، وقد تجمعت غيوم كثيفة، من غضب أمي، وهي تغمغم حانقة على أبي.

وقبل أن أمضي إلى فراشي، لففت الأرنب الصغيرة بقطعة

القماش، وحملتها إلى المطبخ، ووضعتها تحت الموقد، حتى ليكنها أن تتخيل نفسها داخل الحجر. ووضعت أربعة أطباق من الحليب، أو خمسة، وزعتها على أرض المطبخ، حتى إذا قدر لهذا المخلوق الصغير أن يقفز خارج لفافته، فإنه لن يجيب في العثور على بعض الطعام.

وطلبت من والدي أن تأخذ من المطبخ ما هي في حاجة إليه، ثم أقفلت بعد ذلك باب المطبخ.

وحين حلّ الفجر، وطلع النور، نزلت إلى البهو، وأسرعت إلى المطبخ، فتحت الباب بهدوء، فسمعت نائمة خفيفة، ثم رأيت نقاطاً من الحليب، هنا وهناك، على أرض المطبخ، وكانت الأرنب في الزاوية، قفّاً أذنيها تبرزان من وراء زوج من الأحذية، وقد قعدت متألقة العينين، تحرك أنفها حركة رتيبة مكرورة، وهي تنظر نحوي.

كانت على قيد الحياة. والتفت، وإذا أبي ورائي، يقف في الباب.

— أبي إنها على قيد الحياة.

فأجاب:

— لا أشك في ذلك.





## بقلم: محمد مرتاض



— مم تشكو أيها الزوج الحبيب؟ ... آيات الحزن ترسم على محياك دوماً .. فرحك بكرماتك: هدى وتقية، ونجاة ولطفية، يعكّره هذا الذي تفكّر فيه .. إن فؤادي لينفطر، وإن حناياي ليلم عليها الكلم كلها رنوت إلى محياك، وأعملت عيني في جبينك .

— إنك تبالغين يا بسيمة، وما تتخيلينه يشوب فرحي أو يعكر صفوي، ليس إلا استفسارات داخلية، مردها إلى التحنان والشفقة!

— هب أن تفسري لحالتك من نوع الحذب والروح، فلم تتهدد باستمرار؟ ... تؤثر العزلة، وتجنح إلى لعب الورق في هذه المقهى الشعبية ... لا تعود إلى البيت إلا والليل قد أوشك على الانتصاف، وأولادك جميعاً نائمون ... لم تجد بانتظارك إلا هذه الزوج المكلمة في وليجة نفسها، الباسمة في مظهرها ... الساعة الآن تشير إلى الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين! ... أجبني بكل صراحة: ماذا أخرك؟ .

— إنك تعلمين أننا نعيش في قرية نائية عن علب الليل ... كنت ... بصحبة شلة من القوم في سهرة ...

أونست أن هذا اليوم يصادف عقيقة ابن عمر؟ .

— كان عليك أن تشعرني، فأنا لا آمن عليك من نسيم الصباح، بله البقاء خارج المنزل ليلاً، خاصة وقرية الثلاثاء<sup>(١)</sup> محفوفة بالمخاطر ... تحيط بها الجبانة من جانب، والغابة من جانب ثان ... أرايت أن تمثلت لك أشباح واعترضت سبيلك؟ ... يا ويلاه! ... لمن تريد أن تتركني؟! .

— هوّني عليك يا أم البنين! ... إن ما تقولين لا يعدو أن يكون هراء ... لأن الأموات لا يبعثون في الحياة، إنما موعدهم يوم الحساب! .

— لكن الحكايا التي ... (لا أدري إن كانت مخترقة أم ...؟ لها جانب من الصدق) تزعم أن أرواح المقبرة تخرج ليلاً إلى الطريق تخاطب المارين، ترغبهم في اللحاق بهم ... لا ... لست أنا المغفلة، بل أنت هو الطائش الذي لا يعبر كلام حرمة اهتماماً ... أوحادثة الأسبوع الماضي منك بعيدة حتى تصفني بالتورّ العقلي؟ ... ماذا جرى للقاللة التي أبكرت لبيع باكور<sup>(٢)</sup> التين في سوق الثلاثاء؟ ... ألم

يخرج عليهم الأموات، ويطلبوا إليهم التصديق بالتين، فما كان من الباعة إلا أن أطلقوا سوقهم للريح، وتركوا (الخير والخمير) للموق؟! .. قل .. تكلم .. أراك تضحك حتى تكاد تنفجر؟! .

— ما لي لا أجن من الضحك، وأنت قد عرفت مبتداً القصة ولكنك تجهلين منتهأها .

— كيف؟! . — إن الذين استولوا على تين الباعة لم يكونوا إلا من الأحياء، تحوّلوا هذه الخيلة ليحصلوا على تين (الكواردة)<sup>(٣)</sup> الجعيد بالمجان، ويأكلوه في اطمئنان، لا ينغصّ أكلهم الدينار، ولا الغلاء الباهظ الذي ارتفع إليه ثمنه! .



— حرام عليهم ... ألت على حق يا مختار؟ .

— طبعاً حرام، وأكثر من حرام ... لكن أنى للميلود وعصابته أن يدركوا الحلال من الحرام، أو يقدروا القيم الإنسانية؟ .. أو غرب عن بالك أن هؤلاء تمثلوا رجال الجمارك، وذهبوا إلى أماكن تهريب السلع في الحدود؟ ... اختبأوا وكمنوا ... حتى إذا أبصروا أحد المهريين صاحوا في وجهه: توقف .. توقف، الجبارك .. ليسرع الشخص بالفرار، ويذر ما يكون مثقلاً به من سلع، و ...

— مختار ... انظر .. إن الساعة تشير إلى الواحدة .. فهلاً كفتي ثرثرتك؟! .

— أنا الذي يثرثر .. حق لك أن تصممي بهذا، لأنني سائرت رغبتك، ورحت أتداول الحديث معك .

— وماذا تريد أن تفعل؟ ... ألا تقوم حتى بأضعف الإيمان، وهو الترويح عني بالكلام؟ .

— إنني أمزح .. فلا تتخذني هزلي جدّاً .

\*\*\*

وتمر الأيام سرعى،





## الشيخوخة والحزن

واللحظات عجلي، ومختار يقوم  
بشئ الأعمال، يمتحن حرفاً  
كثيرة... أجير مياومة في  
الحالات جميعاً لدى الفلاحين  
والبنّائين ورؤساء الورش...  
وإن كتب لك أن تلقاه يوماً،  
فإنك لن تعيب على زوجه ثروتها  
معه أو حدها عليه... فالدهر  
أمضه، والليالي أعيته...  
وها هو ذا يكاد يصير شيخاً هماً،  
بالرغم من أنه لم يتجاوز العقد  
الثالث من عمره إلا بسنوات  
أربع... بئد أنك لن يصيبك  
الدهش من سرعة الهرم إليه حين  
تأخذ عن حياته معلومات كافية.  
لقد أصبح ذا أسرة كبيرة  
تربو على السبعة، وأوشك أن  
يغدو جدياً... فابنه الأول قد  
سلخ الربيع السادس عشر من  
عمره... إنها حالة لا يحسد  
عليها، تكاثر النسل، الفقر  
المقذع، الأفواه الفاغرة...  
فكيف لا يفقد البسمة،  
ولا يتغلف بالأحزان؟!... على  
أنه يكون أسعد حالاً في الصيف  
منه في الشتاء، فهو في هذا  
الفصل يسترجع نشاطه وقواه،  
ويتهاق عليه الملاكون من أرجاء  
القرية وكنفاتها... فقد اشتهر  
بأنه حصاد ماهر، مثقف تقليدي  
محترم، يكتب التثائم، ويقرأ  
القرآن الكريم في المآتم...

يساعد الأمين على كتابة  
الرسائل وقرأتها...

### \*\*\*

عاد عشية من سوق الثلاثاء  
الأسبوعي كدأبه، وها هو ذا  
يدخل إلى منزله أصيلاً ليُلقي  
أبناءه في انتظاره، وهم جميعاً  
يصيحون:

— أبت، أبت!.. هل  
أتيتنا بالملابس الجديدة التي  
وعدتنا بها؟

— بحثت عما طلبتم  
يا أعزائي، ولكني لم أعثر على  
النوع الذي رغبت فيه...  
صاح أوسط أطفاله فؤاد  
بجراحة حادة:

— إن معالم عيد النحر  
تبدو في الأفاق يا والدي،  
ولا أريد أن أخرج يومه إلا  
مرتدياً ثوبي الجديد!!...  
وكزرت البنات الأربع مثل  
ذلك.

كانت العبرات بادية على  
مقلتيه، بل كادت تسح  
سحاً... لكنه تمالك نفسه،  
وتكلف الضحك قائلاً:

— لكم ما تشاؤون  
يا أحبائي.. ستكونون جميعاً  
بملابس جديدة!.

وبينا هو فاغر فاه ببسمة  
حائرة، كشمس الخريف  
الباهتة، تحاول مقاومة السحب

الكثيفة؛ إذا طفله الرضيع يحبو  
نحوه باكياً شاكياً، وكأنه يحتج  
هو أيضاً على عيشه وسط هذه  
الأسرة الكبيرة وعلى الاتيان به  
إلى عالم الشقاء... هرول الوالد  
نحوه، ومنحه قطعة من الحلوى  
ازدودها الصغير بشراة، والتفت  
شطر أولاده الآخرين، فرماهم  
بأخرى، سرعان ما تلقفوها، كما  
تفعل القطط بفرائسها،  
أو الأفراخ بطعمها!!.  
تفرقوا يركضون ويمرحون،  
وهم يتخيلون أن ستكون لهم  
ملابس جديدة صبيحة  
العيد... دخلت عليه زوجته  
فقال له بعد أن ألقت عليه  
التحية:  
— لقد عدت باكراً على  
غير دأبك؟!.  
— ماذا أفعل في





السوق؟ ... إن كل شيء باهظ الثمن، غالى إلى درجة الفحش ... لقد كنت أنظر إلى ملابس النساء، إلى المجوهرات، إلى فواكه الموسم الكثيرة، ثم أزم الشفتين ... أدخل يدي في جيبى، فلا أجد غير ثمن الحلوى للأطفال، أو لا أكاد!! ... كم أملت أن أكون أنا أيضاً كسائر البشر، أبتاع ما شئت ومتى شئت، غير أن الأمر يختلف بيني وبين

الأثرياء ... كانوا جميعاً يشترون، يرحون، يبحثون عن السلع والملابس يجنون، يُخرجون النقود بارتجاف شديد، يتنافسون في صنوف المصروفات، وينافحون بعضهم بعضاً في أنواع المصوغات. — لا بأس من هذا الفقر يا حبيبي ... تمهل

وأشفق على نفسك من هذه الأفكار! — شكراً بسيمة .. آه ... لقد أنساني الشيطان أن أرفق إليك خبراً يريحني من هؤلاء جميعاً. — يا ويلاه ... معنى هذا أنك ستلجأ إلى التصوف، وتقيم قرب الثعالب والذئاب!! — لا، لا .. ولكن ..



شبه ذلك. سأغدو ... سأغدو ... راعياً.

ما يكاد يختار ينطق بكلمة «الراعي» حتى تنفجر الشؤون التي كانت مهياة منذ حين في حاجر عينيه، فبللت خديه، بالرغم من تسلحه بالتأسي ... ونظر إلى زوجته فرأها قد خنقها البكاء بدورها، وكادت تعول وتندب ... كره هو أن يمنعه، أو يحول بينها وبين النحيب، ولكنها استدركت الموقف من قبل تأزمه، فقالت بصوت متهدج:

— الحرف ليست عيباً يا عزيزي ... ألم نتحدث قبلئذ عما .. حدث .. للآخرين؟ ... فلم تستنكف أنت .. من أن .. تكون .. راعياً؟

— إيه، ما أصدق حديثك يا بسيمة! ... لقد طيبت خاطري وأنرت لي السبيل، ومنحتني طاقة جديدة أسلح بها للمستقبل.

— ولكني لم أفهم! ... هل ستكون راعياً لدى أرباب الغنم مقابل أجره شهرية؟

— معاذ الله أن أكونه ... ماذا يغنيني هذا؟ ... إني سأتكفل برعي غنمات الشيخ





عبد المؤمن بالنصف ، على أن يحصل على ثمن نصف نعاجه في مدة أقصاها ثلاث سنوات !! .  
- ياما أكبرها بشري يا مختار! ... لقد كان في نيّتي أن أطلب إليك ذلك منذ زمان ، ولكني لم أجروء ...

- إن الأمور تمثني حسب القدر ، لا كما نشتهي نحن ، وهاهي ذي قد تمت من غير أن نبحت عنها ! .

أصبح مختار من غده راعي أغنام ، يغدو مع بزوغ الشمس ، ولا يروح إلا مع أفولها ... وهاهو ذا قد أتيح له أن يحصل على ثروة هائلة من الحليب والزبدة والجبن ، والصوف ، وهاهي ذي داره تغير رأساً على عقب ، لكنه يضيق ذرعاً بحالة الرعي هذه .. يشمئز منها على ما جناه من عديد الفوائد ، فيعهد إلى ابنه الصغيرين بهذه المهمة .

قضى ليله في قرية « الثلاثاء » ولكنه أصبح في المطار ليمسي في باريس ، حيث الاستقبال السيئ ينتظره ، والشغل القذر يترقبه ...  
في ديار الغربة يتسلح بالصبر ، يكد الليل والنهار ... وكان يشاهد وهو يسرع الخطى في

شوارع فرنسا ، كما لو كان يعدو وراء الماعزة السوداء الشريرة ، أو يحترس كلبه الأمين في الذئاب الضاربة ... لم يكن مختار يفرق بين ليالي الشتاء القارسة ، ولا أصبح الصيف العليل ، وإنما قد تداخل عنده الزمن في بعضه بعضاً .. كان لا يفتر عن العمل حتى اتخذ شعاعاً له ..  
كان يفكر بتلك الزوج الحنون التي تركها في القرية تنتظر معونته .. في أطفاله الذين لا يترقبون إلا شيئاً واحداً هو الدينار ، ولا يعون إلا لوناً واحداً هو لونه الأبيض الناصع ، فإذا ما توصلوا إلى ذلك ، بلغوا شأواً من السعادة لا منتهى لها ولا حد ...

مكث على هذه الحال أربع سنوات مجرمات ، لم يعي خلاها ولم تكلّ همته الفولاذية ، على حين أن النعاج كانت غداة هذه المدة في كنف زوجه التي تضاعفت مسؤولياتها العائلية والمنزلية .. فقد غدت مضرب الأمثال في هذه القرية ... اشتغلت حرّاة إبّان الحرّاة ، وحاصدة أو دارسة إبّان جمع المحصول السنوي ، وراعية دائمة طوال فصول السنة ، مساعدة بذلك طفلها الصغيرين ... إنها لم تعرف للراحة طعماً بعد تحول

منزهاً محجاً يؤمّه عشاق اللين الخالص ، والسمن البلدي اللذيذ ...

عاد مختار من عمله منهك القوى ، كالّ الساعدين إلى غرفته أو قل سجنه الذي يشركه فيه أكثر من أربعة أشخاص .. سمع طوقاً بالباب .. إنه مدير النزل .. ماذا؟ .. رسالة من أهله؟ .. من وطنه الجزائري .. من بسيمة زوجه ..!! .. فضّ الخطاب بيد مرتعشة ، والدماء تسري في جسمه كله .. ففيه الحنين .. والاشتياق .. وطلب المزيد من النقود .. وأخبار اقتصاد الأسرة المنهار ... توقع كل هذا ، ولولا شدة توقّانه إلى بلده لما فتح الخطاب ، لأنه يكاد يعلم فحواه ... وجرّه تفكيره إلى أن يأمر زوجه بإرجاع الغنيمات إلى الشيخ عبد المؤمن ، ما دامت لم تسبب له إلا المشاكل العويصة ، والعذاب الغرام ...

راح يتتبع السطور بعينيه ، ولكن لبّه في غياب!! .. وبينما هو يقرأ ، إذا انتباهه يتسمر عند هذه العبارات :

- « ... لقد ربخنا الكثير من عملك بالمهاجر ، وكنتيجة سارة ، فإن النعاج التي كانت أنصافاً قد صارت لنا وحدنا ، بعد أن أتممنا ما علينا من

شروط ... إن الخرفان بل الأكباش تعدو في فناء الدار ... كل شيء بخير ... لا نرجو إلا عودتك الميمونة القريبة ، فقد تبدلت الأرض غير الأرض ، والمال غير المال ... إن رمضان على الأبواب ، فلا نحرمننا من الصوم في حضرتك ... » .

أعاد قراءة الفقرة مراراً عساه أن يكون قد أساء الفهم ، لكنه وجد أن قراءته كانت صائبة .

لوحظ في صبيحة اليوم التالي ، وهو يخرج من مكتب رئيس العمل بفرنسا بشوش الوجه ، باسم ... قلق عليه أصحابه فسألوه بانفعال :

- ماذا؟ ... ألم تعد معنا؟ ... هل أوقفت عن العمل؟ ... ماذا اقترفت؟ ... أجب .. قل ...

إلا أنه ظل ملازماً صمته وهدهده .. والابتسامة ما تبرج مائلة على شفثيه .

#### الهوامش

- (١) الثلاثاء : سوق أسبوعية تصادف يوم الثلاثاء ، ثم صارت الجهة كلها تعرف بهذا الاسم من قبل الهجاز .
- (٢) البياكور : هو التين المبكر ، وتشتهر هذه الجهة بلذيقه .
- (٣) الكوادة : قرية على الساحل الغربي في مسيرة (الغزوات) .



خالد الفرّج .. اسم لمع في دنيا الأدب في الأربعينات وما بعدها من هذا القرن .. لقبه الأستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة ( الشورى ) بشاعر الخليج .. حيث لم يلمع في الخليج اسم غير اسمه في تلك الفترة .

قال عنه الأستاذ عبد الرحمن العبيد :

« أديب وشاعر يعدّ من رواد التجديد في هذه المنطقة » .. نشر الكثير من إنتاجه في الصحف العربية .. وأشاد بفضله الأستاذ محمد سعيد المسلم بقوله :

« لا ينكر أن لبعض الشخصيات التي استوطنت القطيف فترة طويلة من الزمن كالأستاذ خالد الفرّج دوراً كبيراً في نشاط الحركة الأدبية ، وأثراً بعيداً في تطور الحياة الفكرية لدى أدباء الجيل » .

أما الأستاذ خالد سعود الزيد فكتب في مقدمة كتابه خالد الفرّج : « حبك علماً أن تتفاخر بخالد الفرّج ثلاثة أقطار كل منها تدعيه لنفسها .. ففي الوقت الذي وضعه الأستاذ المسلم على رأس قائمة أدباء المنطقة الشرقية نجد الأستاذ عبد الله بن إدريس يضعه على رأس شعراء نجد المعاصرين » .

نحن إذن أمام شخصية فريدة ذات طاقة متوقدة وحيوية متأججة لا يملك كل من عرفها أو احس بوجودها ممثلة في الأستاذ خالد الفرّج .. إلا أن ينحني إكباراً وإجلالاً لتلك الشخصية التي مارست الشعر والأدب .. ودخلت معترك الحياة من أوسع الأبواب .. فلقد عرفته المحافل الأدبية شاعراً وكتائباً ومحاضراً ومؤرخاً .. وقد احتفلت به المجتمعات الأدبية أينما حل وحيثما رحل .. في البحرين كما في دمشق .. وفي بيروت ومصر كما في القطيف والكويت .. وفي الهند كما في نجد .. شخصية محبوبة جذابة .. يمتلك القلوب بحسن حديثه وعدوياً ألفاظه .. وكريم خلقه .



\*  
خالد الفرّج  
\*

أدباء من الخليج

خالد الفرّج - شاعر الخليج

بقلم: عبدالله أحمد شباط



## قبيلة الشاعر

يلحق المرحوم خالد الفرج باسمه دائماً لقب «الدوسري» نسبة إلى قبيلة «الدواسر» .. فإذا يعني هذا اللقب؟ هذا اللقب يعيد الشاعر إلى قبيلته الأصلية وهي من القبائل العربية الكبيرة المؤلفة من عدة فروع لا يجمعها جد واحد على رأي الشيخ حمد الجاسر . والدواسر .. من بني سعد بن زيد مناة ابن تميم سكنوا شرق الجزيرة العربية بعد ظهور الإسلام .. وكانت لدى النعمان بن المنذر ملك الحيرة كتيبة يطلق عليها اسم (دوسر) من قبائل تغلب وغيرها .. وكانت تقيم بالوادي المعروف باسمها إلى الآن .

وقد تزح قسم من الدواسر فرح العمور من الوادي إلى الشرق كما جاء في كتاب دليل الخليج : (دواسر البحرين هاجروا من نجد بينما تحولوا نحو الشرق تدريجياً بعد أن قضوا سنين عديدة في الطريق عند جزيرة الرخنونية .. وأخيراً وصلوا البحرين سنة ١٨٤٥ م) .. وبعد أن استقرّوا في البحرين رحلت عنهم حوالي ثلاثين عائلة إلى قطر وربما نفس العدد إلى الكويت .. وفي سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م، قام الميجور (ديلي) بانقلاب على الشيخ عيسى بن علي آل خليفة .. فقبض على كافة السلطات وكبت الحريات وزج الزعماء في السجون فغضب الدواسر هذا العمل المشين واعتبروه مقدمة لإجراءات قد تصيبهم وتؤذي كرامتهم فغادروا البحرين ونزلوا الدمام تحت قيادة زعيمهم أحمد بن عبد الله الدوسري .. ونزل قسم منهم الخبر تحت قيادة محمد بن راشد بن جبر الدوسري العمري ليكونوا في حماية الملك عبد العزيز رحمه الله .

لقد سجل الأستاذ خالد الفرج حادثة نزوح الدواسر من البحرين عندما غادر هو أيضاً البحرين ووصل الكويت ألقى في النادي الأدبي قصيدة جاء فيها :

وهذه البحرين مغلولة  
يقودها الغرب إلى حفرة  
قد أبعد الأحرار عن دارهم  
وقرب الأنذال من حضرته

وقد سبقه إلى تسجيل هذا الحدث التاريخي الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف المبارك في قصيدة طويلة منها :

فتذمرت عرب البديع غيرة  
عربية مع سائر الأنبياع  
وترحلوا عنه ولم يتلفتوا  
كروماً لطيب مساكن وضباع  
سنوا لنا سنن الكرام إذا هم  
ضموا فهل للقوم من تباع



★ عبد الرحمن  
عبد الكريم  
العييد ★

لم يقبلوا هذا اخوان لأهم  
من عرب نجد الفتية الأرواح  
أنعم بها من رحلة قد شيدت  
مجداً ومكرمة وطيب سماع  
رحلوا عن الأوطان في طلب العلا  
فاستبدلوا منهن خير ريباع  
نزلوا بساحة ماجد رحب القنا  
صعب المرام من الأذى منع

## الشاعر .. وعصره

هو خالد بن محمد الفرج الدوسري .. ولد بالكويت سنة ١٣١٦ هـ ، في بيت ميسور ، ونشأ في حالة مادية طيبة ، وفي عائلة عريقة ذات حسب وجاه .. بدأ تعليمه في «الكتّاب» حيث درس القراءة والكتابة .. ثم التحق بالمدرسة «المباركية» بعد افتتاحها حتى أكمل الصف السادس .. ولما كان يتميز به من الذكاء والفطنة فقد استعانت به إدارة المدرسة ليقوم بتدريس بعض الصفوف . وفي سنة ١٣٣٦ هـ ، غادر الكويت إلى بومبي باهتد أسوة بأبناء الخليج في عشقهم للسفر .. ومنذ ذلك الوقت وحتى وفاته عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م ، وهو في ترحال دائم وعمل دائب وعطاء مستمر بقيت آثاره على مدى الأيام . ولقد كان عصره خير مما سبقه من العصور بالنسبة للآداب والثقافة .. ففي الكويت حركة أدبية نشطة يزعمها مؤرخ الكويت عبد العزيز الرشيد ، والأستاذ الشاعر عبد اللطيف المنصف الذي حياه بقصيدة جاء مطلعها :

جل الأسى واستحكمت حلقاته  
وهفت بليبي والحشا أناته  
وجنى الكرى إلا لهماً مضجعي  
وتعدرت من ناظري عبراته  
فجيبه خالد الفرج بقصيدة يقول فيها :

أهوى الحقيقة والحقيقة مرة  
كالشهد تؤلم مجتنيه حماته  
لكنها لي مبدأ لا أنثني  
عنه ولو غضبت عليّ عداته  
وطني سويداء القلوب محلّه  
عندي وإنسان العيون (صفاته)

والشيخ عبد الله الخلف المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ ، وقد رثاه الشاعر بقصيدة منها :

كفّنوه بجفوني وأغسلوه بدموعي  
وأحملوه بوقار وصفوه بخشوع  
وأدفنوه ونقاه بين محني الضلوع

وفي البحرين يلتقي بالشيخ عبد الوهاب الزباني أحد زعماء البحرين الذي توفي سنة ١٣٤٣ هـ ، فترى الشاعر يسجل بطولته :

خالد  
الفرج



هزّت أوّل لصوت نيك هزة

ضوّلت لديها هزة البركان

وفي القطيف يلتقي بالشعراء والأدباء من آل الجشي وآل الخنيزي .. وزميل  
دريه السيد يوسف بن السيد هاشم الرفاعي مدير المالية ..  
وفي الأحساء يلتقي بالعديد من رجال الأدب من آل مبارك والعبد  
القادر ..

ولما كانت جريدة «الأخبار» القاهرية لصاحبها المرحوم أمين الرفاعي  
هي الجريدة التي فتحت صدرها لنشر فضائح الإنجليز وأعمالهم البربرية في البحرين ،  
نجد الشاعر يرثيه بأسى عندما بلغه خبر وفاته سنة ١٣٤٦ هـ ، فيقول :

شيّعت مصر (أميناً) مخلصاً

قط ما ساوم في الحق وحابا

أنجيت مصر لكن له

في قلوب العرب أجداً رحابا

ويذكر جريدة الأخبار :

واذكر (الأخبار) نبراس افدى

حين تنقض على الظلم شهابا

خدم الإسلام والشرق بها

خدماً جلى أئاهن احتسابا

ومن صداقاته الأدبية علاقته الحميمة بالأستاذ محمد علي الطاهر صاحب

جريدة الشورى بفلسطين .. فتراه يحمي جريدة (الشورى) وصاحبها :

يقيمون للشورى المجيدة حفلة

وكل لها عند الجهاد نصير

أخلاء صدق في العروبة أخوة

فم في سجل الخالدين سطور

تسيل لديهم في البلاغة أنهر

ويتلى نظيم منهم ونثر

أما المجاهد التونسي عبد العزيز الثعالبي فإن الشاعر يحميه عند

وصوله إلى البحرين سنة ١٣٤٣ هـ :

بالله إن سطرت عنهم أسطراً

وكتبها بنجيع قلب ذائب

فأبى هم سر المذلة علّهم

يقفوا على كيد العدو الواب

فأكتب وعظ وانشر خباياهم هم

في الخافقين فأنت أكبر كاتب

وفي مسيرة الجهاد هذه نراه يغادر الكويت إلى بومبي سنة ١٣٣٦ هـ ، فلما طاب  
له المقام استقر وعمل لدى أحد التجار الكويتيين كاتباً ، وانكب على دراسة  
اللغة الإنجليزية واللغات الهندية مما أتاح له الاطلاع على آداب الهند  
وطبائعهم .. وحرصاً منه على خدمة العروبة والإسلام أسس مطبعة أسمها  
«المطبعة العمومية» .. حيث قام من خلالها بطبع بعض الكتب الأدبية باللغة  
العربية .

قضى في الهند سنوات خمس عانى خلالها من مشاكل الطباعة فهجرها عائداً إلى  
الكويت ، إلا أن وضعها الاقتصادي لم يعجبه لقلة الموارد فغادرها إلى البحرين ..  
وهناك وجد بغيته وأدرك ضالته .. فقد أعجبت به البحرين بأدبائها ومدارسها وأدبائها  
وما تسمتع به من نهضة فكرية متميزة .

والتقى بالبحرين بأبناء عمومته الدواسر فرحبوا به وأفسحوا له المكان الأوسع ،  
واستضافوه أستاذاً بمدرسة الهداية الخليفة .. فوجد ما تنصبو إليه نفسه فأقام  
حتى عام ١٣٤٥ هـ ، حيث نجى الشيخ عيسى بن علي بتدبير من الميجور (ديلي)  
وهاجر الدواسر من البحرين فغادرها إلى الكويت حيث التقى بالسيد يوسف بن  
السيد هاشم الرفاعي فطلب منه الأخير أن يصحبه إلى المملكة العربية  
السعودية حيث يعمل مديراً لمالية القطيف فلي ذلك العرض هوى في نفس  
الشاعر فرحل إلى القطيف .

وما إن وطأت قدمه أرض المملكة حتى استقبله الأمراء والأدباء فقدموه إلى  
جلالة الملك عبد العزيز الذي رحب به وعينه رئيساً لبلدية الأحساء عام  
١٣٥٤ هـ .. وبعد فترة عين رئيساً لبلدية القطيف .. وقد أعجب الشيخ  
عبد الله السليمان وزير المالية فأغدى عليه من عطفه ، وطلب منه الإشراف  
على الإذاعة السعودية ، فقام بتنسيقها والإشراف على برامجها فترة حتى عاد  
لإدارة بلدية القطيف .. وفي عام ١٣٧٠ هـ ، استقال من منصبه في بلدية القطيف  
واستقر بالدمام حيث أسس فيها مطبعته (المطبعة السعودية) التي تولت  
طباعة مجلة الخليج العربي في أعدادها الأولى .. وفي أوائل عام  
١٣٧٣ هـ ، انتقل إلى دمشق وأقام حتى وفاته في عام ١٣٧٤ هـ .

### شعره

لقد عالج خالد الفرج في شعره العديد من الأغراض فكان في كل ميدان  
ذي القدر المعلي .. فن شعره السياسي وهو الذي عاصر مأساة احتلال الإنجليز  
للخليج ، واحتلال اليهود لفلسطين ، ومأساة الجزائر والمغرب العربي ، والحرب  
العالمية الثانية ، وتأسيس جامعة الدول العربية ، وهيئة الأمم المتحدة والحرب  
الكويتية .. فجاء شعره مصوراً لتلك الحالة الفؤارة التي كانت تسود العالم  
آنذاك .. فيقول عن حلف الأطلنطي وقد تذكر شعب فلسطين المشرّد :

قد سطرّوا للشورى حبراً على ورق

فيه الجوامع لا الصّدق والشرف

فيه التحرر إلا من مظالمهم

والعدل لكن عن المفهوم يختلف

قد يعرف المرء فيما ليس يعرفه

لكنهم عرفوا عمداً وقد عرفوا

★ عبد الله  
ابن إدريس ★





قالوا نصان حقوق المرء كاملة  
وهم بملبون من إخواننا قذفوا  
ويقول في ذكرى وعد بلفور:

من قبل وعدك باطنا عاش المسود والمسود  
حتى جعلت القدس بابلاً في تكاثرها العديد  
وعجلت قبل الخشر تجمعهم جميعاً في صعيد  
هل كان وعدك منزلاً بالوحي من رب حميد  
أم أنت تمثال الوفاء فلا تحول ولا تحيد  
وقد قال قولاً تأسف أن مغزاه استمر يلاحقنا حتى الآن:

والاحتجاج سلاحنا نفري به هام العدا  
وندمر استحكامهم إن لم يثوبوا للهدى  
ولسوف نغزوهم به حتى يثوب من اعتدى  
فالاحتجاج إذ دوى في الناس ضاعفه الصدى  
فتطير أفئدة اليهود به على طول المدى  
وقد عملت حفلة للاحتفال بلفلسطين سنة ١٩٤٧ م ، فحياها الشاعر بقصيدة  
عصماء ، قال فيها :

يا قوم من لم يدافع عن موطنه  
فإنه مثل ما فيها من النعم  
ما في الصباح ولا الإضراب منفعة  
وليس ينفع إلا بطش منتقم  
فالعدل والحق والإنصاف يوجودها  
من يحسن الفصل بين السيف والقل  
ومن يرجى لدى الأعداء مرحلة  
يجد لديهم حنان الذنب للبهيم  
لا يرحمون دموع الحق هامية  
إلا إذا استبدلت قطراتها بدم  
لليوم ما بعده إما إلى سعة  
من الحياة وإما الموت والعدم  
إن اليهود ملايين تضيق بهم  
رعى فلسطين من سهل ومن أكم  
العلم يعضدهم والمال يخدمهم  
فربما اقتسمونا شر مقتنم  
يا قوم ساعتنا العظمى لقد أزفت  
وليس غير امتشاق الصارم الخدم  
فكونوا وحدة منك مؤيدة  
بكل مقتدر بالله معتصم

وتستجلى وطنيته عندما يتحدث بما تلاقيه البلاد العربية على يد المحتلين في كل  
جزء من أجزائها وما يلاقيه أبناءها من الظلم والبؤس .. بينا الأجانب يتمتعون  
بخيراتنا فيقول في قصيدة ألقاها بمناسبة افتتاح النادي الأدبي بالبحرين  
سنة ١٣٤٥ هـ :

أنا شاعر لكن بيؤس بلادي  
أفؤاد لكم يا قوم مثل فؤادي  
يا قوم هل من ناظر فأريه ما  
فيها وهل من سامع فأنادي  
زعمائنا متخاذلون جبهلهم  
والكل للثاني من الأضداد  
والعالمون حديثهم بعلومهم  
صف المآكل من لذيد الزاد  
قد قاوموا روح اخدي بسلاحهم  
يرمون ذا الإصلاح بالإحاد  
وإذا هذا العصر جاء مفاخراً  
بعلاءه فاخرناه بالأجداد  
نحن العظاميون نفخر بالآلى  
عظموا بقرطبة وفي بغداد  
صعدت إلى قم الجبال جدودنا  
فعلام صرنا في حضيف السوادي؟

وشعره الاجتماعي مهما كان غرضه لا يخلو من نخات وطنية فتجده عندما  
يتحدث عن الناس من حوله بصورهم تصويراً دقيقاً :

إذا أولوا النعمى طغوا وتجبروا  
وسرعان ما يلبون إن جاءهم صرف  
سكارى كان الموت يأخذ غيرهم  
فداء هم كيلا يمر بهم حتف

وعندما أزمع الكبار على إصدار وثيقة حقوق الإنسان .. يهب يال في  
سخرية مرة :

من هو الإنسان قل لي ثم ما تلك الحقوق  
ولماذا قررروها وبها منهم خروق  
أم الدنيا توافقت لم تميزها فروق  
وبها صرح عظيم في نيويورك أنيق  
لترومان بها الربان يضي والطريق  
تقسم الضيزى ووجه العدل لا شك صفيق  
فهى أحياناً حقوق وهى أحياناً عقوق

وعندما أجمع مندوبو ١٤ دولة من أكبر دول العالم في قاعة السباعة الشهيرة  
بباريس عام ١٩٢٨ م ، لتوقيع ميثاق السلام قال :

يا سلم هل لك في الوجود حقيقة  
حتى يسطر باسمك الميثاق  
بالله قل لي أين كنت منذ اعتدى



★ خالد  
معمود  
الزيد ★

خالد  
الفرج



قابل حين جرى الدم المهرق  
كم ألف عام أنت فيها تختفي  
والقتل جار والدماء نراق  
ويقول في ختامها :

مياقهم إن كان سلماً بينهم  
أما لأهل الشرق فهو وثاق  
نمنا وهم قطعوا المهامه بالسرى  
حتى ندمنا حين عز لحاق

ويصور لنا بريشته المبدعة نزاحم المواطنين في الكويت آنذاك للحصول على الماء الذي تجلبه السفن من شط العرب .. فهبب بالتجار أن يبدلوا أموالهم في المشاريع النافعة التي تعود على البلاد بالخير وعلى المواطن بالرفاهية فيقول في بدايتها :

تصور فدفداً لا شيء فيه  
سوى رمل به وطء السباع  
ولا ماء لدى الرمضاء إلا  
عليه الرمل ناف بألف باع  
ولا شجر لدى الصحراء إلا  
هشيم جاء من أقصى البقاع  
يحار به الدليل ويغتويه  
به شبه الخضيض من البقاع  
فذاك هو الكويت وساكنته  
إذا دهموا «يوم» غير ساع  
ولا تتصورن . «البوم» طير  
فما هو غير فلك ذي شرع  
ويصف تزامهم :

هناك ترى الجموع على بوم  
به وثل أقل من الذراع  
هناك حى الوطيس فكل وغد  
يساب صاحب الأمر المطاع  
فكم من حرة غرقت وحر  
رماء لائه صاعاً بصاع

\* \* \*

ويغتم خالد الفرج كل فرصة ليرسل شعره مدوياً يطلب من أبناء قومه الوحدة والإقبال على العلم فلا يجد خيراً من مناسبات الإسراء والمعراج ومولد النبوي ليرد السيرة العطرة وما فيها من عظات وعبر لعل القوم يعتبرون .. فيقول في ذكرى المولد النبوي الشريف :



\* حمد  
الجاسر \*

في غار ثور ثاني اثنين اختفى  
وكأنما الأعداء دونهما عموا  
هي هجرة بين الضلالة فيصل  
والهدى فأتضح السبيل الأقوم  
من طيبة انبثق الضياء نالفاً  
لمح الخليج به وضاء القلزم  
وإذا بأركان الضلالة والمعوى  
بقلوب بدر بالمهانة تروم  
وتوالت الغزوات حتى أصبحت  
كل الجزيرة للهدى تسلم  
وبرهة عم البسيطة كلها  
دين لأحوال العباد منظم

ويقول من قصيدة بمناسبة الإسراء والمعراج :

هزأت قريش حين قال طفاتها  
لا تسمعوا تخرف هراج  
قولوا القطيع في هزيع ما وئت  
عنه هجان السير والإدلاج  
أم كيف يعرج للساء بجسمه  
صعداً بلا سبب ولا إدراج  
من ذا يقبس المعجزات بعقله  
في منطق وقواعد استنتاج  
إن المعاجز لا تقاس بالآلة  
وسمت عن المبطار والأزياج  
ويقول في ختامها :

في دير ياسين وفي أخواتها  
ذبح الأهالي مثل سرح نعاج  
والمسلمون جميعهم في مشاغل  
من سفسفات أو عقيم لجاج  
رحماك ربي إن أرضك قد خلت  
فابعث لنا يا رب بالإفراج

### ملحمة .. وبطولات

لقد كان للحفاوة والرعاية التي لقيها من الملك عبد العزيز رحمه الله ومن رجال الدولة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله السليمان أبلغ الأثر في نفسه .. حيث وجد الأمن والاستقرار بعد طول سفر وترحال .. وبعد معاناة مما كان يقوم به الإنجليز في البحرين من ضغط وإرهاب إلى درجة أنه منع من دخول البحرين .. فنراه يسجل ذلك الاعتراف بالجميل شعراً عذباً رائعاً ، وتاريخاً خالداً فكان أن عمد إلى تسجيل سيرة الملك عبد العزيز في ملحمة شعرية سماها (أحسن القصص) يقول في مطلعها :





ولما كان شاعرنا منذ أن وعى الدنيا وهو في شغل دائم ورحيل مستمر .. فإن قلبه الرقيق وعواطفه الجياشة لم تر النور إلا لماماً .. إلا أن عواطفه تفضحه رغماً عنه فلا يملك إلا التجمل بالصبر :

رقد الطير وأغفت حدق الزهر الجميلة  
ورنت نحوي الحاظ من النجم كليله  
وتشت فوق رأسي أغصن البان النحيلة  
وبدا لي قمر النقص بأنوار ضئيلة  
ولهيب الشوق في قلبي قد زاد غليله  
ومضى الليل وما أبقى لنا إلا قليله  
وسرت في الجو أرواح من السطى بليلة  
وأنا أنتظر الوصل بساعات طويلة  
أخله ، الوعد حبيبي ليس في الكذاب حيلة  
وفي لغة أخرى من لغات الهوى العذري يخاطب محبوبته بعذوبة :

اصبري ربما يسري نسيم البحر  
وانظري في أفق الليل شعاع القمر  
ومنى هب النسيم ونهاوى كالسقيم  
فاذهبي مسرعة نحو أدرج النسيم  
تجديني حيث كنا نرشف الحب القديم  
ونباهي من حوالينا بحب البشر

### في مجال النشر

ذلك شعره وشاعريته .. فلماذا عن نثره ؟ ..  
لقد خلّف لنا الشاعر أدباً ذا قيمة أدبية .. لأن في بعضه محاولات لإصلاح ما يترأى له أنه يصلحه باختصار أشكال بعض الحروف الهجائية .. وهذه المحاولة ناجحة عن معاناته التي لقيها في الطباعة أثناء إقامته بالهند ، فعمل رسالة عنوانها « علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية » أصدرها عام ١٣٧٢ هـ .  
أما الكتاب الثاني فاسماه ( رجال الخليج ) ضمنه تراجم عدد من رجالات الخليج البارزين في ميدان السياسة والأدب .. ومن اشتهروا بالكرم والأخلاق الفاضلة .. وكان عازماً على نشر هذا الكتاب إلا إن أصوله فقدت ولم يبق منه إلا ترجمتين إحداهما للشيخ قاسم بن ثاني مؤسس إمارة قطر ، والثانية للشاعر محمد بن لعبون ..

وفي هاتين الترجمتين ما يوحى بأن خالد الفرج قد ملك من البيان ناصيته .. ومن القوة في التعبير ميدانها .. فكان أسلوبه يختلف عن أسلوب المؤرخين السابقين .. بإعطاء الدقيق من التفاصيل بالقليل من التعابير ، وسرد الحوادث سرداً شيقاً لا يمل معه القارئ ولا يكل .

ولقد أعطى من القدرة اللغوية ما أمكنه من تفسير وإيضاح العديد من الكلمات العامية التي وردت في شعر الشيخ قاسم بن ثاني ، والشاعر محمد بن لعبون ، حتى أن القارئ لها من أي قطر عربي لا يتعذر عليه فهمها .. رحم الله خالد الفرج فقد كان عالماً أينما حل ..

هو ذا الدهر أكبر الأسفار فيه أسمى العظات والاعتبار  
ما الليالي فيه سوى أسفار في طروس من نسج طول النهار  
ملئت من تقادم الأعصار صفحات ملئت بالأخبار  
لذوي الاتعاض والإبصار

كما أنه سجل تاريخ مجد منذ ظهور الدولة السعودية الأولى حتى نهوض الملك عبد العزيز لتوحيد الجزيرة العربية في قصيدة بالية في مطلعها :

إلى مجدك العليا تعزى وتنسب  
وفي ذكرك التاريخ يملئ ويكتب  
وفي عهدك الشرع الشريف ممثّل  
وفي حركك الأمثال تتلى وتضرب  
ولم يبق للإسلام غيرك ناصر  
يؤيده في الله يرضى ويغضب  
تنتك جدد من ربيعة أصلهم  
بهم فخر الحيان بكر وتغلب  
أساطين مجد من سعود بن مقرن  
إذا مات منهم طيب جاء طيب  
محمد عبد الله تركي وفيصل  
ومن عابد الرحمن مجدك أعقبوا  
أولئك در المجد في السلك نمظمو  
لقد ولدوا للباقيات فأنجبوا  
فسادوا وشادوا المجد بالدين قائماً  
ثما وهنوا والدهر بالناس قلب

وعندما قدم الملك عبد العزيز إلى الأحساء في رمضان سنة ١٣٥٠ هـ ، حيّاه الشاعر بقصيدة ذكر فيها أياديه البيضاء على الجزيرة العربية وفي مقدمتها الوحدة الشاملة بين أطراف الجزيرة تحت راية الملك عبد العزيز يقول فيها :

ربطت الحسا بأرض الحجاز  
واقصى عسير بجوف العمر  
على القلزم البحر يسري يديك  
وفوق اليمن الخليج استقر  
وما بين هذا وذا موطن  
بقحطان ممتلئ مع مضر  
فوحّدت قلب البلاد العظيم  
وألقت ما بين تلك الزمر  
وامنّت أرجاءها الشاسعات  
وحضّرت بدوائها بالمدن

\*\*\*



خالد  
الفرج

★ أمين  
الرافعي ★



## دائرة المعارف

# المجلات الشرقية

الثقافة الإسلامية، مجلة :

أنشأها الباحث الإسلامي محمد أسدويش، والمستشرق الشهير  
وليم بكتول عام ١٩٢٧م، في حيدر آباد الدكن، وهي مجلة فصلية،  
تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتعنى بثقافة الإسلام وحضارته، وأثرهما على  
ثقافة وحضارة العالم الغربي الحديث.

الجمعية الآسيوية الأدبية، مجلة :

صدرت في لندن عام ١٨٢٣م، وقد أنشأها المستشرقون الإنجليز  
تحت رعاية ملك بريطانيا، وقد جمعت بين أعضائها أعلام المستشرقين في  
العالم، وكونت منهم قسماً خاصاً بالعربية، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر،  
وتعنى بالعلوم والآداب والفنون الشرقية، ومن منشوراتها تقارير الجمعية في  
ثلاثة مجلدات (١٨٢٤ - ١٨٣٥م).

الحولية الاستشرافية :

أنشئت عام ١٩١٥م، ونشرت أجزاءها السبعة عشر الأولى الجمعية  
البولونية للدراسات الشرقية، ثم تولت نشرها لجنة الدراسات  
الشرقية لمجمع العلوم البولوني وأصدرتها من الجزء الثاني والعشرين عام  
١٩٥٧م، مرتين في السنة، وتطبع مقالاتها بالألمانية والإنجليزية والفرنسية  
والروسية والبولونية، وبعض اللغات الشرقية في فرسوفيا، وقد رأس  
تحريرها المستشرق أنانياس زاجاتشكوفسكي.

خاركوف، مجلة :

تصدر عن المكتبة الشرقية بجامعة خاركوف، وهي حولية تصدر

الآسيوية، المجلة :

تصدرها الجمعية الآسيوية الفرنسية في باريس، تأسست تحت رعاية  
دوق أورليان الذي تملك بعد عشرين عاماً باسم لويس فيليب، وبرتاسة  
العلامة دي ساسي عام ١٨٢٠م، فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر،  
وتعنى بالعرب تاريخياً وجغرافياً وثقافياً وحضارياً وفنياً، حتى غدت من أوسع  
مصادر الاستشراق وأوثقها في الغرب.

البنغال، مجلة :

صدرت عن الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا، وذلك في عام  
١٨٣٢م، وكانت هذه الجمعية قد تأسست في عام ١٧٨٤م، أنشأها السير  
وليم جونز، واقتصرت عضويتها في بادئ الأمر على الإنجليز، ثم انضم إليها  
الوطنيون، وقد نشرت المجلة بحوث هذه الجمعية في عشرين مجلداً،  
(١٧٨٨ - ١٨٣٦م)، والمجلة فصلية، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر.

التونسية، المجلة :

يصدرها معهد قرطاجنة في تونس، باللغتين العربية والفرنسية،  
وتصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وكان صدرها لأول مرة في عام ١٨٩٤م، وهي  
تعنى بثقافة العالم العربي الإسلامي، وخاصة شمال إفريقيا.



## لس

### السلسلة الجديدة ، مجلة :

صدرت عن الجمعية الملكية الآسيوية ببريطانيا العظمى وأيرلندا ، في لندن ، وذلك في عام ١٨٦٥ م ، ثم صدرت باسم الفن والأدب في عام ١٩٤٧ م ، في كل من الهند وباكستان وسيلان ، وقد درجت منذ ذلك العام على نشر أعمال المستشرقين البريطانيين .

## ش

### الشرقية الألمانية ، المجلة :

أصدرتها الجمعية الشرقية الألمانية عن دار فرانز تشاينر في فيسبادن ، في عام ١٨٤٧ م ، ثم تولاها الناشر بروخوز في ليبزيغ عام ١٩٤٥ م ، وهي نصف سنوية ، تصدر مرتين في السنة ، وقد بلغت أعدادها (١١٤) عدداً ، وقد جمعت مباحثها الشرقية بعنوان « في سبيل فهم الشرق » عام ١٨٥٧ م ، ونشرت فهارس المطبوعات الشرقية بين أعوام ١٨٧٧ - ١٨٨٥ م .

## ص

### صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية :

صدرت عام ١٩٥٣ م ، بالعربية والإسبانية في مدريد ، وقد صدر منها حتى الآن نحو ٥٠ عدداً ، وهي تعنى بترجمة عيون الأدب العربي الإسلامي ، في القديم والحديث ، إلى جانب عنايتها بالثقافة الإسلامية .

## ض

### الضاد ، مجلة :

مجلة أدبية شهرية ، أسسها في حلب يوسف شكر الله شلحت عام ١٩٣٠ م ، آلت ملكيتها بعد ذلك إلى عبد الله يوركي الذي يواصل إصدارها محافظاً على أناقة إخراجها وجودة مادتها ، وهي تعنى بفقه اللغة العربية ، ومباحث اللغات من أهم أبواب هذه المجلة ، وفيها قسم خاص ببحوث المستشرقين في اللغة العربية .

## ط

### طشقند ، مجلة :

هي عبارة عن مجلة حولية المعهد الشرقي التي تصدر في طشقند مرة في كل عام ، وتعنى بالأبحاث الشرقية السوفيتية ، وقضايا علم اللغات الشرقية ، وتاريخ الشرق الإسلامي ، وتنتشر فهرساً بدوريات المعاهد الشرقية في

مرة في كل عام ، وقد أسسها المستشرق الروسي أ. ب. كوفالفسكي ، وهي تعنى بمجموعات المخطوطات الشرقية ، وصفاً وتصنيفاً ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٩٣٤ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

## د

### الدراسات الإسلامية ، مجلة :

صدرت في باريس عام ١٩٢٧ م ، بإشراف لويس ماسينيون ، وشاركه معهد الدراسات الإسلامية في باريس ، والمعهد الفرنسي في دمشق ، وهي مجلة فصلية ، تصدر مرة كل ثلاثة أشهر ، وتنتشر في العدد الأخير من كل عام ثبناً بالمصنفات الإسلامية لجميع المراجع ، ومختصراً لمحاضرات أساتذة الاستشراق في باريس طوال العام ، بأسلوب شامل ومنظم يحيط بالنواحي التاريخية والجغرافية في عالم الإسلام .

## ذ

### ذالمان ، فهرس :

فهرس حولي يصدر مرة في كل عام ، عن القسم الشرقي بجامعة بطرسبورج وكان صدره لأول مرة في عام ١٨٨٨ م ، بعد أن تولى إصداره المستشرق ذالمان ، بمعاونة المستشرق فون روزين ، وقد عني بفهرسة المخطوطات الفارسية والتركية والتتارية فضلاً عن المخطوطات العربية . وقد نشر ذالمان في فهرسه ، فهارس المخطوطات والكتب الفارسية التي اقتناها دسينكي عام ١٩٠٧ م . والمخطوطات الفارسية في مجموعة بوجدانوف ، (١٩٠٧ م) ، ومقتنيات المتحف الآسيوي الجديد (١٩٠٨ م) .

## ز

### الرسائل ، مجلة :

وتختصر بالحروف الروسية إلى ZVO ، وقد أنشأها البارون فيكتور روزين عن الجمعية الشرقية في بطرسبورج ، فكانت أول مجلة استشرافية علمية ، تصدر باللغة الروسية ، وقد صدر عددها الأول في عام ١٨٨٦ م ، ولا تزال تصدر حتى الآن .

## ز

### زاخاو ، مجلة :

نسبة إلى المستشرق الألماني الشهير زاخاو ، الذي أسس معهد اللغات الشرقية ببرلين ، عام ١٨٩٨ م ، والمجلة عبارة عن نشرة حولية ، تصدر مرة في كل عام ، لنقد مصنفات المستشرقين ، والتشويه بالدوريات العلمية ، التي تصدر في مجال الاستشراق .



موسكو، وليننجراد، وبأكو، وتغليس، بالإضافة إلى طشقند.

ع

العربية، المجلة :

(أرابيكا) صدرت عام ١٩٥٤م، وتصدر ثلاث مرات في السنة عن قسم الإسلاميات في جامعة باريس - السوربون - شارع فيكتور كوزان ٧٥٠٠٥ باريس، مشتملة على اللغة والأدب والتاريخ والحضارة في العالم العربي، درساً ونقداً ووثائق، إلى جانب اهتمامها بأثر الثقافة العربية في الثقافة الفرنسية، وقد أنشأها المستشرق ليفي بروفنسال بمعاونة المركز الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية عن دار بريل في ليدن، وبعد وفاته تولى أمرها ريجيس بلاشير.

غ

الغرب المسلم، مجلة :

هي مجلة (إيكس - آن - بروفانس) وتصدر في باريس، وتعنى بثقافة الإسلام وحضارته في العالم العربي، وأثر هذه الحضارة الإسلامية على إنسان الغرب الحديث.

ف

فكر وفن، مجلة :

صدرت في بون عام ١٩٦٣م، وتتناول الفنون الإسلامية: بالعربية والألمانية، وهي تعنى بفن الطباعة ونشر الصور واللوحات الأثرية، إلى جانب عنايتها بفنون العمارة الإسلامية.

ك

كراسات معهد الدراسات الإفريقية والشرقية :

صدرت في مدريد عام ١٩٥١م، باللغتين العربية والإسبانية، ولا تزال تصدر حتى الآن، ويحررها نخبة من المستشرقين الإسبان، وتعنى بالثقافة العربية والإسلامية، وخاصة ما يتصل منها بشؤون القارة الإفريقية. وهي مجلة حولية تصدر مرة في كل عام.

ل

لوزاك، مجلة :

تصدر عن دار لوزاك وشركاه في لندن، وهي تتولى منذ عهد بعيد نشر فهارس الكتب والمطبوعات الخاصة بالمستشرقين، وهي تعد من أوثق الفهارس وأكثرها دقة، وهي مجلة حولية، تصدر مرة كل سنة.

ا

مجلة الإسلام :

أنشأها الوزير كارل هنريخ بيكر في عام ١٩٢٠م، للجمعية الشرقية الألمانية في هامبورج، وهي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتتم بنقل أهم المؤلفات المتعلقة بالتاريخ والأدب والحياة الإسلامية في الغرب والشرق، وهي تصدر الآن عن معهد اللغات الشرقية بجامعة هامبورج، وتعنى بتطور الأبحاث الإسلامية عقيدة وثقافة خاصة في العالم العربي، ويشارك في تحريرها علماء الإسلام والعرب.

ب

نشرة جمعية المستشرقين الإسبان :

تصدر مرتين في السنة، في الأندلس، مدريد، وقد صدر عددها الأول عام ١٩٣٣م، ولا تزال تصدر حتى الآن، وذلك عن معاهد الدراسات العربية في كل من مدريد وغرناطة، وهي تعنى بنشر بحوث المستشرقين الإسبان، وخاصة ما يتعلق منها بتاريخ الحضارة الإسلامية.

ج

هسبيريس Hesperis، مجلة :

أصدرها المستشرق الشهير هنري باسه، وهي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر، وتصدر في باريس بإشراف معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط، وتعنى بثقافة العرب والإسلام، وخاصة جوانب التراث القديم في هذه الثقافة.

د

الوثق، العروة :

مجلة العروة الوثق، وهي مجلة عربية إسلامية، أصدرها في باريس جمال الدين الأفغاني ومحمد عبيده، عام ١٨٨٤م، صدر منها ١٨ عدداً، ثم توقفت عن الصدور، وكانت لسان حال «جمعية العروة الوثق»، الداعية إلى عزة الإسلام، ونصرة المسلمين، وحرية العالم الإسلامي.

ي

يانوس، مجلة :

أنشأها المستشرق الهولندي الشهير بايبرس H.F.A. Peypers في عام ١٨٩٦م، وهي محفظات عالمية لتاريخ الطب وجغرافيته عند العرب، وقد نشرت نصوصاً عديدة عن الطب عند العرب، وعن أعلام الطب في الإسلام.



## و تعليقات

### الحضارة الإسلامية والغرب

اطلعت على العدد (٤٨) من مجلة «الفصل» الصادر في جمادى الآخرة سنة ١٤٠١هـ، نيسان (أبريل) أيار (مايو) سنة ١٩٨١م، للسنة الرابعة، على مقال الأستاذ سليم طه التكريتي المنشور بـ (ص ٣٢، ص ٣٤)، المعنون بـ «أوروبا تغترف العلوم والفنون من الأندلس العربية الإسلامية».

ومع تقديري للأخ الكاتب ولكم شخصياً ومجلة «الفصل»، وما تبذلونه من جهود طيبة في سبيل إنجاحها، خدمة لثقافتنا العربية والإسلامية، فإنني رأيت في هذا المقال أموراً تستدعي التعليق عليها، وأرجو أن يتسع صدر المجلة للرحب وصدركم الطيب لنشر هذا التعليق خدمة للحق والعدل والعلم البدي نفخر به، والحضارة الإسلامية التي نعتز بها جميعاً، ولا أرجو من نشره النيل من الأخ الكاتب أو سمعته العلمية أو التقليل من شأن الحضارة العربية والإسلامية بالأندلس وبغير الأندلس.

ومنذ البداية، فإنه لا خلاف بيني وبين الأخ الكاتب في عنوان المقال، ولا في فحواه ومضمونه، فهذا أمر لا خلاف فيه بين أحد من الباحثين، ولكن الخلاف ينحصر فيما أسماء بالخليفة هشام الثالث، والبعثات الطلابية، والحقائق العلمية والتاريخية والوثائق العلمية أو التاريخية التي أشار إليها الأخ الكاتب في مقاله.

فقد ذكر الأخ الفاضل أن العلوم والفنون قد ازدهرت في الأندلس ازدهاراً منقطع النظير، وعلى وجه الخصوص في عهد الخليفة هشام الثالث وابنه الخليفة الحكم ص ٣٢، وذكر في ص ٣٣ أن الخليفة هشام الثالث توفي سنة ١٨٠هـ، كما ذكر في ص ٣٣ أن فيليب ملك بافاريا الألمانية كان قد بعث بخطاب خاص إلى الخليفة الأموي هشام الأول يطلب إليه فيه أن يسمح له بإرسال بعثة من بلاده إلى الأندلس، وأن الخليفة هشام الأول وافق على ذلك السطلب برسالة رقيقة إلخ.

وفي ص ٣٢ ذكر الأخ الكريم قائلاً: وقد بلغ عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢هـ - ٩٢٤م، وحدها زهاء سبعمائة طالب وطالبة، وقد رأست الأميرة «اليزابيث» ابنة خال لويس السادس عشر ملك فرنسا إحدى هذه البعثات الفرنسية.

وفي ص ٣٣ جاء في نص رسالة إلى الخليفة هشام الثالث (ت ١٨٠هـ) من جورج الثاني ملك إنكلترا، والغال، والسويد، والنرويج، إلى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الأندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام، والتوقيع من خادمتكم المطيع جورج. م. أ. وبالرجوع إلى مصادرنا العلمية والتاريخية الموثقة فإنه يمكن القول: إن كل ما ذكر في العبارات السابقة والواردة في المقال المذكور لا يتفق والحقائق العلمية أو الواقع التاريخي، ولبيان ذلك نورد ثبناً بأسماء أمراء بني أمية بالأندلس حسب تدرجهم التاريخي فنقول وبالله التوفيق:

(١) إن أول أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب بعبيد الرحمن الداخل، وكان دخوله إلى الأندلس سنة ١٣٨هـ، ودام حكمه إلى سنة ١٧٢هـ.

(٢) وثاني أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير هشام بن عبد الرحمن الداخل الذي تولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢هـ، ودام حكمه إلى سنة

١٨٠هـ، وهو ما عرّفه الكاتب بهشام الثالث ولا هشام ثالث أصلاً. وهشام الأول لم يكن له أي صلة بملك بافاريا الألمانية.

وبالرجوع إلى جورج الثاني ملك إنكلترا، والغال، والسويد، والنرويج، صاحب الرسالة إلى هشام الثالث المتوفى حسب الوثيقة التاريخية الواردة بالمقال، نجد أن جورج هذا صاحب التوقيع من خادمتكم المطيع، عاش ما بين سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠م، أي بعد سقوط الأندلس بحوالي قرنين من الزمان إذ سقطت غرناطة سنة ١٤٩٢م، مما يدل دلالة قاطعة على عدم صحة تلك الوثائق التاريخية المزعومة، ولك أن تلاحظ الفرق بين سنة ١٨٠هـ، وحياة جورج الثاني سنة ١٦٨٣ - ١٧٦٠م، لتتأكد من الحقائق العلمية الثابتة.

(٣) ونحن نسأل من أين أتى الكاتب أو من أين أتت الوثيقة المزعومة بهشام الثالث إذا كان هشام بن عبد الرحمن الداخل هو أول هشام أموي بالأندلس وهو ثاني أمراء البيت الأموي بالأندلس؟! ولم تكن الأندلس قد بلغت من الرقي العلمي شيئاً ذابال على أيام الأمير هشام المذكور، وكذلك الحال بالنسبة للقوة العسكرية أيضاً.

(٤) وثالث أمراء البيت الأموي بالأندلس هو الأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المعروف بالحكم الربض، وامتد حكمه من سنة ١٨٠ - ٢٠٦هـ.

(٥) ورابع الأمراء الأمويين بالأندلس هو الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٠٦ - ٢٣٨هـ، وفي عهده غزيت الأندلس غزواً بحرياً من قبل دول شمال أوروبا، وهو ما يعرف بالغزو المجوسي.

(٦) وخامس أمراء بني أمية هو الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل الذي حكم من سنة ٢٣٨ - ٢٧٣هـ، وعلى عهده اندلعت الفتن والحروب والثورات الداخلية.

(٧) وسادس أمراء بني أمية هو الأمير المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٧٣ - ٢٧٥هـ.

(٨) وسابع أمراء بني أمية بالأندلس هو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الداخل ودام حكمه من سنة ٢٧٥ - ٣٠٠هـ. وقد اشتد خطر الثورات والحروب الداخلية إلى درجة خطيرة. وجميع الأمراء السابقين لم يلقب أحد منهم بلقب «خليفة» وإنما دعوا بالأمراء فقط.

(٩) وثامن أمراء بني أمية هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الداخل. وهو أول من أحيا الخلافة الأموية بالأندلس وادعى الخلافة، وأصبح لقبه الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله وحكم من سنة ٣٠٠ - ٣٥٠هـ.

وحسب ما ورد في مقال الأخ الكاتب عن عدد أفراد هذه البعثات في سنة ٣١٢هـ - ٩١٤م، والتي رأست إحداها الأميرة اليزابيث ابنة لويس السادس عشر ملك فرنسا، فإنه ينبغي أن تكون تلك البعثات قد تمت في عهد الخليفة الأموي الأول عبد الرحمن الناصر لدين الله، وبالرجوع إلى تاريخ لويس السادس عشر نجد



## مناقشات و تهليلات

وتارة سليمان بن الحكم الملقب بالمستعين ، وتارة هشام المعتد بالله .. سنة ٤١٧ هـ ، وتارة يستولي الحمويون الأدارسة على الأندلس ، حتى يخلع الشعب الأندلسي الخلافة الأموية ، وذلك سنة ٤٢٠ أو ٤٢٢ هـ ، ويبدأ عصر ملوك الطوائف ، وهو عصر سيى من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية ؛ حتى كادت الأندلس تقع فريسة للنصارى لولا نجدة المرابطين الذين طهروا البلاد من ملوك الطوائف ، وحوا البلاد من المدّ النصراني ومن بعدهم النجدة الموحّدية والدول المغربية الأخرى .

أرجو بهذا التعليق الوجيز أن أكون قد خدمت الحقيقة العلمية ، التي أرجو أن يفيد منها كل من قرأ المقال المذكور ، فما قصدت إلا بيان الحق ، وما رغبت إلا في الثواب ، والله أسأل الهداية والسداد في الاعتقاد والقول والعمل .

### د . موسى رزق ربحان

#### كلية الشريعة واللغة العربية

##### بالقصيم

#### جامعة الإمام محمد بن سعود

##### الإسلامية

### تصحيح أخطاء

لأن مجلة « الفصيل » مرجع علمي وثقافي .. فإنني أكتب لكم هذه الرسالة للإشارة إلى بعض الأخطاء التي وردت في دائرة المعارف

أن لويس المذكور قد قتل على عهد الثورة الفرنسية ، وعلى وجه التحديد في سنة ١٧٩٣ م . مع العلم أن غرناطة وهي آخر معقل للإسلام والمسلمين بالأندلس كانت قد سقطت سنة ١٤٩٢ م ؛ فكيف يمكن التوفيق بين هذه التواريخ المتباينة والمتناقضة ؛ ولك أن تلاحظ الفرق بين سنة ٩٢٤ م ، زمن إحدى هذه البعثات التي من المفروض أن تكون قد تمت على عهد الخليفة الناصر سنة ٣١٢ هـ ، ولويس السادس عشر المقتول سنة ١٧٩٣ م ، أي بعد سقوط الأندلس بأكثر من ثلاثمائة سنة ، مما يؤكد عدم صحة تلك الوثائق وطلانها أيضاً .

(١٠) وتاسع أمراء بني أمية بالأندلس ، وثاني خليفة أموي بها هو الخليفة الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله الذي حكم من سنة ٣٥٠ - ٣٦٥ م .

(١١) وعاشر حكام بني أمية هو الأمير هشام بن الخليفة الحكم المستنصر بالله وقد تولى الحكم وله عشرة أعوام ، ولم يكن له من الأمر شيء ، إذ تغلب عليه المنصور بن أبي عامر وولده من بعده وهما عبد الملك وعبد الرحمن من سنة ٣٦٥ - ٣٩٩ هـ . وقد لقب هشام المذكور بهشام المؤيد ، والمفروض أن يكون في عرف التاريخ هو هشام الثاني ، وقد قتل سنة ٤٠٣ هـ .

(١٢) والحاكم الحادي عشر من أمراء البيت الأموي هو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الملقب بالمهدي ، وعهده عهد فتن « الفتنة البربرية » .

ومنذ سنة ٣٩٩ إلى سنة ٤٢٠ هـ ، تدخل الأندلس في حروب أهلية طاحنة حيث انشق البيت الأموي على نفسه ، وتصيح البلاد في فتنه عمياء ، استنجد أمراؤها بالنصارى ، فتارة يستولي على الحكم محمد بن عبد الجبار المهدي المذكور

### شيء عن أصل الشعر النبطي ورؤاده

ينسب الشعر النبطي إلى قوم يدعون « الأنباط أو النبط » ، وهم جماعة تسكن البوادي مع العرب ، وقد عرفوا بهذا الاسم (النبط) منذ العهد الجاهلي .

وذكر أن أول من قال الشعر النبطي هو المؤرخ المعروف (ابن خلدون) الذي تحدث عن بني هلال ومجرتهم من نجد إلى المغرب .. كما تحدث أيضاً عن الشعر الذي قيل في القرن الخامس

المهجري ، وهو لا يختلف عن أشعار النبط الحالية .

أما أقدم من دونت أخبارهم وأشعارهم من شعراء النبط فهم : رميزان بن جبر بن سيار من أهل نجد ، وقطن بن قصن من أهل عمان ، وراشد أبو حمزة العادي من أهل الأحساء . وهؤلاء عاشوا في القرنين العاشر والحادي عشر .

ويرى أن أول من أدخل أوزان (السامري) على الشعر النبطي هو الشاعر الغزلي المشهور محسن بن عثمان الهزاني ، وهو

من شعراء القرن الثاني عشر في نجد . ثم انتشر هذا اللون من الشعر حتى نبغ فيه شعراء أفذاذ أمثال محمد بن حمد بن لعبون المتوفى في الكويت والذي كان يدعى « أمير شعراء النبط » قاطبة . ولا يخفى على متذوقي السامري معرفتهم للسامريات المعروفة بـ (اللعبونيات) وهي أشهر ما نسبت إلى هذا الشاعر من ألحان .

ثم دخل كثير من التجديد على الشعر النبطي على يد شاعر يدعى « عبد الله الفرّج » الذي أوجد

أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي ، وموشحات تغنى على العود والكان بعد مزجها بالألحان الهندية .

وأخيراً .. فإن من يستنق الأشعار النبطية ، وتتبع أخبارها يدرك ما فيها من حكمة رصينة وموعظة حسنة ، ومثل عليا ، تبعاً لظروف المجتمع التي يعيش فيها شعراء النبط على الرغم من جهلهم بأوزان ومقاييس الشعر العربي الفصيح .

نوره حمد محمد الغائم  
الرياض



## و تعليقات

سطحية كانت أو جوفية .

اسمحوا لي أن أكرر لكم ولكاتب هذه الدائرة القيمة كل الشكر والتقدير داعياً لكم بالتوفيق المستمر في مهمتكم النبيلة .

عدنان عزيمة - الجزائر

### الجامعات العربية

نشر الأخ الدكتور سامي عريفي في العدد رقم (٦٩) من مجلة «الفصل» مقالا بعنوان: «وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم». وقد أثار المقال في نفسي عدة ملاحظات أستسمح الكاتب في عرضها. فند قراءة العنوان يتنبأ لنا أن صاحب المقال سيتناول هذا الموضوع مباشرة بعد التمهيد له. وحسناً فعل عندما قدم للموضوع مبرزاً أهداف الجامعة. وقد جاءت المقدمة ضافية ومفيدة في الوقت نفسه إلا أنها طغت على الموضوع الذي كان الكاتب سيتناوله بالدرس. فحتى من الناحية الكمية استأثرت أهداف الجامعة (تقريباً) بخمسة أعمدة، بينما الجامعات العربية استغرقت المساحة المخصصة لها عمودين.

وأعتقد أن موضوع الجامعات العربية موضوع هام، وهذه الأهمية تستوجب التعمق والتحليل. فالكاتب أصدر عدة أحكام دون أن يحللها كأن يقول: «لقد كان الحماس منقطع النظر أحياناً قاصد الجامعات في بعض الأقطار العربية إلى حتفها، وقلل من شأنها وشأن خريجيها...». وحتى إن كان هذا القول في واقع الأمر صحيحاً، فإن أغلب الجامعات العربية تتمتع بسمعة طيبة في الغرب، فسواء كانت هذه الجامعات في المغرب العربي أو الشرق أو في دول الخليج العربي، فإن قبول عدد لا بأس به من خريجيها للتقدم بآطروحات ومناقشتها في الجامعات الأوروبية والأميركية يعتبر دليلاً على المستوى العلمي الذي تتمتع به أغلب الجامعات العربية.

وكان من نتائج التعميم نفي الكاتب لدور الجامعات العربية في التثقيف والبحث العلمي. وأود هنا التركيز على الجانب الثاني وهو البحث العلمي. فمما يخص العلوم الإنسانية والاجتماعية فإن أغلب الجامعات العربية أسست مراكز بحوث تابعة لها، وهذه المراكز تصدر مجلات دورية لنشر البحوث، هذا بالإضافة إلى الدوريات التي تصدرها كل جامعة. أما البحث العلمي في مجال العلوم الصحيحة (التكنولوجية والطبيعية والطبية) فإنه تجدر الإشارة إلى وجود المخابر في بعض الكليات المتخصصة وتصدر هذه الكليات دوريات خاصة

«الجيولوجية» في العدد (٦٤) شوال ١٤٠٢ هجري. راجياً منكم ومن كاتب هذه المعلومات اعتبار هذه الملاحظات مجرد محاولة لمجانبة الخطأ قدر المستطاع. ولا أنسى أن أقدم لكم وللكتاب الكريم شكري الجزيل على الجهود التي ما فتئتم تبذلونها لخدمة العلم والمعرفة بكل موضوعية والأخطاء التي لاحظتها هي على الوجه التالي:

★ أولاً: بعض الأخطاء التي أظن أنها «مطبعية» وهي:

● وردت كلمة «تجوية» مقابلة لكلمة «wethering» والصحيح كتابتها «weathering».

● وردت كلمة «جيزرات» بالراء ثم الزاي مقابلة لكلمة Geysers والصحيح لفظاً أن تكتب «جيزرات» بالزاي ثم الراء. وحذا لو نقلت ترجمتها إلى العربية تحت اسمها المعروف «الينابيع الحارة».

● ورد اصطلاح «العمر المطلق للأرض» بالإنجليزية كما يلي: «absolmte age for earth».

والصحيح أن يكتب «absolute age of earth».

● ورد اصطلاح «وحيد الميل» كما يلي: «Monocline».

والصحيح أن تكتب الكلمة «Monoclinie».

★ ثانياً: وردت بعض الأخطاء في نقل اللفظ الإنجليزي إلى اللغة العربية:

مثل «ميسوزوي» أي حقبة الحياة المتوسطة. والصحيح كتابتها «ميزوزوي» و«مقياس موهس» والصحيح «مقياس موهز».

★ ثالثاً: نقلت كلمة «ستراتيغرافيا» إلى العربية دون ترجمة ومن المعروف أن هذا الاصطلاح يعني باللغة العربية «علم الطبقات» وهي كلمة مشتقة من stratum أي الطبقة الصخرية.

★ رابعاً: ورد تعريف علمي «الهيدروجيولوجيا» على النحو التالي:

«أولها يدرس الفعل الجيولوجي للمياه السطحية الجارية، أما ثانيها فيدرس الفعل الجيولوجي للمياه الجوفية الباطنية» والصحيح هو أن: أولها وهو الهيدروجيولوجيا Hydrology أو «علم المياه» يبحث في خصائص المياه وظواهرها وتوزعها فوق سطح الأرض وتحت الصخور وفي الجو.

وثانيها وهو «الهيدروجيولوجيا Hydrogeology أو «علم جيولوجيا المياه» فهو يبحث في الفعل الجيولوجي للمياه بشكل عام



# مناقشات و تهليلات

كبد القيظ، أما الطرف وهو «سهيل» فليس من نجوم الشتاء وإنما هو من نجوم آخر الصيف .  
ومعذرة عن التجاوز، لكن التصويب في مثل هذه الأمور واجب  
لتعم الفائدة، والله من وراء القصد .  
مع قبول أطيب تحياتي .

عبد الرحمن بن زيد السويداء  
الرياض

## شعراء العرب الفرسان

مجلتنا مجلة «الفصل» تحتل مكانة مرموقة  
وتصدر المجالات العربية العلمية والثقافية بفضل  
الله ثم بفضل جهود العاملين فيها والمخلصين لمادة  
مجلتهم الغراء، فلا شك أنها شقت طريقها بنجاح  
وتوغلت في قلوب القراء على مختلف المستويات  
فتحليلاتها العلمية وتحقيقاتها الأدبية وندواتها  
الثقافية قد صيغت بأسلوب يتلاءم وإدراك الطلاب  
ويعلو ليصل إلى العقول الفذة، فهي بهذا  
— حقاً — قد حققت ما يطمح إليه المشرفون  
عليها. نتمنى أن يكون هذا نهجهم، وأن يسدد  
الله خطاهم لما فيه خير الإسلام والمسلمين والعرب  
والعربية .

قرأت في العدد (٥٠) لشهر شعبان عام  
١٤٠١هـ، وفي دائرة المعارف (شعراء  
العرب الفرسان) في ترجمة بسطام بن قيس  
ما يأتي :

«أدرك الإسلام ولم يسلم، قتله عاصم بن  
خليفة يوم الشقيقة... إلى قوله وقد رثاه صديقه  
الحميم عنترة بن شداد قائلاً :

أيضاً صاحبني فقدي لبسطام هدي  
وأجرى دمرعي فوق خدي سجا  
ستندبه الخيل العتاق لأنها  
لقد فقدت قرناً هماماً مقدماً

بالعلوم الصحيحة (العراق - المغرب - تونس) .

إن التعميم الذي وقع فيه الكاتب - سواء عن قصد أو عن غير  
قصد - أفقد المقال القيمة التي كنا نترقبها بعد قراءة العنوان مباشرة .  
فالجامعات العربية هي واقع يومي يعيشه آلاف الطلبة في كافة أرجاء  
الوطن العربي، وهي كذلك مستقبل الشعب العربي، فلهذا السبب  
لا يتحمل الموضوع المرور السريع على عدد من النقاط الهامة كان على  
الكاتب التوقف عندها لتحليلها ومناقشتها .

نور الدين عاشور

معهد الصحافة وعلوم الأخبار  
تونس

## الأنواء ومنازل القمر

أشير إلى ما ورد في مجلتكم الغراء العدد (٦٢) لشهر شعبان عام  
١٤٠٢هـ، على الصفحات (١٢٤ - ١٢٧) بعنوان «الأنواء ومنازل  
القمر» للدكتور محمود حسن أبونا جحي، فقد وقع هذا العدد في  
يدي بمحض الصدفة فقرأت المقال، ومع أنني لست فلكياً متخصصاً أو  
باحثاً في هذا المنحى الدقيق، والمقال في جملته شيق ومفيد وقد بذل  
الباحث فيه جهداً لا يستهان به، لكنني كقارئ عادي لا يسعني بهذه  
المناسبة إلا أن أسوق بعض التصويبات لما جاء في المقال حول تقسيم  
الأنواء، فقد جعل الكاتب نجوم الصيف للشتاء، ونجوم الشتاء  
للصيف، فالكثير منا يعرف أن بروج : الميزان، والعقرب، والقوس،  
هي بروج فصل الخريف ومن نجومه : الزهرة، والصرفة، والمعواء،  
والسماك، والغفر، والزبانا، والإكليل، أما بروج الشتاء فهي :  
الجدي، والدلو، والحوت، ومن نجومه : القلب، والشولة، والنعام،  
والبلدة، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعد، ومن بروج  
الربيع : الحمل، والثور، والجوزاء . ومن نجومه : سعد الأخبية،  
والمقدم، والمؤخر، والرشا، والشرطين، والبطين . أما الصيف  
فبروجه : السرطان، والأسد، والسنبلة، ومن نجومه : الثريا،  
والدبران، والمقعة، والمهنة، والذراع، والطرف، والجبهة، خلافاً لما  
ذكره الكاتب . إذ المعروف أن النعام هي ما يسمى بـ «شباط» وسعد  
الذابح بـ «العقرب الأول» وسعد بلع بـ «العقرب الثانية» وسعد  
السعد بـ «العقرب الثالثة» وكلها من نجوم الشتاء، وليست من نجوم  
الصيف، ومثله المقعة وهي «الجوزاء» ليست من نجوم الشتاء بل هي في



## و تعليقات

ولم يكن بسطام بأقل إعجاباً بعنتره ، قال بمدح  
عنتره :

ما للفضائل عن مدحك معزل  
أم غير بابك للأنام مؤمل  
والله لو صيغ الكلام جميعه  
شعراً لقصر عن مدى ما تفعل !

كاتب الدائرة قد بذل مجهوداً يشكر عليه وكل  
موضوع من تلك الموضوعات لا شك يحتاج إلى  
جهد ، وتحجر ، وتحقيق مما يكتب . فالملومات  
وبالذات القديم منها ، قد تعرضت للتحريف  
وتداخل الروايات واختلافها مما أدى إلى تباينها في  
بعض الحالات ، فلو وقف كاتبنا قليلاً وأعاد النظر  
في تلك العبارات لتحقيق هو بنفسه من تعارضها ،  
لهذا يجب الوقوف والتروي قبل تحرير الموضوع  
تحريراً نهائياً وإعداده للنشر لا سيما في مجلة لها تلك  
القيمة والمكانة كالفيصل . فقلوه : « أدرك  
الإسلام ولم يسلم » حقيقة ، ولكنها قبل الجهر  
بالدعوة ولم تخرج الدعوة بعد عن مكة المكرمة .

أما رثاء عنتره بن شداد له فهو محور الكلام  
وعنده الاختلاف فهو معارض للتاريخ كما يظهر من  
سيرة الفارسين ، فالزركلي ومؤلفو موسوعة  
الشعر العربي قد حددوا وفاة كل منها وهما  
متباعداً ، فوفاة عنتره سنة ( ٢٢ ق . هـ ) وفوفاة  
بسطام سنة ( ١٠ ق . هـ ) معنى هذا أن عنتره  
قد مات قبل بسطام بأثنتي عشرة سنة  
فكيف يرثيه إذن ؟ . هذا خلاف أن ديوان  
عنتره لا يخلو من النحل فهو مصنوع أكثره ولعل  
هذا الشعر مما نسب إلى عنتره ويؤيد ذلك ضعف  
الآبيات وركاكة أسلوبها ووضوح التكلف ، وهي في  
الواقع مغايرة لما عليه شعر عنتره فهو وزهير بن  
أبي سلمى والناطقة الذبياني والأعشى في مرتبة  
واحدة في الشعر وميزة شعرهم القوة والجزالة  
وحسن السبك وانتقاء المعاني وقوة الألفاظ .  
ولا يخلو البيت الثاني المنسوب لعنتره من الخطأ في  
أسلوبه فهو ملحوظ فيه ذلك .

ويلاحظ أن شعر بسطام - المنسوب

إليه - يحمل نفس المميزات التي ذكرناها  
في شعر عنتره ولعله منحول حيث إن  
المعروف أن بسطاماً شاعر مقل ولم يصل  
إلينا إلا النثر اليسير من شعره وهذا  
الشعر لا يمثل - بحال - الشعر الجاهلي  
نظراً لما يحمله من الصنعة والتكلف مما  
يدعو إلى الشك بأنه منحول عليه .

ولا ننسى هنا أن ننوه أن التعارض الذي وقع  
فيه صاحبنا قد وقع فيه أيضاً مؤلفو الموسوعة  
- موسوعة الشعر العربي - وواضح أن الكاتب  
قد اعتمد - على ما يبدو - اعتياداً كلياً على تلك  
الموسوعة لتوافق العبارات بينها ، فابن الأثير في  
كتابه ( الكامل ) قد ذكر مقتل بسطام وأورد  
الأشعار التي قيلت في رثائه ولم يذكر لعنتره شعراً  
في هذا . فكان المستحسن لو رجع الكاتب إلى  
مصادر ومراجع يستمد منها مادته ، ولا يخفى أن  
كثيراً من تلك المصادر والمراجع لا تخلو من  
الاختلاف فعند هذا نقارن بينها ونأخذ الأقرب  
للصواب .

بعد هذا كله لا بد من الإشادة بمجلة  
« الفيصل » الغراء ، فهي - بحق - رائدة  
المجلات العربية جميعاً وقد استقطبت عطاء الكتاب  
العلماء والأدباء على السواء ، وهي تعنى بموضوعاتها  
وموادها عناية فائقة ، ولا نظن أن خطأ يسيراً كهذا  
ير بسلام وعلى كل حال فلا معصوم من الخطأ إلا  
الله ... نتمنى للجميع التوفيق والسداد لما فيه  
الصالح العام .

صالح إبراهيم صالح العوض  
الرس - المملكة العربية السعودية

### الشاعر بسطام الشيباني

ورد في العدد ( ٥٠ ) من مجلة « الفيصل »  
الغراء ص ( ١٤٤ ) باب دائرة المعارف  
( شعراء العرب الفرسان ) خطأ وذلك في

ترجمة الفارس : بسطام بن قيس بن مسعود  
الشيباني ، الذي أدرك الإسلام ولم يسلم ، وقتله  
عاصم بن خليفه : ( يوم الشقيقة ) ، ورثاه  
صديقه الحمم عنتره بن شداد بالآبيات التي  
مطلعها :

أيا صاحبي قندي لبسطام هدي  
..... ( إلخ ) .

ولما كانت هذه الترجمة من خلال النص مغايرة  
للحقيقة ولما ورد في كتب الأدب ، إذ إن عنتره بن  
شداد الرازي لبسطام لم يدرك الإسلام ، ولم يرث  
بسطام بن قيس .

والصواب في ترجمة هذا الفارس ما أورده  
صاحب كتاب الاعلام ، العلامة خير الدين  
الزركلي رحمه الله .

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني  
أبو الصبهاء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان  
العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته ، وكان  
يقال : « أغلى فداءً من بسطام بن قيس » أسره  
( عيينة بن الحارث ) ، فافتدي بأربعمائة ناقة ،  
وثلاثين فرساً .

أدرك الإسلام ، ولم يسلم . وقتله عاصم بن  
خليفة الضبي يوم الشقيقة : ( بعد البعثة  
النبوية ) . وقال الجاحظ : ( بسطام أفرس من في  
الجاهلية والإسلام ) .

ونُسب إليه « صاحب شعراء النصرانية » ،  
( الأب لويس شيخو ) ، نظماً ركيكاً لا أراه إلا  
مصنوعاً .

أرجو تثبيت الصواب وتصحيح الخطأ .  
ودامت مجلتكم الغراء نبراساً للعلم والمعرفة .

محمد عدنان الجوهري  
دمشق





## الشيخ الشعراوي

أرجو أن تزودوني ببعض المعلومات الخاصة عن سماحة العالم والأستاذ الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي ابن مولده وإقامته الدائمة الآن؟ وأين درس هذا العلم ومن الذي درّسه؟ وهل صحيح لم يدخل جامعة ولم يدخل أي مدرسة؟

عازة البديري عابدين  
السودان

● المجلة: الشيخ محمد متولي الشعراوي من مواليد ١٥ أبريل (نيسان) عام ١٩١١م، في (دقادوس) بميت غمر محافظة الدقهلية في مصر.. حفظ القرآن الكريم في «كتاب» القرية.. ثم تلقى علومه الأولى في (معهد الزقازيق) الديني، وحين حصل على الثانوية التحق بكلية اللغة العربية ليحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٤١م، وبعدها حصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م، وعيّن مدرّساً بمعهد طنطا الديني، فالإسكندرية، ثم الزقازيق.. وفي عام ١٩٥٠م، عمل مدرّساً بكلية الشريعة - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة.. ثم عاد إلى مصر ليعمل مديراً عاماً لمكتب وزير شؤون الأزهر عام ١٩٧٥م، ثم عيّن وزيراً للأوقاف عام ١٩٧٦م، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، ومجلس الشورى.. وأخيراً تفرغ للدعوة، وإلقاء الدروس في المساجد.. نسأل الله له التوفيق.. ولإلامه

الإسلامية النصر والعزة والسؤدد في ظلال رسالة السناء الخالدة الشريعة السمحة.. وما ذلك على الله بعزيز.

## كلمة طيبة.. من المغرب

لست أدري إن كنت محفة في أخذ دقيقة من وقتكم النفيس لتقبلوا أثناءها إعجابي الشديد بمجلتكم الغراء التي تمثل في رأيي إنجازاً يثلج صدر كل عربي أصيل يتطلع إلى الارتواء من مناهل الثقافة والعرفان.

و «الفصل» هي العين التي لا ينضب معينها.. كيف لا وهي مصدر عيشنا الفكري والثقافي بدون مجاملة.

الآنسة حويو شامة  
مراكش - المغرب

● المجلة: شكرنا هذه المشاعر.. ونأمل أن تحقق المجلة لقرائها ما يفيدهم ويثري عقولهم.

## اللقاء الأول

أحببكم تحية أخوية مشفوعة بأنبل العواطف وأصدق الإحساسات لما تبذلونه من جهود جبارة في سبيل تثقيف الشباب العربي واستغلال أوقات فراغهم وتزويدهم بالمزايا من أسرار العلم والثقافة.

لقد ذهبت إلى المكتبة لأشتري مجلة أملاً بها وقت فراغي فاشتريت مجلة «الفصل» التي تأتي إلى دائرة سيق لأول مرة وعندما فتحتها شعرت بأن هناك أستاذاً يدرسي

من جديد في المنزل الثقافة، وهذه صدفة فقط ولهذا أشكركم ألف شكر على العمل الذي تبذلونه من أجل كل عربي وكل من قرأ هذه المجلة سوف يتعود دائماً على شرائها، إنها مجلة علمية بمعنى الكلمة.

أشكر كل عامل وعاملة ساهم بدوره في هذا الجهد سواء كان كاتباً أو مسؤولاً.

بالبحر مصطفى  
دائرة سيق - الجزائر

## اقتراحات

تحية طيبة أبعث بها إلى سيادتكم وإلى كل عامل في مجلة «الفصل» على الجهد المبذول في هذه المجلة العظيمة، وأرجو من الله تعالى أن تدوم هذه المجلة على مر السنين لما تحتويه من موضوعات شيقة وعظيمة القدر.

ولأسف لا أقدر على التعبير لما تحتويه هذه المجلة العظيمة في نفسي من حب وكم أنتظر صدورها من شهر إلى آخر.

وأحمد الله تعالى أن هذه المجلة عندي من العدد الأول إلى العدد الحادي والستين.

عندي بعض الاقتراحات وأرجو أن تلقى اهتمامكم وعنايتكم:

(١) صفحة (٣) في العدد الحادي والستين جميلة جداً، ويجب أن تدوم على هذا النظام الجميل.

(٢) ما رأي سيادتكم في أن تكون عقب الصفحة الثالثة صورة بالألوان الطيبة للمرحوم الملك «فيصل» وتكون شعاراً لهذه المجلة العظيمة.

(٣) أن تكون في هذه المجلة قصيدة لأحد الشعراء العالميين من أنحاء العالم.

(٤) أن يوجد موضوع ثابت في كل عدد باسم «من أعلام الإسلام» ويكون هذا العلم أمثال [عمر بن الخطاب - علي بن أبي طالب] وغيرها.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أسجل شكري لجميع العاملين مع قبول فائق تحياتي.

وجدي السيد كيرة  
مصر

● المجلة: شكراً لمشاعرك.. واقتراحاتك سوف تلقى اهتمامنا.. سائلين الله أن يوفقنا لما فيه الخير.

## تهنئة بالعام الجديد

أتى عدد مجلة «الفصل» الجديد كالعادة شيق بمناظره وعظيم بموضوعاته وممتاز بإخراجها.

كما لمسنا نحن قراء المجلة أساليب التطور الجديدة التي صاحبت عدد «الفصل» الجديد بمناسبة دخول المجلة عامها السادس أيضاً لمسنا بكل فخر واعتزاز مدى الجهود المبذولة في سبيل إخراج مجلتنا في هذه الصورة البهية والعظيمة.

ولا يسعني في نهاية خطابي هذا إلا أن أتقدم بالشكر لسيادتكم ولكل العاملين في دار الفصل العظيمة على هذا الجهد الكبير وكذلك تمنياتي بدوام التقدم والرفق على درب أتمنى أن يكون شعاره الثقافة لكل عقل عربي في سبيل



من القراء الأعزاء يشاركني رأيي هذا . بصراحة ، في مكتبي حالياً عشرون عدداً من أعداد مجلة « الفصيل » وأنا أعمل بسرعة لاستكمال المجموعة كلها إن شاء الله .. ولا أدري إن كانت المجلة في أحد أعدادها التي لا أقتنيها حالياً قد أجرت استطلاعاً شاملاً حول الحياة البدوية في شبه الجزيرة العربية وما تتضمنه هذه الحياة من عادات وتقاليده وطبيعة وغير ذلك .. إذا لم يكن قد أجري مثل هذا الاستطلاع أرجو لو أجده في عدد قادم من أعداد « الفصيل » .

عبد العليم قره علي  
محس - جامعة البعث  
كلية الهندسة الكيميائية  
والبترونية

● المجلة : نشكر لك مشاركتك نحو المجلة .. أما اقتراحك لإحداث زاوية ضمن المسابقة تتضمن كلمات متقاطعة هو في الحقيقة رأي ينادي به بعض القراء .. لكن عدداً آخر من القراء لا يؤيدون هذا الرأي لأن المجلة تحفظ ككتاب لا تتناسب معها مسابقة الكلمات المتقاطعة .. ومع ذلك سوف ندرس هذا الاقتراح .. أما بشأن الحياة البدوية في شبه الجزيرة فلإن المجلة لم تفرد موضوعاً خاصاً يتناول الحياة البدوية ، وإن كانت تناوله من خلال عدد من الاستطلاعات والموضوعات مثل موضوع الصحراء المنشور بالعدد الثالث - السنة الأولى .. وسنحاول أن نحقق هذه الرغبة مستقبلاً .. مع تحياتنا .

★ ★ ★  
أشبهت في كبرائه  
وكنيت بعض إبلائه  
أضفى حنانك وهجاً  
أضياء ومض هوائه

★ ★ ★  
كفك لو راح يسري  
على الجبين يسر  
يتدى بحياه صفواً  
ويرتوي بعد عسر

★ ★ ★  
نامي قريرة عين  
نامي بنية ، إنني  
دعوت يا بعض نفسي  
ربي ليرعك عنني

عدنان أسعد  
القاهرة - مصر

الكلمات المتقاطعة .. وبإيدي  
الجزيرة

تحية حب وتقدير إلى كل من ساهم وساهم في تقديم مجلة « الفصيل » لكل ظامئ ومتعش للمعرفة والعلم والفائدة والنجاح . وتمنياتي القلبية لمجلتنا الحبيبة بدوام الرقي والنمو والازدهار . لي في رسالتي هذه أمنية (أو رأي) من المشرفين على إصدار هذه المجلة أن تكون هناك مسابقة ثانية تكون حول الكلمات المتقاطعة يخصص لها قسم من الجائزة المخصصة للمسابقة الحالية في المجلة ، أو أن تحوّل المسابقة كلها لتكون مسابقة كلمات متقاطعة .

هذا مجرد اقتراح ورأيي (وبالنسبة لي أمنية من مجلتي « الفصيل ») وأظن أن قسماً كبيراً

اقتراحك الخاص بفتح باب سياسي يتناول زعماء السياسة فنحن في المجلة نكتب عن الأعلام العرب والمسلمين والعالمين أيضاً على اختلاف علومهم ونشاطاتهم .. ولا ندري لماذا التركيز على السياسيين ؟ .

أبوة .. وحنان

(مهداة للأمير عبد الله الفيصل رداً على قصيدته «إلى ابنتي سلطنة» التي نشرتها مجلة «الفصيل» .

في موكب الصغيرة  
والطلعة النضيرة  
أبوة .. وحنان  
والعين ثم قريرة

★ ★ ★  
محضته صفو أسنة  
رحمته بعد يأسه  
فاخضل فيه ربيع  
أزهاره بعض نفسه

★ ★ ★  
أشعرتي بالوجود  
وكل معنى جديد  
أنشدته بعد صمت  
أهمتي بالقصيد

★ ★ ★  
براءة ووداعة  
طبيعة لا صناعة  
عيناك مشرق فجر  
أضفى عليه شعاعة

★ ★ ★  
ولسة من يدك  
وبعدا لا عليك  
كانها السحر يسري  
صباه في مقلتيك

إحراز تقدم في شتى الميادين . كما أرفق بخطابي هذا عدة أبيات من أشعاري عن مجلتكم أتمنى أن تجد سبيلها للنشر :

صديق المجلة  
محمد أحمد عويس علي  
مصر - القاهرة  
عزبة النخل الشرقية

● المجلة : نشكر لك مشاركتك الرقيقة .. ونأسف لعدم نشر قصيدتك في المجلة لأن رسالتك قد ترجمت ما قلته في القصيدة .

المجلة .. والسياسة

حالفني الحظ في أن أقتني كل عدد من المجلة ما عدا الأول والثاني والثالث والسابع عشر والرابع والعشرين أمل أن أحظى بهذه الأعداد لتكتمل المجموعة لأنني أقوم بإعداد كشف

لباب (لقاء مع) . كما أترح إضافة «باب سياسي» يأخذ طابع آخر غير الذي تسلكه المجلات السياسية الأخرى ، وليكن أول ليتحدث هذا الباب عن سياسي معين إما أن يقتصر على السياسيين المسلمين العرب باعتبارها مجلة عربية تصدر عن بلد إسلامي عربي أو أن يتحدث عن سياسي عالمي وعن أسلوبه وسياسته والأعمال التي يعرف بها بحيث يكتب عن سياسي واحد في كل عدد .

طارق محمد علي بحه - جدة

● المجلة : أرسلت لك بالبريد الأعداد المطلوبة .. أما



# مسابقة مجلة الفيصل

## مسابقة هذا العدد

الإجابة عليها لا تتطلب جهداً مثل ما تتطلبه مسابقات الأعداد الأخرى .. وهذا التقليد أو السنة ، اتخذتها المجلة بالنسبة لهذا العدد فقط .. وما عداه فإن توزيع قيم الجوائز سوف يعود إلى ماكان عليه .. والله الموفق .



كالعادة تدور مسابقة هذا العدد الذي يمثل العدد الأول من السنة الجديدة من عمر المجلة (وهي السنة السابعة) ، تدور حول الموضوعات التي نشرت خلال العام الماضي .. وقد اعتادت المجلة أن توزع قيمة الجائزة إلى عشرين جائزة متساوية ، قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال) ، لأن

## تنبيه لأصدقاء المسابقة

أن الأسئلة سوف تكون من خلال الموضوعات التي نشرتها المجلة .. اعتباراً من العدد القادم .. لهذا نلفت أنظار الجميع مع تمنياتنا لكل الأصدقاء بالتوفيق والسداد .

التي نشرتها المجلة . وبعد دراسة لجنة المسابقة لهذا الموضوع وافق جميع أعضائها على طلب قراء المجلة .. وبناء على ذلك يسرنا أن ننبه أصدقاء المسابقة من القراء

أسئلة المسابقة .. وهؤلاء القراء ليسوا بالعدد القليل إذا نظرنا إلى الوطن العربي ككل حيث تصل المجلة .. وقد طالب هؤلاء القراء بأن تكون أسئلة المجلة من خلال الموضوعات

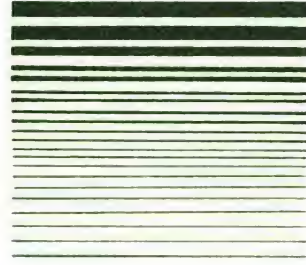
تلقت المجلة عدداً كبيراً من رسائل القراء ، خاصة القراء الذين يعيشون في المدن والقرى التي لا توجد بها مكتبات عامة تمكنهم من الاطلاع على المراجع والمصادر المناسبة للرد على



## شروط المسابقة وإيضاحات أخرى



## مسابقة مجلة الفيصل



- ١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي :
  - أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال
  - ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال
  - ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريال
 إلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة ( ٥٠٠ ريال سعودي ) .  
وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة ( ٢٠٠ ريال سعودي ) .
- ٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .
- ٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :  
( الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب ( ٣ ) المسابقة ) .  
مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .
- ٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .
- ٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط ارفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .

### أجوبة مسابقة العدد ( ٦٦ )

- الأرجنتين بـ ٤ أهداف مقابل هدفين ، أما مباراة الافتتاح فقد كانت ما بين فريق الأرجنتين وفرنسا ، وفازت بها الأرجنتين .
- ج ٣ في مدينة لندن أقيمت أول محطة تلفزيونية في العالم وذلك بتاريخ ١١/٢/١٩٣٦ م ، وكانت محطة الإذاعة البريطانية قد سبق لها تقديم أول عرض تلفزيوني في العالم في ٣٠/٩/١٩٢٩ م .
- ج ٤ كان المتبّع فيما مضى أن تطلق المدافع تحية للمقادم لزيارتها إشعاراً ورمزاً إلى أنها قد أفرغت كل ذخيرتها ، إذ كانت إعادة شحن المدافع القديمة مهمة عويصة تستغرق زمناً .
- ج ٥ أنشئت أول مدينة للأطفال تحت اسم « ديزني لاند » نسبة إلى « والت ديزني » مبتكر الصور المتحركة ، وذلك في مدينة أناهيم بولاية كاليفورنيا وكان افتتاح المدينة سنة ١٩٥٥ م .

- ج ١ في عام ١٩٣١ م ، تأسس ما يعرف باسم أمم الكومنولث وانضمت له ثلاث دول هي : كندا وأستراليا ونيوزيلندا ، ثم تبعها عام ٤٧ - ١٩٤٨ م ، الهند وباكستان وسيلان ، وتضم مجموعة الكومنولث ٣٥ دولة من بينها عشر دول إفريقية . والهدف من الكومنولث تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والتشاور حول المسائل التي تهم هذه الدول عن طريق اجتماعات دورية ، وهناك سكرتارية عامة مقرها لندن مهمتها متابعة وتنسيق أعمال المجموعة في كافة المجالات موضع اهتمامها . وقد خرجت من هذه المجموعة كل من : أيرلندا وجنوب إفريقيا وباكستان .
- ج ٢ في عام ١٩٣٠ م ، بدأت بطولة كأس العالم وذلك عندما أنشئ الاتحاد الدولي لكرة القدم من ٤٦ دولة ، وقد أقيمت في الأوروغواي في أمريكا الجنوبية ، وقد احتلت الأوروغواي المركز الأول بفوزها على

قسيمة  
مسابقة مجلة  
الفيصل  
العدد ( ٧٣ )

الاسم :  
المهنة :  
العنوان :



### السؤال الأول :

« لقاء مع » .. من أبواب هذه المجلة حيث تجري من خلاله حوارات مع عدد من المفكرين العرب وغير العرب .. اذكر أسماء خمسة من المفكرين العرب ؟

### السؤال الثاني :

« رحلة في كتاب » .. باب قدمت من خلاله هذه المجلة عدداً من الكتب من لغات غير عربية بالعرض والتحليل .. اذكر أسماء ستة كتب مع أسماء مؤلفيها .

### السؤال الثالث :

من أبواب المجلة الثابتة للعام الماضي الأبواب التالية :

١ - « من عادات الشعوب » .. اذكر أسماء أربعة بلدان كتبت المجلة عن عاداتها في هذا الباب .

٢ - « من متاحف العالم » .. اذكر أسماء أربعة متاحف نشرت عنها في هذا الباب .

٣ - « رحلات تاريخية » .. اذكر رحلتين من الرحلات التي نشرت عنها المجلة .

٤ - « عالم الرياضة » .. اذكر لعبتين نشرت عنها المجلة في هذا الباب .

٥ - « دائرة المعارف » .. اذكر أسماء ست دوائر معارف نشرت بالمجلة .

٦ - « لوحة وفنان » .. اذكر أسماء ثمانية فنانين ، مع أسماء لوحاتهم .

٧ - اذكر أسماء خمسة شعراء نشرت لهم المجلة قصائد شعرية في أعداد العام الماضي .

٨ - اذكر أسماء ستة من كتّاب القصة الذين نشرت قصصهم المجلة خلال السنة الماضية ، مع ذكر عناوين القصص .

٩ - « من المكتبة السعودية » .. باب قدمت من خلاله المجلة مجموعة من الكتب .. اذكر عناوين عشرة كتب منها مع أسماء مؤلفيها .

### السؤال الرابع :

اذكر المناسبات التي غطتها المجلة خلال عامها المنصرم .

### السؤال الخامس :

اذكر أسماء ثمانية موضوعات من الموضوعات التي نشرتها المجلة في بابها الثابت شهرياً (موضوع خاص) .

### نتيجة مسابقة العدد (٦٦)

● من مصر - الزقازيق ، الأخت بثينة عبد العزيز محمود .

● من السودان - بورتسودان ، وزارة الأشغال ، الأخ عبدالله عمر محمد .

● من السودان - كسلا ، مكتب الثقافة والإعلام ، الأخ حامد محمد عبارة .

● من المغرب - فاس ، بن دياب ، شارع الكبير رقم 1 دكان رقم 148 ، الأخ مولاي عبد الرحمن بن محمد آيت مويحي .

● من المغرب - الخميسات ، تيفلت ، بلوك (1) الدار 18 مجموعة العديري ، الأخ الإدريسي سيدي محمد .

● من المغرب - فاس ، حومة السبطين (70) ، الأخ عز الدين عبد الهادي بناني .

● البحرين - المنامة ، ص . ب (٦٢١٣٩) ، الأخ إبراهيم مصطفى عبد الرحمن .

● من تونس - صفاقس ، ١٦ نهج أئينا ، الأخ عدنان عبد المجيد الحشيشة .

الأخت كاظمية جودي فاضل .

● من سورية - دمشق ، الأخت سهام حسين مغاس .

● من سورية - دمشق ، الأخت وجدان محمد عسقول .

● من مصر - ١٣ ش . نجم الدين ، ميدان الجيش ، شقة ١٣ ، القاهرة ، الأخ عفيفي علي عفيفي أبوالمجد .

● من جدة - دار الهندسة ص . ب (٩١٠) ، الأخ سليم إبراهيم الصبان .

بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتا ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :

● من الأردن - صويلح ، ص . ب (٢٦١) ، معمل طوب الجامعة ، الأخ عبد الرحمن محمد صالح أسعد .

● من سورية - إعدادية طبرية ، غم فلسطين ، درعا ، الأخ عبدالله مشيلح .

● فازت بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٠٠٠) ألفا ريال سعودي الأخت خولة محمد علي العناني .

● وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسة ريال سعودي الأخ راغب مصطفى عبد الهادي ، ٢٠ شارع السابرة ، أجا دقهلية - مصر .

● وفاز بالجائزة الثالثة وقيمتها (١٠٠٠) ألف ريال سعودي الأخ محمد صالح العرف - الرياض ، ص . ب (٢١١٣٥) .

وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :

● من الأردن - مدرسة ذكور الحسين الابتدائية في عمان ، الأخ نبيل محمد سالم السفري .

● من العراق - ديالى ، جلولا ، ص . ب (١) ، الأخ علي حمد صوفي .

● من العراق - محافظة البصرة عشار ،



# كشاف السنة السادسة لمجلة



الاسم ، وتدخل في الترتيب إذا جاءت في أوله مثل :  
ابن حسين ، محمد بن سعد نجده في حرف الألف لا  
حرف الهاء .

هـ - كلمة (أبو) تدخل في الترتيب الهجائي إذا جاءت في أي  
مكان من الاسم لكونها جزء منه مثل :  
أبو غدة ، عبد الفتاح نجده في حرف الألف لا الغين .  
أبو بكر ، عبد الرحيم نجده في حرف الألف لا حرف  
الباء .

و - المداخل العددية توضع في ترتيبها الهجائي بعد ترجمتها  
إلى حروف تمثل لغة المطبوع مثل :  
(٢٤ ساعة سجن) نجده في حرف الألف الذي بدأ به  
العنوان عند ترجمته إلى العربية (أربع وعشرون) .

(٥) أدخلت المواد التي وردت بقلم رئيس التحرير تحت رؤوس  
موضوعاتها بالاسم الحقيقي له ، ووضع بين معقوفتين هكذا  
[الصافي ، علوي طه] للدلالة على أنه إضافة ليست في الأصل .  
(٦) استخدمت الإحالات :

انظر : والتي عبر عنها بالرمز (=) للإحالة من رأس الموضوع  
غير المستعمل إلى رأس الموضوع المستعمل مثل :  
أمراض الأطفال = الأطفال ، أمراض .  
التقاليد = العادات والتقاليد .

وانظر أيضاً : للإحالة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة بنفس  
الموضوع مثل :  
البحار (انظر أيضاً : المحيطات) .  
الجمباز (انظر أيضاً : الألعاب الرياضية) .

(٧) أدخلت مادة (دائرة المعارف) التي ترد في نهاية كل عدد تحت  
رأس الموضوع (دوائر المعارف) لجمعها في مكان واحد حتى  
يعرف القارئ الموضوعات التي تمت معالجتها تحت هذا الباب .

(٨) وزعت المواد التي وردت في دائرة المعارف حسب موضوعاتها تحت  
رؤوس الموضوعات المناسبة لها .

(٩) استعين بكلمة شارحة بين هلالين للتمييز بين الموضوعات  
المتشابهة في كتابتها والمختلفة من حيث المعنى مثل :  
الضاد (مكتبة) لتمييزها عن حرف الضاد .

هذا كشاف لمحتويات أعداد السنة (السادسة) من مجلة  
(الفصل) ، جمعت فيه المواد (المقالات) تحت رؤوس موضوعات  
مناسبة ، بحيث نجد المواد المتقاربة في مكان واحد تحت رأس موضوع  
عدد . وقد استعين في اختيار رؤوس الموضوعات بقائمة «رؤوس  
الموضوعات العربية» الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة  
الملك سعود بإشراف ناصر محمد السويديان ... وذلك مع بعض  
التعديلات والإضافات الضرورية التي تتناسب وطبيعة محتويات المجلة .  
وفيما يلي بعض النقاط التي توضح كيفية استخدام هذا الكشاف :

(١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات . وقد رتب هجائياً  
على حروف المعجم .

(٢) رتب المواد (المقالات) هجائياً تحت رؤوس الموضوعات بحسب  
المؤلف ، أو عنوان المقال (في حالة عدم ذكر اسم المؤلف أو  
كانت من إعداد هيئة تحرير المجلة) .

(٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف على  
النحو التالي :

زيدان ، محمد حسين بدلا من محمد حسين زيدان .  
مؤنس ، حسين بدلا من حسين مؤنس .

(٤) اعتمد في الترتيب الهجائي قواعد الصف المعروفة وهي :  
أ - الألف الممدودة تسبق الألف العادية حيث تعد ألفان  
مثل :

آل خليفة ، أحمد محمد قبل إبراهيم ، أبو السعود .

ب - حروف الجر والعطف تدخل في الترتيب الهجائي مثل :  
في التراث العربي التربوي نجده في حرف الفاء  
لاحرف التاء .

وحان الوداع (قصيدة) نجده في حرف الواو لاحرف  
الهاء .

ج - أداة التعريف (ال) تحذف من الترتيب الهجائي مثل :  
الداعوق ، عدنان نجده في حرف الدال لا حرف  
الألف .

الكائنات الحية والبرد نجده في حرف الكاف لا حرف  
الألف .

د - كلمة (ابن) تسقط من الترتيب الهجائي إذا جاءت وسط



# الفصل



إعداد: مصطفى حلاوة

المحاضر بقسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام

- ٢ - مسابقة الفصل .
- ٣ - مناقشات وتعليقات .
- ٤ - كتب وردت إلى المجلة .

(١٨) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :  
ع وتعني : العدد .

ص وتعني : الصفحة .

(ح . ث . و . ع) وتعني : الحركة الثقافية في الوطن العربي .

(ح . ث . ل) وتعني : الحركة الثقافية في العالم .

= وتعني : إحالة انظر .

[...] وتعني أن المعلومات الواردة بينها إضافات ليست في الأصل .

(١٩) رتب المعلومات في الكشف على النحو التالي :



متحف باردو الوطني في تونس (من متاحف العالم) ع ٦٣

(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧ .

التاريخ الصفحات

أو التي لها معنى مألوف وتمت معالجتها تحت معنى آخر مثل :  
الفاتيكان (مكتبة) تميزها عن الفاتيكان المدينة المعروفة .  
نابولي (مكتبة) تميزها عن مدينة نابولي .  
(١٠) أدرجت مواد الأشخاص الذين أجريت معهم لقاءات تحت أسماء أصحابها في كشف الموضوعات ، وأدرجت أسماء معدوها في كشف المؤلفين .

(١١) أدخل كل ما يتعلق بدراسة الكتب التي ذكرت في الأبواب :  
رحلة في كتاب ، مطالعات في الكتب ، من كتب التراث ، في دائرة الضوء ، تحت رأس الموضوع (الكتب - نقد وتعريف) وذلك بأسماء الذين عرضوا لها بالنقد والتعريف .

(١٢) أدخلت الكتب التي وردت في باب (من المكتبة السعودية) بأسماء مؤلفيها تحت رأس الموضوع (الكتب - السعودية) حتى تكون بمثابة بيبليوجرافية مختارة لما ينشر من كتب في المملكة العربية السعودية .

(١٣) أدخلت تراجم كتّاب مجلة (الفصل) الذين اعتادت المجلة إعطاء نبذ عن حياتهم في باب (من كتّاب هذا العدد) تحت رأس موضوع خاص هو (كتّاب مجلة الفصل - تراجم) .

(١٤) أعطيت المواد في الكشف أرقاماً متسلسلة من (١) إلى (٩٣٤) حتى يسهل الرجوع إلى المادة المطلوبة بواسطتها .

(١٥) زود كشف الموضوعات بكشافين : أحدهما للكتّاب مرتب هجائياً إما بالمؤلف أو المترجم أو المقدم أو الشخصية التي أجري معها لقاء ، والآخر للعناوين في ترتيب هجائي أيضاً .

(١٦) الرقم أو الأرقام التي تلي اسم الكاتب (في فهرس الكتّاب) والتي تلي العنوان (في فهرس العناوين) تشير إلى الرقم المتسلسل لهذه المادة داخل كشف الموضوعات لبيان موقعه .

(١٧) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

١ - الحركة الثقافية في شهر عدا المواد : كلمة ، نافذة ، في دائرة الضوء ، الزاوية الطبية ، وبعض الأخبار التي وردت مصحوبة بترجمة ، فهذه المواد وزعت حسب موضوعاتها مع إشارة (ح . ث . و . ع) و (ح . ث . ل) لبيان أنها من مواد الحركة الثقافية في الوطن العربي ، والحركة الثقافية في العالم .



## الإبداع الأدبي والفني

١. يالجن . مقداد  
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية .  
ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م )  
ص ٢٠ - ٢١ .

ابن رشد = الفلاسفة المسلمون  
ابن سينا = الفلاسفة المسلمون  
الاتصالات السلوكية واللاسلكية

٢. بكري . سعد الحاج  
الهاتف الجوال والمستقبل . ع ٤٢ ( جمادى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ١١٥ -  
١١٩ .

## الأحداث الجارية - تقويم

٣. أحداث عام ( رجب ١٤٠١ هـ - جمادى الآخرة  
١٤٠٢ هـ ) . ع ٦١ ( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م ) ص ٢٩ - ٣٤ .

الأحساء = المدن والقرى - السعودية

## الأخلاق الإسلامية

٤. إبراهيم . أحمد عبد الرحمن  
وصف الكبر والتواضع في أخلاق الإسلام .  
ع ٦٤ ( شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م )  
ص ٦٧ - ٧٠ .

## الأدب

٥. جمعة . حسين  
التواصل في الثقافة والأدب . ع ٦٧ ( محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٤ - ٥٦ .
٦. حمدي . سعد توفيق  
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده .  
ع ٦٦ ( ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م )  
ص ١١٣ - ١٢١ .
٧. الديدي . عبد الفتاح  
الأدب المعاصر . ع ٧١ ( جمادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٨٠ - ٨٢ .
٨. زكي . أحمد كمال  
واقع الأدب .. ماذا يكون ؟ ( كلمة ) . ع ٦١  
( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ٦ .
٩. شوملي . قسطندي  
الذوق الأدبي ( نافذة ) . ع ٦٩ ( ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ١٤ - ١٦ .

## الأدب الإسباني

١٠. الخطابي . محمد العربي

فرسان الحقيقة والخيال . ع ٦٥ ( ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٩ - ٦٢ .

## أدب الأطفال

١١. ظلام . سعد  
شوقي وديوان الأطفال ( بمناسبة الاحتفال  
بمرور ٥٠ عاماً على وفاته ) . ع ٧١ ( جمادى  
الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٥٨ -  
٦٢ .
١٢. العجلاني . شمس الدين  
أدب الأطفال الصهيوني ( نافذة ) . ع ٦٧  
( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢ -  
١٣ .

## الأدب الأميركي

- كلوتمان . فيليس روتش  
المحروب والحروب في الأدب الأميركي  
المعاصر . ترجمة سليم الأسيوطي . ع ٧١  
( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م )  
ص ٣٠ - ٣٤ .

الأدب الأندلسي = الأدب العربي -

## العصر الأندلسي

## الأدب السنغالي

١٤. سنجور . ليوبلد سيدار  
صاحب إعلاء الذات الزنجية . ترجمة خديجة  
سليمان ( لقاء مع ) . ع ٦٢ ( شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥١ - ٥٥ .

## الأدب الشعبي

١٥. ابن عقيل . أبو عبد الرحمن  
جوانب مطمورة في فنوننا . ع ٦٢ ( شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥٦ - ٥٧ .
١٦. هندي . إحسان  
لغة عن الموالات السورية . ع ٦٨ ( صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٦٨ - ٧١ .

## الأدب العبري

١٧. العجلاني . شمس الدين  
خربة خزعة : وثيقة تدين الإرهاب الصهيوني  
( نافذة ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٦ - ١٧ .
١٨. العجلاني . شمس الدين  
نافذة على الأدب الصهيوني ( نافذة ) . ع ٦٥  
( ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م )  
ص ١٢ - ١٣ .

## الأدب العربي

١٩. أبو بكر . عبد الرحيم  
[ تعقيب على ما نشر بخصوص كتاب نقد

النثر ] ( نافذة ) . ع ٦١ ( رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .

٢٠. الصافي . علوي . طه  
حين يرتاح الكاتب ( بين السطور ) . ع ٦٨  
( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٩ .
٢١. صبح . علي علي مصطفى  
بين الأسلوب والتصوير الأدبي . ع ٧١  
( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م )  
ص ٥٦ - ٥٧ .

٢٢. طوقان . فواز أحمد  
ملاحم الحركة الثقافية في الأردن . ع ٦٢  
( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٥٩ -  
٦٢ .

٢٣. عطوان . حسين  
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب  
العربي . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م ) ص ٢٨ - ٢٩ .

٢٤. عويس . عبد الحليم  
الأدب الإسلامي .. القضية والحل ( ندوة  
العدد ) . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م ) ص ٦٧ - ٧١ .

٢٥. فرج . عبد اللطيف حسين  
رحلة في قلب ثقافتنا . ع ٦٤ ( شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ٨٠ - ٨٢ .

٢٦. هدارة . محمد مصطفى  
حول الأدب والنقد في ثقافتنا المعاصرة .  
إعداد مصطفى عبد الله ( لقاء مع ) . ع ٧٢  
( جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م )  
ص ٥١ - ٥٦ .

٢٧. هدارة . محمد مصطفى  
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين تتجه ؟ ع ٦٣  
( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٢٠ -  
٢٣ .

## الأدب العربي - جمعيات

٢٨. طبانة . بدوي  
أضواء على جماعة الأئمة . ع ٧٠ ( ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ٧٨ - ٨٢ .

## الأدب العربي - العصر

## الأندلسي

٢٩. مصطفى . محمد خليل  
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري .  
ع ٧٢ ( جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل  
١٩٨٣ م ) ص ٥٧ - ٦١ .

## الأدب العربي في المهجر

٣٠. بربر . توفيق [ و ] نصر . حلمي  
الأدب العربي في الأمريكتين / توفيق بربر  
وحلمي نصر . إعداد علي شلسر ( لقاء  
مع ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م ) ص ٥١ - ٥٥ .



## الأدباء الأرجنتينيون

- ٣١ بورج . جورج لويز  
الرجل الموسوعي .. جورج لويز بورج /  
ترجمة وإعداد خديجة سليمان (لقاء مع) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٥١ - ٥٤ .

## الأدباء الألمان

- ٣٢ بول . خينريش . وجائزة دار النشر  
(ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .
- ٣٣ ليسينج . جوتفريد أبرام : احتفال ثقافي  
بمناسبة مرور مائتي عام على وفاته  
(ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٧ .

## الأدباء الأمريكيون

- ٣٤ شيفر . جون : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٦ .

## الأدباء الإيطاليون

- ٣٥ كالفيينو . إيتالو : جائزة فرنسية لكاتب  
إيطالي (ح.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

## الأدباء البريطانيون

- ٣٦ عوض . رمسيس  
انتوني باول وعنصر الفكاهة في الرواية  
المعاصرة . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .

## الأدباء البلجيكيون

- ٣٧ كونو . ريمون : ندوة علمية عنه  
(ح.ث.ل) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

## الأدباء السعوديون

- ٣٨ أبو بكر . عبد الرحيم (ح.ث.و.ع) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٨ .

- ٣٩ الذيابي . مطلق خالد : وفاته  
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠ .

- ٤٠ الرفاعي . عبد العزيز  
ذكريات عن عبد العزيز الربيع . ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٨ -  
٦١ .

- ٤١ الرفاعي . عبد العزيز  
علينا أن نوثق صلاتنا بتراثنا القيم . إعداد

- محمود رداوي (لقاء مع) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٥٣ - ٥٧ .

## الأدباء العرب

- ٤٢ ابن شيرين . أبو بكر محمد السبتي (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

- ٤٣ أكنسوس . أبو عبد الله محمد بن احمد  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

- ٤٤ أمين . حسين احمد  
احمد أمين الوالد : ذكريات من الطفولة  
والصبا . ع ٧١ (جداى الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١١٥ - ١١٨ .

- سعيد . فتحي  
شاعرية طه حسين . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ -  
١٢٨ .

- شاكور . محمود : فوزه بعضوية مجمع اللغة  
العربية بالقاهرة (ح.ث.و.ع) . ع ٧١  
(جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٣ - ١٤ .

- الشايب . زهير (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤ - ١٥ .

- الصافي . علوي طه  
الأديب العربي وأزمة الثقة . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٧ - ٢٠ .

- العقاد . عباس محمود : مهرجان أدبي عنه  
(ح.ث.و.ع) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

- ميمون الخطابى . أبو سعيد (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

## الأدباء الغواتيماليون

- القاضي . محمد  
ميغيل أنجيل أستورياس : الأديب المناضل  
(ظاهرة أدب أميركا اللاتينية) . ع ٦٦  
(ذوالحجّة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ -  
١٢٥ .

## الأدباء الفرنسيون

- أراغون . لويس : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ١٧ .

- سيجو . جليل : وفاته (ح.ث.ل) . ع ٧١  
(جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٨ .

- فورتون . جان : (ح.ث.ل) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧ .

## الأدباء الكولومبيون

- ٥٥ عيد . حسين  
غابرييل غارسيا ماركيز : روائي العصر .  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١١٩ - ١٢٢ .

- ٥٦ ماركيز . غابرييل غارسيا  
كذبة واحدة تفسد مقالا . ترجمة محمود  
قاسم (لقاء مع) . ع ٧١ (جداى الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٥ .

## الأدباء الهولنديون

- ٥٧ كلارك . آرثر : حصوله على جائزة ماركوت  
(ح.ث.ل) . ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) ص ١٥ .

## الأدباء اليونانيون

- ٥٨ راكيس . ساما : حصوله على جائزة  
(ح.ث.ل) . ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٧ .

## الأدوية

- ٥٩ دواء لمنع الدوار والدوخة (اكتشافات  
علمية) . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٣ .

## أدبيات عربيات

- ٦٠ فاضل . جهاد  
رحلة أدبية عربية مع الإبداع [عادة  
السنان] . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٩ - ٨٢ .

## الإذاعة والتلفزيون

- ٦١ تلفزيون المعصم (اكتشافات علمية) . ع ٧١  
(جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٠٢ - ١٠٣ .

## الإرادة (علم نفس)

- ٦٢ المهندس . احمد عبد القادر  
الإرادة (نافذة) . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤ - ١٥ .

## الأرصاء الجوية

- ٦٣ أبو ناجي . محمود حسن  
الأنواء ومنازل القمر [في الشعر العربي .  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٧ .

## الاستشراق والمستشرقون

- ٦٤ آدمز . تشارلز جوزيف (دائرة المعارف) .



- ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٦٥ أرنولد، السير توماس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .
- ٦٦ بارتولد، ف. ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .
- ٦٧ بروكلمان، كارل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .
- ٦٨ تاور، ف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .
- ٦٩ توريس، بالباس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ .
- ٧٠ ثولتيس، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٧١ جرمائوس، عبد الكريم (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٧٢ جويدي، ميكلاجيو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٧٣ الحاقلاني، إبراهيم (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٧٤ حتي، فيليب خوري (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٧٥ خليفة، المطران عبده (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٧٦ خندرون، بدرو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٧٧ دوزي، ر. ب (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٧٨ ديدرنج، سيفن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .
- ٧٩ ذاخودير، ب (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٨٠ ذنيرجه، ا. ن (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .
- ٨١ رنس، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٨٢ رنيان، يرنتس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٨٣ زاجاتشكوفسكي، أنانياس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٨٤ زوند ستروم، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٨٥ سانتيلانا، د. (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٨٦ سوتير، هنريخ (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٨٧ شترومان، رودلف (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٨٨ شومرجي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .
- ٨٩ صادق، ف (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ٩٠ صباغ، ميخائيل (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٩١ ضفير، المطران بطرس (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ٩٢ طاسي، دي (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٩٣ طومسون، و (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ٩٤ ظالميط، الأب م (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ٩٥ ظفر الله خان، سير محمد (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- ٩٦ العنيسي، طوبيا (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ٩٧ عواد، السمعاني (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٩٨ غريغوريو، الأب (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ٩٩ الغزي، ميخائيل (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧ .
- ١٠٠ فراي، رتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .
- ١٠١ فلهووزن، ج (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ١٠٢ القرداحي، جبرائيل (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .
- ١٠٣ قسطنطين الإفريقي (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ١٠٤ كراتشوفسكي، أغناطيوس (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ١٠٥ كراوس، بول (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .
- ١٠٦ لامنس، الأب (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .
- (صفر ١٤٠٧ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .
- ١٠٧ ليني، بروتسنال (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦ .
- ١٠٨ ماسينيون، لويس (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ١٠٩ موزيل، ألويز (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .
- ١١٠ نلليو، كارلو (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ١١١ نيبج، ه. س (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .
- ١١٢ هارتقان، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ١١٣ هوتنجر، ج. ه (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .
- ١١٤ وات، مونتجمري (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- ١١٥ والين، ج. ا (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .
- ١١٦ يورجان، ن (دائرة المعارف). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .
- ١١٧ يوهان، ج (دائرة المعارف). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .
- الإسراء والمعراج**
- ١١٨ هلال، محمود محمد بكر في ذكرى الإسراء والمعراج (قصيدة). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٤٥ .
- الأسكيماو**
- ١١٩ حريثاني، عبد الرحمن الأسكيماو شعب العالم الثلجي (موضوع خاص). ع ٧٢ (جبادى الآخرة ١٤٠٢ هـ - أبريل ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٠ .
- الإسلام**
- (انظر أيضاً: الأخلاق الإسلامية، التربية الإسلامية، الحضارة الإسلامية، السيرة النبوية، الفلسفة الإسلامية).
- ١٢٠ جمال، أحمد محمد الإسلام لا يمنع من الفنون والأخلاق... / إعداد فاروق صالح بإسلامة (لقاء مع). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٢ - ٥٣ .
- ١٢١ شرف، عبد العزيز عبد الكريم جرمائوس وعبقريّة الفكر



- الإسلامي . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٢٤ - ١٢٨ .
- ١٢٢ قاسم ، عون الشريف  
الإسلام بين الدولة الدينية والعلمانية . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٢٠ - ٢٣ .
- ١٢٣ ناكاشيرو ، شيوتا  
الإسلام والقرآن جملاً الإنسان هو السيد على الأرض / إعداد أحمد حامد (لقاء مع) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٤١ - ٥٤ .
- الإسلام - أخلاق = الأخلاق الإسلامية  
الإسلام - تاريخ  
(انظر أيضاً : السيرة النبوية)
- ١٢٤ خطاب ، محمود شيت  
إسلام النجاشي والاعتماد على المصادر الإسلامية . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٧٣ - ٧٨ .
- ١٢٥ المكنسي ، أحمد  
فتح مكة (من بطولات شهر رمضان) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
- الإسلام - تراجم
- ١٢٦ إبراهيم ، أحمد عبد الرحمن  
المودودي .. الإمام المجاهد (في دائرة الضوء) . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ١٠ - ١١ .
- ١٢٧ ابن غازي المكتاسي ، أبو عبد الله محمد  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .
- ١٢٨ ابن ناصر ، أبو عبد الله محمد الجعفري الزيني  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .
- ١٢٩ البيه ، محمد : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١٣ .
- ١٣٠ جاد الحق ومشيخة الأزهر (ح.ث.و.ع) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١٤ .
- ١٣١ جزرلي ، رياض صالح  
أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٦٧ - ٧١ .
- ١٣٢ دراس بن إسماعيل ، أبو ميمونة الفاسي  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٤ .
- ١٣٣ رايح ، تركي  
جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن اللغة العربية والإسلام . ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٦٧ - ٧٠ .
- ١٣٤ العقاد ، عامر  
أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره . ع ٧٢ (جمادی الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٢٧ - ١٣٠ .
- ١٣٥ القاضي ، عبد الفتاح عبد الغني : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤ .
- ١٣٦ محمد كنون ، أبو عبد الله محمد بن المدني  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .
- الإسلام - تربية = التربية الإسلامية  
الإسلام - نظم حكم
- ١٣٧ النبهان ، محمد فاروق  
مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٢٥ - ٢٧ .
- الإسلام والديانات الأخرى
- ١٣٨ الطرازي ، عبد الله مبشر  
العلوم المذهبية القديمة في بلاد السند والمهند ونظرة العرب والمسلمين إليها . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٦٢ - ٦٣ .
- الأسلحة والدروع - العرب - تاريخ
- ١٣٩ هندي ، إحسان  
التراث الحربي عند العرب . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١١١ - ١١٤ .
- الأسماء
- ١٤٠ حيوان : هجرة أسماء السالمون الغربية تستغل تجارياً (اكتشافات علمية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٢ - ١١٣ .
- ١٤١ السيد ، رجب سعد  
السالمون ورحلة الموت والميلاد . ع ٧١ (جمادی الأول ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ١٠٤ - ١٠٧ .
- الأطباء العرب = الطب العربي - تراجم
- الأطفال - أدب = أدب الأطفال
- الأطفال - أمراض
- ١٤٢ حتاحت ، غسان  
استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية (الزاوية الطبية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٠ - ١١١ .
- ١٤٣ حتاحت ، غسان  
مرض فرط الحركة والنشاط عند الأطفال (الزاوية الطبية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٠ - ١١ .
- ١٤٤ حتاحت ، غسان  
المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه (الزاوية الطبية) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٠ - ١١ .
- ١٤٥ النحاس ، محمد مروان  
الفتوق الإبرية والقيلات المائية عند الأطفال . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٥ - ١١٧ .
- الأطفال = لغة
- ١٤٦ غيرة ، نبيه  
التطور الطبيعي للكلام عن الطفل وأسباب تأخره . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١٢٧ - ١٣٠ .
- الأعاصير
- ١٤٧ عبد الهادي ، فتحية محمد  
سفاح البحار : الأعاصير ذوالدوامية العمودية الممطرة . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٠٧ - ١١١ .
- الإعلام
- ١٤٨ السباعي ، أسامة أحمد  
نظرية للإعلام الإسلامي (كلمة) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٨ - ٩ .
- ١٤٩ شرف ، عبد العزيز  
الإعلام في التنمية اللغوية . ع ٧١ (جمادی الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٧٦ .
- الأعلام العرب
- (انظر أيضاً : الأدباء العرب ، العلماء العرب ، الفلكيون العرب ، المؤرخون العرب ، الموسيقيون العرب)
- ١٥٠ الزيدان ، محمد حسين (عناقية) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٦ .
- ١٥١ [الصافي ، علوي طه]  
د . حسين مؤنس (عناقية) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٦ .
- ١٥٢ [الصافي ، علوي طه]  
الفكر الذي لا يهرم (عناقية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٦ .
- ١٥٣ مؤنس ، حسين  
أولئك هم العلماء حقاً (كلمة طبية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٢٦ .



## الأعياد

- ١٥٤ الأمير، فتحي أبو الحمد  
أعيادها تاريخ (من عادات الشموب).  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ٤٥ - ٤٨.  
١٥٥ [الصافي، علوي طه]  
الفرح .. والعيد (عناقيد). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦.

## أفامية العاصي -

تاريخ = المدن والقرى - سورية

## الأقزام

- ١٥٦ لماذا الأقزام قصار القامة؟ (اكتشافات  
علمية). ع ٧٢ (جداى الأخيرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢.

## الأقمار الصناعية

(انظر: سفن الفضاء، مركبات الفضاء)

- ١٥٧ سمرقندي، محمد قاري  
الاتصالات عبر الأقمار الصناعية. ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ -  
١٠٥.

## الاكتئاب النفسي

- ١٥٨ العيسوي، عبد الرحمن  
ميلانغوليا سن اليأس. ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١.

## الألعاب الرياضية

(انظر أيضاً: الجمباز)

- ١٥٩ عالم الرياضة. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ١٢٢ - ١٢٣.  
١٦٠ عثمان، ميرفت عبد العظيم  
دي كوبرتان والألعاب الأولمبية (نافذة).  
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ١٢.

## ألمانيا - متاحف = المتاحف

أمراض الأطفال = الأطفال - أمراض

## الأمراض الباطنية

- ١٦١ الشافعي، مدحت صابر  
علاج البطن بدون جراحة. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١١٣ -  
١١٥.

## الأمراض الجلدية

- ١٦٢ غندور، أحمد محمد

- دودة المدينة. ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢٠ - ١٢١.  
١٦٣ فهم، إبراهيم  
مرض البلاجرا (الزواية الطيبة). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ -  
١١.

## الأندلس - تاريخ

- ١٦٤ مؤنس، حسين  
الحياة: اختيارات وقرارات (كلمة طيبة).  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٧.

## الأندلس - ملوك وحكام

- ١٦٥ ابن تافلوت، أبو بكر بن إبراهيم (دائرة  
المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٣.

## الأنواء الجوية = الأرصاد الجوية

## الأويرا

- ١٦٦ الأويرا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣.  
١٦٧ حلاق إشبيلية (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ - ١٤٤.  
١٦٨ الخيالية، الكوميديا (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٦٩ ذهب الرايز (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.  
١٧٠ زواج فيجارو (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.  
١٧١ صوت (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٢ الطبقة الصوتية (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥.  
١٧٣ عابدة (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٤ الفسق (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.  
١٧٥ القناصر (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ -  
١٤٦.  
١٧٦ لا ترافيانا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع  
الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.  
١٧٧ نابولي، مدرسة (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٧٨ يتوفا (دائرة المعارف). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

## الأويرا - تراجم

- ١٧٩ بوتشيني، جياكو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨٠ تشايكوفسكي، بيتر (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨١ جيرشوين، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣.  
١٨٢ دونزيتي، جيتانو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٣ روسيني، جواكينو (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٤ سميتانا، بيدريس (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.  
١٨٥ شتراوس، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ - ١٤٥.  
١٨٦ فاجنر، ريتشارد (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥.  
١٨٧ كاميراتا، جماعة (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٨٨ ليونكلفالو، روجيرو (دائرة المعارف).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٨٩ متوتي، جيان كارلو (دائرة المعارف).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.  
١٩٠ هاندل، جورج (دائرة المعارف). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.

## (ب)

الباتيك = المنسوجات - طباعة وتلوين

باريس - متاحف = المتاحف

بازل - عادات وتقاليده = العادات والتقاليد

## البحار

(انظر أيضاً: المحيطات)

- ١٩١ عبد العليم، أنور محمد  
البحار السامة. ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٥ -  
١١٨.



## البحث العلمي

١٩٢ [الصافي، علوي طه]  
الباحثون.. ومراكز البحوث (عناقيد).  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م)  
ص ٦.

١٩٣ عريفج، سامي  
البحث العلمي والحضارة الحديثة. ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م)  
ص ٢٦ - ٢٨.

١٩٤ هاشم، هاشم عبده  
المؤتمرات والبحوث العلمية. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٧٤ -  
٧٥.

## البرد - تأثير فسيولوجي

١٩٥ حريثاني، عبد الرحمن  
الكائنات الحية والبرد (موضوع خاص).  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م)  
ص ٩١ - ٩٨.

## بروني (سلطنة) - وصف ورحلات

١٩٦ سلطنة بروني (في بلاد الله). ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٣٥ - ٣٨.

البلاجرا (مرض) = الأمراض الجلدية

## البلاغة العربية

١٩٧ أبو الرضا، سعد  
البلاغة العربية.. قيمة متجددة. ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م)  
ص ٢٨ - ٢٩.

بهوتان = عادات وتقاليد العادات والتقليد

بيروت = المدن والقرى - لبنان

البيعة في الفكر الإسلامي = الإسلام -

نظم الحكم

(ت)

## التاريخ - طرق البحث

(انظر أيضاً: البحث العلمي)

١٩٨ هاشم، أحمد عمر  
أثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي  
التاريخي الحديث. ع ٦٦ (ذوالقعدة  
١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٢٠ - ٣٢.

## التأمين

١٩٩ الفنجري، محمد شوقي

التأمين وعلماء المسلمين. ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٢٣ - ٢٥.

## تايلاند - وصف ورحلات

٢٠٠ لال، زكريا يحيى  
تايلاند أرض الأحرار... (في بلاد الله).  
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م)  
ص ٣٥ - ٤١.

## تحقيق النصوص

٢٠١ أبوغدة، عبد الفتاح  
تنبيهات إلى تحريفات. ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٢٨ - ١٣٠.

## التخطيط الاقتصادي

٢٠٢ النجار، محمد عدنان  
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية.  
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)  
ص ١١٨ - ١٢٠.

## التراث العربي

٢٠٣ الأبياري، إبراهيم  
تراثنا العربي بين ماضٍ وحاضر ومستقبل /  
إعداد محمد متولي (لقاء مع). ع ٦٦  
(ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م)  
ص ٥١ - ٥٤.

٢٠٤ حمدان، نذير  
في التراث العربي التربوي. ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١١٨ -  
١٢٢.

٢٠٥ زيدان، محمد حسين  
ماذا يعني التراث؟ (بين السطور). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٥٦.

٢٠٦ قطاية، سلمان  
التراث العربي الإسلامي والغرب. ع ٦٦  
(ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م)  
ص ١٢٦ - ١٢٩.

٢٠٧ موالدي، مصطفى  
معهد التراث العلمي العربي: أهدافه  
ونشاطاته. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس  
١٩٨٢م) ص ١٠٦ - ١٠٩.

٢٠٨ نوفل، يوسف  
الحاجة إلى التعريف بالتراث (كلمة). ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٨ - ٩.

## التراجم الذاتية

٢٠٩ أسعد، سامية أحمد  
أدب السيرة الذاتية. ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٧٤ - ٧٧.

٢١٠ مؤنس، حسين  
أنا وأبائي (كلمة طيبة). ع ٦٣ (رمضان

١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٣٢ - ٣٣.  
٢١١ مؤنس، حسين

أنت والزمان (كلمة طيبة). ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٢٨ - ٢٩.

٢١٢ مؤنس، حسين  
أين بيتي (كلمة طيبة). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٣ مؤنس، حسين  
ضحايا الحضارة (كلمة طيبة). ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٦٢ - ٦٣.

٢١٤ مؤنس، حسين  
ماذا فعلنا بأنفسنا؟ (كلمة طيبة). ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م)  
ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٥ مؤنس، حسين  
الميري.. وترايه (كلمة طيبة). ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)  
ص ٢٤ - ٢٥.

٢١٦ مؤنس، حسين  
وداعاً أيها الكروان (كلمة طيبة). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م)  
ص ٣٥.

## التربية الإسلامية

٢١٧ صبح، علي مصطفى  
منهج التربية الإسلامية في مرحلة الشباب  
والمراهقة والرجولة (العام الدولي  
للكبار). ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر  
١٩٨٢م) ص ٧٢ - ٧٥.

٢١٨ صبح، علي مصطفى  
منهج التربية الإسلامية في مرحلتي الكهولة  
والشيخوخة (العام الدولي للكبار). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١١٥ -  
١١٨.

٢١٩ يالجن، مقداد  
نظرية التربية الإسلامية وصلتها بنظريات  
العلوم الإسلامية. ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ٥٩ - ٦٣.

## التربية والتعليم

٢٢٠ أحمد، لطفي بركات  
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين. ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م)  
ص ٢٤ - ٢٥.

٢٢١ أحمد، مختار إبراهيم  
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في  
التعليم بالعالم الثالث. ع ٧١ (جداى الأولى  
١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٢٠ - ٢٣.

٢٢٢ البنداوي، محمد رضا  
التدريس التشخيصي والتقويم. ع ٦٥  
(ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)  
ص ٧٨ - ٨٢.



٢٤١	(ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٩، ١١. تنکو، بوترا عبد الرحمن منحه جائزة خدمة الإسلام (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٥. ضیف، شوقي منحه جائزة الملك فيصل في الأدب العربي (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٠ - ١١. عزيمة، محمد عبد الحالق منحه جائزة الدراسات الإسلامية (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨، ١٠. مخلوف، حسين محمد منحه جائزة خدمة الإسلام (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٨ - ١٠. جرش - تاريخ = المدن والقرى - الأردن الجزائر - تاريخ - الاستعمار الفرنسي رايح، تركي الصراع الثقافي في الجزائر... / إعداد محمود رداوي (لقاء مع). ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٥١ - ٥٥. الجزر شعبان، مظفر [و] سمر صلاح الدين الجزر: من عجائب الطبيعة ١ (موضوع خاص). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٩١ - ١٠١. شعبان، مظفر [و] سمر صلاح الدين ميلاد الجزر بين النار والجليد - ٢ (موضوع خاص). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٩١ - ١٠١. الجغرافيا زيدان، محمد حسين جغرافية المواقع (بين السطور). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٩. الجغرافيا السياسية شاكر، محمود الأمة (مفاهيم إسلامية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٢٨ - ٣٠. الجلد - أمراض = الأمراض الجلدية
-----	---

٢٢٣	(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٩ - ٢٢. التكنولوجيا أمين، حافظ أحمد مقاييس جديدة للتقدم والتخلف. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١١٥ - ١١٧. التلفزيون = الإذاعة والتلفزيون التلوث عزيمة، عدنان من آفات التلوث: الأمطار الحمضية. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١١٤ - ١١٨. غني، عصام أثر التلوث على صحة الإنسان (الزاوية الطبية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٠ - ١١. تونس - متاحف = المتاحف (ث) الشعابين حيوان: أسنان الثعابين (اكتشافات علمية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٠٧. (ج) الجامعات والكليات شقلية، أحمد رمضان تصورات حول إدارة الأقسام الأكاديمية في كليات ومعاهد الجامعات السعودية. ع ٧٢ (جادی الآخر ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٢١ - ٢٣. عريف، سامي وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٣٦ - ٣٩. عويس، عبد الحليم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (موضوع خاص). ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٩١ - ٩٧. جائزة الملك فيصل العالمية بيتز، والاس منحه جائزة الملك فيصل في الطب
-----	---

٢٢٣	رايح، تركي التربية وعملية تكوين المواطن الصالح. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٧٤ - ٧٧. الشامخ، محمد عبد الرحمن متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا؟ ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٥. [الصافي، علوي طه] عالم المشكلات (عناقيد). ع ٧١ (جادی الأولی ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٦. الترجمة إبراهيم، أبو السعود دور الترجمة في البحث العلمي. ع ٧٢ (جادی الآخر ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٢٠ - ١٢٢. حصي، نهلة الفكر العربي بين الترجمة والاستشراق. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٦٧ - ٨٢. التصوير تصوير: آبار بترول انطفأت في الشرق الأوسط (اكتشافات علمية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١١٣. التعليم العالي = الجامعات والكليات تعليم الكبار أحمد، لطفي بركات دمج مدارس نحو الأمية وتعليم الكبار في السلم التعليمي الحالي (العام الدولي للكبار). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٧٤ - ٧٥. التغذية عيسى، إبراهيم سليمان مشكلة الغذاء العالمي وبعض وسائل حلها. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٢٠ - ٢٤. التقاليد = العادات والتقاليد التكتلات الاقتصادية [الصافي، علوي طه] حرب التكتلات الاقتصادية (عناقيد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٦. مهروسة، هشام العرب والتكتلات الاقتصادية الدولية. ع ٧٠
-----	--



الذكاء الصناعي . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٤ .

الحب - قصص = قصص الحب  
الحج والعمرة

٢٨٣ زيدان ، محمد حسين  
عواصم ثلاث (بين السطور) . ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٩ .

الحديث = تراجم

٢٨٤ ابن رشد ، أبو عبد الله محمد السبكي (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٤ .

٢٨٥ القصار ، أبو عبد الله محمد بن قاسم (دائرة  
المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

٢٨٦ الكاندهلوي ، محمد زكريا : وفاته  
(ح . ث . ع) . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٦ .

الحرانية = المدن والقرى - مصر

الحرب

٢٨٧ جريشة ، حامد محمد علي  
الروح المعنوية وأثرها في القتال . ع ٧١  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٧٦ - ٧٧ .

الحروب الصليبية

٢٨٨ خليل ، عماد الدين  
مودود بن التوتكين واحد من المجاهدين  
الرواد (من تاريخ الحروب الصليبية) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٣٠ - ٣٤ .

الحروب الصليبية في الشعر

العربي = الشعر الحماسي

الحروف الهجائية = اللغة

العربية - الحروف

الحساسية (مرض)

٢٨٩ الحجار ، محمد  
الأغذية الشائعة في أحداث الارتكاسات  
التحسية . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٦ - ١١٧ .

الحسبة

٢٩٠ النبهان ، محمد فاروق  
الحسبة بين الأمس واليوم . ع ٦٣ (رمضان

٢٦٥ شواذ المغناطيسية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٦ - ١٤٧ .

٢٦٦ صخور مخزنية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٧ .

٢٦٧ ضغط (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٦٨ طرق تحت السطح (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٧ .

٢٦٩ ظاهرة المغناطيسية المتبقية الضغطية  
(دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٧٠ العمر المطلق للأرض (دائرة المعارف) .  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٧ .

٢٧١ غوانو (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ .

٢٧٢ فوالق وفواصل (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٧ .

٢٧٣ قساوة (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ -  
١٤٨ .

٢٧٤ كرب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٥ اللوس (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٦ مستحاثات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٧ النطاق العميق (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٨ .

٢٧٨ هيدرولوجيا وهيدرولوجيولوجيا (دائرة  
المعارف) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٧٩ وحيد الميل (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ .

٢٨٠ يونغ - معامل (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٨ .

(ح)

حافظ إبراهيم = الشعراء العرب

الحاسبات الآلية

٢٨١ المهندس ، أحمد عبد القادر  
الحاسب الإلكتروني في حياتنا (كلمة) . ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١١ .

٢٨٢ الهواري ، ماهر محمود

الجليديات (علم)

٢٥٠ علم الجليديات : كولومبيا تراجع (اكتشافات  
علمية) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٠٥ .

الجمال (علم)

٢٥١ راغب ، نبيل  
لماذا يعيش الإنسان الجمال . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ - ١٢٧ .

الجمباز

(انظر أيضاً : الألعاب الرياضية)

٢٥٢ الجمباز (علم الرياضة) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الجهاد

٢٥٣ شاكور ، محمود  
الجهاد (مفاهيم إسلامية) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٤ - ٢٦ .

جيتة ، يوهان فولنجانج =

الشعراء الألمان

جيزان = المدن والقرى - السعودية

الجيولوجيا - مصطلحات

٢٥٤ أوروغينيز (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٥ بتروفيزياء (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٦ تجويه (دائرة المعارف) . ع ١٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٧ ثوابت لامييه (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٨ جيرزات (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٥٩ حقب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ .

٢٦٠ خريطة جيولوجية (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٦ .

٢٦١ دياجيني (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ .

٢٦٢ رسوم الحمولة (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٦ .

٢٦٣ زحزة القارات (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٦ .

٢٦٤ ستراتيغرافيا (دائرة المعارف) . ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٦ .



١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٤٨ - ٥١ .

#### الحشرات

٢٩١ حيوان: هدية التزاوج ذبابة (اكتشافات علمية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ .

٢٩٢ علم الحشرات: لأول مرة يصور المنكبوت (اكتشافات علمية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ .

#### الحضارة

٢٩٣ زيدان، محمد حسين  
الحضارة والمب (بين السطور). ع ٦٦ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٩ .

٢٩٤ شاكور، محمود  
الحضارة (مفاهيم إسلامية). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٧٠ - ٧٣ .

#### الحضارة الإسلامية

٢٩٥ الإسلام والحضارة (ندوة العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٧ - ٧٠ .

٢٩٦ قنصل، يوسف  
المدنية الشرقية (نافذة). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣ .

#### الحضارة القديمة

٢٩٧ حضارات: المايا وكوكب الزهرة (اكتشافات علمية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١١ .

#### الحياة - فلسفة ونظريات

٢٩٨ المهندس، أحمد عبد القادر  
قيمة الحياة (نافذة). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣ .

٢٩٩ المهندس، أحمد عبد القادر  
ليس بالخيز وحده (كلمة). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٩ .

#### الحيثان

٣٠٠ عبد الهادي، فتحية محمد  
الحيثان: نزولها إلى الشواطئ والانتحار الجماعي. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

الحيد (قرية) = المدن  
والقرى - السعودية  
الحيوانات - عادات وسلوك

٣٠١ حرياتي، عبد الرحمن  
أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية (موضوع خاص). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٣ .

#### الحيوانات - هجرة

٣٠٢ غندور، أحمد محمد  
الهجرة في عالم الحيوان. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢١ .

#### الحيوانات الثديية

٣٠٣ غندور، أحمد محمد  
الدلفين أعجوبة البحار. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

#### الحيوانات المنقرضة

٣٠٤ علم المستحاثات: كشف هام عن الديناصورات (اكتشافات علمية). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

#### (د)

داء المفاصل = الروماتيزم

الدلفين = الحيوانات الثديية

دمشق - متاحف = المتاحف

#### دوائر المعارف

٣٠٥ دائرة المعارف: أعلام من المغرب. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٧ .

٣٠٦ دائرة المعارف: الأوبرا. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣٠٧ دائرة المعارف: جيولوجية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٩ .

٣٠٨ دائرة المعارف: الحروف الهجائية. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ - ١٤٥ .

٣٠٩ دائرة المعارف: عن السيارات. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١٠ دائرة المعارف: العناصر. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

٣١١ دائرة المعارف: فيزيائية. ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ - ١٤٨ .

٣١٢ دائرة المعارف: لغويون.. نحويون. ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٥١ .

٣١٣ دائرة المعارف: المستشرقون (١). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٦ .

٣١٤ دائرة المعارف: المستشرقون (٢). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٨ .

٣١٥ دائرة المعارف: المكتبات الشرقية. ع ٧٢ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ - ١٤٦ .

٣١٦ دائرة المعارف: من صحابة الرسول. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .

#### الدوريات

٣١٧ [الصافي، علوي طه]  
عالم الكتب (عناقيد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦ .

#### الدول النامية

٣١٨ الزواوي، محمود  
المجتمعات المتخلفة.. والثقة بالنفس. ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢٢ .

دير الزور - تاريخ = المدن  
والقرى - سورية

#### (ر)

#### الرحلات والأسفار

٣١٩ رحلة الشتاء والصيف (رحلات تاريخية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ - ١٢٩ .

٣٢٠ رحلة عبد اللطيف البغدادي (رحلات تاريخية). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٣٢١ عطا، سمير  
رحالة مسلم من الصين. ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧٦ - ٨١ .

٣٢٢ ماركوبولو (رحلات تاريخية). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١١٢ .

٣٢٣ مراكب الشمس (رحلات تاريخية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .

#### الرسائل

٣٢٤ [الصافي، علوي طه]  
رسالة إلى أديب (عناقيد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦ .



٢٢٥ مفتاح ، إبراهيم عبد الله  
رسالة إلى القراء (كلمة) . ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٩ .

رمضان = شهر رمضان

الروماتيزم

٢٢٦ الأنصاري ، حمدي  
داء المفصل . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٢ - ١١٣ .

(ز)

الزجاج

٢٢٧ سويلم ، محمد نبهان  
إنه سائل رغم صلابته . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٤ - ١١٧ .

الزراعة - كشوف علمية

٢٢٨ زراعة : مزارع طماطم وقح وأرز في الفضاء  
(اكتشافات علمية) . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩٩ .  
٢٢٩ نبات : مزارع مكسيكي أُمي خبرته تفوقت  
على العلم (اكتشافات علمية) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١١٢ -  
١١٣ .

(س)

السعودية - الجامعات والكليات =  
الجامعات والكليات

السعودية - الكتب = الكتب - السعودية

السعودية - المدن والقرى =

المدن والقرى - السعودية

السعودية - ملوك وحكام

٢٣٠ [الصافي ، علوي الصافي]  
رحيل الرجال - ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨ .

٢٣١ مؤنس ، حسين  
فصل ويقظة الفؤاد (كلمة طبية) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٢٦ - ٢٧ .

سفن الفضاء

(انظر أيضاً : الأقمار الصناعية ،  
المركبات الفضائية)

٢٣٢ ملاحه فضائية : مشروع لعام ١٩٩٠ م

لاستبدال السفن الفضائية في الجو  
(اكتشافات علمية) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٣ .

السيارات - مصطلحات

٢٣٣ أسطوانة . سلندر (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٢٣٤ البطارية (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو  
القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٢٣٥ تزييت وتشحيم (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٢٣٦ ثرموستات (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ .

٢٣٧ جرار (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٢٣٨ الخدافة (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٢٣٩ خزان الوقود (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٢٤٠ دورة التبريد (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٢٤١ ذراع التوزيع ، الشاكوش (دائرة  
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٠ .

٢٤٢ الرادياتير ، المشع (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٢٤٣ زيت الفرامل (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ .

٢٤٤ السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو  
القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠ - ١٤١ .

٢٤٥ شمعة الشرر ، البوجيه (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٢٤٦ صندوق التروس (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٢٤٧ ضبط المحرك (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٢٤٨ الطرف الأرضي (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٢٤٩ ظاهرة الحبط (دائرة المعارف) . ع ٦٥

(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ .

٢٥٠ عمود الكرودان (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ - ١٤٢ .

٢٥١ غاز العادم (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٢٥٢ فرملة يدوية (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٢٥٣ القابض ، الدبرياج (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٢٥٤ الكاربوراير ، المغذي (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٢٥٥ لمية الضباب (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ .

٢٥٦ محرك السيارة ، الموتور (دائرة المعارف) .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٢٥٧ المولد الكهربائي ، الدينامو (دائرة  
المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

٢٥٨ نقطة الغليان (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣ .

٢٥٩ هيكل السيارة (دائرة المعارف) . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣ .

٢٦٠ اليابات (دائرة المعارف) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ .

السياسة - تراجم

٢٦١ العمري ، أحمد سويلم : إنشاء جائزة في مصر  
باسمه (ح.ث.و.ع) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٥ .

السيرة = التراجم الذاتية

السيرة النبوية

٢٦٢ يماني ، محمد عبده  
بل شق صدره . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٢٢ - ٢٨ .

(ش)

الشباب

٢٦٣ عيسوي ، عبد الرحمن  
دراسة ميدانية للسلوك العدواني لدى



الشباب العربي . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٢٧ - ٣١ .

#### الشعر - فلسفة ونظريات

- ٣٦٤ شلش . علي  
تشريعات باوند الرمانية للشعر والشعراء .  
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)  
ص ١٢٤ - ١٣٠ .
- ٣٦٥ العزب . محمد أحمد  
طبيعة التجربة الشعرية . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٢ - ٣٤ .
- ٣٦٦ المهندس . أحمد عبد القادر  
الشعر والعصر (كلمة) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨ - ٩ .

#### الشعر الحماسي

- ٣٦٧ العمير . علي محمد  
المعارك الحربية في الشعر الشعبي في  
الجنوب . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٤ - ٧٨ .
- ٣٦٨ فيصل . شكري  
الشعر العربي في الحروب الصليبية . ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ٢٦ - ٢٨ .

#### الشعر العربي

- ٣٦٩ عسيري . علي عمر  
مراجعات نقدية . ع ٧٢ (جادی الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٧١ - ٧٥ .
- ٣٧٠ العناني . أحمد  
روائع شعرنا الإنساني . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٩ .
- ٣٧١ القصيمي . غازي  
الشعر والنقد (لقاء مع) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥١ - ٥٥ .

#### الشعر العربي - العصر الجاهلي

- ٣٧٢ المعيني . عبد الحميد  
مدرسة الصنعة التيممية . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٢ .

#### الشعر العربي - العصر الحديث

- ٣٧٣ الحامد . عبد الله  
ملاحم الأصاله في الشعر السعودي المعاصر .  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٦٧ - ٦٩ .
- ٣٧٤ خليل . خليل محمد الشيخ  
الثل وجبران بين الخرابيش والمواكب . ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٦ .
- ٣٧٥ المعمر . عبد الرحمن

مراكب النيد في الشعر المعاصر . ع ٧٢  
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٦ .

#### الشعر العربي - العصر العباسي

- ٣٧٦ الأيوبي . هدية  
الاغتراب في شعر المتنبي . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣٤ .
- ٣٧٧ زيدان . محمد حسين  
المتنبي .. عقوه واتهموه (بين السطور) .  
ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٩ .
- ٣٧٨ الشيبني . كامل مصطفى  
قصيدة جديدة من فن السلسلة . ع ٧٢  
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٦٧ - ٧٠ .

#### الشعر العربي - قصائد

- ٣٧٩ آل خليفة . أحمد محمد  
ليالي الصيف . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧١ .
- ٣٨٠ أبو سنة . محمد إبراهيم  
رباعيات . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٣ .
- ٣٨١ أبو النجا . إبراهيم  
بدور والشاطر حسن . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٩ .
- ٣٨٢ باعظب . أحمد سالم  
رسالة إلى صلاح الدين (شعر) . ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٠٧ .
- ٣٨٣ باعظب . أحمد سالم  
لا تنكري حبي . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ .
- ٣٨٤ البرادعي . خالد محيي الدين  
حالتان . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٧ .

- ٣٨٥ بكري . علي الحاج  
القلق . ع ٧٢ (جادی الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٢ .
- ٣٨٦ بنجر . فاروق  
أغنيتي .. أنت . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .
- ٣٨٧ البواردي . سعد  
نيرون العصر . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٣ .
- ٣٨٨ البواردي . سعد  
هاتف الحب . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥٥ .
- ٣٨٩ الجابري . زكي  
الرحيل . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ٣٩٠ الرافعي . سليم

حبيتي . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٣٠ .

- ٣٩١ رجي . جورج  
عبد العزيز (شعر) . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٠ - ٣١ .
- ٣٩٢ رضا . جليدة  
ذكرى عيد ربيع . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨١ .
- ٣٩٣ سعيد . فتحي  
قلب شاعر . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢٣ .
- ٣٩٤ السنوسي . محمد بن علي  
ماء ونار . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٧٣ .
- ٣٩٥ السيد . محمد مهران  
ولكل وجهته . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٢٢ .

- ٣٩٦ الشامي . أحمد محمد  
دمعة الين السعيد على أبي سلمى . ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٨ -  
١٢٩ .
- ٣٩٧ الشلبي . محمود  
حوارية الورد والزئبق : مشهد مسرحي  
للأطفال . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

- ٣٩٨ عبد الرحمن . أسامة  
رسالة إلى أبي العلاء المعري (شعر) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٣ .

- ٣٩٩ عبيد . أحمد مرتضى  
عن أحزان العام . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٩ .
- ٤٠٠ العشايي . عبد الرحمن صالح  
أيها الغائب . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ .

- ٤٠١ العقيلي . محمد أحمد  
الفن . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)  
ص ١٠٦ .

- ٤٠٢ عيسى . راشد  
العطش . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ٦١ .

- ٤٠٣ الغزالي . عصام  
الانسحاب من عكاظ . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٦ .

- ٤٠٤ فياض . سعيد  
تشيع من صبا نجد . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٢٧ .

- ٤٠٥ فياض . سعيد  
مقامر . ع ٧١ (جادی الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٢ .

- ٤٠٦ الفيصل . عبد الله (الأمير)  
إلى ابنتي سلطنة . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥٧ .

- ٤٠٧ القضاة . أحمد حسن



- حوار . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٨٢ .  
٤٠٨ قنصل . زكي  
بعد الأربعين . ع ٧٢ ( جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ٦٢ .  
٤٠٩ قنصل . زكي  
مع الربيع الأخضر . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ١٠٩ .  
٤١٠ المالح ، مقبولة الشلق  
التوامان . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٣٤ .  
٤١١ محمد ، رضوان الشيخ  
شاطى نصف القمر ( شعر ) . ع ٧٢ ( جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٢ م ) ص ١١١ .  
٤١٢ محمود ، عبد الحميد  
ميلاد جديد . ع ٧٢ ( جادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ١٢٣ .  
٤١٣ مسوح ، عبدو  
عيون . ع ٧١ ( جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١١٠ .  
٤١٤ المخلوف ، رياض  
إلى الأرملة المسنأة . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٠٩ .  
٤١٥ موسى ، عزت شندي  
نقشة شاعر . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٤٦ .  
٤١٦ الناييف ، محمد صيود  
وحن السوداع . ع ٧١ ( جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٧٥ .  
٤١٧ التعمي ، علي أحمد علي  
وجه الصورة الآخر . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٢٣ .  
٤١٨ نوفل ، يوسف حسن  
حروف من رسالة فدائية . ع ٧٠ ( ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ٣٤ .  
٤١٩ هلال ، محمود محمد بكر  
في ذكرى الإسراء والمعراج . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٤٥ .  
٤٢٠ الوزير ، القاسم بن علي  
أم الصبيان صياد . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢٩ .  
الشعر اليوناني - العصر الحديث  
عطية ، نعيم  
٤٢١ بدايات الشعر اليوناني الحديث . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٧٩ - ٨٢ .  
الشعراء الإسبان  
٤٢٢ كوفودو : ترجمة قصائده ( ح . ث . ل ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٥ .  
الشعراء الألمان  
٤٢٣ مؤنس ، حسين  
يوهان فولفجانج جيته : أديب الغرب وشاعره الكبير ( موضوع خاص ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٩٢ - ١٠٣ .  
الشعراء الإيطاليون  
٤٢٤ مقبول ، فتحي  
الشاعر إيوجينيو مونتالي ( نافذة ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .  
الشعراء السعديون  
٤٢٥ نوفل ، يوسف  
محمد بن علي السنوسي وديوانه الينابيع ( شعراء من السعودية ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٦ - ٥٨ .  
الشعراء العرب  
٤٢٦ آل خليفة ، محمد العيد : مهرجان شعري ( ح . ث . و . ع ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤ .  
٤٢٧ ابن الطيب العلمي ، أبو عبد الله محمد ( دائرة المعارف ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤٥ .  
الكك ، فيكتور  
٤٢٨ قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى . ع ٦٤ ( شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ٧٧ - ٧٩ .  
٤٢٩ الحاوي ، خليل : وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٤ .  
٤٣٠ سابق البريري ، أبو سعيد ابن عبد الله ( دائرة المعارف ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٤٥ .  
السلمو ، داود  
٤٣١ يوسف عز الدين .. الشاعر والإنسان . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٨٦ - ٨٧ .  
العزب ، محمد أحمد  
٤٣٢ شوقي : حياته وفنه ( بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على وفاته ) . ع ٧٠ ( ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ١٢٣ - ١٢٧ .  
العشري ، جلال  
٤٣٣ هل كان شوقي رائداً ومجدداً ( بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لوفاته ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ٣١ - ٣٤ .  
فوده ، علي : وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٦٦ ( ذوالحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م ) ص ١١ .  
النايفة الهوزالي ، أبو عبد الله محمد بن علي  
٤٣٥ مؤنس ، حسين  
يوهان فولفجانج جيته : أديب الغرب وشاعره الكبير ( موضوع خاص ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٩٢ - ١٠٣ .  
الشعراء الإيطاليون  
٤٣٦ مقبول ، فتحي  
الشاعر إيوجينيو مونتالي ( نافذة ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .  
الشعراء السعديون  
٤٣٧ نوفل ، يوسف  
محمد بن علي السنوسي وديوانه الينابيع ( شعراء من السعودية ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٥٦ - ٥٨ .  
الشعراء العرب  
٤٣٨ دويوست ، لويس : حصوله على جائزة أرتو ( ح . ث . ل ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٥ .  
شهر رمضان - أحداث تاريخية  
٤٣٩ أبرز أحداث رمضان التاريخية . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ٤ .  
شوقي ، أحمد = الشعراء العرب  
الشيخوخة  
٤٤٠ حصي ، نهلة  
الشيب والشعر العربي ( العام الدولي للكبار ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ٦٧ - ٧٠ .  
[ الصافي ، علوي طه ]  
٤٤١ وداعاً .. عام الكبار ( عناقيد ) . ع ٧١ ( جادى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ٦ .  
عيسوي ، عبد الرحمن  
٤٤٢ الشيخوخة وحالاتها النفسية ( العام الدولي للكبار ) . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٧١ - ٧٤ .  
فراج ، محمد فرغلي  
٤٤٣ التغيرات المصاحبة للعمر في القدرة العقلية ( العام الدولي للكبار ) . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ١١٥ - ١١٧ .  
الشيخوخة - رعاية اجتماعية  
٤٤٤ أحمد ، لطفي بركات  
تجارب في رعاية الكبار ( العام الدولي للكبار ) . ع ٦٥ ( ذوالقعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٧٠ - ٧٢ .  
أحمد ، لطفي بركات  
٤٤٥ الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية المسنين ( العام الدولي للكبار ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٧٢ - ٧٣ .  
شعبان ، مظفر صلاح الدين [ و ] سمير  
٤٤٦



الصين - المسلمون = المسلمون  
في الصين

(ط)

الطب - تراجم

- ٤٧٧ سيلي، هانز: وفاته (ح.ث.ل). ع ٦٩  
(ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)  
ص ١٧.

الطب العربي - تراجم

- ٤٧٨ الدفعا، علي عبد الله  
البغدادي الناقد.. طبيب الإسلام. ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٥٦ - ٥٩.  
٤٧٩ عائشة بنت الجيار (دائرة المعارف). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦.

الطب النفسي

- ٤٨٠ الرخاوي، يحيى  
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في حياة  
الإنسان المعاصر / إعداد محمد متولي (لقاء  
مع). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير  
١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٦.

الطحالب

- ٤٨١ الأتاسي، سيف الدين  
الطحالب أهم النباتات المائية. ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٩ - ١٢١.

(ظ)

الظواهر الجوية

- ٤٨٢ جو: أضواء فجر الشمال (اكتشافات  
علمية). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٠٤.

العادات والتقاليد

- ٤٨٣ أبو عودة، هشام سليمان  
الأقدام الملتببة (من عادات الشعوب).  
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٤٥ - ٥٠.  
٤٨٤ بهوتان (من عادات الشعوب). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤٥ - ٤٩.  
٤٨٥ زيدان، محمد حسين  
الإنسان والتقاليد (بين السطور). ع ٦٥

- ٤٦١ الزبير بن العوام (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١.

- ٤٦٢ سعد بن أبي وقاص (دائرة المعارف).  
ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١ - ١٤٢.

- ٤٦٣ شداد بن أوس، أبو يعلى الأنصاري (دائرة  
المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٢.

- ٤٦٤ صهيب بن سنان (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م).  
ص ١٤٢.

- ٤٦٥ طلحة بن عبيد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢.

- ٤٦٦ عبد الله بن راحة (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١.

- ٤٦٧ عتبة بن غزوان (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣.

- ٤٦٨ عثمان بن مظعون (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢.

- ٤٦٩ عمر بن الخطاب (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٢ - ١٤٣.

- ٤٧٠ كعب بن عمرو (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣.

- ٤٧١ مصعب بن عمير (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٤.

- ٤٧٢ المقداد بن الأسود (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣.

- ٤٧٣ وائلة بن الأسقع (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٤.

- ٤٧٤ يسار أبو فكيهة (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٤.

الصحفيون الفرنسيون

- ٤٧٥ ونكلر، بول: وفاته (ح.ث.ل). ع ٧١  
(جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٨.

الصرع (مرض)

- ٤٧٦ العيسوي، عبد الرحمن  
مريض الصرع والحرمان من الرعاية (الزاوية  
الطبية). ع ٧٢ (جمادى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠ - ١١.

صلاح الدين

- المستون بين العلم والحضارة (العام الدولي  
للكبار). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ١٢١ - ١٢٣.

الشيخوخة - قصائد

- ٤٤٧ عبد الهادي، أحمد  
رسالة من شيخ مقرب إلى ابنته (العام  
الدولي للكبار). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١١٣.

(ص)

الصحابة والتابعون

- ٤٤٨ أبو بكر الصديق (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩.

- ٤٤٩ أبو الدرداء (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠.

- ٤٥٠ أبو ذر الغفاري (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤١.

- ٤٥١ أبو عبيدة الجراح (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠.

- ٤٥٢ أبو فراس الأسلمي (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٣.

- ٤٥٣ أبو لبابة بشير بن المنذر بن عوف (دائرة  
المعارف). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٤.

- ٤٥٤ أبو هريرة عبد الرحمن بن مرفع الدوسي  
(دائرة المعارف). ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

- ٤٥٥ أنس بن النضر (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٤.

- ٤٥٦ بلال بن رباح (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩.

- ٤٥٧ ثوبان، أبو عبد الله (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٩ - ١٤٠.

- ٤٥٨ حذيفة بن اليمان (دائرة المعارف). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)  
ص ١٤٠.

- ٤٥٩ خباب بن الارت (دائرة المعارف). رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٤٠.

- ٤٦٠ خطاب، محمود شيت  
مرثد بن أبي مرثد الغنوي: القائد الشهيد  
(من قادة النبي صلى الله عليه وسلم).  
ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٦٧ - ٦٩.



(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	١٩ ص
٤٨٦ الغابون (من عادات الشعوب). ع ٦٦	
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)	٤٨ - ٤٥ ص
٤٨٧ مهرجان بازل في سويسرا (من عادات الشعوب). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)	٤٥ - ٥٠ ص
٤٨٨ المهندس، أحمد عبد القادر	
السعودية في عيون فنية. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م)	٤٢ - ٤٦ ص
<b>العرب - أحوال اجتماعية</b>	
٤٨٩ حسان، حسان محمد	
التحضر العربي وظواهره التربوية. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	٢٠ - ٢٣ ص
<b>العرب - علاقات اقتصادية</b>	
٤٩٠ الطرازي، عبد الله مبشر	
العلاقات التجارية بين البلاد العربية وبلاد شبه القارة الهندية قبل الإسلام وبعده. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م)	٤٠ - ٤٢ ص
<b>العرب في إفريقيا</b>	
٤٩١ بنعبد الله، عبد العزيز	
عروية القارة الإفريقية. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	٢٠ - ٢٣ ص
<b>عقبة قلاع = المدن والقرى - السعودية</b>	
<b>العقل</b>	
<b>(انظر أيضاً: المخ)</b>	
٤٩٢ صالح، عبد المحسن	
منظمات العقول بعد منظمات القلوب. ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	١١٠ - ١١٥ ص
<b>العلاج الكهربائي</b>	
٤٩٣ مدانات، حسام جميل	
ثورة علمية عملية جديدة تدعي كهرياء جسم الإنسان. ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	١١١ - ١١٤ ص
<b>العلاقات التجارية العربية = العرب - العلاقات الاقتصادية</b>	
<b>علم الغيب</b>	
٤٩٤ عابدين، حسن أحمد	

الغيب بين الإيمان والعلم. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)	٧٢ - ٧٧ ص
<b>علم المعلومات</b>	
٤٩٥ عبد الهادي، محمد فتحي	
المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع. ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	٢٦ - ٢٩ ص
<b>العلماء الأميركيون</b>	
٤٩٦ دتشي، هيلين (ح.ث.ل). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	١٦ ص
٤٩٧ كايسون، راشيل: ذكرى وفاتها (ح.ث.ل). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	١٦ - ١٧ ص
<b>العلماء العرب</b>	
<b>(انظر أيضاً: الأعلام العرب)</b>	
٤٩٨ الدفاع، علي عبد الله: اختياره عضواً في لجنة موسوعة الحضارة الإسلامية في الأردن (ح.ث.و.ع). ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)	١٥ - ١٦ ص
٤٩٩ اللجاني، أبو زيد عبد الرحمن القاسي (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)	١٤٦ ص
<b>العمارة البحرية</b>	
٥٠٠ فراج، عز الدين	
من أعجائنا البحرية. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م)	١٢٢ - ١٢٣ ص
<b>العمارة الحديثة</b>	
٥٠١ غنيم، محمود	
بيوت المستقبل (موضوع خاص). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)	٩١ - ٩٩ ص
<b>العناصر الكيميائية</b>	
<b>(انظر أيضاً: الغازات، المعادن)</b>	
٥٠٢ الزرنخ (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤١ ص
٥٠٣ السيلكون (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤١ ص
٥٠٤ شبه موصل (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤١ ص
٥٠٥ الصوديوم (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤١ ص
٥٠٦ الضغط البخاري للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤١ - ١٤٢ ص

٥٠٧ طيف الانبعاث للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٢ ص
٥٠٨ ظاهرة التأصل للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٢ ص
٥٠٩ العنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٢ ص
٥١٠ الكبريت (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٢ - ١٤٣ ص
٥١١ المنجنيز (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٣ ص
٥١٢ الوزن الذري للعنصر (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٣ ص
٥١٣ اليود (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٣ ص
<b>(غ)</b>	
<b>الغابات</b>	
٥١٤ نبات: بعد ٥٠ - ٧٠ عاماً سوف تختفي الغابات والأشجار (اكتشافات علمية). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م)	١١٣ ص
<b>الغابون - عادات وتقاليد = العادات والتقاليد</b>	
<b>الغازات</b>	
<b>(انظر أيضاً: العناصر الكيميائية، المعادن)</b>	
٥١٥ الأكسجين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٣٩ ص
٥١٦ الكلور (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٢ ص
٥١٧ الهيدروجين (دائرة المعارف). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)	١٤٣ ص
<b>الغدد الصماء</b>	
٥١٨ حرياتي، عبد الرحمن	
الغدد والهرمونات (موضوع خاص). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)	٩١ - ١٠٣ ص
<b>الغيب = علم الغيب</b>	
<b>(ف)</b>	
<b>فتح مكة = الإسلام - تاريخ</b>	



## الفراصة (علم)

- ٥١٩ الفحام ، إبراهيم  
الفراصة والقيافة عند العرب . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م)  
ص ١١٩ - ١٢٣ .
- ٥٢٠ ابن رشد : كتب ابن رشد إلى الإسبانية  
(ع.ث.ل) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو  
١٩٨٢م) ص ١٦ .
- ٥٢١ ابن الوثنان ، أبو العباس أحمد الفاسي  
(دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .
- ٥٢٢ جعفر ، إحصان  
ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية . ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م)  
ص ١٣٩ - ١٤٢ .
- ٥٢٣ السامرائي ، إبراهيم  
الفكر اللغوي لدى الفلاسفة . ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م)  
ص ٢٦ - ٢٩ .
- ٥٢٤ العراقي ، عاطف  
ابن سينا وفلسفته . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ٥٧ - ٦٢ .
- الفلسفة الإسلامية
- ٥٢٥ القيعي ، محمد عبد المنعم  
منطق المسلمين في التسليم والنظر . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م)  
ص ٢٣ - ٢٥ .
- الفلسفة الأميركية
- ٥٢٦ الديدي ، عبد الفتاح  
الوجه الجديد للفلسفة الأميركية المعاصرة .  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م)  
ص ٣١ - ٣٤ .
- الفلكيون العرب
- ٥٢٧ ابن البناء المراكشي ، أبو العباس أحمد بن  
محمد الأزدى (دائرة المعارف) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٣ .
- ٥٢٨ قند ، سمير (مترجم)  
ألماني يكتب عن عالم فلكي عربي [عمود بن  
عمر المغمسي] . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١١٤ .
- الفن
- ٥٢٩ مكسي ، محمود مكسي  
الفن والأخلاق (نافذة) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٤ - ١٥ .
- ٥٣٠ هندواي ، محمد كامل خليل  
كنوز العالم الفنية . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٠٢ -  
١٠٥ .

## الفن التشكيلي - اليمن

- ٥٣١ ظريف ، سمير  
الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي اليمني .  
ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م)  
ص ١١٠ - ١١٣ .
- الفنانون الإسبان
- ٥٣٢ جوياء ، فرنسيسكو : معرض لأعماله  
(ح.ث.ل) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٦ .
- الفنانون الأندلسيون
- ٥٣٣ أفندي ، جافانيس : تحويل منزله إلى متحف  
قومي (ح.ث.ل) . ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٦ .
- الفنانون الإيطاليون
- ٥٣٤ فيكاري ، أندرو  
منازل من عسير (لوحة وفنان) . ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- الفنانون البريطانيون
- ٥٣٥ ظريف ، سمير  
بيكون فنان العذاب والألم والاعترا ب . ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م)  
ص ١٠٧ - ١١٠ .
- الفنانون البلجيكيون
- ٥٣٦ ماجريت ، رينيه  
خير بالمداواة (لوحة وفنان) . ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٠٠ -  
١٠١ .
- الفنانون السعوديون
- ٥٣٧ باجبع ، سليمان أحمد  
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان) . ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٠٤ -  
١٠٥ .
- ٥٣٨ جاهها ، محمد عاصم  
السلام (لوحة وفنان) . ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢هـ - يوليو ١٩٨٢م) ص ١٠٠ - ١٠١ .
- ٥٣٩ الرزیزاء ، علي عبد العزيز  
تكوين (لوحة وفنان) . ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .
- ٥٤٠ الزهراني ، أحمد  
نقوش وأوان (لوحة وفنان) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٥٤١ مطلق ، تركي محمد  
تكوين سرياني (لوحة وفنان) . ع ٧٠ (ربيع  
الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٠٢ -  
١٠٣ .

## الفنانون السويسريون

- ٥٤٢ كلي ، بول  
العقل والمنطق في لوحات بول كلي / إعداد  
سمير ظريف . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو  
١٩٨٢م) ص ١٠٢ - ١٠٥ .
- الفنانون العرب
- ٥٤٣ الحذيفي ، عبده محمد  
الرقص الشعبي (لوحة وفنان) . ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م)  
ص ١١٠ - ١١١ .
- ٥٤٤ حيدر ، غالب  
الشجرة (لوحة وفنان) . ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٤٨ - ٤٩ .
- ٥٤٥ عياد ، راغب : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م)  
ص ١٣ .
- ٥٤٦ الفتح ، فؤاد  
رمز رقم ١ (لوحة وفنان) . ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٠٠ - ١٠١ .
- ٥٤٧ المعداوي ، شاكربهاء الدين  
غيظ رقم ٢ (لوحة وفنان) . ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٤٨ -  
٤٩ .
- الفنانون الفرنسيون
- ٥٤٨ رودان ، أونجست : إقامة معرض له  
(ح.ث.ل) . ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٨ .
- ٥٤٩ شاجال ، مارك (ح.ث.ل) . ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١٦ .
- الفنانون الهولنديون
- ٥٥٠ جوخ ، فينسنت فان  
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان) . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م)  
ص ٤٠ - ٤١ .
- الفيروسات
- ٥٥١ الهواوي ، عبد الرحمن سمود  
الفيروسات . ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٠٨ - ١١١ .
- الفيزياء - مصطلحات
- ٥٥٢ انجستروم (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جداى  
الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ١٤٥ .
- ٥٥٣ بارومتر زئبقي (دائرة المعارف) . ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م)  
ص ١٤٥ .
- ٥٥٤ تبخر (دائرة المعارف) . ع ٧١ (جداى  
الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ١٤٥ .



٥٥٥	ثقل ، وزن ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٥ .	٥٧٦	نظرية النسبية ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .
٥٥٦	جاذبية أرضية ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٥ .	٥٧٧	هيجرومتر ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .
٥٥٧	حرارة كاملة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٧٨	وحدة حرارية بريطانية ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .
٥٥٨	الخاصية الشعرية ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٧٩	يوكاوا ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .
٥٥٩	درجة الحرارة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	الفيزياء الفلكية	
٥٦٠	ذرات موسومة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٨٠	فضاء : أول صور لمذنب يخترق الشمس ( اكتشافات علمية ) . ع ٦٣ ( رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م ) ص ١٠٥ .
٥٦١	الرئين ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٨١	فيزياء : أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي ( اكتشافات علمية ) . ع ٧٠ ( ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ١١٧ .
٥٦٢	الزئبق اللوني ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٨٢	كون : انفجار السوبرنوف ( اكتشافات علمية ) . ع ٧٠ ( ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ١١٧ .
٥٦٣	سانل ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	٥٨٣	كون : رصف كواكب المجموعة الشمسية ( اكتشافات علمية ) . ع ٦٥ ( ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٠٦ - ١٠٧ .
٥٦٤	الصفر المطلق ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ .	الفيصل ( مجلة )	
٥٦٥	الضوء ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .	٥٨٤	[ الصافي ، علوي طه ] عام جديد ( عناقيد ) . ع ٦١ ( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ٦ .
٥٦٦	طاقة إشعاعية ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .	٥٨٥	[ الصافي ، علوي طه ] المجلة وكتابتها ( عناقيد ) . ع ٦٥ ( ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ٦ .
٥٦٧	ظاهرة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .	٥٨٦	[ الصافي ، علوي طه ] مواكبة الأحداث ( عناقيد ) . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٦ - ٧ .
٥٦٨	عدسة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .	( ق )	
٥٦٩	غاز ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .	القانون البحري	
٥٧٠	الفيزياء ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .	٥٨٧	هندي ، إحسان مشكلات قانون البحار . ع ٦٩ ( ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م ) ص ٤٣ - ٤٥ .
٥٧١	قانون التربيع العكسي ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .	القراءة	
٥٧٢	الكتلة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .	٥٨٨	المشاري ، عبد الله عبد الكريم القراءة متعة .. ولكن ! ( نافذة ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ١٢ - ١٣ .
٥٧٣	التر ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .	٥٨٩	المهندس ، أحمد عبد القادر الثقافة والكتاب ( كلمة ) . ع ٦٢ ( شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م ) ص ٨ - ٩ .
٥٧٤	مادة شبه شفافة ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٦ - ١٤٧ .	قصص الحب - مصادر	
٥٧٥	المانومتر ( دائرة المعارف ) . ع ٧١ ( جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م ) ص ١٤٨ .	٥٩٠	حواري ، رضا أحمد مصادر مجنون ليل ورومي وجيليت . ع ٦٤ ( شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ٧٤ - ٧٦ .
		٥٩١	القصة الفرنسية منديه ، كائل الأديب : مقالة في حكاية حوارية ، ترجمة محمد سليمان السديس . ع ٦٥ ( ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٠٨ - ١٠٩ .
		٥٩٢	القصة القصيرة أبو الفرج ، غالب حمزة جدران الشاطئ ( قصة قصيرة ) . ع ٦٤ ( شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م ) ص ١٢٤ - ١٣٥ .
		٥٩٣	أبو الفرج ، غالب حمزة الزججات الملونة ( قصة قصيرة ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٣١ - ١٣٢ .
		٥٩٤	أرجويلا ، مانويل إجازة مفتوحة - ترجمة طه حواس ( قصة قصيرة ) . ع ٦٦ ( ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م ) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
		٥٩٥	شيخوف ، أنطوان موت موظف / ترجمة أحمد فارس ( قصة قصيرة ) . ع ٧٠ ( ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م ) ص ١٣٥ - ١٣٦ .
		٥٩٦	تومان ، فالتر أزمة سكن في مدينة / ترجمة أنيس فهمي ( قصة قصيرة ) . ع ٦١ ( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ١٣٦ - ١٣٨ .
		٥٩٧	جاد ، هدى دماء تمتصها الرمال ( قصة قصيرة ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
		٥٩٨	الجار ، محمد بن صالح الجدار ( قصة قصيرة ) . ع ٦١ ( رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م ) ص ١٣١ - ١٣٣ .
		٥٩٩	الجارجرة ، عيسى الحلم ( قصة قصيرة للأطفال ) . ع ٦٨ ( صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٣١ - ١٣٣ .
		٦٠٠	حامد ، أحمد ٢٤ ساعة سجن ( قصة قصيرة ) . ع ٧٢ ( جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م ) ص ١٣١ - ١٣٣ .
		٦٠١	الداعوق ، عدنان التسكع المعاصر عند أحمد خيس ( قصة قصيرة ) . ع ٦٧ ( محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م ) ص ١٣٣ - ١٣٤ .
		٦٠٢	الداعوق ، عدنان



قصيدة). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٤.

#### القضاء تراجم

٦٣١ الحضرمي، أبو محمد عبد المهيم بن محمد  
السبتي (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.

#### القلب - أمراض

٦٣٢ طب: تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول  
مرة (اكتشافات علمية). ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١١٢.

#### (ك)

الكبار - تعليم = تعليم الكبار

كتّاب مجلة الفيصل = تراجم

٦٣٣ أبو الرضا، سعد (من كتاب العدد). ع ٧٢  
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٤.

٦٣٤ أبو سنة، محمد إبراهيم (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٤.

٦٣٥ أبو ناجي، محمود حسن (من كتاب العدد).  
ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م)  
ص ٤.

٦٣٦ أبو النجاء، إبراهيم محمد (من كتاب  
العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس  
١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٣٧ أمين، حافظ أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٣٨ الأنصاري، حدي (من كتاب العدد).  
ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٤.

٦٣٩ أيوب، سهيل (من كتاب العدد). ع ٧٠  
(ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م)  
ص ٤.

٦٤٠ البرادعي، خالد محيي الدين (من كتاب  
العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٤١ البغدادي، محمد رضا (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٤.

٦٤٢ بنجر، فاروق صالح (من كتاب العدد).  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٤.

٦٤٣ الجاسر، محمد صالح (من كتاب العدد).  
ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٤٤ جريشة، حامد محمد علي (من كتاب  
العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير  
١٩٨٣ م) ص ٤.

غربة (قصة قصيرة). ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤.

٦١٧ عليان، محمد شحادة  
الفرار (قصة قصيرة). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ١٣٧ - ١٣٨.

٦١٨ الغزو، يوسف  
شرح في لوحة الربيع (قصة قصيرة). ع ٦٧  
(محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٥ -  
١٣٦.

٦١٩ فرانكلين، بنيامين  
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك/ ترجمة  
مصطفى أمين جاهين (قصة قصيرة). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٨.

٦٢٠ فوانفتيان، لي  
اللعبة الخزينة/ ترجمة سامي حمام (قصة  
قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣٥ - ١٣٧.

٦٢١ قدس، محمد علي  
المعاناة الكبرى (قصة قصيرة). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٣٤ -  
١٣٥.

٦٢٢ قصاب، وليد  
طبق البرغل (قصة قصيرة). ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٢.

٦٢٣ الكحلوت، حمدي  
الرهان (قصة قصيرة). ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ - ١٣٤.

٦٢٤ لبيب، حسني سيد  
الانهاج المجهول (قصة قصيرة). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٣ -  
١٣٥.

٦٢٥ ماركيز، غابريال غارسيا  
نابو الزنجي/ ترجمة طلعت شاهين (قصة  
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٨.

٦٢٦ محاسنة، علي  
كنافة نابلس (قصة قصيرة). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ -  
١٣٨.

٦٢٧ محمد، مختار سيد  
حكايات محجوبة (قصة قصيرة). ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٧ - ١٣٨.

٦٢٨ المعلمي، يحيى  
العتامي الشاعر المطبوع (صور من  
التاريخ). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م) ص ١٣١ - ١٣٤.

٦٢٩ نوفل، يوسف  
نداء من بعيد (قصة قصيرة). ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٤ - ١٣٥.

٦٣٠ هيمنغوي، أرنست  
نغم هندي/ ترجمة سهيل أيوب (قصة

من نافذة القمر (قصة قصيرة). ع ٦٤  
(شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)

ص ١٣١ - ١٣٣.  
٦٠٣ روسان، أندريه

معركة الملائكة/ ترجمة خديجة سليمان (قصة  
قصيرة). ع ٧٢ (جادی الآخرة  
١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٥.

٦٠٤ سالم، سعيد  
التلوث (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣٨.

٦٠٥ ساماراك، أندوني  
البيت/ ترجمة نعيم عطية (قصة قصيرة).  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣١ - ١٣٢.

٦٠٦ السعد، خليل  
البندقية (قصة قصيرة). ع ٧٢ (جادی  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - إبريل ١٩٨٣ م) ص ١٣٦ -  
١٣٨.

٦٠٧ سليمان، حسن حسن  
الوافدة (قصة قصيرة). ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨.

٦٠٨ سندباد، إلهي  
بانع الخبز المقدد (قصة قصيرة). ع ٧١  
(جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٣٤.

٦٠٩ سيف الدين، عمر  
الدية: من الأدب التركي الحديث (قصة  
قصيرة). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو  
١٩٨٢ م) ص ١٣٥ - ١٣٨.

٦١٠ شديد، أندريه  
غذاء عائلي/ ترجمة خديجة سليمان (قصة  
قصيرة). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير  
١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣.

٦١١ شلش، عبد الرحمن  
فن القصة القصيرة عند أميل حبيبي.  
ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٢٤ - ١٢٧.

٦١٢ الشيخ، أحمد  
كشف المستور (قصة قصيرة). ع ٦٥  
(ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٥ - ١٣٦.

٦١٣ الشيخ، أحمد  
وليتان (قصة قصيرة). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣.

٦١٤ عبد العزيز، محمد الشافعي  
التشال والساعة (قصة قصيرة). ع ٦٨  
(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٦ - ١٣٧.

٦١٥ عثمان، يونس محمود  
يافا الأرض والعرض (قصة قصيرة). ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ١٣٥ - ١٣٦.

٦١٦ عردات، أحمد



العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٤ المرسي، الصفصافي أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٨٥ مسوح، عبدو (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٦ المعيني، عبد الحميد (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨٧ مهروسة، هشام عبد الغني (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٨٨ هاشم، هاشم عبده (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.

٦٨٩ هلال، عبد الغفار حامد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٩٠ وادي، طه (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٩١ يالجن، مقداد (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧.

٦٩٢ يمانى، محمد عبده (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.

#### الكتب

٦٩٣ أسباب تدهور الكتاب العربي. ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٤.

#### الكتب - السعودية

(انظر أيضاً: الكتب - نقد وتعريف)

٦٩٤ آل الشيخ، حسن عبد الله خواطر جريئة (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.

٦٩٥ ابن حسين، محمد بن سعد المعارضات في الشعر العربي (من المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٥.

٦٩٦ أبو الفرج، غالب حمزة غرباء بلا وطن: رواية (من المكتبة السعودية). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.

٦٩٧ باعطب، أحمد سالم الروض الملتب: ديوان شعر (من المكتبة السعودية). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.

٦٩٨ بامشموس، سعيد التعليم الابتدائي: (دراسة منهجية/ تأليف سعيد بامشموس، نور الدين عبد الجواد

العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.

٦٦٥ عبد العليم، أنور محمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٦ العبد القادر، عبد الله عبد العزيز (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٧ عبد الهادي، فتحية محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٦٨ عبده، أحمد مرتضى (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٦٩ عريفج، سامي (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٧٠ علوش، جيل إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٧١ العمير، علي محمد (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٧٢ العناني، أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٣ عوض، رمسيس (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٤ عويس، عبد الحليم (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.

٦٧٥ عياشي، محمد منذر (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦.

٦٧٦ عيسى، إبراهيم سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٧ الغزالي، عصام (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٧٨ الفخام، إبراهيم محمد (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٧٩ فرج، عبد اللطيف حسين (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٨٠ قاسم، عون الشريف (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨١ الكوراني، عبد الحكيم (من كتاب العدد). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٨٢ متولى، أحمد فؤاد (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.

٦٨٣ محمد، جمال الدين سيد (من كتاب

٦٤٥ حافظ، عبد السلام هاشم (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٦ حتاحت، غسان (من كتاب العدد). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٧ حمام، ساسي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٤٨ خليل، خليل محمد الشيخ (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٤٩ الذواوي، محمود (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٠ رجي، جورج (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥١ السديس، محمد سليمان (من كتاب العدد). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٢ السلوم، داود (من كتاب العدد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٥٣ سليمان، خديجة (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٥٤ سمرقندي، محمد قاري (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٥ سندباد، إنجي (من كتاب العدد). ع ٧١ (جداى الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٥٦ سويلم، محمد نيهان (من كتاب العدد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٥.

٦٥٧ الشامخ، محمد عبد الرحمن (من كتاب العدد). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٨ الشباط، عبد الله أحمد (من كتاب العدد). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٥٩ شعلان، النبوي عبد الواحد (من كتاب العدد). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٠ الشلق، مقبولة (من كتاب العدد). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧.

٦٦١ الشيبسي، كامل مصطفى (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٤.

٦٦٢ صبح، علي مصطفى (من كتاب العدد). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤.

٦٦٣ ظريف، سمير عبد الله (من كتاب العدد). ع ٧٢ (جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٥.

٦٦٤ عبد البديع، أحمد عباس (من كتاب



- ٧٢٤ الأذفوي، عاصم  
عهد الصبا في البادية / تأليف إسحق  
الدقس، ترجمة عزيز ضياء (مطالعات في  
الكتب). ع ٧٢ (جادی الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٨ - ٩٠.
- ٧٢٥ الكك، فكتور  
هنا.. والآن / تأليف فرنسوا ميتران (رحلة  
في كتاب). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٥.
- ٧٢٦ توفيق، محمد أمين  
الإسلام المجاهد / تأليف ج. ه. جانسن (في  
دائرة الضوء). ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٢ - ١٣.
- ٧٢٧ الجلال، خالد محمد  
أين الخطأ: كتاب جريء مرفوض / تأليف  
عبد الله الملايلي. ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠.
- ٧٢٨ حافظ عبد السلام هاشم  
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة  
العربية السعودية / أحمد العلمي الصباب  
(مطالعات في الكتب). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٧٢٩ حسين، فؤاد نصر الدين  
البخلاء للجاحظ / تحقيق طه الحاجري (من  
كتب التراث). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٢.
- ٧٣٠ حسين، محمد بن سعد  
وهي الحرمين / تأليف عبد الله الفيصل  
(مطالعات في الكتب). ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠.
- ٧٣١ الحكي، عبد الوهاب علي  
مكتشف بلاد العرب منذ عهد النهضة حتى  
العصر الفيكتوري / تأليف زاره فريث،  
وفكتور وينستون (رحلة في كتاب). ع ٧١  
(جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ٨٣ - ٨٨.
- ٧٣٢ خفاجي، محمد عبد المنعم  
سر الفصاحة / تأليف عبد الله بن سنان (من  
كتب التراث). ع ٦٦ (ذو الحجة  
١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٤.
- ٧٣٣ خورشيد، فاروق  
التيجان لوهب بن منبه (من كتب التراث).  
ع ٧١ (جادی الأول ١٤٠٣ هـ - مارس  
١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٣.
- ٧٣٤ الذواوي، محمود  
الأحداث.. لماذا؟ / تأليف موريس كوسون  
(رحلة في كتاب). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٨.
- ٧٣٥ رابطة العالم الإسلامي، قسم البحوث  
المسلمون في بلاد السوفيت / تأليف فائسان  
مونتوي (في دائرة الضوء). ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١.
- ٧٣٦ السنان، إبراهيم  
من المكتبة السعودية (عناقيد). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٠.
- ٧١٢ الصويغ، عبد العزيز حسين  
النفط والسياسة العربية (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٠ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٧١٣ العباسي، عبد الله عبد الوهاب  
رسائل إلى ابن بطوطة: ديوان شعر (من  
المكتبة السعودية). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧١٤ عثمان، سباعي  
الصمت والجدران: مجموعة قصصية (من  
المكتبة السعودية). ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧١٥ العثيمين، عبد الله الصالح  
نشأة إمارة آل رشيد (من المكتبة  
السعودية). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو  
١٩٨٢ م) ص ٦٥.
- ٧١٦ العمير، علي محمد  
حصار الكتب: عرض وتحليل ونقد (من  
المكتبة السعودية). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥.
- ٧١٧ الفزيع، خليل إبراهيم  
الساعة والنخلة: مجموعة قصصية (من  
المكتبة السعودية). ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٦٦.
- ٧١٨ فقي، محمد حسن  
رباعيات: ديوان شعر (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤.
- ٧١٩ الفيصل، عبد الله (الأمير)  
حديث قلب: ديوان شعر (من المكتبة  
السعودية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٣ - ٦٤.
- ٧٢٠ القصيبي، غازي عبد الرحمن  
سيرة شعرية (من المكتبة السعودية). ع ٦٦  
(ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م)  
ص ٦٣ - ٦٦.
- ٧٢١ المانع، سعاد عبد العزيز  
سيفيات المتنبي: دراسة نقدية... (من  
المكتبة السعودية). ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦.
- ٧٢٢ مدني، أمين  
التاريخ العربي وبدايته (من المكتبة  
السعودية). ع ٧١ (جادی الأول  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥.
- ٧٢٣ مشري، عبد العزيز  
موت على الماء (من المكتبة السعودية).  
ع ٧٢ (جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل  
١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥.
- الكتب - نقد وتعريف  
(انظر أيضاً: الكتب - السعودية)
- (من المكتبة السعودية). ع ٦٥ (ذو القعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٥.
- ٦٩٩ بوقس، عبد الله  
خدعتني بجها (من المكتبة السعودية). ع ٧٢  
(جادی الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧٠٠ الجاسر، حمد  
رحلات حمد الجاسر (من المكتبة السعودية).  
ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م)  
ص ٦٣ - ٦٤.
- ٧٠١ الحازمي، منصور  
معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب  
والفكر في المملكة العربية السعودية...  
(من المكتبة السعودية). ع ٦٧ (محرم  
١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٧٠٢ حنون، علي  
حصة زمن: مجموعة قصصية (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٠ (ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧٠٣ الحميد، جار الله  
أحزان عشبة برية: مجموعة قصصية (من  
المكتبة السعودية). ع ٦١ (رجب  
١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٦.
- ٧٠٤ رجب، ضياء الدين  
ديوان ضياء الدين رجب (من المكتبة  
السعودية). ع ٦٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧٠٥ ساعاتي، يحيى  
حركة التأليف والنشر في المملكة العربية  
السعودية (من المكتبة السعودية). ع ٦١  
(رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٧٠٦ السباعي، أحمد  
خالتي كدرجان: مجموعة قصصية (من  
المكتبة السعودية). ع ٦٧ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧٠٧ سرحان، حسين  
من مقالات حسين سرحان (من المكتبة  
السعودية). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر  
١٩٨٢ م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٧٠٨ نصر، محمود محمد  
المخاضة تحد (من المكتبة السعودية). ع ٦٣  
(رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٧٠٩ الشامخ، محمد عبد الرحمن  
النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية  
(من المكتبة السعودية). ع ٦٨ (صفر  
١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٦.
- ٧١٠ الشامخ، محمد عبد الرحمن  
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية  
(من المكتبة السعودية). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٧١١ [الصافي، علوي طه]



- الوجيز في علم الدواء/ تأليف عبد الرؤوف الروابدة (مطالعات في الكتب). ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٧٣٧ شريف، محمد أبو الفتوح  
القوافي/ تأليف نشوان بن سعيد الحميري (من كتب التراث). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٣.
- ٧٣٨ شعلان، النبوي عبد الواحد  
ابن ظافر وكتابه بدائع البداهة (من كتب التراث). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤٢.
- ٧٣٩ الطرهوري، خليل  
المجذور/ تأليف إليكس هيلي (مطالعات في الكتب). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٨٦ - ٩٠.
- ٧٤٠ عبد البديع، أحمد عباس  
إفريقيا الحديثة/ تأليف ريتشارد هل (رحلة في كتاب). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٧٤١ عبد البديع، أحمد عباس  
الموجة الثالثة (١)/ تأليف الفن توفلر (رحلة في كتاب). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٧٤٢ عبد البديع، أحمد عباس  
الموجة الثالثة (٢)/ تأليف الفن توفلر (رحلة في كتاب). ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧.
- ٧٤٣ علي، محمود  
أدب الأطفال/ تأليف فرجينيا هافيلاند (رحلة في كتاب). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٨.
- ٧٤٤ العمير، علي محمد  
الحميمي والموشحات الأندلسية (من وحي الكتب). ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٧٤٥ عويس، عبد الحليم  
التقويم التربوي/ تأليف سعيد بامشموس وآخرون (في دائرة المعارف). ع ٦١ (ربيع ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠ - ١١.
- ٧٤٦ الفهد، ياسر  
وسائل الإعلام الجماهيري/ تأليف و. فيلبس دافيسون وآخرون (رحلة في كتاب). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٧.
- ٧٤٧ القاسمي، علي  
المفردات الشائعة في اللغة العربية/ داود عطية عبده (مطالعات في الكتب). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٧٤٨ ماهر، مصطفى (مترجم)  
جوته: حياته وزمانه/ تأليف ريتشارد فريدنتال (رحلة في كتاب). ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٩.
- ٧٤٩ ماهر، مصطفى (مترجم)  
مناهج علم الأدب/ تأليف يوزف شتريلكا (رحلة في كتاب). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٩.
- ٧٥٠ متولي، أحمد فؤاد  
العربية السعودية في القرن التاسع عشر/ تأليف بيبي ويندر (رحلة في كتاب). ع ٧٢ (جادي الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٧.
- ٧٥١ المرسي، الصفصافي أحمد (مترجم)  
الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق/ محمد أشرف منان (رحلة في كتاب). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٨٣ - ٨٨.
- ٧٥٢ المصري، علي  
هسات في أذن الليل: ديوان للشاعر محمد العيد الخطراوي (مطالعات في الكتب). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٨٨ - ٩٠.
- ٧٥٣ المكينسي، أحمد  
المملكة العربية السعودية في مواجهة العصور الحديثة/ تأليف جان لوي سولبي، لوسيان شام بونوا (في دائرة الضوء). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣.
- ٧٥٤ المكينسي، سعيد  
الإسلام ماضيه ومستقبله/ تأليف محمد أركون، ولوي قاردي (في دائرة الضوء). ع ٧٢ (جادي الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٢.
- ٧٥٥ النشار، عادل محمد  
إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي (من كتب التراث). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٣٩ - ١٤١.
- ( ل )
- لبنان - الاعتداءات الإسرائيلية
- ٧٥٦ ثقفان، عبد الله  
لبنان الجريح (كلمة). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩.
- ٧٥٧ [الصافي، علوي طه]  
التاريخ لا ينسى (عناقيد). ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٧.
- ٧٥٨ [الصافي، علوي طه]  
عرب الحضارة.. أعداء الحضارة (عناقيد). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٦.
- ٧٥٩ [الصافي، علوي طه]  
مسلسل مذبة بيروت الغربية (عناقيد).
- ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦.
- المذبة الوصمة والإدانة التاريخية. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ١٩ - ٢٤.
- اللغة - الألفاظ
- ٧٦١ الحولي، محمد علي  
أنواع الكلمات. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٦٠ - ٦٢.
- اللغة الروسية - تراجم
- ٧٦٢ جاكوبون، رومان: وفاته (ح.ث.ل). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٦.
- اللغة العربية
- ٧٦٣ ابن الشريف، محمود  
تيارات.. تواجه لغة الضاد (كلمة). ع ٧١ (جادي الأول ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٤.
- ٧٦٤ الغنيمي، عبد الفتاح مقلد  
أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والهوسا. ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨١.
- ٧٦٥ المهندس، أحمد عبد القادر  
اللغة العربية والمصطلحات العلمية (كلمة). ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٩.
- ٧٦٦ هلال، عبد الغفار حامد  
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٢٩ - ٣١.
- اللغة العربية - تراجم
- ٧٦٧ ابن التياتي، تمام بن غالب الأندلسي المرسي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.
- ٧٦٨ ابن خالويه، الحسين بن محمد (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.
- ٧٦٩ ابن سيده، أبو الحسن الضرير علي بن إسماعيل الأندلسي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨.
- ٧٧٠ ابن طريف، عبد الملك (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.
- ٧٧١ ابن ظفر، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد المكي الصقلي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.



٧٧٢ ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠.

٧٧٣ ابن الوزان، أبو القاسم القيرواني إبراهيم بن عثمان (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١.

٧٧٤ أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن سفيان (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٧٧٥ أبو عمرو الشيباني، إسحق بن مرار الكوفي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨.

٧٧٦ الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٧٧٧ البستي، حمد بن محمد إبراهيم أبو سليمان الخطابي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦.

٧٧٨ ثعلب، أبو العباس النحوي الشيباني أحمد بن زيد بن سيار (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٧٧٩ الجزولي، أبو موسى بن عبد العزيز (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٣ - ١٤٤.

٧٨٠ الجوهرى، إسماعيل بن حماد (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧.

٧٨١ الخامض، أبو موسى سليمان محمد بن أحمد (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٧٨٢ ذو الفضائل، أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم بن خذيو الأخسيكي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٧٨٣ الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٧ - ١٤٨.

٧٨٤ الزجاج، أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨.

٧٨٥ صاعد بن الحسن، أبو العلاء (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٨ - ١٤٩.

٧٨٦ الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع النبيل المصري، أبو عاصم (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.

٧٨٧ الضرير المراكشي، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن (دائرة المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٧٨٨ عبد القاهر الجرجاني، أبو بكر (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩.

٧٨٩ الفسائي، أبو عثمان سعيد بن محمد القيرواني النحوي (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب

١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٤٩ - ١٥٠.

٧٩٠ القفطي، شيث بن إبراهيم بن الحجاج (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠.

٧٩١ الكسائي، أبو الحسن الأسدي علي بن حمزة (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠.

٧٩٢ الليث بن المظفر (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥٠ - ١٥١.

٧٩٣ المفضل بن سلمة أبوطالب (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١.

٧٩٤ نفطويه، أبو عبد الله بن محمد بن عرفة بن المغيرة (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١.

٧٩٥ الهروي، علي بن محمد (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١.

٧٩٦ يونس بن حبيب (دائرة المعارف). ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٥١.

اللغة العربية - الجمعيات

٧٩٧ جمعية نشر اللغة العربية في باكستان. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١٢١.

اللغة العربية - الحروف

٧٩٨ الألف (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٧٩٩ الباء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠٠ التاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠١ الثاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠٢ الجيم (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠٣ الحاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠٤ الخاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

٨٠٥ الدال (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٥ - ١٤٦.

٨٠٦ الذال (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨٠٧ الراء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨٠٨ الزاي (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨٠٩ السين (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١٠ الشين (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة

١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١١ الصاد (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١٢ الضاد (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١٣ الطاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١٤ الظاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.

٨١٥ العين (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٦ - ١٤٧.

٨١٦ الغين (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨١٧ الفاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨١٨ القاف (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨١٩ الكاف (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٠ الكوراني، عبد الحكيم الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة. ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٦٠ - ٦٢.

٨٢١ اللام (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٢ الميم (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٣ النون (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٤ الهاء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٥ الواو (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

٨٢٦ الياء (دائرة المعارف). ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ١٤٧.

اللغة العربية - النحو

٨٢٧ علوش، جميل الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى. ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٦٠ - ٦٢.

٨٢٨ عمارة، خليل البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني وتشومسكي. ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٥٧ - ٦٢.

٨٢٩ عياشي، منذر نظرة أولية في منهجية البحث اللساني. ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٧٩ - ٨٢.

اللغويون العرب = اللغة العربية - تراجم لندن - متاحف = المتاحف



(م)

مالطة - وصف ورحلات

- ٨٣٠ الأحدث ، فوزي  
بلاد العسل ، ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢ .

المتاحف

- ٨٣١ ابن سلمة ، عبد العزيز  
متحف اللوفر (من متاحف العالم) . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٥٠ .
- ٨٣٢ الأحدث ، فوزي  
متحف باردو الوطني في تونس (من متاحف العالم) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٣٩ - ٤٤ .
- ٨٣٣ شقير ، فيصل محمد  
المتحف الوطني في دمشق (من متاحف العالم) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧ .
- ٨٣٤ متحف غاليري في لندن (من متاحف العالم) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٤٣ - ٤٧ .
- ٨٣٥ المرسى ، الصفصافي أحمد  
متحف ما وراء البحار بألمانيا (من متاحف العالم) . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٣٢ - ٢٤ .

المتنبى = الشعر العربي -

العصر العباسي

المجتمعات المتخلفة = الدول النامية

المجرات الفلكية

- ٨٣٦ كون : سحابة ماجلان الثالثة اصطدمت بمجرتنا (اكتشافات علمية) . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦ .

المحاسبة

- ٨٣٧ العبد القادر ، عبد الله عبد العزيز  
دور المحاسبة في التنمية الاقتصادية . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٧٨ - ٨٠ .

محو الأمية = تعليم الكبار

المحيطات

(انظر أيضاً : البحار)

- ٨٣٨ شعبان ، سمر صلاح الدين  
محيط جديد يشطر قارة إفريقيا (موضوع

خاص) . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ١٠٠ .

المنخ

(انظر أيضاً : العقل)

- ٨٣٩ خودة للكشف عن إصابات المنخ (اكتشافات علمية) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١١٢ - ١١٣ .
- ٨٤٠ صالح ، عبد المحسن  
أعرف منكم .. تعرف ذاتك . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٣ .
- ٨٤١ صالح ، عبد المحسن  
المنخ ذلك الكون المجهول . ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر ١٩٨٢ م) ص ٤٧ - ٥١ .
- ٨٤٢ طب : جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م (اكتشافات علمية) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .
- ٨٤٣ طب : حدث طبي هام .. تصوير حركات الدماغ الداخلية (اكتشافات علمية) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

المخطوطات - تحقيق = تحقيق النصوص

المدارس - تاريخ

- ٨٤٤ الزبيدي ، محمد حسين عساف  
المدارس الشراعية في بغداد وواسط ومكة . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٢٤ - ١٢٩ .

المدن والقرى

[الصافي ، علوي طه]

- ٨٤٥ مدينة وتاريخ (عناقيد) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٦٠ .
- ٨٤٦ عصور قديمة : اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد (اكتشافات علمية) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٩٨ - ٩٩ .

المدن والقرى - الأردن

- ٨٤٧ نصار ، عماد عبد الحميد  
جرش : مدينة الآثار (مدينة وتاريخ) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - فبراير ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٤ .

المدن والقرى - إيطاليا

(بومبي)

- ٨٤٨ شعبان ، مظفر صلاح الدين [و] سمر  
صلاح الدين [و] محمد أدهم السيد  
المدينة التي وأدها البركان (موضوع

خاص) . ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ٩١ - ٩٩ .

المدن والقرى - السعودية

- ٨٤٩ رجب ، عمر الفاروق السيد  
القمو الحضاري والموارد المائية في مدينة الرياض . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٧٧ - ٨١ .
- ٨٥٠ الرفاعي ، عبد الرحمن محمد  
جيزان .. وجزان بين الحقيقة والتحقيق . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢ هـ - مايو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١ .
- ٨٥١ سليم ، أحمد عبد الله  
الجبيل الذي أصبح أسطورة (في بلاد الله) . ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤١ .
- ٨٥٢ شباط ، عبد الله أحمد  
الأحساء .. العيون والنخيل (مدينة وتاريخ) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣ .

المدن والقرى - سورية

- ٨٥٣ رداوي ، محمود  
دير الزور (مدينة وتاريخ) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٢ .
- ٨٥٤ قنباز ، وليد  
أفامية العاصي : قلعة المضيق (مدينة وتاريخ) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٤٧ .

المدن والقرى - العراق

- ٨٥٥ الدجيلي ، حسن  
النجف المدينة التي ورثت الكوفة (مدينة وتاريخ) . ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ - أكتوبر ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٣ .

المدن والقرى - لبنان

- ٨٥٦ الكك ، ريمون  
بيروت أم الشرائع (مدينة وتاريخ) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ٣٥ - ٤٤ .

المدن والقرى - مصر

- ٨٥٧ سليمان ، فوزي  
الحرانية .. القرية والفن (في بلاد الله) . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٣٩ .

المذكرات الشخصية = التراجم الذاتية

المرأة - قضايا اجتماعية - أوروبا



خليل ، عباد الدين	٨٨٣
حول الرؤية الدينية للمعرفة في مقدمة ابن خلدون . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ٢٨ - ٣٣ .	
المغرب - تاريخ	
الهراس ، عبد السلام	٨٨٤
الحركة الوطنية والظهير البربري . ع ٦٥ (ذوالقعدة ١٤٠٢هـ - سبتمبر ١٩٨٢م) ص ٧٣ - ٧٦ .	
المغرب - ملوك وحكام	
الذهبي ، أحمد المنصور (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٤ .	٨٨٥
يوسف بن تاشفين (دائرة المعارف) . ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢هـ - يونيو ١٩٨٢م) ص ١٤٧ .	٨٨٦
المقامات العربية	
النساج ، سيد حامد	٨٨٧
رحلة المقامة العربية . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٥٥ - ٦٠ .	
ملح الطعام	
شعبان ، مظفر صلاح الدين [و] سمي صلاح الدين	٨٨٨
ذهب الصحراء الأبيض . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٠٢ - ١٠٦ .	
المكتبات	
الإسكوريال (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ .	٨٨٩
باريس الوطنية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ .	٨٩٠
تشتريتي (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ .	٨٩١
الثقافة (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .	٨٩٢
الجمعية الملكية الآسيوية (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .	٨٩٣
الحكمة (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٣ - ١٤٤ .	٨٩٤
خليفة ، حاجي (دائرة المعارف) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٤٤ .	٨٩٥
درس دن الوطنية (دائرة المعارف) . ع ٧٢	٨٩٦

كلوديل ، بول (ح.ث.ل) . ع ٦٧ (عمر ١٤٠٣هـ - نوفمبر ١٩٨٢م) ص ١٧ .	٨٦٧
المسرح - مصر - تراجم	
طلحات ، زكي : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٢ .	٨٦٨
وهبي ، يوسف : وفاته (ح.ث.و.ع) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ١٤ .	٨٦٩
المسلمون في الصين	
محمد ، جمال الدين السيد الإسلام والمسلمون في الصين . ع ٦٩ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ - يناير ١٩٨٣م) ص ٦٧ - ٧٠ .	٨٧٠
المسنون - رعاية اجتماعية = الشيخوخة - رعاية اجتماعية	
المعادن	
(انظر أيضاً : العناصر الكيميائية)	
البلاطين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٣٩ .	٨٧١
تجست (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٣٩ .	٨٧٢
ثاليوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠ .	٨٧٣
الحديد (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠ .	٨٧٤
الحارصين (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠ .	٨٧٥
ديسبروزيوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠ .	٨٧٦
الذهب (دائرة المعارف) . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ١٤٦ .	٨٧٧
الذهب (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٠ .	٨٧٨
الفضة (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٢ .	٨٧٩
القصدير (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٢ .	٨٨٠
لانثانوم (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٣ .	٨٨١
النحاس (دائرة المعارف) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١٤٣ .	٨٨٢
المعرفة	

مؤنس ، حسين	٨٥٨
لا عاصم إلا الله (كلمة طيبة) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ٢٦ - ٢٧ .	
المراهقة	
مخول ، مالك سليمان	٨٥٩
العلاقات الاجتماعية للمراهق . ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م) ص ٧١ - ٧٤ .	
المركبات الفضائية	
(انظر أيضاً : الأقمار الصناعية ، السفن الفضائية)	
أبو عودة ، هشام سليمان	٨٦٠
على أبواب العصر الرابع (موضوع خاص) . ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣هـ - ديسمبر ١٩٨٢م) ص ٩١ - ٩٧ .	
فيزياء فلكية : فينيرا ١٣ وفينيرا ١٤ تحطان على كوكب الزهرة (اكتشافات علمية) . ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣هـ - فبراير ١٩٨٣م) ص ١١٦ - ١١٧ .	٨٦١
المريخ (كوكب)	
الحياة على المريخ (ح.ث.ل) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٧ .	٨٦٢
المسجد الأقصى	
العجلاني ، شمس الدين	٨٦٣
حائط البراق الشريف المسمى خطأ بمناط المبكى . ع ٦١ (رجب ١٤٠٢هـ - مايو ١٩٨٢م) ص ١٢٠ - ١٢١ .	
مؤنس ، حسين	٨٦٤
وستمود قبة الصخرة أزهي ما تكون (كلمة طيبة) . ع ٦٦ (ذوالحجة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م) ص ٢٤ - ٢٥ .	
المسرح - الأردن	
العريزي ، روكس بن زائد	٨٦٥
تاريخ النهضة المسرحية في الأردن . ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢هـ - أغسطس ١٩٨٢م) ص ٧١ - ٧٣ .	
المسرح - ألمانيا - تراجم	
فايسر ، بيتر : وفاته (م.ث.ل) . ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - أبريل ١٩٨٣م) ص ١٦ - ١٧ .	٨٦٦
المسرح - فرنسا - تراجم	



نباتات الكوخيا ودورها في تنمية البلاد  
العربية. ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر  
١٩٨٢ م) ص ١١٠ - ١١٢.

#### النباتات المتحجرة

٩٢٨ أقدم بذرة (اكتشافات علمية). ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٠٣.

النجف - تاريخ = المدن

والقرى - العراق

النحاة = اللغة العربية - تراجم

نساء عربيات

٩٢٩ خاتمة بنت بكار (دائرة المعارف). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٤.  
٩٣٠ صفية العزفية (دائرة المعارف). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٥.

#### النظارات الطبية

٩٣١ نظارات للعميان (اكتشافات علمية). ع ٧١  
(جداى الأولى ١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م)  
ص ١٠٢.

(هـ)

الهرمونات = الغدد الصماء

(و)

#### الوراثة

٩٣٢ المهندس، أحمد عبد القادر  
الكروموسومات والجينات. ع ٦٣ (رمضان  
١٤٠٢ هـ - يوليو ١٩٨٢ م) ص ١١٨ - ١١٩.

#### الوهم

٩٣٣ راغب، نبيل  
الوهم بين الفن والحياة. ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ٣٠ -  
٣٤.

(ي)

اليمن - تاريخ

٩٣٤ زيدان، محمد حسين  
سيف بن ذي يزن... (بين السطور).  
ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م)  
ص ١٩.

(صفر ١٤٠٣ هـ - ديسمبر ١٩٨٢ م) ص ١٧.

#### المؤرخون العرب

٩١٨ ابن فرتون (أبو العباس أحمد بن يوسف  
السلمي الفاسي (دائرة المعارف). ع ٦٢  
(شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٤٦.  
٩١٩ الزباني، أبو القاسم بن أحمد بن علي (دائرة  
المعارف). ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ - يونيو  
١٩٨٢ م) ص ١٤٤ - ١٤٥.

٩٢٠ العمير، علي محمد

الزبير بن بكار (فصول عن الرواية  
والرواة). ع ٦٧ (محرم ١٤٠٣ هـ - نوفمبر  
١٩٨٢ م) ص ٧١ - ٧٣.

٩٢١ يزبك، يوسف إبراهيم: وفاته  
(ح.ث.و.ع). ع ٦٥ (ذوالقعدة  
١٤٠٢ هـ - سبتمبر ١٩٨٢ م) ص ١٣.

#### موريتانيا - وصف ورحلات

٩٢٢ ولد أباه، محمد المختار  
موريتانيا (في بلاد الله). ع ٢٩ (ربيع الأول  
١٤٠٣ هـ - يناير ١٩٨٣ م) ص ٢٥ - ٣١.

#### الموسيقىون العرب

٩٢٣ بنجلون: وفاته (ح.ث.و.ع). ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤.

#### الموسيقىون الفرنسيون

٩٢٤ دي لافيار، مارسيل دوجاريك: وفاته  
(ح.ث.ل.). ع ٦٤ (شوال  
١٤٠٢ هـ - أغسطس ١٩٨٢ م) ص ١٧.

#### ميلانخوليا = الاكتئاب النفسي

(ن)

#### النبات

٩٢٥ نقل الجينات الوراثية في النبات (اكتشافات  
علمية). ع ٧١ (جداى الأولى  
١٤٠٣ هـ - مارس ١٩٨٣ م) ص ١٠٣.

#### النباتات آكلة الحشرات

٩٢٦ السيد، محمد أدهم  
نباتات تأكل لحوم الحشرات. ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٠١ -  
١٠٦.

#### النباتات الاقتصادية

٩٢٧ زهران، محمود عبد القوي

(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.

٨٩٧ ريلاندز، جون (دائرة المعارف). ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.

٨٩٨ زيورخ (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٤.

٨٩٩ سانت كاترين (دائرة المعارف). ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤.

٩٠٠ الشرقية الألمانية (دائرة المعارف). ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ - ١٤٥.

٩٠١ الصفوية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٢ الضاد (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٣ طورسينا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٤ الظواهرية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٥ العرب (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٦ غوطا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٧ الفاتيكان (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥.

٩٠٨ قرطبة (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ -  
١٤٦.

٩٠٩ كيمبرج (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١٠ ليدن (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١١ المتحف البريطاني (دائرة المعارف). ع ٧٢  
(جداى الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٦.

٩١٢ نابولي (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١٣ الهند (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١٤ الوطنية (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى  
الآخرة ١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

٩١٥ ينيا (دائرة المعارف). ع ٧٢ (جداى الآخرة  
١٤٠٣ هـ - أبريل ١٩٨٣ م) ص ١٤٦.

#### المنسوجات - طباعة وتلوين

٩١٦ سليمان، فوزي  
الباتيك.. فن قديم معاصر. ع ٦٢ (شعبان  
١٤٠٢ هـ - يونيو ١٩٨٢ م) ص ١٠٧ - ١١١.

#### المؤرخون الأميركيون

٩١٧ جانسون، ه.و: وفاته (ح.ث.ل.). ع ٦٨



# كشاف الكتب

(ب)

باجيع ، سليمان أحمد ٥٣٧  
باسلامة ، فاروق صالح ١٢٠  
باعطب ، أحمد سالم ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٦٩٧  
بامشموس ، سعيد ٦٩٨  
البرادعي ، خالد عيسى الدين ٣٨٤  
بربر ، توفيق ٣٠  
البغدادي ، محمد رضا ٢٢٢  
بكري ، سعد الحاج ٢  
بكري ، علي الحاج ٣٨٥  
بنجر ، فاروق ٣٨٦  
بنعيد الله ، عبد العزيز ٤٩١  
البواردي ، سعد ٣٨٧ ، ٣٨٨  
بورج ، جورج لويز ٣١  
بوقس ، عبد الله ٦٩٩  
بيترز ، والاس ٢٤٠

(ت)

تشخوف ، أنطوان ٥٩٥  
توفيق ، محمد أمين ٧٢٦  
تومان ، فالتر ٥٩٦

(ث)

ثقفان ، عبد الله ٧٥٦

(ج)

الجابير ، زكي ٣٨٩  
جاد ، هدى ٥٩٧  
الناصر ، حمد ٧٠٠  
الناصر ، محمد بن صالح ٥٩٨  
جاها ، محمد عاصم ٥٣٨  
جاهين ، مصطفى أمين ٦١٩  
البراجرة ، عيسى ٥٩٩  
جريشة ، حامد محمد علي ٢٨٧  
جعفر ، إحسان ٥٢٢  
الجلاد ، خالد محمد ٧٢٧  
جمال ، أحمد محمد ١٢٠  
جمعة ، حسين ٥  
جنزلي ، رياض ١٣١  
جوخ ، فينسنت فان ٥٥٠

(ح)

الحازمي ، منصور ٧٠١

(ا)

آل خليفة ، أحمد محمد ٣٧٩  
آل الشيخ ، حسن عبد الله ٦٩٤  
إبراهيم ، أبو السعود ٢٢٦  
إبراهيم ، أحمد عبد الرحمن ١٢٦ ، ٤  
ابن حسين ، محمد بن سعد ٦٩٥  
ابن سلمة ، عبد العزيز ٨٣١  
ابن الشريف ، محمود ٧٦٣  
ابن عقيل ، أبو عبد الرحمن ١٥  
أبو بكر ، عبد الرحيم ١٩  
أبو الرضا ، سعد ١٩٧  
أبو سنة ، محمد إبراهيم ٣٨٠  
أبو عودة ، هشام سليمان ٤٨٣ ، ٨٦٠  
أبو غدة ، عبد الفتاح ٢٠١  
أبو الفرج ، غالب حزة ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٩٦  
أبو ناجي ، محمود حسن ٦٣  
أبو النجا ، إبراهيم ٣٨١  
الأبياري ، إبراهيم ٢٠٣  
الأتاسي ، سيف الدين ٤٨١  
الأحدب ، فوزي ٨٣٠ ، ٨٣٢  
أحمد ، لطفى بركات ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥  
أحمد ، مختار إبراهيم ٢٢١  
الأدفوي ، عاصم ٧٢٤  
أرجويلا ، مانويل ٥٩٤  
أسعد ، سامية أحمد ٢٠٩  
اسيوطي ، سليم (مترجم) ١٣  
الكك ، ريمون ٨٥٦  
الكك ، فيكتور ٤٢٨ ، ٧٢٥  
الأمير ، فتحي أبو الحمد ١٥٤  
أمين ، حافظ أحمد ٢٣٣  
أمين ، حسين أحمد ٤٤  
الأنصاري ، حمدي ٣٢٦  
أيوب ، سهيل (مترجم) ٦٢٠  
الأيوبي ، هدية ٣٧٦

حافظ ، عبد السلام هاشم (ناقد)

٧٢٨

حامد ، أحمد ٦٠٠  
الحامد ، عبد الله ٣٧٣  
حتاحت ، غسان ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤  
الحجار ، محمد ٢٨٩  
الحذيفي ، عبده محمد ٥٤٣  
حريثاني ، عبد الرحمن ١١٩ ، ١٩٥ ، ٣٠١ ، ٥١٨  
حسان ، حسان محمد ٤٨٩  
حسون ، علي ٧٠٢  
حسين ، فؤاد نصر الدين (مقدم) ٧٢٩  
حسين ، محمد بن سعد (مقدم) ٧٣٠  
الحكسي ، عبد الوهاب علي (مقدم) ٧٣١

حام ، ساسي (مترجم) ٦٢٠

حمدان ، نذير ٢٠٤

حمدي ، سعد توفيق ٦

حمصي ، نهلة ٢٢٧ ، ٤٤٠

الحميد ، جار الله ٧٠٣

حواري ، رضا أحمد ٥٩٠

حواس ، طه (مترجم) ٤٩٤

حيدر ، غالب ٥٤٤

(خ)

خطاب ، محمود شيت ١٢٤  
الخطابي ، محمد العربي ١٠  
خفاجي ، محمد عبد المنعم (مقدم) ٧٣٢  
خليل ، خليل محمد الشيخ ٣٧٤  
خليل ، عماد الدين ٢٨٨ ، ٨٨٣  
خورشيد ، فاروق (مقدم) ٧٣٣  
الخولي ، محمد علي ٧٦١

(د)

الداعوق ، عدنان ٦٠١ ، ٦٠٢  
الدجيلي ، حسن ٨٥٥  
الدفاع ، علي عبد الله ٤٧٨  
الديدي ، عبد الفتاح ٧ ، ٥٢٦

(ذ)

الذوايدي ، محمود ٣١٨ ، ٧٣٤

(ر)

رايح ، تركي ١٣٣ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥  
رابطة العالم الإسلامي (مقدم) ٧٣٥  
راغب ، نبيل ٢٥١ ، ٩٣٣  
الرافعي ، سليم ٣٩٠  
رجب ، ضياء الدين ٧٠٤  
رجب ، عمر الفاروق السيد ٨٤٩  
رجي ، جورج ٣٩١  
الرخاوي ، يحيى ٤٨٠  
رداوي ، محمود ٢٤٥ ، ٨٥٣  
الرزياء ، علي عبد العزيز ٥٣٩  
رضا ، جلييلة ٣٩٢  
الرفاعي ، عبد الرحمن محمد ٨٥٠  
الرفاعي ، عبد العزيز ٤٠ ، ٤١  
روسان ، أندريه ٦٠٣

(ز)

الزبيدي ، محمد حسين عساف ٨٤٤  
زكي ، أحمد كمال ٨  
زهران ، محمود عبد القوي ٩٢٧  
الزهراني ، أحمد ٥٤٠  
زيدان ، محمد حسين ٢٠٥ ، ٢٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٤٨٥ ، ٩٣٤

(س)

ساعاتي ، يحيى ٧٠٥  
سالم ، سعيد ٦٠٤  
ساماركي ، أندوني ٦٠٥  
السامرائي ، إبراهيم ٥٢٣  
السياعي ، أحمد ٧٠٦  
السياعي ، أسامة أحمد ١٤٨  
السديس ، محمد السلطان (مترجم) ٥٩١  
سرحان ، حسين ٧٠٧  
السعد ، خليل ٦٠٦  
سعيد ، فتحي ٤٥ ، ٣٩٣  
سفر ، محمود محمد ٧٠٨  
السلوم ، داود ٤٣١  
سليم ، أحمد عبد الله ٨٥١  
سليمان ، حسن حسن ٦٠٧  
سليمان ، خديجة (مترجم) ١٤ ، ٣١ ، ٦٠٣ ، ٦١٠  
سليمان ، فوزي ٨٥٧ ، ٩١٦  
السيان ، إبراهيم (مقدم) ٧٣٦  
سمرقندي ، محمد قاري ١٥٧



سنجور، ليوبلد سیدار ١٤  
سندباد، إنجي ٦٠٨  
السنوسي، محمد بن علي ٣٩٤  
سويلم، محمد نيهان ٣٢٧  
السيد، رجب سعد ١٤١  
السيد، محمد أدهم ٨٤٨، ٩٢٦  
السيد، محمد مهران ٣٩٥  
سيف الدين، عمر ٦٠٩

#### (ش)

الشافعي، محدث صابر ١٦١  
شاکر، محمود ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٩٤  
الشافعي، محمد عبد الرحمن ٢٢٤، ٧١٠، ٧٠٩  
الشافعي، أحمد محمد ٣٩٦  
شاهين، طلعت (مترجم) ٦٢٥  
شباط، عبد الله أحمد ٨٥٢  
شديد، أندريه ٦١٠  
شرف، عبد العزيز ١٢١، ١٤٩  
شريف، محمد أبو الفتوح (مقدم) ٧٣٧  
شعبان، سمير صلاح الدين ٨٣٨  
شعبان، سمير [و] مظفر  
صلاح الدين ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٤٦، ٨٨٨، ٨٤٨  
شعلان، النبوي عبد الواحد  
(مقدم) ٧٣٨  
شقلية، أحمد رمضان ٢٣٧  
شقيز، فيصل أحمد ٨٣٣  
الشليبي، محمود ٣٩٧  
شلش، عبد الرحمن ٦١١  
شلش، علي ٣٠، ٣٦٤  
شوملي، قسطندي ٩  
الشيبي، كامل مصطفى ٣٧٨  
الشيخ، أحمد ٦١٢، ٦١٣

#### (ص)

الصافي، علوي طه ٢٠، ٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٧، ٣٢٤، ٣٣٠، ٤٤١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٧١١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٤٥  
صالح، عبد المحسن ٤٩٢، ٨٤٠، ٨٤١  
صبح، علي مصطفى ٢١، ٢١٧، ٢١٨

الصويغ، عبد العزيز حسين ٧١٢

#### (ط)

طباينة، بدوي ٢٨  
الطرازي، عبد الله مبشر ١٣٨، ٤٩٠  
الطهوني، خليل (مقدم) ٧٣٩  
طوقان، فواز أحمد ٢٢

#### (ظ)

ظريف، سمير ٥٣١، ٥٣٥، ٥٤٢  
ظلام، أسعد ١١

#### (ع)

عابدين، حسن أحمد ٤٩٤  
العباسي، عبد الله عبد الوهاب ٧١٣  
عبد البديع، أحمد عباس (مقدم) ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢

عبد الرحمن، أسامة ٣٩٨  
عبد العزيز، محمد الشافعي ٦١٤  
عبد العليم، أنور محمد ١٩١  
العبد القادر، عبد الله عبد العزيز ٨٣٧

عبد الهادي، أحمد ٤٤٧  
عبد الهادي، فتحية محمد ١٤٧، ٣٠٠، ٤٩٥

عبد، أحمد مرتضى ٣٩٩  
عثمان، سباعي ٧١٤  
عثمان، ميرفت عبد العظيم ١٦٠  
عثمان، يونس محمود ٦١٥  
العثيمين، عبد الله الصالح ٧١٥  
العجلاني، شمس الدين ١٢، ١٧، ١٨، ٨٦٣

العراقي، عاطف ٥٢٤  
عردات، أحمد ٦١٦

عريف، سامي ١٩٣، ٢٣٨  
العزب، محمد أحمد ٣٦٥، ٤٣٢  
العزبي، روكس بن زائد ٨٦٥  
عسيري، علي عمر ٣٦٩  
العشري، جلال ٤٣٣  
العشراوي، عبد الرحمن صالح ٤٠٠  
عضيمة، عدنان ٢٣٤  
عطا، سمير ٣٢١  
عطوان، حسين ٢٣  
عطية، نعيم ٤٢١، ٦٠٥  
العقاد، عامر ١٣٤

العقيلي، محمد أحمد ٤٠١  
علوش، جيل ٨٢٧  
علي، محمود (مقدم) ٧٤٣  
عليان، محمد شحادة ٦١٧  
عمارة، خليل ٨٢٨  
العمير، علي محمد ٣٦٧، ٧١٦، ٩٢٠، ٧٤٤

العناني، أحمد ٣٧٠  
عوض، رمسيس ٣٦  
عويس، عبد الحليم ٢٤، ٢٣٩، ٧٤٥  
عياشي، منذر ٨٢٩  
عيد، حسين ٥٥  
عيسوي، عبد الرحمن ١٥٨، ٣٦٣، ٤٤٢، ٤٧٦

عيسى، إبراهيم سليمان ٢٣٠  
عيسى راشد ٤٠٢

#### (غ)

غبرة، نبيه ١٤٦  
الغزالي، عصام ٤٠٣  
الغزو، يوسف ٦١٨  
غندور، أحمد محمد ١٦٢، ٣٠٢، ٣٠٣

غنيم، عصام ٢٣٥  
غنيم محمود ٥٠١  
الغنيمي، عبد الفتاح مقلد ٧٦٤

#### (ف)

فارس، أحمد (مترجم) ٥٩٥  
فاضل، جهاد ٦٠  
الفتيح، فؤاد ٥٤٦  
الفحام، إبراهيم محمد ٥١٩  
فراج، عز الدين ٥٠٠  
فراج، محمد فرغلي ٤٤٣  
فرانكلين، بنيامين ٦١٩  
فرج، عبد اللطيف حسين ٢٥  
الفرزيع، خليل إبراهيم ٧١٧  
فقي، محمد حسن ٧١٨  
الفنجري، محمد شوقي ١٩٩  
الفهد، ياسر (مقدم) ٧٤٦  
فهيم، أنيس (مترجم) ٥٩٦  
فهيم، إبراهيم ١٦٣  
فوانفتيان، لي ٦٢٠  
فياض، سعيد ٤٠٤، ٤٠٥  
فياض، شكرى ٣٦٨

الفياض، عبد الله (الأمير) ٤٠٦، ٧١٩  
فيكاري، أندرو ٥٣٤

#### (ق)

قاسم، عون الشريف ١٢٢  
قاسم، محمود (مترجم) ٥٦  
القاسمي، علي (مقدم) ٧٤٧  
القاضي، محمد ٥١  
قدس، محمد علي ٦٢١  
قصاب، وليد ٦٢٢  
القصابي، غازي عبد الرحمن ٣٧١، ٧٢٠

القضاة، أحمد حسن ٤٠٧  
قطاية، سليمان ٢٠٦  
قنباز، وليد ٨٥٤  
قند، سمير (مترجم) ٥٢٨  
قنصل، زكي ٤٠٨، ٤٠٩  
القيمي، محمد عبد المنعم ٥٢٥

#### (ك)

الكحلوت، حمدي ٦٢٣  
كلوتمان، فيليب روتش ١٣  
كلي، بول ٥٤٢  
الكوراني، عبد الحكيم ٨٢٠

#### (ل)

لال، زكريا يحيى ٢٠٠  
لبيب، حسني سيد ٦٢٤

#### (م)

ماجريت، رينيه ٥٣٦  
ماركيز، غابرييل غارسيا ٥٦، ٦٢٥  
المالح، مقبولة الشلق ٤١٠  
المانع، سعاد عبد العزيز ٧٢١  
ماهر، مصطفى (مترجم) ٧٤٨، ٧٤٩  
متولي، أحمد فؤاد (مقدم) ٧٥٠  
متولي، محمد (مقدم) ٢٠٣  
محاسنة، علي ٦٢٦  
محمد، جمال الدين السيد ٨٧٠  
محمد، رضوان الشيخ ٤١١  
محمد، مختار سيد ٦٢٧  
محمود، عبد الحميد ٤١٢  
محول، مالك سليمان ٨٥٩  
مدانات، حسام جيل ٤٩٣



# كشاف العناوين

(١)

آبار بتول انطفأت في الشرق الأوسط  
٢٢٨

أدامز، تشارلز جوزيف ٦٤  
آل خليفة، محمد العيد : مهرجان  
شعري ٤٢٦

الإبداع والأصالة في الفن التشكيلي  
اليمني ٥٣١

أبرز أحداث شهر رمضان التاريخية  
٤٣٩

ابن البناء المراكشي، أبو العباس  
الأزدي ٥٢٧

ابن تافلوت، أبو بكر بن إبراهيم  
١٦٥

ابن التياتي، تمام بن غالب الأندلسي  
٧٦٧

ابن خالويه، الحسين بن محمد ٨٦٨

ابن رشد، [ترجمة] كتبه إلى  
الإسبانية ٥٢٠

ابن رشيد، أبو عبد الله محمد السبتي  
٢٨٤

ابن سيده، أبو الحسن الضرير  
الأندلسي ٧٦٩

ابن سينا رائد فن القصة الفلسفية  
٥٢٢

ابن سينا فلسفته ٥٢٤

ابن شيرين، أبو بكر محمد السبتي ٤٢

ابن طريف، عبد الملك ٧٧٠

ابن الطبيب العلمي، أبو عبد الله  
محمد ٤٢٧

ابن ظافر وكتاب يدائع البدائه ٧٣٨

ابن ظفر، أبو جعفر محمد بن  
عبد الله المكي الصقلي ٧٧١

ابن غازي المكتاسي، أبو عبد الله  
محمد ١٢٧

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن  
زكريا ٧٧٢

ابن فرتون، أبو العباس أحمد بن  
يوسف السلمي القاسي ٩١٨

ابن ناصر، أبو عبد الله محمد الجعفري  
الزبني ١٢٨

ابن الوزان، أبو القاسم القيرواني  
إبراهيم بن عثمان ٧٧٣

ابن الوثان، أبو العباس أحمد  
القاسي ٥٢١

أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن  
عمرو بن سفيان ٧٧٤

أبو بكر الصديق ٤٤٨

أبو بكر، عبد الرحيم ٣٨

أبو الدرداء ٤٤٩

أبو ذر الغفاري ٤٥٠

أبو الرضا، سعد ٦٣٣

أبو سنة، محمد إبراهيم ٦٣٤

أبو عبيدة الجراح ٤٥١

هدارة، محمد مصطفى ٢٦، ٢٧

الهراس، عبد السلام ٨٨٤

هلال، عبد الغفار حامد ٧٦٦

هلال، محمود محمد بكر ٤١٩

هنداوي، محمد كامل خليل ٥٣٠

هندي، إحسان ١٦، ١٣٩، ٥٨٧

الحواري، ماهر محمود ٢٨٢

الحواري، عبد الرحمن سعود ٥٥١

هيمنغوي، أرنت ٦٣٠

(و)

وادي، طه ٤٣٧

الوزير، القاسم بن علي ٤٢٠

ولدأباه، محمد مختار ٩٢٢

(ي)

يالجن، مقداد ١، ٢١٩

ياني، محمد عبده ٣٦٢

قنصل، يوسف ٢٩٦



مدني، أمين ٧٢٢

المرسي، الصنفاني أحمد (مترجم)  
٨٣٥، ٧٥١

مسوح، عبدو ٤١٣

مشري، عبد العزيز ٧٢٣

المصري، علي (مقدم) ٧٥٢

مصطفى، محمد خليل ٢٩

مطلق، تركي محمد ٥٤١

المعداوي، شاكربهاء الدين ٥٤٧

المعلمي، يحيى ٦٢٨

الملوف، رياض ٤١٤

المعمر، عبد الرحمن ٣٧٥

المعيني، عبد الحميد ٣٧٢

مفتاح، إبراهيم عبد الله ٣٢٥

مقبول، فتحي ٤٢٤

مكي، محمود مكي ٥٢٩

المكيني، أحمد ١٢٥، ٧٥٣

المكيني، سعيد (مقدم) ٧٥٤

منديه، كائل ٥٩١

مهروسة، هشام ٢٢٢

المهندس، أحمد عبد القادر ٦٢

٢٨١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٦٦

٤٨٨، ٥٨٩، ٧٦٥، ٩٣٢

موالدي، مصطفى ٢٠٧

موسى، عزت شندي ٤١٥

مؤنس، حسين ١٥٣، ١٦٤، ٢١٠

٢١٦، ٣٣١، ٤٢٣، ٨٥٨، ٨٦٤

(ن)

ناكاشيرو، شيوتا ١٢٣

النايف، محمد صبيدو ٤١٦

النهبان، محمد فاروق ١٣٧، ٢٩٠

التجار، محمد عدنان ٢٠٢

التحاس، محمد مروان ١٤٥

التساج، سيد حامد ٨٨٧

التشار، عادل محمد (مقدم) ٧٥٥

نصار، عباد عبد الحميد ٨٤٧

النعمي، علي أحمد علي ٤١٧

نوفل، يوسف ٤٣٦، ٦٢٩

نوفل، يوسف حسن ٢٠٨، ٤١٨، ٤٢٥

(هـ)

هاشم، أحمد عمر ١٩٨

هاشم، هاشم عبده ١٩٤



أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مرار الكوفي ٧٧٥  
أبو فراس الأسلمي ٤٥٢  
أبو لباية بشير بن عبد المنذر بن عوف ٤٥٣  
أبو ناجي ، محمود حسن ٦٣٥  
أبو النجا ، إبراهيم محمد ٦٣٦  
أبو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر الدوسي ٤٥٤  
الاتصالات عبر الأقمار الصناعية ١٥٧  
الانتماء المجهول ( قصة قصيرة ) ٦٢٤  
أثر التلوث على صحة الإنسان ٢٣٥  
أثر اللغة العربية في شعب الفولاني والهوسا ٧٦٤  
أثر منهج المحدثين في المنهج الأوروبي التاريخي الحديث ١٩٨  
إجازة مفتوحة ( قصة قصيرة ) ٥٩٤  
أحداث عام [ رجب ١٤٠١ هـ - جادى الآخرة ١٤٠٢ هـ ] ٣  
الأحداث .. لماذا ؟ ٧٣٤  
أحزان عشية بركة ٧٠٣  
الأحساء .. العيون والنخيل ٨٥١  
إحصاء العلوم لأبي نصر الفارابي ٧٥٥  
أحمد أمين الوالد : ذكريات من الطفولة والصبأ ٤٤  
أحمد أمين مؤرخاً لأدب الإسلام وفكره ١٣٤  
الأدب الإسلامي : القضية والحل ٢٤  
أدب الأطفال ٧٤٣  
أدب الأطفال الصهيوني ١٢  
الأدب الأندلسي في القرن الثالث الهجري ٢٩  
أدب السيرة الذاتية ٢٠٩  
الأدب العربي في الأمريكتين ٣٠  
الأدب المصري ٧  
الأديب : مقالة في حكاية حوارية ٥٩١  
الأديب العربي وأزمة الثقة ٤٨  
الإرادة ٦٢  
أراغون ، لويس : وفاته ٥٢  
٢٤ ساعة سجن ( قصة قصيرة ) ٦٠٠  
أرنولد ، السير توماس ٦٥  
أزمة سكن في مدينة ٥٩٦  
أسباب تدهور الكتاب العربي ٦٩٣  
استئصال اللوزات .. هل هي عملية ضرورية ؟ ١٤٢  
أسطوانة / سلندر ٣٣٣  
الإسكوريال ( مكتبة ) ٨٨٩  
الأسكيو شعب العالم الثلجي ١١٩  
الإسلام بين الدولة الدينية والعلمانية ١٢٢  
الإسلام لا يمنع من الفنون والأخلاق ١٢٠

الإسلام ماضيه - مستقبله ٧٥٤  
الإسلام المجاهد ٧٢٦  
إسلام التجاشي والاعتماد على المصادر الإسلامية ١٢٤  
الإسلام والحضارة ٢٩٥  
الإسلام والقرآن جعلاً الإنسان هو السيد على الأرض ١٢٣  
الإسلام والمسلمون في الصين ٨٧٠  
أسلحة الحيوانات الدفاعية والهجومية ٣٠١  
أسنان الثعبان ٣٣٦  
الأصمعي ، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ٧٧٦  
أضواء على بعض مشكلات سياسة التوسع في التعليم بالعالم الثالث ٢٢١  
أضواء على جماعة الأمناء ٢٨  
أضواء على شخصية المفكر محمد المبارك ١٣١  
أضواء فجر الشمال ٤٨٢  
اعرف غك .. تعرف ذاتك ٨٤٠  
الأعلام في التنمية اللغوية ١٤٩  
أعياد لها تاريخ ١٥٤  
الاغتراب في شعر المتنبي ٣٧٦  
الأغذية الشائعة في إحداث الارتكاسات التحسسية ٢٨٩  
أغنيتي .. أنت ٣٨٦  
أفامية العاصي : قلعة المضيق ٨٥٤  
إفريقيا الحديثة ٧٤٠  
أفندي ، جافانيس : تحويل منزله إلى متحف قومي ٥٣٣  
الاقتصاد الإسلامي بين النظرية والتطبيق ٧٥١  
الأقدام الملتببة ٤٨٣  
أقدم بذرة ٩٢٨  
اكتشاف أقدم قرية في العالم الجديد ٨٤٦  
الأكسجين ٥١٥  
أكنسوس ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ٤٣  
الألف ٧٩٨  
الماني يكتب عن عالم فلكي عربي ٥٢٨  
المايا وكوكب الزهرة ٢٩٧  
إلى ابنتي سلطنة ( قصيدة ) ٤٠٦  
إلى الأرملة الحسناء ( قصيدة ) ٤١٤  
أم الصبيان صياد ( قصيدة ) ٤٢٠  
الأمة ٢٤٩  
أمين ، حافظ أحمد ٦٣٧  
أنا وأبنائي ٢١٠  
أنت والزمان ٢١١  
أنتوني باول وعنصر الفكاهة في الرواية المعاصرة ٣٦  
أنجستروم ٥٥٢  
أنس بن النضر ٤٥٥

الإنسان والتقاليد ٤٨٥  
الانسحاب من عكاظ ( قصيدة ) ٤٠٣  
الأنصاري ، حمدي ٦٣٨  
انفجار السوربونفا ٥٨٢  
إنه سائل رغم صلابته ٣٢٧  
الأنواء ومنازل القمر [ في ] الشعر العربي ٦٣  
أنواع الكلمات ٧٦١  
الأهداف الرئيسية في المشاريع الاقتصادية ٢٠٢  
أهمية علم النفس في دراسة الأدب ونقده ٦  
الأوبرا ١٦٦  
أورو جينيز ٢٥٤  
أول صور لمذنب يخترق الشمس ٥٨٠  
أول صورة كاملة للشفق القطبي الشمالي ٥٨١  
أولئك هم العلماء حقاً ١٥٣  
أين بيتي ٢١٢  
أين الخطأ : كتاب جريء مرفوض ٧٢٧  
أيها الغائب ( قصيدة ) ٤٠٠  
أيوب ، سهيل ٦٣٩  
( ب )  
الباء ٧٩٩  
الباتيك .. فن قديم معاصر ٩١٦  
الباحثون ومراكز البحوث ١٩٢  
بارتولد ، ف. ف. ٦٦  
بارومتر زئبقي ٥٥٣  
باريس الوطنية ( مكتبة ) ٨٩٠  
بانغ الهبز المقدد ( قصة قصيرة ) ٦٠٨  
بترفيزيا ٢٥٥  
البحار السامة ١٩١  
البحث العلمي والحضارة الحديثة ١٩٣  
البخلاء للجاحظ ٧٢٩  
بدايات الشعر اليوناني الحديث ٤٢١  
بدور والشاطر حسن ٣٨١  
البرادعي ، خالد محيي الدين ٦٤٠  
بروكلمان ، كارل ٦٧  
البستي ، حمد بن محمد إبراهيم أبو سليمان الخطابي ٧٧٧  
البطارية ٣٣٤  
بعد الأريعين ٤٠٨  
بعد ( ٥٠ - ٧٠ ) عاماً سوف تختفي الغابات والأشجار ٥١٤  
البغدادي ، محمد رضا ٦٤١  
البغدادي الناقد طبيب الإسلام ٤٧٨  
بل شق صدره ٣٦٢  
البلاطين ٨٧١  
بلال العسل ٨٣٠  
البلاغة العربية قيمة متجددة ١٩٧

بلاد بن رياح ٤٥٦  
بنجر ، فاروق صالح ٦٤٢  
بنجلون : وفاته ٩٢٣  
البندقية ٦٠٦  
البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني وتشوفسكي ٨٢٨  
بهوتان ٤٨٤  
البيهي ، محمد : وفاته ١٢٩  
بوتشيني ، جياكو ١٧٩  
بول ، خيريش [ حصوله ] على جائزة دار النشر ٣٢  
البيت ٦٠٥  
بيترز ، والاس : منحه جائزة الملك فيصل في الطب ٢٤٠  
بيروت أم الشرائع ٨٥٦  
بيكون فنان العذاب والألم والاغتراب ٥٣٥  
بين الأسلوب والتصوير الأدبي ٢١  
بيوت المستقبل ٥٠١  
( ت )  
التاء ٨٠٠  
التاريخ العربي وبيداته ٧٢٢  
التاريخ لا ينسى ٧٥٧  
تاريخ النهضة المسرحية في الأردن ٨٦٥  
التأمين وعلماء المسلمين ١٩٩  
تاور ، ف. ٦٨  
تايلاند أرض الأحرار وبلد المتناقضات والعجائب ٢٠٠  
تبختر ٥٥٤  
تجارب في رعاية الكبار ٤٤٤  
تجويه ٢٥٦  
التحضر العربي وظواهره التربوية ٤٨٩  
التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة ... ٧٢٨  
التدريس التشخيصي والتقويم ٢٢٢  
التراث الحربي عند العرب ١٣٩  
التراث العربي الإسلامي والغرب ٢٠٦  
تراثنا العربي بين ماض وحاضر ومستقبل ٢٠٣  
التربية الإبداعية في ضوء التربية الإسلامية ١  
التربية وعملية تكوين المواطن الصالح ٢٢٣  
تزييت وتشحيم ٣٣٥  
التسكع المعاصر عند أحمد جيس ( قصة قصيرة ) ٦٠١  
تشايكوفسكي ، بيتر ١٨٠  
تشخيص أمراض القلب بالصورة لأول مرة ٦٣٢  
تشستريتي ٨٩١



تشيع من صبا نجد (قصيدة) ٤٠٤  
تشريمات باوند الرومانية للشعر  
والشعر ٣٦٤  
تصورات حول إدارة الأقسام  
الأكاديمية في كليات ومعاهد  
الجامعات العربية السعودية ٢٣٧  
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات  
الشائعة ٧٦٦  
التطور الطبيعي للكلام عند الطفل  
واسباب تأخره ١٤٦  
[تعقيب على ما نشر بخصوص كتاب  
نقد النثر] ١٩  
التعليم الابتدائي : دراسة منهجية  
٦٩٨  
التغيرات المصاحبة للمعمر في القدرة  
العقلية ٤٤٣  
التقويم التربوي ٧٤٥  
تكوين (لوحة وفنان) ٥٣٩  
تكوين سريالي (لوحة وفنان) ٥٤١  
تكوين لفرس ومنازل (لوحة وفنان)  
٥٣٧  
الثل وجبران بين الخرابيش والمواكب  
٣٧٤  
تلفزيون المعصم ٦١  
الثلوث (قصة قصيرة) ٦٠٤  
التمثال والساعة (قصة قصيرة) ٦١٤  
تنبيهات إلى تحريفات ٢٠١  
تنجستن ٨٧٢  
تنكو، بوترا عبد الرحمن : منحه  
جائزة خدمة الإسلام ٢٤١  
التواصل في الثقافة والأدب ٥  
التوأمين (قصيدة) ٤١٠  
توريس ، بالباس ٦٩  
تيارات تواجه لغة الضاد ٧٦٣  
التيجان لوهب بن منيه ٧٣٣  
(ث)

الثاء ٨٠١  
ثاليوم ٨٧٣  
ثرموستات ٣٣٦  
ثعلب ، أبو العباس النحوي الشيباني  
أحمد بن يحيى بن سيار ٧٧٨  
الثقافة (مكتبة) ٨٩٢  
الثقافة والكتاب ٥٨٩  
ثقل ، وزن ٥٥٥  
ثوابت لامية ٢٥٧  
ثوبان ، أبو عبد الله ٤٥٧  
ثورة علمية عملية جديدة تدعي  
كهرياء جسم الإنسان ٤٩٣  
ثولتيس ، ف ٧٠

## (ج)

جاد الحق ومشيخة الأزهر ١٣٠  
جاذبية أرضية ٥٥٦

الجاسر ، محمد صالح ٦٤٣  
جاكوبون ، رومان : وفاته ٧٦٢  
جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية بالرياض ٢٣٩  
جانسون ، ه. و. : وفاته ٩١٧  
جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨١ م  
٨٤  
الجبل الذي أصبح أسطورة ٨٥١  
المدار (قصة قصيرة) ٥٩٨  
جدران الشاطئ (قصة قصيرة) ٥٩٢  
المدور ٧٣٩  
جرار ٣٣٧  
جرش : مدينة الآثار ٨٤٧  
جرمانوس ، عبد الكريم ٧١  
جريشة ، حامد محمد علي ٦٤٤  
الجزر : من عجائب الطبيعة ٢٤٦  
الجزولي ، أبو موسى عيسى بن  
عبد العزيز ٧٧٩  
جغرافية المواقع ٢٤٨  
الجمبار ٢٥٢  
الجمعية الملكية الآسيوية (مكتبة)  
٨٩٣  
جمعية نشر اللغة العربية في  
الباكستان ٧٩٧  
الجهاد ٢٥٣  
جهاد الشيخ البشير الإبراهيمي عن  
اللغة العربية والإسلام ١٣٣  
جوانب مطمورة في فنوننا ١٥  
جوته : حياته وزمائه ٧٤٨  
الجوهري ، إسماعيل بن حماد ٧٨٠  
جويا ، فرنسيسكو : معرض لأعماله  
٥٣٢  
جويدي ، ميكلائو ٧٢  
جيرزات ٢٥٨  
جيرشوين ، جورج ١٨١  
جيزان .. وجازان بين الحقيقة  
والتحقيق ٨٥٠  
الجيم ٨٠٢

## (ح)

الحاء ٨٠٣  
الحاجة إلى إنشاء مركز عربي لرعاية  
المسنين ٤٤٥  
الحاجة إلى تدوين جديد لتاريخ الأدب  
العربي ٢٣  
الحاجة إلى التعريف بالتراث ٢٠٨  
الحاسب الإلكتروني في حياتنا ٢٨١  
حافظ إبراهيم والمواهمة بين الكلمة  
والموقف ٤٣٦  
حافظ ، عبد السلام هاشم ٦٤٥  
الحاقلاني ، إبراهيم ٧٣  
حالتان (قصيدة) ٣٨٤  
الحامض ، أبو موسى سليمان محمد بن  
أحمد ٧٨١

الحاوي ، خليل : وفاته ٤٢٩  
حافظ البراق الشريف المسمى خطأ  
بمناظ المبكي ٨٦٣  
حبیبی (قصيدة) ٣٩٠  
حتاحت ، غسان ٦٤٦  
حتي ، فيليب خوري ٧٤  
حدث طبي هام : تصوير حركات  
الدماغ الداخلية ٨٤٣  
الحديد ٨٧٤  
حرارة كاملة ٥٥٧  
الحرائية .. القرية والفن ٨٥٧  
حرب التكتلات الاقتصادية ٢٣١  
حركة التأليف والنشر في المملكة  
السعودية ٧٠٥  
الحركة الوطنية والظهير البربري ٨٨٤  
الحروف الصلبة بين الحروف الرقيقة  
٨٢٠  
حروف من رسالة فدائية ٤١٨  
الحداثة ٣٣٨

حديث قلب : ديوان شعر ٧١٩  
حذيفة بن ايمان ٤٥٨  
الحسبة بين الأمس واليوم ٢٩٠  
حصاد الكتب : عرض وتحليل ونقد  
٧١٦  
حصة زمن : مجموعة قصصية ٧٠٢  
الحضارة ٢٩٤  
الحضار تحد ٧٠٨  
الحضارة والحب ٢٩٣  
الحضرمي ، أبو محمد عبد المهيمن بن  
محمد السبتي ٦٣١  
حقب ٢٥٩  
حكايات محجوبة (قصة قصيرة) ٦٢٧  
الحكمة (مكتبة) ٨٩٤  
حلاق إشبيلية ١٦٧  
الحلم (قصة قصيرة) ٥٩٩  
حام ، ساسي ٦٤٧  
الحميني والموشحات الأندلسية ٧٤٤  
حوار (قصيدة) ٤٠٧  
حوارية الورد والزنبق : مشهد  
مسرحي للأطفال ٣٩٧  
حول الأدب والنقد في ثقافتنا  
المعاصرة ٢٦  
حول الرؤية الدينية للمعرفة في  
مقدمة ابن خلدون ٨٨٢  
الحياة على المريح ٨٦٢  
حياتنا الأدبية والثقافية إلى أين  
تتجه ؟ ٢٧  
الحيثان : نزولها إلى الشواطئ  
والانتحار الجماعي ٣٠٠  
حين يرتاح الكاتب ٢٠

## (خ)

الخاء ٨٠٤  
الخارصين ٨٧٥

الخاصية الشعرية ٥٥٨  
خالتي كدرجان : مجموعة قصصية  
٧٠٦  
خباب بن الأرت ٤٥٩  
خبير بالمداداة : (لوحة وفنان) ٥٣٦  
خدعتني بحبها ٦٩٩  
خريطة جيولوجية ٢٦٠  
خزان الوقود ٣٣٩  
خربة خزعة : وثيقة تدين الإرهاب  
الصهيوني ١٧  
خليفة ، حاجي (مكتبة) ٨٩٥  
خليفة ، المطران عبده ٧٥  
خليل ، خليل محمد الشيخ ٦٤٨  
خناقة بنت بكار ٩٢٩  
خندرون ، بدر ٧٦  
خواطر جريئة ٦٩٤  
خوذة للكشف عن إصابات المخ ٨٣٩  
الخيالية ، الكوميديا ١٦٨

## (د)

داء المفاصل ٣٢٦  
الدال ٨٠٥  
دائرة المعارف : أعلام من الغرب  
٣٠٥  
دائرة المعارف : الأويرا ٣٠٦  
دائرة المعارف : جيولوجية ٣٠٧  
دائرة المعارف : الحروف الهجائية  
٣٠٨  
دائرة المعارف : عن السيارات ٣٠٩  
دائرة المعارف : العناصر ٣١٠  
دائرة المعارف : فيزيائية ٣١١  
دائرة المعارف : لغويون .. نحويون  
٣١٢  
دائرة المعارف : المستشرقون (١)  
٣١٣  
دائرة المعارف : المستشرقون (٢)  
٣١٤  
دائرة المعارف : المكتبات الشرقية  
٣١٥  
دائرة المعارف : من صحابة الرسول  
٣١٦  
دتشي ، هيلين ٣٩٦  
دراس بن إسماعيل ، أبو ميمونة  
الفاسي ١٣٢  
دراسة ميدانية للسلوك العدواني  
لدى الشباب العربي ٣٩٣  
درجة الحرارة ٥٥٩  
درسدن الوطنية (مكتبة) ٨٩٦  
الدفاع ، علي عبد الله : اختياره  
عضواً في لجنة موسوعة الحضارة  
الإسلامية في الأردن ٤٩٨  
د. حسين مؤنس ١٥١  
الدلفين أعجوبة البحار ٣٠٣  
دماء تمتصها الرمال ٥٩٧



دمج مدارس نحو الأمية وتعليم  
الكبار في السلم التعليمي الحالي  
٢٢٩  
دمعة الين السعيد على أبي سلمى  
٣٩٦  
دواء لمنع الدوار والدوخة ٥٩  
دوبوست، لويس: حصوله على  
جائزة أرتو ٤٣٨  
دودة المدينة ١٦٢  
دور الترجمة في البحث العلمي ٢٢٦  
دور المحاسبة في التنمية الاقتصادية  
٨٣٧  
دورة التبريد ٣٤٠  
دوزي، د. ب ٧٧  
دونزيتي، جيتانو ١٨٢  
دي كويرتان والألعاب الأولمبية ١٦٠  
دي لافيغار، مارسيل دوجاريك:  
وفاته ٩٢٤  
دياجينيز ٢٦١  
ديدرنج، سيفن ٧٨  
دير الزور ٨٥٣  
ديسروزيوم ٨٧٦  
الدية (قصة قصيرة) ٦٠٩  
ديوان ضياء الدين رجب ٧٠٤

#### (ذ)

ذاخودير، ب ٧٩  
الذال ٨٠٦  
ذراع التوزيع ٣٤١  
ذرات موسومة ٥٦٠  
الذكاء الصناعي ٢٨٢  
ذكرى عيد ربيع (قصيدة) ٣٩٢  
ذكريات عن عيد العزير الربيع ٤٠  
ذئبرجه، أ. ن ٨٠  
ذهب ٨٧٧  
ذهب الراين ١٦٩  
ذهب الصحراء الأبيض ٨٨٨  
الذهبي، أحمد المنصور ٨٨٥  
ذو الفضائل، أبو رشاد أحمد بن  
محمد بن خذيو الأخسيكي ٧٨٢  
الذواذي، محمود ٦٤٩  
الذوق الأدبي ٩  
الذيابي، مطلق غلد: وفاته ٣٩

#### (ر)

الراء ٨٠٧  
الرادياتير/ المشع ٣٤٢  
راكيس، ساما: حصوله على جائزة  
٥٨  
رباعيات (قصيدة) ٣٨٠  
رباعيات: ديوان شعر ٧١٨  
الرجل الموسوعي .. جورج لويز  
بورج ٣١

رجي، جورج ٦٥٠  
رحالة مسلم من الصين ٣٢١  
رحلات حمد الجاسر ٧٠٠  
رحلة أدبية عربية مع الإبداع ٦٠  
رحلة الشتاء والصيف ٣١٩  
رحلة عبد اللطيف البغدادي ٣٢٠  
رحلة في قلب ثقافتنا ٢٥  
رحلة المقامة العربية ٨٨٧  
الرحيل ٣٨٩  
رحيل الرجال ٣٣٠  
رسالة إلى أبي العلاء المعري ٣٩٨  
رسالة إلى أديب ٣٢٤  
رسالة إلى صلاح الدين ٣٨٢  
رسالة إلى القراء ٣٢٥  
رسالة من شيخ مغترب إلى ابنته  
(قصيدة) ٤٤٧  
رسائل إلى ابن بطوطة: ديوان شعر  
٧١٣  
رسوم الحمولة ٢٦٢  
الرصاص ٨٧٨  
رصف كواكب المجموعة الشمسية  
٥٨٣  
الرقص الشعبي (لوحة وفنان)  
٥٤٣  
الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى  
٧٨٣

رمز رقم ١ (لوحة وفنان) ٥٤٦  
رنس، جورج ٨١  
رنيان، يرنس ٨٢  
الرنين ٥٦١  
الرهان (قصة قصيرة) ٦٢٣  
روائع شعرنا الإنساني ٣٧٠  
الروح المعنوية وأثرها في القتال ٢٨٧  
رودان، أوجست: إقامة معرض له  
٥٤٨

روسي، جواكينو ١٨٣  
الروض الملتب: ديوان شعر ٦٩٧  
ريلاندز، جون (مكتبة) ٨٩٧

#### (ز)

زاجاتشكوفسكي، أنانياس ٨٣  
الزاي ٨٠٨  
الزير بن بكار ٩٢٠  
الزير بن العوام ٤٦١  
الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن  
السري بن سهل ٧٨٤  
الزجاجات الملونة (قصة قصيرة)  
٥٩٣  
زحزحة القارات ٢٦٣  
الزرنخ ٥٠٢  
زواج فيجارو ١٧٠  
زوند ستروم، ريتشارد ٨٤  
الزياني، أبو القاسم بن أحمد بن علي  
٩١٩

زيت الفرامل ٣٤٣  
الزيدان، محمد حسين ١٥٠  
الزنج اللوني ٥٦٢  
زيورخ (مكتبة) ٨٩٨

#### (س)

سابق البريري، أبو سعيد بن عبد الله  
٤٣٠  
الساعة والنخلة: مجموعة قصصية  
٧١٧  
السالون ورحلة الموت والميلاد ١٤١  
سانت كاترين (مكتبة) ٨٩٩  
سانتيلانا، د. ٨٥  
سائل ٥٦٣  
ستراتيغرافيا ٢٦٤  
سحابة ماجلان ثالثة اصطدمت  
بمجرتنا ٨٣٦  
السديس، محمد سليمان ٦٥١  
سر الفصاحة ٧٣٢  
سعد بن أبي وقاص ٤٦٢  
السعودية في عيون فنية ٤٨٨  
سفاح البحار: الأعصار ذو الدوامة  
العمودية الممطرة ١٤٧  
السلام (لوحة وفنان) ٥٣٨  
سلطنة بروني ١٩٦  
السلوم، داود ٦٥٢  
السيلكون ٥٠٣  
سليمان، خديجة محمد ٦٥٣  
سمرقندي، محمد قاري ٦٥٤  
سميتانا، بيدريس ١٨٤  
سندباد، إنجي ٦٥٥  
سوتير، هنريخ ٨٦  
سويل، محمد نبهان ٦٥٦  
السيارة ٣٤٤  
سيجو، جلبير: وفاته ٥٣  
سيرة شعرية ٧٢٠  
سيف بن ذي يزن ٩٣٤  
سيفيات المتهنبي: دراسة نقدية ٧٢١  
سيلي، هانز: وفاته ٤٧٧  
السين ٨٠٩

#### (ش)

شاجال، مارك ٥٤٩  
شاطى نصف القمر (قصيدة) ٤١١  
الشاعر إيوجينو مونتالي ٤٢٤  
شاعرية طه حسين ٤٥  
شاكور، محمود: فوزه بعضوية مجمع  
اللغة العربية بالقاهرة ٤٦  
الشامخ، محمد عبد الرحمن ٦٥٧  
الشبيب، زهير ٤٧  
الشباط، عبد الله أحمد ٦٥٨  
شبه موصل ٥٠٤  
شتراس، ريتشارد ١٨٠

سترومان، رودلف ٨٧  
الشجرة (لوحة وفنان) ٥٤٤  
شداد بن أوس، أبو يعلى الأنصاري  
٤٦٣  
شرح في لوحة الربيع (قصة قصيرة)  
٦١٨  
الشرقية الألمانية (مكتبة) ٩٠٠  
الشعر العربي في الحروب الصليبية  
٣٦٨  
الشعر والعصر ٣٦٦  
الشعر والنقد ٣٧١  
شعلان، النبوي عبد الواحد ٦٥٩  
الشلق، مقبولة ٦٦٠  
نمعة الشر/ البوجه ٣٤٥  
شواذ المغناطيسية ٢٦٥  
شوقي: حياته وفنه ٤٣٢  
شوقي وديوان الأطفال ١١  
شوقي والريادة الشعرية ٤٣٧  
شومرجي، دي ٨٨  
الشيب والشعر العربي ٤٤٠  
الشبيبي، كامل مصطفى ٦٦١  
الشيخوخة وحالاتها النفسية ٤٤٢  
شيفر، جون: وفاته ٣٤  
الشين ٨١٠

#### (ص)

الصاد ٨١١  
صادق، ف. د ٨٩  
صاعد بن الحسن، أبو العلاء ٧٨٥  
صباغ، ميخائيل ٩٠  
صبح، علي مصطفى ٦٦٢  
صخور مخزنية ٢٦٦  
الصراع الثقافي في الجزائر ٢٤٥  
الصفرة المطلق ٥٦٤  
الصفوية ٩٠١  
صفية العزفية ٩٣٠  
الصمت والجدران: مجموعة قصصية  
٧١٤  
الصناعة النحوية بين تقدير الإعراب  
وتفسير المعنى ٨٧٧  
صندوق التروس ٣٤٦  
صهيب بن سنان ٤٦٤  
صوت ١٧١  
الصوديوم ٥٥٥

#### (ض)

الضاد ٨١٢  
الضاد (مكتبة) ٩٠٢  
ضبط المحرك ٣٤٧  
الضحاك بن غلد بن مسلم بن رافع  
النيل المصري ٧٨٦  
ضحايا الحضارة ٢١٣  
الضريس المراكشي، أبو عبد الله



محمد بن عبد الرحمن ٧٨٧  
ضغط ٢٦٧  
الضغط البخاري للمعاصر ٥٠٦  
ضفير، المطران بطرس ٩١  
ضيف، شوقي: منحه جائزة الأدب  
العربي ٢٤٢

## (ط)

الطاء ٨١٣  
طاسي، دي ٩٢  
طاقة إشعاعية ٥٦٦  
الطب النفسي والمعادلة الصعبة في  
حياة الإنسان المعاصر ٤٨٠  
طبق البرغل (قصة قصيرة) ٦٢٢  
الطبقة الصوتية ١٧٢  
طبيعة التجربة الشعرية ٣٦٥  
الطحالب أهم النباتات المائية ٤٨١  
الطرف الأرضي ٣٤٨  
طرق تحت السطح ٢٦٨  
طلحة بن عبد الله ٤٦٥  
طلحات، زكي: وفاته ٨٦٨  
طورسينا (مكتبة) ٩٠٣  
طومسون، و. ٩٣  
طيف الانبعاث للمعاصر ٥٠٧

## (ظ)

الظاء ٨١٤  
ظاميط، الأب م. ٩٤  
ظاهرة ٥٦٧  
ظاهرة التأصل للمعاصر ٥٠٨  
ظاهرة الخبط ٣٤٩  
ظاهرة المغناطيسية المتبقية  
الضغطية ٢٦٩  
ظريف، سمير عبد الله ٦٦٣  
ظفر الله خان، سير محمد ٩٥  
الظواهرية (مكتبة) ٩٠٤

## (ع)

عالم الرياضة ١٥٩  
عالم الكتب ٣١٧  
عالم المشكلات ٢٢٥  
عام جديد ٥٨٤  
عايدة ١٧٣  
عائشة بنت الجيار ٤٧٩  
عبد الله بن راحة ٤٦٦  
عبد البديع، أحمد عباس ٦٦٤  
عبد العزيز (شعر) ٣٩١  
عبد العليم، أنور محمد ٦٦٥  
العبد القادر، عبد الله عبد العزيز  
٦٦٦  
عبد القاهر المجراني، أبو بكر ٧٨٨  
عبد الكريم جرمانوس وعبقريه  
الفكر الإسلامي ١٢١

عبد الهادي، فتحية محمد ٦٦٧  
عبد، أحمد مرتضى ٦٦٨  
العتابي الشاعر المطبوع ٦٢٨  
عتبة بن غزوان ٤٦٧  
عثمان بن مظعون ٤٦٨  
عدسة ٥٦٨  
العرب (مكتبة) ٩٠٥  
عرب الحضارة .. أعداء الحضارة ٧٥٨  
العرب والتكتلات الاقتصادية  
الدولية ٢٣٢  
العربية السعودية في القرن التاسع  
عشر ٧٥٠  
عروبة القارة الإفريقية ٤٩١  
عريف، سامي، ٦٦٩  
عضيمة، محمد عبد الحالق: منحه  
جائزة الدراسات الإسلامية ٢٤٣  
العطش ٤٠٢  
العقاد، عباس محمود: مهرجان  
أدبي عنه ٤٩  
العقل والجنون في لوحات بول كلي  
٥٤٢

علاج البطن بدون جراحة ١٦١  
العلاقات الاجتماعية للمهاجرين ٨٥٩  
العلاقات التجارية بين البلاد العربية  
ويلاذ شبه القارة الهندية ...  
٤٩٠

علوش، جميل إبراهيم ٦٧٠  
العلوم المذهبية القديمة في بلاد  
السند والهند ... ١٣٨  
على أبواب العصر الرابع ٨٦٠  
علينا أن نوثق صلاتنا بترائنا القيم  
٤١

عمر بن الخطاب ٤٦٩  
العمر المطلق للأرض ٢٧٠  
العمرى، أحمد سويل: إنشاء جائزة  
في مصر باسمه ٣٦١

عمود كردان ٣٥٠  
العمرى، علي محمد ٦٧١  
عن أحزان العام ٣٩٩  
العناني، أحمد ٦٧٢  
العنصر ٥٠٩

العنيسي، طوبيا ٩٦  
عهد الصبا في البداية ٧٢٤  
عواد السمعي ٩٧  
عواصم ثلاث ٢٨٣

عوض، رمسيس ٦٧٣  
عويس، عبد الحليم ٦٧٤  
عياد، راجب: وفاته ٥٤٥  
عياشي، محمد منذر ٦٧٥  
عيسى، إبراهيم سليمان ٦٧٦  
العين ٨١٥  
عيون ٤١٣

## (غ)

غابرييل غارسيا ماركيز روائي

العصر ٥٥  
الغابون ٤٨٦  
غاز ٥٦٩

غاز العادم ٣٥١

الغدود والهرمونات ٥١٨

غذاء عائلي ٦١٠

غرباء بلا وطن: رواية ٦٩٦

غربية (قصة قصيرة) ٦١٦

غريغوريو، الأب ٩٨

الغزالي، عصام ٦٧٧

الغزيري، ميخائيل ٩٩

الغساني، أبو عثمان سعد بن محمد

النحوي القيرواني ٧٨٩

الغسق ١٧٤

غوانو ٢٧١

غوطا (مكتبة) ٩٠٦

الغيب بين الإيمان والعلم ٤٩٤

غيظ رقم ٢ (لوحة وفنان) ٥٤٧

الغين ٨١٦

## (ف)

الفاء ٨١٧

الفاتيكان (مكتبة) ٩٠٧

فاجنر، ريتشارد ١٨٦

فايس، بيتر: وفاته ٨٦٦

فتح مكة ١٢٥

الفنوق الأربية والقيلا المانية عند

الأطفال ١٤٥

الفحام، إبراهيم محمد ٦٧٨

الفراسة والقيافة عند العرب ٥١٩

فراي، ريتشارد ١٠٠

فرج، عبد اللطيف حسين ٦٧٩

الفرح .. والعيد ١٥٥

فرسان الحقيقة والخيال ١٠

فرملة يدوية ٣٥٢

الفضة ٨٧٩

الفكر الذي لا يهرم ١٥٢

الفكر العربي بين الترجمة

والاستشراق ٢٢٧

الفكر اللغوي لدى الفلاسفة ٥٢٣

فللهوزن، ج ١٠١

الفن ٤٠١

فن القصة القصيرة عند أميل

حبيبي ٦١١

الفن والأخلاق ٥٢٩

فوالق وفواصل ٢٧٢

فورنون، جان ٥٤

فودة، علي: وفاته ٤٣٤

في التراث العربي التربوي ٢٠٤

في ذكرى الإسراء والمعراج ٤١٩

الفيرسات ٥٥١

الفيزياء ٥٧٠

فيصل وبقطة الفؤاد ٣٣١

فينيرا ١٣ وفينيرا ١٤ تحطان على

كوكب الزهرة ٨٦١

## (ق)

القابض / الدبرياج ٣٥٣

قاسم، عون الشريف ٦٨٠

قاضي الشعراء زهير بن أبي سلمى

٤٢٨

القاضي، عبد الفتاح عبد الغني:

وفاته ١٣٥

القاف ٨١٨

قانون التوزيع العكسي ٥٧١

القراءة متعة ولكن! ٥٨٨

القرار (قصة قصيرة) ٦١٧

القرادحي، جبرائيل ١٠٢

قرطبة (مكتبة) ٩٠٨

قساوة ٢٧٣

قسططين الإفريقي ١٠٣

القصار، أبو عبد الله محمد بن قاسم

٢٨٥

القصدير ٨٨٠

قصيدة جديدة من فن السلسلة

٣٧٨

القفطي، شيث بن إبراهيم بن

الحجاج ٧٩٠

قلب شاعر ٣٩٣

القلق ٣٨٥

القناصر ١٧٥

القوافي ٧٣٧

قيمة الحياة ٢٩٨

## (ك)

الكاربوراتير / المغذي ٣٥٤

الكاف ٨١٩

كالفيو، إيتالو: جائزة فرنسية له

٣٥

كاميراتا، جماعة ١٨٧

الكاندهلوي، محمد زكريا: وفاته

٢٨٦

كايسون، راشيل: ذكرى وفاتها

٤٩٧

الكائنات الحية والبرد ١٩٥

الكبريت ٥١٠

الكتلة ٥٧٢

كذبة واحدة تفسد مقالا ٥٦

كراتشوفسكي، أغناطيوس ١٠٤

كراوس، بول ١٠٥

الكروموسومات والجينات ٩٣٢

كريب ٢٧٤

الكسائي، أبو الحسن الأسدي علي بن

حزة ٧٩١

كشف المستور ٦١٢

كشف هام عن الديناصورات ٣٠٤

كعب بن عمرو ٤٧٠



كلارك، آرثر : حصوله على جائزة  
ماركوني ٥٧  
كلوديل، بول ٨٦٧  
الكلور ٥١٦  
كنافة نابلس (قصة قصيرة) ٦٢٦  
كنوز العالم الفنية ٥٣٠  
الكوراني، عبد الحكيم ٦٨١  
كوفودو : ترجمة قصائده ٤٢٢  
كوئو، ريمون : ندوة عالمية عنه ٣٧  
كيمبرج (مكتبة) ٩٠٩

## (ل)

لأول مرة يصور العنكبوت ٢٩٢  
لا تدفع كثيراً من أجل صفارتك ٦١٩  
لائرافيانا ١٧٦  
لا تنكري حبي ٢٨٣  
لا عاصم إلا الله ٨٥٨  
اللام ٨٢١  
لامسي، الأب ١٠٦  
لائثانوم ٨٨١  
لبنان الجريح ٧٥٦  
اللدجاني، أبو زيد عبد الرحمن الفاسي ٤٩٩  
اللعبة الحزينة (قصة قصيرة) ٦٢٠  
اللغة العربية والمصطلحات العلمية ٧٦٥  
لماذا الأقزام قصار القامة ؟ ١٥٦  
لماذا يعيش الإنسان الجبال ٢٥١  
لمبة الضباب ٣٥٥  
لغة عن الموالاة السعودية ١٦  
اللوس ٢٧٥  
ليالي الصيف ٣٧٩  
الليث بن المظفر ٧٩٢  
ليدن (مكتبة) ٩١٠  
ليس بالحز وحده ٢٩٩  
ليسينج، جوتيرلد أبرام : احتفال ثقافي بمناسبة مرور مائتي عام على وفاته ٢٣  
ليني، بروتسسال ١٠٧  
ليلة مرصعة بالنجوم (لوحة وفنان) ٥٥٠  
ليويلد سيدار سنجور صاحب إعلاء الذات الزنجية ١٤  
ليونكفاللو، روجيرو ١٨٨

## (م)

ماء ونار (قصيدة) ٣٩٤  
مادة شبه شفافة ٥٧٤  
ماذا فعلنا بأنفسنا ؟ ٢١٤  
ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ؟ ٢٢٠  
ماذا يعني التراث ؟ ٢٠٥  
ماركوبولو ٣٢٢

ماسينيون، لويس ١٠٨  
المانومتر ٥٧٥  
متحف باردو الوطني في تونس ٨٣٢  
المتحف البريطاني ٩١١  
متحف غاليري في لندن ٨٣٤  
متحف اللوفر ٨٣١  
متحف ما وراء البحار بألمانيا ٨٣٥  
المتحف الوطني في دمشق ٨٣٣  
المتنبي .. عقوه واتهموه ٣٧٧  
متولي، أحمد فؤاد ٦٨٢  
متى يكتب تاريخ التعليم في بلادنا ٢٢٤

المجتمعات المتخلفة والثقة بالنفس ٣١٨  
المجلة كولومبيا تراجع ٢٥٠  
المجلة وكتأبها ٥٨٥  
محرك السيارة/ الموتور ٣٥٦  
محمد، جمال الدين سيد ٦٨٣  
محمد بن علي السنوسي وديوانه اليتامى ٤٢٥  
محمد كنون، أبو عبد الله محمد بن المدني ١٣٦  
محيط جديد يشطر قارة إفريقيا ٨٣٨  
المخ ذلك الكون المجهول ٨٤١  
مخلوف، حسنين محمد : منحه جائزة خدمة العلوم ٢٤٤  
مخيم هندي (قصة قصيرة) ٦٣٠  
المدارس الشراعية في بغداد وواسط ومكة ٨٤٤  
مدرسة الصنعة التقييمية ٣٧٢  
المدنية الشرقية ٢٩٦  
المدنية التي وأدها البركان ٨٤٨  
مدينة وتاريخ ٨٤٥  
المذبح الوصمة والإدانة التاريخية ٧٦٠  
مراجعات نقدية ٣٦٩  
مراكب الشمس ٣٢٣  
مراكب الغيد في الشعر المعاصر ٣٧٥  
مرثد بن أبي مرثد الغنوي القائد الشهيد ٤٦٠  
المرسي، الصفا في أحمد ٦٨٤  
مرض البلاجرا ١٦٣  
مرض فرط الحركة والنشاط عند الأطفال ١٤٣  
المرض الوراثي وإبداء المشورة فيه ١٤٤  
مريض الصرع والحرمان من الرعاية ٤٧٦  
مزارع طماطم وفح وأرز في الفضاء ٣٢٨  
مزارع مكسيكي أمي خبرته تفوقت على العلم ٣٢٩  
مستحاثات ٢٧٦

مسلسل مذبح بيروت الغربية ٧٥٩  
المسلمون في بلاد السوفييت ٧٣٥  
المسنون بين العلم والحضارة ٤٤٦  
مسوح، عبدو ٦٨٥  
مشروع لمام ١٩٩٠ م. لاستبدال السفن الفضائية في الجو ٣٢٢  
مشكلات قانون البحار ٥٨٧  
مشكلة الغذاء العالمي وبعض وسائل حلها ٢٣٠  
مصادر مجنون ليلي ورومي وجولييت ٥٩٠

مصعب بن عمير ٤٧١  
مع الربيع الأخضر (قصيدة) ٤٠٩  
المعارضات في الشعر العربي ٦٩٥  
المعارك الحربية في الشعر الشعبي في الجنوب ٣٦٧  
المعانة الكبرى ٦٢١  
معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية ٧٠١  
معركة الملاكمة (قصة قصيرة) ٦٠٣  
المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع ٤٩٥  
معهد التراث العلمي : أهدافه ونشاطاته ٢٠٧  
المعني، عبد الحميد ٦٨٦  
المفردات الشائعة في اللغة العربية ٧٤٧  
المفضل بن سلمة، أبو طالب ٧٩٣  
مفهوم البيعة في الفكر الإسلامي ١٣٧  
مقامر ٤٠٥  
مقاييس جديدة للتقدم والتخلف ٢٣٣  
المقداد بن الأسود ٤٧٢  
مكتشفو بلاد العرب منذ عهد النهضة حتى العصر الفيكتوري ٧٣١  
ملاحق الأصالة في الشعر السعودي المعاصر ٣٧٣  
ملاحم الحركة الثقافية في الأردن ٢٢  
المملكة العربية السعودية في مواجهة العصور الحديثة ٧٥٣  
من آفات التلوث : الأمطار الحمضية ٢٣٤  
من أمجادنا البحرية ٥٠٠  
من مقالات حسين سرحان ٧٠٧  
من المكتبة السعودية ٧١١  
من نافذة القمر (قصة قصيرة) ٦٠٢  
منازل من عسير (لوحة وفنان) ٥٣٤  
مناهج علم الأدب ٧٤٩  
المنجنيز ٥١١  
منطق المسلمين في التسليم والنظر ٥٢٥

منظّمات العقول بعد منظّمات القلوب ٤٩٢  
منهج التربية الإسلامية في مرحلة الشباب والمراهقة والرجولة ٢١٧  
منهج التربية الإسلامية في مرحلتي الكهولة والشيخوخة ٢١٨  
منوتي، جيان كارلو ١٨٩  
مهرجان بازل في سويسرا ٤٨٧  
مهرسة، هشام عبد الغني ٦٨٧  
مواكبة الأحداث ٥٨٦  
موت على الماء ٧٢٣  
موت موظف ٥٩٥  
المؤتمرات والبحوث العلمية ١٩٤  
الموجة الثالثة ٧٤١، ٧٤٢  
مودود بن التونتكين واحد من المجاهدين الرواد ٢٨٨  
المودودي .. الإمام المجاهد ١٢٦  
موريتانيا ٩٢٢  
موزيل، ألين ١٠٩  
المولد الكهربائي / الدينامو ٣٥٧  
الميري .. وترايه ٢١٥  
ميفل أنجيل أستورياس : الأديب المناضل ٥١  
ميلاد جديد (قصيدة) ٤١٢  
ميلاد الجزر بين النار والجليد ٢٤٧  
ميلانغوليا سن اليأس ١٥٨  
الميم ٨٢٢  
ميمون الخطابي، أبو سعيد ٥٠

## (ن)

النابغة الهوزلي، أبو عبد الله محمد بن علي ٤٣٥  
نابو الزنجي ٦٢٥  
نابولي (مكتبة) ٩١٢  
نابولي، مدرسة ١٧٧  
نافذة على الأدب الصهيوني ١٨  
نباتات تأكل لحوم الحشرات ٩٢٦  
نباتات الكوخيا ودورها في تنمية البلاد العربية ٩٢٧  
النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ٧٠٩  
النحف المدينة التي ورثت الكوفة ٨٥٥  
النحاس ٨٨٢  
نداء من بعيد (قصيدة) ٦٢٩  
نشأة إمارة آل رشيد ٧١٥  
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ٧١٠  
النطاق العميق ٢٧٧  
نظارات للمعيا ٩٣١  
نظرو أولية من منهجية البحث اللساني ٨٢٩  
نظرية التربية الإسلامية وصلتها



افتحت حديثاً

# مكتبة دار الفصيل الثقافية

في مبنى مؤسسة  
الملك فيصل الخيرية  
حي العليا - شارع الثمانين  
مدينة الرياض

كل ما تطلبه من :  
الكتب العربية والأجنبية  
إلى جانب توفير كل ما يرام  
مكتبتك الخاصة .

المراسلات :

دار الفصيل  
الثقافية

حي السليمانية - شارع الأربعين - الرياض  
ص.ب " ٣ " الرياض  
هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦  
٤٦٥٣٠٢٧

وجه الصورة الآخر (قصيدة) ٤١٧  
الوجيز في علم الدواء ٧٣٦  
وحان الوداع (قصيدة) ٤١٦  
وحدة حرارية بريطانية ٥٧٨  
وحي الحرمان ٧٣٠  
وحيد الميل ٢٧٩  
وداعاً أيها الكروان ٢١٦  
وداعاً .. عام الكبار ٤٤١  
الوزن الذري للعنصر ٥١٢  
وسائل الإعلام الجماهيري ٧٤٦  
وستمود قبة الصخرة أزهى ما تكون ٨٦٤  
وصف الكبر والتواضع في أخلاق الإسلام ٤  
الوطنية (مكتبة) ٩١٤  
وظيفة الجامعات في العالم العربي اليوم ٢٣٨  
ولكل وجهته (قصيدة) ٣٩٥  
وليمتان (قصة قصيرة) ٦١٣  
وتكلم ، بول : وفاته ٤٧٥  
وهبي ، يوسف : وفاته ٨٦٩  
الوهم ٩٣٣

(ي)

الياء ٨٢٦  
يافا الأرض والعرض (قصة قصيرة) ٦١٥  
يالجن ، مقدار ١ ، ٦٩١  
اليابات ٣٦٠  
يزيك ، يوسف إبراهيم : وفاته ٩٢١  
يسار أبو فكية ٤٧٤  
يماني ، محمد عبده ٦٩٢  
نيوفا ١٧٨  
ينيا (مكتبة) ٩١٥  
اليود ٥١٣  
يورجا ، ن ١١٦  
يوسف بن تاشفين ٨٨٦  
يوسف عز الدين .. الشاعر والإنسان ٤٣١  
يوكاوا ٥٧٩  
يونس بن حبيب ٧٩٦  
يونغ ، معامل ٢٨٠  
يوهان ، ج ١١٧  
يوهان فولنجانج جيته : أديب العرب وشاعره الكبير ٤٢٣



بنظريات العلوم الإسلامية ٢١٩  
نظرية للإعلام الإسلامي ١٤٨  
نظرية النسبية ٥٧٦  
نفثة شاعر ٤١٥  
النقط والسياسة العربية ٧١٢  
نفظويه ، أبو عبد الله بن محمد بن المغيرة ٧٩٤  
نقطة الغليان ٣٥٨  
نقل الجينات الوراثية في النبات ٩٢٥  
نقوش وأوان ٥٤٠  
نلليو ، كارلو ١١٠  
النمو الحضاري والموارد المائية في مدينة الرياض ٨٤٩  
النون ٨٢٣  
نيرج ، ه. س ١١١  
نيرون العصر (قصيدة) ٣٨٧

(هـ)

الهاء ٨٢٤  
الهاتف الجوال والمستقبل ٢  
هاتف الحب ٣٨٨  
هارقان ، ريتشارد ١١٢  
هاشم ، هاشم عبده ٦٨٨  
هاندل ، جورج ١٩٠  
هجرة أسماك السلمون الغريبة تستغل تجارياً ١٤٠  
الهجرة في عالم الحيوان ٣٠٢  
هدية التزاوج ذبابة ٢٩١  
المحروب والمهاجرين في الأدب الأميركي المعاصر ١٣  
الهروي ، علي بن محمد ٧٩٥  
هل كان شوقي رائداً ومجدداً ٤٣٣  
هلال ، عبد الغفار حامد ٦٨٩  
همسات في أذن الليل : ديوان شعر ٧٥٢  
هنا .. والآن ٧٢٥  
الهند (مكتبة) ٩١٣  
هوتنجير ، ج. ه. ١١٣  
هيجرومتر ٥٧٧  
الهيدروجين ٥١٧  
هيدرولوجيا وهيدروجيولوجيا ٢٧٨  
هيكمل السيارة ٣٥٩

(و)

وات ، مونجمري ١١٤  
وائل بن الأسقع ٤٧٣  
وادي ، طه ٦٩٠  
الوافدة (قصة قصيرة) ٦٠٧  
واقع الأدب .. ماذا يكون ٨  
والين ، ج ١١٥  
الواو ٨٢٥  
الوجه الجديد للفلسفة الأميركية المعاصرة ٥٢٦





### السواعد السمر : قصة النفط في قطر

من تأليف ناصر محمد  
العثمان . . يحكي فيه كفاح الإنسان  
العربي في قطر الشقيقة ونضاله مع  
الطبيعة من أجل حياة أفضل دائماً .  
هي قصة شعب لم ينتظر مطالبه  
متمنياً ولم تأت اللقمة سهلة بل كان  
وراء كل حدث . استخلص اللؤلؤ  
من أعماق البحر في أكبر تضحية ثم  
صارح باطن الأرض فجادت خيراً  
وبركة . والكتاب من منشورات دانة  
للعلاقات بالدوحة . يقع الكتاب في  
( ٣٣٦ ) صفحة من الحجم  
المتوسط .

### طه حسين والشيخان

الطبعة الثانية من كتاب الأستاذ  
محمد عمر توفيق وهو عبارة عن  
دراسة نقدية لكتاب « الشيخان »  
للدكتور طه حسين . والكتاب نشر  
ضمن سلسلة الكتاب العربي  
السعودي رقم ( ٢٢ ) ، نشر تهامة .  
يقع الكتاب في ( ١٨٢ ) صفحة من  
القطع المتوسط .

### الطريق إلى القدس

حكاية مطولة عن القدس  
وفلسطين بشكل عام وما حدث لها  
موجبة للأطفال ، ألفها خليل  
محمود ، تقع في ( ٤٨ ) صفحة من  
القطع المتوسط ، صدرت عن  
منشورات الدار العصرية  
بعمّان - الأردن .

### همسات العريف

المقالات التي كتبها الأديب  
السعودي الراحل عبد الله

عريف في مختلف الصحف المحلية ،  
قام بجمع المادة زهير محمد جميل  
كتبي ، وهذا هو الجزء الثاني  
منها . يقع الكتاب في ( ٣٦٨ )  
صفحة من القطع المتوسط ، صدر عن  
شركة مكة للطباعة والنشر .

### خالتي كدرجان

مجموعة من القصص  
القصيرة التي تتناول موضوعات  
مختلفة نقل كاتبها الأستاذ أحمد  
السباعي خلالها صوراً حية عن  
ملاح ومعلم من مكة المكرمة  
تلك الملامح التي تكاد تكون اليوم في  
حكم التراث بعد التغيير الكبير الذي  
شهدته العاصمة المقدسة . تقع في  
( ١١٢ ) صفحة من القطع المتوسط ،  
صدرت في طبعة ثانية عن تهامة  
ضمن سلسلة « الكتاب العربي  
السعودي » .

### وقفة

مجموعة من الخواطر  
والمقالات الاجتماعية التي عالج  
فيها مؤلفها الدكتور عبد الله  
حسين بإسلامة كثيراً من المشاكل  
الاجتماعية ومحاو من خلالها أن يطرح  
الحلول ، وضعت هذه الخواطر بين  
دفتي كتاب يقع في ( ١٣٨ ) صفحة  
من القطع المتوسط ، صدر عن تهامة  
ضمن سلسلة « الكتاب العربي  
السعودي » .

### من باب لباب

مجموعة شعرية صغيرة  
للشاعر المغربي أحمد العقباتي  
تتناول وقفات مختلفة عالجه في  
قصائد متعددة أهمها قصائد : شيء

عن الحرب العربية ضد العدو  
الصهيوني ، انطلاقة شعب ، ليلة  
سقوط تل الزعتر ، ومجموعة أخرى .  
تقع في ( ٤٧ ) صفحة من القطع  
الصغير ، صدرت عن مطبعة  
النجاح الجديدة بالدار  
البيضاء .

### النفط العربي وصناعة تكريره

بحث علمي وجغرافي واسع  
يتناول هذه الطاقة الحيوية التي تشكل  
عصب الاقتصاد العالمي ، وكثيراً  
ما تشكل اتجاهات السياسة العالمية  
والعلاقات الدولية ، وربما تكون هذه  
الطاقة صمام الحرب والسلام في كثير  
من الأحيان ، ألفه الدكتور أحمد  
رمضان شقيلة ، يقع في ( ٤٢٤ )  
صفحة من القطع المتوسط ، صدر  
عن تهامة ضمن سلسلة  
« الكتاب الجامعي » .

### ديوان ضياء الدين رجب

الديوان يتضمن المجموعة الشعرية  
للشاعر السعودي المرحوم  
ضياء الدين رجب ، وهي المرة  
الأولى التي تظهر فيها هذه المجموعة  
الكاملة مطبوعة . وتضم قصائد دينية  
وأخرى قبلت في مناسبات وطنية  
 واجتماعية مختلفة بالإضافة إلى الشعر  
العاطفي . يقع الكتاب في ( ٤٥٦ )  
صفحة ، طبع في جلد بمطابع  
الأصفهاني .

### أضواء على الأدب والأدباء في منطقة جازان

ألفه الأستاذ محمد بن أحمد  
العقيلي وهو عبارة عن دراسة لعدد  
من أدباء جازان منهم عمارة الحكمي

والشاعر محمد بن عيسى الطفاري  
ومنصور الصخدي وآل الحكمي  
وغرهم ، وهذا هو الجزء الأول . يقع  
الكتاب في ( ١٤١ ) صفحة من القطع  
المتوسط ، صدر عن دار مكة للطباعة  
والنشر .

### المقال والمرحلة

مجموعة مقالات نشرت بجمريدة  
النودة للأستاذ حامد مطاوع خلال  
الفترة من عام ١٣٨٢ هـ ، إلى عام  
١٣٩٩ هـ ، تتناول موضوعات شتى  
ضمت في كتاب حمل عنوان « المقال  
والمرحلة » يشتمل على ( ٢٦١ )  
صفحة من القطع المتوسط ، أصدره  
نادي مكة الثقافي .

### الفكر التقدمي

#### في الأيديولوجية التعاقدية

دراسة فكرية وسياسية واقتصادية  
للايديولوجيات القائمة في الوطن  
العربي عامة وفي المغرب خاصة ،  
تأليف الأستاذ عبد الكريم  
غلاب . يقع الكتاب في ( ٢٠٤ )  
صفحات من القطع المتوسط ،  
أصدرته مطبعة الرسالة بالرباط .

### ترانيم الصباح

مجموعة شعرية للشاعر  
عبد السلام هاشم حافظ تحتوي  
على عدد من القصائد اختار لها عنوان  
« ترانيم الصباح » ومن هذه القصائد  
الغزلية والعاطفية مثل قصيدة فستانها  
الشرقي ، والهامسة ، وأخرى تتناول  
النواحي الوطنية مثل مؤتمر القمة  
العربي الأول والعودة . تقع المجموعة  
في ( ١٧٣ ) صفحة من القطع  
الصغير ، صدرت عن نادي الطائف  
الأدبي .



مكتبة الرازي بدمشق ، تأليف  
محمد نذير المتيني .

#### شجرة الحلم

مجموعة شعرية للشاعر حسين  
علي محمد تحتوي على إحدى عشرة  
قصيدة منها شجرة الحلم التي اختيرت  
لتكون عنواناً للمجموعة ، وكذلك  
التجربة ، والقاع ، والسمان والخريف  
بعضها عاطفي والأخرى تحكي  
موضوعات شتى . تقع في (٧٢)  
صفحة من القطع الصغير ، صدرت  
عن الهيئة المصرية العامة للكتاب  
ضمن سلسلة «كتاب المواهب» .

#### تاريخ عمارة المسجد الحرام

صدر في طباعته الثانية عن تهامة  
وهو للأستاذ المرحوم حسين عبد الله  
باسلامه ، وقد صدر ضمن سلسلة  
الكتاب العربي السعودي ليحمل  
الرقم (١٦) في السلسلة ، وقد تناول  
مؤلفه التطورات التي حدثت لعمارة  
بيت الله الحرام منذ البداية إلى العصر  
الحديث . يقع الكتاب في (٣٢٠)  
صفحة من القطع المتوسط .

#### الهوى قدرتي

مجموعة شعرية للشاعر  
عبد الله محمد باسراويل تشتمل  
على قصائد عديدة تعالج موضوعات  
شتى كقصيدة «عتاب» ، و«أخوة  
الدرب» ، و«تونس الخضراء» ،  
و«لندن» و«إبحار بلا سفر» ، وقد  
أهديت هذه المجموعة إلى والده فهي  
قصائد للحب والوفاء ، تقع في  
(٩٧) صفحة من القطع المتوسط  
الصغير ، صدرت عن دار سيرس  
للنشر بتونس .

#### الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية

تناول فيه مؤلفه الدكتور  
عيسى الناعوري عدداً من الشعراء  
عاشوا في فترات مختلفة كدراسة  
للحركة الشعرية في الضفة الشرقية من  
الأردن . يقع الكتاب في (٢١٠)  
صفحات من القطع المتوسط ، صدر  
عن وزارة الثقافة والشباب  
الأردنية .

#### دعونا تمشي

طبعة ثانية لكتاب أحمد  
السباعي ، أصدرها نادي  
الطوائف الأدبي في (١٧٩)  
صفحة من القطع المتوسط .

#### المغامرة الإبداعية

كتيب صغير يقع في (٤٣)  
صفحة من القطع الصغير يضم  
دراسة نقدية في أدب ضياء  
الشرقاوي لمؤلفه محمد  
الراوي ، أصدرته مطبوعات  
الكلمة الجديدة بالسويس .

#### البيان حول وضعية الكتاب والفنانين والمثقفين

تدور صفحاته حول عنوانه  
وأوضاع من أشار إليهم المؤلف  
مصطفى النهيري في كتابه هذا  
وعن الأوضاع بصفة عامة هؤلاء ،  
يقع في (٢٠٩) صفحات من  
القطع المتوسط ، أصدرته دار  
الطباعة الحديثة بالدار  
البيضاء .

#### الموسوعة الإلكترونية

مكونة من جزئين ، صدر  
الجزء الأول منها في (٢٣٢)  
صفحة من القطع المتوسط عن

فصول تضمنت عرضاً سريعاً  
لبعض أسس التطور الروحي الذي  
جاءت به الرسائل من قبل  
وتوضيح لبعض معالم المنهج الذي  
جاء به الإسلام «رسالة الله  
الخاتمة» ، يقع في (١٨٤) صفحة  
من القطع المتوسط ، صدر عن دار  
القلم ببيروت .

#### (٦) «الدين في

حياتنا» ، صدر في طبعته الثانية  
عن دار القلم بدور حول معنى  
الدين في حياتنا من الناحية الروحية  
وتنظيم الحياة الاجتماعية بكل أبعادها  
المعنوية والمادية فهو دين ودنيا ، يقع  
في (١٦٨) صفحة من القطع  
المتوسط .

#### بقايا الذكريات

ديوان شعر صدر عن الدار  
العربية للطباعة والنشر في  
حلب للشاعر فوزي الرفاعي  
وهو عبارة عن الجزء الثاني لديوانه  
الأول «ذكريات» ، وقصائد  
الديوان موزعة بين عاطفية ووطنية  
التزم فيها بمحور الخليل ، وكتبت  
بأسلوب سهل . يقع الديوان في  
(١٢٦) صفحة من القطع  
الصغير .

#### دور الاقتصاد الإسلامي

في

#### إحداث نهضة معاصرة

أول بحث في مجال الاقتصاد  
الإسلامي صدر عن جمعية  
الدراسات والبحوث الإسلامية  
بالأردن تضمن ثلاثة أبحاث لكل  
من الدكتور محمد صقر ،  
والدكتور عبد السلام  
العبادي ، والدكتور نور الدين  
تقي الدين ، وضعت هذه الأبحاث  
في كتاب يقع في (٩١) صفحة من  
القطع الصغير .

#### كتب من تأليف الدكتور عون الشريف قاسم

#### (١) «في معركة

التراث» ، عالج من خلاله بعض  
قضايا البعث الحضاري لأمتنا على  
المستويين الفكري والقومي وهي  
محاولة لتحسس طريق الرجعة إلى  
التراث في ضوء تجربة العصر ، يقع  
في (٢٥٤) صفحة من القطع  
المتوسط ، صدر عن دار القلم  
ببيروت .

#### (٢) «الإسلام والثورة

الحضارية» ، مجموعة محاضرات  
وضعت بين دفتي كتاب وهي في  
عمومها تؤكد الدور الكبير الذي  
قام به الإسلام في بناء المجتمع  
الإنساني الجديد ، يقع في (٤١٦)  
صفحة من القطع المتوسط ، صدر  
عن دار القلم ببيروت .

#### (٣) «في الطريق إلى

الإسلام» ، عبارة عن دراسات  
قصيرة عن الإسلام تدور حول  
مفهوم الإسلام كدين ومعناه في  
حياة المسلمين ، والتحديات التي  
يواجهها ، وتأملات في كتاب  
الله ، ثم معالم في حياتنا الروحية ،  
يقع في (٣١٢) صفحة من القطع  
المتوسط ، صدر عن دار القلم  
ببيروت .

#### (٤) «في صحبة

الإسلام والقرآن» ، صدر عن  
دار القلم في طبعته الثانية تناول  
فيه الإسلام ومصادر تشريعه والفقه  
ثم الفرق والتصوف ومع كتاب الله  
الكريم ، يقع في (١٤٢) صفحة  
من القطع المتوسط .

#### (٥) «الرسالة

الخاتمة» ، موضوعه يتبدى من  
خلال عنوانه جاعلاً دراسته في





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

اتَّقُوا خِيفًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ  
الَّذِي رَتَمَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ



سِلَاحُ الْمَدَرَعَاتِ

بِالْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ السَّعُودِيِّ

يَدْعُوكَ لِلِلْتِمَاقِ جُنْدِيًّا فِي صُفُوفِهِ



بِإِيجَادِ جَيْشِ قِيَادَةِ الْمُنَاطِقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْقَوَاتِلِ فِيهَا أَوْ قِيَادَةِ مَدَارِجِ الْحَرَكَةِ لِمَدَارِجِ الْمُنَاطِقَةِ الرَّيْطِيَّةِ  
وَلِغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَارِضَاتِ بِرَجْمِ الْإِتِّصَالِ بِالسَّلَاطِينِ سَنَمُ ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ



في إمكانك الحصول على أعداد مجلة

## الفصل

كاملة خلال خمس سنوات  
في مجلدات غامرة  
وأيضاً..

منشورات دار الفصل الثقافية



تأليف : د. غازي القصيبي

و : د. غازي القصيبي

و : د. سعيد باعشوم

د. نور الدين عبد الجواد

و : د. سعيد باعشوم وآخرون

ترجمة : د. أحمد عبد القادر المهندس

١- مختارات شعرية

٢- سيرة شعرية

٣- التعليم الابداعي

٤- التقويم التربوي

٥- كيف تنجح في الامتحانات؟

من مكنات دار الفصل الثقافية في :

مدينة الرياض : فندق الخزامى - فندق الرياض ماريوت - فندق

قصر الرياض - مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية

المنطقة الشرقية : فندق رمادا - فندق الجبيل الدولي .

بالإضافة إلى جميع المكتبات في المملكة

ملاحظة : إذا أردت الحصول على مجلدات مجلة الفصل للأعوام القادمة  
تستطيع تسجيل اسمك لتصلك على عنوانك في الوقت المناسب .